مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

الجزء التاسع والثلاثون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط   محمد نعيم عرقسوسي   عادل مرشد   إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي   سعيد اللحام   هيثم عبد الغفور   محمد أنس الخن

محمد بركات   جمال عبد اللطيف   عبد اللطيف حرز الله   أحمد برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٣٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah
Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

حديث أبي حميد الساعدي(١)

٢٣٥٩٨ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، سمع عُرْوةَ يقول:

أخبرنا أبو حُمَيد الساعدي قال: استعمَل النبيُّ ﷺ رجلاً من الأَزْد يقال له: ابن اللُّتبيَّة، على صدقةٍ، فجاءَ فقال: هٰذا لكم وهٰذا أُهدِيَ لي، فقام رسول الله ﷺ على المِنبَر، فقال: «ما بالُ العامِلِ نَبْعَثُه فيجيءُ فيقولُ: هٰذا لكم وهٰذا أُهدِيَ لي! أَفَلا جَلَسَ في بيتِ أبيه وأُمِّه فَينظُرَ أَيُهْدَى إِليه أَم لا؟! والَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لا يَأْتي أَحدٌ مِنكم مِنها بشيءٍ إلا جاءَ به يومَ القِيامةِ على رَقَبتِه، إِنْ كانَ بَعِيراً له رُغَاءٌ، أو بَقَرةً لها خُوَارٌ، أو شاةً تَيْعَرُ» ثم رَفَعَ يديه حتى رَأَيْنا عُفْرة يديه، ثم قال: «اللهُمَّ هل بَلَّغْتُ» ثلاثاً. ٥/ ٤٢٤

وزاد هشام بن عُرْوة: قال أبو حُمَيد: سَمِعَ أُذُني، وأَبصَر عَيْني، وسَلُوا زيدَ بن ثابتٍ(٢).

---

(١) قال السندي: أبو حُميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه عبد الرحمٰن ابن سعد، وقيل غير ذٰلك، شَهِدَ أُحداً وما بعدَها، توفِّي في آخر خلافة معاوية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٢/ ٥٨، وفي «المسند» ١/ ٢٤٦-٢٤٧، والحميدي (٨٤٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٩٤، والبخاري (٢٥٩٧) و(٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٦)، وأبو داود (٢٩٤٦)، والبزار في «مسنده» (٣٧٠٧)، وابن =

. . . .

=خزيمة (٢٣٣٩)، وأبو عوانة (٧٠٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٥٨-١٥٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٤٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وزيادة هشام التي في آخر الحديث وردت عند الشافعي والبخاري (٧١٧٤)، والطحاوي (٤٣٤١)، والبيهقي في «المعرفة» (٨٤٢٢).

وحديث هشام بطوله أخرجه الحميدي (٨٤٠)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٨)، وأبو عوانة (٧٠٦١)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٥٩ من طريق سفيان بن عيينة، عنه، به - وبعضهم لم يسق لفظه.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٩٢٥) من طريق العَدَني، عن سفيان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، وانظر ما قاله الحافظ عن هٰذه الطريق في «الفتح» ٢/٤٠٥، وفي «تغليق التعليق» ٥/٣٠٥.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٢١٣)، وعبد الرزاق (٦٩٥٢)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٥٤)، والدارمي (١٦٦٩) و(٢٤٩٣)، والبخاري (٩٢٥) و(٦٦٣٦)، وأبو عوانة (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤) و(٧٠٦٦) و(٧٠٦٧) و(٧٠٦٨) و(٧٠٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٥٨، والبيهقي في «السنن» ٧/١٦ و١٠/١٣٨ من طرق عن الزهري، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (١٢١٣)، وعبد الرزاق (٦٩٥٠) و(٦٩٥١)، وابن أبي شيبة ٦/٥٤٧ و١٢/٤٩٣-٤٩٤، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٨٠)، والبخاري (١٥٠٠) و(٦٩٧٩) و(٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٧) و(٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٣٤٠)، وأبو عوانة (٧٠٥٦) و(٧٠٥٧) و(٧٠٥٨) و(٧٠٥٩) و(٧٠٦٠) و(٧٠٦٥) و(٧٠٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٣٤) و(٤٣٣٥) و(٤٣٣٦) و(٤٣٣٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٥٨، وابن حبان (٤٥١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٢٦)، وفي=

٢٣٥٩٩ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، قال: حدثني محمد بن عطاءٍ

عن أبي حُمَيد الساعدي؛ قال[1]: سمعتُه وهو في عَشَرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، أحدُهم أبو قَتادة بن رِبْعيٍّ، يقول: أنا أَعلَمُكم بصلاة رسول الله ﷺ. قالوا له: ما كنتَ أقدَمَنا صحبةً، ولا أكثَرَنا له تَباعةً! قال: بَلَى. قالوا: فاعرِضْ.

= «الصغير» (٨٣٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (٩٢٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٦/ ١٩٥، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٦٧ من طرق عن هشام بن عروة، عن عروة، به.

وعلق البخاري طريق هشام بن عروة هٰذا بإثر الحديث (٩٢٥).

وأخرجه بنحوه مسلم (١٨٣٢) (٢٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٢)، وأبو عوانة (٧٠٦٩) و(٧٠٧٠) و(٧٠٧١) و(٧٠٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩١١٠)، والذهبي في «السير» ٦/ ١٩٤ - ١٩٥ من طرق عن عروة، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٦٠١).

وفي الباب عن هُلْب الطائي، سلف برقم (٢١٩٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله «ابن اللُّتبيَّة» بضم لامٍ وسكون تاءٍ، نسبة إلى بني لُتْب، قبيلة معروفة، واسم ابن اللتبية: عبدُ الله.

«تيْعَر» أي: تصيح.

«عُفْرة يديه» بضم فسكون، هو البياض غير الخالص، والمراد باليد أصول اليد، وهما الإبْطان، ولونهما غير خالص بسبب الشَّعر.

(١) القائل هو محمد بن عمرو بن عطاء.

قال: كان إذا قامَ إلى الصلاة اعتَدَلَ قائماً، ورَفَعَ يديهِ حتى حاذَى بهما مَنكِبَيهِ، فإذا أراد أن يركعَ رفع يديه حتى يُحاذِيَ بهما مَنكبَيه ثم قال: «الله أكبرُ» فركع ثم اعتَدَل فلم يَصُبَّ رأسَه ولم يُقنِعْه، ووضع يديه على رُكْبتيهِ، ثم قال: «سَمِعَ الله لمَنْ حَمِدَه» ثم رفع واعتَدَل حتى رَجَع كلُّ عَظْم في موضعِه مُعتَدِلاً، ثم هَوَى ساجداً وقال: «الله أكبرُ» ثم جافَى وفتح عَضُدَيهِ عن بطنه، وفَتَح أصابع رِجْليه، ثم ثَنَى رِجلَه اليسرى وقَعَدَ عليها، واعتَدَلَ حتى رَجَع كلُّ عَظْم في موضعِه، ثم هَوَى ساجداً وقال: «الله أكبرُ» ثم ثَنَى رِجلَه وقعد عليها حتى يَرجِعَ كلُّ عُضْوٍ إلى موضعه.

ثم نَهَضَ فصَنَعَ في الركعة الثانية مثلَ ذٰلك، حتى إذا قام من السجدتين كَبَّرَ ورفع يديه حتى يُحاذِيَ بهما مَنكِبَيهِ كما صَنَعَ حين افتَتَحَ الصلاة، ثم صَنَع كذٰلك حتى إذا كانت الركعةُ التي تَنقَضِي فيها الصلاةُ، أَخَّرَ رِجلَه اليسرى، وقعد على شِقِّه مُتورِّكاً، ثم سَلَّم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالحميد بن جعفر، فمن رجال مسلم. يحيى بن سعيد: هو القطّان، ومحمد بن عطاء: هو محمد بن عمرو بن عطاء القرشي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «رفع اليدين» (٣)، وأبو داود (٧٣٠) و(٩٦٣)، وابن ماجه (٨٦٢)، والترمذي (٣٠٤)، والبزار في «مسنده» (٣٧١١)، والنسائي ٢/ ١٨٧ و٢١١ و٣/ ٢-٣ و٣٤-٣٥، وابن خزيمة (٥٨٧) و(٦٥١) =

. . . .

=و(٦٨٥) و(٧٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٠٣) و(١٤٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٢٨، وابن حبان (١٨٦٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣٢٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٧٨-٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضاً مطوّلاً ومختصراً ابنُ أبي شيبة ١/ ٢٣٥ و٢٨٨-٢٨٩، والدارمي (١٣٥٦)، والبخاري في «رفع اليدين» (٤)، وأبو داود (٧٣٠) و(٩٦٣)، وابن ماجه (٨٠٣) و(١٠٦١)، والترمذي (٣٠٥)، وابن الجارود (١٩٢) و(١٩٣)، وابن خزيمة (٥٨٨) و(٦٢٥) و(٦٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٥ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٥٨، وابن حبان (١٨٦٧) و(١٨٧٠) و(١٨٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٧٢ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ و١٢٩ و١٣٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٢٤٨) و(٣٢٤٩) و(٣٦٢٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٥٢-٥٣، والبغوي (٥٥٦) من طرق عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٣٠٤٦)، والبخاري في «الصحيح» (٨٢٨)، وأبو داود (٧٣١) و(٧٣٢) و(٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن خزيمة (٦٤٣) و(٦٥٢)، والطحاوي ١/ ٢٥٨ و٢٥٩، وابن حبان (١٨٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٨٤ و٨٤-٨٥ و٩٧ و١٠٢ و١١٦ و١٢٧ و١٢٧-١٢٨ و١٢٨، وفي «المعرفة» (٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥)، والبغوي (٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، به.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢٥٩ من طريق عبد الله بن صالح، عن يحيى وسعيد بن أبي مريم، عن عطَّاف بن خالد، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني رجل: أنه وجد عشرة من أصحاب النبي ﷺ جلوساً... وإسناده ضعيف، عبد الله بن صالح سيىء الحفظ، وعطَّاف بن خالد ليس بذاك القوي، وإن ثبت هٰذا الإسناد فلعلَّ الرجل المبهم فيه هو عباس بن سهل الساعدي. =

. . . .

= فقد أخرجه أبو داود (٧٣٣)، والطحاوي ١/ ٢٦٠، وابن حبان (١٨٦٦)، والبيهقي ٢/ ١٠١ و١١٨ من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك (وتحرف في بعض المصادر إلى: أخبرني مالك!) عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلسٍ. . . فذكره ـ ووقع فيه عندهم غير ابن حبان: عباس أو عياش.

وذهب ابن حبان في «صحيحه» ٥/ ١٨٢ إلى أن هذين الطريقين محفوظان، وأن محمد بن عمرو بن عطاء سمع هٰذا الخبر من أبي حميد الساعدي ومن عباس ابن سهل.

قلنا: لكن روايته لهٰذا الخبر عن أبي حميد أصح وأقوى، فقد روي عنه على هٰذا الوجه من طريقين صحيحين، ووقع فيهما التصريحُ بسماع محمد بن عمرو بن عطاء من أبي حميد، وأما عبد الله بن عيسى بن مالك فليس بالمشهور، ولم يُؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وجهّله ابن المديني، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وقد روي هٰذا الحديث عن عبد الله بن عيسى بن مالك أيضاً عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي، ولم يذكر فيه محمدَ بن عمرو بن عطاء، أخرجه هٰكذا أبو داود (٧٣٥) و(٩٦٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٧١) و(٦٠٧٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٦٣)، والبيهقي ٢/ ١١٥.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (١٣٠٧)، والبخاري في «رفع اليدين» (٥)، وأبو داود (٧٣٤) و(٧٣٥) و(٩٦٧)، والترمذي (٢٦٠) و(٢٧٠)، و(٢٩٣)، وابن ماجه (٨٦٣)، والبزار في «مسنده» (٣٧١٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) ١/ ١٩٠ و١٩١، وابن خزيمة (٥٨٩) و(٦٠٨) و(٦٣٧) و(٦٤٠) و(٦٨٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٠٢) و(١٤٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٢٣ و٢٢٩-٢٣٠ و٢٥٧-٢٦٠، وابن حبان (١٨٧١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٧٣ و٨٥ و١١٢ و١٢١ و١٢٨-١٢٩، وفي «المعرفة» (٣٢٤٦)=

٢٣٦٠٠ـ قَرأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن عَمْرو بن سُلَيم، أنه قال:

أخبرني أبو حُمَيد الساعدي، أنهم قالوا: يا رسولَ الله، كيف

=و(٣٥٥٤) من طريق فليح بن سليمان، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٦٠ من طريق عيسى بن عبد الرحمٰن العدوي، كلاهما عن عباس بن سهل، عن أبي حميد الساعدي. زاد فليح في صفة السجود كما في بعض المصادر: فأمكَنَ جبهتَه وأنفه من الأرض.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٦)، وابن خزيمة (٦٨١) من طريق ابن إسحاق، عن العباس بن سهل الساعدي قال: كنت بالسوق مع أبي قتادة وأبي أسيد وأبي حميد كلهم يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، فقالوا لأحدهم: صَلِّ، فكبِّر. . إلخ. ورواية البخاري مختصرة.

وقد أشار البخاري إلى حديث أبي حميد هٰذا في عدَّة أبواب من كتاب الصلاة في «صحيحه».

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن أبزى، سلف برقم (١٥٣٧١)، ونزيد على ما ذكرناه عنده من أحاديث الباب:

عن وائل بن حجر، سلف برقم (١٨٨٥٠).

وعن مالك بن الحويرث، سلف برقم (٢٠٥٣٩).

وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٠٣٠).

قوله: «فلم يصبَّ رأسه» من الصَّب، أي: لا يُميله إلى أسفل، وفي بعض الروايات: «لا يُصبِّي»، وفي بعضها: «لا يُصوِّب»، وكلها بمعنىً.

وقوله: «ولم يُقنعه» من أقنَع رأسه: إذا رفعه، أي: لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره. والإقناع من الأضداد، يقال في الخفض والرفع.

«ثم جافَى» أي: باعَدَ.

والعَضُد: ما بين المِرفَق إلى الكتف.

نُصَلِّي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وأزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما صَلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ وأَزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ»[1].

٢٣٦٠١ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عُرْوة بن الزُّبير

عن أبي حُمَيد السَّاعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «هَدَايا العُمَّالِ غُلُولٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠١)، والبخاري (٣٣٦٩) و(٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧)، وأبو داود (٩٧٩)، وابن ماجه (٩٠٥)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٧٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٤٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٤٠، وأبو عوانة (٢٠٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٣٨)، وابن حبان ـ كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٨٦ ـ، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٣)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٤٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٧٠٧)، وفي «الدعوات الكبير» (٨٢) و(٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٢).

وقرن الطبراني بعبد الله بن أبي بكر أخاه محمداً. وانظر ما سلف برقم (٢٣١٧٣).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٣٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ـ وهو حمصيٌّ ـ صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، وروايته هنا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو=

٢٣٦٠٢ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زُهَير، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله

عن أبي حُمَيد أو حُمَيدة ـ الشك من زُهير ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خَطَبَ أَحدُكم امرأةً، فلا جُنَاحَ عليه أَنْ يَنظُرَ إليها إذا كان إنَّما ينظُرُ إليها لِخِطْبةٍ[1]، وإِنْ كانت لا تَعلَمُ»[2].

=حجازي، وبذلك ضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٠٠ و٥/ ٢٤٩، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٢١ و١٣/ ١٦٤، وقال الحافظ: وقيل: إنه رواه بالمعنى من قصة ابن اللتبية.

وأخرجه أبو عوانة (٧٠٧٣)، والبزار في «مسنده» (٣٧٢٣)، والبيهقي ١٠/ ١٣٨ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد ـ وجاء عند أبي عوانة والبيهقي: الأمراء، بدل: العمال.

قال البزار: رواه إسماعيل بن عياش، فاختصره وأخطأ فيه، إنما هو عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد: أن النبي ﷺ بعث رجلاً على الصدقة. قلنا: وقد سلف هذا الحديث برقم (٢٣٥٩٨).

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند عبد الرزاق (١٤٦٦٥)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٦).

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٧٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٤٨).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني أيضاً (٦٨٩٨).

وأسانيد هذه الشواهد ضعيفة، وبعضها شديد الضعف.

(١) في (م): لخطبته.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن عبد الله ـ وهو ابن يزيد الخَطْمي ـ فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي، وعبد الله ابن عيسى: هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى. =

٢٣٦٠٣ـ حدثنا أبو كامل، حدثنا زُهَير، حدثنا عبد الله بنُ عيسى، حدثني موسى بن عبد الله بن يَزيدَ

عن أبي حُمَيد أو أبي حُمَيدة ـ قال: وقد رأى رسولَ الله ﷺ ـ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا خَطَبَ أحدُكم امرأةً، فلا جُنَاحَ عليه أَنْ يَنظُرَ إليها إذا كان إنَّما يَنظُرُ إليها لِخِطبةٍ[1]، وإنْ كانت لا تَعلَمُ»[2].

٢٣٦٠٤ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب بن خالدٍ، حدثنا عَمْرو بن يحيى، عن العبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ الساعديِّ

عن أبي حُمَيد الساعديِّ قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ عام تَبُوكَ حتى[3] جِئْنا وادي القُرَى، فإذا امرأةٌ في حديقةٍ لها، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «اخْرُصُوا» فخَرَصَ القوم، وخَرَصَ رسولُ الله ﷺ عشرةَ أوسُقٍ، وقال رسول الله ﷺ للمرأةِ:

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤، والطبراني في «الأوسط» (٩١٥) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد ـ من غير شك.

وأخرجه بنحوه البزار في «مسنده» (٣٧١٤) من طريق قيس ـ ولعله ابن الربيع ـ عن عبد الله بن عيسى، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٤٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): لخطبته.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك. وانظر ما قبله.

(٣) تحرفت في (م) إلى: حين.

«أحْصِي ما يَخرُجُ منها حتَّى أرجِعَ إِليكِ إنْ شاءَ الله» قال: فخرج حتى قَدِمَ تبُوكَ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّها ستَهُبُّ[1] عليكم الليلة ريحٌ شَدِيدةٌ، فلا يقومُ منكم فيها رجلٌ، فمَنْ كانَ له بَعيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَه» قال: قال أبو حُمَيد: فعَقَلْناها، فلما كان من الليل هَبَّتْ علينا ريحٌ شديدةٌ، فقام فيها رجلٌ، فألقَتْه في جبلَيْ[2] طَيِّءٍ، ثم جاءَ رسولَ الله ﷺ ملكُ أَيْلةَ، فأهدى لرسول الله ﷺ بغلةً بيضاءَ، فكساه رسول الله ﷺ بُرْداً، وكَتَبَ له رسول الله ﷺ ببَحْرِه. قال: ثم أقبَلَ وأَقبَلْنا معه حتى جِئْنا واديَ القُرى، فقال للمرأة: «كم حَدِيقتُكِ؟» قالت: عشرةُ أَوسُق؛ خَرْصَ رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «إنِّي مُتَعجِّل، فمَن أحَبَّ منكم أن يَتعجَّلَ فَلْيَفعَلْ» قال: فخرج رسولُ الله ﷺ وخرجنا معه، حتى إذا أَوْفَى على المدينة قال: «هيَ هٰذه طابَةُ» فلمَّا رأى أُحداً قال: «هٰذا أُحُدٌ، يُحِبُّنا ونُحِبُّه، أَلا أُخبِرُكُم بخَيرِ دُورِ الأنصارِ؟» قال: قلنا: بَلَى يا رسول الله. قال: «خيرُ دُورِ الأَنصارِ بنو النَّجَّارِ، ثمَّ دارُ بني عَبدِ الأَشهَلِ، ثمَّ دارُ بني ساعِدَةَ، ثمَّ في كُلِّ دُورِ الأَنصارِ خيرٌ»[3].

٥/ ٤٢٥

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): ستبيت.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): جبل.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو بن يحيى: هو ابن عمارة المازني المدني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٩، ومسلم ص١٧٨٦ (١٢)، وابن الجارود =

٢٣٦٠٥ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بن بلال، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمٰن بن سعيدٍ

=(١١٠٩)، وابن خزيمة (٢٣١٤)، وأبو عوانة في الحج والمناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٨٧، وابن حبان (٤٥٠٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وروايتا ابن الجارود وابن خزيمة مختصرتان.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٤٨١) و(٣١٦١)، ومسلم ص١٧٨٦ (١٢)، وأبو داود (٣٠٧٩)، وأبو عوانة في الحج والمناقب، وابن حبان (٦٥٠١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٣٩ من طرق عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢٤٩٥)، والبخاري (١٨٧٢) و(٣٧٩١) و(٤٤٢٢)، ومسلم (١٣٩٢) وص١٧٨٥-١٧٨٦ (١١)، وأبو عوانة في الحج والمناقب، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٢٢، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، به.

وعلق البخاري قصة هدية ملك أيلة عن أبي حميد في الهبة: باب قبول الهدية من المشركين بين يدي الحديث (٢٦١٥).

وقوله: «هٰذا أُحُد يحبنا ونحبه» له شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار» له شاهد من حديث أبي هريرة أيضاً سلف برقم (٧٦٢٨)، وذكرنا عنده تتمة أحاديث الباب.

اخرصوا: أي احزِروا الحديقة، كم يجيء ثمرها.

والأَوسُق: جمع وَسْق، وهو ستون ذراعاً.

والعِقال: الحبل الذي يربط به البعير.

وقوله: «وكتب له ببَحْره» قال السندي: أي: ببلده، والبحر يطلق على البلد، وقيل: تسميته بحراً، لأنهم كانوا سكان البحر، والمراد أنه أقرَّه على بلده بما التزمه من الجزية.

عن أبي حُمَيد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامرِىءٍ أَنْ يأْخُذَ مالَ أَخيهِ بغَيرِ حَقِّه» وذٰلكَ لِما حَرَّمَ الله مالَ المسلمِ على المسلمِ.

وقال عُبَيد بن أبي قُرَّة: حدثنا سليمان، حدثني سُهيل[1]، حدثني عبدُ الرحمٰن بن سعيد

عن أبي حُمَيد الساعدي، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِلرَّجلِ أَنْ يأخُذَ عَصَا أَخيهِ بغَيرِ طِيبِ نَفْسِه» وذٰلكَ لشِدَّةِ ما حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ مِن مالِ المسلِمِ على المسلمِ[2].

---

(١) تحرف في (م) إلى: سهل.

(٢) إسناده صحيح، عبد الرحمٰن بن سعيد هٰكذا وقع اسم أبيه في رواية أبي سعيد مولى بني هشام وعبيد بن أبي قرة، وكذا في رواية أبي بكر بن أبي أويس عند البيهقي كما سيأتي، ووقع في رواية غيرهم: ابن سَعْد، وهو أصحُّ، وعبد الرحمٰن ابن سعد هٰذا: هو ابن الصحابي أبي سعيد الخُدْري سَعْد بن مالك، وباقي رجال الإسنادين ثقات رجال الصحيح غير عبيد بن أبي قرَّة، فمن رجال «تعجيل المنفعة»، قال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في «ثقاته». أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧١٧) وحسَّنه، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨٢٢)، وابن حبان (٥٩٧٨) من طريق أبي عامر العقدي، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٥٨، وفي «الشعب» (٥٤٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي أويس، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٠٠ من طريق عبد الله ابن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي، بهٰذا الإسناد ـ ووقع في رواية ابن أبي أويس: عبد الرحمٰن بن سعد. =

٢٣٦٠٦ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد

عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُم الحديثَ عنِّي تَعرِفُه قُلُوبُكم، وتَلِينُ له أَشعارُكم وأَبْشَارُكم، وتَرَوْنَ أنه منكم قَرِيبٌ فأَنا أَوْلاكُم به، وإذا سَمِعتُم الحديثَ عنِّي تُنكِرُه قُلُوبُكم، وتَنْفِرُ منه أَشْعارُكم وأَبْشَارُكم، وتَرَوْنَ أنَّه منكم بَعِيدٌ، فأَنا أَبعَدُكم منه».

وشكَّ فيهما عُبَيد بن أبي قُرَّة فقال: عن أبي حُمَيد أو أبي أُسَيد، وقال: «تَرَونَ أنَّكم منه قريبٌ»، وشكَّ أبو سعيدٍ في أحدهما، في «إذا سَمِعتُم الحديثَ عَنِّي»[1].

= قال البيهقي ٦/ ١٠٠: عبد الرحمٰن: هو ابن سعد بن مالك، وسعد بن مالك: هو أبو سعيد الخدري. ورواه أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان، فقال: عبد الرحمٰن بن سعيد، ورواه عبد الملك بن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد، عن عمارة بن حارثة الضمري، عن عمرو بن يثربي على اللفظ الذي مضى. ثم ساق بسنده إلى ابن المديني قال: الحديث عندي حديث سهيل. قلنا: وحديث عمرو بن يثربي سلف برقم (١٥٤٨٨).

وله شاهد من حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه، سلف برقم (٢٠٦٩٥) ضمن حديث مطوَّل. وانظر تتمة شواهده هناك.

وبمعناه من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٢٧) ولفظه: «كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ: دمه وماله وعِرْضه».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي. وهو مكرر (١٦٠٥٨) سنداً ومتناً. =

٢٣٦٠٧ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصاريِّ، قال:

سمعتُ أبا حُمَيد وأبا أُسَيد، يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحدُكم المسجدَ فَليَقُل: اللهُمَّ افتَحْ لي أَبوابَ رَحْمتِكَ، فإِذا خَرَجَ، فَليَقُل: اللهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ»(١).

٢٣٦٠٨ـ حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج وزكريا بنُ إسحاق، قالا: حدثنا أبو الزُّبَير، أنه سمع جابرَ بن عبدِ الله يقول:

أخبرني أبو حُميد: أنه أتَى النبيَّ ﷺ بقَدَحِ لبنٍ من النَّقِيع، ليس بمُخمَّر، فقال النبيُّ ﷺ: «لولا خَمَّرْتَه ولو بعُودٍ تَعْرِضُهُ».

= وقوله في آخره: «شكَّ فيهما عبيد بن أبي قُرَّة». يعني أن شيخ أحمد عبيد بن أبي قرة رواه عن سليمان بن بلال بالشك، بحرف «أو» بدل الواو، وعبيد بن أبي قُرَّة من رجال «التعجيل»، وهو ثقة، ربما خالف، وأبو عامر العَقَدي أتقن منه وأحفظ، فروايته هي الراجحة.

وأبو سعيد المذكور: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بن هاشم.

وقد علق الشيخ أحمد شاكر على هذا الحديث فنثبته هنا لنفاسته، قال رحمه الله: وهذا الحديث خطاب للصحابة، ثم لمن سار على قدمهم، واهتدى بهديهم، واقتدى بإمامه وإمامهم ﷺ، فعرف سنته وهديه وعرف شريعته، وامتلأ بها قلبه إيماناً وإخلاصاً ورضى عن طيب نفس، وإعراضاً عن الهوى والزيغ، فهو الذي يعرف الصحيح من السنة، ويطمئن قلبُه إليه، ويُنكر المردودَ غير الصحيح، فلا يسيغه في عقله ولا في قلبه ولله درُّ الحافظ ابن حبان، إذ أشار إلى هذا أدق إشارةٍ في العنوان الذي كتب تحته هذا الحديث: الإخبار عما يستحب للمرء كثرة سماع العلم، ثم الاقتفاء والتسليم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٦٠٥٧).

قال أبو حُمَيد: إنما أَمَرَ النبيُّ ﷺ بالأَسقِيَة أن تُوكَى، وبالأبوابِ أن تُغلَقَ ليلاً. ولم يذكر زكريا قولَ أبي حُميدٍ بالليل[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير - واسمه محمد بن مسلم بن تَدرُس - فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه مسلم (٢٠١٠)، وأبو عوانة (٨١٤٧) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣١)، ومسلم (٢٠١٠)، وابن خزيمة (١٢٩)، وأبو عوانة (٨١٤٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن خزيمة (١٣٠)، وأبو عوانة (٨١٤٥) و(٨١٤٦)، وابن حبان (١٢٧٠) من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج وحده، به.

قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٩١: ورواه الثوري وغيره عن أبي الزبير، عن جابر، فجعلوه من مسنده.

قلنا: قد سلف في «المسند» من طريق سفيان الثوري برقم (١٤١٣٧).

حديث معيقيب

٢٣٦٠٩ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا الدَّستُوائي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

عن مُعيقِيب قال: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ المسحُ في المسجد ـ يعني الحَصَى ـ فقال: «إنْ كنتَ لا بُدَّ فاعلاً فواحِدَةً»[1].

٢٣٦١٠ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة

حدثني مُعيقِيب قال: قيل للنبيِّ ﷺ: المسحُ في المسجد ـ يعني الحصى ـ! فقال: «إنْ كنتَ لا بُدَّ فاعلاً فواحِدَةً»[2].

٢٣٦١١ـ حدثنا خَلَف بن الوليد، حدثنا أَيوبُ بن عُتْبة، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١١، ومسلم (٥٤٦) (٤٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠)، وأبو عوانة (١٨٩٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٥٥٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطّان. وهو مكرر (١٥٥٠٩).

عن مُعيقِيب قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ للأَعْقابِ مِن النَّارِ»[1].

٥/٤٢٦ ٢٣٦١٢ـ حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، حدثنا شَيْبان، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

حدثني مُعيقِيب: أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يُسوِّي الترابَ حيث يَسجُدُ، قال: «إِنْ كنتَ فاعلاً فواحِدَةً»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة: وهو اليمامي. وهو مكرر (١٥٥١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي. وهو مكرر (١٥٥١١).

حديث نفر من بني سلمة

٢٣٦١٣ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا هشامُ بن سَعْد، عن زيد[١] بن أَسلَمَ، عن عبد الرحمٰن بن عطاءٍ

عن نَفَرٍ من بني سَلِمةَ قالوا: كان النبيُّ ﷺ جالساً فشَقَّ ثوبَه فقال: «إنِّي واعَدْتُ هَدْياً يُشعَرُ اليومَ»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: يزيد.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن عطاء ـ وهو ابن أبي لَبِيبة ـ ليس بذاك القوي، ثم إنه قد اختُلِفَ عليه في إسناده، فرواه زيد بن أسلم عنه عن نفر من بني سلِمَة، كما هو هنا، ورواه داود بن قيس الفَرَّاء عنه عن ابني جابرٍ عن أبيهما، كما سلف برقم (١٤١٢٩)، ورواه حاتم بن إسماعيل عنه عن عبد الملك بن جابر ابن عتيك عن جابرٍ بن عبد الله، كما سلف برقم (١٥٢٩٨).

حديث طخفة الغفاري

٢٣٦١٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زُهَير، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلةَ، عن نُعَيم بن عبد الله، عن ابن[1] طِخْفَة الغِفاري، قال:

أخبرني أَبي: أنه ضافَ رسولَ الله ﷺ مع نفرٍ قال: فبِتْنا عنده، فخرج رسولُ الله ﷺ من الليل يَطَّلِعُ، فرآه مُنبطِحاً على وجهه، فرَكَضَه برِجْلِه، فأَيقَظَه، وقال: «هٰذه ضِجْعةُ أَهلِ النَّارِ»[2].

٢٣٦١٥- حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن يَعِيش بن طِهْفَة الغِفاري

عن أبيه قال: ضِفْتُ رسولَ الله ﷺ فيمن تَضيَّفَه من المساكين، فخرج رسولُ الله ﷺ في الليل يَتعاهَدُ ضيفَه، فرآني مُنبطِحاً على بطني فرَكَضَني برِجْله، وقال: «لا تَضطَجِعْ هٰذه الضِّجْعةَ، فإِنَّها ضِجْعةٌ يُبغِضُها الله»[3].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: أبي، ثم رُمِّجت في (ظ٥) وكتبت «ابن» على الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٥٤٥) سنداً ومتناً.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن طِهْفة، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٥٤٣)، وفيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس لم يصرح =

٢٣٦١٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، قال: بَيْنا أنا جالسٌ مع أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن إذْ طَلَعَ علينا رجلٌ من بني غِفار ابنٌ لعبد الله بن طِهْفَة، فقال أبو سلمة: أَلا تخبرُنا عن خَبَر أَبيك؟ قال:

حدثني أَبي عبدُ الله بن طِهْفة: أن رسول الله ﷺ كان إذا كَثُرَ الضيفُ عنده قال: «لِيَنقَلِبْ كُلُّ رجلٍ بضَيْفِهِ» حتى إذا كان ذاتَ ليلةٍ اجتَمَعَ عنده ضِيفانٌ كثيرٌ، وقال رسول الله ﷺ: «لِيَنقلِبْ كُلُّ رجلٍ مع جَلِيسِه» قال: فكنتُ ممن انقَلَب مع رسول الله ﷺ، فلما دخل، قال: «يا عائشةُ، هَلْ مِن شيءٍ؟» قالت: نعم حُوَيْسةٌ كنت أَعدَدْتُها لإفطارِك. قال: فجاءَت بها في قُعَيْبةٍ لها،

=بالتحديث، وكأن بين محمد بن عمرو بن عطاء ويعيش بن طهفة رجلاً: وهو نُعيم ابن عبد الله المُجمِر كما سيأتي في التخريج. وشيخ أحمد: محمد بن سلمة: هو الباهلي الحراني روى له البخاري في «جزء القراءة» ومسلم والباقون.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/١٥٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم ابن عبد الله المجمر، عن يعيش بن طهفة، عن طهفة الغفاري. وتحرف اسم نعيم ابن عبد الله المجمر في «الكبير» إلى: نعيم بن محمد.

وأخرجه البخاري أيضاً في «الكبير» ٤/٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/١٥٣ من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، وقال: ولا يصح فيه أبو هريرة. وأشار أيضاً أن محمد بن عمرو أخرجه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: لا يصح. قلنا: وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٨٦٢) فانظره.

وقد سلف حديث طهفة الغفاري برقم (١٥٥٤٣).

فتناوَلَ رسولُ الله ﷺ منها قليلاً فأَكَلَه، ثم قال: «خُذُوا باسْمِ الله» فأَكَلْنا منها حتى ما نَنْظُر إليها، ثم قال: «هَلْ عندَكِ مِن شَرابٍ؟» قالت: نعم، لُبَينةٌ كنتُ أعدَدْتُها لك. قال: «هَلُمِّيها» فجاءَت بها، فتناوَلَها رسولُ الله ﷺ فرَفَعها إلى فِيهِ فشرب قليلاً، ثم قال: «اشرَبُوا باسْمِ الله» فشَرِبْنا، حتَّى ـ والله ـ ما نَنْظُرُ إليها، ثم خرجنا فأَتَيْنا المسجدَ، فاضطَجَعتُ على وَجْهي، فخرج رسولُ الله ﷺ فجعل يُوقِظُ الناس: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ» وكان إذا خَرَجَ يُوقِظُ الناس للصلاة فمَرَّ بي وأنا على وَجْهي، فقال: «مَن هٰذا؟» فقلتُ أنا عبدُ الله بن طِهْفة. فقال: «إنَّ هٰذه ضِجْعةٌ يكرَهُها الله»[1].

٢٣٦١٧ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن هشام الدَّستُوائي، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن يَعيش بن طِخْفَة الغِفاري قال:

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عبد الله بن طهفة، وقد سبق الكلام عليه عند الرواية (١٥٥٤٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن عبد الرحمٰن: وهو العامري خال ابن أبي ذئب، فقد روى له أصحاب السنن وهو صدوق لا بأس به، وغير صحابيه فقد خرَّج له أصحاب السنن إلا الترمذي. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/ ١٥٢ عن آدم بن أبي إياس، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

الحُوَيسة: تصغير الحَيْسة، وهي تمرٌ يُخلط بسمنٍ وأَقِطٍ يُعجَن شديداً.

والقُعَيبة: تصغير القَعْب، وهو إناء ضَخم كالقَصْعة.

كان أَبي من أصحاب الصُّفَّة، فأَمَر رسولُ الله ﷺ بهم، فجعل يَنقلِبُ الرجلُ بالرجل والرجلين، حتى بَقِيتُ خامسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: «انطَلِقُوا» فانطَلَقْنا معه إلى بيت عائشة، فقال: «يا عائشةُ، أَطْعِمِينا» فجاءَت بِجَشِيشَةٍ فأَكَلْنا، ثم جاءَت بحَيْسَةٍ مثل القَطَاة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائِشةُ، اسقِينا» فجاءَت بِعُسٍّ فشَرِبْنا، ثم جاءَت بقَدَحٍ صغيرٍ فيه لبنٌ فشربنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئتُم بِتُّمْ، وإنْ شِئتُم انطَلَقتُم إلى المسجدِ» فقلنا: لا، بل نَنطَلِقُ إلى المسجد. قال: فبَيْنَا أنا في المسجد مُضطَجِعاً على بَطْني إذا رجلٌ يُحرِّكُني برِجْله، فقال: «إنَّ هٰذه ضِجْعةٌ يُبغِضُها الله» فنَظَرتُ فإذا هو رسولُ الله ﷺ[1]. ٥/ ٤٢٧

٢٣٦١٨ـ حدثنا هاشمٌ ـ يعني ابنَ القاسم ـ، حدثنا أبو معاويةَ ـ يعني شَيْبانَ ـ، عن يحيى ـ يعني ابنَ أبي كَثِير ـ، عن أَبي سَلَمة، قال: أخبرني يعيشُ بن قيس بن طِخْفَة

عن أبيه ـ وكان أَبوه من أهل الصُّفَّة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلانُ، انطَلِقْ بهٰذا مَعَكَ» وذَكَر معناه[2].

---

(١) إسناده ضعيف، والنهي عن النوم على بطنه فيه حسن لغيره. وهو مكرر (١٥٥٤٣).

والجشيشة: هي حِنطة تطحن طحناً جليلاً، ثم تجعل في القدور ويُلقى عليها لحم أو تمر وتُطبخ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. وهو مكرر (١٥٥٤٤).

حديث محمود بن لبيد[1]

٢٣٦١٩ـ حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الحُصَين بن عبد الرحمٰن بن عَمْرو بن سَعْد بن معاذ أخو بني عبد الأَشهَل

عن محمود بن لَبيد أَخي بني عبد الأَشهَل قال: لمَّا قَدِمَ أبو الحَيْسر[2] أنس بن رافع مكةَ، ومعه فِتْيةٌ من بني عبد الأَشهَل فيهم إياسُ بن معاذ يَلتَمِسُون الحِلْفَ من قريشٍ على قومهم من الخَزْرَج، سمع بهم رسولُ الله ﷺ فأتاهم فجَلَسَ إليهم، فقال لهم: «هَلْ لكم إِلى خَيْرٍ مِمَّا جِئتُم له؟» قالوا: وما ذاكَ؟ قال: «أنا رسولُ الله، بَعَثَني إلى العِبَاد أَدعُوهُم إِلى أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ لا يُشرِكُوا به شيئاً، وأُنزِلَ عليَّ كِتابٌ» ثم ذَكَر الإسلام، وتَلَا عليهم

---

(١) هو أنصاريٌّ أوسيٌّ أَشهليٌّ، وكنيته أبو نُعَيم، قال البخاري: له صُحْبة، وذكره ابن حبان في التابعين من «ثقاته» وقال: يروي المراسيل، ثم قال: وذكرتُه في الصحابة لأن له رؤيةً. وقال ابن عبد البر: محمود بن لَبيد أسنُّ من محمود بن الربيع. قلنا: وابن الربيع هو صاحب حديث المجَّة الذي سيأتي برقم (٢٣٦٢٠).

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٢: ذكر ابن خزيمة أن محمود بن الربيع هو محمود بن لَبيد، وأنه محمود بن الربيع بن لبيد، نُسِبَ لجدِّه، وفيه بُعْد، ولا سيَّما ومحمود بن لبيد أَشهَلي من الأوس، ومحمود بن الربيع خزرجيٌّ.

(٢) وقع في (م) و(ظ٥) و(ق): أبو الجليس، وهو خطأ، صوَّبناه من هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومن مصادر التخريج.

القرآن، فقال إياسُ بن معاذٍ، وكان غلاماً حَدَثاً: أيْ قومِ، هٰذا واللهِ خيرٌ مما جئتُم له. قال: فأَخَذَ أبو حَيْسر[1] أنسُ بن رافع حَفْنَةً من البَطْحاءِ فضرب بها في وَجْه إياس بن معاذٍ، وقام رسولُ الله ﷺ عنهم وانصَرَفُوا إلى المدينة، فكانت وَقْعةُ بُعَاثٍ بين الأَوْس والخَزْرَج.

قال: ثم لم يَلبَثْ إياسُ بن معاذ أن هَلَكَ، قال محمود بن لَبيد: فأَخبرني من حَضَرَه من قومي عند موته أنهم لم يَزَالُوا يسمعونَه يُهَلِّل الله ويُكبِّرُه ويَحمَدُه ويُسبِّحُه حتى مات، فما كانوا يَشكُّون أن قد مات مسلماً، لقد كان استَشعَرَ الإسلامَ في ذٰلك المجلسِ حين سَمِعَ من رسول الله ﷺ ما سَمِع[2].

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) إسناده حسن، محمد بن إسحاق وشيخه الحصين حَسَنا الحديث. إبراهيم والد يعقوب: هو ابن سعد بن إبراهيم الزهري.

والحديث في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٤٢٧-٤٢٨ من طريق ابن إسحاق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٢، والطبراني في «الكبير» (٨٠٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

قال البخاري: وقال زياد (يعني ابنَ عبد الله البكَّائي): عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمٰن!

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٣٥٢-٣٥٣، وفي «التفسير» ٤/ ٣٤ من طريق سلمة بن الفضل، والحاكم ٣/ ١٨٠-١٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٢٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٨٦ من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق،=

٢٣٦٢٠ـ حدثنا بَهْز، حدثني إبراهيم بن سَعْد

حدثنا ابن شِهاب، عن محمود بن رَبِيعٍ؛ وقد كان عَقَلَ مَجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ في وجهه من دَلْوٍ من بئرٍ لهم[1].

=عن حصين بن عبدالرحمٰن، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، فتعقَّبه الذهبي بأنه مرسَلٌ. يعني مرسلَ صحابي صغير، وهٰذا لا يضرُّ.

وأخرج ابن سعد ٣/ ٤٨٣ من طريق عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه: سمعت محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش وأبا الهيثم بن التَّيِّهان يقولون: لم يَنشَبْ إياسٌ حين رجع أن مات، فلقد سمعناه يهلِّل حتى مات، فكانوا يتحدثون أنه مات مسلماً لِما سَمِع من رسول الله ﷺ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه البخاري (١١٨٥)، وابن ماجه (٦٦٠) و(٧٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٨)، وابن خزيمة (١٧٠٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ ضمن سياق قصة عِتْبان بن مالك، وقد سلفت برقم (١٦٤٨٢).

وأخرجه البخاري (٧٧)، ومسلم ص٤٥٦ (٢٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٦٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤) و(٥٥) و(٥٦)، وفي «الشاميين» (١٧٠٦) و(٢٨٩٨)، والخطيب في «الكفاية في علم الرواية» ص٥٩، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٨) من طرق عن الزهري، به. وفيه عند البخاري والنسائي والطبراني (٥٦) أن محمود بن الربيع عَقَل هٰذه المجَّة وهو ابن خمس سنين. وزاد الطبراني في بعض رواياته والخطيب: أن النبي ﷺ توفي ومحمود بن الربيع ابن خمس سنين.

وسلف الحديث برقم (٢٢٧٤٣) في سياق حديثه عن عبادة بن الصامت من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب.

وسيرد من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (٢٣٦٣٨)، لكن فيه محمود بن لبيد بدل محمود بن الربيع، وهو وهمٌ. =

٢٣٦٢١ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا شعبةُ بن الحَجَّاج، عن عبد ربِّه بن سعيدٍ، عن محمَّد بن إبراهيم، قال:

حدثني مَن رأَى النبيَّ ﷺ عند أَحجارِ الزَّيت يدعو هٰكذا؛ وأشارَ بباطنِ كفَّيهِ نحوَ وجهِه[1].

٢٣٦٢٢ـ حدثنا أَبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ، عن عَمْرو بن[2] أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله لَيَحْمِي عبدَه المؤمنَ من الدُّنيا وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرِيضَكم من الطَّعامِ والشَّرابِ تَخافُونَه عليه»[3].

= قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٧٢: قوله: «عَقَلْتُ» هو بفتح القاف، أي: حَفظت.

وقوله: «مجَّة» بفتح الميم وتشديد الجيم، والمجُّ: هو إرسال الماء من الفم، وقيل: لا يُسمَّى مجّاً إلا إن كان على بُعدٍ. وفَعَله النبي ﷺ مع محمود إما مداعبةً معه، أو ليبارك عليه بها كما كان ذٰلك من شأنه مع أولاد الصحابة.

(١) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (١٦٤١٣) عن محمد بن جعفر وحجاج ابن محمد، عن شعبة.

(٢) لفظة «بن» سقطت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو ـ وهو مولى المطَّلب ـ روى له الشيخان وهو صدوق لا بأس به، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وسليمان: هو ابن بلال.

وهو في «الزهد» لأحمد ص١١ بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الترمذي عقب (٢٠٣٦)، والبغوي (٤٠٦٥) من طريق علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري عن إسماعيل بن جعفر بهٰذا الإسناد لكن جعله من حديث محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري، أخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٨ وصححه.

ورواه عمارة بن غزيَّة عن عاصم بن عمر بن قتادة فاختُلف عليه في إسناده:

فقال بشر بن المفضل عنه: عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، ولم يتجاوزه، أخرجه من هٰذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٥٧.

وقال إسماعيل بن جعفر عنه: عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النُّعمان، أخرجه من هٰذا الطريق البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٥، والترمذي (٢٠٣٦)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٣٨)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص١١، وابن حبان (٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٧)، والحاكم ٤/ ٢٠٧ و٣٠٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٩١.

قال الحاكم بعد تخريجه لحديث قتادة بن النعمان هٰذا وحديث أبي سعيد المذكور آنفاً: والإسنادان عندي صحيحان. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، وقد روي هٰذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً. قلنا: ومحمود بن لبيد صحابي صغير، وجُلُّ روايته عن الصحابة، فإرساله لا يضرُّ.

ورواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر فقال: عن محمود بن لبيد عن عقبة بن رافع، أخرجه أبو يعلى (٦٨٦٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٥٢. وإسناده ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيّىء الحفظ.

ورواه إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر فقال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خَديج، أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٧)، والبيهقي في «الشُّعب» (١٠٤٤٩)، وإسماعيل بن عياش ـ وهو حمصي ـ ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، فإن عمارة مدنيٌّ. =

٢٣٦٢٣ـ وبهٰذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله إذا أَحبَّ قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَنْ صَبَرَ فله الصَّبرُ، ومَن جَزِعَ فله الجَزَعُ»[١].

٢٣٦٢٤ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادة الأنصاريُّ

عن محمود بن لَبِيد أَخي بني عبد الأَشهَل قال: أَتانا رسولُ الله ﷺ، فصلَّى بنا المغربَ في مسجدنا، فلما سَلَّمَ منها، قال: «اركَعُوا هاتَيْنِ الرَّكعَتَينِ في بُيُوتِكم» لِلسُّبْحةِ بعدَ المغربِ[٢].

= وأخرجه هٰكذا الطبراني في «الكبير» (٤٢٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش، لٰكن قال فيه مكان عمارة بن غزية: محمد بن إسحاق! وهو مدنيٌّ أيضاً.

وسيأتي الحديث عن محمود بن لبيد برقم (٢٣٦٢٧) و(٢٣٦٣٢).

(١) إسناده جيد كسابقه.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/ ٢٨٣، وقال: رواه أحمد، ورواته ثقات.

وسيأتي برقم (٢٣٦٣٣) و(٢٣٦٤١).

وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه (٤٠٣١)، والترمذي بإثر الحديث (٢٣٩٦) بلفظ: «إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرِّضا، ومن سَخِط فله السُّخط». وفيه سعد بن سنان، وهو ضعيف يعتبر به في الشواهد.

وفي باب ابتلاء المؤمن والصبر عليه عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٥٩).

وعن صهيب بن سنان، سلف برقم (١٨٩٣٤).

وعن أنس عند الترمذي (٢٣٩٦).

قوله: «فله الصبر» أي: جزاء الصبر. قاله السندي.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال =

٢٣٦٢٥- حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدُ العزيز - يعني ابنَ محمد - عن عَمْرو، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبِيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «اثنتانِ يكْرَهُهما ابنُ آدمَ: الموتُ، والموتُ خيرٌ لِلمُؤمنِ من الفِتْنةِ، ويكْرَه قِلَّةَ المالِ، وقِلَّةُ المالِ أَقلُّ لِلحِساب»[١].

=الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٦، وابن خزيمة (١٢٠٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج قال: أتانا النبي ﷺ، فذكره. وإسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين ضعيف، وابن إسحاق من المدنيين.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٦٢٨).

ويشهد له حديث كعب بن عُجْرة عند أبي داود (١٣٠٠)، والترمذي (٦٠٤)، والنسائي ٣/١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠١). وفي إسناده إسحاق بن كعب بن عجرة، وهو مجهول الحال.

وانظر في صلاة النبي ﷺ ركعتي المغرب في بيته حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٠٦).

وحديث عائشة، وسيأتي برقم (٢٤٠١٩).

قال السندي: قوله: «للسُّبْحة» أي: قال ذلك في شأن السُّبحة، أي: الصلاة النافلة بعد المغرب.

(١) إسناده جيد، عبد العزيز بن محمد الدراوردي وعمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب - صدوقان. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي. =

٢٣٦٢٦- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصمٍ، عن محمود بن لَبِيد، أن النبيَّ ﷺ قال، فذكر مثلَه[١]. ٥/ ٤٢٨

٢٣٦٢٧- حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدُ العزيز بن محمد، عن عَمْرو ابن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عمر

عن محمود بن لَبِيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يَحْمِي عبدَه المُؤمنَ الدُّنيا[٢] وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرِيضَكم الطَّعامَ والشَّرابَ تَخافُونَ عليه»[٣].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٥٧، وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وانظر ما بعده.

(١) إسناده جيد كسابقه. سليمان بن داود: هو الهاشمي أبو أيوب البغدادي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، وعاصم: هو ابن عمر بن قتادة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٦) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: تكرر بإثر هٰذا الحديث في (م) وحدها الحديثُ السالف برقم (٢٣٦٢٥).

(٢) في (م): في الدنيا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي، وعبد العزيز: هو ابن محمد الدَّراوَرْدي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٥٠) من طريق القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٢٢).

٢٣٦٢٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن محمَّد بن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبِيد، قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ بني عبد الأَشْهَل فصلَّى بهم المغرب، فلما سَلَّمَ، قال: «ارْكَعُوا هاتَيْنِ الرَّكعتَينِ في بُيوتِكُم»(١).

قال أبو عبدالرحمٰن: قلتُ لأَبي: إن رجلاً قال: مَن صَلَّى ركعتين بعد المغرب في المسجدِ لم تُجْزِه إلا أن يُصلِّيَهما في بيته، لأن النبيَّ ﷺ قال: «هٰذِه من صَلَواتِ البيوتِ». قال: مَن قال هٰذا؟ قلتُ: محمَّد بن عبد الرحمٰن. قال: ما أَحسنَ ما قال. أو ما أَحسنَ ما انتزَعَ!!

٢٣٦٢٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغَسِيل، عن عاصم بن عمر بن قَتَادةَ

عن محمود بن لَبِيد، قال: كَسَفَتِ الشمسُ يومَ مات إبراهيمُ ابنُ رسول الله ﷺ فقالوا: كَسَفَت الشمسُ لموت إبراهيمَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّمسَ والقمرَ آيَتانِ مِن آياتِ الله، أَلا وإنَّهما لا يَنكَسِفانِ لِموتِ أَحدٍ ولا لِحَياتِه، فإذا رَأَيتُمُوهما كذٰلكَ فافْزَعُوا إلى المساجدِ» ثم قام فقرأ فيما نُرَى بعضَ ﴿الٓرۚ كتابٌ﴾ [إبراهيم:١] ثم رَكع، ثم اعتَدَلَ، ثم سجد سجدتينِ، ثم قام

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

وقد سلف برقم (٢٣٦٢٤).

ففعل مثل ما فعل في الأُولى[1].

٢٣٦٣٠ـ حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد ـ يعني ابنَ الهادِ ـ عن عَمْرو

عن محمود بن لَبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَيكُم الشِّرْكُ الأَصغَرُ» قالوا: وما الشركُ الأَصغرُ يا رسول الله؟ قال: «الرِّياءُ، يقولُ الله عزَّ وجَلَّ لهم يومَ القِيامَةِ إذا جُزِيَ الناسُ بأَعمالِهِم: اذْهَبُوا إلى الَّذينَ كنتُم تُراؤُونَ في الدّنيا، فانظُرُوا هل تَجِدُونَ عندَهم جَزاءً»[2].

---

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٠٧، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٨٣)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، ونزيد عليها:

حديث سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١٧٨).

وحديث قبيصة بن مخارق، سلف برقم (٢٠٦٠٧).

(٢) حديث حسن، رجاله رجال الصحيح إلا أنه منقطع، عمرو ـ وهو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب ـ لم يسمعه من محمود بن لبيد، بينهما فيه عاصم بن عمر بن قتادة، وهو ثقة، وعمرو صدوق. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨١ عن أبي خالد الأحمر، وابن خزيمة (٩٣٧) من=

٢٣٦٣١- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمر الظَّفَري

عن محمود بن لَبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم» فذكر معناه[1].

=طريق أبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، كلاهما عن سعد بن إسحاق بن كعب ابن عُجْرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ، فقال: «أيها الناس، إياكم وشركَ السَّرائر» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيصلي، فيزين صلاته جاهداً، لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر». هٰذا لفظ ابن خزيمة، ورجاله ثقات.

وأخرجه بهٰذا اللفظ البيهقي ٢/ ٢٩٠-٢٩١ من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، عن أبي خالد الأحمر، بهٰذا الإسناد، لٰكن جعله من حديث محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله، ومحمد بن سعيد ثقة.

وأخرجه كلفظ رواية المصنِّف الطبرانيُّ في «الكبير» (٤٣٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أُويس، عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خَديج، عن النبي ﷺ. وإسماعيل بن أبي أويس كان يخطىء، في حفظه شيءٌ، وقد جوَّد الحافظ المنذري إسناده في «الترغيب والترهيب» ١/ ٦٩، وقال: قيل: إن حديث محمود هو الصواب دون ذِكْر رافع بن خديج فيه، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٢٣٦٣١) و(٢٣٦٣٦) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

وفي الباب عن أبي سعيد بن أبي فضالة، سلف برقم (١٥٨٣٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩٩).

(١) إسناده حسن، عبد الرحمٰن بن أبي الزناد وعمرو بن أبي عمرو مولى المطَّلب صدوقان.
=

٢٣٦٣٢ـ حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن يزيد، عن عَمْرو مولى المطَّلِب

عن محمود بن لَبِيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله ليَحْمِي عبدَه الدُّنيا وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرْضاكُم الطَّعامَ والشَّرابَ تَخَوُّفاً له عليه»(١).

٢٣٦٣٣ـ حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن يزيدَ، عن عَمْرو مولى المطَّلب، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبِيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أَحبَّ الله قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَنْ صَبَرَ، فله الصَّبْرُ، ومَن جَزِعَ، فله الجَزَعُ»(٢).

٢٣٦٣٤ـ حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الحُصَين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سَعْد بن مُعاذ، عن أبي سفيان مولى [ابن] أبي أحمدَ

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣١) من طريق ابن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عمرو بن أبي عمرو مولى المطَّلب لم يسمعه من محمود بن لبيد، بينهما فيه عاصم بن عمر بن قتادة كما سلف برقم (٢٣٦٢٢) و(٢٣٦٢٧).

يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد: هو ابن عبد الله ابن أسامة بن الهاد.

(٢) إسناده جيد. وقد سلف برقم (٢٣٦٢٣).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٨٤) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدِّثوني عن رجلٍ دَخَلَ الجنةَ لم يُصلِّ قطُّ. فإذا لم يَعرِفْه الناس سألوه: من هو؟ فيقول: أُصَيْرِم بني عبد الأَشهَل عَمْرو بن ثابت بن وَقْشٍ.

قال الحُصَين: فقلت لمحمود بن لَبِيد: كيف كان شَأْنُ الأُصيرِم؟ قال: كان يَأْبى الإسلامَ على قومه، فلمَّا كان يومُ أُحدٍ وخرج رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ، بَدَا له الإسلامُ فأسلَمَ، فأَخَذَ سيفه فغَدَا حتى أتى القومَ فدخل في عُرْضِ الناس، فقاتل حتى أَثبَتَتْه الجِرَاحةُ، قال: فبينما رجالُ بني عبد الأَشهَل يَلتَمِسون قَتْلاهم في المعركة إذا هُمْ به، فقالوا: واللهِ إن هٰذا لَلأُصَيرِم، وما جاءَ؟! لقد تَرَكْناه وإنه لَمُنكِرٌ لهٰذا الحديث، فاسألوه ما جاءَ به؟ قالوا: ما جاءَ بك يا عمرُو، أَحَدَباً[1] على قومِك، أو رَغْبةً في الإسلام؟ قال: بل رَغْبةً في الإسلام، آمنتُ بالله ورسولِه، وأَسلمتُ، ثم أَخذتُ سيفي فغَدَوْتُ مع رسول الله فقاتلتُ حتى أَصابني ما أَصابَني. قال: ثمَّ لم يَلبَثْ أن مات في أَيديهم، فذَكَرُوه لرسول الله ﷺ فقال: «إنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ»[2].

٥/ ٤٢٩

(١) تحرف في (م) إلى: أحرباً، بالراء. والحَدَب: العطف والحنوُّ.

(٢) إسناده حسن.

وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٩٠ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٠٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

٢٣٦٣٥ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبد الرحمٰن بن زَيْد بن أسلَم، عن أَبيه

عن محمود بن لَبيد الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسفِرُوا بالفَجْرِ، فإِنَّه أَعظَمُ للأَجْرِ»[1].

٢٣٦٣٦ـ قال عبدُ الله: وجدتُ هٰذا الحديث في كتاب أَبي بخَطِّه: حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمر بن قتادة

عن محمود بن لَبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم الشِّركُ الأَصغَرُ» قالوا: يا رسول الله، وما الشركُ الأَصغر؟ قال: «الرِّياءُ، إِنَّ الله يقولُ يومَ تُجازَى العِبادُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، زيد بن أسلم لم يسمع من محمود ابن لبيد، وابنُه عبد الرحمٰن ضعيف. إسحاق بن عيسى: هو ابن نجيح ابن الطباع.

وأورده الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ٢٣٥-٢٣٦ عن الإمام أحمد وقال: ومحمود بن لبيد صحابي مشهور، فيحتمل أنه سمعه من رافع أولاً، فرواه عنه [وقد سلف برقم: ١٥٨١٩]، ثم سمعه من النبي ﷺ، فرواه عنه، إلا أن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم فيه ضعف.

ونقل الزيلعي ١/ ٢٣٦ أيضاً عن الدارقطني قوله: الصحيح عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج.

قلنا: وقد سلف برقم (١٥٨١٩) من طريق ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، به، وذكرنا هناك طرقه التي يصح بها، وسلف من حديث محمود بن لبيد برقم (١٧٢٨٦).

بِأَعمالِهِم: اذهَبُوا إلى الَّذينَ كنتُم تُراؤُونَ بأَعمالِكُم في الدُّنيا، فانظُرُوا هل تَجِدُونَ عندَهم جَزاءً»[1].

(١) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٣٦٣١) عن إبراهيم بن أبي العباس عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

حديث رجل من الأنصار

٢٣٦٣٧ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبد الرحمٰن بن معاوية بن حُدَيْج، قال: سمعت رجلاً من كِنْدَة يقول:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأَنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَنتَقِصُ أَحدُكم من صَلاتِه شيئاً إِلَّا أتَمَّها اللهُ مِن سُبْحَتِه»[١].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الكِندي، وابن لهيعة سيىء الحفظ. وقد تفرد الإمام أحمد به من هٰذا الطريق.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٢)، وبعض أسانيده صحيح.

وحديث تميم الداري السالف برقم (١٦٩٥٠)، وسنده صحيح.

والسُّبْحة: النافلة.

حديث محمود بن لبيد أو محمود[1] بن ربيع[2]

٢٣٦٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري

حدثني محمود بن لَبِيد: أنه عَقَلَ رسولَ الله ﷺ، وعَقَل مَجَّةً مجَّها النبيُّ ﷺ من دَلْوٍ كان في دارهم[3].

٢٣٦٣٩- حدثنا يحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدةَ، قال: أخبرني محمَّد بن إسحاقَ، عن عاصمِ بن عمر بن قَتَادةَ

عن محمود بن لَبِيد قال: اختَلَفَت سيوفُ المسلمين على اليَمَان أبي حُذَيفة يوم أُحُدٍ ولا يَعرِفُونه فقتلوه فأَرادَ رسولُ الله

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): ومحمود.

(٢) محمود بن لبيد أنصاري أوْسي أشهَلي، له صحبة، وكنيته أبو نعيم، وهو غير محمود بن الربيع وأسنُّ منه، وقيل: بل هو محمود بن الربيع، وقد ردَّه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٢، وأما محمود بن الربيع فهو أنصاري خزرجي، وكنيته أبو محمد.

(٣) إسناده صحيح، وجعْله من حديث الزهري عن محمود بن لبيد وهمٌ، وقد تفرَّد به عبد الرزاق، والصواب أنه من حديث الزهري عن محمود بن الربيع.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٦٠٠).

وأخرجه البخاري (٨٣٩) و(٦٤٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٨) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع. وهو الصواب، وذكره النسائي ضمن سياق قصة عتبان بن مالك.

وسلف الحديث برقم (٢٣٦٢٠)، وفيه محمود بن الربيع على الصواب.

ﷺ أن يَدِيَهُ، فتَصدَّقَ حُذَيفةُ بديَتِه على المسلمينَ[1].

٢٣٦٤٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد - يعني ابن عمرو[2] - عن صَفْوان ابن سُلَيم

عن محمود بن لَبيد، قال: لمَّا نزَلَت: ﴿أَلْهَاكُم التَّكاثُرُ﴾ فقرأَها حتى بَلَغَ ﴿لَتُسأَلُنَّ يومَئذٍ عن النَّعِيم﴾، قالوا: يا رسول الله، عن أيِّ نَعِيمٍ نُسأَلُ؟ وإنما هما الأَسودانِ الماءُ والتمرُ، وسيوفُنا على رقابِنا والعدوُّ حاضرٌ، فعن أيِّ نَعيم نُسأَلُ؟ قال: «إنَّ ذٰلك سيكونُ»[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المطَّلبي - فهو صدوق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث عند غير المصنف.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٣/ ٩٢-٩٣ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد - وهو مطول بذكر قصة مقتل أبي حذيفة اليمان وثابت بن وقش معه.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٥٣٠ من طريق سلمة بن الفضل الرازي، والحاكم٣/ ٢٠٢، والبيهقي ٨/ ١٣٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٦ من طريق يونس بن بكير، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٠٤) من طريق محمد ابن سلمة الحرَّاني، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به. وروايتهم جميعاً خلا البيهقي مطولة بنحو رواية ابن هشام.

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٣٢٩٠)، والبيهقي ٨/ ١٣١-١٣٢.

وعن عروة مرسلاً عند البيهقي ٨/ ١٣٢.

وعن موسى بن عقبة مرسلاً عنده أيضاً ٨/ ١٣٢.

(٢) في (م): «يعني ابن أبي عمرو» وهو خطأ.

(٣) حديث حسن على اختلاف في إسناده على محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. =

٢٣٦٤١- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا إسماعيلُ بن جعفر، أخبرني عَمْرو، عن عاصمٍ

عن محمود بن لَبِيد، أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَحَبَّ اللهُ قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَن صَبرَ، فله الصَّبْرُ، ومَن جَزِعَ، فله الجَزَعُ»[1].

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/٢٨٨، والواحدي في تفسيره «الوسيط» ٤/ ٥٤٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣١ عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٧٦٨) عن عبدة بن سليمان، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٩٨) من طريق أبي أسامة حماد ابن أسامة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به.

وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن ابن حاطب عن ابن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام، سلف من هٰذا الطريق عند المصنف برقم (١٤٠٥).

وخالف أيضاً أبو بكر بن عياش فرواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٣٣٥٧).

(١) إسناده جيد. وقد سلف برقم (٢٣٦٢٣).

سليمان بن داود: هو الهاشمي أبو أيوب البغدادي، وعمرو: هو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب، وعاصم: هو ابن عمر بن قتادة.

حديث نوفل بن معاوية [1]

٢٣٦٤٢ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ

عن نَوفَل بن معاوية، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن فاتَتْه الصَّلاةُ فكأنَّما وُتِرَ أَهلَه ومالَه»[2].

٥/ ٤٣٠

---

(١) قال السندي: نوفل بن معاوية كناني ثم دُؤَلي، أسلم في الفتح وحَجَّ مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي ﷺ سنة عشر، وكان قد بلغ المئة. وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان ممن عاش في الجاهلية ستين، وفي الإسلام ستين. وجاء أن نوفلاً نزل بالمدينة ومات بها.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد روى هذا الحديث صالح بن كيسان عن الزهري، فزاد فيه عبد الرحمٰن بن مطيع بين أبي بكر بن عبد الرحمٰن ونوفل بن معاوية، وعبد الرحمٰن هذا هو ابن أخت نوفل، ومن طريقه أخرج الشيخان هذا الحديث كما سيأتي برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٨).

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٨) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٥٣، والطيالسي (١٢٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٣) و(٩٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٤٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٠٤) و(٢٧١٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وسيأتي في القسم الملحق بمسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٧) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب.

وسيأتي أيضاً برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٦) من طريق عراك بن مالك عن نوفل بن معاوية وابن عمر جميعاً.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٤٥). وانظر شرحه هناك.

حديث رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه

٢٣٦٤٣ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسلمَ، عن رجلٍ من بني ضَمْرة

عن رجل من قومِه قال: سأَلتُ النبيَّ ﷺ عن العَقِيقةِ، فقال: «لا أُحبُّ العُقُوق، ولٰكِنْ[١] مَن وُلِدَ له ولدٌ، فأَحَبَّ أَنْ يَنسُكَ عليه ـ أَو عنه ـ فَلْيَفعَلْ»[٢].

٢٣٦٤٤ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، حدثنا زيدُ بن أسلمَ، عن رجلٍ

عن أبيه أو عن عمِّه، أنه قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ بعرفةَ فسُئِلَ

---

(١) لفظة «ولكن» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الضمري. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٧٠) من طريق أحمد بن يونس، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٥٦) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٧ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة...

وقد سلف برقم (٢٣١٣٤) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه.

عن العَقِيقةِ، فقال: «لا أُحِبُّ العُقوقَ، ولٰكِنْ مَن وُلِدَ له ولدٌ فأَحَبَّ أَنْ يَنسُكَ عنه فَليَفعَلْ»[1].

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٥٧)، والبيهقي ٩/ ٣١٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

حديث رجل من بني سُلَيم

٢٣٦٤٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيدٍ - يعني ابنَ أَسلمَ - عن رجلٍ من بني سُلَيم

عن جدِّه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ بفِضَّةٍ، فقال: هٰذه من مَعدِنٍ لنا. فقال النبيُّ ﷺ: «ستكونُ مَعادِنُ يَحضُرُها شِرارُ النَّاسِ»[1].

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من بني سُلَيم وجدِّه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. وقد تفرَّد به الإمام أحمد من هٰذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٢٦)، وفي «الأوسط» (٣٥٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٤٦-٢٤٧ من طريق سُعَير بن الخِمْس، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، بنحوه. والطريق إلى زيد بن أسلم في حديث ابن عمر ليس بقوة الطريق إليه في رواية المصنف.

وله شاهد عن أبي هريرة عن أبي يعلى (٦٤٢١)، وفي إسناده أبو الجهم القواس عن أبي هريرة، وهو مجهول.

وآخر عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عند الحاكم ٤/ ٤٥٨، وصحح إسناده ووافقه الذهبي، وفي إسناده إبراهيم بن حسين، ولم نتبيَّنه.

حديث رجل من الأنصار

٢٣٦٤٦ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن نافعٍ، عن رجلٍ من الأنصار

عن أَبيه: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى أن نستقبلَ القِبْلَتينِ ببَولٍ أو غائطٍ[1].

---

(١) صحيح لغيره، لكن بلفظ «القِبلة» بدل القبلتين، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الأنصاري، لكن جاء مسمًّى عند الطبراني في «الكبير» ١٧/(١) من طريق عبد الله ابن نافع، عن أبيه، أن عبد الله بن عمرو العجلاني حدَّث عبدَ الله بن عمر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ. . . إلخ، وعبد الله بن نافع ضعيف.

وقد خالف أيوبَ السختياني وعبدَ الله بنَ نافعٍ مالكٌ في لفظه، فرواه على الصواب بلفظ القبلتين، وهو في «موطئه» ١/١٩٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٣٢، والشاشي في «مسنده» (١١٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/١٢٦ عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه. وليس في رواية يحيى الليثي للموطأ «عن أبيه»، والصواب رواية غيره عنه بإثباتها فيما قاله ابن عبد البر.

وانظر حديث معقل بن أبي معقل السالف برقم (١٧٨٣٨)، وتعليقَنا عليه.

حديث رجل من بني حارثة

٢٣٦٤٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن رجلٍ من بني حارثةَ: أن رجلاً وَجَأَ ناقةً في لَبَّتِها بوَتِدٍ، وخَشِيَ أَنْ تَفُوتَه، فسأَل النبيَّ ﷺ فأَمَرَه - أو فأَمَرَهم - بأَكْلِها[1].

---

(١) إسناده صحيح. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٩/ ٢٥٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، عن زيد بن أسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩١، وعبد الرزاق (٨٦٢٦) و(٨٦٢٧) عن سفيان ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن غلاماً من بني حارثة.. فذكره مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٢٥-٢٢٦، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٢ من طريق جرير بن حازم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أن رجلاً من الأنصار. . . فذكره، وجعله من حديث أبي سعيد الخدري.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٩٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وَجَأَ» بهمزة في آخره، أي: طَعَن.

«لَبَّتها» بفتح فتشديد، والمراد آخر موضع النحر.

«أن تفوته» أي: تفوته الناقة بالموت قبل الذبح.

حديث رجل من بني أسد

٢٣٦٤٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن زيد بن أَسلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن رجل من بني أَسَد، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَسأَلُ رجلٌ وله أُوقِيَّةٌ أَو عَدْلُها، إلا سأَلَ إلْحافاً»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات من رجال الشيخين غير صحابيِّه، وإبهامه لا يضرُّ. سفيان: هو الثوري.

وقد سلف برقم (١٦٤١١) عن وكيع، عن سفيان.

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٦٤٩ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بَكْر ابن عبد الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ رُئِيَ بالعَرْجِ وهو يَصُبُّ على رأسِه الماءَ من الحرِّ، أو من العطشِ، وهو صائمٌ[1].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢٢٣).

والعَرْجُ: قرية جامعة على طريق مكة مِن المدينة، بينها وبين المدينة تسعة وتسعون فرسخاً، وهي في الطريق التي سلكها رسولُ الله ﷺ حين هاجر إلى المدينة، وسُمِّيَ العرج بتعريج السيول به، وإليها ينسب عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان الأُموي القرشي العرجي صاحب البيت السائر:

أضَاعُوني وأيّ فتى أضاعوا ... ليومِ كريهةٍ وسِدَاد ثغرِ

حديث رجل من أسلم

٢٣٦٥٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن رجلٍ من أَسلمَ: أنه لُدِغَ ، فذَكَرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لو أنَّكَ قلتَ حِينَ أَمسَيْتَ: أَعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لم تَضُرَّكَ».

قال سُهَيل: فكان أَبي إذا لُدِغَ أحدٌ منَّا يقول: قالَها؟ فإن قالوا: نعَم، قال: كأَنه يَرَى أنها لا تَضرُّه[1].

٢٣٦٥١ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ، حدثنا ابن شِهَاب، عن عبد الملك بن أبي بَكْر[2] بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، عن أَبيه

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يَغلِبَ على الدُّنيا لُكَعُ بن لُكَعَ، وأَفضَلُ النَّاسِ مُؤْمنٌ بين كَرِيمتَينِ» لم يَرفَعْه[3].

---

(١) حديث صحيح. وهو مكرر (١٥٧٠٩) سنداً ومتناً.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بكير.

(٣) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٥١) من طريق عبد الله بن وهب، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد مرفوعاً. وقال فيه: «بين كريمين». =

. . . .

= وأخرجه الطحاوي (٢٠٥١) من طريق عقيل بن خالد، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٠٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به. رفعه شعيب، ولم يرفعه عقيل. وقالا فيه: «بين كريمين».

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٤٢) عن معمر، عن الزهري، عن رجل من قريش، عن النبي ﷺ. وهٰذا الرجل القرشي هو ـ على الأغلب ـ عبد الملك بن أبي بكر، وبناءً عليه فهو مرسل.

وزاد عبد الرزاق فيه: قال معمر: فقال رجل للزهري: ما كريمين؟ قال: شريفين مُوسِرَين. قال: فقال رجل من أهل العراق: كذب، كريمين: تقيَّين صالحين.

ورواه ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي ذر. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٠٠)، ولا يصحُّ عن أبي ذر، في إسناده ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ.

والشطر الأول انظر شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٢٠م).

وقوله: «بين كريمتين» قال السندي: أي: بين نفسين كريمتين، أو المراد: بين كريمين والهاء للمبالغة، قيل: أي بين أبوين مؤمنين، وقيل: بين أبٍ مؤمن وابنٍ مؤمنٍ، فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن، والكريم: مَن كرَّم نفسه عن التدنُّس بشيء من مخالفة ربِّه.

حديث عبيد مولى النبي ﷺ[1]

٢٣٦٥٢ـ حدثنا مُعتمِر، عن أَبيه، عن رجل

عن عُبَيد مولى النبيِّ ﷺ قال: سُئِل: أكانَ رسولُ الله ﷺ يَأمرُ بصلاةٍ بعد المكتوبةِ، أو سوى المكتوبةِ؟ قال: نعم، بينَ المغربِ والعِشاء[2].

٢٣٦٥٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سليمانُ. وابنُ أبي عَدِي، عن سليمان، المَعنَى، عن رجلٍ حدَّثهم في مجلس أبي عثمان النَّهْدي ـ قال ابن أبي عَدِي: عن شيخٍ في مجلس أبي عثمانَ ـ

عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ: أنَّ امرأتين صامَتا، وإن رجلاً

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٤٢١ وقال: قال ابن حبان: له صحبة، وذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يثبت حديثه. وقال البلاذري: يقال: إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له: عبيد، روى عنه حديثين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبيد. معتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٤٤٠، والمروزي في «قيام الليل» (٦٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٨١ من طريق معتمر، بهٰذا الإسناد. وسُمِّي الرجلُ في رواية البخاري: يعلى!

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٥٨) عن سليمان التيمي، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٢٩ وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ومدار هٰذه الطرق كلها على رجل لم يسمَّ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وسيأتي برقم (٢٣٦٥٤).

قال: يا رسولَ الله، إنَّ ها هنا امرأتينِ قد صامَتَا، وإنهما قد كادَتَا أن تَمُوتا من العطش! فأَعرَضَ عنه أو سَكَت ثم عادَ ـ وأُراه قال: بالهاجِرَةِ ـ قال: يا نبيَّ الله، إنهما واللهِ قد ماتَتَا أو كادَتَا أن تَمُوتا! قال: «ادْعُهُما» قال: فجاءَتا، قال: فجِيءَ بقَدَحٍ أو عُسٍّ فقال لإحداهما: «قِيئي» فقاءَت قَيْحاً ودماً وصَدِيداً[1] ولحماً حتى قاءَتْ نصفَ القَدَح، ثم قال للأُخرى: «قِيئي» فقاءَت من قيحٍ ودمٍ وصَديدٍ ولحمٍ عَبِيط وغيرِه حتى مَلأَت القَدَحَ ثم قال: «إنَّ هاتَيْنِ صامَتَا عمَّا أَحَلَّ اللهُ لهما، وأَفطَرَتا على ما حَرَّم الله عليهما، جَلَسَتْ إِحداهُما إلى الأُخْرى، فجَعَلَتا تَأْكلانِ لُحومَ النَّاسِ»[2].

٢٣٦٥٤ـ حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شعبةُ، عن التَّيْمي قال: طَرَأَ علينا رجلٌ في مجلس أبي عثمان النَّهْدي فحدَّثَنا

---

(١) تحرفت في (م) إلى: وصيلاً.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي عدي: اسمه محمد بن إبراهيم، وسليمان: هو ابن طَرْخان التَّيمي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٧١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٨٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٤٤٠، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٧٦)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٣٨-٥٣٩ من طريق حماد بن سلمة، عن سليمان، عن عبيد. فأسقط الرجل، ولا يصحُّ.

وفي الباب بنحوه عن أنس عند الطيالسي (٢١٠٧)، وإسناده ضعيف جداً، فيه الربيع بن صبيح سيىء الحفظ، ويزيد بن أبان الرقاشي متروك الحديث.

والعُسُّ: القدح الكبير.

واللَّحم العبيط: هو الطري غير النضيج.

و«تأكلان لحوم الناس» أي: بالاغتياب.

عن عُبَيد مولى النبيِّ ﷺ، وسُئِلَ عن صلاة النبيِّ ﷺ، فذكر صلاتَه بين المغربِ والعِشاءِ[1].

٢٣٦٥٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عثمان بن غِيَاث قال: كنتُ مع أَبي عثمان، قال: فقال رجلٌ من القوم:

حدثنا سعدٌ أو عُبَيد ـ عثمان بن غِيَاث الذي يشكُّ ـ مولى رسول الله ﷺ: أنهم أُمِرُوا بصيامٍ، قال: فجاءَ رجلٌ بعضَ النهار فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلاناً وفلانةَ قد بَلَغَهما الجَهدُ، فذكر معنى حديث يزيد وابن عَدِي[2] عن سليمانَ[3].

٢٣٦٥٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عثمانَ، حدثنا رجلٌ في حَلْقةِ أبي عثمان قال:

حدثني سعدٌ مولى رسول الله ﷺ: أنهم أُمِرُوا بصيام يومٍ، فجاءَ رجل بعضَ النَّهارِ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلانةَ وفلانةَ قد بَلَغَهما الجَهْدُ. فأعرَضَ عنه، فذكر الحديث[4].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٠ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٥٢).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عبيد.

(٣) إسناده ضعيف. وانظر (٢٣٦٥٣).

(٤) إسناده ضعيف. وانظر ما قبله.

تنبيه: هٰذا الحديث وقع في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث الآتي في مسند عبد الله بن ثعلبة برقم (٢٣٦٦٢)، ومكانه هنا هو الصواب.

حديث عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير[1]

٢٣٦٥٧ـ حدثنا هُشَيم، عن محمد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري

حدثني عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد: «زَمِّلُوهم في ثِيابِهم» قال: وجعل يَدفِنُ في القبر الرَّهْطَ، قال: وقال: «قَدِّمُوا أكثرَهم قُرآناً»[2].

---

(١) قال السندي: رأى النبيَّ ﷺ وحفظ عنه، له صحبة، قيل: مسح النبي ﷺ وجهه ورأسَه عام الفتح، ودعا له. قيل: حديثه مرسَلٌ مطلقاً، وقيل: حديثه في صدقة الفطر مختلف فيه، والصواب أنه مرسل، ولم يصرِّح في شيء من الروايات بسماعه، وجاء أنه رأى النبي ﷺ وهو صغير. مات سنة سبع أو تسع وثمانين وله ثلاث وثمانون سنةً، وقيل: تسعون، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٦٦٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، وعبد الله بن ثعلبة لم يشهد هٰذه القصة لأنه لم يكن مولوداً بعدُ، وإنما رواه عن جابر بن عبد الله كما سيأتي برقم (٢٣٦٦٠)، فهو مرسل صحابي.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ٢/ ٩٦ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٨٤) عن هشيم، قال: أخبرنا ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ٩٦ من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن الزهري، به ـ دون قوله: «وجعل يدفن. . .» إلخ.

وانظر الأحاديث التالية. =

٢٣٦٥٨ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَيْر، قال: لمَّا أَشرَفَ رسولُ الله ﷺ على قَتْلى أُحُد، قال: «أَشهَدُ على هٰؤُلاءِ ما مِن مَجرُوح جُرِحَ في الله، إلَّا بَعَثَه الله يومَ القِيامَةِ وجُرْحُه يَدْمَى، اللَّونُ لَونُ الدَّمِ، والرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ، انظُرُوا أَكثَرَهم جَمْعاً لِلقُرآنِ فقَدِّمُوه أَمامَهم في القَبرِ»[1].

= وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٠٠).

وعن هشام بن عامر، سلف برقم (١٦٢٥١).

قوله: «زَمِّلوهم» أي: لُفُّوهم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٣/ ١٠٣-١٠٤ عن ابن إسحاق قال: وحدثني محمد ابن مسلم الزهري، فذكره.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٩٠ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٠) من طريق عبد الرحمٰن ابن بشير الدمشقي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث بن زهرة، عن عبد الله بن ثعلبة. فزاد فيه رجلاً بين الزهري وعبد الله بن ثعلبة، ولا يصح، عبد الرحمٰن بن بشير هٰذا، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١٥: منكر الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٢٤)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٦)، والطحاوي في =

٢٣٦٥٩ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن أبي صُعَيْر - وثَبَّتَنيهِ معمرٌ[١] - أنَّ النبيَّ ﷺ أَشرَفَ على قَتْلى أُحُد، فقال: «إنِّي أَشهَدُ على هٰؤُلاءِ، زَمِّلُوهم بِكُلُومِهم ودِمائِهم»[٢].

٢٣٦٦٠ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن ابن أبي صُعَيْر

عن جابرِ بن عبدِ الله قال: لمَّا كان يومُ أُحُدٍ أَشرَفَ النبيُّ ﷺ على الشهداءِ الذين قُتِلُوا يومئذٍ، فقال: «زَمِّلُوهُم بدِمائِهم، فإنِّي قد شَهِدتُ عليهم» فكان يُدفَنُ الرَّجلانِ والثلاثةُ في القبر الواحدِ، ويَسْأَلُ: «أيُّهُم كانَ أَقرأَ لِلقُرآنِ» فيُقدِّمونَه. قال جابرٌ:

=«شرح مشكل الآثار» (٢٥٨) من طريق عمرو بن الحارث، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٧)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) من طريق صالح بن كيسان، ثلاثتهم عن الزهري، به - لم يذكر فيه عبد الرحمٰن وعمرو قولَه: «انظروا أكثرهم. .» إلخ، ورواية صالح بن كيسان أطول مما هنا.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٠٢).

(١) القائل: «وثبّتنيه معمر» هو سفيان، فقد رواه عنه سعيد بن منصور فقال: حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري ولم أُتقنه، فقال معمر: إنه حدَّث عن ابن صُعير. .

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠٤-٢٠٥، وسعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١١ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

فدُفِنَ أَبي وعمِّي يومئذٍ في قبرٍ واحدٍ[1].

٢٣٦٦١ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمدٌ ـ يعني ابن إسحاق[2] ـ حدثني الزُّهري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير: أن أبا جَهْل قال حين الْتَقَى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن أبي صعير ـ وهو عبد الله بن ثعلبة ـ فقد خرَّج له البخاري.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦٣٣) و(٩٥٨٠)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (١٩٥١) و(٢٠١٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١١.

وانظر الأحاديث السابقة.

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٠٤، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٣-٢٥٤، وعبد بن حميد (١١١٩)، والبخاري (١٣٤٣) و(١٣٤٥) و(١٣٤٦) و(١٣٤٧) و(١٣٥٣) و(٤٠٧٩)، وأبو داود (٣١٣٨) و(٣١٣٩)، وابن ماجه (١٥١٤)، والترمذي (١٠٣٦)، والنسائي ٤/ ٦٢، وابن الجارود (٥٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٩١١)، وابن حبان (٣١٩٧)، والدارقطني ٤/ ١١٧، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٠ و٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٤١٨)، والبغوي (١٥٠٠) من طرق عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن جابر. وقال الترمذي: حديث جابر حديث حسن صحيح.

وأخرج بعضه البخاري (١٣٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٤ من طريق الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن جابر ـ دون واسطة.

قال البخاري عَقِبَه: وقال سليمان بن كثير: حدثني الزهري، حدثني من سمع جابراً رضي الله عنه.

وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف في مسنده برقم (١٤١٨٩).

(٢) في (م): ابن أبي إسحاق، وهو خطأ.

القومُ: اللهمَّ أقطعُنا للرَّحِم، وآتانا بما لا يُعرَفُ، فأَحِنْه الغَداةَ[1]. فكان المُستَفتِحَ[2].

٥/ ٤٣٢ ٢٣٦٦٢ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني محمد ابن مُسلِم الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر العُذْري ـ وفيما قرأ عليَّ يعقوبُ: العُذْري حَلِيف بني زُهْرة ـ قال: أَشرَفَ رسولُ الله ﷺ على أصحاب أُحُدٍ، فذكر معنى حديث يزيدَ[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: الفداء.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٥٩-٣٦٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣١)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٢٠٨، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٣٢٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد ـ وزادوا فيه: فأنزل اللهُ ﴿إن تستفتِحُوا فقد جاءَكم الفَتْحُ...﴾ [الأنفال: ١٩].

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٢/ ٢٨٠، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري ٩/ ٢٠٨-٢٠٩، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٧٤.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٠١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٢)، والطبري ٩/ ٢٠٨، والحاكم ٢/ ٣٢٨ من طريق صالح بن كيسان، والطبري ٩/ ٢٠٧-٢٠٨ من طريق عقيل بن خالد، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه الطبري ٩/ ٢٠٧ من طريق معمر، عن الزهري ـ لم يجاوز به.

قال السندي: قوله: «أقطعُنا» اسم تفضيل للقطع. «وآتانا» اسم تفضيل من الإتيان. «فأَحِنْهُ» من أَحانَه الله، أي: أهلَكَه ولم يوفِّقه للرشاد.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق. يزيد الذي أشار=

٢٣٦٦٣ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيْج قال: وقال ابن شِهابٍ:

قال عبدُ الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر العُذْري: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ الناس قبلَ الفِطْر بيومين، فقال: «أَدُّوا صاعاً من بُرٍّ أو قَمْحٍ بينَ اثنَينِ، أَو صاعاً من تَمْرٍ، أَو صاعاً من شَعِيرٍ، على كلِّ حُرٍّ وعَبْدٍ، وصغيرٍ وكبيرٍ»[1].

٢٣٦٦٤ـ حدثنا عفَّان، قال: سألتُ حمَّادَ بن زيد عن صَدَقة الفِطْر، فحدَّثني عن نُعْمان بن راشدٍ، عن الزُّهْري، عن ابن ثَعْلبةَ بن أبي صُعَير عن أَبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أَدُّوا صاعاً من قَمحٍ، أو

=إليه المصنف وأحال على حديثه هو يزيد بن هارون، وقد سلف حديثه عنده برقم (٢٣٦٥٨).

تنبيه: وقع بإثر هٰذا الحديث في (م) والنسخ الخطية الحديث السالف برقم (٢٣٦٥٦)، وإثباته هناك هو الصواب.

(١) ضعيف مرفوعاً، وسيأتي بيانه في الرواية التالية، وهٰذا الإسناد ضعيف، فإن ابن جريج ـ واسمه عبد الملك بن عبد العزيز ـ مدلِّس ولم يصرِّح بسماعه من الزهري، وقد اختُلف فيه على الزهري كما سيأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٧٨٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦٢١)، والدارقطني في «سننه» ٢/ ١٥٠.

وأخرجه بنحوه الدارقطني ٢/ ١٤٨-١٤٩ من طريق علي بن صالح، عن يحيى ابن جُرجَة، عن الزهري، به. وإسناده ضعيف، علي بن صالح ويحيى بن جرجة ليسا بذاك.

قوله: «بين اثنين» هو بمعنى الرواية التالية: «عن كل اثنين» أي: يُخرج عن كل واحدٍ نصف صاع، وهو مُدَّان.

صاعاً من بُرٍّ ـ وشكَّ حمادٌ ـ عن كُلِّ اثنينِ، «صَغيرٍ أو كَبيرٍ، ذَكَرٍ أو أُنثَى، حُرٍّ أَو مَملُوكٍ، غَنيٍّ أو فَقيرٍ، أمَّا غَنيُّكم فيُزَكِّيهِ اللهُ، وأمَّا فَقِيرُكم، فيُرَدُّ عليه أَكثرُ ممَّا يُعطِي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف نعمان بن راشد وسوء حفظه، وللاختلاف الذي وقع فيه على الزهري كما سيأتي بيانه، وقد ضعَّفه الإمام أحمد وابن عبد البر كما في «نصب الراية» للزيلعي ٢/ ٤٠٩.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٥، وفي «شرح المشكل» (٣٤١٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٢٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦١٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٥٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ٤٥، وفي «شرح المشكل» (٣٤١١)، وابن قانع ١/ ١٢٢، والدارقطني في «سننه» ٢/ ١٤٧-١٤٨ و١٤٨-١٤٩، والبيهقي ٤/ ١٦٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٨٩ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وقد انفرد نعمان بن راشد في هٰذا الحديث بإيجاب صدقة الفطر على الغني والفقير، فقد رواه دون هٰذا الحرف بكرُ بن وائل الكوفي ـ وهو صدوق لا بأس به ـ عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن أبيه، أخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٢٩)، وابن خزيمة (٢٤١٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤١٢) و(٣٤١٣)، وابن قانع ١/ ١٢٢، والطبراني في «الكبير» (١٣٨٩)، والحاكم ٣/ ٢٧٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٧)، وابن الأثير ١/ ٢٨٨. وذكر أبو نعيم بإثره طريق بحر السقاء عن الزهري مثله، وبحر ضعيف.

وخالف سفيان بن عيينة عند الدراقطني ٢/ ١٤٨، فرواه عن الزهري، عن ابن أبي صعير، عن أبي هريرة روايةً ـ أي: مرفوعاً ـ أنه قال: «زكاة الفطر على الغني =

٢٣٦٦٥- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، قال: قرأه عليَّ يونسُ، عن ابن شهابٍ قال:

أَخبرني عبدُ الله بن ثَعْلبة - وكان رسولُ الله ﷺ مسح وجهه -: أنه رأَى سعدَ بن أبي وَقَّاص يُوتِرُ بركعةٍ واحدةٍ لا يزيدُ عليها

=والفقير» ثم قال - أي: سفيان -: أُخبِرت عن الزهري. فهٰذا يضعف الإسناد، والراوي عن سفيان عنده هو نعيم بن حماد، وهو ليس بذاك.

قلنا: لكنه قد صَحَّ عن أبي هريرة موقوفاً، فقد رواه معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو حديث النعمان بن راشد عن الزهري الذي خرَّجه المصنف هنا، وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٧٢٤)، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد روي نحوه - دون إيجاب الصدقة على الغني والفقير - من غير وجه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وغيره مرسلاً. انظر «مصنف» ابن أبي شيبة ٣/ ١٧٠-١٧١، و«شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٥ و٤٦، و«سنن البيهقي» ٤/ ١٦٩.

قلنا: وقد جاء في «الصحيحين» وغيرهما عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري ما يفيد أن إخراج مُدَّين من الحنطة عن كل رأسٍ في صدقة الفطر لم يكن على عهد رسول الله ﷺ، بل أحدثه الناس بعده، انظر «المسند» (٤٤٨٦) و(١١١٨٢) و(١١٦٩٨).

قال البيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٠: وقد وردت أخبار عن النبي ﷺ في صاع من بُرٍّ، ووردت أخبار في نصف صاع، ولا يصحُّ شيء من ذلك، قد بيَّنت عِلَّة كل واحد منها في «الخلافيات».

وقال ابن المنذر كما في «فتح الباري» ٣/ ٣٧٤: لا نعلم في القمح خبراً ثابتاً عن النبي ﷺ يُعتَمد عليه، ولم يكن البُرُّ بالمدينة ذلك الوقت إلا الشيءَ اليسير منه، فلما كَثُر في زمن الصحابة رأوا أن نصف صاع منه يقوم مقام صاعٍ من شعير، وهم الأئمة..

حتى يقومَ من جَوْف الليلِ[1].

٢٣٦٦٦- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثني الزُّبَيْديُّ، عن الزُّهري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير العُذْري قال: وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ وجهَه زمنَ الفَتْح[2].

٢٣٦٦٧- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا شعيبٌ، عن الزُّهري

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٥ من طريق الحميدي، عن عبد الله بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الجبار، عن محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به.

وانظر الحديثين التاليين.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص نفسه، سلف برقم (١٤٦١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن حرب: هو الخولاني الأبرش، والزبيدي: هو محمد بن الوليد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٤) من طريق كثير بن عبيد الحذاء، والطبراني في «الشاميين» (١٧٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الجبار، كلاهما عن محمد بن حرب، بهٰذا الإسناد ـ وزاد فيه عبد الله بن عبد الجبار قصة الوتر بمثل الحديث السابق.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٠) تعليقاً، وفي «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٥٨، وابن أبي عاصم (٦٣٤) و(٢٦٠٥)، والحاكم ٣/ ٢٨٠ من طرق عن الزهري، به.

حدثني عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعْير العُذْري قال: وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ وجهَه زمنَ الفَتْح: أنه رأَى سعدَ بن أبي وَقّاص - وكان سعدٌ قد شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ - يُوتِرُ بركعةٍ واحدةٍ بعد صلاة العِشاءِ - يعني العَتَمةَ - لا يزيدُ عليها حتى يقومَ من جَوْفِ الليلِ[1].

٢٣٦٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيج، حدثني ابنُ شِهاب عن القَسامة في الدم، قال: كانت القَسامةُ في الجاهلية، عن حديث أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن وسليمان بن يَسَار

عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأَنصار: أنَّ رسول الله ﷺ أقرَّها على ما كانَتْ عليه في الجاهِليَّةِ، وقَضَى بها بينَ ناسٍ من الأنصار في قَتيلٍ ادَّعَوْه على اليهودِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٣٥٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٥٣، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٩٣)، والحاكم ٣/ ٢٨٠، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٤٦٠) من طريق أبي اليمان، به.

وانظر سابقيه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجال المبهمين الذين من الصحابة، وإبهامهم لا يضرُّ. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٢٥٤)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٧٠) (٨)، والبيهقي ٨/ ١٢٢.

وسلف برقم (١٦٥٩٨) من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري.

٢٣٦٦٩- حدثنا حَجَّاج، حدثنا ليثٌ - يعني ابن سَعْد - حدثني عُقَيل، عن ابن شهابٍ

عن عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَير العُذْري - وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ على وجهِه، وأدرَكَ أصحاب رسول الله ﷺ - قال: كانوا يَنْهَوْني عن القُبْلة تخوُّفاً أن أتقرَّبَ لأكثرَ منها، ثم المسلمون اليومَ يَنهَوْنَ عنها ويقول قائلهم: إنَّ رسول الله ﷺ كان له من حِفْظِ اللهِ ما ليس لأَحدٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وعقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٥ من طريق يحيى بن أيوب، عن عقيل، به.

وفي قُبلة الصائم انظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٧٣٩)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤١١٠).

وقصة مسح النبي ﷺ وجه عبد الله بن ثعلبة سلف في الأحاديث السابقة.

قال السندي: قوله: «كانوا ينهون» أي: الصائم. «عن القُبلة» بضم فسكون، أي: قُبلة الزوجة.

حديث عبد الله[1] بن عدي الأنصاري

٢٣٦٧٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني ابن شِهاب، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عَدِيٍّ بن الخِيَار

أن رجلاً من الأنصار حدَّثَه: أَتَى رسولَ الله ﷺ وهو في مجلسٍ، فسارَّه يَستأْذِنُه في قتل رجلٍ من المنافقين، فجَهَرَ رسولُ الله ﷺ فقال: «أَليسَ يَشهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلَّا الله؟» قال الأَنصاري؟ بَلَى يا رسولَ الله، ولا شهادةَ له. قال رسول الله ﷺ: «أَليسَ يَشهَدُ أَنَّ محمداً رسولُ الله؟» قال: بَلَى يا رسول الله، ولا شهادة له[2]. قال: «أَليسَ يُصَلِّي؟» قال: بَلَى يا رسول الله، ولا صلاةَ له. فقال رسول الله ﷺ: «أُولٰئِكَ الَّذينَ نَهانِي اللهُ عنهم»[3].

٥/ ٤٣٣

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: عُبَيد الله، لكن كتب في هامش (ظ٢): صوابه عَبْد الله بن عدي، فإنه هو الأنصاري، والمصغَّر قرشي نوفلي.

(٢) قوله: «ولا شهادة له» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، وإبهامه لا يضرُّ، وقد سمِّي في الروايات الأخرى عبدَ الله بن عدي الأنصاري.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٥٠ و١٦٤ من طريق روح بن عبادة، عن مالك، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ١/ ١٧١ عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ. . . =

. . . .

=فذكره، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٣-١٤، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٣٠٢) و(١٦٥٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٣. وقد سقط مالك من مطبوع «معرفة السنن والآثار» في الموضع الثاني.

وأخرجه ابن عبد البر ١٠/ ١٦١ من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به مرسلاً.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٢ و١٦٥ و١٦٥-١٦٦ و١٦٧ من طرق عن الزهري، به.

وذهب ابن عبد البر إلى أن الرجل المتَّهم بالنفاق هو مالك بن الدُّخشُم واستشهد بقصة عِتْبان بن مالك لما زاره رسول الله ﷺ في بيته، فذُكِر مالك بن الدُّخشُم واتُّهِم بالنفاق! وانظر قصة عتبان هٰذه في «المسند» (١٦٤٨٢).

قلنا: ومالك بن الدُّخشم شهد بدراً، وهو الذي أَسَر سهيل بن عمرو. قال ابن الأثير في «أُسد الغابة» ٥/ ٢٢-٢٣: ولا يصحُّ عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتِّهامه، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

وفي باب النهي عن قتل المصلِّين عن أبي هريرة عند أبي داود (٤٩٢٨)، وأبي يعلى (٦١٢٦).

وفي باب حقن دم من نطق بلا إله إلا الله، عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٣).

قال ابن عبد البر: وفي هذا الحديث من الفقه إباحة المناجاة والتسار مع الواحد دون الجماعة، فإن ذلك يُحزنه، وأن مناجاة الاثنين دون الجماعة لا بأس بذلك بدليل هذا الحديث وغيره وفي قول رسول الله ﷺ: أولئك الذين نهاني الله عنهم، ردٌّ لقول صاحبه القائل له: بلى ولا صلاة له، بلى ولا شهادة له، لأن رسول الله ﷺ قد أثبت له الشهادة والصلاة، ثم أخبر أن الله نهاه عن قتلهم، يعني عن قتل من أقر ظاهراً، وصلى ظاهراً.

٢٣٦٧١ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عديٍّ بن الخِيار

عن عبد الله بن عَدِي الأَنصاري حدَّثه: أن رسول الله ﷺ بَيْنا هو جالسٌ إذْ جاءَه رجلٍ، يعني يَستأذِنُه، أن يُسارَّه، فذكر معناه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. وصحَّحه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ١٧٨.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٦٨٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٩٠)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٤٢، وابن حبان (٥٩٧١)، والبيهقي ٣/ ٣٦٧ و٨/ ١٩٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٦-١٦٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ورقة ٧١١.

حديث عمر بن ثابت الأنصاري عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٦٧٢ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: وأخبرني عمرُ بن ثابتٍ الأنصاري

أنه أخبره بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ للناس، وهو يُحذِّرُهم فِتْنةَ الدَّجَّال: «تَعْلَمونَ أنَّه لن يَرَى أَحدٌ منكم رَبَّه حتَّى يَموتَ، وإنَّه مكتُوبٌ بينَ عينَيهِ: كافرٌ، يَقْرَؤُه مَن كَرِهَ عَمَلَه»[1].

---

(١) إسناده صحيح. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٢٠).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم ص٢٢٤٦ (٩٧)، والترمذي (٢٢٣٥)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦٤٤). قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم ص٢٢٤٥، و(٢٩٣٠) (٩٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٨٣، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٥١، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٥٥) من طرق عن الزهري، به.

وسلف برقم (٦٣٦٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٠٤).

وعن أبي بكرة سلف برقم (٢٠٤٠١).

وعن ابن عمر سلف برقم (٤٧٤٣) و(٤٨٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث المسيّب بن حزن[1]

٢٣٦٧٣ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن ابن المسيّب

عن أَبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لجدِّه، جدّ سعيدٍ: «ما اسمُكَ؟» قال: حَزْنٌ. فقال النبي ﷺ: «بَلْ أَنتَ سَهْلٌ» فقال: لا أُغيِّرُ اسماً سمَّانِيه أَبي.

قال ابن المسيّب: فما زالَتْ فِينا حُزُونةٌ بَعدُ[2].

---

(١) قال السندي: أما المسيب: فبفتح الياء المشدَّدة وكسرها، والفتح هو المشهور، وحُكي عن ابنه سعيد أنه كان يكره الفتح، ومذهب أهل المدينة الكسرُ، وأما حَزْن فبفتح فسكون، وهما صحابيَّان قرشيَّان مخزوميَّان، قيل: من مسلمة الفتح، وهو مردودٌ بما سيجيءُ من حديث بيعة الحديبية. وانظر «الإصابة» ٦/ ١٢١-١٢٢.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن المسيب: هو سعيد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٨٥١)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦١٩٠)، وأبو داود (٤٩٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧١٩)، وابن حبان (٥٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٨) من طريق قتادة، عن سعيد، عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦١٩٠)، وفي «الأدب المفرد» (٨٤١)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ١١١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٧، وفي «الآداب» (٤٧٤)=

٢٣٦٧٤ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب

عن أَبيه قال: لمَّا حَضَرَت أبا طالبٍ الوفاةُ دخل عليه النبيُّ ﷺ وعنده أبو جَهْل وعبد الله بن أبي أُميَّة، فقال: «أَيْ عَمِّ، قُلْ: لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، كلمةً أُحَاجُّ بها لكَ عندَ الله» فقال أبو جهلٍ وعبدِ الله بن أبي أُميَّة: يا أبا طالبٍ، أَتَرغَبُ عن مِلَّةِ عبد المطَّلِب؟! قال: فلم يزالا يُكلِّمانِه حتى قال آخرَ شيءٍ كلَّمهم

=من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جدِّه.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: وقال إسحاق: عن سعيد، عن أبيه، أن أباه جاء النبي ﷺ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ١١٩، وأحمد في «العلل» (٤٧٩٢)، والبخاري في «الصحيح» (٦١٩٣)، وفي «الأدب المفرد» بإثر (٨٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٠٠)، وابن الأثير في ترجمة حزنٍ من «أُسد الغابة» ٢/ ٤ من طرق عن سعيدٍ مرسلاً، ليس فيه عن أبيه.

وفي باب تغيير الاسم عن عبد الله بن عمر سلف برقم (٤٦٨٢). وذكرنا هناك أحاديث الباب.

ونزيد هنا: عبد الرحمٰن بن أبي سبرة، سلف برقم (١٧٦٠٤).

وعبد الله بن قرط، سلف برقم (١٩٠٧٦).

وبشير بن الخصاصية، سلف برقم (٢٠٧٨٨).

والحَزْن، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٥٧٤: ما غَلُظ من الأرض، وهو ضدُّ السهل، واستعمل في الخُلُق، يقال: في فلانٍ حُزونةٌ، أي: في خُلُقه غِلظة وقساوة.

به: على مِلَّة عبد المطَّلِب. فقال النبيُّ ﷺ: «لأَستَغفِرَنَّ لكَ ما لَمْ أُنْهَ عنكَ» فنزَلت ﴿ما كان لِلنَّبِيِّ والَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَستَغفِرُوا لِلمُشرِكِينَ ولَوْ كانوا أُولِي قُرْبَى مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لهم أَنَّهم أَصحابُ الجَحيمِ﴾ [التوبة: ١١٣] قال: ونَزَلت فيه ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَن أَحبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «التفسير» ١/ ٢٨٨.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البخاري (٣٨٨٤) و(٤٦٧٥)، ومسلم (٢٤) (٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٢٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، وفي «الأسماء والصفات» ص٩٧-٩٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٧٧-١٧٨.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ١٢٢ عن محمد بن عمر الواقدي، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٠-٩١، و«الكبرى» (٢١٦٢) و(١١٢٣٠) و(١١٣٨٣)، والطبري في «التفسير» ٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة (٢٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٠٠-١٠١ من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به.

وأخرجه البخاري (١٣٦٠) و(٤٧٧٢) و(٦٦٨١)، ومسلم (٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢١)، والطبري في «التفسير» ١١/ ٤١ و٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة (٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٨٤) و(٢٤٨٥)، وابن حبان (٩٨٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، و«الأسماء والصفات» ص١٤٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص١٧٦-١٧٧ و٢٢٧-٢٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٤) من طرق عن الزهري، به. وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ١١/ ٤٢ من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٨٦) من طريق ابن أخي الزهري، كلاهما عن الزهري، عن سعيد، مرسلاً، ليس فيه: عن أبيه. =

٢٣٦٧٥ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن طارقٍ، عن سعيد بن المسيّب قال:

كان أَبي ممن بايَعَ النبيَّ ﷺ تحتَ الشجرة بَيْعَةَ الرِّضْوان، فقال: انطَلَقْنا في قابلٍ حاجِّينَ، فعَمِيَ علينا مكانُها، فإنْ كانت بُيِّنَت لكم، فأَنتُم أَعلمُ[1]!

= وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦١٠) و(٩٦٨٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، طارق ـ وهو ابن عبد الرحمٰن البَجَلي ـ صدوق لا بأس به، لم يرو عنه الشيخان سوى هٰذا الحديث، وهو متابع فيه عندهما، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبدالله اليشكُري.

وأخرجه البخاري (٤١٦٤) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم (١٨٥٩) (٧٧) عن حامد بن عمر، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا البخاريُّ (٤١٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٦) من طريق إسرائيل،عن طارق، به.

وأخرجه البخاري (٤١٦٢)، ومسلم (١٨٥٩) (٧٩)، وأبو عوانة (٧١٩٨) و(٧١٩٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٧) عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، به مختصراً.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٢٩٥٨).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٥: قال العلماء: سببُ خفائها أن لا يفتتن الناس بها لما جَرَى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة وغير ذلك، فلو بقيت ظاهرةً معلومةً، لَخِيف تعظيم الأعراب والجُهَّال إياها، وعبادتهم لها، فكان خفاؤُها رحمةً من الله تعالى.

قلنا: وقد جاء عن جابر بن عبد الله عند البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (١٨٥٦) (٧١) أنه قال: لو كنت أُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة. فهٰذا يخالف ما ثبت =

٢٣٦٧٦ـ حدثنا أبو أَحمد، حدثنا سفيانُ، عن طارقٍ قال:

ذُكِرَ عند سعيد بن المسيّب الشجرةُ، فقال: حدثني أَبي: أنه كان ذٰلك العامَ معهم، فنَسُوها من العام المُقبِل[1].

=عن المسيب بن حزن وابن عمر: أنهم لم يستطيعوا أن يعيِّنوها بعد عامٍ من البيعة تحتها، ولعلَّ جابراً إنما قال ما قال بناءً على ما كان يظنه من موضع الشجرة.

وهذه الشجرة التي توهَّم ناسٌ أنها هي التي تمت البيعة تحتها، قد أمر عمرُ بن الخطاب في أيامه بقطعها، فقد روى ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ١٠٠، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٥ بإسناد صحيح إلى نافع مولى ابن عمر قال: كان ناسٌ يأتون الشجرة التي يقال لها: شجرة الرضوان التي بويع تحتها فيصلُّون عندها، فبلَغَ ذلك عمرَ بن الخطاب فأوعَدَهم فيها، وأمرَ بها فقطِعت.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأَسدي الزبيري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٩٩، ومسلم (١٨٥٩) (٧٨) من طريق أبي أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٩٩، والبخاري (٤١٦٥)، وأبو عوانة (٧٢٠٧) و(٧٢٠٨) و(٧٢٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٥) من طرق عن سفيان الثوري، به.

حديث حارثة بن النعمان (١)

٢٣٦٧٧- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، أخبرني عبدُ الله بن عامر بن رَبِيعة

عن حارثة بن النُّعْمان قال: مَرَرتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريلُ عليه السلام جالسٌ في المَقاعِد، فسَلَّمتُ عليه، ثم أَجَزْتُ، فلما رجعتُ وانصَرَفَ النبيُّ ﷺ قال: «هَلْ رَأَيتَ الذي كان مَعِي؟» قلت: نعم. قال: «فإنَّه جِبْريلُ، وقد رَدَّ عليكَ السَّلامَ»(٢).

---

(١) هو نجَّاري أنصاري، قال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى أحمد (٢٤٠٨٠) و(٢٥١٨٢) و(٢٥٣٣٧)، وغيره عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعتُ قراءةً، فقال: مَن هذا؟ فقيل: حارثة بن النعمان» فقال رسول الله ﷺ: «كذاكُم البِرُّ» وكان أبرَّ الناس بأُمِّه. وإسناده صحيح.

وبقي حارثة حتى توفِّي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد أن ذهب بصره. «الطبقات» لابن سعد ٣/ ٤٨٧-٤٨٨، و«الإصابة» لابن حجر ١/ ٦١٨-٦١٩.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن صحابيه لم يرو له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة، وصحَّح الحافظ ابن حجر إسناده في «الإصابة» ١/ ٦١٨.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٤٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٤٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٦١)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧٤. =

٢٣٦٧٨ـ حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الرِّجال، قال: سمعتُ عمر مولى غُفْرة، يحدِّث عن ثَعْلبة بن أبي مالك

٥/ ٤٣٤ عن حارثة بن النُّعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «يتَّخِذُ أَحدُكم السَّائِمةَ فيَشهَدُ الصَّلاةَ في جَماعةٍ، فتَتَعذَّرُ عليه سائِمتُه فيقولُ: لو طَلَبْتُ لِسائِمَتي مكاناً هو أَكْلأُ مِن هٰذا، فيَتَحوَّلُ ولا يَشهَدُ إلا الجُمُعةَ، فيَتَعذَّرُ عليه سائِمتُه، فيقولُ: لو طَلَبتُ لِسائِمَتي مكاناً هو أَكْلأُ مِن هٰذا، فيَتَحوَّلُ فلا يَشهَدُ الجمعةَ ولا الجَماعةَ، فيُطْبَعُ على قَلبِه»(١).

= وانظر ما سلف برقم (١٦٢١٩).

قال السندي: قوله: «في المقاعد» بوزن المساجد، دكاكين عند دار عثمان، وقيل: موضع بقُرب المسجد اتُّخِذ للقعود فيه للحوائج والوضوء.

(١) إسناده ضعيف لضعف عمر مولى غُفْرة: وهو ابن عبد الله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣٢) من طريق سويد بن سعيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٢٩) و(٣٢٣٠) و(٣٢٣١)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٤٧ من طرق عن عمر مولى غفرة، به.

ويغني عن هٰذا الحديث ما روي عن ابن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعوادِ منبره: «لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمعات، أو ليختمنَّ الله على قلوبهم، ثم ليكوننَّ من الغافلين» أخرجه مسلم (٨٦٥)، وسلف في «المسند» (٢١٣٢) و(٢٢٩٠) عن ابن عباس وابن عمر.

وعن جابر بن عبد الله وأبي الجعد الضمري عن النبي ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرارٍ من غير عذرٍ، طبع الله على قلبه»، وقد سلف برقم (١٤٥٥٩) و(١٥٤٩٨)، وإسنادهما حسنٌ. =

حديث كعب بن عاصم الأشعري[1]

٢٣٦٧٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن صَفْوان ابن عبد الله، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب بن عاصمٍ[2] الأشعَري، وكان من أصحاب السَّقِيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليسَ مِن ام بِرٍّ امْ صيامُ في ام سَفر»[3].

= قال السندي: «السائمة» أي: الماشية التي ترعى في البَرِّ.

«فتتعذَّر عليه سائمته» أي: رَعْيُها.

«فيُطبَع على قلبه» أي: يُجعل الشرُّ لازماً له، ويُسلب منه توفيق الخير.

(١) كنَّاه غير واحدٍ أبا مالك، وهو غير أبي مالك الأشعري الذي يروي عنه عبد الرحمٰن بن غَنْم، فإن ذلك معروف بكنيته، وهٰذا معروف باسمه لا بكنيته، سكن كعب بن عاصم مصرَ. «الإصابة» ٥/ ٥٩٧-٥٩٨.

(٢) في (م): كعب بن أبي عاصم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح. صفوان بن عبد الله: هو القرشي، وأم الدرداء: هي الصغرى، هُجَيمة، وقيل: جُهيمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٦٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٤٢.

وأخرجه الدارمي (١٧١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٦٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٩) ـ (٣٩٩)،=

٢٣٦٨٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر، قالا: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني ابنُ شِهاب، أن صَفْوان بن عبد الله بن صَفْوان حدثه، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب الأَشعَري[1] ـ قال ابن بكر: ابن عاصمٍ ـ أن رسول

=و«الأوسط» (٣٢٧٢) و(٧٦٢٢) و(٩١٨٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٨١٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٣٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٩٩، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٣٧ من طرق عن الزهري، به.

وانظر ما بعده.

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢/ ٢٠٥: هذه لغة لبعض أهل اليمن، يجعلون لام التعريف ميماً، ويحتمل أن يكون النبي ﷺ خاطب بها هٰذا الأشعري كذلك لأنها لغته، ويحتمل أن يكون الأشعري هٰذا نطق بها على ما أَلِفَ من لغته، فحملها عنه الراوي عنه، وأدَّاها باللفظ الذي سمعها به، وهٰذا الثاني أَوجَهُ عندي، والله أعلم.

قال الطحاوي: قال سفيان: فذُكر لي أن الزهري كان يقول: ولم أسمع أنا منه: «ليس من ام برِّ ام صيام في ام سفر».

وفي الباب عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤١٩٣).

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (١٦٦٥)، وصححه ابن حبان (٣٥٤٨).

وعن ابن عباس عند البزار (٩٨٥ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (١١٤٤٧).

وعن معاوية موقوفاً عند الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٢٦).

وعن أبي برزة عند البزار (٩٨٧ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٩٣).

(١) في (م): كعب بن عاصم الأشعري، والمثبت من (ظ٥) و(ق) و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير.

الله ﷺ قال: «ليسَ مِن البِرِّ الصِّيامُ في السَّفرِ»[1].

٢٣٦٨١- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن صَفْوان بن عبد الله بن صفوانَ، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب بن عاصم الأَشعَري، أن رسول الله ﷺ قال: «ليسَ من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفرِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح. ابن بكر: هو محمد البُرْساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٦٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٦٣ من طريق روح بن عبادة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٦-٣٧٧، والطبراني ١٩/ (٣٨٥) من طريق أبي عاصم النبيل، كلاهما عن ابن جريج، به.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٧٢، وفي «السنن المأثورة» (٣١١)، والطيالسي (١٣٤٣)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٤، والدارمي (١٧١١)، وابن ماجه (١٦٦٤)، والنسائي ٤/ ١٧٤-١٧٥، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٦٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٧، والطبراني ١٩/ (٣٨٨)، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٤٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧٦٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٣٧٥، والذهبي في «معجم الشيوخ» ١/ ٦١ من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٧٥ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً. وقال: هذا خطأ، والصواب الذي قبله لا نعلم أحداً تابع ابن كثير عليه.

حديث رجلٍ من الأنصار

٢٣٦٨٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني زيد بن أَسلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ، عن رجلٍ من الأنصار:

أن الأنصاريَّ أَخبَرَ عطاءً: أنه قَبَّلَ امرأتَه على عَهْد رسول الله ﷺ وهو صائمٌ، فأمَرَ امرأته فسألت النبيَّ ﷺ عن ذٰلك، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ رسولَ الله يَفْعَلُ ذٰلكَ» فأَخبَرَتْه امرأتُه فقال: إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياءَ، فارجِعي إليه، فقولي له. فرَجَعَت إلى النبيِّ ﷺ فقالت: قال: إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياءَ. فقال: «أنا أَتْقاكُم لله، وأَعلَمُكم بِحُدودِ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل الأنصاري، وجهالته لا تضرُّ، فهو صحابيٌّ.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٤١٢)، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلَّى» ٦/ ٢٠٧.

وأخرجه بأطول مما هنا مالكٌ في «الموطأ» ١/ ٢٩١-٢٩٢ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مرسلاً.

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٤. وقد جاء مبيَّناً في رواية مالك هٰذه أن المرأة إنما ذكرت ذلك لأم سلمة وهي أخبرت النبي ﷺ بذلك.

وفي باب جواز القُبلة للصائم عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٣٨).

وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٧٣٩).

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٦٨٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا ابن عَوْن، عن مجاهدٍ، قال:

كان جُنَادةُ بن أبي أُمَية أَميراً علينا في البحر ستَّ سنينَ، فخَطَبَنا ذات يومٍ، فقال: دَخَلْنا على رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ وقلنا له: حدِّثْنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحدِّثنا بما سمعتَ من الناس قالوا. قال: فشَدَّدُوا عليه فقال: قام فِينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أُنذِرُكم المسيحَ الدَّجَّالَ، أُنذِرُكم المَسِيحَ الدَّجّالَ، وهو رجلٌ مَمْسوحُ العَينِ - قال ابن عَوْن: أظنُّه قال: اليُسْرى - يَمكُثُ في الأَرضِ أَربَعِينَ صباحاً، معه جبالُ خُبْزٍ وأَنهارُ ماءٍ، يَبلُغُ سُلْطانُه كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يَأْتي أَربعةَ مساجدَ» فذَكَر المسجدَ الحرامَ والمسجدَ الأَقْصى والطُّورَ والمدينةَ «غيرَ أنَّ ما كانَ مِن ذٰلكَ، فاعْلَموا أنَّ الله ليسَ بِأَعورَ، ليسَ الله بأَعورَ، ليسَ اللهُ بِأَعورَ». قال ابن عَوْن: وأَظنُّ في حديثه: «يُسَلَّطُ على رجلٍ مِن البَشَرِ فيَقتُلُه ثم يُحْيِيهِ، ولا يُسَلَّطُ على غيرِه»[1].

٢٣٦٨٤- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن مجاهدٍ

---

(١) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة، وابن عون: هو عبد الله.

وقد سلف برقم (٢٣٠٩٠).

عن جُنَادة بن أبي أُمية، أنه قال: أَتيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ فقلت له: حدِّثْني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ في الدَّجال ولا تحدِّثني عن غيرك، وإنْ كان عندك مُصدَّقاً. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَنذَرْتُكم فِتْنةَ الدَّجَّالِ، فليسَ مِن نبيٍّ إلا أَنذَره قَوْمَه أَو أُمَّته، وإنَّه آدَمُ جَعْدٌ أعورُ عَيْنِه اليُسْرى، وإنَّه يُمطِرُ ولا يُنبتُ الشَّجَرَ، وإنَّه يُسَلَّطُ على نَفْسٍ فيَقتُلُها ثمَّ يُحْيِيها ولا يُسَلَّطُ على غيرِها، وإنَّه معه جَنَّةٌ ونارٌ ونهرُ ماءٍ وجَبَلُ خُبْزٍ، وإنَّ جَنتَّه نارٌ ونارَه جَنَّةٌ، وإنَّه يَلْبَثُ فيكم أَربَعِينَ صباحاً، يَرِدُ فيها كلَّ مَنْهَلٍ إلا أَربعَ مساجدَ: مسجدَ الحرامِ ومسجدَ المدينةِ والطُّورَ ومسجدَ الأَقْصَى، وإنْ شَكُلَ عليكم أَو شُبِّهَ، فإنَّ الله ليس بِأَعوَرَ»[1]. ٥/ ٤٣٥

٢٣٦٨٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأَعمش ومنصورٍ، عن مُجاهدٍ

عن جُنادة بن أُمَية الأَزْدي، قال: ذهبتُ أنا ورجلٌ من الأنصار إلى رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فقلنا: حدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يَذكُر في الدَّجال، ولا تُحدِّثنا عن غيره، وإنْ كان مصدَّقاً. قال: خَطَبَنا النبيُّ ﷺ فقال: «أَنذَرْتُكم[2] الدَّجَّالَ - ثلاثاً

---

(١) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن مهران الأعمش.
وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٥): أنذِركم.

ـ فإنَّه لم يكُنْ نبيٌّ قَبْلِي إلا قد أَنذَرَه أُمَّتَه، وإنَّه فيكم أَيَّتُها الأُمَّة، وإنَّه جَعْدٌ آدمُ مَمْسوحُ العينِ اليُسْرى، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنارُه جَنَّةٌ وجَنَّتُه نارٌ، ومعه جَبَلٌ مِن خُبْزٍ ونهرٌ مِن ماءٍ، وإنَّه يُمطِرُ المطرَ ولا يُنبتُ الشَّجرَ، وإنَّه يُسَلَّطُ على نَفْسٍ فيَقتُلُها ولا يُسَلَّطُ على غيرِها، وإنَّه يَمكُثُ في الأَرضِ أَربَعِينَ صباحاً، يَبلُغُ فيها كلَّ مَنْهَلٍ، ولا يَقْرُبُ أَربعةَ مساجدَ: مسجدَ الحَرامِ ومسجدَ المدينةِ ومسجدَ الطُّورِ ومسجدَ الأقْصَى، وما يُشَبَّهُ عليكم فإنَّ رَبَّكم ليسَ بِأعوَرَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مِهران، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٧-١٤٨ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث رجل من بني غفار

٢٣٦٨٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، أخبرني أَبي، قال:

كنتُ جالساً إلى جَنْب حُمَيد بن عبد الرحمٰن في المسجد، فمرَّ شيخ جميلٌ من بني غِفارٍ وفي أُذُنيهِ صَمَم ـ أو قال: وَقْرٌ ـ أَرسَل إليه حُمَيدٌ، فلما أَقبَلَ قال: يا ابنَ أخي، أَوسِعْ له فيما بيني وبينَك، فإنه قد صَحِبَ رسولَ الله ﷺ. فجاء حتى جَلَسَ فيما بيني وبينَه، فقال له حميدٌ: حدِّثني بالحديث[1] الذي حدَّثتَني عن رسول الله ﷺ. فقال الشيخ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يُنشِىءُ السَّحابَ، فيَنطِقُ أَحسنَ المَنطِقِ، ويَضحَكُ أَحسنَ الضَّحِكِ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق) مكانها: هٰذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه الغِفاري، وجهالته لا تضرُّ.

يزيد: هو ابن هارون، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣٥-٣٦، والرامهرمزي في «الأمثال» (١٢٥)، والآجري في «الشريعة» ص٢٨٣، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٧٣ من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٢) من طريق عبد الواحد بن أبي العون، عن سعد بن إبراهيم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٢) من طريق الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن الغفاري، به. =

٢٣٦٨٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا الأَوْزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنَابحيِّ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الغَلُوطاتِ.

قال الأوزاعي: الغَلُوطات: شِدادُ المسائل وصِعابُها[1].

= وأخرج أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٣) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، قال: سألنا إبراهيم بن سعد عن هٰذا، فقال: النطق: الرعد، والضحك: البرق.

وأخرج الحديث العقيليُّ ١/ ٣٥، والرامهرمزي (١٢٤) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن أُمية بن سعيد الأموي، عن صفوان بن سُليم، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة. وزاد في آخره: «ومنطقه الرعد، وضحكه البرق». قال العقيلي: أمية مجهول في حديثه وهمٌ، ولعلَّه أُتي من عمرو بن الحصين. قلنا: وعمرو هٰذا متروك الحديث.

قال الرامهرمزي: هٰذا من أحسن التشبيه وألطفه، لأنه جعل صوت الرعد منطقاً للسحاب، وتلألؤَ البرق بمنزلة الضحك لها.

وذهب الطحاوي في «شرح المشكل» إلى أن نطق السحاب هطولُه، وضحكه إخراجه الجِنانَ والمراعي، ونقل هٰذا المعنى عن الفرَّاء.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن سعد: وهو ابن فروة البَجلي مولاهم وقال الساجي: ضعَّفه أهل الشام. روح: هو ابن عبادة، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، والصُّنابحي: هو عبد الرحمٰن بن عُسيلة.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٠٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١٠-١١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ورقة ٣٥٢ من طريق روح بن عبادة بهٰذا الإسناد ـ بلفظ «الأُغلوطات». =

٢٣٦٨٨ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونسَ، حدثنا الأَوزاعيُّ، عن عبد الله بن سَعْد، عن الصُّنابِحي

عن معاويةَ، عن النبيِّ ﷺ: أَنه نَهَى عن الغَلُوطات[1].

= وأخرج منه تفسير الأوزاعي فقط الطبرانيُّ في «الكبير» ١٩/ (٨٩٢) من طريق روح عنه.

قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣٥٤: الغَلُوطات، وهي المسألة التي يعيا بها المسؤول، فيغلط فيها، كَرِه ﷺ أن يُعتَرض بها العلماء، فيغالَطُوا، ليُستَزلُّوا ويُستَسقَط رأيُهم فيها، يقال: مسألة غَلُوط، إذا كان يُغلَط فيها، كما يقال: شاة حَلوب وفرس رَكوب، إذا كانت تُركَب وتُحلَب، فإذا جعلتَها اسماً زدتَ فيها الهاءَ فقلت: غَلُوطة، كما يقال: رَكُوبة وحَلُوبة، وتجمع على الغلوطات كما تجمع الحَلُوبة على الحَلُوبات، قال الشاعر:

أَوْدَى الزمان حَلُوباتي وما جَمعت كفَّـاي مـن سَبَدِ الأمـوالِ واللَّبَـدِ

والأُغلوطة: أُفعولة، من الغَلَط، كالأُحدوثة والأُحموقة ونحوهما.

وقال الهروي كما في «النهاية» لابن الأثير: الغُلوطات الأصل فيه «الأُغلوطات» ثم تركت الهمزة، كما تقول جاء الأَحمرُ، وجاء الحْمَرُ بطرح الهمزة، وقد غَلِط من قال: إنها جَمع غَلُوطة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. معاوية: هو ابن أبي سفيان.

وأخرجه الآجُرِّي في «أخلاق العلماء» ص١١٦-١١٧، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١١ من طريق علي بن بحر، بهٰذا الإسناد ـ بلفظ: «الأغلوطات»، وزادا: قال عيسى: والأغلوطات: ما لا يُحتاجُ إليه من كيف وكيف.

وأخرجه سعيد بن منصور (١١٧٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٦، وأبو داود (٣٦٥٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٥، =

. . . .

=والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٩٢)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣٥٤، وتمام في «الفوائد» (١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، والبيهقي في «المدخل» (٣٠٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١١، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٧/ ٣٦٥-٣٦٦، وفي «جامع بيان العلم وفضله» ص٤٢٤ و٤٢٤-٤٢٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ ورقة ٣٥٢-٣٥٣، والمزي في ترجمة عبد الله بن سعد من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢١ من طرق عن عيسى بن يونس، به.

وجاء عند سعيد بن منصور: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ثم قال سعيد: هٰذا عن معاوية، ولكنه لم يسمه.

وأخرجه ابن عساكر ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن سعد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٦٥)، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٣٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ص٤٢٥، وابن عساكر ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن عبادة بن نُسَي، عن معاوية، بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن عُضَل المسائل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩١٣)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٠٨) من طريق رجاء بن حيوة، عن معاوية. وفي إسناده سليمان بن داود الشاذكوني، وهو متروك.

حديث محيصة بن مسعود[1]

٢٣٦٨٩ـ حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، حدثنا ليثٌ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن أبي عُفَير الأنصاري، عن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة

عن مُحيِّصة بن مسعودٍ الأنصاري: أنه كان له غلامٌ حَجَّام يقال له: نافعٌ أبو طَيْبة، فانطَلَقَ إلى رسول الله ﷺ يَسأَلُه عن خَرَاجِه، فقال: «لا تَقرَبْهُ» فَرَدَّدَ على رسول الله ﷺ، فقال: «اعلِفْ به النَّاضِحَ، واجْعَلْه في كَرِشِه»[2].

---

(١) قال السندي: بضمِّ ميمٍ وفتح مهملة وتشديد تحتانية وقد تسكَّن، خَزْرجي، أبو سعيد المدني، صحابي معروف، كذا في «التقريب» وفي «الإصابة» أنه أنصاريٌّ أَوْسيٌّ. وفيه: أنه كان أصغر من أخيه حُوَيِّصة، وأسلم قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عُفير الأنصاري: وهو محمد بن سهل بن أبي حثمة، من رجال «تعجيل المنفعة» (١٣٤٦) و(٩٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه محيِّصة، فقد خرَّج له أصحاب السنن الأربعة. ليث: هو ابن سَعْد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٣-٥٤، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٤٢)، والبيهقي ٩/ ٣٣٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٩ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وانظر الأحاديث التالية.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤٢٩٠)، وعن رافع بن خديج سلف برقم (١٥٨١٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

قال السندي: قوله: «أنه كان له غلام» أي: مملوك، وكانوا يضعون على =

٢٣٦٩٠- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن ابن مُحَيِّصة

عن أَبيه: أنه استَأْذَن رسولَ الله ﷺ في إجارةِ الحَجَّام، فنَهاهُ عنها، فلم يَزَل يسأَلُه فيها حتى قال له: «اعلِفْهُ ناضِحَكَ، وأَطعِمْهُ رَقِيقَكَ»[1].

=المماليك الخَرَاج - بالفتح - أي: شيئاً يؤدِّيه إليهم من كَسْبه كلَّ يومٍ أو كل جمعة أو كل شهر.

«لا تَقرَبْه» بفتح الراء، مَنَعه لكون كَسْب الحجَّام خبيثاً، لا لأن وَضْع الخراج على المملوك غير جائز. اهـ.

والناضح: هو البعير.

(١) إسناده متصل صحيح إن كان ابن محيِّصة - وهو حرام بن سعد أو ساعدة ابن محيِّصة، وقد ينسب إلى جدِّه - سمع من جدِّه محيِّصة، فقد ذهب ابن عبد البر في «التمهيد» ٧٨/١١ إلى أن رواية حرام عن جدِّه محيِّصة مرسلة، وقال أيضاً: لا يتصل هٰذا الحديث عن ابن شهاب إلا من رواية ابن إسحاق (وستأتي برقم ٢٣٦٩٥)، ورواية ابن عيينة مثلها (وهي عند الشافعي كما سيأتي) وسائرها مُرسَلات.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١٦٦/٢، و«السنن المأثورة» (٢٧٨)، وأبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٣٢/٤ و«شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١١٦/٣-١١٧، والبيهقي في «السنن» ٣٣٧/٩، و«معرفة السنن والآثار» (١٩٣٢١) و(١٩٣٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٢٠/٥ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وهو في «الموطأ» برواية يحيى الليثي ٩٧٤/٢ عن ابن شهاب الزهري عن ابن محيِّصة: أنه استأذن رسول الله ﷺ... فذكره. ولم يتابع يحيى الليثي على هٰذا =

٢٣٦٩١ـ حدثنا إسحاقُ ـ هو ابنُ عيسى ـ حدثنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن مُحيِّصة:

أن ناقةً للبَرَاءِ دخلت حائطاً فأَفسَدَت فيه، فقَضَى رسول الله ﷺ: أنَّ على أَهلِ الحوائِطِ حِفْظَها بالنَّهارِ، وأنَّ ما أَفسَدَتِ المَواشِي باللَّيلِ ضامِنٌ على أَهلِها[1]. ٥/ ٤٣٦

=من رواة «الموطأ» سوى ابن القاسم فيما قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٧، قال: وذلك من الغَلَط الذي لا إشكال فيه على أحد من أهل العلم، وليس لسعد ابن محيِّصة صحبة، فكيف لابنه حرام، ولا يختلفون أن الذي روى عنه الزهري هٰذا الحديث وحديث ناقة البراء هو حرام بن سعد بن محيِّصة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١ من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة، عن محيِّصة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٩) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة، عن أبيه: أن محيِّصة. . . فذكره.

قلنا: سياتي برقم (٢٣٦٩٣) عن سفيان، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة: أن محيصة سأل النبي ﷺ. . . الحديث، ليس فيه «عن أبيه».

(١) إسناده مرسل صحيح، رجاله ثقات. وهو في «الموطأ» ٢/ ٧٤٧-٧٤٨.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٠٧، وفي «السنن المأثورة» (٥٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٣، وفي «شرح المشكل» (٦١٥٩)، والدارقطني ٣/ ١٥٦، والبيهقي ٨/ ٢٧٩ و٣٤١ ـ وقرن الدارقطني بمالكٍ يونسَ بن يزيد.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨١: هٰكذا رواه جميع رُواة «الموطأ» فيما علمتُ مرسلاً.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به. =

. . . .

= وسيأتي برقم (٢٣٦٩٤) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء... فتابع سعيد بن المسيب حراماً عليه.

وخالف عبدُ الرزاق كما سيأتي برقم (٢٣٦٩٧) فرواه عن معمر عن الزهري فقال فيه: عن حرام بن محيِّصة عن أبيه: أن ناقةً للبراء..

قال ابن عبد البر: ولم يُتابَع عبد الرزاق على ذٰلك، وأنكروا عليه قولَه فيه: «عن أبيه»، ثم أَسند ابن عبد البر هٰذا القول عن أبي داود، وعقَّب عليه بقوله: هٰكذا قال أبو داود: لم يتابع عبدُ الرزاق، وقال محمد بن يحيى الذُّهلي: لم يتابَع معمر على ذٰلك، فجعل محمد بن يحيى الخطأَ فيه من معمر، وجعله أبو داود من عبد الرزاق، على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هٰذا، ولا ذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبد الرزاق لا غير. قلنا: لكن ذكر الدارقطني في «السنن» ٣/ ١٥٥، والبيهقي ٨/ ٣٤٢ أن وهيب بن خالد وأبا مسعود الزجاج قد خالفا عبدَ الرزاق فروياه عن معمر فلم يقولا: عن أبيه.

ورواه كرواية عبد الرزاق وغيره عن معمر محمدُ بنُ كثير بن أبي عطاء الثقفي عن الأوزاعي عن الزهري، أخرجه من طريقه النسائي في العاريَّة من «الكبرى» (٥٧٨٤)، وهٰذا الطريق أخطأ فيه محمد بن كثير، فقد كان كثير الغلط.

وأما ما أخرجه الدارقطني ٣/ ١٥٥ من طريق الشافعي، عن أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة، عن أبيه إن شاء الله، عن البراء ابن عازب: أن ناقة... فهو وهمٌ، فإنه في «مسند» الشافعي ٢/ ١٠٧ ومن طريقه أخرجه البيهقي ٨/ ٣٤١ دون قوله: «عن أبيه»، وكذٰلك رواه على الصواب شعيبُ ابن إسحاق، وبقية بن الوليد عن الأوزاعي عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٧) و(٦١٥٨).

وقد سلف الحديث في مسند البراء برقم (١٨٦٠٦) من طريق الأوزاعي عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة، عن البراء بن عازب، وذُكِر في تخريجه هناك رواية بعض أصحاب الأوزاعي عنه عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة مرسلاً. =

٢٣٦٩٢ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن ساعدة بن مُحيِّصة بن مسعودٍ قال:

كان له غلامٌ حَجَّام، يقال له: أبو طَيْبة، يكسِبُ كَسْباً كثيراً، فلما نَهَى رسول الله ﷺ عن كَسْب الحجَّام استَرخَصَ رسولَ الله ﷺ فيه، فأَبَى عليه، فلم يَزَلْ يكلِّمُه فيه ويَذكُر له الحاجةَ، حتى

= قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٢: هٰذا الحديث وإن كان مرسلاً، فهو حديث مشهور، أرسله الأئمة وحدَّث به الثقات، واستعمله فقهاء الحجاز وتَلَقَّوْه بالقبول، وجَرَى في المدينة به العمل، وقد زعم الشافعي أنه تتبَّع مراسيل سعيد بن المسيّب فألْفاها صِحاحاً، وأكثر الفقهاء يحتجُّون بها، وحَسبُك باستعمال أهل المدينة وسائر أهل الحجاز لهٰذا الحديث.

ونقل عن الإمام مالك أنه قال: إذا انفلتت دابَّة بالليل فوطئت على رجلٍ نائمٍ لم يَغرَم صاحبُها شيئاً، وإنما هٰذا في الحوائط والزَّرع والحَرْث.

وقال الطحاوي في «اختلاف العلماء» كما في «مختصره» للجصَّاص ٥/ ٢١١: قال أصحابنا ـ يعني الحنفية ـ: لا ضمان على أرباب البهائم فيما تفسده أو تجني عليه لا في الليل ولا في النهار، إلا أن يكون راكباً أو قائداً أو سائقاً أو مرسلاً.

وقال مالك والشافعي: ما أفسدت المواشي بالنهار فليس على أهلها منه شيء، وما أفسدت بالليل فضمانه على أربابها.

وقال ابن المبارك عن الثوري: لا ضمان على صاحب الماشية.

وروى الواقدي عنه في شاةٍ وقعت في غزل حائك بالنهار: أنه يضمن. وتصحيح الروايتين: إذا أرسلها سائبةً ضمن بالليل والنهار، وإذا أرسلها محفوظةً لم يضمن لا بالليل ولا بالنهار.

وقال الليث: يضمن بالليل والنهار، ولا يضمن أكثر من قيمة الماشية.

وانظر تفصيل المسألة في «التمهيد» ١١/ ٨٢-٩٠.

قال له: «لِتُلْقِ كَسْبَه في بَطْنِ ناضِحِكَ»[1].

٢٣٦٩٣ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن سَعْد بن مُحيِّصة:

أن مُحيِّصةَ سأَل النبيَّ ﷺ عن كَسْب حجَّامٍ له، فنهاهُ عنه، فلم يَزَلْ به يكلِّمُه حتى قال: «اعْلِفْهُ ناضِحَكَ، وأَطعِمْه[2] رَقِيقَكَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق ـ وإن رواه بالعنعنة ـ قد توبع، وحرام ابن ساعدة بن محيِّصة ليست له صحبة، وقد سلف ذِكْر ذلك عند الرواية (٢٣٦٩٠).

وسيأتي برقم (٢٣٦٩٥) عن يزيد عن ابن إسحاق عن الزهري عن حرام عن أبيه عن جدِّه. فزاد فيه «عن أبيه عن جدِّه».

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٧٤، وكذا الحازمي في «الاعتبار» ص١٧٥ من طريق عباد ـ وهو عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني ـ كلاهما (مالك وعباد) عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة: أنه استأذن رسولَ الله ﷺ في كسب أو إجارة الحجام. . الحديث.

(٢) في (ظ٥): أو أطعمه.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات، وفي سماع حرام بن سعد من جدِّه محيِّصة نَظَرٌ سلف التنبيه عليه برقم (٢٣٦٩٠). سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٦٦، والحميدي (٨٧٨)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٦٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٣٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٨ من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد.

قال الحميدي: قال سفيان: هٰذا الذي لا شك فيه، وأُراه قد ذكر «عن أبيه».

قلنا: قد رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٩) عن سفيان بن عيينة بزيادة «عن أبيه»، وتابعه على هٰذه الزيادة محمد بن إسحاق فيما سيأتي برقم (٢٣٦٩٥). =

٢٣٦٩٤ـ حدثنا سفيانُ، قال: وسمعه الزُّهْريُّ من سعيد بن المسيِّب وحَرَام بن سعد بن مُحيِّصة:

أنَّ ناقةً للبَراءِ بن عازبٍ دَخَلت حائطَ قومٍ فأَفسَدَت، فقضى رسولُ الله ﷺ بحِفْظ الأَموالِ على أهلِها بالنهار، وأنَّ على أهل الماشية ما أَصابَتْ بالليل[1].

٢٣٦٩٥ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن ساعدة بن مُحيِّصة بن مسعودٍ، عن أَبيه

عن جَدِّه مُحيِّصة بن مسعودٍ قال: كان له غلامٌ حَجَّام، فذكر الحديث[2].

= وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٨٢)، وابن حبان (٥١٥٤) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به.

وانظر (٢٣٦٩٠).

(١) إسناده مرسل صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٣٥-٤٣٦، وابن الجارود (٧٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٦٠)، والبيهقي ٨/ ٣٤٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٩١).

(٢) حديث صحيح، محمد بن إسحاق ـ وإن رواه بالعنعنة ـ قد توبع، وباقي رجاله ثقات. وهٰذا الحديث لا يتصلُ عن ابن شهاب إلا من رواية ابن إسحاق هٰذه، ورواية لابن عيينة مثلها سلف ذِكْرُها عند الحديث (٢٣٦٩٠)، وسائرها مرسَلات، قاله ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٩. =

٢٣٦٩٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن مُحيِّصة

عن أَبيه: أنه سأَل النبيَّ ﷺ عن كَسْب الحجَّام، فنهَاه، فأَعادَ عليه فنهَاه، فذَكَرَ من حاجَتِه، فقال: «اعلِفْ ناضِحَكَ، وأَطعِمْهُ رَقِيقَكَ»[١].

٢٣٦٩٧ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن حَرام بن مُحيِّصة

عن أَبيه: أن ناقةً للبراءِ بن عازبٍ دَخَلَت حائطَ رجل فأَفسَدَتْه، فقَضَى رسول الله ﷺ على أَهلِ الأموالِ حِفْظَها بالنَّهارِ، وعلى أَهلِ المَواشِي حِفْظَها باللَّيلِ[٢].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢١٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٤٤) من طريق زَمْعة بن صالح، عن الزهري، به. وزمعة ضعيف، وقد تحرف في المطبوع من «معجم» الطبراني إلى: ربيعة.

(١) إسناده متَّصل صحيح إن كان حرام بن سعد بن محيِّصة سمع من جدِّه كما قلنا فيما سلف برقم (٢٣٦٩٠)، وقوله هنا: «عن أبيه» أراد به جدَّه وليس لأبيه سعد بن محيِّصة صحبة، والله تعالى أعلم.

وأخرجه ابن الجارود (٥٨٣) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

(٢) مرسل صحيح، وقوله فيه: «عن أبيه» وهمٌ كما سلف بيانه عند الحديث (٢٣٦٩١).

=

٢٣٦٩٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئب، عن الزُّهْري، عن حَرَام ابن مُحيِّصة

عن أَبيه: أنه سأَلَ النبيَّ ﷺ عن كَسْب الحجَّام، فنَهاهُ عنه، فذَكَر له الحاجَةَ، فقال: «اعلِفْهُ نَواضِحَكَ»[١].

٢٣٦٩٩- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هشامٌ، عن[٢] يحيى، عن محمَّد ابن أيوب:

أن رجلاً من الأنصار حدَّثَه يُقال له: مُحيِّصة، كان له غلامٌ حَجَّام، فزَجَرَه رسول الله ﷺ عن كَسْبِه، فقال: أفلا أُطعِمُه يتامى لي؟ قال: «لا» قال: أفلا أتصدَّقُ به؟ قال: «لا» فرخَّصَ له أن يَعلِفَه ناضحَه[٣].

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٤٣٧)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٥٦٩)، وابن حبان (٦٠٠٨)، والدارقطني ٣/ ١٥٤-١٥٥، والبيهقي ٨/ ٣٤٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٨.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، وانظر الكلام على إسناده عند الحديثين (٢٣٦٩٠) و(٣٣٦٩٦).

يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٤)، وابن ماجه (٢١٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٧١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣٢٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

(٢) تحرفت في (م) إلى: بن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن أيوب ذكره ابن أبي حاتم=

. . . .

=في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٩٧ وقال: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ مجهول.
عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستُوائي.
ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٠ من طريق وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٧) من طريق السكن بن إسماعيل، عن هشام الدستوائي، عن محمد بن زياد، عن محيِّصة. ومحمد بن زياد هٰذا لم نتبينه، ولعلَّه تحريف عن محمد بن أيوب.

وانظر (٢٣٦٨٩).

حديث سلمة بن صخر البياضي

٢٣٧٠٠- حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن سليمان بن يَسارٍ

عن سَلَمة بن صَخْر البَيَاضي، قال: كنتُ امرَأً أُصِيبُ من النِّساءِ ما لا يُصِيب غيري، قال: فلما دخل شهرُ رمضان خِفْتُ، فتظاهَرْتُ من امرأتي في الشهر، قال: فبينَما هي تَخدُمُني ذات ليلةٍ إذ تكشَّفَ لي منها شيءٌ، فلم أَلْبَثْ أن وَقَعْتُ عليها، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأَخبرتُه، فقال: «حَرِّرْ رَقَبَةً» قال: قلتُ: والذي بَعَثَك بالحقِّ ما أَملِكُ رقبةً غير رَقَبتي! قال: «فصُمْ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِ» فقلت: وهل أَصابَني الذي أَصابَني إلا من الصِّيام؟! قال: «فأَطعِمْ سِتِّينَ مِسكِيناً»[1].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسنادٌ ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية رقم (١٦٤٢١)، فقد رواه المصنف هناك عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه الدارمي (٢٢٧٣)، وأبو داود (٢٢١٣)، وابن ماجه (٢٠٦٤)، والترمذي (١١٩٨)، والبيهقي ٧/٣٩١ من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد.

حديث رفاعة بن شدّاد، عن عمرو بن الحمق

٢٣٧٠١ـ حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك بن عُمَير

٥/ ٤٣٧ عن رِفَاعة بن شَدَّاد قال: كنتُ أَقُوم على رأس المُخْتار، فلمَّا تبيَّنَت لي كِذابتُه، هَمَمْتُ وايمُ اللهِ أن أَسُلَّ سيفي، فأَضرِبَ عُنُقَه، حتى تَذكَّرتُ حديثاً حدَّثَنِيه عَمْرُو بن الحَمِق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن آمَنَ رجلاً على نَفْسِه فقَتَله، أُعطِي لِواءَ الغَدْرِ يومَ القِيامَةِ»[1].

٢٣٧٠٢ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا عيسى القارئُ أبو عمر، حدثني السُّدِّي

عن رِفاعة الفِتْياني[2] قال: دخلتُ على المُخْتار، قال: فأَلْقَى لي وِسادةً، وقال: لولا أنَّ أخي جِبريلَ قام عن هٰذه لألقَيْتُها لك. قال: فأَردتُ أن أَضربَ عُنُقَه، فذكرتُ حديثاً حدَّثني به أَخي عَمْرو بن الحَمِق قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مُؤْمنٍ آمَنَ مُؤْمِناً على دَمِه فقتَلَه، فأنا من القاتِلِ بَرِيءٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢١٩٤٦).

(٢) تصحف في (م) و(ظ٢) إلى: القتباني.

(٣) إسناده حسن من أجل السُّدِّي ـ وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن ـ وباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفِتْياني: هو ابن شدَّاد بن عبد الله. وهو مكرر (٢١٩٤٧).

حديث سلمان الفارسي[1]

٢٣٧٠٣ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن ابن يزيدَ

عن سَلْمان قال: قال بعضُ المشركين وهم يَسْتَهْزِئُون به: إنِّي لأَرى صاحبَكم يُعلِّمُكم حتى الخِراءَةَ! قال سلمانُ: أَجَلْ،

---

(١) هو سلمان أبو عبد الله الفارسي، ويقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير.

أصله من رامَهُرمُز، وقيل: من أصبهان، وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيُبعَث، فخرج في طلب ذلك، فأُسِر وبِيعَ بالمدينة، فاشتغل بالرِّق، حتى كان أول مشاهده الخندق، وكان هو الذي أشار بحفره، ثم شهد بقية المشاهد مع رسول الله ﷺ وفتوح العراق، ووَلِيَ المدائن.

روى البخاري في «صحيحه» (٣٩٤٦) عن سلمان: أنه تداوله بضعة عشر سيداً، وذلك قبل إسلامه.

وروى البخاري أيضاً (١٩٦٨) عن أبي جُحَيفة: أن النبي ﷺ آخى بين سلمان وأبي الدرداء.

وأما ما قيل في سِنِّه من أنه جاوز المئتين وخمسين سنةً، فقد ردَّه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٥٦ فقال: قد ذكرت في «تاريخي الكبير» أنه عاش مئتين وخمسين سنةً، وأنا الساعةَ لا أرتضي ذلك ولا أصحِّحه. وقال أيضاً: لعلَّه عاش بضعاً وسبعين سنةً، وما أُراه بلغ المئةَ.

وقد اختلف في سنة وفاته، فقيل: توفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين. وانظر «الإصابة» ٣/ ١٤١-١٤٢.

أَمَرَنا أن لا نستقبلَ القِبلةَ، ولا نَستنجِيَ بأَيْمانِنا، ولا نَكتفِيَ بدون ثلاثةِ أحجارٍ ليس فيها رَجِيعٌ ولا عَظْم[1].

* ٢٣٧٠٤- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا شريكٌ، عن عُبَيد المُكْتِب، عن أَبي الطُّفَيل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو النَّخَعي أيضاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٤ و١٥٥-١٥٦ و١٤/ ٢٢٣، ومسلم (٢٦٢) (٥٧)، وابن ماجه (٣١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٠٢)، وابن الجارود (٢٩)، وابن خزيمة (٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٢)، والدارقطني ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٩٦، والبيهقي ١/ ١٠٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٨١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١١) و(٣١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢١ و١٢٣ و٤/ ٢٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٠) و(٦٠٨١)، والدارقطني ١/ ٥٤ من طرق عن الأعمش، به.

وسيأتي من طريق الثوري، عن الأعمش ومنصور برقم (٢٣٧٠٨) ومن طريق الأعمش وحده برقم (٢٣٧١٣) و(٢٣٧١٩)، ومن طريق منصور وحده برقم (٢٣٧٠٥) و(٢٣٧٠٩)، إلا أن منصوراً قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمِّه.

وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٨٥).

وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٠٦).

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٦٨).

وحديث خزيمة بن ثابت السالف برقم (٢١٨٥٦).

الرجيع: هو الرَّوث والعَذِرة، سُمي رجيعاً، لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً.

عـن سَلْمـان، قـال: كـان النبـيُّ ﷺ يَقبَـلُ الهـديَّةَ، ولا يَقبَـلُ الصدقةَ.

قال عبد الله: وحدَّثَناه عليُّ بن حَكِيم، أخبرنا شَرِيك، عن عُبَيد المُكتِب، بإسناده نحوَه[1].

٢٣٧٠٥ـ حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا منصورٌ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ

حدثنا رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رجلٌ: إني لأرى صاحبَكُم يُعلِّمُكم كيف تَصنَعُون، حتى إنه لَيُعلِّمُكم إذا أَتى أَحدُكم الغائطَ! قال: قلتُ: نعم، أجل، ولو سَخِرتَ، إنه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النَّخَعي، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه بقيُّ بن مَخلَد في «مسنده» كما في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٣٧ من طريق يحيى الحِمَّاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٩٨ من طريق محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٦٠٧٠) من طريق بريدة الأسلمي، و(٦١٢١) من طريق أبي عثمان النهدي، كلاهما عن سلمان.

وهٰذا الحديث قطعة من قصة إسلام سلمان، وسيرد مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٣٧١٢) و(٢٣٧٢٢) و(٢٣٧٢٣) و(٢٣٧٣٠) و(٢٣٧٣٧) و(٢٣٧٣٨) من طرق عن سلمان.

ويشهد له حديث عبد الله بن بُسْر، سلف برقم (١٧٦٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

لَيُعلِّمُنا كيف يَأْتي أحدُنا الغائطَ، وإنه ينهانا أن يستقبلَ أحدُنا القِبْلةَ وأن يَستدبِرَها، وأن يستنجيَ أحدُنا بيمينِه، وأن يَتمسَّحَ أحدُنا برَجيعٍ ولا عَظْمٍ، وأن يَستنجِيَ بأقلَّ من ثلاثةِ أحجارٍ(١).

٢٣٧٠٦ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عمرُ بن قيسٍ الماصِرُ، عن عمرو بن أبي قُرَّة قال:

كان حذيفةُ بالمدائن، فكان يَذكرُ أشياءَ قالها رسول الله ﷺ، فجاءَ حذيفةُ إلى سلمان، فيقول سلمان: يا حذيفةُ، إنَّ رسول الله ﷺ كان يَغضَبُ فيقول، ويَرضَى فيقول، لقد عَلِمتَ أن رسول الله ﷺ خَطَب فقال: «أَيُّما رجلٍ مِن أُمَّتِي سَبَبْتُه سَبَّةً في غَضَبي، أَو لَعَنتُه لَعْنةً، فإنَّما أنا مِن وَلَدِ آدمَ أَغضَبُ كما يَغْضَبونَ، وإنَّما بَعَثَني رَحْمةً لِلعالَمينَ، فاجْعَلْها صلاةً عليه يومَ القِيامَةِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد ـ وهو عبد الرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم ـ فمن رجال البخاري. وصحابي الحديث المبهم: هو سلمان الفارسي. زائدة: هو ابن قدامة، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢ من طريق عَبيدة بن حميد، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٠٩) من طريق شعبة، عن منصور، وبرقم (٢٣٧٠٨) من طريق الثوري، عن منصور والأعمش.

وسلف برقم (٢٣٧٠٣) من طريق الأعمش وحده.

(٢) إسناده صحيح إن صحَّ سماع عمرو بن أبي قرة من سلمان، فقد قال ابن المديني فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٦٩): لم يلق سلمان إنما =

٢٣٧٠٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ

عن أبي عثمان قال: كنتُ مع سلمانَ الفارسيِّ تحت شجرةٍ، وأَخَذَ منها غُصْناً يابساً، فهَزَّه حتى تَحاتَّ ورقُه، ثم قال: يا أبا عثمان، أَلَا تَسأَلُني لِمَ أَفعلُ هٰذا؟ قلتُ: ولِمَ تَفعلُه؟ فقال: هٰكذا فَعَل بي رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرةٍ، فأَخَذَ منها غُصْناً يابساً فهَزَّه حتى تَحاتَّ ورقُه، فقال: «يا سَلْمانُ، أَلَا تَسأَلُني لِمَ أَفعَلُ هٰذا؟» قلتُ: ولِمَ تفعلُه؟ قال: «إنَّ المسلمَ إذا تَوَضَّأَ فأَحسَنَ الوُضوءَ، ثم صَلَّى الصَّلواتِ الخمسَ، تَحاتَّتْ خَطَاياهُ كما يَتَحاتُّ هٰذا الوَرَقُ. وقال: ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ وزُلَفاً مِن اللَّيلِ إنَّ الحَسَناتِ يُذهِبْنَ السَّيِّئات ذٰلكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرينَ﴾[هود: ١١٤]»[(١)].

=أبوه لقي سلمان. قلنا: لكن ذهب الحافظ ابن حجر في «التقريب» إلى أنه تابعي مخضرم. معاوية بن عمرو: هو المَعْني الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٦) من طريق أحمد ابن يونس، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٣١١)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان. أبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (٦٥٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلَّام في «الطهور» (١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١/٧-٨، والدارمي (٧١٩)، =

٢٣٧٠٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ والأَعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ

عن سَلْمان الفارسيِّ قال: قال له المشركون: إنَّا نَرَى صاحبَكم يُعلِّمُكم حتى يُعلِّمَكم الخِراءَةَ! قال: أَجَل، إنَّه يَنْهانا

=والطبري في «التفسير» ١٢/١٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦١٥١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٣٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٥٢) من طريق يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، به.

وسيأتي برقم (٢٣٧١٦) عن يزيد بن هارون عن علي بن زيد.

وفي الباب عن عثمان بن عفان سلف برقم (٥١٣)، وسنده حسن.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٢٠).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٦١٢٥)، و«الأوسط» (٥٤١ - مجمع البحرين) و«الصغير» (١١٥٣) من طريق أشعث بن أشعث السعداني، عن عمران القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المسلم ليصلِّي وخطاياه موضوعة على رأسه، فكلما سجد تحاتَّت عنه، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتَّت خطاياه».

وأورده من هٰذا الطريق ابن أبي حاتم في «العلل» ١/١٢٤ ونقل عن أبيه أنه قال: هٰذا خطأ، إنما هو عن سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يعرف. قلنا: أما أشعث فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/١٢٨ وقال: يغرب، وقال البزار كما في «لِسان الميزان»: ليس به بأس. وفيه أيضاً عمران القطان وقد قال الدارقطني فيه: كان كثير المخالفة والوهم.

وأما الموقوف فقد رواه عبد الرزاق (١٤٤) من طريق سعيد بن جبير، وابن أبي شيبة ١/٧ من طريق سلمة بن سبرة، كلاهما عن سلمان الفارسي موقوفاً عليه. لكن في إسناد عبد الرزاق أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

أن يستنجِيَ أحدُنا بيَميـنِه، أو يَستقبِلَ القِبْلَةَ، ويَنْهانا عن الرَّوْث ٥/ ٤٣٨
والعِظَام، وقال: «لا يَسْتَنجِي أَحدُكم بدُونِ ثلاثةِ أَحجارٍ»[1].

٢٣٧٠٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ

أن رجلاً من المشركين قال لرجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: عَلَّمَكم هٰذا كلَّ شيءٍ، فذَكَر الحديث[2].

٢٣٧١٠ـ حدثنا حَجَّاج بن محمدٍ، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري، قال: أخبرني أَبي، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وكذا عبد الرحمٰن بن يزيد.

وأخرجه مسلم (٢٦٢)، وابن ماجه (٣١٦)، والنسائي ١/ ٤٤، والدارقطني في «السنن» ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٩٦، والبيهقي ١/ ١١٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وقال الدارقطني: إسناده صحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٥٨٠) من طريق الفريابي، عن سفيان الثوري، عن منصور وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة (٥٨١) من طريق أبي حذيفة، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧٩)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٦ من طريق عبد الرزاق، كلاهما عن سفيان، عن الأعمش وحده، به.

وسلف من طريق الأعمش برقم (٢٣٧٠٣)، ومن طريق منصور برقم (٢٣٧٠٥).

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٤) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

عن سلمان الخيرِ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَغتَسِلُ رجلٌ يومَ الجُمعةِ، ويَتَطهَّرُ بما استَطاعَ مِن طُهْرٍ، ويَدَّهِنُ من دُهْنِه، أَو يَمَسُّ من طِيبِ بيتِه، ثم يَرُوحُ إلى المسجدِ فلا يُفَرِّقُ بينَ اثنينِ، ثمَّ يُصَلِّي ما كَتَبَ اللهُ له، ثمَّ يُنصِتُ للإمامِ إذا تَكَلَّمَ، إلَّا غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخْرى»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن وديعة، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٢، والدارمي (١٥٤١)، والبخاري (٨٨٣) و(٩١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٦٩، وأبو حاتم الرازي في «العلل» ١/ ٢٠٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٥، وابن حبان (٢٧٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٦٤ و٣/ ٢٣٢ و٢٤٢-٢٤٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦٦٥٣)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٥٨)، والمزي في ترجمة عبد الله بن وديعة من «التهذيب» ١٦/ ٢٦٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢٥) عن أبي النضر، عن ابن أبي ذئب.

ورواه محمد بن عجلان فيما سلف برقم (٢١٥٣٩) عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر. وابن أبي ذئب أوثق وأحفظ، وانظر «العلل» للرازي ١/ ٢٠١-٢٠٢.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٩) من طريق الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن وديعة، به ـ لم يقل فيه: عن أبيه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥٩)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٠٢ عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي ابن الخيار، عن سلمان.

=

٢٣٧١١ـ حدثنا هُشَيم، عن منصورٍ، عن الحَسَن، قال:

لمَّا احتُضِرَ سلمانُ بَكَى وقال: إن رسول الله ﷺ عَهِدَ إلينا عهداً، فتَرَكْنا ما عَهِدَ إلينا: أَنْ يكونَ بُلْغةُ أَحدِنا من الدُّنيا كزادِ الرَّاكبِ. قال: ثم نَظَرْنا فيما تَرَكَ، فإذا قِيمةُ ما ترك بِضْعةٌ وعشرون دِرهماً، أو بضعةٌ وثلاثون درهماً[1].

= قال أبو حاتم في «العلل»: أخطأ أبو داود. ثم ساق الحديث من طريق آدم وغير واحد، عن ابن أبي ذئب على الجادَّة كما تقدم.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٢٣٧١٨) و(٢٣٧٢٩) من طريق قرثع الضبي، عن سلمان.

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، الحسن ـ وهو ابن أبي الحسن البصري ـ لا يعرف له سماع من سلمان، وقد توبع. منصور: هو ابن زاذان.

وهو عند الإمام أحمد بن حنبل في «الزهد» ص٢٨-٢٩.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٩٧) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٦٧)، وعبد الرزاق (٢٠٦٣٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٩١، وحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٩٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٩٦ و٢/ ٢٣٧، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٤) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٩)، وأبو نعيم ١/ ١٩٧ من طريق أنس بن مالك، عن سلمان.

وأخرجه ابن حبان (٧٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٨٢)، وأبو نعيم ١/ ١٩٧ من طريق عامر بن عبد الله، عن سلمان. =

. . . .

= وأخرجه أحمد في «الزهد» ص١٥٢، وابن سعد ٤/ ٩٠-٩١، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٠، وهنَّاد في «الزهد» (٥٦٦)، والحاكم ٤/ ٣١٧، وأبو نعيم ١/ ١٩٥ - ١٩٦، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٥) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة ابن نافع، عن بعض أشياخه، عن سلمان.

وأخرجه أبو نعيم ١/ ١٩٥ من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر، عن سلمان.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٦) من طريق زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن سلمان ـ ليس بينهما أحد.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن سعد ٤/ ٩١، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٨-٧٩، والطبراني في «الكبير» (٦١٦٠)، وأبو نعيم ١/ ١٩٦-١٩٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٢٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ص٢٦٢-٢٦٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن سلمان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٨-٧٩، والطبراني في «الكبير» (٦١٦٠)، وأبو نعيم ١/ ١٩٦ و٢/ ٢٣٧، والقضاعي (٧٢٨) من طريق مورِّق العِجْلي، عن سلمان.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٩٦٧) من طريق مورِّق العِجْلي، عن بعض أصحابه، عن سلمان.

وفي الباب عن خباب بن الأرت: أخرجه الحميدي (١٥١)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٧٠)، وأبو يعلى (٧٢١٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٠٠) و(١٠٤٠١).

وعن عائشة: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٧٦، والترمذي (١٧٨٠)، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبيهقي في «الشعب» (٦١٨١) و(١٠٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١١٥)،والبكري في «الأربعين» ص٩٢.

وانظر «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٥٣ و٢٥٤.

٢٣٧١٢ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي قُرَّة الكِنْدي

عن سَلْمان الفارسيِّ قال: كنتُ من أبناءِ أَساوِرَةِ فارسَ، فذكر الحديث، قال: فانطلقتُ تَرفَعُني أرضٌ، وتَخفِضُني أُخرى، حتى مَرَرتُ على قومٍ من الأعراب فاستَعبَدُوني فباعُوني حتى اشتَرَتْني امرأةٌ، فسمعتُهم يَذكُرون النبيَّ ﷺ، وكان العيشُ عَزيزاً، فقلتُ لها: هَبِي لي يوماً. فقالت: نَعَم. فانطَلقتُ فاحتَطَبْتُ حَطباً، فبعتُه فصنعتُ طعاماً، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ فوضعتُه بين يديه، فقال: «ما هٰذا؟» فقلتُ: صَدَقة. فقال لأصحابه: «كُلُوا» ولم يَأكُل، قلت: هٰذه من عَلاماتِه، ثم مَكَثْتُ ما شاءَ اللهُ أن أَمكُثَ، فقلتُ لمولاتي: هَبِي لي يوماً. قالت: نَعَم. فانطلقتُ فاحتَطَبْتُ حَطَباً، فبعتُه بأكثرَ من ذٰلك فصنعتُ طعاماً، فأَتيتُه به وهو جالسٌ بين أصحابه، فوضعتُه بين يديه فقال: «ما هٰذا؟» قلت: هديَّةٌ. فوَضَعَ يدَه، وقال لأصحابه: «خُذُوا بِاسْمِ الله» وقمتُ خلفَه، فوَضَعَ رِداءَه فإذا خاتَمُ النُّبوَّة، فقلتُ: أَشهَدُ أنك رسولُ الله. فقال: «وما ذاكَ؟» فحدَّثتُه عن الرجل، وقلت: أَيدخلُ الجنةَ يا رسولَ الله، فإنه حدَّثَني أنك نبيٌّ؟ فقال: «لن يَدخُلَ الجَنَّةَ إلَّا نَفْسٌ مُسلِمةٌ» فقلت: يا رسولَ الله، إنه أخبَرني أنك نبيٌّ، أَيدخُل الجنة؟ قال: «لن يَدخُلَ الجَنَّةَ إلا نَفْسٌ مُسلِمةٌ»[1].

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، أبو قرة الكندي لم يرو عنه غير أبي إسحاق، وذكره ابن حبان في «ثقات» التابعين ٥/ ٥٨٧، وسمَّاه الهيثمي، وتبعه أبو زرعة =

٢٣٧١٣- حدثنا ابنُ فُضَيل، حدثنا الأَعمشُ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ

=العراقي: سلمة بن معاوية، قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٤٠٦): ولم يذكره الحسيني (يعني مسمًّى) فأجاد؛ فإنه لم يقع مسمًّى في «المسند»، وأبو قرة الذي يسمى سلمة بن معاوية هو آخَرُ، وأما الراوي عن سلمان فلا يعرف اسمه، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يُعرف اسمه. قلنا: وقال ابن سعد في «الطبقات»، ٦/ ١٤٨: كان قاضياً بالكوفة، واسمه فلان بن سلمة، روى عن عمر ابن الخطاب وسلمان وحذيفة بن اليمان، وكان معروفاً قليل الحديث. وذكره وكيع محمد بن خلف في قضاة الكوفة من كتابه «أخبار القضاة» ٢/ ١٨٧. وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيعي.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٨١، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٦، و١٤/ ٣٢١-٣٢٢، ووكيع في «أخبار القضاة» ٢/ ١٨٧، وابن حبان (٧١٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٥)، والحاكم ٤/ ١٠٨، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٨-١٠٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥١٣ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وصحَّح الحاكم إسناده.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٧٢٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٧٣٧) من طريق ابن عباس عن سلمان.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤).

ولقوله ﷺ فيه: «لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»، انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٧٦٣)، وحديث بشر بن سحيم السالف أيضاً برقم (١٥٤٢٨).

والأساورة: جمع إسوار بكسر الهمزة، وهو قائد العَجَم كالأمير في العرب. قاله الفيُّومي في «المصباح المنير».

عن سَلْمان قال: قال المشركون: إنَّ هٰذا لَيُعلِّمُك حتى إنه لَيُعلِّمُكم الخَراءَةَ! قال: قلتُ: لَئِن قلتُم ذاك، لقد نَهَانا أن نَستقبِلَ القِبْلَةَ أو نَستدبِرَها، أو نَستنجِيَ بأَيْمانِنا، أو يَكتَفِيَ أحدُنا بدون ثلاثةِ أَحجارٍ، أو يَستنجِيَ أَحدُنا برَجيعٍ أو عَظْمٍ[1].

٢٣٧١٤ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن سَلْمان قال: إنَّ الله لَيَستَحْيِي أنْ يَبسُطَ العبدُ إليه يَدَيهِ يَسأَلُه فيهما خَيْراً، فيَرُدَّهما خائِبَتَين[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن فضيل: اسمه محمد، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه ابن الجارود (٢٩)، وأبو عوانة (٥٧٩) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٧٠٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو هنا موقوف إلا أنه قد روي أيضاً مرفوعاً كما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان ، وأبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه الحاكم ١/٤٩٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٨٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وصحَّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «الزهد» ص١٥١ من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١٠/٣٤٠ و١٣/٣٣٩ عن معاذ بن معاذ، كلاهما عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠٤)، وهنّاد في «الزهد» (١٣٦١) من طريق يزيد بن أبي صالح، عن أبي عثمان النهدي، به. =

٢٣٧١٥ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا رجلٌ في مجلس عَمْرو بن عُبَيد، أنه سمع أبا عثمانَ يحدِّث بهٰذا، عن سَلْمان الفارسيِّ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[1].

قال يزيد: سَمَّوه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمونٍ. قال عبدُ الله: قال أَبي: يعني جعفر صاحب الأَنماطِ.

= وأخرجه مرفوعاً ابن حبان (٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، والحاكم ١/ ٥٣٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨١) من طريق محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، به وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مرفوعاً أيضاً الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٣١٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٥) من طريق أبي المعلى يحيى بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٠-٩١ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد وسعيد الجريري، عن أبي عثمان، عن سلمان أنه قال: أجد في التوراة: إن الله حيي كريم يستحيي أن يرد يدين خائبتين سئل بهما خيراً. وهٰذا اللفظ تفرد به حماد بن سلمة.

وفي الباب عن أنس من طريقين عنه فيهما مقال، عند عبد الرزاق (٣٢٥٠) و(١٩٦٤٨)، والحاكم ١/ ٤٩٧-٤٩٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٦).

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٦٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦١٣ وسنده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، الرجل المبهم الذي روى عنه يزيد بن هارون هو جعفر بن ميمون كما سيذكر هو نفسه بإثر الحديث، وجعفر بن ميمون هٰذا يعتبر به، وهو متابع، وجوَّد إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/ ١٤٣. =

٢٣٧١٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ

عن أبي عثمان النَّهْدي قال: كنَّا مع سلمان تحت شجرةٍ فأَخَذَ غُصْناً منها فنَفَضَه، فتساقط ورقُه، فقال: ألَا تسأَلُوني عمَّا صنعتُ؟ فقلنا: أَخبِرْنا. فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في ظِلِّ شجرةٍ، فأَخَذَ غُصناً منها فنَفَضَه فتساقط ورقُه، فقال: «ألَا تَسأَلُوني عَمَّا صَنَعتُ؟» فقلنا: أَخبِرْنا يا رسول الله. فقال: «إنَّ العَبْدَ المسلمَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ، تَحَاتَّتْ عنه خَطاياهُ كما تَحاتَّ وَرَقُ هٰذه الشَّجرةِ»[1]. ٥/٤٣٩

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/٤٩٧، والبيهقي في «السنن» ٢/٢١١، وفي «الأسماء والصفات» (١٠١٤)، وفي «الدعوات الكبير» (١٨٠) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن حبان (٨٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٤٨)، وفي «الدعاء» (٢٠٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٦٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٣٥-٢٣٦ من طرق عن جعفر بن ميمون، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.

وانظر ما قبله.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وقد سلف برقم (٢٣٧٠٧).

٢٣٧١٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا داودُ - يعني ابن أبي الفُرَات - حدثنا محمَّد بن زيدٍ، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مسلمٍ مولى زيد بن صُوحانَ العَبْدي قال:

كنتُ مع سَلْمانَ الفارسيِّ، فرأَى رجلاً قد أَحدَثَ، وهو يريد أن يَنزِع خُفَّيهِ، فأَمَرَه سلمانُ أن يَمسحَ على خُفَّيهِ وعلى عِمامَتِه ويمسحَ بناصِيَتِه، وقال سلمانُ: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على خُفَّيهِ وعلى خِمَارِه[1].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي شريح، وأبي مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ومحمد بن زيد: هو ابن علي العبدي البصري قاضي مرو.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢-٢٣ و١٧٨ و١٤/ ١٦٣، والترمذي في «العلل» ١/ ١٨١-١٨٢، وابن ماجه (٥٦٣)، وابن حبان (١٣٤٤) و(١٣٤٥)، والطبراني (٦١٦٤) و(٦١٦٥) و(٦١٦٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٩٦ من طرق عن داود بن أبي الفرات، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هٰذا الحديث قلت: أبو شريح ما اسمه؟ قال: لا أدري، لا أعرف اسمه، ولا أعرف اسم أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، ولا أعرف له غير هٰذا الحديث. ورواه عبد السلام بن حرب، عن سعيد، عن قتادة، وقَلَبه فقال: عن أبي مسلم عن أبي شريح.

قلنا: لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٦٧) من طريق عبد السلام بن حرب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي شريح، عن أبي مسلم، عن سلمان: أن النبي ﷺ مسح على الخُفَّين والخمار، على الصواب دون قلبٍ، فلعله تصرُّف من محققه، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٧٢٤). =

٢٣٧١٨ـ حدثنا هُشَيم، عن مغيرةَ، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم، عن قَرْثَع الضَّبِّي

عن سلمانَ الفارسيِّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «أَتَدْري ما يومُ الجُمُعةِ؟» قلتُ: هو اليومُ الذي جَمَعَ الله فيه أَبَاكم. قال: «لٰكنِّي أدري ما يومُ الجُمُعةِ، لا يَتطهَّرُ الرَّجلُ فيُحسِنُ طُهُورَه، ثم يَأْتي الجُمُعةَ، فيُنصِتُ حتَّى يَقضِيَ الإمامُ صَلاتَه، إلا كانَ كَفَّارةً له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ المُقبِلَةِ ما اجتُنِبَت[1] المَقْتَلةُ»[2].

= ويشهد للمرفوع منه حديث المغيرة بن شعبة عند مسلم (٢٧٤) (٨١)، وقد سلف برقم (١٨١٣٤) و(١٨٢٣٤).

ويشهد له أيضاً حديث عمرو بن أمية الضمري السالف برقم (١٧٢٤٥) و(١٧٦١٦)، وهو في «صحيح البخاري» (٢٠٥)، لكن ذكرنا هناك أن ذكر العمامة فيه تفرد به الأوزاعي.

وحديث بلال عند مسلم أيضاً (٢٧٥)، وسيأتي برقم (٢٣٨٨٤).

والخِمار هنا: هو العمامة، لأنها تخمِّر الرأس، أي: تغطيه.

(١) في (ظ٥): ما اجتنب.

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير قرثع الضبي، فقد روى له أبو داود والترمذي في «الشمائل» والنسائي وابن ماجه، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وسيأتي برقم (٢٣٧٢٩) من طريق أبي عوانة عن مغيرة، فزاد فيه بين إبراهيم وقرثع علقمةَ.

مغيرة: هو ابن مقسم الضبي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٦٠٩٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٧١٩- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ[1]، عن عبدالرحمٰن بن يزيدَ قال:

قيل لسَلْمان: قد عَلَّمَكم نبيُّكم كلَّ شيءٍ حتى الخِراءَةَ! قال: أَجَل، نهَانا أن نَستقبِلَ القِبْلَةَ بغائطٍ أو ببَوْلٍ، أو أن نَستنجِيَ باليمينِ، أو أن يَستنجِيَ أحدُنا بأَقلَّ من ثلاثة أَحجارٍ، أو أن يَستنجِيَ برَجِيعٍ أو بعَظْمٍ[2].

٢٣٧٢٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سليمانَ، عن أبي عثمان عن سلمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله خَلَقَ مئةَ رَحْمةٍ

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٧١٠).

ويشهد لخلق آدم يوم الجمعة حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٢٠٧).

وفي الباب الجمعة إلى الجمعة كفارة إذا اجتنبت الكبائر عن أبي هريرة أيضاً، وقد سلف برقم (١٠٢٨٥).

والمقتلة: أراد الكبائر.

(١) في (م): ابن إبراهيم، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: اسمه محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠ و١٥٢ و١٥٥-١٥٦، ومسلم (٢٦٢)، وأبو داود (٧)، والترمذي (١٦)، والنسائي ١/ ٣٨-٣٩، وابن الجارود (٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٢)، والدارقطني ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلَّى» ١/ ٩٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٩٢ و١٠٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧٠) من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٣٧٠٣).

فمنها رَحْمةٌ يَتَراحَمُ بها الخَلْقُ، وبها[1] تعطِفُ الوُحوشُ على أَولادِها، وأَخَّرَ تِسْعةً وتِسعِينَ إلى يومِ القِيامَةِ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): فيها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٣) (٢٠)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ٥٦٤، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨)، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٩٦ من طريق معاذ بن معاذ، عن سليمان بن طرخان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٣) (٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ٥٦٤، والطبراني في «الكبير» (٦١٢٦) من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان، به، مرفوعاً.

وخالفهم حسين المروزي فرواه كما في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٢٠) و(١٠٨٧) عن المعتمر، عن سليمان، به موقوفاً. وهٰذا لا يُعِلُّ المرفوع، فإن مثله لا يقال من قبيل الرأي.

وأخرجه موقوفاً أيضاً حسين المروزي (١٠٣٦) عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣١٩)، ومسلم (٢٧٥٣) (٢١)، ويحيى بن صاعد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٣٨)، وابن حبان (٦١٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٤٤) من طريق أبي معاوية الضرير، والحاكم ٤/ ٢٤٧ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، به مرفوعاً.

وخالفهما عبد الرحيم بن سليمان عند ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٢، ومحمد بن أبي عدي عند حسين المروزي في زياداته على «الزهد» (١٠٣٧)، والطبري في =

٢٣٧٢١ـ حدثنا أبو أُسامةَ، أخبرني مِسعَر، حدثني عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قُرَّة الكِنْدي قال:

عَرَضَ أَبي على سلمان أُختَه فأَبَى، وتزوَّج مولاةً له يقال لها: بُقَيْرة، قال: فبَلَغَ أبا قُرَّة أنه كان بين سلمان وحُذَيفة شيءٌ، فأَتاه يَطلبُه، فأُخبِرَ أنه في مَبْقَلَةٍ له، فتَوجَّه إليه فلَقِيَه معه زَبيلٌ فيه بَقْل، قد أدخَلَ عصاه في عُرْوة الزَّبيل، وهو على عاتِقِه، قال: أبا عبد الله، ما كان بينَك وبينَ حذيفةَ؟ قال: يقول سلمان: ﴿وكان الإنسانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١] فانطَلَقَا حتى أَتَيا دار سلمان، فدخل سلمانُ الدارَ، فقال: السلامُ عليكم. ثم أَذِنَ فإذا نَمَطٌ موضوع على بابٍ وعند رأسه لَبِناتٌ، وإذا قُرْطانُ، فقال: اجلِسْ على فراشِ مولاتِك الذي تُمهِّدُ لنفسها. قال: ثم أَنشَأَ يحدِّثُه قال: إنَّ حذيفةَ كان يحدِّث بأشياءَ يقولُها رسولُ الله

=«التفسير» ٧/ ١٥٥، وعبد الوهاب بن عبد المجيد عند الطبري ٧/ ١٥٥، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، به موقوفاً.

وأخرجه بنحوه موقوفاً أيضاً ابن المبارك في «الزهد» (٨٩٤) عن سعيد الجريري، ووكيع في «الزهد» (٥٠٣) عن أبي حبيب البصري، وعبد الرزاق في «التفسير» ١/ ٢٠٣-٢٠٤، والطبري في «التفسير» ٧/ ١٥٥ من طريق عاصم بن سليمان، ثلاثتهم عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٤١٥)، وهو في «الصحيحين».

وحديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٠).

وعن جندب البجلي، سلف برقم (١٧٨٩٩).

ﷺ في غضبه لأقوامٍ، فأُسأَلُ عنها فأقول: حذيفةُ أَعلمُ بما يقول، وأَكرَهُ أن يكونَ ضغائنُ بين أقوامٍ، فأُتِيَ حذيفةُ فقيل له: إنَّ سلمان لا يُصدِّقُك ولا يُكذِّبُك بما تقول. فجاءَني حذيفةُ فقال: يا سلمانُ ابنَ أمِّ سلمان! قلت: يا حذيفةَ ابنَ أم حذيفةَ، لَتنتهِيَنَّ أو لأكتُبنَّ إلى عمرَ. فلما خَوَّفتُه بعمرَ ترَكَني، وقد قال رسول الله ﷺ: «مِن وَلَدِ آدمَ أنا، فأيُّما عبدٍ مُؤْمِنٍ لَعَنتُه لَعْنةً أَو سَبَبْتُه سَبَّةً في غيرِ كُنْهِه، فاجعَلْها عليه صلاةً»[1].

٢٣٧٢٢ـ حدثنا يحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدةَ، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن عاصم بن عُمَر بن قَتادةَ، عن محمود بن لَبيد، عن ابن عبَّاسٍ قال:

حدثني سَلْمان قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ بطعام وأنا مملوكٌ فقلتُ: هٰذه صَدَقةٌ. فأمَرَ أصحابَه فأَكلُوا ولم يأكُل، ثم أَتيتُه بطعامٍ فقلتُ: هٰذه هديةٌ أَهديتُها لك، أُكرمُك بها، فإنِّي رأيتُك لا تأكلُ الصدقةَ. فأَمَرَ أصحابه فأَكَلُوا وأَكَل معهم[2].

---

(١) إسناده صحيح إن صحَّ سماع عمرو بن أبي قرة من سلمان كما سلف التنبيه عليه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٧٠٦). وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٧) من طريق أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٧٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨ من طريق عبدالله بن إدريس،=

٢٣٧٢٣ـ حدثنا يحيى بنُ زكريا، حدثني أَبي، عن أَبي[1] إسحاق، عن آل أبي قُرَّة

٥/ ٤٤٠ عن سَلْمان قال: كنتُ استَأْذنتُ مولاتي في ذٰلك، فطَيَّبَت لي فاحتَطَبتُ حطباً فبعتُه، فاشتريتُ ذٰلك الطعامَ[2].

٢٣٧٢٤ـ حدثنا أبو[3] عبدالرحمٰن المقرىءُ وعفَّان، قالا: حدثنا داود ابن أبي الفُرَات، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صُوحَان العَبْدي قال:

كنتُ مع سَلْمان الفارسيِّ فرأَى رجلاً قد أَحدَثَ، وهو يريد أن ينزِعَ خُفَّيهِ للوضوءِ، فأَمره سلمانُ أن يمسحَ على خُفَّيهِ وعلى عِمامتِه ويمسحَ بناصيتِه، وقال سلمانُ: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ

=والطبراني (٦٠٦٦) من طريق إبراهيم بن سعد، والحاكم ٢/ ١٦ من طريق يعقوب أبي يوسف القاضي، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ضمن قصة إسلام سلمان الطويلة برقم (٢٣٧٣٧) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤).

(١) لفظة «أبي» تحرفت في (م) والنسخ الخطية إلى: ابن، والتصويب من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» لابن حجر، ثم إن زكريا بن أبي زائدة يروي عن أبي إسحاق لا ابن إسحاق.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، وقد سلف نحوه بأطول مما هنا برقم (٢٣٧١٢) من رواية إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن أبي قُرَّة الكندي، فرواية أبي إسحاق عن آل أبي قرة في هٰذا الحديث إنما هي عن أبي قُرَّة نفسه.

(٣) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ظ٢).

مَسَحَ على خُفَّيهِ وعلى خِمَارِهِ[1].

٢٣٧٢٥ـ حدثنا أبو النَّضْر، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيدٍ المَقبُري، أخبرني أَبي، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

عن سلمانَ الخيرِ، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَغتَسِلُ الرَّجلُ يومَ الجُمُعةِ، ويَتَطهَّرُ بما استَطاعَ مِن طُهْرٍ، ثم يَدَّهِنُ من دُهْنِه، أو يَمَسُّ من طِيبِ بيتِه، ثم يَرُوحُ، فلَمْ يُفَرِّقْ بينَ اثنينِ، ثم صَلَّى ما كُتِبَ له، ثمَّ يُنصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإمامُ، إلَّا غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى»[2].

٢٣٧٢٦ـ حدثنا الزُّبَيري محمَّد بن عبدِ الله، حدثنا إسرائيلُ، عن عطاءِ ابن السائب، عن أبي البَخْتَري

عن سلمانَ: أنه انتَهَى إلى حِصْنٍ أو مدينة، فقال لأصحابه: دَعُوني أَدعوهم كما رأيتُ رسول الله ﷺ يَدعُوهم، فقال: إنَّما كنتُ رجلاً منكم، فهَدَاني اللهُ للإسلام، فإنْ أَسلَمتُم فلَكُم ما لنا وعَلَيكُم ما علينا، وإنْ أَنتُم أَبيتُم، فأَدُّوا الجِزْيةَ وأَنتم صاغِرُونَ، فإِنْ أَبَيتُم نابَذْناكم على سَواءٍ، إنَّ الله لا يُحِبُّ الخائنِينَ. يفعلُ

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي شريح وأبي مسلم. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي.

وانظر (٢٣٧١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وانظر (٢٣٧١٠).

ذٰلك بهم ثلاثةَ أيامٍ، فلما كانَ اليومُ الرابع غَدَا الناسُ إليها ففَتَحُوها[1].

٢٣٧٢٧ـ حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا ابن أبي جعفرٍ، عن أَبان بن صالحٍ، عن ابن أبي زكريا الخُزَاعي

عن سلمانَ الخيرِ، أنه سمعه وهو يُحدِّث شُرَحبيلَ بن السِّمْط، وهو مُرابِطٌ على الساحل يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن رابَطَ يوماً أَو لَيلَةً كانَ له كصِيامِ شهرٍ لِلقاعدِ، ومن ماتَ مُرابطاً في سَبيلِ الله، أَجْرى الله له أَجْرَه الَّذي[2] كانَ يَعمَلُ: أَجْرَ صلاتِه وصِيامِه ونَفَقتِه، ووُقِيَ من فَتَّانِ القَبرِ، وأُمِنَ من

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين أبي البَخْتري ـ واسمه سعيد بن فيروز ـ وبين سلمان، وعطاء بن السائب كان قد اختلط.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٧٠) عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٣٧ و٣٦١ عن محمد بن فضيل، والترمذي (١٥٤٨) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث سلمان حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب. سمعت محمداً (يعني البخاري) يقول: أبو البَخْتري لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك علياً، وسلمان مات قبل عليّ.

وسيأتي برقم (٢٣٧٣٤) (٢٣٧٣٩).

وانظر في هٰذا الباب حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٧٨).

(٢) في (م) و(ق) و(ظ٥): والذي، والواو في (ظ٥) مقحمة ولم ترد في (ظ٢)، وعلى إثبات الواو فالمعنى: أن الله يجري له أجر الرباط وأجر أعماله الأخرى من صلاة وغيرها.

الفَزَعِ الأَكبرِ»[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة، ولٰكنه لم ينفرد به. ابن أبي جعفر: اسمه عُبَيد الله، وابن أبي زكريا: اسمه عَبْد الله، وروايته عن سلمان مرسلة؛ بينهما فيه رجل كما سيأتي برقم (٢٣٧٣٥). وقوله فيه هنا «أنه سمعه» من سوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني (٦١٧٩) من طريق عبدالله بن الوليد مولى المغيرة، عن ابن أبي زكريا، يحدث عن شرحبيل بن السمط: أنه رأى سلمان...

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠٩)، والترمذي (١٦٦٥) من طريق محمد بن المنكدر، قال: مرَّ سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط... فذكره.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن. ثم قال: وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل، محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٨)، وابن أبي شيبة ٥/٣٢٧، من طريق هشام بن الغاز، عن مكحول، عن سلمان. ومكحول عن سلمان مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٧) عن محمد بن راشد، عن مكحول، قال: مرَّ سلمان الفارسي بشرحبيل... فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٤) من طريق أبي الأشعث، عن أبي عثمان الصنعاني قال: قدم علينا سلمان ونحن مع شرحبيل بن السمط، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٤)، وفي «الأوسط» (٤٠٦١) من طريق عبادة بن نُسَي، عن كعب بن عُجْرة: أنه مرَّ بسلمان وهو مرابط... فذكره.

جاء عند الطبراني في «الكبير»: أن سلمان مر به وهو مرابط..

وأخرجه الخطيب ١٤/٤٣ من طريق عبادة بن نسي قال: مرَّ سلمان بكعب بن عجرة... فذكره. وقرن بعبادة مكحولاً.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٢) من طريق القاسم أبي عبدالرحمٰن قال: زارنا سلمان الفارسي... فذكر نحوه في سياق قصة. =

٢٣٧٢٨ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاقَ، عن زائدةَ، عن محمَّد بن إسحاقَ، عن جَمِيل بن أبي ميمونةَ، عن أبي زكريَّا الخُزَاعي

عن سلمان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رِباطُ يومٍ ولَيلَةٍ في سَبيلِ الله كصِيامِ شهرٍ وقِيامِهِ، إنْ ماتَ جَرَى عليه أَجرُ المُرابِطِ حتَّى يُبعَثَ، ويُؤمنُ الفَتَّانَ»[1].

= وأخرجه عبد الرزاق (٩٦٢٠) من طريق مصعب بن محمد: أن سلمان الفارسي مَرَّ بالسمط بن ثابت وهو في مرابط... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٣٧ من طريق السميط بن عبدالله، عن سلمان، بنحوه مطولاً.

وأخرجه البزار (٢٥١٧)، والطبراني (٦٠٧٧) من طريق عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضمري، عن سلمان، مختصراً.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٧٢٨) (٢٣٧٣٥) (٢٣٧٣٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٥٣).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٥).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، جميل بن أبي ميمونة في عداد المجهولين؛ روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/١٤٦، وأبو زكريا الخزاعي ـ واسمه إياس بن زيد أو يزيد ـ هو والد عبد الله بن أبي زكريا الذي جاء الحديث من طريقه في الرواية السابقة، وأبو زكريا هٰذا روى عنه ثلاثة، وقد أدرك عمر بن الخطاب، وأثنى عليه عمر فَنَعَتَه بالرجل الصالح كما في ترجمته من «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٣/ ورقة ٢٢٠-٢٢١، ووقع في «تاريخ البخاري» ٢/٢١٦، و«الجرح والتعديل» ٢/٥١٩، و«ثقات» ابن حبان ٦/١٤٦ أن الذي روى عنه جميل بن أبي ميمونة هو ابن أبي زكريا، والله أعلم. وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند ابن عساكر، فانتفت شبهة تدليسه.

معاوية بن عمرو: هو الأزدي المَعْني، وأبو إسحاق: هو الفَزَاري إبراهيم بن محمد بن الحارث، وزائدة: هو ابن قدامة. =

٢٣٧٢٩- حدثنا عَفّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن مغيرةَ، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم، عن عَلْقمةَ، عن قَرْثَع الضَّبِّي

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتَدْرِي ما يـومُ الجُمُعةِ؟» (١قلت: الله ورسوله أعلمُ. ثم قال: «أتدري ما يومُ الجمعةِ؟»١) قلت: نعَم - قال: لا أدري زَعَم سأله الرابعةَ أم لا - قال: قلت: هو اليومُ الذي جُمِعَ فيه أبوه أو أبوكم، قال النبيُّ ﷺ: «ألَا أُحدِّثُكَ عن يومِ الجُمُعةِ؟ لا يَتطَهَّرُ رجلٌ مُسلِمٌ ثمَّ يَمْشي إلى المسجدِ، ثم يُنصِتُ حتّى يَقْضِيَ الإمامُ صلاتَه إلا كان كَفَّارةً لما بينَها وبينَ الجُمُعةِ التي بعدَها ما اجتُنِبَتِ[٢] المَقْتَلةُ»[٣].

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٦، والبزار في «مسنده» (٢٥٢٧) و(٢٦٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٢٢٠ من طرق عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد، وجاء في رواية البزار: «جميل بن أبي ميمونة، عن الخزاعي» ولم يسمِّه.

(١-١) سقط من (م).

(٢) في (ظ٥): ما اجتنب.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٢٣٧١٨) بإسقاط علقمة - وهو ابن قيس - من إسناده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٦٦٥) و(١٧٢٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٦٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٤٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٢٠-٣٢١، والنسائي (١٦٦٥) و(١٧٢٥)، والطحاوي ١/ ٣٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٩) من طرق عن أبي عوانة، به. =

٢٣٧٣٠ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن سلمانَ قال: كاتَبْتُ أَهلي على أن أَغرِسَ لهم خمسَ مئةِ فَسيلةٍ، فإذا عَلِقَتْ فأَنا حُرٌّ. قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فذَكرتُ ذلك له قال: «اغرِسْ واشتَرِطْ لهم، فإذا أَردتَ أَنْ تَغْرِسَ فآذِنِّي». قال: فآذَنْتُه، قال: فجاءَ، فجعل يَغرِسُ بيده إلا واحدةً غَرَستُها بيدي، فعَلِقْنَ إلا الواحدةَ[1].

= وأخرجه الطحاوي ١/٣٦٨، من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، به ليس فيه أبو معشر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٤٨ من طريق أبي كدينة، عن مغيرة، ليس فيه أبو معشر.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠٤، وفي «الكبرى» (١٦٦٤) و(١٧٢٤)، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٩١)، والحاكم ١/ ٢٧٧ من طريق جرير، عن منصور، عن أبي معشر، به. وصحح الحاكم إسناده.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ـ وهو ابن جُدْعان ـ لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٨١، والحاكم ٢/ ٢١٧-٢١٨، وعنه البيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٢١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وقُرِن بعلي بن زيد عند الحاكم وعنه البيهقي عاصم بن سليمان الأحول، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان الأحول.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٧٣٧) من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن سلمان. وفي حديثه أن سلمان كاتب على ثلاث مئة نخلة لا خمس مئة، وزاد على الثلاث مئةٍ أربعين أُوقية. =

٢٣٧٣١ـ حدثنا شُجَاع بن الوليدِ، قال: ذكره قابوسُ بن أبي ظَبْيان، عن أَبيه

عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سَلْمانُ لا تُبغِضْني فتُفارِقَ دِينَكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وكيف أُبغِضُك وبكَ هَدَانا الله؟! قال: «تُبغِضُ العَرَبَ فتُبغِضُني»[1].

٥/ ٤٤١

٢٣٧٣٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا قيسُ بن الرَّبيع، حدثنا أبو هاشمٍ، عن زاذانَ

= وانظر حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٩٧)، وفيه: أن عمر هو الذي غرس الفسيلة التي لم تَعلَق.

(١) إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان، ولانقطاعه بين أبي ظبيان ـ واسمه حصين بن جندب ـ وبين سلمان الفارسي.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٨)، والترمذي (٣٩٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥١٣)، والطبراني (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، والحاكم ٤/ ٨٦، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٥٦ و٩٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٠٧)، والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٢٤٧-٢٤٨ و٢٤٨ من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل عليّ. قلنا: وتحسين الترمذي له غريب.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي، بقوله: قابوس تُكلِّم فيه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٧٠ من طريق خالد بن عبد الرحمٰن، عن مسعر، عن أبي هاشم الرمَّاني، عن زاذان، عن سلمان.

وهٰذا إسناد تالف، خالد بن عبد الرحمٰن ـ وهو ابن خالد بن سلمة المخزومي المكي ـ ذاهب الحديث، ورماه عمرو بن علي الفلَّاس بالوضع.

عن سلمانَ قال: قَرأْتُ في التَّوراة: بَرَكةُ الطعام الوضوءُ بعدَه، قال: فذَكَرتُ ذٰلك لرسول الله ﷺ، وأَخبرتُه بما قرأْتُ في التَّوراةِ، فقال: «بَرَكةُ الطَّعامِ الوُضوءُ قَبلَه والوُضوءُ بعدَه»[1].

٢٣٧٣٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا قيسُ بن الرَّبيع، حدثنا عثمان بن سابُور رجل من بني أَسَد، عن شَقِيق أو نحوه ـ شك قيسٌ ـ:

أن سلمانَ دَخَلَ عليه رجلٌ فدعا له بما كان عندَه، فقال: لولا أنَّ رسول الله ﷺ نَهَانا ـ أو لولا أنَّا نُهِينا ـ أن يَتَكَلَّفَ أَحدُنا لصاحبِه، لَتَكلَّفْنا لكَ[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل قيس بن الربيع. أبو هاشم: هو الرُّمَّاني الواسطي، وزاذان: هو أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٥)، وأبو داود (٣٧٦١)، والترمذي في «السنن» (١٨٤٦)، وفي «الشمائل» (١٨٨)، والبزار (٢٥١٩) و(٢٥٢٠)، والطبراني (٦٠٩٦)، وابن عدي ٦/٢٠٦٨، والحاكم ٣/١٠٦، و٤/١٠٦-١٠٧، وتمام الرازي في «فوائده» (٩٦٣) و(٩٦٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧٥-٢٧٦، وفي «الشعب» (٥٨٠٤)، وفي «الآداب» (٤٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

قال أبو داود: ليس هٰذا بالقوي وهو ضعيف. وقال الترمذي: لا نعرف هٰذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث.

وأراد بالوضوء هنا: تنظيف اليدين بغسلهما، قال الطِّيبي: معنى بركته قبله: نموُّه وزيادة نفعه، وبعده: دفع ضرر الغَمَر الذي علق بيده وعيافته.

(٢) حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن سابور، ولم يترجم له الحسيني وابن حجر مع أنه من شرطهما، وقد ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/١٣١٤، وابن ماكولا في «الإكمال» ٤/٢٤٩، والسمعاني في «الأنساب» ٧/٢٣٦، وضبطوا «شابور» بالشين المعجمة.

وقيس بن الربيع ليس بذاك القوي. =

٢٣٧٣٤ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتَري:

أن سلمان حاصَرَ قَصْراً من قصور فارسَ، فقال لأصحابه: دَعُوني حتى أَفعلَ ما رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُ: فحَمِدَ الله

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٠٤)، وابن صاعد في زوائده عليه (١٤٠٥-١٤٠٨)، والبزار في «مسنده» (٢٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٣)، وفي «الأوسط» (٥٩٣١) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد ـ وفيه عند بعضهم أن شقيقاً هو الذي دخل على سلمان، ولم يسمِّ ابن المبارك في روايته شقيق بن سلمة ـ وقال: عن رجل عن سلمان.

وأخرجه البزار (٢٥١٤)، والطبراني (٦٠٨٤) و(٦٠٨٥)، والحاكم ٤/ ١٢٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٩٨)، وفي «الآداب» (٨٤) من طريق سليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة أبي وائل، به. وفيه عند بعضهم قصة.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: صحيح! كذا قالا، مع أن فيه سليمان بن قَرْم، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٦، والطبراني في «الكبير» (٦١٨٧)، والحاكم ٤/ ١٢٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٥٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٩٩) و(٩٦٠٠) و(٩٦٠١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٠٥ من طريق حسين بن الرماس، عن عبد الرحمٰن بن مسعود، عن سلمان، به. وقرن أبو نعيم والبيهقي في الموضع الأول والخطيب بعبد الرحمٰن بن مسعود سليمانَ بن رباح وزكريا بن إسحاق.

قال الذهبي في «تلخيصه»: سنده ليِّن. قلنا: في إسناده حسين بن الرماس مجهول، وفيه أيضاً من لا يعرف.

قوله: «بما كان عنده» أي: من الطعام.

وأَثنَى عليه، ثم قال: إِنِّي امرُؤٌ منكم، وإِنَّ الله رَزَقَني الإِسلامَ، وقد تَرَونَ طاعةَ العَرَب، فإِنْ أَنتم أَسلَمْتُم وهاجَرْتُم إِلينا، فأَنتم بمَنزِلَتِنا، يُجْرَى عليكم ما يُجْرَى علينا، وإِنْ أنتم أَسلَمْتُم وأَقَمْتُم في دِيارِكُم، فأَنتم بمَنزِلَةِ الأَعرابِ، يَجْري لكم ما يَجْري لهم، ويُجْرَى عليكم ما يُجْرَى عليهم، فإِنْ أَبَيتُم وأَقرَرتُم بالجِزْيةِ، فلكم ما لأَهلِ الجِزْيةِ، وعليكم ما على أَهلِ الجِزْية. عَرَضَ عليهم ذٰلك ثلاثةَ أيام، ثم قال لأصحابه: انهَدُوا إليهم. ففَتَحَها[1].

٢٣٧٣٥ـ حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا ابن ثابت بن ثَوْبانَ، حدثني حسَّان ابن عطيَّة، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجلٍ

عن سلمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «رِباطُ يومٍ ولَيلَةٍ أَفضَلُ من صيامِ شهرٍ وقِيَامِه، صائماً لا يُفطِرُ، وقائماً لا يَفتُرُ، وإِن ماتَ مُرابِطاً جَرَى عليه كصالِحِ عَمَلِه حتَّى يُبعَثَ، ووُقِيَ عذابَ القَبرِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٤٥) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦١) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (٢٣٧٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن سلمان، وابن ثابت ابن ثوبان ـ واسمه عبد الرحمٰن ـ حسن الحديث. =

٢٣٧٣٦- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا ابن ثَوْبان، حدثني من سمع خالد ابن مَعْدانَ يُحدِّث عن شُرَحْبيلَ بن السِّمْط، عن سلمانَ، مثل ذٰلك[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٨) من طريق علي بن عياش وعثمان ابن سعيد، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٩) من طريق علي بن عياش، عن ابن ثوبان، عن حسان، عن رجل، عن سلمان، لم يذكر عبد الله بن أبي زكريا في الإسناد.

وانظر (٢٣٧٢٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن خالد بن معدان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٠)، وفي «الشاميين» (١٧٨) من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن الطرائفي، عن ابن ثوبان، عن خالد بن معدان، بهٰذا الإسناد. فأسقط الراوي المبهم، ولا يصح، فإن عثمان بن عبد الرحمٰن الطرائفي فيه ضعف.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٩) عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد بن معدان، به - وإسناده صحيح لكن وقفه على سلمان، ومثله لا يقال من قبيل الرأي.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٩١٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٩)، والبزار (٢٥١٦)، والنسائي ٦/ ٣٩، وأبو عوانة ٥/ ٩٢ و٩٣ و٩٣-٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، وابن حبان (٤٦٢٣) و(٤٦٢٥) و(٤٦٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٧٧) و(٦١٧٨)، وفي «الشاميين» (٣٩٦) و(٣٥٢٨) و(٣٥٢٩) و(٣٥٣٠) و(٣٥٣١)، والحاكم ٢/ ٨٠، وأبو نعيم ٥/ ١٩٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٨، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤١) و(١٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦١٧)، والمزي في ترجمة أبي عبيدة بن عقبة من «تهذيبه» ٣٤/ ٦١ من طرق عن شرحبيل بن السمط، به مرفوعاً.

وانظر ما قبله.

٢٣٧٣٧ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادةَ الأنصاريُّ، عن محمود بن لَبيد، عن عبد الله بن عبَّاس قال:

حدَّثني سلمانُ الفارسيُّ حديثَه من فِيهِ، قال: كنتُ رجلاً فارسيّاً من أهل أَصبهانَ من أهل قريةٍ منها يقال لها: جَيُّ، وكان أَبي دِهْقانَ قريته، وكنتُ أحبَّ خَلْقِ الله إليه، فلم يَزَلْ به حبُّه إيَّايَ حتى حَبَسَني في بيته[١] كما تُحبَسُ الجاريةُ، واجتَهدْتُ في المَجُوسيَّةِ حتى كنتُ قَطِنَ النار الذي يُوقدُها لا يتركها تَخْبُو ساعةً، قال: وكانت لأَبي ضَيْعةٌ عظيمةٌ، قال: فشُغِلَ في بُنيانٍ له يوماً، فقال لي: يا بنيَّ، إنِّي قد شُغلتُ في بُنْيانٍ هٰذا اليومَ عن ضَيْعتي، فاذهب فاطَّلِعْها. وأَمَرني فيها ببعض ما يريدُ، فخرجتُ أريد ضَيْعتَه، فمَرَرْتُ بكنيسةٍ من كنائس النصارى، فسمعتُ أصواتهم فيها وهم يُصلُّونَ، وكنتُ لا أدري ما أَمرُ الناس لحَبْسِ أَبي إيَّايَ في بيته، فلما مَررتُ بهم، وسمعتُ أصواتَهم، دخلتُ عليهم أَنظُرُ ما يَصنعُون، قال: فلما رأَيتُهم أعجَبَني صلاتُهم، ورَغِبتُ في أَمرهم، وقلتُ: هٰذا والله خيرٌ من الدِّينِ الذي نحنُ عليه. فواللهِ ما تركتُهم حتى غَرَبَتِ الشمسُ، وتركتُ ضَيْعةَ أَبي ولم آتِها، فقلتُ لهم: أَين أَصْلُ هٰذا الدِّين؟

---

(١) زاد في (م) هنا: أي: «ملازم النار» وهو تفسير لما يأتي بعده من قوله: «حتى كنت قَطِنَ النار».

قالوا: بالشام. قال: ثم رجعتُ إلى أَبي، وقد بَعَثَ في طَلَبي وشَغَلتُه عن عمله كلِّه، قال: فلما جِئْتُه قال: أيْ بنيَّ، أين كنتَ؟ ألم أَكُنْ عَهِدتُ إليك ماعَهِدتُ؟ قال: قلت: يا أَبَتِ، مَرَرتُ بناسٍ يصلُّون في كنيسةٍ لهم فأَعجَبَني ما رأيتُ من دِينهم، فوالله ما زِلتُ عندهم حتى غَرَبَت الشمس. قال: أيْ بنيَّ، ليس في ذٰلك الدِّين خيرٌ، دِينُك ودِين آبائك خيرٌ منه. قال: قلت: كلَّا واللهِ إنه لَخيرٌ من دِينِنا. قال: فخافني، فجَعَل في رِجْلي قيداً، ثم حَبَسَني في بيته.

٥/ ٤٤٢ قال: وبَعَثتُ إلى النصارى فقلت لهم: إذا قَدِمَ عليكم رَكْبٌ من الشام تِجَارٌ من النصارى فأَخبِرُوني بهم. قال: فقَدِمَ عليهم ركبٌ من الشام تِجارٌ من النصارى، قال: فأَخبَرُوني بهم، قال: فقلتُ لهم: إذا قَضَوْا حوائجهم وأَرادوا الرَّجْعةَ إلى بلادهم فآذِنُوني بهم. قال: فلما أرادوا الرَّجْعةَ إلى بلادهم أَخبَرُوني بهم، فأَلقَيتُ الحديدَ من رِجْلي، ثم خرجتُ معهم حتى قَدِمتُ الشام، فلما قدمتُها، قلت: مَن أَفضلُ أهل هٰذا الدِّين؟ قالوا: الأُسقُفُّ في الكنيسة. قال: فجِئتُه، فقلتُ: إني قد رَغِبتُ في هٰذا الدِّين، وأَحببتُ أن أكون معك أخدُمُك في كنيستك، وأَتعلَّمُ منك وأُصلِّي معك. قال: فادخُلْ. فدخلتُ معه، قال: فكان رجلَ سَوْءٍ، يأمُرُهم بالصدقة ويُرغِّبُهم فيها، فإذا جَمَعُوا إليه منها أشياءَ، اكتنَزَه لنفسه، ولم يُعطِه المساكين، حتى جَمَعَ سبعَ

قِلَالٍ من ذهب ووَرِقٍ، قال: وأَبغضتُه بُغضاً شديداً لِما رأيتُه يَصنعُ، ثم مات، فاجتَمعَت إليه النصارى ليَدفِنُوه، فقلتُ لهم: إنَّ هٰذا كان رجلَ سَوْءٍ يَأمُرُكم بالصدقة ويُرغِّبُكم فيها، فإذا جئتُموه بها اكتَنزَها لنفسه ولم يُعْطِ المساكين منها شيئاً. قالوا: وما عِلمُك بذٰلك؟ قال: قلتُ: أنا أَدُلُّكم على كَنْزِه. قالوا: فدُلَّنا عليه. قال: فأَريتُهم موضعَه، قال: فاستَخرَجُوا منه سبعَ قِلالٍ مملوءَةً ذهباً ووَرِقاً، قال: فلما رأَوْها قالوا: واللهِ لا نَدفِنُه أبداً. فصَلَبُوه ثم رَجَمُوه بالحجارة.

ثم جاؤُوا برجلٍ آخر، فجعلوه بمكانه، قال: يقولُ سَلْمان: فما رأيتُ رجلاً لا يُصلِّي الخمسَ، أُرَى أنه أفضلُ منه، أَزهدُ في الدنيا ولا أَرغَبُ في الآخرة، ولا أَدأَبُ ليلاً ونهاراً منه. قال: فأَحببتُه حبّاً لم أُحبَّه مِن قبله، فأَقمتُ معه زماناً، ثم حَضَرَتْه الوفاةُ، فقلت له: يا فلانُ، إني كنت معك وأَحببتُك حبّاً لم أُحِبَّه من قبلِك، وقد حَضَرَك ما ترى من أَمْر الله، فإلى من تُوصِي بي، وما تَأمُرُني؟ قال: أَي بنيَّ، والله ما أَعلَمُ أحداً اليومَ على ما كنتُ عليه، لقد هَلَكَ الناس وبدَّلُوا وتركوا أكثرَ ما كانوا عليه، إلا رجلاً بالمَوصِل، وهو فلانٌ، فهو على ما كنتُ عليه، فالْحَقْ به. قال: فلمَّا مات وغُيِّب، لَحِقتُ بصاحب الموصل فقلتُ له: يا فلانُ، إنَّ فلاناً أَوصاني عند موته أن أَلحَقَ بك، وأخبَرني أنك على أَمْرِه. قال: فقال لي: أَقِمْ عندي فأَقمتُ

عنده، فوجدتُه خيرَ رجل على أَمْرِ صاحبه، فلم يَلبَثْ أن ماتَ، فلما حَضَرَتْه الوفاةُ، قلت له: يا فلانُ، إن فلاناً أَوصَى بي إليك، وأَمَرني باللُّحُوق بك، وقد حَضَرَك من الله عز وجل ما تَرَى، فإلى مَن تُوصِي بي، وما تَأْمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، والله ما أَعلَمُ رجلاً على مثلِ ما كنَّا عليه إلا رجلاً بنَصِيبينَ، وهو فلانٌ، فالْحَقْ به. قال: فلمَّا مات وغُيِّبَ لَحِقتُ بصاحب نَصِيبينَ، فجئتُه فأَخبرتُه خَبَري[1]، وما أَمَرني به صاحبي، قال: فأَقِمْ عندي. فأقمتُ عنده، فوجدتُه على أَمْر صاحبَيهِ، فأَقمتُ مع خير رجلٍ، فوالله ما لَبِثَ أن نَزَلَ به الموتُ، فلما حُضِرَ، قلت له: يا فلانُ، إن فلاناً كان أَوصَى بي إلى فلانٍ، ثم أَوصَى بي فلانٌ إليك، فإلى مَن تُوصِي بي، وما تَأْمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، واللهِ ما نعلمُ أحداً بقي على أَمرِنا آمُرُكَ أن تأْتيَه إلَّا رجلاً بعَمُّورِيَّة، فإنه على مثلِ[2] ما نحن عليه، فإن أَحبَبْتَ فأْتِهِ، قال: فإنَّه على أَمرِنا.

قال: فلما مات وغُيِّبَ لَحِقتُ بصاحب عَمُّورِيَّة، وأَخبرتُه خَبَري، فقال: أَقِمْ عندي، فأَقمتُ مع رجل على هَدْيِ أصحابه وأَمْرِهم، قال: واكتَسبتُ حتى كان[3] لي بَقَراتٌ وغُنَيْمة، قال:

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): بخبري.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): بمثل.

(٣) في (ظ٥): صارت.

ثم نزَل به أَمرُ الله، فلما حُضِرَ قلت له: يا فلانُ، إني كنتُ مع فلانٍ، فأَوصَى بي فلانٌ إلى فلانٍ، وأَوصَى بي فلانٌ إلى فلانٍ، ثم أَوصَى بي فلانٌ إليك، فإلى من تُوصِي بي، وما تأمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، واللهِ ما أَعلَمُه أَصبَحَ على ما كنَّا عليه أحدٌ من الناس آمُرُك أن تأتِيَه، ولٰكنه قد أَظلَّكَ زمانُ نبيٍّ هو مبعوثٌ بدِينِ إبراهيمَ يَخرُجُ بأَرض العرب، مُهاجِراً إلى أرضٍ بين حَرَّتَينِ بينهما نخلٌ، به علاماتٌ لا تَخْفَى: يأكلُ الهديَّةَ، ولا يأكلُ الصَّدقةَ، بين كَتِفَيهِ خاتَمُ النُّبُوَّة، فإنِ استطعتَ أن تَلْحَقَ بتلك البلاد فافعَلْ. ٥/٤٤٣

قال: ثم مات وغُيِّبَ، فمَكَثْتُ بعمُّورِيَّة ما شاءَ الله أن أَمكُثَ، ثم مرَّ بي نَفَرٌ من كَلْبٍ تِجَاراً، فقلتُ لهم: تَحمِلُوني إلى أرض العرب، وأُعطيكُم بَقَراتي هٰذه وغُنَيْمَتي هٰذه؟ قالوا: نَعَم، فأَعطيتُهمُوها وحَمَلُوني، حتى إذا قَدِمُوا بي واديَ القُرى، ظَلَمُوني فباعوني من رجلٍ من يهودَ عبداً، فكنتُ عنده، ورأيتُ النخلَ، ورَجَوْتُ أن تكون البلدَ الذي وَصَفَ لي صاحبي، ولم يَحِقَّ لي في نَفْسي، فبينما أنا عنده، قَدِمَ عليه ابنُ عمٍّ له من المدينة من بني قُرَيْظَةَ فابتاعني منه، فاحتَمَلَني إلى المدينة، فواللهِ ما هو إلا أن رأيتُها فعرفتُها بصِفَةِ صاحبي، فأَقمتُ بها وبَعَثَ اللهُ رسولَه، فأقام بمكَّة ما أَقام لا أَسمَعُ له بذِكْرٍ مع ما أنا فيه من شُغْلِ الرِّقِّ، ثم هاجَرَ إلى المدينة، فوالله إني لَفِي رأس

عَذْقٍ لسيِّدي أعملُ فيه بعضَ العمل، وسيِّدي جالسٌ، إذْ أَقبَلَ ابنُ عمٍّ له حتى وَقَفَ عليه، فقال: فلانُ، قاتَلَ الله بني قَيْلَةَ، واللهِ إنهم الآن لمُجتمِعُونَ بقُباءٍ على رجلٍ قَدِمَ عليهم من مكّة اليوم، يَزعُمونَ أنه نبيٌّ. قال: فلما سمعتُها أَخَذَتْني العُرَواءُ، حتى ظَنَنتُ سأَسقُطُ على سيِّدي، قال: ونزلتُ عن النَّخلة، فجعلتُ أقول لابن عمِّه ذٰلك: ماذا تقولُ؟ ماذا تقولُ؟ قال: فغَضِبَ سيِّدي فلكَمَني لَكْمةً شديدةً، ثم قال: ما لك ولهٰذا! أَقبِلْ على عملِك. قال: قلتُ: لا شيءَ، إنما أَرَدْتُ أن أَستثبِتَه[1] عما قال.

وقد كان عندي شيءٌ قد جَمَعتُه، فلما أَمسيتُ أَخذتُه ثم ذهبتُ به إلى رسول الله ﷺ وهو بقُباءٍ، فدخلتُ عليه، فقلتُ له: إنه قد بَلَغني أنك رجلٌ صالحٌ، ومعك أصحابٌ لك غرباءُ ذَوُو حاجَةٍ، وهٰذا شيءٌ كان عندي للصَّدَقةِ، فرأيتُكم أحقَّ به من غيركم. قال: فقَرَّبتُه إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كُلُوا» وأَمسَكَ يده فلم يَأكُل، قال: فقلتُ في نَفْسي: هٰذه واحدةٌ، ثم انصرفتُ عنه فجَمَعتُ شيئاً، وتَحوَّلَ رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئتُه[2] به، فقلت: إنِّي رأيتُك لا تأكلُ الصَّدقةَ، وهٰذه هديةٌ أَكرَمتُك بها. قال: فأَكَلَ رسولُ الله ﷺ منها وأَمَرَ أصحابه فأَكلُوا

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): أستثبت.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): ثم جئت.

معه، قال: فقلتُ في نَفْسي: هاتانِ اثنتانِ، قال: ثم جئتُ رسولَ الله ﷺ وهو ببَقِيعِ الغَرْقَد، قال: وقد تَبِعَ جِنازةً من أصحابه، عليه شَمْلَتانِ له، وهو جالسٌ في أصحابه، فسَلَّمتُ عليه، ثم استَدَرتُ أَنظُرُ إلى ظهره، هل أَرَى الخاتَمَ الذي وَصَفَ لي صاحِبي؟ فلمَّا رآني رسولُ الله ﷺ استَدبَرْتُه[1]، عَرَفَ أَني أَستثبِتُ في شيءٍ وُصِفَ لي، قال: فأَلْقَى رِداءَه عن ظَهْرِه، فنَظَرتُ إلى الخاتَمِ فعرفتُه، فانكَبَبْتُ عليه أُقبِّلُه وأَبكِي، فقال لي رسول الله ﷺ: «تَحَوَّلْ» فتحوَّلتُ، فقَصَصْتُ عليه حديثي كما حدَّثتُك يا ابنَ عبَّاس، قال: فأَعجَبَ رسولَ الله ﷺ أن يَسمَعَ ذٰلك أصحابُه.

ثم شَغَلَ سلمانَ الرِّقُّ حتى فاتَـه مع رسول الله ﷺ بَدْرٌ وأُحُد، قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «كاتِبْ يا سَلْمانُ» فكاتَبْتُ صاحبي على ثلاثِ مئةِ نَخْلةٍ أُحْيِيها[2] له بالفَقِير وبأَربعين أُوقِيَّةً، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَعِينُوا أَخاكُم» فأَعانُوني بالنَّخل: الرجلُ بثلاثين وَدِيَّةً، والرجلُ بعشرين، والرجلُ بخمسَ عشرةَ، والرجلُ بعشرٍ - يعني: الرجل بقَدْر ما عنده - حتى اجتَمَعَت لي ثلاثُ مئةِ وَدِيَّةٍ، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهَبْ يا سَلْمانُ ففَقِّرْ لها، فإذا فَرَغْتَ فأْتِني أكونُ أنا

---

(١) في (م): استدرته.

(٢) تصحفت في (م) إلى: أُجيبها.

أَضَعُها بيَدِي» قال: ففَقَّرْتُ لها، وأَعانني أصحابي، حتى إذا فَرَغتُ منها جئتُه فأخبرتُه، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها فجَعَلْنا نُقرِّبُ له الوَدِيَّ ويَضَعُه رسول الله ﷺ بيدِه، فوالذي نفسُ سَلْمان بيدِه، ما ماتت منها وَدِيَّةٌ واحدةٌ، فأدَّيتُ النخل، وبَقِيَ عليَّ المالُ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بمثل بَيْضةِ الدَّجاجة من ذهبٍ من بعض المَغازِي، فقال: «ما فَعَلَ الفارِسيُّ المُكاتَبُ» قال: فدُعِيتُ له، فقال: «خُذْ هٰذِه فأَدِّ بها ما عليكَ يا سَلْمانُ» فقلت: وأَين تَقَعُ هٰذه يا رسولَ الله ممَّا عليَّ؟! قال: «خُذْها، فإِنَّ الله سيُؤَدِّي بها عنكَ» قال: فأَخذتُها فوَزَنْتُ لهم منها ـ والَّذي نفسُ سلمان بيدِه ـ أربعينَ أُوقِيَّةً، فأَوفَيْتُهم حقَّهم وعَتَقْتُ، فشَهِدتُ مع رسول الله ﷺ الخَندقَ، ثم لم يَفُتْني معه مَشهَدٌ[1]. ٥/ ٤٤٤

---

(١) إسناده حسن، محمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد صَرَّح بالتحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ١/ ٤١٣-٤١٨، والذهبي في «السِّير» ١/ ٥٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومقطَّعاً ابن هشام في «السيرة النبوية» ١/ ٢٢٨-٢٣٥، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٧٥-٨٠، والبزار في «مسنده» (٢٤٩٩) و(٢٥٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧٢)، وابن حبان في «الثقات» ١/ ٢٤٩ - ٢٥٧، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٤٩ و٤٩-٥٠، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٢٢ و٣٤٠، وفي «دلائل النبوة» ٢/ ٩٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ١٦٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤١٧-٤١٩، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٠٦ من طرق عن محمد بن إسحاق، به. =

٢٣٧٣٨ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن رجلٍ من عبد القَيْس[١]

عن سَلْمان[٢] قال: لمَّا قلتُ: وأَين تَقَعُ هٰذه من الذي عليَّ يا رسولَ الله؟! أَخَذَها رسولُ الله ﷺ فقَلَّبَها على لسانِه، ثم قال: «خُذْها فأَوْفِهِم منها». فأَخذتُها فأَوفَيْتُهم منها حقَّهم كلَّه أربعينَ أُوقيَّةً[٣].

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤) و(٢٣٧١٢) و(٢٣٧٣٠).

وانظر حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٩٧).

قال السندي: «دِهقان قريته» بكسر الدال وتُضم، أي: رئيسها.

«قَطِن النار» الظاهر أنه بفتح فكَسْر، مخفَّف قَطِين أو قاطن، من قَطَن بالمكان: إذا لزمه، أي: خازنها وخادمها، أراد أنه كان ملازماً لها لا يفارقها، وقيل: ويروى بفتح الطاء، بمعنى القاطن.

«هٰذا الأُسقف» بضم همزة وسكون سين وضم قافٍ وتشديد فاء: هو عالم النصارى ورئيسهم.

«رأس عَذق» بفتح العين: النخل.

«أخذتني العُرَواء» ضُبط بضمِّ عين وفتح راءٍ ممدوداً، أي: الرِّعدة، وأصله برد الحُمَّى.

«أُحييها» من الإحياء «بالفَقِير» هي الحُفْرة التي تُحفَر لغرس النخل.

(١) في (م): من بني عبد القيس.

(٢) في (م): سلمان الخير.

(٣) حديث حسن دون قوله: «أخذها رسول الله ﷺ فقلَّبها على لسانه»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من عبد القيس.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥١١ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٧٣٩ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي البَخْتَرِيِّ قال:

حاصَرَ سلمانُ الفارسيُّ قصراً من قصور فارسَ، فقال له أصحابه: يا أبا عبد الله، ألَا تَنْهَدُ إليهم؟ قال: لا، حتى أَدعُوَهم كما كان يَدعُوهم رسول الله ﷺ. قال: فأَتاهم فكَلَّمَهم قال: أنا رجلٌ فارسيٌّ وأنا منكم، والعربُ يُطِيعُوني، فاختارُوا إحدى ثلاثٍ: إمَّا أن تُسلِمُوا، وإمَّا أن تُعْطُوا الجزْيَةَ عن يدٍ وأنتم صاغِرُونَ غير مَحمُودِين، وإمَّا أن نُنابذَكم فنُقَاتِلَكم. قالوا: لا نُسلِمُ، ولا نُعطِي الجِزْية، ولٰكنَّا نُنابِذُكم. فرَجَعَ سلمانُ إلى أصحابه، قالوا: ألَا تَنهَدُ إليهم؟ قال: لا. قال: فدَعَاهم ثلاثةَ أيام فلم يَقبَلُوا، فقاتَلَهم ففتَحَها[1].

= وهو في «سيرة ابن هشام» ١/ ٢٣٥، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢/ ٩٨-٩٩ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٨٠ من طريق عبد الله بن إدريس، عن ابن إسحاق قال: فأخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه كان في هٰذا الحديث: أن رسول الله ﷺ... فذكره.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. وانظر (٢٣٧٢٦).

حديث سويد بن مقرن

٢٣٧٤٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن سَلَمة ـ يعني ابن كُهَيل ـ

عن معاوية بن سُوَيد، قال: لَطَمتُ مولىً لنا، فقال له أَبي: اقتَصَّ. ثم قال: كنَّا معشرَ بني مُقرِّن سبعةً ليس لنا خادمٌ إلا واحدةٌ فلَطَمَها أحدُنا، فقال النبيُّ ﷺ: «أَعتِقُوها» فقيل له: ليس لهم خادمٌ غيرُها! قال: «لِتَخدُمَنَّهم، فإذا استَغْنَوا عنها فَلْيُعتِقُوها»[1].

٢٣٧٤١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن حُصَين، قال: سمعتُ هلالَ بن يِسَافٍ يُحدِّث

عن سُوَيد بن مقرِّن قال: كنَّا نَبيع البَزَّ في دار سُوَيد بن مقرِّن، قال: فخَرَجَت جاريةٌ لسويدٍ، فكلَّمَت رجلاً منا فسَبَّتْه،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد». سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٠١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وقد سلف برقم (١٥٧٠٥) عن عبد الله بن نمير، عن سفيان.

فلَطَمَ وجهها، فقال سويدٌ: لَطَمْتَها! لقد رأيتُني وإني لسابعُ سبعةٍ من إخوتي ما لنا إلا خادمٌ، فعَمَدَ أحدُنا فلَطَمَها، فأَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بعَتْقِها[1].

٢٣٧٤٢- حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُصَين، عن هلال بن يِسَافٍ:

أن رجلاً كان نازلاً في دار سُوَيد بن مقرِّن، قال: فلَطَم خادماً، قال: فغَضبَ سويدٌ فقال: أمَا وَجَدْتَ إلا حُرَّ وجهِه، ولقد رأيتُني ونحن سابعُ سبعةٍ من ولد مقرِّنٍ، وما لنا خادمٌ إلا واحدٌ، عَمَدَ إليه واحد فلَطَمَه، فأَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا رَجَعْنا أن نُعتِقَه، فأَعتَقْناه[2].

٢٣٧٤٣- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن أبي حَمْزة، قال: سمعتُ هلالاً، رجلاً من بني مازنٍ، يحدِّث

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حصين: هو ابن عبدالرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧٦)، ومسلم (١٦٥٨) (٣٢)، والترمذي (١٥٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٠١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥٢)، والبيهقي ٨/ ١٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٥٨) (٣٢)، وأبو داود (٥١٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥١) من طريقين عن حصين، به.

وأخرجه الطبراني (٦٤٥١) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، به.

وانظر ما قبله.

وقد سلف برقم (١٥٧٠٣) و(١٥٧٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

عن سويد بن مُقرِّن قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بنبيذٍ في جَرَّةٍ فسألتُه، فنَهانِي عنها، فكسرتُها[1].

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٧٠٤).

روح: هو ابن عبادة، وأبو حمزة: هو عبد الرحمٰن بن عبدالله، جارُ شعبة.

حديث النعمان بن مقرن[1]

٢٣٧٤٤ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن وبَهْز، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عِمْران الجَوْني ـ قال بهزٌ: قال: أخبرنا أبو عِمْران الجَوْني ـ عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَني

عن مَعقِل بن يسارٍ: أنَّ عمر استعمَل النُّعمانَ بن مقرِّن، فذكر الحديث، قال ـ يعني النعمانَ ـ: ولٰكنِّي شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ فكان إذا لم يُقاتِل أولَ النهار، أَخَّرَ القتال حتى تَزُولَ الشمس، وتَهُبَّ الرياحُ، ويَنزلَ النصرُ[2]. ٥/٤٤٥

---

(١) قال السندي: النعمان بن مقرِّن مُزَنيٌّ، له ذِكْر كثير في فُتوح العراق، وهو الذي فَتَح أصبهان واستُشهِد بنَهاوَنْد. سكن البصرة ثم تحوَّل إلى الكوفة، وكان معه لواءُ مُزَينة يوم الفتح، وكان موته سنة إحدى وعشرين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب، ومعقل بن يسار صحابي مشهور.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٣٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٦٨-٣٦٩ و١٣/ ٨-١٢، وأبو داود (٢٦٥٥)، والترمذي (١٦١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨١)، وخليفة بن خياط في «تاريخه» ص١٤٨-١٤٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٤٤، وابن حبان (٤٧٥٧)، والحاكم ٢/ ١١٦ و٣/ ٢٩٣-٢٩٥، والبيهقي ٩/ ١٥٣، =

٢٣٧٤٥ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكر، عن الأَعمَش، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن النُّعمان بن مُقرِّن المُزني، قال: قال رسول الله ﷺ، وسَبَّ رجلٌ رجلاً عندَه، قال: فجعل الرجلُ المسبوبُ يقول: عليك السلامُ. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَمَا إنَّ مَلَكاً بينَكما يَذُبُّ عنكَ كُلَّما يَشتُمُكَ هٰذا، قال له: بَلْ أَنتَ وأَنتَ أَحَقُّ به، وإذا قال له: عليكَ السَّلامُ، قال: لا بَلْ لكَ أنتَ، أَنتَ أَحَقُّ به»[1].

=وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٤٣، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٤٠٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يذكر الحديث بطوله في قصة معركة نهاوند. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣١٥٩) (٣١٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٢)، والطبري في «تاريخه» ٤/ ١١٧-١٢٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٤٥، وابن حبان (٤٧٥٦) من طريق زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، وذكر قصة نهاوند.

وفي الباب عن صخر الغامدي، سلف برقم (١٥٤٣٨).

وعن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٤١).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن أبا خالد الوالبي روايته عن النعمان ابن مُقَرِّن مرسلة، ومع ذلك فقد حسَّن هذا الإسناد الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٦/ ١٣٢.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٢٤).

وعن ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٩)، وفي إسناديهما مقالٌ.

وعن زيد بن أُثيع مرسلاً عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٢٥٥)، ووقع فيه=

٢٣٧٤٦ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْب ـ يعني ابنَ شدَّاد ـ حدثنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن النُّعمان بن مُقرِّن قال: قَدِمْنا على رسول الله ﷺ في أربع مئة من مُزَيْنة، فأمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأَمْره، فقال بعضُ القوم: يا رسولَ الله، ما لنا طعامٌ نَتزوَّدُه! فقال النبيُّ ﷺ لعمر: «زَوِّدْهُم» فقال: ما عندي إلا فاضلةٌ من تمرٍ، وما أُراها تُغْني عنهم شيئاً. فقال: «انطَلِقْ فزَوِّدْهم» فانطَلَقَ بنا إلى عِلِّيَّةٍ له، فإذا فيها تمرٌ مثل البَكْر الأَوْرَقِ، فقال: خُذُوا. فأَخذ القومُ حاجَتَهم، قال: وكنتُ أنا في آخرِ القوم، قال: فالْتَفتُّ، وما أَفقِدُ موضعَ تمرة، وقد احتَمَلَ منه أَربعُ مئة رجلٍ[1].

=وفي حديث أبي هريرة التصريح باسم الرجل المسبوب: وهو أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

قال السندي: «قال له: بل أنت» أي: قال الملَك للسابِّ: بل أنت كما قلتَ.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن سالم بن أبي الجعد لم يدرك النعمان بن مقرِّن فيما قاله ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٥٤. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٦) من طريق محمد بن فضيل، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٦٥-٣٦٦ من طريق عبثر بن القاسم و٥/ ٣٦٦ من طريق زائدة بن قدامة، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

ووقع في رواية زائدة: «سالم بن أبي الجعد قال: قال لنا النعمان بن مقرِّن» ويغلب على ظننا أنه وهم من بعض رواته، أو أنه يحمل على معنى: قال لأهل حيِّنا أو لأصحابنا، والله تعالى أعلم. =

حديث جابر بن عتيك[1]

٢٣٧٤٧- حدثنا إسماعيلُ، عن الحجَّاج - يعني الصوَّاف - عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن محمَّد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عَتِيكٍ الأنصاري

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، ومن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، فأمَّا الغيرةُ التي يُحِبُّ الله، فالغيرةُ في رِيبَةٍ، وأَمَّا التي يُبغِضُ الله، فالغيرةُ في غيرِ الرِّيبةِ، وأَمَّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله أَن يَتَخيَّلَ العبدُ بنفْسِه لله عندَ القِتالِ، وأَنْ يَتَخيَّلَ بالصَّدَقةِ»[2].

= وأخرجه البيهقي ٥/ ٣٦٥ من طريق هشيم، عن حصين، عن ذكوان أبي صالح، عن النعمان بن مقرِّن. وهشيم يدلِّس عن حصين ولم يصرِّح بسماعه منه، وذكوان لم يدرك النعمان أيضاً.

(١) قال السندي: أنصاريٌّ أَوسيٌّ، شهد بدراً والمشاهد.

(٢) حسن لغيره، ابن جابر بن عتيك مجهول الحال، قيل: هو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّ الحديث جابر بن عتيك، فقد خرَّج له أبو داود والنسائي، إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، وحجاج الصواف: هو ابن أبي عثمان، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٩-٤٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧٧٦) من طريق محمد بن بشر، وابن حبان (٢٩٥) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن حجاج الصواف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٧، والدارمي (٢٢٢٦)، والنسائي ٥/ ٧٨-٧٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٠، والطبراني (١٧٧٤) و(١٧٧٥)، والبيهقي=

٢٣٧٤٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حربٌ ـ يعني ابنَ شدَّاد ـ، حدثنا يحيى ـ يعني ابنَ أبي كثيرٍ ـ حدثنا محمَّد بن إبراهيمَ القرشي، حدثني ابن جابر بن عَتِيك:

أن أباه أَخبره، وكان أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ مِن الغَيْرةِ» فذكر معناه وقال: «الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله اختيالُ الرَّجلِ في القِتالِ، واختِيالُه في الصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله الخُيَلاءُ في البَغْي» أو قال: «في الفَخْرِ»[1].

٢٣٧٤٩ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مَهْدي: مالكٌ، عن عبد الله بن جابر بن عَتِيك

عن جابر بن عَتِيك أنه قال: جاءَنا عبدُ الله بن عمر في بني معاوية، قريةٍ من قرى الأنصار، فقال لي: هل تدري أين صَلَّى

=٧/ ٣٠٨ من طريق الأوزاعي، والطبراني (١٧٧٧) من طريق شيبان النحوي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به ـ وبعضهم يختصره.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٧٤٨) و(٢٣٧٥٠) و(٢٣٧٥٢).

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني سلف برقم (١٧٣٩٨)، وفي إسناده ضعف.

لكن بمجموع الحديثين ينجبر الضعف ويتحسن الحديث. وانظر شرحه هناك.

(١) حسن لغيره كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧٣) من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب ابن شداد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

رسولُ الله ﷺ من مسجدِكم هٰذا؟ فقلتُ: نعم. فأَشَرتُ له إلى ناحيةٍ منه، فقال: هل تدري ما الثلاثُ التي دعا بِهنَّ فيه؟ فقلت: نَعَم. قال: فأَخبِرْني بهنَّ. فقلت: دعا بأن لا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً من غيرِهم، ولا يُهْلِكَهم بالسِّنينَ، فأُعطِيهما، ودعا بأن لا يُجْعلَ بأَسُهُم بينهم: «فمَنَعَنِيها»[1]. قال: صدقتَ، فلا يزالُ الهَرْجُ إلى يوم القيامةِ[2].

---

(١) هٰكذا في نسخنا الخطية، وهو على تقدير محذوف، أي: قال رسول الله ﷺ: «فمنعنيها»، وفي مصادر التخريج «فمُنِعَها»، وهو الجادَّة.

(٢) حديث صحيح، وقد اختلف فيه الرواة على مالك: فرواه عنه كرواية عبدالرحمٰن بن مهدي هٰذه عبدُالله بن نافع الصائغُ عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٠) عن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبد الله بن عمر...

ورواه طائفة عن مالك فقالت: عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك، منهم القعنبي على اختلاف عليه في ذٰلك، والتِّنِّيسي وموسى بن أَعْيَن ومطرِّف.

ورواه ابن القاسم ـ على خلافٍ فيه ـ عنه فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبد الله بن عمر..

ورواه طائفة منهم ابن القاسم، ويحيى الليثي في «موطئه» ١/٢١٦، وأبو مصعب الزهري في «موطئه» (٦٢٤)، وابن وهب كما في «التمهيد» ١٩/١٩٥ - ١٩٦، ومحمد بن يحيى الكِناني عند عمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/٦٧، وإسحاق بن سليمان الرازي عند الحاكم ٤/٥١٧، وابن بُكير ومَعْن بن عيسى، كلهم عن مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبدالله بن عمر..

=

٢٣٧٥٠ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحجَّاج بن أبي عثمان، حدثنا يحيى ابن أبي كَثِير، عن محمَّد بن إبراهيم، أن ابن جابر بن عَتِيكٍ حدثه

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن الغَيْرة ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، ومِن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، فالغَيْرةُ التي يُحِبُّ الله الغَيرةُ في الرِّيبةِ، والغَيْرةُ التي يُبغِضُ الله الغَيرةُ في غيرِ رِيبةٍ، والخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله اختيالُ العَبْدِ بِنَفْسِه لله عندَ القتالِ واختِيالُه بالصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله

= قلنا: ورواية هؤلاء عن مالك أَولى بالصواب فيما قاله ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ١٩٥، وقد صحَّح البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٢٦ سماع عبدالله بن عبدالله بن جابر من ابن عمر.

والدليل على أن رواية هٰؤلاء عن مالك أصوب أن عُبَيد الله بن عمر العُمري روى هٰذا الحديث عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك: أن عبد الله بن عمر جاءهم فسأله أن يخرج له وضوءاً... وساق الحديث، أخرجه ابن عبدالبر ١٩/ ١٩٦ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، به. وإسماعيل بن أبي أويس صدوق، ومن فوقه ثقات.

وأخرج نحو هٰذا الحديث الطبراني في «الكبير» (١٧٨١) من طريق جابر الجعفي، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، عن معبد بن جبر، عن جبر بن عتيك قال: سأل رسول الله ﷺ في مسجد بني معاوية ثلاثاً... فذكره. وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٦)، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٢٨٩٠).

الهرْج: القتل.

الخُيَلاءُ في الفَخْرِ والكِبْرِ» أو كالذي قال رسول الله ﷺ[1].

٥/٤٤٦ ٢٣٧٥١ـ حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الله بنِ عيسى، عن جَبْر[2] بن عَتِيك

عن عمِّه[3] قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ على ميتٍ من الأنصار وأهلُه يَبْكُون، فقلت: أتَبْكونَ وهٰذا رسولُ الله؟! فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُنَّ يَبكِينَ ما دامَ عِندَهنَّ، فإذا وَجَبَ[4] فلا يَبكِينَ».

فقال جَبْر: فحدَّثتُ به عمرَ بن عبد العزيز(٥)، فقال لي: ماذا وَجَب؟ قلت: إذا أُدخِلَ قبرَه[6].

---

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٣٧٤٧).

(٢) في (م) و«مصنف» ابن أبي شيبة: جُبير، وفي (ظ٢) و(ق): جابر.

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عمر.

(٤) في (م) و(ق): وجبت.

(٥) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عمر بن حميد القرشي.

(٦) حديث صحيح، جَبْر بن عتيك هٰذا لم نتبينه، وعمُّه: هو جابر ـ أو جبر ـ ابن عتيك، فالحديث معروف به، ولعلَّه سُمِّي باسم عمِّه، أو أن بعض رواة هٰذا الإسناد لم يُقِمْه، وأقامه مالك فرواه كما سيأتي برقم (٢٣٧٥٣) عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن جدِّه لأُمه عتيك بن الحارث بن عتيك، عن جابر ابن عتيك الصحابي، فذكره بأطول مما هنا.

أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وهؤلاءِ جميعاً ثقات من رجال الشيخين. =

٢٣٧٥٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن جابر بن عَتِيك

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/ ٣٩٢، ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١١٦٤٩) عن الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد ـ دون قصة تحديث جبرٍ لعمر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٩، والنسائي ٦/ ٥٢ من طريق داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن جَبْر: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميت فبكى النِّساء... ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، فقد ذكر الذهبي في «الكاشف» أن رواية عبد الملك بن عمير عن جبر بن عتيك مرسلة.

وقول جبرٍ في الوجوب في آخر الحديث: «إذا أُدخل قبره» قد جاء في رواية مالك كما سيأتي عند الحديث (٢٣٧٥٣) على غير هٰذا المعنى، ففيه: أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن الوجوب، فقال: «إذا مات».

ويشهد لحديث جابر بن عتيك هٰذا حديثُ عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت عن أُمِّه سِيرين قالت: حَضَر موتُ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وكنت كلما صحتُ وأختي وصاح النساءُ لا ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح. أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٧٥) بإسناد ضعيف.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٠٣ ـ ونحوه في «الاستذكار» له ٨/ ٣١٢ ـ: فيه إباحة البكاء على المريض بالصياح وغير الصياح عند حضور وفاته، وفيه النهي عن البكاء عليه إذا وَجَبَ موتُه، وفي نهي جابر بن عَتِيك للنساء عن البكاء دليلٌ على أنه قد كان سمع النهيَ عن ذلك، فتأوَّله على العموم، فقال له رسول الله ﷺ: «دعهنَّ ـ يعني يبكين ـ حتى يموت، ثم لا تبكيَنَّ باكيةٌ» يريد ـ والله أعلم ـ: لا تبكينَّ نياحاً ولا صياحاً بعد وجوب موته، وعلى هٰذا جمهور الفقهاء: أنه لا بأس بالبكاء على الميت ما لم يخلط ذلك بندبٍ وبنياحة وشقِّ جيب ونَشْر شعرٍ وخَمْش وجهٍ. ثم استشهد على ذلك بأحاديث وآثارٍ ذكرها في كتابه «الاستذكار».

عن جابر بن عَتِيك[1] أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِن الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، وإنَّ مِن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، وأمَّا الغَيرةُ التي يُحِبُّ الله، فالغَيرةُ التي في الرِّيبةِ، وأمَّا الغَيرةُ التي يُبغِضُ الله فالغَيْرةُ في غيرِ الرِّيبَةِ، وأَمَّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله، فاخْتِيالُ الرَّجلِ بنَفْسِه عندَ القتالِ واختيالُه عندَ الصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله فاختِيالُ الرَّجلِ في الفَخْرِ والبَغْيِ»[2].

٢٣٧٥٣- حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ، عن عبدِ الله بن عَبدِ الله بن جابرِ ابن عَتِيك، عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، فهو جدُّ عبد الله بن عبد الله أبو أُمِّه أنه أخبره

أن جابر بن عَتِيك أخبره: أن عبد الله بن ثابت لما ماتَ قالت ابنتُه: واللهِ إنْ كنتُ لأَرجو أن تكون شهيداً، أمَا إنك قد كنتَ قَضَيْتَ جِهَازكَ. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قَدْ أَوقَعَ أَجْرَه على قَدْرِ نيَّتِه، وما تَعُدُّونَ الشَّهادةَ؟» قالوا: قتلٌ في سبيل

---

(١) قوله: «عن جابر بن عتيك» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) حسن لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢٣٧٤٧). أَبان: هو ابن يزيد العطَّار.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ١٥٦، وفي «الأسماء والصفات» ص٥٠١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وسقط عفان من مطبوعة «السنن».

وأخرجه أبو داود (٢٦٥٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، والطبراني (١٧٧٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان بن يزيد، به.

اللهِ. فقال رسول الله ﷺ: «الشَّهادةُ سَبْعٌ سِوَى القتل في سَبيلِ اللهِ: المطعونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وصاحِبُ ذاتِ الجَنْبِ شهيدٌ، والمَبْطُونُ شهيدٌ، وصاحِبُ الحَريقِ[1] شهيدٌ، وَالذي يموتُ تحتَ الهَدْمِ شهيدٌ، والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ شهيدةٌ»[2].

---

(١) في (م): الحرق.

(٢) حديث صحيح، عتيك بن الحارث بن عتيك ذكره ابن حبان في «ثقاته» وصحَّح حديثه هٰذا، ورواية مالك لحديثه في «الموطأ» تقوية له، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّ الحديث، فقد خَرَّج له أبو داود والنسائي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٢٣٣-٢٣٤، ومِن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٩٩-٢٠٠، وأبو داود (٣١١١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤١)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٣-١٤، وفي «الكبرى» (٧٥٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٩١، وفي «شرح المشكل» (٥١٠٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٠، وابن حبان (٣١٨٩) و(٣١٩٠)، والطبراني (١٧٧٩)، والحاكم ١/ ٣٥١، والبيهقي ٤/ ٦٩-٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٣٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٠٩، والمزي في ترجمة عتيك بن الحارث من «تهذيبه» ١٩/ ٣٣٣-٣٣٤، وصحَّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وزادوا في أوله: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدَالله بن ثابت، فوجده قد غُلب عليه، فصاحَ به، فلم يُجِبْه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلبنا عليك يا أبا الربيع» فصاح النسوة وبكينَ، فجعل جابرٌ يسكِّتهنَّ، فقال رسول الله ﷺ: «دعهنَّ، فإذا وَجَبَ فلا تبكيَنَّ باكيةٌ» قالوا: يا رسول الله، وما الوجوبُ؟ قال: «إذا ماتَ» فقالت ابنته.. وذكره.

وأخرج هٰذا الحديث بطوله عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٩٥) عن ابن جريج قال: أُخبرتُ خبراً رُفع إلى أبي عبيدة بن الجراح صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ أتى عبدالله بن ثابت يعوده.. وذكره. =

٢٣٧٥٤- حدثنا الحارثُ بن مُرَّة الحَنَفي أبو مُرَّة، حدثنا نَفِيس

عن عبد الله بن جابرٍ العَبْدي، قال: كنتُ في الوَفْد الذين أَتَوْا رسولَ الله ﷺ من عبد القَيْس، قال: ولستُ منهم، وإنما كنتُ مع أبي، قال: فَنَهَاهم رسولُ الله ﷺ عن الشُّرب في الأَوْعية التي

= وأخرج ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢-٣٣٣، وابن ماجه (٢٨٠٣)، والنسائي ٦/ ٥١-٥٢، وابن قانع ١/ ١٤٠-١٤١، والطبراني (١٧٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٠٦ من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي، عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن أبيه، عن جدِّه: أنه مرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال قائل من أهله: إنْ كنا لنرجو أن تكون وفاتُه قتلَ شهادة في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «إن شهداء أُمتي إذاً لقليلٌ...» قال ابن عبد البر: هٰكذا يقول أبو العميس في إسناد هٰذا الحديث، والصواب ما قاله فيه مالكٌ، ولم يُقِمْه أبو العُميس.

ويشهد له حديث راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت سلف برقم (١٥٩٩٨).

وانظر أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٢).

قولها: قضيت جِهَازك، بفتح الجيم وكسرها، أي: أتممت ما تحتاج إليه في سفرك للغزو.

المطعون: الميت بالطاعون.

والغَرِق - بفتح الغين وكسر الراء -: الذي يموت غريقاً في الماء.

وذات الجَنْب: هو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

والمبطون: هو الذي يموت بمرض بطنه كالإسهال والاستسقاء ونحوهما.

وقوله: «المرأة تموت بجُمع» بضم الجيم وسكون الميم: الميّتةُ في النِّفاس وولدها في بطنها لم تلده وقد تمَّ خلقُه، وقيل: هي التي تموت من الولادة سواء ألقت ولدها أم لا.

سمعتُم: الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والنَّقِير، والمُزَفَّت[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة نَفِيس، وعبدالله بن جابر العبدي هٰذا ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٣٤.

وهو في «الأشربة» للمصنف (١١٣)، ومن طريق أحمد أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٨٨، والطبراني في «الكبير» (٢٠٧٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٩-٦٠ عن علي ابن المديني، والطبراني (٢٠٧٧) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، كلاهما عن الحارث بن مرَّة، به ـ زاد علي ابن المديني في حديثه: فلما كان بعد ما قُبض النبيُّ ﷺ أتينا الحسنَ بن علي وحججتُ مع أَبي، فقال: قد كان بعدَكم رُخْصة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٠٢٠)، وهو في «الصحيحين».

ومن حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٣٧٣)، وإسناده صحيح.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٦٥).

وأما قول الحسن بن علي في آخر حديث علي ابن المديني: «قد كان بعدَكم رُخْصة» أي: قد نُسِخ ذلك، ويشهد له حديثُ بريدة الأسلمي عند أحمد سلف برقم (٢٣٠٠٣)، ومسلم (١٩٧٧) وغيرهما: أن رسول الله ﷺ قال: «ونهيتُكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أيِّ وعاءٍ شئتم، ولا تشربوا مسكراً».

وهٰذه الأوعية ـ أي: الدباء والحنتم.. إلخ ـ سلف تفسيرها عند حديث ابن عباس.

حديث أبي سلمة الأنصاري

٢٣٧٥٥- حدثنا إسماعيلُ، عن عثمان البَتِّيِّ، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه

عن جدِّه: أن أَبويهِ اختَصَما فيه إلى النبيِّ ﷺ، وأحدُهما مسلمٌ والآخر كافرٌ، فخَيَّره فتَوَجَّه إلى الكافرِ منهما، فقال: «اللهُمَّ اهْدِهِ» فتوجَّه إلى المسلم، فقَضَى له به[1].

---

(١) حديث صحيح، وقد وَهِمَ عثمانُ البَتِّي - وهو ابن مسلم - فقال فيه: عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، وهٰذه سلسلة لا تُعرف إلا من طريقه، وقال الدارقطني فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يُعرفون. قلنا: وخالفه في ذلك آخرون، فقالوا: عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جدِّه أنه هو الذي أسلم ولم تسلم امرأته، وهو الصواب، ومما يؤيد وَهْمَ عثمان البَتِّي فيه أن أبا عاصم النبيل قال - فيما أخرجه الطحاوي في «المشكل» ٨/ ١٠٥ -: سمعت عبد الحميد بن جعفر يقول: أنا حدَّثتُ البَتِّي بحديث التخيير بالأهواز. قلنا: وجدُّ عبد الحميد: هو رافع بن سنان، وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (٢٣٧٥٧). وانظر «نصب الراية» ٣/ ٢٧٠-٢٧١. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٨١، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٦٢ و١١/ ٣٧٧، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨٧) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (٦٣٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩١)، والمزي في ترجمة عبد الحميد بن سلمة من «تهذيبه» ١٦/ ٤٣٣ من طريق حماد بن=

٢٣٧٥٦ـ حدثنا هُشَيم، حدثنا عثمان أبو عَمْرو البَتِّي، عن عبد الحميد ابن سَلَمة:

أن جدَّه أَسلَمَ في عَهْدِ رسول الله ﷺ ولم تُسلِمْ جدَّتُه، وله منها ابنٌ، فاختَصَمَا إلى رسول الله ﷺ، فقال لهما رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتُما خَيَّرتُما الغلامَ» قال: وأَجلَسَ الأبَ ناحيةً،

=سلمة، عن عثمان البتِّي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته... الحديث مرسلاً.

وأخرجه الطحاوي (٣٠٩٣) من طريق علي بن عاصم، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن أبي سلمة، عن أبيه قال: أسلم أبي وأَبَت أُمي...

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣٥٢)، وليس فيه أن أحد الأبوين كان كافراً، وإسناده صحيح.

قلنا: وقد اختلف أهل العلم في ثبوت الحضانة بعد الفرقة للأم الكافرة، فذهب الحنفية والمالكية إلى أنه لا يشترط إسلامها، فيصحُّ كونها كتابيةً أو غير كتابية كمجوسية وغيرها، وحُجَّتهم هٰذا الحديث، ولأن مناط الحضانة الشفقةُ، وليست تختلف باختلاف الدِّين.

وذهب الشافعية والحنابلة إلى اشتراط إسلامها، فلا حضانة للكافرة على ولدها المسلم، إذ لا ولاية لها عليه، ولأنها ربما فتنته في دينه، والله أعلم.

وانظر للاستزادة في هٰذه المسألة «المدونة» ٢/ ٣٥٩، «والمغني» ١١/ ٤١٢ - ٤١٣، و«نيل الأوطار» ٧/ ١٤١-١٤٢، و«حاشية ابن عابدين» ٥/ ٢٥٣، و«الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» ٢/ ١٩٤.

قال السندي في «حاشيته»: من أنكر تخيير الولد يرى أنه مخصوص ضرورةً، إذ الصغير لا يهتدي بنفسه إلى الصواب، والهداية من الله تعالى للصواب لغير هٰذا الولد غير لازمة، بخلاف هٰذا، فقد وُفِّق للخير بدعائه ﷺ، والله تعالى أعلم.

والأمَّ ناحيةً، فخَيَّره فانطَلَقَ نحو أُمِّه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اهْدِهِ» قال: فرَجَعَ إلى أَبيه[1].

٢٣٧٥٧ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونسَ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، أخبرني أَبي

عن جَدِّي رافعِ بن سِنانٍ: أنه أَسلَمَ وأَبَتِ امرأتُه أن تُسلِمَ، فأتَتِ النبيَّ ﷺ فقالت: ابنتي. وهي فَطِيم أو شِبهُه، وقال رافعٌ: ابنتي، فقال له النبيُّ ﷺ: «اقعُدْ ناحِيةً» وقال لها: «اقعُدِي ناحِيةً» فأَقعَدَ الصبيةَ بينهما، ثم قال: «ادْعُوَاها» فمالَتْ إلى أُمِّها، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُمَّ اهْدِها» فمالَتْ إلى أَبيها، فأَخَذَها[2].

---

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٢٧٦)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٨٩) عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح إن كان جعفر بن عبد الله والد عبدالحميد سمع مِن جدِّ أبيه: فهو جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، فقد قال عبدالعزيز النخشبي كما في «جامع التحصيل» للعلائي: هٰذا مرسل، لأن جعفر بن عبدالله لم يدرك جدَّ أبيه. ولم يقل أحد بإرساله سواه، وقد وقع التصريح بالسماع بينهما عند الحاكم وعنه البيهقي، لكن انفرد بهٰذا التصريح الحسنُ بن علي بن زياد عن إبراهيم ابن موسى الرازي، والحسن بن علي هٰذا لم نقع له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر، وعلى كلٍّ فإن جعفراً هٰذا ثقة، وما رواه كان قد حصل في أهل بيته، فهو أدرى به، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو داود (٢٢٤٤)، والحاكم ٢/٢٠٦-٢٠٧، والبيهقي ٨/٣، وابن=

٢٣٧٥٨ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عثمان البَتِّي، عن عبدالحميد بن سَلَمة ٥/ ٤٤٧

عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ نَهَى عن نَقْرة الغُراب، وعن فِرْشَةِ السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل مَقامَه في الصلاة كما يُوطِنُ البعيرُ[1].

=الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٩٢ من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٩٠) من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد، وصحَّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٨٥)، وعنه الدولابي في «الكنى» ١/ ٦٧ عن معافى بن عمران، والدارقطني في «سننه» ٤/ ٤٣-٤٤ من طريق علي ابن غُراب وأبي عاصم النبيل، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف، وقد وَهمَ عثمان البتي في تسمية والد عبدالحميد، فقال: عبدالحميد بن سلمة، والصواب أنه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٢٣٧٥٥)، ثم إن هٰذا الحديث هنا مرسَلٌ، فإن والد عبدالحميد لم يدرك رسول الله ﷺ، وقد روي عنه عن تميم بن محمود عن عبدالرحمٰن بن شِبْل عن النبي ﷺ، وسلف من هٰذا الطريق برقم (١٥٥٣٢)، وانظر تخريجه هناك، وتميم بن محمود هٰذا لم يروِ عنه غير جعفر بن عبد الله، وهو ليِّن الحديث.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٣٢ من طريق يزيد بن زريع، والمزي في ترجمة عبد الحميد بن سلمة من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٣٤ من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلاهما عن عثمان البتي، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية يزيد بن زريع: عبدالحميد بن يزيد بن سلمة الضمري، عن أبيه.

٢٣٧٥٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أَبيه

عن جدِّه: أن جدَّه أَسلَمَ وأَبَت امرأتُه أن تُسلِمَ، فجاء بابنٍ له صغيرٍ لم يَبلُغْ، قال: فأَجلَسَ النبيُّ ﷺ الأبَ ها هنا، والأم ها هنا، وقال: «اللهُمَّ اهْدِهِ» فذَهَب إلى أَبيه[1].

---

(١) حديث صحيح، وانظر (٢٣٧٥٥).

سفيان: هو الثوري، وعثمان البتِّي: هو ابن مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٦١٦).

وأخرجه من طريق عبد الرزاق النسائيُّ في «المجتبى» ٦/ ١٨٥، وفي «السنن الكبرى» (٥٦٨٩) و(٦٣٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٢)، وفيه عندهم: عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه: أنه أسلَمَ..

حديث قيس بن عمرو [1]

٢٣٧٦٠ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَعْد بن سعيد، حدثني محمدُ بن إبراهيم التَّيْمي

عن قيس بن عَمْرو، قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلِّي بعد صلاة الصبح ركعتينِ، فقال رسول الله ﷺ: «أَصَلاةَ الصُّبحِ مَرَّتَينِ؟!» فقال الرجل: إنِّي لم أكن صَلَّيتُ الركعتين اللتين قبلَهما، فصلَّيْتُهما الآنَ. قال: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ [2].

---

(١) هو قيس بن عمرو بن سَهْل، أنصاريٌّ خزرجي نجّاري، جدُّ يحيى بن سعيد التابعي المشهور، وقيل: هو قيس بن قَهْد، وخطَّأَ هٰذا غيرُ واحدٍ من أهل العلم، انظر «الإصابة» ٥/ ٤٩١ و٤٩٦.

(٢) إسناده حسن لولا انقطاعه، فإن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن عمرو فيما قاله الترمذي والطحاوي. ابن نمير: هو عبدالله بن نمير، وسَعْد بن سعيد: هو الأنصاري أخو يحيى بن سعيد بن قيس، وهو صدوق روى له مسلم، لكن في حفظه شيء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٣٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٤ و١٤/ ٢٣٩، وأبو داود (١٢٦٧)، وابن ماجه (١١٥٤)، والطبراني ١٨/ (٩٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٨٤-٣٨٥، والحاكم ١/ ٢٧٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٣ من طريق ابن نمير، به.

وأخرجه الحميدي (٨٦٨)، وابن خزيمة (١١١٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٣٨) و(٤١٣٩)، والطبراني ١٨/ (٩٣٨) من طريق سفيان بن عيينة، =

. . . .

=والترمذي (٤٢٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوَرْدي، كلاهما عن سعد بن سعيد، به ـ وفيه أن الذي رآه النبيُّ ﷺ يصلِّي هو قيس بن عمرو نفسه. قال الترمذي: وإسناد هٰذا الحديث ليس بمتصل، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيسٍ، وروى بعضهم هٰذا الحديثَ عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم: أن النبيَّ ﷺ خرجَ فرأَى قيساً.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٥٧، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥١٧٣) عن سفيان بن عيينة، عن ابن قيس ـ ولم يسمِّه ـ عن محمد بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٩١، والطحاوي (٤١٣٧)، وابن حبان (١٥٦٣) و(٢٤٧١)، والدارقطني ١/ ٣٨٣-٣٨٤، والحاكم ١/ ٢٧٤-٢٧٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٣ من طريق أسد بن موسى، عن الليث ابن سعد، عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه قيس. وفي بعض هٰذه المصادر: قيس بن قهد، وهو خطأ كما سلف التنبيه عليه في الترجمة. وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

قلنا: هكذا وقع الحديث في رواية أسد بن موسى موصولاً عن يحيى بن سعيد عن أبيه سعيد بن قيس عن جدِّه قيس، وسعيد بن قيس روى عنه ابناه يحيى وسعد كما في «الجرح والتعديل» ٤/ ٥٥-٥٦، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٤/ ٢٨١، وقد عَدَّ ابنُ منده ـ فيما نقله ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٤٩٢ ـ هٰذا الحديث من غرائب أسد بن موسى، فقد تفرد به موصولاً وغيره يرسله.

وقال الطحاوي: هٰذا الحديث مما يُنكره أهل العلم بالحديث على أسد بن موسى، منهم إبراهيم بن أبي داود، فسمعته يقول: رأيتُ هٰذا الحديث في أصل الكتب موقوفاً على يحيى بن سعيد.

وأخرج الطحاوي (٤١٤١) من طريق علي بن يونس، عن جرير بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قهد: =

. . . .

= أن النبي ﷺ رآه يصلي. . . وذكره. وأعلَّه الطحاوي بعلي بن يونس، وذكر أن أهل الحديث لا يعرفونه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٩٣٩) من طريق أيوب بن سويد ـ وتحرف في المطبوع إلى: سهل ـ عن ابن جريج، عن عطاء أن قيس بن سهل حدَّث أنه دخل المسجد. . . فذكره. وأيوب بن سويد الرملي ضعيف سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن حزم في «المحلَّى» ٣/ ١١٢-١١٣ من طريق الحسن بن ذكوان، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من الأنصار قال: رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلي. . . ونقل الشوكاني في «نيل الأوطار» ٣/ ٣١ عن العراقي أنه حسَّن هٰذا الإسناد، وقال: ويحتمل أن الرجل هو قيسٌ المتقدم. قلنا: ويحتمل أن يكون سعدَ بن سعيد بن قيس، فقد كان سفيان بن عيينة يقول: كان عطاء بن أبي رباح يروي هٰذا الحديث عن سعد بن سعيد.

قلنا: وقد اختلف أهل العلم في وقت قضاء ركعتي سنَّة الفجر، فذهب قوم من أهل مكة إلى حديث قيس هٰذا فلم يروا بأساً أن يصلِّي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمسُ، وهو مذهب عطاء وطاووس وابن جريج، وأَحد قولي الشافعي.

وقالت طائفة: يقضيهما إذا طلعت الشمس، وبه قال ابن عمر والقاسم بن محمد، وهو مذهب الأوزاعي ومالك وأحمد وإسحاق والشافعي في أحد قوليه، وذهبوا إلى حديث أبي هريرة قال: «كان النبي ﷺ إذا فاتته ركعتا الفجر صلاَّهما إذا طلعت الشمسُ» أخرجه ابن ماجه (١١٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٤٢)، ورجاله ثقات.

وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً من قول النبي ﷺ: «من لم يصلِّ ركعتي الفجر، فليصلِّهما بعدما تَطلُع الشمسُ» أخرجه الترمذي (٤٢٣)، وصححه ابن خزيمة (١١١٧)، وابن حبان (٢٤٧٢) وعنون له بقوله: ذكرُ الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يُصليهما بعد طلوع الشمس. وإلى هٰذا مال الطحاويُّ في «شرح المشكل»، فقال بعد أن أورد حديث أبي هريرة هٰذا: فهذا الحديث أحسن إسناداً وأولى =

٢٣٧٦١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: وسمعتُ عبدَ الله ابن سعيدٍ أخا يحيى بن سعيدٍ يحدِّث

عن جدِّه قال: خَرَجَ إلى الصبح، فوَجَدَ النبيَّ ﷺ في الصبح، ولم يكن رَكَعَ ركعتَي الفجر، فصلَّى مع النبيِّ ﷺ، ثم قام حين فَرَغَ من الصبح فرَكَعَ ركعتي الفجر، فمَرَّ به النبيُّ ﷺ فقال: «ما هٰذِهِ الصلاةُ؟» فأخبره، فسَكَتَ النبيُّ ﷺ ومَضَى ولم يَقُلْ شيئاً[1].

=بالاستعمال مما قد رويناه قبله في هذا الباب (يريد حديث قيس بن عمرو) وقد رُوي عن ابن عمر أنه دخل المسجد وهم في صلاة الصبح، ولم يكن صلى ركعتي الفجر فدخل معهم في صلاتهم، ثم انتظر حتى إذا طلعت الشمس، وحَلَّتِ الصلاة صلاَّهما، وروي مثل ذلك عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أحد الفقهاء السبعة في المدينة المنورة.

وانظر لتمام البحث «نيل الأوطار» ٣/ ٣٠-٣١، و«تحفة الأحوذي» ٢/ ٤٠٣-٤٠٧.

(١) هٰذا حديث مرسل، رجاله ثقات، وقوله فيه هنا: «عبد الله بن سعيد» خطأ، ولعله من النساخ، فإنه لا يوجد لعبد الله بن سعيد هٰذا ترجمة في كتب الرجال، وقد جاء في «المصنف» لعبد الرزاق (٤٠١٦) على الصواب، ففيه: سمعت عبد ربِّه بن سعيد، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وأشار أبو داود في «سننه» (١٢٦٨) إلى رواية عبد ربه بن سعيد هٰذه، فقال: وروى عبدُ ربِّه ويحيى ابنا سعيدٍ هٰذا الحديث مرسلاً..

حديث معاوية بن الحكم السُّلمي

٢٣٧٦٢ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثني الحجَّاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن هلال بن أبي مَيْمونةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي قال: بَيْنا نحن نُصلِّي مع رسول الله ﷺ إذْ عَطَسَ رجلٌ من القوم، فقلتُ: يَرحَمُكَ الله. فرَمَاني القومُ بأبصارهم، فقلت: واثُكْلَ أُمِّياه! ما شَأْنُكم تَنظُرون إليَّ. قال: فجعلوا يَضرِبُون بأَيديهم على أَفخاذِهم، فلمَّا رأيتُهم يُصمِّتُوني، لٰكنِّي سَكَتُّ، فلما صلَّى رسول الله ﷺ، فبأَبِي هو وأُمِّي ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليماً منه، واللهِ ما كَهَرَني ولا شَتَمَني ولا ضَرَبني، قال: «إنَّ هٰذِه الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شيءٌ مِن كلام النَّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتكبيرُ وقِراءَةُ القُرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ.

فقلت: يا رسول الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بالجاهلية، وقد جاءَ الله بالإسلام، وإنَّ منَّا قوماً يَأْتون الكُهَّانَ! قال: «فلا تَأْتُوهم» قلت: إنَّ منَّا قوماً يَتَطيَّرُون! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُونَه في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّهم» قلت: إنَّ منَّا قوماً يَخطُّون! قال: «كان نبيٌّ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّهُ فذٰلكَ».

قال: وكانت لي جاريةٌ تَرْعَى غنماً لي في قُبُل أُحد والجَوَّانية، فاطَّلَعتُها ذاتَ يومٍ، فإذا الذِّئبُ قد ذهب بشَاةٍ من

غنمها، وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ كما يَأْسَفون، لٰكنِّي صَكَكْتُها صَكَّةً، فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فعَظُمَ ذٰلك عليَّ، قلت: يا رسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: «ائْتِني بها» فأَتيتُه بها فقال لها: «أَينَ اللهُ؟» فقالت: في السماء. قال: «مَن أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «أَعْتِقْها، فإنَّها مُؤْمِنةٌ». وقال مرةً: «هي مُؤْمِنةٌ، فأَعتِقْها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّةَ، والحجاج بن أبي عثمان: هو الصوَّاف، وهلال بن أبي ميمونة: هو هلال بن علي بن أُسامة العامري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٣٢ و٨/ ٣٣ و١١/ ١٩-٢٠، والدارمي (١٥٠٣)، ومسلم (٥٣٧) وص١٧٤٩، وأبو داود (٩٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٩)، وابن الجارود (٢١٢)، وابن خزيمة (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٧٢٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد ـ واقتصر الدارمي على قصة الصلاة، ولم يذكر ابن خزيمة في حديثه قصة الجارية.

وأخرج قصة الجارية ابنُ حبان (١٦٥) من طريق ابن أبي عدي، عن حجاج الصواف، به.

وأخرجه بطوله الطيالسي (١١٥٠)، ومسلم (٥٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٤-١٨، وفي «الكبرى» (١١٤١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٧٢٧)، وابن حبان (٢٢٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩-٢٥٠ و٢٥٠، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٢١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٩-٨٠ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. ولم يذكر فيه ابن خزيمة والبيهقي في «السنن» قصة الجارية.

وأخرج قصة الصلاة الدارمي (١٥٠٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» =

. . . .

=(١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٤٥) و(٩٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٧٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٠١)، ومسلم ص١٧٤٩، والطبراني ١٩/ (٩٤٠) و(٩٤١) و(٩٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٥٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به ـ في خط الأنبياء وإتيان الكهان.

وأخرج قصة الجارية ابنُ خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٧٨-٢٧٩ و٢٨٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٩٣) و(٤٩٩٤) و(٥٣٣٢)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٥٧ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرج قصة الصلاة البخاريُّ في «القراءة خلف الإمام» (٦٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٣٠)، وأبو داود (٩٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩ من طريق فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٧٦-٧٧٧، ومن طريقه الشافعي في «الرسالة» (٢٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٥٦) و(١١٤٦٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٨٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٩٢) و(٥٣٣١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٨٧ و١٠/ ٥٧، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٨٧، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

وقال الطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٣٦٧: هكذا يقول مالك في إسناد هٰذا الحديث: هلال بن أسامة، والذين يروونه سواه عن هلال، يقول بعضهم: هلال بن علي، ويقول بعضهم: هلال بن أبي ميمونة.

وقد يحتمل أن يكون هلالٌ هٰذا هو ابن علي بن أسامة، فيكون مالكٌ نسبه إلى=

. . . .

=جده، ويحتمل أن يكون أبوه من علي أو من أسامة كان يكنى أبا ميمونة، وفيه: عن عمر بن الحكم، والناس جميعاً يقولون فيه: عن معاوية بن الحكم، ويخالفون مالكاً فيه.

وقال الطحاوي أيضاً ١٢/ ٥٢٤: سمعت المزني يقول: قال الشافعي: مالكٌ سمَّى هٰذا الرجل عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٦: هكذا قال مالك في هٰذا الحديث عن هلال، عن عطاء، عن عمر بن الحكم، لم يختلف الرواة عنه في ذلك، وهو وهمٌ عند جميع أهل العلم بالحديث، وليس في الصحابة رجل يقال له: عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم، كذلك قال فيه كل من روى هٰذا الحديث عن هلال وغيره، ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة، وحديثه هٰذا معروف له.

وأما عمر بن الحكم فهو من التابعين، وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم، وهو من بني عمرو بن عامر من الأوس، وقيل: بل هو حليف لهم، وكان من ساكني المدينة، توفي فيها سنة سبع عشرة ومئة، وهو عمُّ والد عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وعمر بن الحكم بن سنان، لأبيه صحبة، وعمر بن الحكم بن ثوبان، هؤلاء ثلاثة من التابعين كلهم يُسمَّى عمر بن الحكم، وهم مدنيون، وليس فيهم من له صحبة ولا من يروي عنه عطاء بن يسار، وليس في الصحابة أحدٌ يسمَّى عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم لا شكَّ فيه.

وانظر في قصة الكلام في الصلاة حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٦٣) و(٣٨٨٥).

وانظر في قصة الجارية حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٦)، وحديث الشريد بن سويد السالف برقم (١٧٩٤٥).

وقصة التطيُّر والنهي عن إتيان الكهّان سلفت من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن معاوية بن الحكم برقم (١٥٦٦٣).

قوله: «واثُكْل» قال السندي: بضمِّ ثاءٍ وسكون كافٍ وبفتحها، هو فَقْد الأُم=

. . . .

=الولدَ. «أمِّياه» بكسر الميم، أصله «أُمِّي» زيدت عليه الألف لمدِّ الصوت وهاء السكت.

«يُصمِّتوني» من التصميت، وهو التسكيت.

«لكني سكتُّ» متعلِّق بمقدَّر، مثل: أردتُ أن أخاصمهم، وهو جواب «فلمَّا».

«ما كَهَرني» أي: ما انتهرني ولا أَغلَظ لي في القول.

وقوله: «فلا تأتوهم» لأنهم يتكلَّمون في مغيَّبات قد يصادف بعضُها الإصابةَ فيُخاف الفتنة على الإنسان بذٰلك، ولأنهم يُلبِّسون على الناس كثيراً من الشرائع، وإتيانهم حرامٌ بإجماع المسلمين كما ذكروا.

وقوله: «ذاك شيءٌ يجدونه في صدورهم..» قال النووي في «شرح مسلم» ٥/٢٢: قال العلماء: معناه أن الطِّيَرةَ شيء تجدونه في نفوسكم ضرورةً، ولا عَتَبَ عليكم في ذلك، فإنه غير مُكتَسَب لكم فلا تكليف به، ولكن لا تمتنعوا بسببه من التصرُّف في أُموركم ـ فهٰذا هو الذي تقدرون عليه وهو مُكتَسَب لكم، فيقع به التكليف، فنهاهم ﷺ عن العمل بالطِّيَرة والامتناع من تصرُّفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النهي عن التطيُّر.

وقوله: «كان نبيٌّ يخطُّ...» أي: في الرَّمل، قال النووي: اختلف العلماءُ في معناه، فالصحيح أن معناه: من وافق خطَّه فهو مباحٌ له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة، فلا يباح. والمقصود أنه حرام، لأنه لا يباح إلا بيقينِ الموافقة، وليس لنا يقينٌ بها، وإنما قال النبي ﷺ: «فمن وافَقَ خطَّه فذاك» ولم يقل: هو حرام بغير تعليق على الموافقة، لئلا يتوهَّم متوهِّمٌ أن هٰذا النهي يدخل فيه ذاك النبيُّ الذي كان يَخُطُّ، فحافظ النبي ﷺ على حُرْمة ذاك النبي مع بيان الحكم في حقنا، فالمعنى: أن ذلك النبي لا مَنْعَ في حقِّه، وكذا لو عَلِمتُم موافقته، ولكن لا عِلْمَ لكم بها.

وقال الخَطَّابي: هٰذا الحديث يحتمل النهي عن هٰذا الخطِّ إذ كان عَلَماً لنبوَّة ذلك النبي وقد انقطعت، فنُهينا عن تعاطي ذلك.

٢٣٧٦٣- حدثنا هاشمٌ، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَشياءُ كنا نَصنَعُها في الجاهلية، كنا نأْتي الكُهَّان! فقال النبيّ ﷺ: «لا تأْتُوا الكُهَّانَ» قال: وكنَّا نَتطيَّر! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُه أَحَدُكم في نَفْسِه، فلا يَصُدَّنَّكم»[1].

٥/٤٤٨ ٢٣٧٦٤- حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهْري، أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي - وكان صحابياً - قال: قلتُ: يا رسول الله، أَرَأَيتَ أُموراً كنا نفعلُها في الجاهلية، كنا نَتطيَّرُ؟!

= وقال القاضي عِياض: المختار أن معناه: أن من وافق خطَّه، فذاك الذي يَجِدُون إصابته فيما يقول، لا أنه أباح ذلك لفاعله. قال: ويحتمل أن هٰذا نُسِخَ في شَرْعنا، فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن.

قوله: «آسَفُ» أي: أَغضبُ، وهو بفتح السِّين.

قوله: «صَكَكْتُها» أي: لطمتُها.

وانظر تتمة الكلام على الحديث في «شرح مسلم» للنووي ٥/ ٢٤-٢٥.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (١١٠٤)، ومسلم ص١٧٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٩ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٥٦٦٣) من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري.

فقال النبيُّ ﷺ: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُه أَحَدُكم في نَفْسِه، فلا يَصُدَّنَّكم» فقلت: وكنَّا نأْتي الكُهَّان! قال: «ولا تأْتُوا الكُهَّانَ»[1].

٢٣٧٦٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، سمعت يحيى بنَ أبي كَثِير، عن هلال بن أبي ميمونةَ، أن عطاءَ بن يَسار، حدَّثه

أن معاوية بن الحَكَم حدثه بثلاثة أحاديث حَفِظَها عن رسول الله ﷺ قال: فقلتُ: يا رسول الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بجاهِليَّةٍ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد جاءَ بالإسلام، وإنَّ منَّا رجالاً يَخُطُّون! قال: «قد كانَ نبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَنْ وافَقَ خَطَّه[2] فذٰلك» قال: قلتُ: إن منَّا رجالاً[2] يَتطيَّرونَ! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُونَه في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّكم»[3] قال: قلتُ: إن منَّا رجالًا يَأْتون الكُهَّانَ! قال: «فلا تَأْتُوهم». قال: فهٰذا حديثٌ.

قال: وكانت لي غنمٌ فيها جاريةٌ لي تَرْعاها في قِبَلِ أُحدٍ والجَوَّانية، فاطَّلَعتُ عليها ذاتَ يوم، فوجدتُ الذِّئبَ قد ذهب منها بشاةٍ، فأَسِفتُ، وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ كما يَأْسَفُون، فصَكَكْتُها صَكَّةً، فأَتيتُ النبي ﷺ فقلت: إنَّها كانت لي غَنَم،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأُموي.

وانظر ما قبله.

(٢-٢) في (ظ٥): «فذاك. ومنَّا رجالٌ».

(٣) في (ظ٥): فلا يصدَّنَّهم.

وكانت لي فيها جارية تَرْعاها في قُبُلِ أُحدٍ والجَوَّانية، وإني اطَّلَعتُ عليها ذاتَ يوم فوجدتُ الذِّئب قد ذهب منها بشاةٍ، فأَسِفْتُ وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ مثلَ ما يَأْسَفُون، وإني صَكَكْتُها صَكَّةً. قال: فعَظُمَ ذٰلك على رسول الله ﷺ، قال: قلتُ: يارسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟! قال: «ادْعُها» فدعوتُها، فقال لها: «أَينَ الله؟» قالت: الله[1] في السماءِ. قال: «مَن أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «إنَّها مُؤْمِنةٌ، فأَعتِقْها». قال: هٰذان حديثان.

قال: وصلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ ذاتَ يوم فعَطَسَ رجلٌ من القوم فقلت: يَرحَمُك اللهُ، فرماني القومُ بأَبصارهم، فقلتُ: واثُكْلَ أُمِّياهُ، ما شَأْنُكم تنظرون إليَّ؟ قال: فضربوا بأيديهم على أَفخاذِهم، فلما رأيتُهم يُصمِّتوني سَكَتُّ، حتى صلَّى رسولُ الله ﷺ فدعاني، قال: فَبأبِي وأُمي ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أَحسنَ تعليماً منه، فما ضَرَبني ولا كَهَرَني ولا سَبَّني، وقال: «إنَّ هٰذه الصَّلاةَ لا يَصْلُح فيها شيءٌ مِن كلامِ النَّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبِيحُ[2] والتَّكبيرُ وقِراءَةُ القرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ. هٰذه ثلاثة أَحاديثَ حدَّثَنيها[3].

---

(١) لفظ الجلالة سقط من (م).

(٢) في (ظ٥): للتسبيح.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. =

٢٣٧٦٦ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ بن يزيد العَطَّار، حدثني يحيى بنُ أَبي كَثِير، حدثنا هلال بن أبي مَيْمونةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي، حدثني بهٰذا الحديث بنحوه، فزاد فيه، وقال: «إنَّما هي التَّسبِيحُ[1] والتَّكبِيرُ والتَّحمِيدُ وقراءَةُ القُرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ[2].

٢٣٧٦٧ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حَجَّاج الصَّوَّاف، حدثني يحيى ابنُ أبي كَثيرٍ، حدثني هلال بن أبي ميمونةَ، عن عطاء بن يَسارٍ

عن معاوية السُّلَمي، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ قال: فعَطَسَ رجلٌ من القوم، فقلت: يَرحَمُك الله، فرماني القومُ بأَبصارِهم، فقلت: واثُكْل أُمِّياه، ما شَأْنُكم تنظرون إليَّ؟ قال: فجعلوا

= وانظر (٢٣٧٦٢).

(١) في (ظ٥): للتسبيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه بطوله الطيالسيُّ (١١٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٩٨)، وأبو عوانة (١٧٢٧)، والطبراني ١٩/(٩٣٩) و(٩٤٢) و(٩٤٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٥٠، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٢٢ من طريق أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. وفي رواية ابن أبي عاصم: صليت مع رسول الله ﷺ يوم أوطاس...

وأخرج قصة الصلاة البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٩) من طريق أبان، به.

وأخرج قصة الجارية ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٥٢) من طريق أبان، به.

يَضرِبون بأيديهم على أفخاذِهم، فعرفتُ أنهمُ يصمِّتُوني، لٰكني سَكَتُّ، فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصلاة بأَبي هو وأُمِّي، ما شَتَمَني ولا كَهَرَني ولا ضَربني، فقال: «إنَّ هٰذه الصَّلاةَ لا يَصلحُ فيها شيءٌ مِن كَلامِ النَّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتَّكبيرُ وقِراءَةُ القُرآنِ». أو كما قال رسول الله ﷺ.

قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بجاهليَّةٍ، وقد جاءَ الله بالإسلام ومنَّا رجال يَأْتُون الكُهَّان! قال: «فلا تَأْتُوهم»[1] قلت: ومنَّا رجال يَتطيَّرونَ! قال: «فإنَّ ذٰلكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّهم» قلت: ومنَّا رجال يَخُطُّون! قال: «كان نبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّهُ فذاكَ».

قال: وبينما جاريةٌ لي تَرْعَى غُنيماتٍ لي في قُبُلِ أُحدٍ والجَوَّانية، فاطَّلعتُ عليها اطِّلاعةً، فإذا الذئبُ قد ذهب منها بشاةٍ، وأنا رجلٌ من بني آدمَ يَأْسَفُ كما يَأْسفونَ، لٰكنِّي صَكَكْتُها صَكَّةً، قال: فعَظُمَ ذٰلك على رسول الله ﷺ، قلتُ: أَلَا أُعتِقُها؟ قال: «ابْعَثْ إليها» قال: فأرسل إليها فجاء بها، فقال: «أَينَ اللهُ؟» قالت: في السماءِ. قال: «فمَنْ أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «أَعتِقْها فإنّها مُؤْمِنةٌ»[2].

٥/٤٤٩

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): فلا تأتِهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن سعيد: هو القطان.

=

٢٣٧٦٨ـ حدثنا حجَّاج، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهابٍ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي، أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيتَ أشياءَ كنَّا نفعلُها في الجاهلية، كنَّا نتطيَّر! قال رسول الله ﷺ: «ذٰلك شيءٌ تَجِدُه في نَفسِكَ، فلا يَصُدَّنَّكم» قال: يا رسولَ الله، كنا نأْتي الكُهَّانَ! قال: «فلا تأْتِ الكُهَّان[1]»[2].

٢٣٧٦٩ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن

= وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٣٨) و(٩٤٣) و(٩٤٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً البخاري في «القراءة» (٧٠)، وأبو داود (٩٣٠)، وابن خزيمة (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٨٢٨)، وابن حبان (٢٢٤٨)، والطبراني ١٩/(٩٣٨) و(٩٤٣) و(٩٤٧) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مختصراً الدارمي (١٥٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، به في قصة الصلاة.

وأخرجه أبو داود (٣٩٠٩) من طريق يحيى بن سعيد، به مختصراً في خط الأنبياء.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٣٢٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(١) لفظة «الكهان» ليست في (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد.

وهو مكرر (١٥٦٦٣) سنداً ومتناً.

عن معاوية بن الحَكَم: أن أصحاب النبيِّ ﷺ قالوا: يا رسولَ الله، منَّا رجالٌ يَتطيَّرونَ! قال: «ذاكَ شيءٌ تَجِدُونَه في أنفُسِكُم، فلا يَصُدَّنَّكم» قالوا: ومنَّا رجالٌ يأتون الكُهَّان! قال: «فلا تأْتُوا كاهِناً»[1].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٥٠٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم ص١٧٤٩، والبيهقي في «الآداب» (٤٣٠).

حديث عتبان بن مالك

٢٣٧٧٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني محمود بن الرَّبيع

عن عِتْبان بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: إني قد أَنكرتُ بصري، والسُّيولُ تَحُولُ بيني وبين مسجدي، فلَوَدِدتُ أنك جئتَ فصلَّيتَ في بيتي مكاناً أَتَّخِذُه مسجداً. فقال النبيُّ ﷺ: «أَفْعَلُ إنْ شاءَ الله» قال: فمَرَّ على أبي بكر فاستَتْبَعَه، فانطلق معه، فاستَأْذَن فدخل عليَّ، فقال وهو قائمٌ: «أَينَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ؟» فأَشَرْتُ له حيث أُريدُ، قال: ثم حَبَسْتُه على خَزِيرٍ صَنَعْناه له، فسمع أهلُ الوادي - يعني أهلَ الدار - فثابُوا إليه، حتى امتَلأَ البيت، فقال رجل: أين مالكُ بن الدُّخْشُن؟ وربما قال: مالك ابن الدُّخَيشِن، فقال رجل: ذاك رجل منافقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ولا رسولَه. فقال النبيُّ ﷺ: «أَلا تقولُ[1] هو يقولُ: لا إلٰهَ إلَّا الله، يَبْتَغِي بذٰلك وَجْهَ الله؟» قال: يا رسول الله، أمَّا نحن فنرَى وجهَه وحديثه إلى المنافقين. فقال النبيُّ ﷺ أيضاً: «لا تقولُ هو يقولُ: لا إلٰهَ إلَّا الله، يَبْتَغِي بذٰلكَ وَجْهَ الله؟» قال: بَلَى يا رسول الله. قال: «فلَنْ يُوافِيَ عبدٌ يومَ القِيامَةِ يقولُ: لا إلٰه إلّا

---

(١) في (م): لا تقول. والقول هنا بمعنى الظنّ، أي: ألا تظنُّ؟ وانظر «فتح الباري» ١٢/ ٣٠٥، و«إرشاد الساري» ١٠/ ٩١.

اللهِ، يَبْتَغِي بذلك وَجْهَ الله، إلَّا حُرِّمَ على النَّارِ.

قال محمودٌ: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث نَفَراً فيهم أبو أيوب الأنصاريُّ، فقال: ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ قال ما قلتَ! قال: فآلَيتُ إن رجعتُ إلى عِتْبانَ أن أسأله، فرجعتُ إليه، فوجدتُه شيخاً كبيراً قد ذهب بصرُه، وهو إمام قومه، فجلستُ إلى جَنْبِه فسألتُه عن هٰذا الحديث، فحدَّثَنِيهِ كما حدَّثَنيهِ أولَ مرة.

قال مَعْمَر: فكان الزُّهْريُّ إذا حدَّث بهٰذا الحديث قال: ثم نَزَلَت فرائضُ وأمورٌ نُرَى أن الأمر انتَهَى إليها، فمن استطاعَ أن لا يَغتَرَّ فلا يَغتَرَّ[1].

٢٣٧٧١ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا سليمان بن المغيرةِ، عن ثابتٍ البُناني عن أنس بن مالكٍ: حدثنا محمود بن الرَّبيع عن عِتْبان بن مالك، فلَقِيتُ عِتبانَ ابن مالك، فقلت: ما حديثٌ بَلَغَني عنك؟ قال: فحدَّثني قال: كان في بصري بعضُ الشيءِ، فبَعَثْتُ إلى رسول الله ﷺ فقلتُ: إني أُحِبُّ أن تَجيءَ إلى منزلي تُصلِّي فيه، فأَتَّخِذَهُ مُصلًّى. قال: فأَقبلَ رسولُ الله ﷺ ومَن شاءَ من أصحابه، قال: فصَلَّى رسولُ الله ﷺ في منزله وأصحابُه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر (١٦٤٨٣).

وقول الزهري في آخره: «أن لا يغتر فلا يغتر» تحرف في (م) إلى: «أن لا يفتر فلا يفتر» بالفاء فيهما.

يتحدَّثون ويَذكُرون المنافقين وما يَلْقَوْنَ منهم، ويُسنِدون عُظْمَ ذٰلك إلى مالك بن الدُّخَيشِن، ووَدُّوا أن لو دَعَا عليه رسولُ الله ﷺ وأَصاب شرّاً، فقال رسول الله ﷺ: «أَليسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلَّا الله، وأنِّي رسولُ الله؟» قالـوا: يا رسول الله، إنه ليقولُ ذٰلك وما هو في قلبه. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَشْهَدُ أَحدٌ أنه لا إلٰـه إلَّا الله، وأَنِّي رسـولُ الله، فتَطْعَمُـه النّـارُ» أَو «تَمَسُّـه النّارُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن المغيرة، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وثابت البناني: هو ابن أسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٣٣) و(٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٩٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٢، وأبو عوانة (٢١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وابن منده في «الإيمان» (٥١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس، عن عتبان بن مالك لم يذكروا في الإسناد محمود بن الربيع.

وأخرجه ابن خزيمة ٢/ ٧٨٠-٧٨١ من طريق بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: أن عتبان بن مالك اشتكى عينيه. . . وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٣٨٤).

وأخرجه مسلم (٣٣) (٥٥)، وابن خزيمة ٢/ ٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠، وابن منده =

٥/ ٤٥٠ ٢٣٧٧٢- حدثنا عبدُ الرزّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، حدثني محمود بن الرَّبيع

عن عِتْبان بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت، فذكر نحوه، قال: حَبَسْتُه على خَزِيرٍ لنا صَنَعْناه له، فسمع به أهلُ الوادي - يعني أهلَ الدار - فثَابُوا إليه، حتى امتَلأَ البيتُ، فقال رجل: أين مالكُ بن الدُّخْشن؟ قال: وربما قال: الدُّخَيشِن[1].

٢٣٧٧٣- حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا يونُس، عن الزُّهْري، عن محمود بن الرَّبِيع

عن عِتْبان بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ صَلَّى في بيته سُبْحَةَ الضُّحَى، فقاموا وراءَه، فصَلَّوْا بصلاته[2].

=(٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن عتبان بن مالك ليس فيه محمود بن الربيع كذلك.

وأخرجه أبو عوانة (٢٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن محمود بن الربيع: أن عتبان بن مالك كان قد عمي.. فذكره.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١٦٤٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر (٢٣٧٧٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأَيْلي.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٨٠ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.

وانظر (١٦٤٧٩).

حديث عاصم بن عَدي[1]

٢٣٧٧٤ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح

عن أَبيه: أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعاءِ بأن يَرْمُوا يوماً ويَدَعُوا يوماً[2].

---

(١) عاصم بن عَدِي عجلانيٌّ، حليف الأنصار. كان سيِّد بني عجلان، يكنى أبا عمرو، ويقال: أبو عبد الله. واتفقوا على ذِكْره في البدريين، ويقال: إنه لم يَشهَدْها، بل خرج فكُسِرَ فردَّه النبيُّ ﷺ من الرَّوْحاء واستخلفه على العالية من المدينة، وهٰذا هو المعتمد، وبه جَزَمَ ابنُ إسحاق. وله ذِكْر في «الصحيح» من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنينِ.

قال ابن سعد وابن السَّكَن وغيرهما: مات سنة خمسٍ وأربعين، وهو ابن مئةٍ وخمس عشرة. وقيل: عشرين. «الإصابة» لابن حجر ٣/ ٥٧٢-٥٧٣.

(٢) إسناده صحيح. عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وأبو البدَّاح: هو ابن عاصم بن عدي العَجْلاني، وقد يُنسَب إلى جدِّه فيقال: أبو البَدَّاح بن عديٍّ.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عاصم بن عدي ١٣/ ٥٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٥٤)، وأبو داود (١٩٧٦)، والترمذي (٩٥٤)، ويعقوب ابن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٤، والنسائي ٥/ ٢٧٣، وابن الجارود (٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٩٧٦)، وابن حبان (٣٨٨٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٥٤)، والحاكم ١/ ٤٧٨، والبيهقي ٥/ ١٥١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٩ من طرق عن سفيان بن عيينة، به ـ وقرن أبو داود ومن طريقه البيهقي =

٢٣٧٧٥ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي

عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لرِعاءِ الإبل في البَيْتوتةِ عن مِنىً يَرمُونَ يوم النَّحْر، ثم يَرمُون الغدَ، أو من بعدِ الغدِ اليومين، ثم يَرمُونَ يوم النَّفْرِ(١).

=بعبد الله بن أبي بكر أخاه محمداً، وسقط سفيان من مطبوع ابن خزيمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٦) عن ابن أبي شيبة، وابن خزيمة (٢٩٧٧) عن علي ابن خشرم، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أخيه عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي البدَّاح، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٨) من طريق روح بن القاسم، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، به.

وفي الباب عن ابن عمر: أن العباس استأذن رسولَ الله ﷺ في أن يبيت بمكة أيام منىً من أجل السِّقاية، فرخَّص له. وقد سلف برقم (٤٦٩١)، وهو في «الصحيحين».

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٧٨)، وأبو يعلى (٦٨٣٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٨ و٢٦١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

والحديث في «موطأ» مالك برواية يحيى الليثي ١/ ٤٠٨، ومن طرق عن مالك بنحوه أخرجه الدارمي (١٨٩٧)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٧٧، وأبو داود (١٩٧٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٤، والنسائي ٥/ ٢٧٣، وابن خزيمة (٢٩٧٥) و(٢٩٧٩)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ ٤٥٣، والحاكم ١/ ٤٧٨، والبيهقي ٥/ ١٥٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٣ =

٢٣٧٧٦ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي

عن أبيه قال: أَرخَصَ رسولُ الله ﷺ لرعاءِ الإبل في البَيتُوتةِ أن يَرْمُوا يومَ النَّحْر، ثم يَجمَعُوا رمي يومين بعد النَّحْر فيَرمُونَه في أحدهما ـ قال مالكٌ: ظننتُ أنه في الآخِرِ منهما ـ ثم يَرمُون يوم النَّفْر[1].

٢٣٧٧٧ـ حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا رَوْح[2]، حدثنا ابنُ جُرَيج،

=و٢٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١١٤. إلا أنَّ الدارمي لم يذكر في روايته والد عبدِالله.

قال مالك: تفسير الحديث الذي أرخَص فيه رسول الله ﷺ لرعاءِ الإبل في تأخير رَمْي الجمار، فيما نُرى والله أعلم: أنهم يرمون يوم النَّحْر، فإذا مضى اليوم الذي يَلي يوم النحر رَمَوْا من الغدِ، وذلك يوم النَّفْر الأول، فيرمون لليوم الذي مضى، ثم يرمون ليومهم ذلك، لأنه لا يقضي أحدٌ شيئاً حتى يجبَ عليه، فإذا وجَبَ عليه ومضى كان القضاءُ بعد ذلك، فإن بدا لهم النَّفْر فقد فَرغُوا، وإن أقاموا إلى الغد رَمَوا مع الناس يوم النَّفْر الآخِر، ونفروا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٩٥٥)، وابن ماجه (٣٠٣٧)، وابن الجارود (٤٨٧) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسقط من مطبوع ابن الجارود أبو بكر والد عبد الله، ويستدرك من «إتحاف المهرة» ٦/ ٣٨٤.

(٢) هكذا في نسخنا الخطية و«جامع المسانيد»: «حدثنا محمد بن بكر أخبرنا روح» فإن صحَّ ما فيها ولم يكن تحريفاً فهو من رواية الأقران عن بعضٍ، فإن محمد بن بكر وروحاً من طبقة واحدة، وفي «أطراف المسند» ٢/ ٦٣٠ و«إتحاف=

أخبرني محمد بن أبي بَكْر بن محمد بن عَمْرو، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح

عن عاصم بن عَدِي: أن النبيَّ ﷺ أرخَصَ للرِّعاءِ أن يَتعاقَبُوا فيَرْمُوا يومَ النَّحر، ثم يَدَعُوا يوماً وليلةً، ثم يَرمُوا الغدَ[1].

=المهرة» ٦/ ٣٨٥ كلاهما للحافظ ابن حجر: «محمد بن بكر وروح»، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وروح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٦٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٢٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٥٥)، والبيهقي في «الكبرى» ٥/ ١٥٠-١٥١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٨ من طرق عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

حديث أبي داود المازني

٢٣٧٧٨ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد بن إسحاقَ، عن أَبيه، قال: قال أبو داود المازِني.

وحدثنا يزيدُ[١] قال: قال محمدٌ: فحدثني أَبي، عن رجلٍ من بني مازنٍ

عن أبي داود المازني ـ وكان شَهِدَ بدراً ـ قال: إني لأَتْبعُ رجلاً من المشركين لأضرِبَه، إذْ وَقَعَ رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعرفتُ أنه قد قَتَلَه غيري[٢].

---

(١) زاد هنا في (م): «أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبيه» وهي زيادة مقحمة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين إسحاق بن يسار والد محمد وبين أبي داود المازني. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٦٩ عن أبي بكر مصعب بن عبدالله، عن يزيد بن هارون، بالإسناد الثاني.

وأخرجه كذلك الطبري في «تفسيره» ٤/ ٧٧ من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٢/ ٢٨٦ عن ابن إسحاق بالإسناد الثاني.

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (١٧٦٣) ضمن حديث طويل، وفيه عكرمة بن عمار، وهو وإن أثنى عليه جماعة من أهل العلم، ينفرد بأشياء مما تُستَنكر لا يتابعه عليها أحد.

حديث عبد الله بن سلام[1]

٢٣٧٧٩ـ حدثنا يونسُ وسُرَيج، قالا: حدثنا فُلَيح، عن سعيد بن الحارثِ، عن أبي سَلَمة قال:

كان أبو هريرةَ يُحدِّثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً» فذكر الحديث، قلتُ: والله لو جئتُ أبا سعيدٍ فسألتُه، فذكر الحديث، ثم خرجتُ من عنده، فدخلتُ على عبد الله بن سَلَام فسألتُ عنها، فقال: خَلَقَ الله آدمَ يومَ الجمعةِ، وأُهبِطَ إلى الأرض يومَ الجمعةِ، وقَبَضَه يومَ الجمعة، وفيه تقومُ الساعةُ، فهي آخرُ ساعةٍ. وقال سُرَيْج: فهي آخر ساعتِه[2].

فقلتُ: إن رسول الله ﷺ قال: «في صلاةٍ» وليست بساعة صلاةٍ! قال: أَوَلَمْ تعلَمْ أن رسول الله ﷺ قال: «مُنتَظِرُ الصَّلاةِ في صلاةٍ»؟ قلتُ: بَلَى [قال]: هي واللهِ هي[3].

---

(١) هو إسرائيليٌّ ثم أنصاريٌّ، وكان حليفاً لبني الخزرج، كنيته أبو يوسف، وكان من ذرية يوسف عليه السلام، وكان من بني قَينُقاع.

أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينـةَ، وكان سيد اليهود وأَعلَمَهم، وهـو ممن بشر بالجنة فقد روى البخاري (٣٨١٢) ومسلم (٢٤٨٣) عن سعد بن أبي وقاص قال: ما سمعت النبيَّ ﷺ يقول لأحـدٍ يمشي على الأرض: إنَّه من أهل الجنة، إلا لعبدالله بن سلام. توفِّي بالمدينة سنة ثلاثٍ وأربعين. «الإصابة» ٤/ ١١٨-١٢٠.

(٢) في النسخ و«جامع المسانيد»: ساعة، والمثبت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهذا سند حسن من أجل فليح، وقد سلف بسند صحيح=

٢٣٧٨٠ـ حدثنا حُسَين - يعني ابنَ محمد ـ، حدثنا الفُضَيل - يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمَّد بن أبي يحيى، عن عُبَيد الله بن خُنَيس[١] الغِفاري

عن عبد الله بن سَلَام قال: ما بين كَذا[٢] وأُحُدٍ حرامٌ، حَرَّمَه رسولُ الله ﷺ، ما كنتُ لأقطعَ به شجرةً ولا أَقتُلَ به طائراً[٣]. ٥/ ٤٥١

=برقم (١٠٣٠٣) و(١٠٥٤٥)، وسيأتي برقم (٢٣٧٩١).

وأخرجه بطوله البزار (٦٢٠ ـ كشف الأستار) من طريق الحسن بن محمد بن أَعيَن، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من جـ١٣» برقم (٣٦٢) من طريق محمد بن سنان العَوَقي، كلاهما عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث مطولاً برقم (١١٦٠٤) بهٰذا الإسناد، إلا أنه وقع فيه خطأ يغلب على الظن أنه من فليح، فقد ذكر فيه أن أبا سلمة دخل على عبد الله بن سلام بعد وفاة أبي هريرة، مع أن أبا هريرة توفي بعد عبد الله بن سلام بخمس عشرة أو أربع عشرة سنة، وقد فاتنا أن ننبه على هٰذا هناك، فليستدرك من هنا.

وكون منتظر الصلاة في صلاة سيأتي عن عبد الله بن سلام بإسناد صحيح برقم (٢٣٧٨٥). ويشهد له غير ما حديث، انظرها عند حديث سهل بن سعد السالف برقم (٢٢٨١٢).

وانظر (٢٣٧٨١) و(٢٣٧٨٥) و(٢٣٧٨٦) و(٢٣٧٩١).

(١) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: حُبيش، بالحاء المهملة والباء والشين المعجمة، وأورده ابن ماكولا في «الإكمال» ٢/ ٣٤٠ فضبطه بالخاء المعجمة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة.

(٢) تصحف في (م) إلى: كداء.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد الله بن خُنيس الغفاري، فقد تفرَّد بالرواية عنه محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وله ترجمة في «التعجيل» (٦٨٢)، وفضيل بن سليمان ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» برقم (٤٠٨) من طريق محمد=

٢٣٧٨١- حدثنا عبدُالله بن الحارث، حدثني الضَّحَّاك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن

عن عبد الله بن سَلاَم قال: قلتُ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ: إنَّا نَجِدُ في كتابِ الله في يوم الجمعة ساعةً لا يُوافِقُها عبدٌ مسلمٌ وهو في الصلاة، فيَسأَل اللهَ عز وجل شيئاً، إلا أَعطاه ما سأَله. فأشار رسول الله ﷺ يقول: «بعضُ ساعةٍ». قال: فقلتُ: صَدَق رسولُ الله.

قال أبو النَّضْر: قال أبو سَلَمة: سأَلتُه أيَّة ساعةٍ هي؟ قال: آخِرُ ساعاتِ النَّهارِ. فقلت: إنها ليست بساعةِ صلاةٍ! فقال: بَلى، إنَّ العَبْدَ المسلمَ في صلاةٍ إذا صَلَّى ثم قَعَدَ في مُصَلَّاهُ لا يَحْبِسُه إلَّا انتِظارُ الصَّلاةِ[1].

=ابن أبي بكر المقدَّمي وشباب العصفري، كلاهما عن فضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «ما بين عَيْر وأُحُد».

ويشهد له حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٦١٥)، وهو في «الصحيحين».

وفي باب تحريم المدينة انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٧٧)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٨)، وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

(١) إسناده قوي، الضحاك - وهو ابن عثمان بن عبدالله الحِزامي - صدوق لا بأس به من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبدالله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُميَّة.

وأخرجه ابن ماجه (١١٣٩) من طريق ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، بهٰذا الإسناد.

وقد روى أبو سلمة نحو هٰذا الحديث مرة أخرى عن أبي هريرة في قصة له مع عبدالله بن سلام، كما سيأتي برقم (٢٣٧٨٥). =

٢٣٧٨٢- حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ، حدثنا يحيى بن يَعْلى أبو مُحَيَّاة التَّيْمي، عن عبد الملك بن عُمَير، حدثني ابن أخي عبد الله بن سَلَام

عن عبد الله بن سَلَام قال: قَدِمتُ على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدَ الله بن سَلَام، فسمَّاني رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن سلَام[1].

* ٢٣٧٨٣- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، حدثنا ابن وَهْب، حدثنا عمرُو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلالٍ، أن يحيى بن عبد الرحمٰن حدَّثه عن عَوْن بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام

عن أَبيه قال: بينما نحنُ نَسِيرُ مع رسول الله ﷺ إذ سمع القومَ وهم يقولون: أيُّ الأعمال أَفضلُ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إيمانٌ بالله ورسولِه، وجهادٌ في سَبيلِ الله، وحَجٌّ مَبْرُورٌ».

= وانظر (٢٣٧٧٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي عبد الله بن سلام، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٦٦٤-٦٦٥، ومن طريقه أخرجه عبد ابن حميد (٤٩٨)، وابن ماجه (٣٧٣٤)، وأبو يعلى (٧٤٩٨)، والطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» (٣٥٧) و(٣٩٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٢١٣).

وأخرجه الترمذي (٣٢٥٦) و(٣٨٠٣) من طريق علي بن سعيد، عن أبي محيَّاة، به.

وقد جاء في باب تغيير الاسم عن غير واحد من الصحابة،انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٨٢).

ثم سَمِعَ نِداءً في الوادي يقول: أَشهدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ، وأن محمَّداً رسولُ الله، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا أَشْهَدُ، وأَشهَدُ أَنْ لا يَشْهَدَ بها أَحدٌ إلَّا بَرِيءَ مِن الشِّرْكِ».

قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا من هارونَ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يحيى بن عبدالرحمٰن الثقفي، فقد تفرَّد بالرواية عنه سعيد بن أبي هلال، وتساهل ابن حبان فذكره في «ثقاته». ابن وهب: هو عبدالله، وعمرو بن الحارث: هو المِصْري.

وأخرجه المزي في ترجمة يحيى بن عبدالرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٤٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩)، وابن حبان (٤٥٩٥)، والطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» برقم (٣٦٩)، وفي «الأوسط» (٨٨٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٧٠ من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد - واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

تنبيه: وقع في «صحيح» ابن حبان وحده: «يحيى بن عبدالله بن سالم» مكان قوله: يحيى بن عبدالرحمٰن، وهو خطأ يقيناً ولعله من بعض نسَّاخه، وفي الرواة يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر، وهو ليس في هٰذه الطبقة، بل هو في طبقة من يروي عنهم ابن وهب، وبناء على هٰذا الخطأ، حُكِمَ على إسناده في «صحيح» ابن حبان بتحقيقنا بأنه قوي على شرط مسلم! فاقتضى التنبيه، والله ولي التوفيق.

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥١١) و(٧٥٩٠)، وهو في «الصحيحين». وانظر تتمة شواهده هناك.

ولقوله: «وأنا أشهد» شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٥٢٦)، وابن حبان (١٦٨٣). وانظر ما سيأتي في مسندها (٢٤٩٣٣).

وحديث معاوية بن أبي سفيان، سلف برقم (١٦٨٢٨)، وإسناده صحيح، وفي فضل الشهادتين انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٦٦).

٢٣٧٨٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عَوْف، حدثنا زُرَارة، قال: قال عبدُ الله بن سَلَام (ح)

وحدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن زُرَارة

عن عبد الله بن سَلَام قال: لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ انْجَفَلَ الناسُ عليه، فكنت فيمن انجَفَلَ، فلما تَبَيَّنتُ وجهَه عرفتُ أن وجهه ليس بوَجْهِ كذَّابٍ، فكان أَول شيءٍ سمعتُه يقول: «أَفْشُوا السَّلامَ، وأَطعِمُوا الطَّعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصَلُّوا والنَّاسُ نِيامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وزُرَارة: هو ابن أوفى.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٤)، والترمذي (٢٤٨٥) من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٥٩-١٦٠ من طريق يحيى بن سعيد وحده، به. وصحح إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٦ و٦٢٤ و١٤/ ٩٥، وعبد بن حميد (٤٩٦)، والدارمي (١٤٦٠) و(٢٦٣٢)، وابن ماجه (١٣٣٤) و(٣٢٥١)، والترمذي (٢٤٨٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٤، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٠)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٣٢، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٨٥)، وفي «مكارم الأخلاق» (١٥٣)، وفي «الأوائل» (٣٤)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٥)، والحاكم ٣/ ١٣، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١١٧٤) و(١١٧٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٥٠٢ وفي «دلائل النبوة» =

٢٣٧٨٥ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن أبي هريرة، قال: ثم لَقِيتُ عبدَ الله بن سَلَام، فذكر الحديثَ، ثم قال عبدُ الله بن سَلَام: قد علمتُ أيَّةُ ساعةٍ هي. قال أبو هريرة: فقلتُ له: فأَخبِرني ولا تَضَنَّ عليَّ. قال عبدُ الله: هي آخر ساعةٍ من يوم الجُمُعة. قال أبو هريرة: كيف تكونُ آخرَ ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُصادِفُها عَبْدٌ مُسلِمٌ يُصَلِّي» وتلك ساعة لا يُصَلَّى فيها؟! قال عبدُ الله بن سَلَام: أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله ﷺ: «مَن جَلَسَ مَجلِساً يَنتَظِرُ فيه الصَّلاةَ، فهو في الصَّلاةِ حتَّى يُصَلِّيَ»؟ فقلتُ: بلى. قال: فهو ذاكَ[1].

٢٣٧٨٦ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن محمَّد ابن إبراهيم، عن أبي سَلَمة

=٢/ ٥٣١-٥٣٢، وفي «شعب الإيمان» (٨٧٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٦) من طرق عن عوف الأعرابي، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٥٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهٰذا الحديث قطعة متمِّمة للحديث السالف في مسند أبي هريرة برقم (١٠٣٠٣)، فانظر تخريجه هناك.

وانظر ما بعده.

عن أبي هريرة قال: فلَقِيتُ عبدَالله بن سَلَام فحدَّثتُه حديثي وحديثَ كعبٍ في قوله: في كل سنةٍ، قال: كَذَبَ كعبٌ، وهو كما قال رسولُ الله ﷺ: «في كُلِّ يومِ جُمُعةٍ». قلت: إنه قد رَجَعَ. قال: أَمَا والذي نفسُ عبدالله بن سَلَام بيدِه، إني لأعرفُ تلك الساعةَ. قال: قلتُ: يا عبدَالله، فأَخبِرْني بها. قال: هي آخرُ ساعةٍ من يوم الجمعة. قال: قلتُ: قال: «لا يُوافقُ مؤمنٌ وهو يُصَلِّي»! قال: أَمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن انتَظَرَ صلاةً، فهو في صلاةٍ حتَّى يُصَلِّيَ»؟ قلتُ: بلى. قال: فهو كذلك[1].

٥/ ٤٥٢

٢٣٧٨٧ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا ابن عَون، عن محمَّد

عن قيس بن عُبَاد قال: كنتُ في المسجد، فجاءَ رجلٌ في وجهه أَثَرٌ من خشوعٍ، فدخل فصَلَّى ركعتين فأَوْجَزَ فيهما، فقال القومُ: هذا رجلٌ من أهل الجنَّة، فلما خرج اتَّبَعتُه حتى دخل

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم في المتابعات وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، إلا أنه مدلِّس وقد عنعن، ولم يصرِّح بالسماع، وقد توبع. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التَّيمي، وأبو سلمة: هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٣٨) من طريق محمد بن عبيد، والحاكم ١/ ٢٧٩ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٩١)، وهو نحو حديث مالك السابق، والسالف بطوله من طريقه برقم (١٠٣٠٣) في مسند أبي هريرة.

وانظر (٢٣٧٧٩).

منزلَه فدخلتُ معه، فحدَّثْتُه، فلما استَأْنَسَ قلتُ له: إنَّ القوم لمَّا دخلتَ قبلُ المسجدَ قالوا: كذا وكذا، قال: سبحانَ الله، ما يَنبَغِي لأحدٍ أن يقول ما لا يَعلَمُ، وسأُحدِّثُك لِمَ؟ إني رأيتُ رُؤْيايَ على عَهْدِ رسول الله ﷺ فقَصَصْتُها عليه، رأيتُ كأنِّي في روضةٍ خضراءَ - قال ابنُ عونٍ: فذكر من خُضرتِها وسَعَتِها - وَسَطَها عمودُ حديدٍ أسفلُه في الأرض وأَعْلاه في السماءِ، في أعلاه عُرْوةٌ، فقيل لي: اصعَدْ عليه، فقلتُ: لا أستطيعُ. فجاءَني مِنصَفٌ - قال ابن عَوْن: هو الوَصيفُ - فرَفَع ثيابي من خَلْفي، فقال: اصعَدْ عليه. فصعدتُ حتى أَخذتُ بالعُرْوة، فقال: استَمسِكْ بالعُرْوة. فاستيقظتُ وإنها لَفِي يدي، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقَصَصْتُها عليه فقال: «أمَّا الرَّوْضةُ فرَوْضةُ الإسلام، وأمَّا العَمُودُ فعَمُودُ الإسلامِ، وأمَّا العُرْوةُ فهي العُرْوةُ الوُثْقَى، أنتَ على الإسلامِ حتى تموتَ». قال: وهو عبدُ الله بن سَلَامٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٨١٣) و(٧٠١٤)، ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٨)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٦٨٤-٦٨٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦١-٤٦٢ من طرق عن عبدالله بن عون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧٠١٠)، ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٩) من طريق قُرَّة بن خالد، عن محمد بن سيرين، به.

وسيأتي بنحوه بأطول مما هنا برقم (٢٣٧٩٠).

والقوم الذين شهدوا لعبدالله بن سلام بالجنة هما: عبدالله بن عمر بن =

٢٣٧٨٨ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة. وعن عطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَلَمة

عن عبد الله بن سَلَام قال: تَذاكَرْنا أَيُّكم يَأْتي رسولَ الله ﷺ فيسأَلَه: أيُّ الأعمال أَحبُّ إلى الله؟ فلم يَقُمْ أحدٌ منَّا، فأَرسَلَ إلينا رسولُ الله ﷺ رجلاً فجَمَعَنا، فقرأَ علينا هٰذه السورةَ؛ يعني سورةَ الصفِّ كلَّها[1].

٢٣٧٨٩ـ حدثنا يَعْمَر، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، أخبرنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، حدثني هلال بن أبي ميمونةَ، أن عطاءَ بن يَسارٍ

=الخطاب، وسعد بن مالك وهو ابن أبي وقَّاص، سُمِّيا في رواية قرة بن خالد عند البخاري ومسلم. وقد أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لحيٍّ من الناس يمشي: «إنَّه في الجنة» إلا لعبد الله بن سَلَام. وقد سلف في «المسند» برقم (١٤٥٣).

والمِنصَف ـ بكسر الميم وفتح الصاد ـ والوصيف: هو الخادم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن. وأما رواية يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار ففيها انقطاع، بينهما في هٰذا الحديث هلال بن أبي ميمونة كما في الرواية التالية، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو إسحاق في «السير» (٥٤٦)، والدارمي (٢٣٩٠)، والترمذي (٣٣٠٩)، وأبو يعلى (٧٤٩٩)، وابن حبان (٤٥٩٤)، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٤٠٦)، والحاكم ٢/ ٦٩ و٢٢٨-٢٢٩ و٤٨٦-٤٨٧، والبيهقي ٩/ ١٥٩-١٦٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٢٤ من طرق عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام. ووقع في مطبوع الطبراني مكان «يحيى بن أبي كثير»: يحيى بن أكثم، وهو تحريف.

وانظر ما بعده.

حدَّثه، أن عبد الله بن سَلَام حدثه، أو قال[1]: حدثني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عبد الله بن سَلَام، قال: تَذاكَرْنا بيننا، قلنا: أيُّكم يَأْتي رسولَ الله ﷺ فيَسأَلَه: أيُّ الأعمالِ أَحبُّ إلى الله؟ وهِبْنا أن يقومَ منَّا أَحدٌ، فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ إلينا رجلاً رجلاً حتى جَمَعَنا فجعل بعضُنا يُشِيرُ إلى بعض، فقَرَأَ علينا رسولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله ما في السَّماواتِ وما في الأَرضِ﴾ إلى قوله: ﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللهِ﴾ قال: فتَلَاها من أَوَّلِها إلى آخرِها.

قال: فتَلَاها علينا ابن سَلَام من أَوَّلِها إلى آخِرِها. قال: فتلاها علينا عطاءُ بن يَسارٍ من أوَّلِها إلى آخرِها. قال يحيى: فتَلَاها علينا هِلالٌ من أَوَّلِها إلى آخرِها. قال الأَوزاعيُّ: فتَلَاها علينا يحيى من أَوَّلِها إلى آخرِها[2].

---

(١) يعني يحيى بن أبي كثير، كما قال الحافظان ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٦/ ٦٨٠، والسخاوي في «الجواهر المكلَّلة بالأحاديث المسلسلة» حديث (٣٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يَعمَر ـ وهو ابن بِشر الخراساني ـ فقد روى عنه جمع ووثقه ابن المديني والدارقطني وغيرهما، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٥٧-٣٥٨، و«التعجيل» (١٢٠٣). وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٨/ ٦٤١.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٤٩٧) عن عبد الله بن محمد بن أسماء، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٤٠٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

=

٢٣٧٩٠- حدثنا حسنُ بن موسى وعفَّان، قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهْدَلة، عن المسيَّب بن رافع

عن خَرَشَة بن الحُرِّ، قال: قَدِمْتُ المدينةَ فجلستُ إلى أَشيخَةٍ في مسجد النبيِّ ﷺ، فجاء شيخٌ يَتوكَّأُ على عصاً له، فقال القوم: من سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رجل من أهل الجنة فليَنظُرْ إلى هٰذا. فقام خلفَ ساريةٍ، فصَلَّى ركعتين، فقمتُ إليه، فقلت له: قال بعضُ القوم: كذا وكذا، فقال: الجَنَّةُ لله عز وجل يُدخِلُها من يَشاءُ، وإني رأيتُ على عَهْد النبيِّ ﷺ رُؤْيا، رأيتُ كأنَّ رجلاً أَتاني، فقال: انطَلِقْ، فذهبْتُ معه، فسَلَكَ بي مَنهَجاً عظيماً، فعَرَضَت لي طريقٌ عن يَسارِي، فأَردتُ أن أَسلُكَها، فقال: إنك لستَ من أهلِها، ثم عَرَضَت لي طريقٌ عن يميني، فسَلَكْتُها حتى انتهيتُ إلى جَبَلٍ زَلَقٍ، فأَخَذَ بيدي فزَجَلَ بي، فإذا أنا على ذُرْوتِه، فلم أتَقارَّ ولم أَتماسَكْ، فإذا عمودٌ من حديد في ذُرْوتِه حَلْقةٌ من ذهب، فأخَذ بيدي فزَجَلَ بي حتى أَخذتُ بالعُروة، فقال: استَمسِكْ، فقلتُ: نعم. فضرب العمودَ برِجْله فاستَمسَكتُ بالعُرْوة، فقَصَصْتُها على رسول الله ﷺ فقال: «رأيتَ خَيْراً، أمَّا المَنهَجُ العَظيمُ فالمَحشَرُ، وأمَّا الطَّريقُ التي ٥/ ٤٥٣

= وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٩ من طريق الهِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، بالإسنادين جميعاً.

وانظر ما قبله.

عَرَضَتْ عن يَسارِكَ، فطريقُ أَهلِ النَّارِ، ولستَ مِن أَهلِها، وأمَّا الطَّريقُ التي عَرَضَتْ عن يَمينِكَ، فطريقُ أَهلِ الجَنَّةِ، وأَمَّا الجَبَلُ الزَّلَقُ، فمَنزِلُ الشُّهداءِ، وأَمَّا العُرْوةُ التي استَمْسَكْتَ بها، فعُرْوةُ الإسلامِ، فاسْتَمْسِكْ بها حتَّى تموتَ». قال: فأنا أرجُو أن أكونَ من أهلِ الجنَّة. قال: وإذا هو عبدُ الله بن سَلاَم[1].

٢٣٧٩١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن قيس بن سَعْد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن

عن أبي هريرة قال: قَدِمتُ الشامَ فلَقِيتُ كعباً، فكان يحدِّثُني عن التَّوراة، وأُحدِّثُه عن رسول الله ﷺ، حتى أَتَيْنا على ذِكْر يوم الجمعة، فحدَّثْتُه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافِقُها مُسلِمٌ يَسأَلُ اللهَ فيها خيراً، إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ» فقال

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٦٦-٦٧، وعبد بن حميد (٤٩٧)، وابن ماجه (٣٩٢٠) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٣٣) من طريق عفان، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٤) (١٥٠)، وابن حبان (٧١٦٦)، والحاكم ٣/ ٤١٤ - ٤١٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٢ من طريق سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٨٧).

قال السندي: قوله: «إلى جَبَل زَلَق» بفتحتين، أي: أَملس لا يثبت عليه قَدَمٌ.

«فزَجَل بي» أي: رَقى بي.

«والذُّروة»، بضم ذال أو كسرها: الرأس.

كعبٌ: صَدَقَ اللهُ ورسولُه، هي في كلِّ سنةٍ مرَّةً. قلتُ: لا. فنَظَرَ كعبٌ ساعةً، ثم قال: صَدَقَ اللهُ ورسوله، هي في كلِّ شهرٍ مرةً. قلتُ: لا. فنَظَر ساعةً، فقال: صَدَق اللهُ ورسوله، في كل جمعةٍ مرةً. قلت: نَعَم. فقال كعبٌ: أَتدري أيُّ يوم هو؟ قلت: وأيُّ يومٍ هو؟ قال: فيه خَلَقَ اللهُ آدمَ، وفيه تقُوم الساعة، والخلائقُ فيه مُصِيخةٌ إلا الثَّقَلَين: الجِنَّ والإنسَ، خَشْيةَ القيامة.

فقَدِمتُ المدينةَ، فأَخبرتُ عبدَالله بن سَلَام بقول كعب، فقال: كَذَبَ كعبٌ. قلت: إنه قد رَجَعَ إلى قولي. فقال: أتَدْري أي ساعةٍ هي؟ قلتُ: لا، وتهالَكْتُ عليه: أَخبِرْني أخبِرْني. فقال: هي فيما بينَ العصر والمغرب. قلتُ: كيف ولا صلاةَ؟ قال: أمَا سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يزالُ العَبْدُ في صلاةٍ ما كانَ في مُصَلَّاهُ يَنتَظِرُ الصَّلاةَ»؟[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. قيس بن سعد: هو المكِّي.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٦٣) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٣٧٨٦).

حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة (1)

٢٣٧٩٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليدُ - يعني ابنَ عبدالله بن جُمَيع - عن أَبي الطُّفَيل قال: لمَّا أَقبلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تَبُوكَ أَمَرَ منادياً فنادى: إن رسول الله أَخَذَ العَقَبةَ، فلا يَأْخُذْها أَحدٌ. فبينما رسولُ الله ﷺ يَقُودُه حُذَيفة ويَسُوقُ به عمَّارٌ إذْ أَقبلَ رَهْطٌ مُتلثِّمُون على الرَّواحل، غَشُوا عماراً وهو يَسُوقُ برسول الله ﷺ، وأَقبَل عمَّارٌ يضرب وجوهَ الرَّواحل، فقال رسول الله ﷺ لحُذَيفة: «قَدْ، قَدْ» حتى هَبَطَ رسولُ الله ﷺ، فلما هَبَطَ رسول الله ﷺ نزل ورَجَعَ عمارٌ، فقال: «يا عمَّارُ، هل عَرَفْتَ القومَ؟» فقال: قد عرفتُ عامَّةَ الرَّواحل والقومُ مُتلثِّمونَ. قال: «هل تَدْري ما أَرَادُوا؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «أَرادُوا أن يَنْفُرُوا برسولِ الله فيَطْرَحُوه». قال: فسأَل عمَّارٌ رجلاً من

---

(١) قال السندي: هو كِنانيٌّ ليثيٌّ، مشهور باسمه وكنيته، له صُحْبة، وكان من صغار الصحابة، جاء عنه أنه قال: أدركتُ ثماني سنين من حياة النبي ﷺ. وعن أحمد أنه قال: أبو الطُّفيل مكيٌّ ثقةٌ. وظاهره أنه تابعيٌّ، نزل الكوفةَ، وصَحِبَ علياً في مشاهده كلها، فلما قُتِل عليٌّ انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات بها، وكان يعترف بفضل أبي بكر وعمر إلا أنه كان يقدِّم علياً. وكان شاعراً محسناً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً.

قال مسلم: مات سنة مئة. وقيل: اثنتين ومئة، وقيل: سبع ومئة، وقيل: عشر ومئة، وهو آخر من مات من الصحابة.

أصحاب رسول الله ﷺ فقال: نَشَدْتُك بالله، كم تَعلَمُ كان أصحابُ العَقَبةِ؟ فقال: أَربعةَ عشرَ. فقال: إنْ كنتَ فيهم فقد كانوا خمسةَ عشرَ. فعَذَرَ[1] رسولُ الله ﷺ منهم ثلاثةً قالوا: والله ما سَمِعْنا مناديَ رسول الله، وما عَلِمْنا ما أراد القومُ. فقال عمَّار: أَشهَدُ أن الاثنَيْ عشرَ الباقين حَرْبٌ لله ولرسولِه في الحياة الدنيا ويومَ يقومُ الأَشهادُ.

٥/ ٤٥٤

قال الوليدُ: وذَكَر أبو الطُّفَيل في تلك الغَزْوة أن رسول الله ﷺ قال للناس، وذُكِرَ له أن في الماءِ قِلَّةً، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ منادياً فنادى: أَنْ لا يَرِدَ الماءَ أَحدٌ قبلَ رسول الله. فوَرَدَه رسولُ الله ﷺ فوَجَدَ رَهْطاً وَرَدُوه قبله، فلَعَنَهم رسولُ الله ﷺ يومئذٍ[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فعدد.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وهٰذا الحديث قد رواه أبو الطفيل عن حذيفة بن اليمان، فقد أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠٠) و(٢٨٠٣) من طريق محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُميع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة.

وأخرج نحوه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٦٠-٢٦١ من طريق محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَري، عن حذيفة بن اليمان قال: كنتُ آخذاً بخُطام ناقة رسول الله ﷺ أقود به وعمار يسوقه... فذكره. ورواية أبي البختري ـ وهو سعيد بن فيروز ـ عن حذيفة بن اليمان مرسلة.

والقطعة الأخيرة من الحديث سلفت في مسند حذيفة برقم (٢٣٣٢١) و(٢٣٣٩٥) من طريق أبي الطفيل عنه.

٢٣٧٩٣- حدثنا عبدُالله، حدثني أَبي من كتابه: حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاح بن زيدٍ، حدثني عمر بن حَبِيب، عن عبدالله بن عثمان ابن خُثَيْم قال:

دخلتُ على أبي الطُّفَيل، فوجدتُه طَيِّبَ النفس، فقلت: لأَغتنمَنَّ ذٰلك منه، فقلت: يا أبا الطُّفَيل، النَّفَر الذين لَعَنَهم رسولُ الله ﷺ، مَن بينَهم، مَن هم؟ فهَمَّ أن يُخبِرَني بهم، فقالت له امرأتُه سَوْدة: مَهْ يا أبا الطُّفَيل، أمَا بَلَغَك أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ إِنَّما أنا بَشَرٌ، فأَيُّما عبدٍ من المُؤْمنينَ دَعَوْتُ عليه بدَعْوةٍ، فاجْعَلْها له زَكاةً ورَحْمةً»(١).

٢٣٧٩٤- حدثنا عبدُالرزاق، حدثنا مَعمَر، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، وسودة زوجُ أبي الطفيل لم تُذكَر إلا في هٰذا الحديث. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، وعمر بن حبيب: هو المكي نزيل اليمن.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٠) من طريق محمد بن عبدالرحيم الصنعاني، عن رباح بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان، عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قال... فأسقط منه سودة زوج أبي الطفيل، وإسماعيل بن عياش مخلِّطٌ في حديث غير أهل بلده، وهٰذا منها فهو حمصي وعبدالله بن عثمان بن خثيم مكي.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣١١) و(٨١٩٩)، وانظر تتمة شواهده في الموضع الأول.

عن أبي الطُّفَيل قال: لمَّا بُنِيَ البيتُ كان الناس يَنقُلون الحجارةَ والنبيُّ ﷺ يَنقُلُ معهم، فأَخَذَ الثوبَ فوضَعَه على عاتِقه فنُودِيَ: لا تَكشِفْ عورتَك، فأَلْقَى الحجرَ ولَبِسَ ثوبَه ﷺ(١).

٢٣٧٩٥- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ زيد - حدثنا عثمان بن عُبَيد الرَّاسِبيُّ، قال:

سمعت أبا الطُّفَيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نُبُوَّةَ بَعْدي إلَّا المُبَشِّراتِ» قال: قيل: وما المبشِّراتُ يا رسولَ الله؟ قال: «الرُّؤْيا الحَسَنةُ» أو قال: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ»(٢).

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن عثمان بن خثيم، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وهٰذا الحديث من مراسيل الصحابة، فإن أبا الطفيل لم يدرك زمن بناء البيت.

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١٠٥) و(٩١٠٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٧٩ وصححه - وهو في الموضع الثاني من «المصنف» ضمن حديث طويل في قصة بناء الكعبة.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله سلف برقم (١٤١٤٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن عبيد الراسبي، وقد وثَّقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٥٨: مستقيم الأمر، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٥٩.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤١ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به.

وأورده أيضاً فيه عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان بن عبيد، عن أبي الطفيل قال: بلغني عن النبي ﷺ..

وهٰذا الحديث رواه أبو الطفيل عن حذيفة بن أَسيد، فقد أخرجه الطبراني في =

٢٣٧٩٦ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا مَهْدي بن عِمْران المازني، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قيل: فهل كلَّمتَه؟ قال: لا، ولٰكني رأيتُه انطَلَقَ مكان كذا وكذا، ومعه عبدُ الله بن مسعودٍ وأُناسٌ من أصحابه، حتى أَتى داراً قَوْراءَ فقال: «افْتَحُوا هٰذا البابَ» ففُتِحَ ودخل النبيُّ ﷺ ودخلتُ معه، فإذا قَطِيفةٌ في وَسَطِ البيت، فقال: «ارْفَعُوا هٰذه القَطِيفةَ» فرفعوا القَطِيفَة، فإذا غلامٌ أَعورُ تحت القَطِيفة فقال: «قُمْ يا غُلامُ» فقام الغلامُ، فقال: «يا غلامُ، أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» قال الغلامُ: أَتشهَدُ أَني رسولُ الله؟ قال: «أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» قال الغلامُ: أَتشهَدُ أني رسولُ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا باللهِ من شَرِّ هٰذا» مرَّتين[1].

=«الكبير» (٣٠٥١) من طريق أبي عاصم النبيل، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان ابن عبيد، عن أبي الطفيل، به.

ورواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان بن عبيد، عن أبي الطُّفيل، عن حذيفة، ولم ينسبه. فأدخله البزار في «مسنده» (٢٨٠٥) في حديث حذيفة بن اليمان!

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (١٩٠٠).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٣).

وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٩٧٧).

(١) إسناده ضعيف، مهدي بن عمران قال البخاري فيما نقله عنه الذهبي في «الميزان» ٤/ ١٩٥: لا يتابع على حديثه، ثم ساق له هٰذا الحديث من طريق قرة ابن سليمان، عن مهدي بن عمران، به. =

٢٣٧٩٧ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيري، قال:

كنت أَطُوف مع أبي الطُّفيل فقال: ما بَقِيَ أحدٌ رأَى رسولَ الله ﷺ غيري. قال: قلتُ: ورأَيتَه؟ قال: نَعَم. قال: كيف كان صفتُه؟ قال: كان أَبيضَ مَليحاً مُقصَّداً[1].

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٥ من طريق عمرو بن سهل، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٤٥-٤٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما عن مهدي بن عمران، به ـ وذكر عمرو بن سهل في حديثه أن القصة وقعت في مكة، وهٰذا لا يصحُّ.

وقد جاء نحو هٰذا الحديث في ابن صيَّاد كما في حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٦٠)، وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٧٦)، وحديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٩٥٥)، وحديث ابن مسعود عند مسلم (٢٩٢٤) (٨٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٧-٤١٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٠) والترمذي في «الشمائل» (١٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٦٦٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤١٠ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٨، والبخاري في «الأدب» (٧٩٠)، ومسلم (٢٣٤٠)، وأبو داود (٤٨٦٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٢٧٧، وأبو عَوانة كما في «الإتحاف»، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٢، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١٤١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٣ من طرق عن الجُريري، به.

زاد أبو داود وابن قانع في آخره: إذا مشى كأنما يهوي في صُبُوب.

قال ابن الأثير في «النهاية»: يروى بالفتح والضم، فالفتح اسم لما يُصبُّ على الإنسان من ماءٍ وغيره، والضمُّ: جمع صَبَب: وهو الموضع المنحدر. =

٢٣٧٩٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا معروفُ المَكِّي، قال:

سمعتُ أبا الطُّفيل عامر بن واثلةَ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يَطُوف بالبيت على راحلته يَستلِمُ الحَجَرَ بمِحْجَنِه[1].

= وأخرجه بنحوه ابن سعد ١/ ٤١٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٧) من طريق جابر بن يزيد، عن أبي الطفيل، به.

قوله: «مقصَّداً» قال السندي: بفتح صادٍ مشدَّدة، وهو مَن ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأنَّ خلقه يشبه القَصد من الأمور، أي: الوَسَط، وهو المعتدل الذي لا يميل إلى أَحد طَرَفي التفريط والإفراط.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل معروفٍ المكي: وهو ابن خَرَّبُوذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه ـ الجزء الذي نشره العمروي» ص١٤٥، وابن ماجه (٢٩٤٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٥٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، وأبو داود (١٨٧٩)، وابن ماجه (٢٩٤٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٨٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٥٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٤)، وأبو يعلى (٩٠٣)، وابن خزيمة (٢٧٨٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤١١، والبيهقي ٥/ ١٠٠-١٠١، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٠٨)، والمزي في ترجمة معروف من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٦٦ من طرق عن معروفٍ المكي، به. زاد مسلم وغيره في آخره: ويُقبِّل المحجَن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٧٩) من طريق شيبان النحوي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل. وجابر الجعفي ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٨٢) من طريق حفص بن عمر العذري، والبيهقي ٥/ ١٠١ من طريق يزيد بن أبي حكيم، كلاهما عن يزيد بن مليك، عن أبي الطفيل، به ـ زاد حفص بن عمر فيه: «ويقبِّل طرف المحجن»، وحفصٌ ضعيف، ويزيد بن مُليك ليس بالمشهور. =

٢٣٧٩٩ـ حدثنا ثابتُ بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيع، حدثني أَبي، قال:

قال لي أبو الطُّفَيل: أَدركتُ ثمانَ سنينَ من حياة رسول الله ﷺ، ووُلِدْتُ عامَ أُحُد[1]. ٥/ ٤٥٥

= ويشهد له دون تقبيل المِحجَن حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٤١) و(٢١١٨)، وهو في «الصحيحين».

وحديث جابر عند مسلم (١٢٧٣)، وقد سلف برقم (١٤٤١٥).

وحديث عائشة عند مسلم (١٢٧٤)، والنسائي ٥/ ٢٢٤.

ويشهد للتقبيل بعد الاستلام حديث ابن عمر عند مسلم (١٢٦٨) (٢٤٦)، عن نافع قال: رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبَّل يدَه، وقال: ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله. وقد سلف في «المسند» برقم (٥٨٧٥).

وأخرج الشافعي وغيره ـ كما سلف عند حديث ابن عمر ـ من طرق عن ابن جريج قال: قلت لعطاءٍ: هل رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا استلموا قبَّلوا أيديَهم؟ فقال: نعم، رأيت ابن عمر وأبا سعيد وجابر بن عبدالله وأبا هريرة إذا استلموا قبَّلوا أيديَهم. قلت: وابن عباس؟ قال: نعم؛ وحسبتُ كثيراً.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٦، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٣٣، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٢)، والحاكم ٣/ ٦١٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٧، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ١٤٢ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ١/ ٢٣٤، والخطيب البغدادي ٧/ ١٤٢ من طريق محمد بن عيسى ابن الطباع، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٠ من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن ثابت بن الوليد، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٢ من طريق عباد بن يعقوب، عن الوليد بن عبدالله بن جميع، به.

٢٣٨٠٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، عن ابن خُثَيم

عن أبي الطُّفَيل، وذَكَر بناءَ الكعبة في الجاهلية، قال: فهَدَمَتْها قريشٌ وجعلوا يَبْنونَها بحجارة الوادي تَحمِلُها قريشٌ على رِقابها، فرفعوها في السماءِ عشرينَ ذِراعاً، فبَيْنا النبيُّ ﷺ يَحمِلُ حجارةً من أَجيادٍ وعليه نَمِرَةٌ، فضاقت عليه النَّمِرةُ، فذهب يَضَعُ النَّمِرةَ على عاتِقه فتُرَى عورتُه من صِغَر النَّمِرة، فنودِيَ: يا محمَّدُ، خَمِّرْ عورتَك، فلم يُرَ عُرْياناً بعد ذٰلك[1].

٢٣٨٠١ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا عليُّ بن زيد

عن أبي الطُّفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ فيما يَرَى النَّائمُ كأنِّي أَنزِعُ أَرضاً، وَرَدَتْ عليَّ غَنَمٌ سُودٌ وغَنَمٌ عُفْرٌ، فجاءَ أَبو بكرٍ فنَزَعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَينِ وفيهما ضَعْفٌ، والله يَغفِرُ له، ثم جاءَ عمرُ فنَزَعَ فاستَحالَتْ غَرْباً فمَلأَ الحَوْضَ وأَرْوَى الوارِدةَ، فلم أَرَ عَبْقرِياً أَحسنَ نَزْعاً مِن عمرَ، فأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ العربُ، وأَنَّ العُفْرَ العَجَمُ»[2].

---

(١) إسناده قوي، وهو في «مصنف» عبد الرزاق بطوله برقم (٩١٠٦).

وانظر (٢٣٧٩٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥١)، وأبو يعلى (٩٠٤) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي =

٢٣٨٠٢ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المبارك، عن عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل يحدِّث: أن رسول الله ﷺ رَمَلَ من الحَجَر إلى الحَجَر(١).

=الطفيل، عن النبي ﷺ. وحماد، عن حبيب وحميد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه مختصراً بقصة الغنم السود والعُفْر البزار في «مسنده» (٢٧٨٥) من طريق محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨١٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣٩). وهما في «الصحيح».

قال السندي: قوله: «أنزع أرضاً» أي: بئراً، أي: ماءه.

«عُفْر» أي: بيضٌ.

«فاستحالت» أي: صارت الدَّلو «غَرْباً» أي: عظيماً.

«عبقرياً»: قويّاً.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، فإن عبيد الله ابن أبي زياد ـ وهو القدَّاح المكي ـ مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى في«مسنده» (٩٠١) عن عبد الله بن عمر بن أبان، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٨١ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٨٠٦).

وانظر حديث أبي الطفيل عن ابن عباس، السالف برقم (٢٧٠٧).

وله شاهد من حديث ابن عمر في «الصحيحين» وقد سلف برقم (٤٦١٨) و(٤٩٨٣). =

٢٣٨٠٣- حدثنا أبو كاملٍ مُظفَّر بن مُدْرِك، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شِهابٍ

عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلةَ: أن رجلاً مَرَّ على قوم فسَلَّم عليهم، فردُّوا عليه السلام، فلما جاوَزَهم قال رجلٌ منهم: واللهِ إني لأُبغِضُ هٰذا في الله. فقال أهلُ المجلس: بِئْسَ والله ما قلتَ، أمَا والله لنُنبِّئَنَّه، قُمْ يا فلانُ - رجلاً منهم - فأَخبِرْه. قال: فأَدرَكَه رسولُهم، فأخبره بما قالَ، فانصَرفَ الرجل حتى أَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، مَرَرْتُ بمجلسٍ من المسلمين فيهم فلانٌ، فسلَّمتُ عليهم فردُّوا السلام، فلما جاوَزْتُهم أَدرَكَني رجل منهم فأَخبَرني أنَّ فلاناً قال: واللهِ إنِّي لأُبْغِضُ هٰذا الرجل في الله، فادْعُه فسَلْه علامَ يُبغِضُني؟ فدعاه رسولُ الله ﷺ فسأَله عمَّا أَخبره الرجل، فاعترف بذٰلك وقال: قد قلتُ له ذٰلك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «فلِمَ تُبْغِضُه؟» قال: أنا جارُه وأنا به خابرٌ، واللهِ ما رأيتُه يُصلِّي صلاة قَطُّ إلَّا هٰذه الصلاةَ المكتوبةَ التي يصلِّيها البَرُّ والفاجرُ. قال الرجل: سَلْه يا رسول الله: هل رآني قطُّ أَخَّرتُها عن وقتها، أو أَسأْتُ الوضوءَ لها، أو أَسأْتُ الركوعَ والسجودَ فيها؟ فسأَله رسول الله ﷺ عن ذٰلك فقال: لا.

= وآخر من حديث جابر عند مسلم (١٢١٨) و(١٢٦٣)، وقد سلف برقم (١٤٤٤٠)، ومن طريق آخر عن جابر عند مسلم برقم (١٢٦٣).

ثم قال: واللهِ ما رأيتُه يصوم قطُّ إلا هٰذا الشهرَ الذي يصومه البَرُّ والفاجرُ. قال: فسَلْه يا رسول الله: هل رآني قطُّ أَفطرتُ فيه، أو انتَقَصتُ من حقِّه شيئاً؟ فسأَله رسول الله ﷺ فقال: لا.

ثم قال: واللهِ ما رأيتُه يُعطِي سائلاً قطُّ، ولا رأيتُه يُنفِقُ من ماله شيئاً في شيءٍ من سبيل الله بخيرٍ إلا هٰذه الصدقةَ التي يُؤدِّيها البَرُّ والفاجرُ. قال: فسَلْه يا رسول الله: هل كَتَمتُ من الزكاة شيئاً قطُّ، أو ماكَسْتُ فيها طالبَها؟ قال: فسأَلَه رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: لا. فقال له رسول الله ﷺ: «قُمْ، إنْ أَدْرِي لَعَلَّه خَيْرٌ منكَ»[1].

٢٣٨٠٤- حدَّثناهُ يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن شهابٍ أنه أخبره: ٥/٤٥٦

أن رجلاً في حياةِ رسول الله ﷺ مَرَّ على قومٍ... ولم يَذكُر أبا الطُّفيل[2].

---

(١) ضعيف لإرساله، فالصواب أنه من مراسيل ابن شهاب الزهري كما سيأتي بإثر الرواية التالية.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٦٠-٢٦١ وزاد نسبته إلى الطبراني في «الكبير».

وذكره الدارقطني في «العلل» ٧/ ٤١-٤٢ ورجّح إرساله.

(٢) ضعيف لإرساله. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري.

ويغني عنه حديث طلحة بن عبيدالله في «الصحيحين» وغيرهما قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «خمسُ صلواتٍ =

قال عبدُ الله: بَلَغَني أن إبراهيم بن سَعْد حدَّثَ بهٰذا الحديث من حِفْظه، فقال: عن أبي الطُّفيل، وحدَّث به ابنُه يعقوب، عن أَبيه، فلم يَذكُر أبا الطُّفيل، فأَحسبُه وهمَ، والصحيحُ روايةُ يعقوب، والله أعلمُ.

٢٣٨٠٥ـ حدثنا يونسُ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ ابن زيد

عن أبي الطُّفَيلِ: أن رجلاً وُلِدَ له غلامٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، فأَتى به النبيَّ ﷺ فأَخَذَ ببَشَرةِ جَبْهته[1] ودعا له بالبَرَكةِ، قال: فنبَتَت شعرةٌ في جبهته كهَيْئة القوس، وشَبَّ الغلامُ، فلما كان زمنُ الخَوَارجِ أَحبَّهم، فسَقَطَت الشعرة عن جبهتِه، فأَخَذَه أبوه فقَيَّدَه وحَبَسَه مخافةَ أن يَلحَقَ بهم، قال: فدَخَلْنا عليه فوعَظْناه، وقلنا له فيما نقولُ: أَلَمْ تَرَ أن بركةَ دعوة رسول الله ﷺ قد وَقَعَت عن جبهتِك؟ فما زِلْنا به حتى رَجَعَ عن رأيهم، فرَدَّ اللهُ عليه الشعرةَ بعدُ في جبهتِه وتابَ[2].

=في يوم وليلة» قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا» وسأله عن الصوم، فقال: «صيامُ رمضان» قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا» قال: وذكر الزكاة، قال: هل عليَّ غيرُها؟ قال: «لا». قال: والله لا أزيد عليهنَّ، ولا أَنقص منهنَّ، فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح إن صدق». سلف في «المسند» برقم (١٣٩٠).

(١) في (م): وجهه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٥/ ٣١٤ عن أسود بن عامر، عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

٢٣٨٠٦ـ حدثنا يَعمَرُ بن بِشْر[1]، حدثنا عبد الله ـ يعني ابنَ مبارَك ـ حدثنا عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، قال:

سمعت أبا الطُّفَيل يقول: إن رسول الله ﷺ رَمَلَ ثلاثاً من الحَجَر إلى الحَجَر[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: مبشر.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد.

وقد سلف برقم (٢٣٨٠٢).

حديث نوفل الأشجعي

٢٣٨٠٧ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن فَرْوة بن نَوفَل الأشجَعي

عن أَبيه قال: دَفَعَ إليَّ النبيُّ ﷺ ابنةَ أمِّ سَلَمة، وقال: «إنَّما أَنتَ ظِئْري» قال: فمَكَثَ ما شاءَ الله، ثم أتيتُه، فقال: «ما فَعَلَتِ الجارِيةُ ـ أَو الجُوَيرِيَةُ ـ؟» قال: قلتُ: عند أُمِّها. قال: «فمَجِيءٌ ما جئتَ؟» قال: قلتُ: تعلِّمُني ما أقول عند مَنامِي. فقال: «اقرَأْ عندَ مَنامِكَ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، قال: ثمَّ نَمْ على خاتِمَتِها، فإِنَّها بَرَاءَةٌ من الشِّركِ»(١).

---

(١) حديث حسن على اضطرابٍ في إسناده كما سيأتي، وهٰذا الإسناد رجاله رجال الصحيح غير صحابيه نوفل الأشجعي. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٤٠٣) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب بن حرب، والحاكم ١/ ٥٦٥، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢١) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، به.

ورواه عن إسرائيل أيضاً أبو أحمد الزبيري، أخرجه البزار في «مسنده» كما في «تغليق التعليق» لابن حجر ٤/ ٤٠٨، وهو عند المصنف في الخامس عشر من مسند الأنصار، وسنذكره في المستدرك آخر مسند الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٥٠).

ورواه المصنف أيضاً في الخامس عشر من مسند الأنصار عن أبي النضر هاشم ابن القاسم، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به. وسيأتي برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٩).=

. . . .

= ومن طريق أبي النضر هاشم بن القاسم أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٤ و١٠/ ٢٤٩، والدارمي (٣٤٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٨، وأبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وفي التفسير من «الكبرى» (١١٧٠٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٦، وابن حبان (٧٩٠) و(٥٥٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٩)، والحاكم ٢/ ٥٣٨، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٢٠)، وفي «الدعوات» (٣٥٨)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص٣٠٨، والواحدي في «الوسيط» ٤/ ٥٦٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٧٠ من طرق عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٥٦، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٨) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وخالف فيه سفيان الثوري:

فقد رواه المصنف في خامس عشر الأنصار عن أبي أحمد الزبيري وعبد الرزاق ويحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة: أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ: «اقرأ عند منامك. . .» فذكره مرسلًا، وسيأتي ذِكره في المستدرك على مسند الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٥١ و٥٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه النسائي (٨٠٣) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئرٍ لرسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال. . .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥١٩) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل. . . =

. . . .

= وخالف فيه شعبة:

فقد أخرجه الترمذي (٣٤٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٦ من طريقين عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل: أنه أتى النبي ﷺ.. وقال الترمذي في رواية من رواه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أصحُّ من حديث شعبة. قلنا: وهو كما قال، فإن الصحبة ليست لفروة، وإنما لأبيه نوفل الأشجعي.

وخالف فيه عبدالعزيز بن مسلم القسملي:

فقد أخرجه أبو يعلى (١٥٩٦)، وعنه ابن حبان في قسم الصحابة من «الثقات» ٣/ ٣٣٠-٣٣١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٥٩ من طريقه عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ..

ثم قال ابن حبان: القلب يميل إلى أن هٰذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذِكْر صحبة رسول الله ﷺ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً لأن ذلك الموضع به أشبه، وعبدالعزيز بن مسلم القسملي ربما أَوهَم فأفحش.

وخالف فيه شريك بن عبدالله النخعي:

فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٠) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، وابن قانع ١/ ١٦٢ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلاهما عن شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة بن حارثة قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علِّمني شيئاً ينفعني، قال...

ورواه المصنف من هٰذا الطريق في الخامس عشر من الأنصار، لكن قال فيه: الحارث بن جبلة، وسيأتي ذِكْرُه في آخر الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٦ و٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٩٥)، و«الأوسط» (١٩٨٩) من طريق محمد ابن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة، فلم يذكر بينهما واسطةً.

قلنا: وشريك سيىء الحفظ.

وخالف فيه إسماعيل بن أبي خالد: =

. . . .

= فقد أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٠٨ من طريقه عن أبي إسحاق قال: جاء رجل من أشجع. . . فذكره مرسلاً.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٨٢: وزعم ابن عبدالبر (أي: في الاستيعاب) بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال، بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح، وهي الموصولة، رواته ثقات فلا يضرُّه مخالفة من أرسله. . . وقد أخرجه ابن أبي شيبة (في «مصنفه» ٩/ ٧٤) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن عبدالرحمٰن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره. قلنا: وعبدالرحمٰن بن نوفل مجهول.

وقال الحافظ أيضاً في «نتائج الأفكار»: حديث حسن، وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق السبيعي، فلذا اقتصرت على تحسينه. نقله ابن علّان في «الفتوحات الربانية» ٣/ ١٥٦.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢٢): أن رسول الله ﷺ قال لمعاذٍ: «اقرأ. . .» قال البيهقي بإثره: هو بهٰذا الإسناد منكر، وإنما يعرف بالإسناد الأول. يعني عن فروة بن نوفل عن أبيه.

الظِّئْر: المرضعة غيرَ ولدها، ويقع على الذَّكر والأنثى، يعني يقال للمرضعة وزوجها.

وقوله: «فمجيء ما جئتَ؟»: «فمجيء ما» قال القاضي عياض فيما نقله النووي عنه في «شرح مسلم» ١٥/ ١٤٣ في حديث أبيّ بن كعب في قصة موسى والخضر تعليقاً على قوله: «مجيء ما جاء بك»: ضبطناه «مجيءُ» مرفوع غير منون عن بعضهم، وعن بعضهم منوناً، قال: وهو أظهر، أي: أمر عظيم جاء بك.

حديث المقداد بن الأسود

٦/ ٢ ٢٣٨٠٨ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمدُ بن إسحاقَ، عن هشام ابن عُرْوة، عن أَبيه

عن المِقْداد بن الأَسْود، قال: قال لي عليٌّ: سَلْ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يُلاعِبُ أهلَه، فيَخرُجُ منه المَذْيُ من غير ماءِ الحياة، فلولا أنَّ ابنتَه تحتي، لسألتُه. فقلتُ: يا رسول الله، الرجل يلاعبُ أهلَه، فيخرج منه المذيُ من غير ماءِ الحياة؟ قال: «يَغسِلُ فَرْجَه ويَتوضَّأُ وُضوءَهُ لِلصَّلاةِ»[1].

٢٣٨٠٩ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد بن الأَسْود قال: قَدِمتُ أنا وصاحبانِ لي على رسول الله ﷺ، فأَصابَنا جوعٌ شديدٌ، فتَعرَّضْنا للناس فلم يُضِفْنا أَحدٌ، فانطَلَقَ بنا رسولُ الله ﷺ إلى منزله وعنده أربعُ أَعنُزٍ، فقال لي: «يا مِقْدادُ، جَزِّىءْ أَلْبانَها بيننَا أَرْباعاً» فكنتُ أُجزِّئُه بيننا أَرباعاً، فاحتَبَسَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فحدَّثْتُ نفسي أن رسول الله ﷺ قد أَتَى بعضَ الأنصار، فأَكَل حتى شَبِعَ،

---

(١) حديث صحيح. وهو مكرر (١٦٧٢٥).
وسيأتي برقم (٢٣٨١٩) و(٢٣٨٢٥) و(٢٣٨٢٩).

وَشرِبَ حتى رَوِيَ، فلو شربتُ نصيبَه، فلم أَزَلْ كذٰلك حتى قمتُ إلى نصيبه فشربتُه، ثم غَطَّيت القَدَحَ، فلما فرغتُ أخذني ما قَدُم وما حَدُث، فقلت: يَجِيءُ رسول الله ﷺ جائعاً ولا يَجِدُ شيئاً! فتَسجَّيْتُ، وجعلتُ أُحدِّثُ نفسي، فبَيْنا أنا كذٰلك، إذْ دخل رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ تسليمةً يُسمِع اليَقْظان ولا يُوقِظُ النائم، ثم أَتَى القَدَحَ فكَشَفَه فلم يَرَ شيئاً، فقال: «اللهمَّ أَطعِمْ مَن أَطعَمَني، واسْقِ مَن سَقَاني» واغتَنمتُ الدعوةَ، فقمتُ إلى الشَّفرة فأَخذتُها، ثم أتيت الأَعنُزَ فجعلتُ أَجُسُّها[1] أيُّها أَسمنُ، فلا تمُرُّ يدي على ضَرْع واحدةٍ إلا وجدتُها حافلاً، فحَلَبتُ حتى ملأْتُ القَدَح، ثم أَتيتُ به رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: اشرَبْ يا رسول الله. فرَفَعَ رأسه إليَّ فقال: «بعضُ سَوْآتِكَ يا مِقدادُ، ما الخَبرُ؟» قلت: اشرَبْ ثم الخَبَر. فشرب حتى رَوِيَ، ثم ناوَلَني فشربت، فقال: «ما الخَبَرُ؟» فأَخبرتُه، فقال: «هٰذه بَرَكةٌ نَزَلَتْ من السَّماءِ، فهَلَّا أَعلَمْتَني حتَّى نَسقِيَ صاحِبَيْنا» فقلت: إذا أصابَتْني وإيَّاك البَرَكةُ، فما أُبالي من أَخطَأَتْ[2].

---

(١) في (م): أجتسُّها. وكلاهما صحيح، ومعناه: أَمسُّها وأتفحَّصُها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وثابت: هو ابن أَسلَم البُناني.

وأخرجه أبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨١١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٧٢) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٨١٠ـ حدثنا يَعمَر بن بِشْر، حدثنا عبدُالله ـ يعني ابنَ المبارَك ـ أخبرنا صَفْوان بن عَمْرو، حدثني عبدُالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه، قال:

٦/٣

جَلَسْنا إلى المِقدَاد بن الأَسود يوماً، فمَرَّ به رجلٌ، فقال: طُوبَى لِهَاتينِ العَيْنينِ اللَّتينِ رأَتَا رسولَ الله ﷺ، واللهِ لَوَدِدْنا أنَّا رأينا ما رأيتَ، وشَهِدْنا ما شَهِدتَ. فاستُغضِبَ، فجعلتُ أَعجَبُ، ما قال إلَّا خيراً، ثم أَقبَلَ إليه، فقال: ما يَحمِلُ الرجلَ على أن يَتمنَّى مَحْضَراً غَيَّبَه اللهُ عنه، لا يدري لو شَهِدَه كيف كان يكونُ فيه، والله لقد حَضَرَ رسولَ الله ﷺ أَقوامٌ كَبَّهم[1] اللهُ على مَناخِرِهم في جهنَّم لم يُجِيبُوه ولم يُصدِّقُوه، أَوَلَا تَحمَدُون اللهَ إذ أَخرَجَكم لا تَعرِفونَ إلا ربَّكم، مُصدِّقين لِما جاءَ به نبيُّكم، قد كُفِيتُم البَلاءَ بغَيرِكم، واللهِ لقد بَعَثَ اللهُ النبيَّ ﷺ على أَشدِّ حالٍ بُعِثَ عليها فيه نبيٌّ من الأنبياءِ في فترةٍ وجاهليةٍ، ما يَرَوْنَ أنَّ دِيناً أفضلُ من عبادةِ الأَوْثان، فجاءَ بفُرْقانٍ فَرَقَ به بين الحقِّ والباطلِ، وفَرَّقَ بين الوالد وولدِه حتى إنْ كان الرجلُ لَيَرى والدَه وولدَه أو أَخاه

= وسيأتي برقم (٢٣٨١٢) و(٢٣٨٢٢)، وبنحوه من طريق طارق بن شهاب عن المقداد برقم (٢٣٨١٨).

قوله: «حافلًا» أي: ذات لبنٍ.

وقوله ﷺ لمقداد: «بعض سَوْآتك» أي: فعلتَ أو صدر منك بعض أفعالك السيئة. قاله السندي.

(١) في (م): أكبَّهم.

كافراً، وقد فَتَحَ الله قُفْلَ قلبه للإيمان، يَعلَمُ أنه إنْ هَلَكَ دخل النارَ، فلا تَقَرُّ عينُه وهو يعلمُ أنَّ حبيبَه في النار، وإنها لَلَّتي قال اللهُ عز وجل: ﴿الذينَ يقولونَ ربَّنا هَبْ لنا مِن أَزْواجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤][1].

٢٣٨١١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عبدالرحمٰن بن إسحاقَ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد، عن عُبَيد الله بن عَدِيٍّ بن الخِيَار

عن المِقْداد بن عمرو، قال: قلتُ: يا رسول الله، أرأَيتَ رجلاً ضَرَبَني بالسيف فقَطَعَ يدي، ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، ثم قال: لا إلٰه إلَّا الله، أَقتُلُه؟ قال: «لا» فعُدْتُ مرتين أو ثلاثاً، فقال: «لا، إلَّا أن تكونَ مِثلَه قَبْلَ أَنْ يقولَ ما قالَ، ويكونَ مِثلَكَ قبلَ أن تَفعَلَ ما فَعَلْتَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يعمر بن بِشْر، وهو ثقة، وصححه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٦/ ١٤٢.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢)، والطبري في «تفسيره» ١٩/ (٥٣)، وابن حبان (٦٥٥٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٠)، وفي «الشاميين» (٩٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٥-١٧٦ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٩/ ٥٣ من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٨) و(٦٥٧)، وفي «الشاميين» (١٠٨١) من طريق عثمان بن سعيد، عن حريز بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن ميسرة قال: مرَّ بالمقداد رجل، فقال: أفلحت هاتان العينان. . . فذكره مختصراً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن إسحاق ـ وهو=

. . . .

=المدني - وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٥-١٢٦ و١٣/ ٣٧٨، والبخاري (٦٨٦٥)، ومسلم (٩٥) (١٥٥) و(١٥٧)، وأبو داود (٢٦٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٤١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢١٣، وابن حبان (١٦٤)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٦) و(٥٨٧) و(٥٨٩) و(٥٩٠) و(٥٩٢) و(٥٩٣)، وابن منده (٥٧) و(٥٨)، والبيهقي ٨/ ١٩، والخطيب ٤/ ٢٤١ - ٢٤٢ من طرق عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢٤١-٢٤٢ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٥٠)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد ابن عبدالرحمٰن، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، به. ووهَّم ابن منده هٰذه الرواية.

وأخرجه ابن منده أيضاً (٦٠) من طريق الوليد بن مزيد وعمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر - فرَّقهم - عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء، عن المقداد، لم يذكر عبيدالله بن عدي في الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٣٨١٧) و(٢٣٨٣١) و(٢٣٨٣٢).

وانظر حديث أسامة بن زيد السالف برقم (٢١٧٤٥).

وعن أبي هريرة مرفوعاً سلف برقم (٨١٦٣): «لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، فقد عَصَمُوا مني أموالهم وأنفسهم إلا بحقِّها، وحسابهم على الله عز وجل». وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قوله: «إلا أن تكون مثله...» أي: إلا أن ترضى أن تكون كافراً ويكون هو مؤمناً. قاله السندي.

٢٣٨١٢ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمان ـ يعني ابنَ المغيرةِ ـ عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد، قال: أَقبلتُ أنا وصاحبانِ لي قد ذَهَبَت أسماعُنا وأبصارُنا من الجَهْد، قال: فجعلنا نَعرِضُ أنفُسَنا على أصحاب رسول الله ﷺ ليس أَحدٌ يَقبَلُنا، قال: فانطَلَقْنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلق بنا إلى أهلِه، فإذا ثلاثةُ أَعنزٍ، فقال رسول الله ﷺ: «احتَلِبُوا هٰذا اللَّبَنَ بيننَا» قال: فكنَّا نَحتلِبُ فيشرب كلُّ إنسانٍ نَصيبَه، ونَرفَعُ لرسول الله ﷺ نصيبَه، فيَجِيءُ من الليل فيُسلِّمُ تسليماً لا يُوقِظُ نائماً، ويُسمِعُ اليَقْظانَ، ثم يَأْتي المسجدَ فيُصلِّي، ثم يَأْتي شرابَه فيَشربُه، قال: فأَتاني الشيطانُ ذاتَ ليلةٍ، فقال: محمَّدٌ يأتي الأنصارَ فيُتحِفُونَه، ويُصِيبُ عندَهم، ما به حاجَةٌ إلى هٰذه الجُرْعةِ، فاشْرَبْها. قال: ما زال يُزيِّنُ لي حتى شربتُها، فلما وَغَلَتْ في بطني، وعَرَفَ أنه ليس إليها سَبيلٌ، قال: نَدَّمَني، فقال: وَيْحكَ ما صنعتَ، شربتَ شرابَ محمَّدٍ، فيَجيءُ ولا يَراه، فيَدعُو عليك فتَهلِكُ، فتَذْهَبُ دُنْياك وآخِرتُك؟! قال: وعَليَّ شَمْلةٌ من صوفٍ كلما رُفِعَت[1] على رأْسي خَرجت قَدَمايَ، وإذا أُرسِلَت على قدمي، خَرَج رأْسي، وجعل لا يَجيءُ لي نومٌ. قال: وأمَّا صاحبايَ فناما، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ كما كان يُسلِّمُ، ثم أَتى المسجدَ فصلَّى، فأَتى شرابَه فكَشَفَ عنه

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): رفعتها.

فلم يَجِدْ فيه شيئاً، فرَفَعَ رأسَه إلى السماء قال: قلتُ: الآنَ يدعو عليَّ فأهلِكُ، فقال: «اللهُمَّ أَطعِمْ مَن أطعَمَني، واسْقِ مَن سَقَاني» قال: فعَمَدْتُ إلى الشَّمْلة، فشَدَدْتُها عليَّ، فأَخذتُ الشَّفرةَ فانطلقتُ إلى الأَعنُز أجسُّهُنَّ أيُّهنَّ أَسمنُ، فأَذبَحُ لرسول الله ﷺ، فإذا هُنَّ حُفَّلٌ كلُّهنَّ، فعَمَدْتُ إلى إناءٍ لآلِ محمدٍ ما كانوا يَطمَعُونَ أن يَحلبُوا فيه ـ وقال أبو النَّضْر مرةً أُخرى: أن يَحتلِبُوا فيه ـ فحَلَبتُ فيه حتى عَلَتْه الرَّغْوة، ثم جئتُ به إلى رسول الله ﷺ فقال: «أمَا شَرِبتُم شَرابَكُم الليلةَ يا مِقْدادُ؟» قال: قلتُ: اشرَبْ يا رسول الله، فشَرِبَ، ثم ناوَلَني، فقلتُ: يا رسول الله، اشرَبْ، فشربَ ثم ناوَلَني، فأَخذتُ ما بَقِيَ فشربتُ، فلما عرفتُ أن رسول الله ﷺ قد رَوِيَ فأَصابَتْني دعوتُه، ضَحِكتُ حتى أُلقِيتُ إلى الأرض، قال رسول الله ﷺ: «إحْدى سَوْآتِكَ يا مِقدادُ» قال: قلتُ: يا رسول الله، كان من أَمري كذا، صنعتُ كذا، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانَتْ هٰذه إلا رَحْمةً مِن الله، أَلَّا كنتَ آذَنْتَني نُوقِظُ صاحِبَيكَ هٰذَينِ فيُصيبانِ منها» قال: قلتُ: والَّذي بَعَثَك بالحقِّ، ما أُبالي إذا أَصَبْتَها وأَصبتُها معك، مَن أصابها من النّاسِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن المغيرة، فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٨٣-١٨٤، وأبو عوانة (٨٣٩٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٨١٣- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ، حدثني سُلَيْم بن عامرٍ

حدثني المِقْداد، صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كانَ يومُ القِيامَةِ، أُدْنِيَتِ الشَّمسُ مِن العِبادِ حتَّى تكونَ قِيدَ مِيلٍ أَو مِيلَينِ. قال: فتَصْهَرُهم الشَّمسُ، فيكونونَ في العَرَقِ كقَدْرِ أَعمالِهِم، منهم مَن يَأْخُذُه إلى عَقِبيهِ، ومنهم مَن يَأْخُذُه إلى رُكبَتَيهِ، ومنهم مَن يأخُذُه إلى حَقْوَيهِ، ومنهم من يُلجِمُه إِلجاماً»[1]. ٤/٦

= وأخرجه الطيالسي (١١٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٢-٢٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨١٠)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٣)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٨٥-٨٦ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به - وبعضهم يختصره.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (٢٣٨٠٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن إسحاق الطالْقاني، فقد روى له مسلم في مقدمة «صحيحه» وأبو داود والترمذي.

وأخرجه الترمذي (٢٤٢١)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٥٩، وابن حبان (٧٣٣٠)، والطبراني ٢٠/ (٦٠٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣١٧)، وفي «التفسير» في تفسير قوله تعالى من سورة المطففين: ﴿يومَ يقوم الناسُ لربِّ العالمين﴾، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٢٥٣-٢٥٤ من طرق عن عبد الله بن المبارك، به. =

٢٣٨١٤ـ حدثنا يزيدُ بن عبد ربِّه، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثني ابنُ جابرٍ، قال: سمعتُ سُلَيْم بن عامر، قال:

سمعت المِقْدادَ بن الأَسْود، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبْقَى على ظَهْرِ الأرضِ بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا أدْخَلَه الله كَلِمةَ الإسلامِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أو ذُلِّ ذليلٍ، إمَّا يُعِزُّهم اللهُ فيَجْعَلُهم مِن أَهلِها، أو يُذِلُّهم فيَدِينُونَ لها»[1].

= زاد بعضهم: قال سليم بن عامر: فوالله ما أدري ما يعني بالميل، أمسافة الأرض، أم الميل الذي تكتحل به العين؟

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٥٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٢)، وفي «الشاميين» (٥٧٣) من طريق يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٦٦) من طريق بقية بن الوليد، عن عمر بن أبي خثعم، عن سليم بن عامر، به.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٣٩).

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٣).

قال السندي: «قِيْد» بكسر فسكون، أي: قَدْر، والمِيل يحتمل المسافة ومِيل الاكتحال.

(١) إسناده صحيح. ابن جابر: هو عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥١، وابن حبان (٦٦٩٩) و(٦٧٠١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠١)، وفي «الشاميين» (٥٧٢)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٨٤) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مختصر. =

٢٣٨١٥- حدثنا يزيدُ بن عبدربِّه، حدثنا بَقِيَّة بن الوليدِ، حدثني إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد، عن جُبَير بن نُفَير وعَمْرو بن الأَسود

عن المِقْداد بن الأسود وأبي أُمامةَ، قالا: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأَميرَ إذا ابْتَغى الرِّيبةَ في النّاسِ أَفسَدَهم»[1].

= وأخرجه ابن منده (١٠٨٤)، والحاكم ٤/ ٤٣٠، والبيهقي ٩/ ١٨١ من طريقين عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وسلف برقم (١٦٩٥٧) من طريق صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ، وانظر أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «كلمة الإسلام» أي: حكم الإسلام، وهو أن يسلم أو يعطي الجزية.

«بعِزِّ عزيز» أي: دخولاً مقروناً بعزِّ مَن أراد الله تعالى له أن يكون عزيزاً.

قلنا: وأراد ببيت المَدَر أهلَ المدن والقرى، والمَدَر: هو الطِّين. وببيت الوَبَر أهل البوادي.

(١) حديث حسن، بقية بن الوليد ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وإسماعيل بن عياش وضمضم بن زرعة صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٠) من طريق يزيد بن عبدربه، بهٰذا الإسناد، إلا أنه جاء فيه: عن جبير بن نفير وعمرو بن الأسود وأبي أمامة. وجبير ابن نفير وعمرو بن الأسود تابعيان مخضرمان، فالحديث من جهتهما عن النبي ﷺ مرسلٌ.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٠٧) من طريق حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، به ـ كرواية الإمام أحمد. =

٢٣٨١٦- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا الفَرَج، حدثنا سليمان بن سُلَيْم، قال:

= وأخرجه أبو داود (٤٨٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٩)، والطبراني ٢٠/(٧٥١٥) و(٧٥١٦)، والحاكم ٤/٣٧٨، والبيهقي ٨/٣٣٣ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة. زاد ابن أبي عاصم: ونفر من الفقهاء. وهؤلاء الرواة الذين روى عنهم شريح بن عبيد ما عدا أبا أمامة والمقدام من التابعين.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٦٥١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، وأيضاً ٢٠/(٦٥٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٦٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش وهشام بن عمار، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٣٠٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد وأبي أمامة.

وفي الباب عن معاوية عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٨)، وأبي داود (٤٨٨٨)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٠).

قال السندي: قوله: «أَفسَدَهم» لأنه لا يُبقي الثقة على قوله عندهم، لأن الظن قد يكذب، وأيضاً قد ترتفع الهيبة من قلوبهم، لأنه إذا واجَهَ أحداً مِراراً بأنك فعلت كذا، اجترأ وصار لا يبالي بعلمه.

قال المِقْداد بن الأسود: لا أَقُولُ في رجلٍ خيراً ولا شراً حتى أَنظُرَ ما يُختَمُ له ـ يعني ـ بعدَ شيءٍ سمعتُه من النبيِّ ﷺ، قيل: وما سمعتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَقَلْبُ ابنِ آدمَ أَشَدُّ انقِلاباً من القِدْرِ إذا اجتَمَعَتْ غَلْياً»[1].

٢٣٨١٧ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابنِ شهاب، عن عمِّه، أخبرني عطاءُ بن يزيدَ اللَّيْثي ثم الجَنْدَعِي، أنَّ عُبَيد الله بن عَدِي بن الخِيَار أخبره

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة، وباقي رجاله ثقات إلا أنه منقطع أو معضل، فإن سليمان بن سليم الشامي لم يدرك المقداد بن الأسود.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٠٣) من طريقين عن الفرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٦)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣١) و(١٣٣٢) من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الله بن سالم الأشعري، عن سليمان بن سليم، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن المقداد، به. وبقية ـ وإن كان فيه ضعف ـ يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٩٨)، والحاكم ٢/ ٢٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٥ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن المقداد. وعبد الله بن صالح ـ كاتب الليث ـ سيىء الحفظ، لكنه يصلح للمتابعات والشواهد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٦٩)، ولفظه: «إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمٰن عز وجل كقلبٍ واحدٍ، يُصرِّف كيف يشاء»، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

أن المِقْدادَ بن عمرو الكِنْدي ـ وكان حَليفاً لبَنِي زُهْرة، وكان ممن شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أخبره أنَّه قال لرسول الله ﷺ: أرأَيتَ إنْ لَقِيتُ رجلاً من الكفَّار فاقتَتَلْنا، فضَرَب إحدى يديَّ بالسيف فقَطَعَها، ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، فقال: أَسلَمتُ للهِ، أأقتُلُه يا رسولَ الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تَقتُلْه» قلت: يا رسولَ الله، إنه قَطَعَ إحدى يديَّ، ثم قال ذٰلك بعدما قَطَعَها! قال رسول الله ﷺ: «لا تَقتُلْهُ، فإنْ قَتَلْتَه فإنَّه بمَنزِلَتِكَ قبلَ أَنْ تَقتُلَه، وإنَّك بمَنزِلَتِه قبلَ أَنْ يقولَ كَلِمتَه التي قالَ»[1].

٢٣٨١٨ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا أبو بكرٍ، عن الأعمشِ، عن سليمان بن مَيسرةَ، عن طارق بن شِهابٍ

عن المِقْداد بن الأَسود، قال: لمَّا نَزَلْنا المدينةَ عَشَّرَنا رسولُ الله ﷺ عَشَرةً عَشَرةً ـ يعني: في كلِّ بيت ـ قال: فكنتُ في العشرة التي كان النبيُّ ﷺ فيهم، قال: ولم يكن لنا إلا شاة نتجزَّأُ[2] لبنَها، قال: فكنا إذا أَبطَأَ علينا رسولُ الله ﷺ شَرِبْنا وبَقَّيْنا للنبيِّ ﷺ نصيبَه، فلما كان ذات ليلةٍ أَبطَأَ علينا. قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن أخي ابن شهاب: اسمه محمد بن عبد الله بن مسلم.

وأخرجه البخاري (٤٠١٩)، والطبراني ٢٠/(٥٩٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨١١).

(٢) في (م): نتحرى.

ونِمْنا، فقال المِقْداد بن الأَسود: لقد أَطالَ النبيُّ ﷺ، ما أُراه يَجِيءُ الليلةَ، لعلَّ إنساناً دَعاهُ. قال: فشربتُه، فلمَّا ذهب من الليل جاءَ فدَخَلَ البيتَ، قال: فلما شربتُه لم أَنَمْ أنا، قال: فلما دخل سَلَّمَ ولم يَشُدَّ، ثم مالَ إلى القَدَحِ، فلما لم يَرَ شيئاً أَسكَتَ، ثم قال: «اللهمَّ أَطعِمْ مَن أَطعَمَنا اللَّيلةَ» قال: وَثَبْتُ وأخذت السكينَ، وقمتُ إلى الشاة قال: «ما لكَ؟» قلت: أذبَحُ. قال: «لا، ائْتِنِي بالشَّاةِ» فأَتيتُه بها، فمَسَحَ ضَرْعَها، فخرَّجَ شيئاً، ثم شَرِبَ ونامَ[1].

٢٣٨١٩- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكٌ، عن سالمٍ أبي النَّضْر، عن سليمان بن يَسَارٍ

عن المِقْداد بن الأَسْود: أنه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يَدْنُو من امرأتِه فيُمْذِي، قال: «إذا وَجَدَ ذٰلك أَحَدُكم، فَلْيَنضِحْ فَرْجَه» قال: يعني يَغسِلُه «وَلْيَتَوضَّأْ وُضوءَه لِلصَّلاةِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر - وهو ابن عياش - فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٦٨)، وتمَّام في «فوائده» (١٦٣٨) من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٠٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، سليمان بن يسار لم يدرك المِقدادَ، =

. . . .

=لكن عُرِف عمَّن روى سليمانُ هٰذا الحديث، فقد رواه عن ابن عباس كما سيرد في التخريج، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وسالم أبو النضر: هو ابن أبي أُمية.

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٥)، وابن الجارود (٥) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ» مالك ١/ ٤٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/ ٣٦، وعبد الرزاق (٦٠٠)، وأبو داود (٢٠٧)، والنسائي ١/ ٩٧ و٢١٥، وابن خزيمة (٢٢)، وابن حبان (١١٠١) و(١١٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٩٦)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١١٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٨٢)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٢/ ٥١٤.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ٧: حديث مالك عن أبي النضر، عن سليمان، عن المقداد، لم يسمعه سليمان من المقداد ولا من علي، لأنه لم يدركهما، وقال في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٢: هذا إسناد ليس بمتصل، لأن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من علي ولم ير واحداً منهما، ومولد سليمان بن يسار سنة أربع وثلاثين، وقيل: سبع وعشرين، ولا خلاف أن المقداد توفي سنة ثلاث وثلاثين.
ثم قال: بين سليمان بن يسار وعلي في هٰذا الحديث ابنُ عباس، وسماع سليمان ابن يسار من ابن عباس غير مدفوع.

ونقل البيهقي في «المعرفة» بعد الحديث (٨٨٢) عن الشافعي قوله: حديث سليمان بن يسار عن المقداد مرسل، لا نعلمُ سمع منه شيئاً.

قلنا: سلف موصولاً من مسند علي برقم (٨٢٣) من طريق مخرمة بن بُكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد... وهو في «صحيح» مسلم برقم (٣٠٣) (١٩). قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ١١: وسماع سليمان بن يسار من ابن عباس صحيح.

وقال ابن حبان في «الصحيح» ٣/ ٣٨٤: مات المقداد بن الأسود بالجرف سنة ثلاث وثلاثين، ومات سليمان بن يسار سنة أربع وتسعين، وقد سمع سليمان بن=

٢٣٨٢٠ـ حدثنا عليُّ بن عيَّاش، حدثنا أبو عُبَيدة الوليد بن كامل ـ من أهل حِمْصَ ـ البَجَلي، حدثني المُهلَّب بن حُجْر البَهْراني، عن ضُبَاعة بنت المِقْداد بن الأَسود

عن أبيها، أنه قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى إلى عمودٍ ولا عُودٍ ولا شجرةٍ إلا جعله على حاجِبِه الأَيمنِ أو الأيسرِ، ولا يَصمُدُ له صَمْداً[1].

=يسار المقدادَ وهوابنُ دون عشر سنين. قلنا: وفاة سليمان على الصحيح سنة سبع ومئة كما نُقِل عن ابن سعد ومصعب بن عبدالله وابن معين والفلاَّس والبخاري وغيرهم، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، فتكون ولادته سنة ٣٤هـ، أي: ولد بعد موت المقداد بسنة، وأما ما اعتمده ابن حبان في تعيين تاريخ وفاته سنة ٩٤هـ فهي رواية للبخاري في في «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٣٥، وقد عدَّها الذهبي في «السير» ٤/ ٤٤٧ روايةً شاذةً، وقال فيه ٤/ ٤٤٥: وما أُراه لقيه ـ أي المقدادَ.

وسيأتي برقم (٢٣٨٢٩)، وانظر (٢٣٨٠٨).

(١) إسناده ضعيف جداً، الوليد بن كامل لين الحديث، والمهلَّب بن حُجْر وضباعة مجهولان. وانظر «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان الفاسي ٣/ ٣٥١-٣٥٣.

وأخرجه أبو داود (٦٩٣)، والطبراني ٢٠/ ٦١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣٨)، والمزي في ترجمة المهلب مِن «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٧ من طريق علي ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٦١-١٦٢ و١٦٢، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٤٢، والبيهقي ٢/ ٢٧٢ من طرق عن الوليد بن كامل، به.

جاء عند البيهقي: المقدام بدل المقداد.

قال البيهقي: ورواه محمد بن حِمْير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل، فقال: المقداد، وقيل عن بقية في رواية أخرى عنه: المقدام، والمقداد أصح، =

٢٣٨٢١ـ حدثنا يزيدُ بن عبدربِّه، حدثنا بَقيَّة، حدثني الوليدُ بن كاملٍ، عن الحُجْر أو أبي الحُجْر بن المهلَّب البَهْراني، قال: حدثتني ضُبَيْعة بنت المِقْدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبيها: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى إلى عمودٍ أو خَشَبةٍ، أو شِبْه ذٰلك، لا يَجعَلُه نُصْبَ عينيهِ، ولٰكنه يَجعَلُه على حاجِبِه الأيسر[١].

٢٣٨٢٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد بن الأَسْود، قال: قَدِمتُ المدينةَ أنا وصاحبٌ لي، فتعرَّضْنا للناس فلم يُضِفْنا أَحدٌ، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ فذَكَرْنا له، فذهب بنا إلى منزلِه وعنده أَربعُ أَعنزٍ، فقال: «احتَلِبْهُنَّ يا مِقْدادُ وجَزِّئْهنَّ أَربَعَةَ أَجزاءٍ، وأَعْطِ كُلَّ إنسانٍ جُزْءَهُ» فكنتُ أفعلُ

=فالله تعالى أعلم، والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي، قال البخاري: عنده عجائب، والله تعالى أعلم.

وسيرد بعده من طريق بقية، وفيه المقدام بن معدي كرب. قلنا: فهذه علَّة رابعة في الخبر، وهي الاضطراب.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. بقية: هو ابن الوليد.

وأخرجه أبو علي ابن السكن في «سننه» ـ كما في «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان ٣/ ٣٥٢ ـ من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، عن بقية، عن المهلب ابن حُجر البهراني، عن ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم إلى عمود أو سارية أو شيء، فلا يجعله نصب عينيه، وليجعله على حاجبه الأيسر».

ذٰلك، فرفعتُ للنَّبيِّ ﷺ جُزْءَه ذاتَ ليلةٍ، فاحتَبَس، واضطَجَعتُ على فِراشي، فقالت لي نفسي: إن النبيَّ ﷺ قد أَتَى أهلَ بيتٍ من الأنصار، فلو قمتُ فشربتُ هٰذه الشَّربةَ، فلم تَزَلْ بي حتى قمتُ فشربتُ جُزْءَه، فلما دخل في بطني وتَقارَّ، أَخَذني ما قَدُمَ وما حَدُث، فقلت: يَجيءُ الآنَ النبيُّ ﷺ جائعاً ظَمْآناً ولا يَرَى في القَدَح شيئاً، فسَجَّيتُ ثوباً على وجهي، وجاءَ النبيُّ ﷺ فسَلَّم تسليماً يُسمِعُ اليَقْظانَ، ولا يُوقِظُ النائم، فكَشَفَ عنه فلم يَرَ شيئاً، فرفع رأسَه إلى السماء فقال: «اللّٰهُمَّ اسْقِ مَن سَقَاني، وأَطعِمْ مَن أَطعَمَني» فاغتنَمتُ دعوتَه، وقمتُ فأَخذتُ الشَّفرةَ، فدنوتُ من الأَعنُزِ، فجعلتُ أَجُسُّهنَّ أَيُّهنَّ أَسمنُ لأَذبَحَها، فوَقَعَت يدي على ضَرْعِ إحداهنَّ، فإذا هي حافلٌ، ونظرتُ إلى الأُخرى فإذا هي حافلٌ، ونظرتُ إلى كلِّهنَّ فإذا هنَّ حُفَّلٌ، فحَلَبتُ في الإناءِ فأَتيتُه به، فقلت: اشرَبْ. فقال: «الخَبَرَ يا مِقْدادُ» فقلتُ: اشرَبْ ثم الخَبَر، فقال: «بعضُ سَوْآتِكَ يا مِقْدادُ» فشرب ثم قال: «اشرَبْ» فقلتُ: اشرَبْ يا نبيَّ الله، فشَرِبَ حتى تَضَلَّعَ، ثم أخذتُه فشربتُه، ثم أَخبرتُه الخبرَ، فقال النبيُّ ﷺ: «هِيهِ» فقلتُ: كان كذا وكذا، فقال النبيُّ ﷺ: «هٰذه بَرَكةٌ نَزَلَتْ من السَّماءِ، أفلاَ أَخبَرْتَني حتَّى أَسقِيَ صاحِبَيك» فقلتُ: إذا شربتُ البَرَكةَ أنا وأنتَ، فلا أُبالي مَن أَخطَأَتْ[1].

٦/٥

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

=

٢٣٨٢٣- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شَبِيب، قال:

جعل [رجلٌ] يَمدَحُ عاملاً لعثمانَ، فعَمَدَ المقدادُ فجعل يَحْثُو التراب في وجهه، فقال له عثمان: ما هٰذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رَأَيتُم المَدَّاحِينَ، فاحْثُوا في وُجُوهِهم التُّرابَ»(١).

٢٣٨٢٤- حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهدٍ:

أنَّ سعيد بن العاصِ بَعَثَ وفداً من العراق إلى عثمانَ، فجاؤُوا يُثْنُون عليه، فجعل المِقدادُ يَحْثُو في وجوههم الترابَ، وقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَحْثُوَ في وجوه المَدَّاحينَ التُّرابَ.

وقال سفيانُ مرةً: فقام المِقدادُ، فقال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «احْثُوا في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ». قال الزُّبَير: أما

= وسلف برقم (٢٣٨٠٩) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، والبخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو صدوق كثير الإرسال عن أصحاب النبي ﷺ، ويغلب على الظن أنه لم يدرك عثمان ولم يحضر هٰذه القصة، لكنه متابَعٌ.

وأخرجه الطيالسي (١١٥٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٩)، والطبراني ٢٠/(٥٧٤)، وأبو نعيم ٣٧٧/٤، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طرق أخرى غير طريق ميمون بن أبي شبيب بالأرقام (٢٣٨٢٤) و(٢٣٨٢٦) و(٢٣٨٢٧) و(٢٣٨٢٨) و(٢٣٨٣٠).

وله شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٦٨٤).

المِقدادُ فقد قَضَى ما عليه[1].

٢٣٨٢٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ابن جُرَيج، حدثنا عطاءٌ، عن عائش بن أَنَس البَكْري، قال:

تَذاكَرَ عليٌّ وعمَّارٌ والمِقْدادُ المَذْيَ، فقال عليٌّ: إني رجل مَذَّاءٌ، وإني أَستَحي أن أسألَه من أَجْل ابنتِه تحتي. فقال لأحدهما لعمَّارٍ أو للمِقْداد ـ قال عطاءٌ: سمَّاه لي عائشٌ فنَسِيتُه ـ: سَلْ رسولَ الله. فسألْتُه فقال: «ذاكَ المَذْيُ، لِيَغسِلْ ذاكَ منه» قلتُ: ما ذاكَ منه؟ قال: ذَكَرُه «ويَتَوضَّأْ فيُحسِنَ وُضوءَهُ ـ أَو يَتَوضَّأْ مِثلَ وُضُوئِه لِلصَّلاةِ ـ ويَنضِحْ في فَرْجِه» أَو «فَرْجَه»[2].

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، مجاهد بن جبر لم يسمع من المقداد بن الأسود، بينهما في هٰذا الحديث أبو معمر عبد الله بن سخبرة كما سيأتي برقم (٢٣٨٢٨). سفيان: هو ابن عيينة، وابن أبي نجيح: اسمه عبد الله.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٧٠) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد عند الطبراني ٢٠/(٥٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١١) عن مجاهد، عن ابن عباس عن المقداد. ويزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف.

ورواه بكر بن خنيس عن يزيد بن أبي زياد عند الطبراني ٢٠/(٥٦٦) عن عكرمة، عن ابن عباس، عن المقداد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عائش بن أنس البكري، فلم يرو عنه غير عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول، =

. . . .

=وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. وذكره ابن حبان في «ثقاته»! وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٤ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً عبد الرزاق (٥٩٧) عن ابن جريج، عن عطاء، به. وفيه قصة.

وقد سلف مختصراً برقم (١٨٨٩٢) من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، عن علي.

ويشهد لرواية عائشٍ هٰذه، والتي فيها أمره ﷺ لعليٍّ بالنَّضح بعد وضوئه، حديث سليمان بن يسار عن ابن عباس عن علي، وقد سلف في مسنده برقم (٨٢٣)، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٣٠٣) (١٩)، ففيه: «توضأ وانضح ذكرَك». وإلى هٰذا ذهب بعض أهل العلم فقالوا بجواز تقديم الوضوء على غسل الذَّكر، وذهب آخرون إلى أن الواو لا تفيد الترتيب وحملوا هٰذه الرواية على الروايات الأخرى التي فيها تقديم الغسل على الوضوء. انظر «شرح السنة» ١/ ٣٣٠، و«شرح مسلم» للنووي ٣/ ٢١٣، و«فتح الباري» ١/ ٣٨٠.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ١١-١٣: والحديث ثابت عند أهل العلم، صحيح، له طرق شتَّى عن علي، وعن المقداد، و عن عمار أيضاً، كلها صِحاح حِسان، أحسنها ما ذكره عبد الرزاق، عن ابن جريج..

وقال في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٤: ففي هٰذا الحديث بيان أن علياً والمقداد وعمار ابن ياسر تذاكروا المذي، فلذلك ما يجيء في بعض الآثار عن علي، فأمرت المقداد، وفي بعضها: فأمرت عماراً، وجائز أن يأمر أحدهما، وجائز أن يأمر كل واحد منهما أن يسأل له فسأل، فكان الجواب واحداً، فحدَّث به مرة عن عمار، ومرة عن المقداد، وهٰذا كله غير مدفوع، لإمكانه وصحته في المعنى، وحسبك أنهم ثلاثتهم قد اشتركوا في المذاكرة بهٰذا الحديث وعلمه والخبر عنه. =

٢٣٨٢٦- حدثنا يحيى، عن وائلِ بن داودَ، قال: سمعت عبدَالله البَهِيَّ:

أن رَكْباً وَقَفُوا على عثمان بن عفَّان، فمَدَحُوه، وأَثنَوْا عليه، وثَمَّ المِقدادُ بن الأَسود، فأَخَذ قَبْضةً من الأرض، فحَثَاها في وجوه الرَّكْب، فقال: قال نبي الله ﷺ: «إذا سَمِعتُم المَدَّاحِينَ، فاحْثُوا في وُجُوهِهم التُّرابَ»[1].

٢٣٨٢٧- حدثنا وكيعٌ وعبدالرحمٰن، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارثِ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى عثمانَ فأَثْنى عليه في وجهِه، قال: فجَعَل المِقدادُ بن الأَسود يَحْثُو في وجهه الترابَ، ويقول: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا لَقِينا المدَّاحِينَ أن نَحْثُوَ في وجوهِهم الترابَ[2].

= قلنا: سلف من حديث المقداد برقم (٢٣٨٠٨)، ومن حديث علي برقم (٦٠٦) و(٨٢٣)، ومن حديث عمار برقم (١٨٩١٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد مرسل، عبدالله البهي لم يدرك عثمان ولا المقداد، وهو صدوق، ومن دونه ثقات. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٨٢) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بأحمد إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧) و(٢٩٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٢) من طريقين عن وائل بن داود، به.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢٣٨٢٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.=

٢٣٨٢٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي مَعمَر، قال:

قام رجلٌ يُثْنِي على أَميرٍ من الأمراءِ، فجعل المِقدادُ يَحْثِي في وجهِه التُّرابَ، وقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَحثِيَ في وجوه المَدَّاحِينَ الترابَ[1].

= وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٣٨١) من طريق الإمام أحمد، عن عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨، وعنه أبو داود (٤٨٠٤) عن وكيع، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) (٦٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) (٦٩)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠، والطبراني ٢٠/ (٥٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٦٦)، وفي «الآداب» (٣٨١) من طرق عن سفيان، به. وقرن سفيانُ بمنصورٍ الأعمشَ.

وأخرجه الطيالسي (١١٥٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٦) و(٥٧٨) من طرق عن منصور، به.

وسيأتي برقم (٢٣٨٣٠) من طريق شعبة عن منصور.

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن المقداد، أخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٨١).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٢٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. حبيب: هو ابن أبي ثابت، وأبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة الأزدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٩)، ومسلم (٣٠٠٢) (٦٨)، والترمذي في «السنن» (٢٣٩٣)، وفي «العلل» ٢/ ٨٣٤، وابن =

٢٣٨٢٩ـ قرأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكٌ، عن أبي النَّضْر مولى عمر بن عُبَيد الله، عن سليمان بن يَسار

عن المِقْداد بن الأَسْود: أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ أَمَره أن يسأَلَ رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دَنَا من أهله، فخرج منه المَذْيُ، ماذا عليه؟ قال عليٌّ: فإنَّ عندي ابنةَ رسول الله ﷺ، وأَنا أَستَحي أن أسأَلَه. قال المِقْداد: فسأَلتُ رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: «إذا وَجَدَ أَحدُكم ذٰلكَ، فَليَنضِحْ فَرْجَه، وليَتَوضأْ وُضوءَه لِلصَّلاةِ»[1].

٢٣٨٣٠ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّام بن الحارِث

أن رجلاً جعل يَمدَحُ عثمانَ، فذكر مثلَ معنى حديث سفيانَ[2].

=ماجه (٣٧٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥) و(٢٩٦)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠، والطبراني ٢٠/ (٥٧٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

ورواه حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن الحجاج عن أبي معمر، أخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٨٠)، وهو من أوهام حمزة الزيات.

ورواه عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد فأرسله، سلف برقم (٢٣٨٢٤).

(١) حديث صحيح. وانظر (٢٣٨١٩).

عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسحاق: هو ابن عيسى ابن الطبَّاع، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُميَّة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج شيخ المصنف: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. =

٢٣٨٣١ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني ابن شهابٍ، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار أنه قال:

أخبرني أن المِقْداد أخبره أنه قال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن لَقِيتُ رجلًا من الكفَّار فقاتَلَني فاختَلَفْنا ضربتينِ، فضرب إحدى يديَّ بالسيف، فقَطَعَها ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، فقال: أَسلمتُ لله، أُقاتِلُه يا رسولَ الله بعد أن قالَها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ» قلتُ: يا رسول الله، إنَّه قَطَعَ إحدى يديَّ، ثم قال ذٰلك بعد ما قَطَعَها، أُقاتِلُه؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ، فإنْ قَتَلْتَه فإنَّه بمَنزِلَتِكَ قبلَ أَنْ تَقتُلَه، وأَنتَ بمَنزِلَتِه قبلَ أَنْ يقولَ كَلِمتَه التي قالَ»[1]. ٦/٦

= وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٧٧) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، ومسلم (٣٠٠٢) (٦٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩)، والطبراني ٢٠/(٥٧٧) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وطريق سفيان الذي أشار إليه الإمام أحمد سلف برقم (٢٣٨٢٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٠١٩)، والطبراني ٢٠/(٥٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (٥٥) من طريق أبي عاصم، عن ابن جُريج، به.

وانظر (٢٣٨١١).

٢٣٨٣٢ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيثي، عن عُبَيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار

أن المِقْداد بن الأَسود حدَّثه قال: قلتُ: يا رسول الله، أرأيتَ إنِ اختَلفتُ أنا ورجلٌ، فذَكَرَ الحديثَ إلا أنه قال: أَقتُلُه أم أَدَعُه؟[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٧١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٨٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٦).

وانظر ما قبله.

حديث محمد بن عبد الله بن سلام[1]

٢٣٨٣٣- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا مالك - يعني ابن مِغْوَل - قال: سمعت سَيَّاراً[2] أبا الحَكَم غير مرةٍ يحدِّث عن شَهْر بن حَوْشَب

عن محمد بن عبد الله بن سَلاَم، قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ علينا - يعني قُباءً - قال: «إنَّ الله قَدْ أَثْنَى عَلَيكُم في الطُّهور خيراً، أَفَلا تُخبِرُوني؟» قال: يعني قولَه: ﴿فيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطهَّرُوا واللهُ يُحِبُّ المطَّهِّرينَ﴾ [التوبة:١٠٨] قال: فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا نَجِدُه مكتوباً علينا في التَّوراة: الاستنجاءُ بالماءِ[3].

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٢٢: محمد بن عبد الله بن سلام ابن الحارث الإسرائيلي، ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن حبان: يقال: له صحبة، وقال ابن شاهين: قال ابن أبي داود: روى عن النبي ﷺ حديثاً. وقال ابن منده: رأى النبي ﷺ وسمع منه. وقال أبوعمر: له رؤية ورواية محفوظة.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: يسار.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ومن دونه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ١٥٣ عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/ ٢٩ عن سفيان بن وكيع، عن يحيى بن رافع، عن مالك بن مغول، به. كذا وقع عنده «يحيى بن رافع» وهو تحريف، وسفيان ضعيف.

وأخرجه الطبري ١١/ ٢٩-٣٠، والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٦/ ٢٢ عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن آدم - وتحرف عند الطبري إلى: =

٢٣٨٣٤ـ حدثنا يزيدُ[١]، حدثنا سَلَّام بن مِسْكِين، حدثنا شَهْر بن حَوْشَب، عن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سَلَام، وذكر حديثَ الجار[٢].

=يحيى بن رافع ـ عن مالك بن مغول، به ـ لكن قال فيه يحيى: لا أعلمه إلا عن أبيه. يعني عبدالله بن سلام، زاد البغوي: قال أبو هشام: وكتبته من أصل كتاب يحيى بن آدم ليس فيه «عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٧-٣٠٨، والطبري ١١/ ٢٩ و٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٢ من طرق عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٨١) من طريق سلمة بن رجاء، و(٣٨٢) من طريق يحيى بن أبي أنيسة، كلاهما عن مالك بن مغول، به ـ لكن زادا فيه: «عن أبيه».

وأخرجه الطبري ١١/ ٢٩ من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب مرسلاً.

وانظر حديث عويم بن ساعدة السالف برقم (١٥٤٨٥).

قلنا: وفي متن حديث شهر بن حوشب هٰذا إشكال في كون المخاطَبين بذلك من اليهود، وانظر ما كتبه الأستاذ محمود شاكر على الحديث في طبعته من «جامع البيان» للطبري برقم (١٧٢٣٠).

(١) قوله: «حدثنا يزيد» سقط من (م) و(ظ٢).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو مكرر (١٦٤٠٨).

تنبيه: سبق الجَزم في التعليق على مكرَّر هٰذا الحديث أن المراد بحديث الجار هو حديث دَفْن عيسى ابن مريم عليه السلام عند النبي ﷺ، وهٰذا الجَزْم ليس عليه دليل، وقد استَشكَل الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ٤٧١، و«إتحاف المهرة» ١٣/ ٧٤٢ هٰذا الحرف فقال بإثر قوله: «وذكر حديث الجار»: كذا في الأصل!

حديث يوسف بن عبد الله بن سلام

٢٣٨٣٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بُكَير بن الأَشجِّ

عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، أنه قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أنحن خيرٌ أم مَن بعدَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لو أَنفَقَ أَحَدُهم أُحُداً ذَهَباً، ما بَلَغَ مُدَّ أَحدِكُم ولا نَصِيفَهُ»(١).

٢٣٨٣٦- حدثنا محمد بن كُنَاسَةَ، حدثنا يحيى بن أبي الهَيْثَم العَطَّار

عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ، وأَجلَسني في حَجْره(٢).

٢٣٨٣٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا يحيى بن أبي الهيثَم العَطَّار، قال:

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» (٣٧٤) من طريق الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله ابن سلام، عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، أنحن خير أم من بعدنا؟ فجعله من مسند عبد الله بن سلام، والواقدي ضعيف.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٧٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. محمد بن كُنَاسة: هو محمد بن عبد الله بن عبد الأَعلى الأَسدي.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٤٠٧).

سمعتُ يوسفَ بن عبد الله بن سَلَام، يقول: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ ومَسَحَ على رَأْسي[1].

٢٣٨٣٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر، عن النَّضر[2] بن قيس، قال: سمعتُ يوسفَ بن عبد الله بن سَلَام يقول: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ[3].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٤٠٤).

(٢) في (ظ٥): النضير.

(٣) حديث صحيح. وهو مكرر (١٦٤٠٥).

حديث الوليد بن الوليد

٢٣٨٣٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان

عن الوليدِ بن الوليدِ، أنه قال: يا رسولَ الله، إني أَجِدُ وَحْشةً. قال: «فإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ الله التَّامَّة[١] مِن غَضبه وعِقابِهِ وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزَاتِ الشَّياطِين وأَنْ يَحْضُرونِ، فإنَّه لا يَضُرُّكَ، وبالحَرَى أن لا يَقْرَبَكَ»[٢].

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): التامّات.

(٢) حديث محتمل للتحسين بشواهده. وهو مكرر (١٦٥٧٣).

حديث قيس بن سعد بن عبادة

٢٣٨٤٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أنبأنا سفيانُ الثَّوْري، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن القاسمِ بن مُخيمِرة، عن أبي عمَّار، قال:

سألتُ قيسَ بن سَعْد عن صَدَقة الفِطْر، فقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ قبل أن تَنْزِلَ الزَّكاةُ، ثم نزَلَت الزكاةُ، فلم نُنْهَ عنها، ولم نُؤْمَرْ بها، ونحن نفعلُه.

وسأَلتُه عن صوم عاشوراءَ، فقال: أَمَرَنا رسول الله ﷺ قبل أن يَنزِلَ رمضانُ، ثم نـزَل رمضان، فلم نُؤْمَرْ به، ولم نُنْهَ عنه، ونحن نفعلُه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمار ـ وهو عَرِيب بن حُمَيْد الهَمْدَاني الدُّهْني ـ فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٧) من طريقين عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢٦٢) من طريق شعبة، عن سلمة ابن كهيل، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢١١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٤٩، وفي «الكبرى» (٢٨٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٥٨) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠) و(٢٢٦١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٥، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٨) من طريق شعبة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد. =

٢٣٨٤١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب

= قال النسائي: وسلمة بن كهيل يخالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل.

وقد سلف الحديث في صوم عاشوراء فقط برقم (١٥٤٧٧) عن وكيع عن سفيان الثوري.

وفي الباب ما يشهد له عن غير واحد من الصحابة.

وأما أمره ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمر بها، ولم ينه عنها. فقد استدل به بعضهم على نسخ فرضيتها، وتعقَّب هٰذا البيهقيُّ وغيره فقال في «السنن» ٤/ ١٥٩: وهٰذا لا يدل على سقوط فرضها، لأن نزول فرضٍ لا يوجب سقوط الآخر، وقد أجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر، وإن اختلفوا في تسميتها فرضاً، فلا يجوز تركها، وبالله التوفيق.

قلنا: وقد روي ما يخالفه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البخاري (١٥٠٣) ومسلم (٩٨٤)، وقد سلف برقم (٤٤٨٦)، ولفظه عند أحمد: فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان، على الذكر والأنثى، والحر والمملوك، صاعَ تمرٍ أو صاعَ شعير، قال: فعَدَلَ الناس به بعدُ نصفَ صاع بُرٍّ.

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦/ ٥١-٥٢: ففي هٰذا الحديث ذِكرُ فرض رسول الله ﷺ إياها، وفيه تعديل الناس إياها. . . وذلك لا يكون إلا مع بقاء فرضها، فكان هٰذا مخالفاً لما قاله قيسٌ في ذٰلك.

ثم ذكر وجهاً آخر محتملاً يُوفَّق فيه بين الحديثين، فانظره.

وقال السندي: قوله: «فلم ننه عنها»: على بناء المفعول وكذا «لم نؤمر»، ولعله ﷺ لم يأمر بعضهم ثانياً، واكتفى بالأمر الأول، وهٰذا لا ينفي الوجوب.

وانظر «فتح الباري» ٣/ ٣٦٧-٣٦٨، و«المحلى» ٦/ ١١٩.

وستأتي قصة الزكاة وحدها برقم (٢٣٨٤٣) عن وكيع عن سفيان.

أن قيس بن سعد بن عُبادة قال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَن شَدَّدَ سُلْطانَه بمَعْصيةِ الله، أَوهَنَ اللهُ كَيْدَه يومَ القِيامَةِ»[1].

٢٣٨٤٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى

أن سهل بن حُنَيف وقيس بن سعدٍ كانا قاعِدَينِ بالقادسيَّة فمَرُّوا [عليهما] بجِنازةٍ، فقاما، فقيل: إنَّما هو من أهل الأرْض! فقالا: إنَّ رسول الله ﷺ مَرُّوا عليه بجِنازةٍ فقام، فقيل له: إنَّه يهوديٌّ! فقال: «أَلَيسَتْ نَفْساً»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة، ولانقطاعه بين يزيد بن أبي حبيب وقيس بن سعد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٣٢، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وشَدَّدَ كَشَدَّ: قواه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٩٦١) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣١٢)، والنسائي ٤/ ٤٥، والطبراني في «الكبير» (٥٦٠٦)، والبيهقي ٤/ ٢٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٩٦١) من طريق شيبان النحوي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به.

وعلَّقه البخاري (١٣١٣) عن أبي حمزة، عن الأعمش، به. ووصله من هٰذا الطريق أبو نعيم في «المستخرج على صحيح البخاري» كما في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٧٤. =

٢٣٨٤٣ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن القاسم ابن مُخيمِرة، عن أبي عمَّار الهَمْداني

عن قيس بن سعد، قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بصَدَقةِ الفِطْر قبل أن تَنزِلَ الزكاةُ، فلما نَزَلَت الزكاة لم يَأمُرْنا ولم يَنْهَنا، ونحن نفعلُها[1].

٢٣٨٤٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي ليلى، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن سَعْد بن زُرَارة، عن محمد بن شُرَحْبيل

٧/٦ عن قيس بن سعد، قال: أَتانا النبيُّ ﷺ، فوَضَعْنا له غُسلاً فاغتسل، ثم أَتيناه بمِلْحَفة وَرْسِيَّة، فاشتَمَلَ بها، فكأَني أَنظُرُ إلى أَثَر الوَرْس على عُكَنِه، ثم أَتيناه بحمارٍ لِيَركبَ فقال: «صاحبُ

= وعلَّق البخاري أيضاً (١٣١٣) عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى قال: كان أبو مسعود وقيس بن سعد يقومان للجنازة. وهو عند سعيد بن منصور في «سننه» موصولاً ـ كما في «التغليق» ٢/ ٤٧٥ ـ عن سفيان بن عيينة عن زكريا، به.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٨)، والنسائي ٥/ ٤٩، وأبو يعلى (١٤٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٩٤)، والحاكم ١/ ٤١٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥٨٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٦)، وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ١٥٩ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما (عبدالرزاق ويعلى) عن سفيان الثوري، به.

وانظر (٢٣٨٤٠).

الحِمارِ أَحَقُّ بصَدْرِ حِمارِهِ» فقلنا: يا رسولَ الله، فالحمارُ لك[1].

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمٰن، ضعيف سيىء الحفظ، ومحمد بن شرحبيل مجهول.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٦ و٨/ ٥٦٠، وابن ماجه (٤٦٦) و(٣٦٠٤)، وأبو يعلى (١٤٣٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٨) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٩٠) من طريق علي بن هاشم بن البريد، كلاهما عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس. فسمياه: عمرو ابن شرحبيل!

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ١١٤، وقال: لم يصحَّ إسناده.

وقد سلف نحوه برقم (١٥٤٧٦).

وقوله: «صاحب الحمار أحق بصدر حماره» سلف بإسنادٍ حسن عن قيس بن سعد برقم (١٥٤٧٨) بلفظ: «صاحب الدابَّة أَولى بصَدْرها».

وله شاهد من حديث عمر سلف برقم (١١٩).

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٨٢).

وثالث من حديث بريدة الأسلمي سلف برقم (٢٢٩٩٢)، وسنده قوي. وصححه ابن حبان (٤٧٣٥)، وانظر تتمة شواهده فيه.

حديث سعد بن عبادة

٢٣٨٤٥- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يحدِّث عن قَتادة، قال: سمعتُ الحسنَ يحدِّث

عن سعد بن عبادة: أن أُمَّه ماتت، فقال لرسول الله ﷺ: إنَّ أُمِّي ماتت، أَفأَتصدَّقُ عنها؟ قال: «نعَمْ» قال: فأَيُّ الصدقةِ أَفضلُ؟ قال: «سَقْيُ الماءِ». قال: فتلكَ سِقايةُ آل سعدٍ بالمدينة.

قال شعبةُ: فقلتُ لقتادةَ: من يقول: تلك سِقايةُ آل سعدٍ؟ قال: الحسنُ[1].

٢٣٨٤٦- حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن كَثِير أبو داود، عن الزُّهْري، عن عُبَيد الله بن عَبْد الله، عن ابن عبَّاس

عن سعد بن عُبَادة أنه أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أُمي ماتت وعليها نَذْرٌ، أَفيُجزِىءُ عنها أن أُعتِقَ عنها؟ قال: «أَعتِقْ عن أُمِّكَ»[2].

---

(١) هو مكرر (٢٢٤٥٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين إلا أن في رواية سليمان بن كثير عن الزهري مقالاً، لكنه لم ينفرد به، فقد توبع عليه كما سيأتي.
عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٣ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. =

٢٣٨٤٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي شُمَيْلة، حدثني رجلٌ، عن سعيدٍ الصَّرَّاف ـ أو هو سعيد الصَّراف ـ عن إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٦٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن سعد ابن عبادة.. فجعله من مسند ابن عباس، وقد سلف حديث ابن عباس برقم (١٨٩٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري، وانظر تتمة تخريجه هناك.

ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء عند النسائي ٦/ ٢٥٤، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٤٠)، ومحمد بن عيسى المدائني عند الحاكم ٣/ ٢٥٤، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة بنحوه.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٣ من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة.

وسلف برقم (٣٠٤٨) من طريق الأوزاعي، به إلا أنه جعله من حديث ابن عباس.

ورواه أيضاً من حديث ابن عباسٍ محمدُ بن أبي حفصة عن الزهري فيما سلف برقم (٣٥٠٦).

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥/ ٣٩٠: قد قدمتُ أن ابن عباس لم يدرك القصة، فتعيَّن ترجيحُ رواية من زاد فيه: عن سعد بن عبادة (أي: روايتنا هٰذه)ويكون ابن عباس أَخَذه عنه، ويحتمل أن يكون أَخَذه عن غيره، ويكون قول من قال: عن سعد بن عبادة، لم يَقصِدْ به الرواية؛ وإنما أراد: عن قصة سعد بن عبادة، فتَتَّحِدُ الروايتان.

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذا الحَيَّ مِن الأَنصارِ مِحْنةٌ، حُبُّهم إيمانٌ وبُغْضُهم نِفاقٌ».

قال عفان: وقد حدَّثَنا به مرةً وليس فيه شكٌّ، أَمَلَّه عليَّ أوّلًا على الصحَّة[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٩ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن زيد برقم (٢٢٤٦٢).

حديث أبي بصرة الغفاري [1]

٢٣٨٤٨- قرأتُ على عبدالرحمٰن: مالكٌ، عن يزيدَ بن عبدالله بن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيمَ بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، فذَكَر الحديث.

قال أبو هريرة: فلَقِيتُ بَصْرةَ بن أبي بَصْرة الغِفَاري، قال: من أين أَقبَلْتَ؟ فقلتُ: من الطُّور، فقال: أمَا لو أَدركتُك قبل أن تَخرُجَ إليه ما خرجتَ إليه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعمَلُ المَطِيُّ إلاَّ إلى ثلاثةِ مَساجدَ: إلى المسجدِ الحَرام، وإلى مَسجدِي، وإلى مَسجِدِ إيلِياءَ» أَو «بيتِ المَقدِسِ» يشكُّ [2].

---

(١) قال السندي: أبو بَصْرة الغِفاري، بفتح فسكون، اسمه حُمَيل بمهملة مصغَّر، وقيل: بفتح مهملة، وقيل: بجيم مفتوحة، والأول أصح، قال علي ابن المديني: سألت شيخاً من بني غِفار، فقلت له: هل تعرف فيكم جَميل بن بصرة؟ قلتُه بفتح الجيم، فقال: صحَّفتَ يا شيخ، والله إنه حُمَيل بالتصغير والمهملة، وهو جَدُّ هذا الغلام. وأشار إلى غلامٍ معه.

سكن مصرَ ومات بها.

(٢) إسناده صحيح على وهمٍ فيه، سيأتي التنبيه عليه.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٠٨-١٠٩ ضمن حديث مطوَّل، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١) و(٥٩٠)، وابن حبان (٢٧٧٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٣٧، والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣).

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» ٢/ ٣٩-٤٠: هٰذا الحديث لا يوجد هكذا إلا=

. . . .

=في «الموطأ» لبصرة بن أبي بصرة، وإنما الحديث لأبي هريرة: فلقيتُ أبا بصرة. . . فذكر من قال ذلك عن أبي هريرة، ثم قال: وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد، والله أعلم.

وقال في «التمهيد» ٢٣/ ٣٨: وأظن الوهم فيه جاء من قِبَل مالك أو من قِبَل يزيد بن الهاد، والله أعلم.

وتعقَّبه ابن الأثير في «أسد الغابة» فقال: قول أبي عمر: لا يوجد هٰكذا إلا في «الموطأ»، وهم منه، فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد، مثل رواية مالك: عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهٰذا أن الوهم من ابن الهاد أو من محمد بن إبراهيم، فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

قلنا: ومما يؤيد أن الوهم فيه من ابن الهاد وليس من مالك أنه قد رواه جماعة عن ابن الهاد كما هو عند المصنف.

فقد أخرجه الحميدي (٩٤٤)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨٠) و(٥٨٩) من طريق الليث، والنسائي ٣/ ١١٣-١١٤ من طريق بكر بن مُضَر، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والطحاوي (٥٨٣) و(٥٩١) من طريق نافع بن يزيد، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٠) من طريق الواقدي، عن عبدالله بن جعفر، ستتهم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، به. وقرن نافعُ بنُ يزيد بابن الهاد عمارةَ بنَ غَزِيَّة.

وأخرجه الطحاوي (٥٨٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لقيت أبا بصرة. . . فذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٣-١٢٤، ويعقوب بن سفيان٢/ ٢٩٤-٢٩٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٢)، وأبو يعلى=

٢٣٨٤٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن مبارَكٍ، عن سعيد بن يزيد[1]، عن يزيد بن أبي حَبِيب

أن أبا بَصْرة خرج في رمضان من الإسكندريَّة، فأُتِيَ بطعامه، فقيل له: لم تَغِبْ عنَّا منازِلُنا بَعدُ! فقال: أَتَرغَبُونَ عن سُنَّة رسول الله ﷺ؟ قال: فما زِلْنا مُفطِرين حتى بَلَغوا مكان كذا وكذا[2].

=(٦٥٥٨)، والطحاوي (٥٨٢) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٢١٥٧) (٢١٥٨) و(٢١٥٩)، وفي «الأوسط» (٨٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٣/٤٧ من طريق زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فذكره. إلا أن بعضهم سمَّى الصحابي حميل بن بصرة، وبعضهم سماه جميل بن بصرة، وبعضهم ذكر كنيته أبا بصرة مع ذكر اسمه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٦٢) عن ابن جريج قال: حُدثت عن بصرة بن أبي بصرة، فذكر مرفوعه.

وأخرج البزار (٤٢٧ ـ كشف الأستار) من طريق زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: أتيت من الطور، فلقيني حُميل بن بصرة... ولفظ مرفوعه: «صلاة في مسجدي هٰذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد».

وسيأتي من طريقين آخرين برقم (٢٣٨٥٠) و(٢٧٢٣٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٤٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا تُعمَل» على بناء المفعول من الإعمال، أي: لا تُركَب المَطِي إلى مسجدٍ إلا إلى ثلاثة مساجد، وأبو هريرة قَصَد الصلاةَ في الطور فصار سفره كالسفر إلى المسجد، وإلا فالحديث لا يمنع السفر إلى البلاد وغيره.

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإعضاله، فإن بين يزيد بن أبي حبيب =

٢٣٨٥٠ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا شَيْبان، عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، أنه قال:

لَقِيَ أبو بَصْرة الغِفَاري أبا هريرة وهو جاءٍ من الطُّورِ، فقال: من أين أَقبَلْتَ؟ قال: من الطُّورِ، صَلَّيتُ فيه. قال: أمَا لو أَدرَكْتُكَ قبل أن تَرحَلَ إليه ما رحلتَ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المسجدِ الحَرامِ ومَسجدِي هٰذا، والمَسجدِ الأَقْصى»[1].

=وأبي بصرة راويين، فسيأتي بالأرقام (٢٧٢٣٢) و(٢٧٢٣٣) و(٢٧٢٣٤) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن كليب ابن ذُهْل عن عبيد بن جَبْر - وهو مولى أبي بصرة - عن أبي بصرة. وكليب بن ذهل وعبيد بن جَبْر كلاهما في عداد المجهولين، لكن ذكر يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٩٢ عبيداً في ثقات تابعي أهل مصر.

ابن مبارَك: هو عبد الله، وسعيد بن يزيد: هو الحِمْيري القِتْباني.

وفي الباب عن دِحْية الكلبي، سيأتي برقم (٢٧٢٣١)، وفيه أنه سافر من قرية إلى قرية قُدِّرت المسافة بينهما في بعض الروايات بثلاثة أميال، فأفطر وأفطر معه ناس، وقال لمن صام: رَغِبُوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه. وفي سنده مجهول.

وعن أنس بن مالك عند الترمذي (٧٩٩) و(٨٠٠) من طريق محمد بن كعب قال: أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً، وقد رُحِلَت له راحلتُه، ولَبِسَ ثياب السفر، فدعا بطعام فأَكل، فقلت له: سُنَّة؟ قال: سُنَّة. ثم ركب. ثم قال الترمذي: هٰذا حديث حسن... وقد ذهب بعضُ أهل العلم إلى هٰذا الحديث، وقال: للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج.

وانظر في هذه المسألة «المغني» لابن قدامة ٤/ ٣٤٥-٣٤٨، و«زاد المعاد» لابن القيم ٢/ ٥٥-٥٧، و«فتح الباري» ٤/ ١٨٠-١٨٢.

(١) إسناد صحيح. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، وعبد الملك: هو ابن عمير. =

٢٣٨٥١ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله ـ يعني ابن المُبارَك ـ أخبرنا سعيدُ بن يزيدَ، حدثني ابن هُبَيرةَ، عن أبي تَميم الجَيْشاني

أن عَمْرو بن العاصِ خَطَبَ الناسَ يوم جُمُعةٍ، فقال: إن أبا بَصْرة حدَّثني أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله زادكُم صلاةً، وهي الوِتْرُ، فصَلُّوها فيما بينَ صلاةِ العِشاءِ إلى صلاةِ الفَجْرِ».

قال أبو تَمِيم: فأَخَذَ بيدي أبو ذرٍّ فسارَ في المسجد إلى أَبي بَصْرةَ، فقال له: أنتَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول ماقال عمرٌو؟ قال أبو بَصْرة: أنا سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

= وأخرجه الطيالسي (١٣٤٨) و(٢٥٠٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٤، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٠) من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٤، وقال: رواه أحمد، والبزار بنحوه، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال أحمد ثقات أثبات.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٤٨).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن إسحاق ـ وهو المروزي ـ فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. سعيد بن يزيد: هو الحِمْيري القِتْباني، وابن هبيرة: اسمه عبدالله، وأبو تميم الجَيْشاني: اسمه عبدالله بن مالك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٩٢)، والطبراني (٢١٦٨) من طريقين عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة لم يذكر فيها عمرو بن العاص وأبا ذر.

وسيأتي في مسند النساء برقم (٢٧٢٢٩) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٩٣)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

حديث أُبَيّ ابن امرأة عبادة

٢٣٨٥٢ـ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن أبي المثنَّى

عن أبي أُبيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ـ قال حَجَّاج: عن ابن امرأة عُبَادة بن الصامت ـ عن النبيِّ ﷺ قال: «سيكُونُ أُمَراءُ يَشغَلُهم أَشياءُ يُؤَخِّرون الصَّلاةَ عن وَقْتِها، فصَلُّوا الصَّلاةَ لوَقْتِها، ثمَّ اجْعَلُوا صَلاتَكم معهم تَطَوُّعاً»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٢٦٨١) و(٢٢٦٨٢).

حديث سالم بن عبيد [1]

٢٣٨٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثني سفيانُ، حدثنا منصورٌ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن رجل من آل خالد بن عُرْفُطَة، عن آخرَ، قال:

كنتُ مع سالم بن عُبَيدٍ في سفرٍ، فعَطَسَ رجلٌ، فقال: السلامُ عليكم، فقال: عليكَ وعلى أُمِّكَ، ثم سار فقال: لعلَّك وَجَدْتَ في نفسك؟ قال: ما أَرَدْتَ أن تَذكُرَ أُمِّي؟ قال: لم أَستطع إلا أن أَقُولَها، كنتُ مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فعَطَس رجلٌ، فقال السلامُ عليك، فقال: «عليكَ وعلى أُمِّكَ» ثم قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكم، فَلْيَقُل: الحَمدُ لله على كُلِّ حالٍ ـ أو الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ ـ وليُقَلْ له: يَرْحَمُكم الله ـ أو يَرْحَمُكَ الله، شكَّ يحيى ـ وليَقُلْ: يَغفِرُ اللهُ لي ولَكُم»[2]. ٨/٦

---

(١) سالم بن عبيدٍ أشجعيٌّ، من أهل الصُّفَّة، سكن الكوفة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام رجلين فيه، ولاضطرابه.

فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٠٧ عن علي ابن المديني، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٩) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن رجل، عن رجل (في النسائي: عن آخر)، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/٢٣٣ عن علي ابن المديني، والحاكم ٤/٢٦٧ من طريق مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، والنسائي (٢٢٨) من طريق قاسم بن يزيد، والحاكم ٤/٢٦٧ من طريق الحسين بن حفص ومحمد =

. . . .

=ابن جعشم الصنعاني، أربعتهم عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم بن عبيد.

تنبيه: أورد المزي طريق ابن المديني في «التحفة» ٣/ ٢٥٣، فقال: ورواه علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم. قلنا: وذكر ورقاء في الإسناد فيه نظر.

وأخرجه الترمذي (٢٧٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦١) من طريق إبراهيم بن خالد الصنعاني، كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن سالم ابن عبيد. فأسقط الواسطة بين هلال وسالم، قال الترمذي: هٰذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً.

وأخرجه النسائي (٢٣٠) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفطة، عن سالم. وخالد بن عرفطة هٰذا جهَّله أبو حاتم والبزار.

ورواه ورقاء عن منصور، واختلف عنه في ذكر الواسطة بين هلال وسالم بن عبيد:

فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣١) من طريق يزيد بن هارون، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٣٢ من طريق عبد الصمد بن النعمان، كلاهما عن ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفطة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٣)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/ ٢٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٠١، وفي «شرح المشكل» (٤٠١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤٣)، وأخرجه أبو داود (٥٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما (الطيالسي وإسحاق) عن ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم بن عبيد. سماه خالد بن عرفجة، وقد صوَّب الحافظ في «تهذيبه» أنه ابن عرفطة. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٠٦-١٠٧، وفي «الأوسط» ٢/٢٣٢، وأبو داود (٥٠٣١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٥)، والحاكم ٤/٢٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والنسائي (٢٢٦)، وابن حبان (٥٩٩) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد.

قال علي ابن المديني ـ فيما نقله عنه البخاري في «التاريخ الأوسط» ـ: لم أجد على جرير في حديث منصور إلا في هٰذا. وأشار النسائي إلى خطأ هذه الطريق عقب الرواية (٢٢٩)، وقال الحاكم: الوهم في رواية جرير هٰذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد، ولم يره، بينهما رجل مجهول.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/٢٣٣ من طريق أبي عوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٣٠١، وفي «شرح المشكل» (٤٠١١) من طريق أبي عوانة، وأخرجه أيضاً في «شرح المعاني» من طريق قيس ابن الربيع، كلاهما عن منصور، عن هلال، عن شيخٍ من أشجع، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٦٧ من طريق زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من النخع، عن سالم بن عبيد.

قلنا: وقد ورد نحو خبر سالم بن عبيد هٰذا عن عمر بن الخطاب، فقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٦٧٧) عن معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير قال: عطس رجلٌ عند عمر بن الخطاب فقال: السلام عليك. فقال عمر: وعليك وعلى أمِّك، أمَا يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لكم. ورجاله ثقات إلا أنه مرسل، فإن أبا العلاء لم يسمع من عمر فيما يغلب على ظنِّنا. =

. . . .

= وروي عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ـ والموقوف أصح ـ عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤) قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: يرحمكم الله، فليقل: يغفرُ الله لكم. والموقوف سنده حسن، وانظر تتمة تخريجه في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٠٨) وما بعده.

وروى مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٦٥ عن نافع: أن عبدالله بن عمر كان إذا عَطَس فقيل له: يرحمك الله، قال: يرحمُنا اللهُ وإياكم، ويغفرُ لنا ولكم.

قلنا: والصحيح في هٰذا الباب ـ كما قال البخاري في «تاريخه الأوسط» ٢/ ٢٣٣ ـ حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا عَطَس أحدُكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، قال له أخوه: يرحمك الله، فإذا قيل له: يرحمك الله، فليقل: يَهدِيكم الله ويُصلِحُ بالَكم»، وهو في «صحيح البخاري» رقم (٦٢٢٤)، وقد سلف في «المسند» برقم (٨٦٣١).

بقيَّة حديث المقداد بن الأسود[1]

٢٣٨٥٤ـ حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا محمد بن فُضَيل بن غَزْوان، حدثنا محمد بن سعدٍ الأنصاريُّ، قال: سمعت أبا ظَبْيَة الكَلَاعي، يقول:

سمعتُ المِقدادَ بنَ الأَسود، يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقُولونَ في الزِّنى؟» قالوا: حَرَّمَه اللهُ ورسولُه، فهو حرامٌ إلى يوم القيامةِ. قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأَنْ يَزْنيَ الرَّجلُ بعَشْرِ نِسْوةٍ، أَيسَرُ عليه من أَنْ يَزْنيَ بامرأَةِ جارِهِ» قال: فقال: «ما تقولونَ في السَّرقةِ؟» قالوا: حَرَّمَها الله ورسولُه، فهي حرامٌ. قال: «لأَنْ يَسرِقَ الرَّجلُ من عَشَرةِ أَبياتٍ، أَيسَرُ عليه من أَنْ يَسرِقَ من جارِهِ»[2].

---

(١) سلفت أحاديث المقداد قبل خمسة وأربعين حديثاً، وسلفت ترجمته في الجزء ٢٧ ص ٢٨٢.

(٢) إسناده جيد. علي بن عبدالله: هو ابن المديني.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٥)، وفي «الأوسط» (٦٣٢٩) من طرق عن محمد ابن فضيل، بهٰذا الإسناد. قال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هٰذا الحديث عن المقداد إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضيل.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٧٩ و٣٥٢، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٦٨: رجاله ثقات.

وفي باب عظم جرم الزاني بامرأة جاره عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦١٢).

وعن ابن عمر عند الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٤٩١).

حديث أبي رافع[1]

٢٣٨٥٥ـ حدثنا أحمدُ بن الحَجَّاج، أخبرنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن محمد بن عَجْلان، عن عبَّاد بن عُبَيد الله بن أبي رافع، عن أبي غَطَفان

عن أبي رافعٍ، قال: ذَبَحْنا لرسول الله ﷺ شاةً، فأَمَرَنا فعالَجْنا له شيئاً من بطنها فأكَل، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضَّأْ[2].

---

(١) قال السندي: أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، وكان قبطياً، واختُلِفَ في اسمه اختلافاً كثيراً، كان مولى للعباس فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لمَّا بشَّره بإسلام العباس، وكان إسلامه قبل بدرٍ ولم يشهدها، وشهد أُحداً وما بعدها. مات بالمدينة قبل عثمان بيسيرٍ أو بعده.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، عباد بن عبيد الله بن أبي رافع: هو عبد الله، وسمَّاه ابن عجلان عباداً، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له مسلم هٰذا الحديث استشهاداً، وباقي رجال الإسناد لا بأس بهم.

وسيأتي برقم (٢٣٨٦٨) عن علي بن بحر عن حاتم بن إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ١٥/ ٢٥١ من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٧، ومسلم (٣٥٧)، وأبو عوانة (٧٥١) و(٧٥٢)، والطبراني (٩٨١)، والحاكم ٤/ ١١٢، والبيهقي ١/ ١٥٤، والمزي في «تهذيبه» ١٥/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٦١)، والحاكم ٤/ ١١٢ من طريق خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي غطفان، به. =

٢٣٨٥٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا سفيانُ، عن مُخَوَّل، عن رجلٍ عن أبي رافعٍ، قال: نَهَى النبيُّ ﷺ أن يُصلِّيَ الرجلُ ورأسُه مَعْقُوصٌ(١).

=هكذا في رواية الحاكم: عن عبيد الله بن أبي رافع، وعبد الله بن عبيد الله أصحُّ، وفي رواية النسائي: عن رجل لم يسمّه.

ورواه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، واختلف عنه:

فرواه سعيد بن مسلم بن بانك فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٦-١٠٧، والطبراني (٩٧٩) عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن عمرو ابن أبان، عن أبي غطفان، به. وعمرو بن أبان مجهول الحال.

ورواه فائد مولى عبيد الله فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٥-٦٦، والطبراني (٩٦٦) عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جده أبي رافع قال: طبخت لرسول الله ﷺ بطن شاة فأكل منه، ثم صلى العشاء ولم يتوضأ. وعبيد الله بن علي لم يسمع من جده.

وأخرجه الطبراني (٩٤٤) و(٩٤٥) من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: ذبحنا للنبي ﷺ عَنَاقاً، فأكل ولم يتوضأ، ولم يمسَّ ماءً، ولم يتمضمض. وإسنادُه مسلسل بالضعفاء.

وأخرجه الطبراني (٩٨٢) من طريق رَوْح بنِ القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ أكل من لحم شاة ولم يتوضأ. ورواية ابن المنكدر عن أبي رافع مرسلة.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٨٦٧) من طريق المغيرة بن أبي رافع عن أبي رافع، برقم (٢٧١٩٥) من طريق شرحبيل عن أبي رافع.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧٩١)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

قوله: «فعالَجْنا» أي: أصلَحْنا وصنعنا.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل =

. . . .

=المبهم، فقد اختلف في تعيينه، ثم إنه اختلف في إسناده على مُخَوَّل: وهو ابن راشد الحنَّاط.

فرواه عبدالرزاق كما في هٰذه الرواية، وهو في «مصنفه» (٢٩٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٩٠)، ورواه وكيع أيضاً كما سيأتي برقم (٢٧١٨٤)، كلاهما عن سفيان الثوري، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالا: عن رجل، عن أبي رافع، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل. . .

ورواه مؤمَّل بن إسماعيل فيما أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٢٥٤، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨، وأبو حذيفة فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥١٢) كلاهما عن سفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالا: عن المقبري، عن أبي رافع، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يصليَ الرجل وهو معقوص. ومؤمَّل ابن إسماعيل ضعيف، وأبو حُذيفة سيىء الحفظ، وقد وَهِما في ذكر أمِّ سلمة فيه، نبّه على ذلك الدارقطني والترمذي.

ورواه محمد بن جعفر فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٣)، وعند ابن ماجه (١٠٤٢)، وخالدُ بنُ الحارث فيما أخرجه ابن ماجه أيضاً (١٠٤٢)، كلاهما عن شعبة، عن مُخَوَّل، عن أبي سعد ـ زاد ابن ماجه: رجل من أهل المدينة ـ قال: رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعره فأطلقه. . .

وأبو سعد هٰذا: هو شُرحبيل بن سعد فيما قاله المِزِّي في «التحفة» ٩/ ٢٠٤، وقال الحافظ في «النكت الظراف»: في جزمه بأنه شرحبيل نظر. قلنا: وشرحبيل ابن سعد ضعيف.

ورواه زهير بن معاوية فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٤) عن مخوَّل، فقال: عن أبي سعيد المؤذن، وقال مرةً: عن أبي سعيد المدني، فذكر معناه.

ورواه أبو أسامة فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٣٤-٤٣٥، وسعيد بن عامر فيما أخرجه الدارمي (١٣٨٠)، والربيع بن يحيى الأُشناني فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩١)، ثلاثتهم عن شعبة، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالوا: عن أبي سعيد، =

. . . .

=عن أبي رافع، قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا ساجد وقد عقصت شعري. . .

وأبو سعيد هٰذا، قال الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٢٥٧، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٧: هو سعيد المقبري.

ورواه قيس بن الربيع فيما أخرجه الطبراني (٩٩٢) عن مُخَوَّل بن راشد قال: حدثني شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد، عن أبي رافع: أنه رأى الحسين بن علي ساجداً قد عَقَصَ شعره، فقال أبو رافع: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره». وقيس بن الربيع ضعيف.

ورواه عبد الرزاق فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٨) وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٦٤٦)، والترمذي في «سننه» (٣٨٤)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٢٥٦، والطبراني في «الكبير» (٩٩٣)، والحاكم ١/ ٢٦١-٢٦٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٠٩، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ترجمة أبي رافع)، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة عمران بن موسى)، وحجاجُ بن محمد المصيصي فيما أخرجه ابن خزيمة (٩١١)، وابن حبان (٢٢٧٩)، والبيهقي ٢/ ١٠٩، كلاهما عن ابن جريج، عن عمران بن موسى، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي رافع. فذكر نحوه.

قال الترمذي في «العلل»: وهٰذا الحديث هو الصحيح، وحديث مُخَوَّل فيه اضطراب، ورواية شعبة عن مُخَوَّل أشبه وأصح من حيث المؤمل عن سفيان عن مخول، لأن شعبة قال: عن أبي سعيد: عن أبي رافع، وأبو سعيد هو عندي: سعيد المقبري.

وقال في «سننه»: حديث أبي رافع حديث حسن، والعمل على هٰذا عند أهل العلم، كرهوا أن يصلي الرجل وهو معقوص شعره.

وقال الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨: وحديث عمران بن موسى أصحها إسناداً. =

٢٣٨٥٧ـ حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمد الخَطَّابي، حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارثِ، أن بُكَيْر بن عبدالله حدَّثه عن الحسن بن عليِّ بن أبي رافعٍ، عن أَبيه

عن جدِّه أبي رافعٍ، قال: بَعَثَتْني قريشٌ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فلمَّا رأَيتُ النبيَّ ﷺ وَقَعَ في قلبي الإسلامُ، فقلت: يا رسولَ الله، لا أَرجِعُ إليهم. قال: «إنِّي لا أَخِيسُ بالعَهْدِ، ولا أَحبِسُ

= وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، وقد احتجا بجميع رواته غير عمران، قال علي ابن المديني: عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي أخو أيوب بن موسى، روى عنه ابن جريج وابن عُلَيَّة أيضاً.

قلنا: وعمران بن موسى لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، فالإسناد ضعيف، ومع ذلك فقد جوَّده الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٩٩.

ورواه الشافعي كما في «السنن المأثورة» (٥)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٨٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٢٧ عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد، عن ابن جريج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أنه رأى أبا رافع مرَّ... فأسقط الواسطة بين سعيد وأبي رافع، وهو أبو سعيد.

وفي الباب في النهي عن الصلاة وهو عاقص شعره عن علي، سلف برقم (١٢٤٤)، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند مسلم (٤٩٢)، وقد سلف برقم (٢٧٦٧).

قال السندي: قوله: «معقوص» قيل: العَقْص: إدخال أطراف الشعر في أصوله، أو جمع الشعر وسط رأسه، أو لفُّ ذوائبه حول رأسه كفعل النساء، وبالجملة فاللائق تركُ الشعرة منتشرة عند السجود حتى تسقط على الأرض عند السجود، فتصير ساجدة لربها، والله تعالى أعلم.

البُرُدَ[1]، ارْجِعْ إليهم، فإنْ كانَ في قَلْبِكَ الذي فيه الآنَ، فارْجِعْ».

قال بُكَير: وأخبرني الحسنُ: أن أبا رافع كان قِبْطيّاً[2].

٢٣٨٥٨ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، قال: حدثني عبدُالله بن حسنٍ، عن بعض أهله

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: ولا أخيس البر.

(٢) حديث صحيح، وعلي بن أبي رافع لا يعرف له رواية، ولم يذكره أحد في تراجم الرواة، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٦٧ وقال: وُلِدَ في عهد رسول الله ﷺ وسمَّاه علياً. قلنا: وقد جاء هٰذا الحديث عند أبي داود والنسائي وغيرهما كما سيأتي من رواية الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده سماعاً، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

وأخرجه كرواية المصنف المِزيُّ في ترجمة الحسن بن علي من «التهذيب» ٦/ ٢١٨-٢١٩ من طريق أبي بكر الرُّوياني، عن سفيان بن وكيع وأحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب، عن عبدالله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٧٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٧٤)، وابن حبان (٤٨٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٩٦٣)، والحاكم ٣/ ٥٩٨، والبيهقي ٩/ ١٤٥ من طرق عن عبدالله بن وهب، به ـ دون ذِكْر علي بن أبي رافع، وصرَّح الحسن ابن علي عندهم بأن جدَّه أبا رافع أخبره بهٰذا الحديث. وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «لا أَخِيس العهد» أي: لا أنقضه، يقال: خاسَ يَخِيس ويخوس، إذا غَدَرَ ونقض العهد.

«البُرُد» بضمَّتين، جمع بريد، بمعنى الرسول، أي: لا أحبس الرسل الواردين عليَّ، فإن ذلك يؤدي إلى قطع الطرق، ورجوعه إلى الكَفَرة لا يمنع البقاءَ على الإسلام، ولا يُوجِب الارتداد، فلا يقال: كيف أَمَره بذلك.

عن أبي رافعٍ مولى رسول الله ﷺ قال: خَرَجْنا مع عليٍّ حين بَعَثَه رسولُ الله ﷺ برايتِه، فلمَّا دَنَا من الحِصْن خرج إليه أهلُه فقاتلهم، فضربَه رجلٌ من يهودَ، فطَرَحَ تُرْسَه من يده، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحِصْن، فتَرَّسَ به نفسه، فلم يَزَلْ في يده وهو يقاتلُ حتى فَتَحَ الله عليه، ثم أَلْقاه من يده حين فَرَغَ، فلقد رأيتُني في نَفَرٍ معي سبعةٍ أنا ثامنُهم نَجْهَدُ على أن نَقلِبَ ذٰلك البابَ، فما نَقلِبُه[1].

٢٣٨٥٩- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حمَّاد، حدثني عبدالرحمٰن بن أبي رافعٍ، عن عمته

عن أبي رافعٍ، قال: صُنِعَ لرسول الله ﷺ شاةٌ مَصْلِيَّة فأُتِيَ

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي رافع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف.

هو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٣/ ٣٤٩-٣٥٠ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٢١٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع. فأسقط منه عبدالله بن الحسن.

وأورده الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ٤/ ١٩١ من طريق يونس بن بكير، ثم قال: وفي هٰذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ١٥٢، وقال: رواه أحمد، وفيه راوٍ لم يسمَّ.

وفي الباب عن جابر عند البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢١٢، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وأورده الحافظ ابن كثير أيضاً من هٰذا الوجه وضعَّفه.

بها، فقال لي: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فناولتُه، فقال: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فناولتُه، ثم قال: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فقلتُ: يا رسولَ الله، وهل للشَّاةِ إلا ذراعانِ؟! فقال: «لو سَكَتَّ لَناوَلْتَني منها ما دَعَوْتُ به» قال: وكان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الذِّراعُ[1].

٢٣٨٦٠ـ حدثنا حُسين، حدثنا شَرِيك، عن عبد الله بن محمَّد، عن عليِّ بن حسين

عن أبي رافع، قال: ضَحَّى رسولُ الله ﷺ بكَبْشينِ أَمْلَحَينِ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمة عبد الرحمٰن بن أبي رافع ـ واسمها سلمى ـ فقد روى عنها غير واحدٍ، وقال ابن القطان: لا تُعرف، وعبد الرحمٰن بن أبي رافع ـ وسمَّاه حماد في رواية كما سيأتي برقم (٢٣٨٧٠): عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي رافع ـ لم يرو عنه غير حماد بن سلمة، وقال ابن معين: صالح الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٣، والطبراني في «الكبير» (٩٧٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٤٦) من طريق عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه الطبراني (٩٦٩) من طريق يحيى الحماني، عن عبد العزيز بن محمد، عن فائد مولى عبادل، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع. والحماني ضعيف.

وسيرد برقم (٢٧١٩٥) من حديث أبي رافع مطولاً بإسناد آخر، لكنه ضعيف.

ولقصة مناولة الذراع شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٧٠٦) وإسناده جيد.

وآخر من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٠٨٩) وفي إسناده جهالة.

وثالث من حديث أبي عبيد، سلف برقم (١٥٩٦٧)، وسنده ضعيف.

ولقوله: «وكان ﷺ يعجبه الذراع» شاهد من حديث مطول في الشفاعة لأبي هريرة عند البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤)، سلف في «المسند» برقم (٩٦٢٣).

مَوْجِيَّيْنِ خَصِيَّيْنِ، فقال: أَحدُهما عمَّن شَهِدَ بالتَّوحيدِ، وله بالبَلاغ، والآخرُ عنه وعن أهل بيتِه، قال: فكان رسول الله ﷺ قد كَفَانا[1].

٢٣٨٦١ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثني أبو النَّضْر: أن عُبَيدالله بن أبي رافعٍ حدَّثه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النَّخَعي، ولضعف عبدالله ابن محمد: وهو ابنُ عقيل بن أبي طالب، وقد اضطرب فيه ألواناً كما سيرد ذكره في مسند عائشة عند الرواية (٢٥٠٤٦)، ثم إنه منقطع، فإن علي بن الحسين ـ وهو ابن علي بن أبي طالب ـ لم يدرك أبا رافع.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٩٢٠) و(٩٢١) من طريقين عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي من طريق ابن عقيل عن علي بن حسين أيضاً برقم (٢٧١٩٠).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢١، وقال: رواه أحمد وإسناده حسن!

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٩٥٧)، وفي «الأوسط» (٢٤٦) من طريق المعتمر بن أبي رافع، عن أبيه، قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشاً ثم قال: «هٰذا عنِّي وعن أُمتي». ووقع في مطبوع «الكبير» زيادة مقحمة، هي قوله: «عن جده»، ومعتمر بن أبي رافع هٰذا يقال في اسمه أيضاً: مغيرة، وهو مجهول، لكن له بهٰذا اللفظ شواهد يتقوَّى بها، انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٥١) والتعليق عليه.

قال السندي: قوله: «مَوْجِيَّين» هو تثنية مَوْجي كمَرْميٍّ، أصله: مَوْجوءٌ، بهمزة في آخره، فجُعِل كمرميٍّ تخفيفاً، وجاء على الأصل أيضاً من وَجَأَه: إذا دَقَّ أُنْثَيي الفحل، فقوله: خَصِيَّين، كالتفسير له، والله تعالى أعلم.

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لأَعْرِفَنَّ ما بَلَغَ[1] أَحَدَكم مِن حَدِيثي شيءٌ، وهو مُتَّكِئٌ على أَريكَتِه، فيقولُ: ما أَجِدُ هٰذا في كتابِ الله»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): يبلغ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبدالله بن لَهيعة ـ وإن كان سيىءَ الحفظ ـ رواية عبدالله بن المبارك عنه صالحة، مقبولة عن أهل العلم، لأنه روى عنه قديماً قبل احتراق كتبه، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق المروزي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وسيأتي برقم (٢٣٨٧٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي النضر.

وأخرجه ابن حبان (١٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن مالك، عن سالم أبي النضر، بهٰذا الإسناد، نحوه.

وأخرجه الحاكم ١/١٠٩ من طريق ابن وهب، عن مالك، عن أبي النضر، عن عُبيدالله بن أبي رافع، مرسلاً. قال الحافظ في «الإتحاف» ١٤/٢٥١: وكذا هو في «الموطأ».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٠٩، والحاكم ١/١٠٩ من طريق ابن وهب، والطبراني (٩٧٥) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث، عن أبي النضر، عن موسى بن عبدالله بن قيس، عن أبي رافع. وموسى ابن عبدالله هٰذا مجهول، لم يرو عنه غير أبي النضر، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥/٤٠٢.

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٠٩ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي رافع. دون واسطةٍ.

وأخرجه الطبراني (٩٣٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، عن موسى بن عبدالله بن قيس، عن عبيدالله بن قيس، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن =

٢٣٨٦٢ـ حدثنا عفّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي رافعٍ، عن عمَّته سَلْمَى

عن أبي رافعٍ: أنَّ رسول الله ﷺ طاف على نسائِه في يومٍ، فجعل يَغتسِلُ عند هٰذه وعند هٰذه، فقيل: يا رسولَ الله، لو جَعلتَه غُسلاً واحداً! قال: «هٰذا أَزْكَى وأَطيَبُ وأَطهَرُ»[1].

=أبيه، كذا وقع عنده، وسالم المكي هٰذا مجهول، لم يرو عنه غير ابن إسحاق، إلا أنه يكون هو سالم بن أبي أمية أبا النضر نفسه، لكن هٰذا الأخير مدني وليس مكياً.

وفي الباب عن المقدام بن معدي كرب، سلف برقم (١٧١٧٤).

(١) إسناده ضعيف على نكارةٍ في متنه. عبدالرحمٰن بن أبي رافع لم يذكروا في الرواة عنه سوى حماد بن سلمة، وقال ابن معين: صالح، وعمته سلمى روى عنها غير واحدٍ، وقال ابن القطان: لا تعرف، وقد تفرَّدا به، وهما ممن لا يحتمل تفرُّدُهما، بل خالفا حديث أنس الصحيح كما سيأتي.

وأخرجه المِزِّي في ترجمة عبدالرحمٰن بن أبي رافع من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٨٦-٨٧ من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن عفَّان بن مُسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢١٩)، وابن ماجه (٥٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٩، والطبراني في «الكبير» (٩٧٣)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٤ و٧/ ١٩٢، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ٧/ ٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال أبو داود: وحديث أنس أصح من هٰذا.

وحديث أبي رافع سيأتي برقم (٢٣٨٧٠) و(٢٧١٨٧).

قلنا: وحديث أنس الذي أشار إليه أبو داود سلف برقم (١١٩٤٦)، وهو في «الصحيحين»، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان يطوف على جميع نسائه بغسل واحد.

٢٣٨٦٣ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم بن عُتَيْبة، عن ابن أبي رافعٍ

عن أبي رافعٍ، قال: مَرَّ عليَّ الأَرقَمُ الزُّهري ـ أو ابن أبي الأَرقَم ـ واستُعمِلَ على الصدقات، قال: فاستَتْبَعَني، قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فسألتُه عن ذلك، فقال: «يا أبا رافعٍ، إنَّ الصَّدَقَة حَرامٌ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، إنَّ مَوْلَى القومِ من أَنفُسِهم»[1]. ٦/٩

---

(١) حديث صحيح، ابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبدالرحمٰن ـ وإن كان سيىء الحفظ، تابعه شعبة كما يأتي برقم (٢٣٨٧٢)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

ورواه أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله عند أبي يعلى (٢٧٢٨)، ومحمد بن كثير عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٧، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٩)، ومحمد بن يوسف الفريابي عند ابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٢) ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقسَم، عن ابن عباس، قال: استعمل النبي ﷺ أرقم بن أبي الأرقم.. مثله، فجعله من حديث الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وهو وهمٌ، والعلَّةُ فيه ابن أبي ليلى فهو سيىء الحفظ.

وفي الباب عن مهران مولى النبي ﷺ سلف برقم (١٥٧٠٨)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

قوله: «الأرقم الزهري أو ابن أبي الأرقم» كذا قال ابن أبي ليلى في حديثه، وتابعه على أرقم بن أبي الأرقم دون نسبته حمزةُ الزيات عن الحكم بن عتيبة مرسلاً عند ابن سعد ٤/٧٤، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم بن أبي الأرقم ساعياً على الصدقة... ورواه شعبة عن الحكم فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٢) فلم يسمِّ =

٢٣٨٦٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: قال محمَّدٌ ـ يعني ابن إسحاق ـ فحدثني حُسَين بن عبدالله بن عُبَيد الله بن عبَّاس، عن عِكْرمة، قال:

قال أبو رافعٍ، مولى رسول الله ﷺ: كنتُ غلاماً للعبَّاس بن عبدالمطَّلِب، وكان الإسلام قد دَخَلَنا، فأَسلمتُ وأَسلَمَتْ أمُّ الفَضْلِ، وكان العباسُ قد أَسلَمَ، ولٰكنه كان يَهابُ قومَه فكان يَـكتُمُ إسلامَه، وكان أبو لَهَبٍ عدوُّ الله قد تَخلَّفَ عن بَدْرٍ، وبَعَثَ مكانه العاصَ بن هشام بن المُغِيرة، وكذٰلك كانوا صَنَعُوا، لم يَتخَلَّف رجل إلا بَعَثَ مكانه رجلاً، فلما جاءَنا الخبرُ كَبَتَه اللهُ وأَخْزاهُ، ووَجَدْنا في أَنفُسِنا قوَّةً، فذكر الحديث.

ومن هٰذا الموضع في كتاب يعقوبَ مُرسَل ليس فيه إسناد، وقال فيه: أخو بني سالم بن عَوْف.

قال: وكان في الأُسارَى أبو وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهْمي، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ له بمكَّةَ ابناً كَيِّساً تاجراً، ذا مالٍ، لَكأَنَّكُم

=الساعي وإنما قال: رجل من بني مخزوم، وهٰذا يردُّ قول ابن أبي ليلى في نسبته: الزهري.

وأما الأرقم بن أبي الأرقم ـ إن كان محفوظاً في الحديث ـ فهو الصحابي المشهور صاحب الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في أول الإسلام ويجتمع إليه أصحابه، ويعلمهم الإسلام، ويتلو عليهم ما نزل من القرآن. والأرقم هٰذا من بني مخزوم، وكان من السابقين الأولين إلى الإسلام، وشهد بدراً وما بعدها، وتوفي سنة خمس وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقَّاص، ودفن بالبقيع.

به قد جاءَني في فِداءِ أَبيه». وقد قالت قريشٌ: لا تَعجَلُوا بفِداءِ أُساراكم، لا يَتأَرَّبُ عليكم محمَّدٌ وأصحابُه، فقال المُطَّلِب بن أبي وَدَاعة: صدقتُم فافعَلُوا، وانسَلَّ من الليل، فقَدِمَ المدينةَ، وأَخَذَ أباه بأربعة آلاف دِرهَمٍ، فانطَلَقَ به.

وقَدِمَ مِكْرَزُ بن حَفْص بن الأَخْيَف في فِداءِ سُهَيل بن عَمْرو، وكان الذي أَسَرَه مالك بن الدُّخْشُن أَخو بني مالك بن عَوْف[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حسين بن عبد الله متروك، ثم هو منقطع: فإن عكرمة ـ وهو مولى ابن عباس ـ لم يدرك أبا رافع، والحديث من قوله: «وكان في الأسارى. .» ذكره ابن إسحاق في غير ما روايةٍ عنه بلا إسنادٍ.

وهو بطوله في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٣٠١ و٣٠٣.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٤٦١-٤٦٢ و٤٦٤-٤٦٥ من طريق سلمة بن الفضل، والحاكم ٣/ ٣٢٣ من طريق زياد بن عبد الله البكائي، كلاهما عن محمد ابن إسحاق، به ـ ساق الطبري الخبر مطولاً، واقتصر الحاكم على الشطر الأول واختصره.

وأخرج الشطر الأول مطولاً الطبراني (٩١٢)، والحاكم ٣/ ٣٢١-٣٢٢ من طريق جرير بن حازم، والحاكم ٣/ ٣٢٢-٣٢٣ من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع.

وأخرجه أيضاً البزار في «مسنده» (٣٨٦٦) من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، به.

وقوله: «قالت قريش: لا تعجلوا بفداء أُساراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه» أخرجه الطبري ٢/ ٤٦٢ من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق ـ وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٣٠٢-٣٠٣: حدثني يحيى بن =

٢٣٨٦٥- حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني العبَّاس بن أبي خِدَاش[1]، عن الفَضْل بن عُبَيد الله بن أبي رافعٍ

عن أبي رافعٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا أبا رافعٍ، اقتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بالمَدِينةِ» قال: فوجدتُ نِسْوةً من الأنصار بالصَّورَين من البَقِيع لهنَّ كلبٌ، فقُلْنَ: يا أبا رافعٍ، إنَّ رسول الله قد أغزَى رجالَنا، وإن هٰذا الكلب يَمنَعُنا بعدَ الله، والله ما يستطيعُ أحدٌ أن يأْتِيَنا حتى تقوم امرأةٌ منَّا فتَحُولَ بينه وبينه، فاذكُرْه للنبيِّ. فذَكَره[2] أبو رافعٍ للنبيِّ ﷺ فقال: «يا أبا رافعٍ، اقتُلْهُ، فإنَّما

=عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: ناحت قريش على قتلاهم، ثم قالوا: لا تفعلوا، فيبلغ محمداً وأصحابه فيشمتوا بكم، ولا تبعثوا في أسراكم حتى تستأنوا بهم لا يتأرَّبُ عليكم محمد وأصحابه في الفداء. ثم ذكر قصة أخرى غير التي عند المصنف، ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

لكن وصله الطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» (٢٤٥) من طريق جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير - وذكر قصة أبي وداعة بن صبيرة السهمي.

وأخرج قصة أبي وداعة عبد الرزاق (٩٤٠١) عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار مرسلاً، قال: لما أَسَر النبيُّ ﷺ أُسارى بدرٍ فكان فيهم أبو وداعة، فذكره.

قوله: «وقال فيه: أخو سالم بن عوف» أي: أنه قال ذلك في نسبة مالك بن الدُّخشن - ويقال: الدخشم بالميم - وليس أخا بني مالك بن عوف، وهو مختلف في نسبته كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٧٢١، وهو أنصاري من الأوس.

وقوله: «لا يتأرَّب» قال السندي: أي: لا يشدِّد ولا يتعدى في مقدار الفداء.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: خراش، بالراء.

(٢) في (ظ٥): فذكر ذلك.

يَمْنَعُهنَّ اللهُ»[1].

---

(١) أصل الحديث صحيح بغير هذه السياقة كما سيأتي برقم (٢٧١٨٨)، وهٰذا إسناد ضعيف، الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع لم يدرك جدَّه أبا رافع، والعباسُ بنُ أبي خِداش لم يذكروا في الرُّواة عنه سوى ابن جريج، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: يروي المقاطيع. قلنا: وهو من رجال «التعجيل»، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابن عُبادة، وابن جُرَيج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٤١٧) «زوائد» عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٦٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥، والطبري في «تفسيره» ٦/ ٨٨-٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٧، والطبراني في «الكبير» (٩٧١) و(٩٧٢) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن سلمى أمِّ رافع، عن أبي رافع قال: جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ يستأذنُ عليه، فأذِنَ له، فقال: «قد أذنّا لك يا رسول الله» قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتاً فيه كلب. قال أبو رافع: فأمرني أن أقتل كل كلب بالمدينة، فقتلت حتى انتهيت إلى امرأة عندها كلب ينبح عليها، فتركته رحمة لها، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فأمرني فرجعت إلى الكلب فقتلته، فجاؤوا فقالوا: يا رسول الله ما يحل لنا من هٰذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ فأنزل الله: ﴿يسألونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أُحِلَّ لكم الطيباتُ وما عَلَّمتُم من الجَوَارح مُكلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤]. هذا لفظ الطبري، وبعضهم رواه مختصراً. وموسى بن عبيدة الرَّبَذي ضعيف.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣١١، وعنه البيهقي ٩/ ٢٣٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح بإسناد سابقه، ولفظه: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، فقال =

٢٣٨٦٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحُسَين بن محمدٍ، قالا: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن عليٍّ بن حُسَين

عن أبي رافع، عن النبي ﷺ قال: كان إذا سمع المؤذِّن قال مثلَ ما يقولُ، حتى إذا بَلَغَ حيَّ على الصلاة حي على الفلاح

=الناس: يا رسول الله، ما أُحِلَّ لنا من هٰذه الأمة التي أمرتَ بقتلها؟ فأنزل الله ﴿يسألونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أُحِلَّ لكم الطيِّبات وما عَلَّمتُم من الجَوَارح مُكلِّبينَ﴾.
قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

قلنا: محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٤١٦) «زوائد» من طريق عبدالعزيز بن أبان، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بنت أبي رافع قالت: أعطى النبي ﷺ العَنزَة أبا رافع، وأمره بقتل كلاب المدينة، فقال له أبو رافع: قد قتلتها كلها إلا كلباً، فأمره بقتل ذلك الكلب. وعبدالعزيز بن أبان متروك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٥٣ من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن بنت أبي رافع، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ دفع العنزة إلى أبي رافع، فأمره أن يقتل كلاب المدينة كلها، حتى أفضى به القتل إلى كلب لعجوز، فأمره النبي ﷺ بقتله. وابن بنت أبي رافع لا يعرف.

وفي الباب عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب، حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية، سلف برقم (٤٧٤٤) بإسناد صحيح على شرط مسلم، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «بالصَّوْرَين» ضبط بفتح الصاد بصيغة التثنية، اسم موضعٍ بقُرب المدينة.

«قد أغزَى» أي: أرسلهم للغزو.

قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[1].

٢٣٨٦٧ـ حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبدُ العزيز بن محمدٍ، عن عمرٍو ـ يعني ابن أبي عمرٍو ـ عن المغيرةِ بن أبي رافع

عن أبي رافعٍ مولى رسول الله ﷺ: أنه رأَى رسولَ الله ﷺ وأُتِيَ بكَتِفِ شاةٍ فأَكلها، ثم قام إلى الصلاة ولم يَمَسَّ قَطْرَةَ ماءٍ[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النخعي، ولضعف عاصم بن عبيد الله: وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، ولانقطاعه، فإن علي بن الحسين ـ وهو ابن علي بن أبي طالب ـ لم يدرك أبا رافع.

وقد اختلف في إسناده:

فرواه أسود بن عامر وحسين بن محمد كما في هٰذه الرواية، والحسين بن الحسن فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٦٨)، وأبو نعيم الفضل بن دُكين فيما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١)، وسعيد بن سليمان فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٤٤، وزكريا بن يحيى زحمويه فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢٤)، ستتهم عن شريك، به.

ورواه يحيى بن آدم فيما سيأتي برقم (٢٧١٨٩) من طريق شريك، عن عاصم ابن عبيدالله، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبي رافع.

ورواه سفيان الثوري فيما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢) عن عاصم بن عبيدالله، عن ابن عبدالله بن الحارث، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ. . الحديث.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (٣٨٥) (١٢).

وقد ذكرنا أحاديث الباب عند حديث عبدالله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٥٦٨)، وانظر حديث معاوية بن أبي سفيان السالف برقم (١٦٨٢٨).

(٢) الصحيح من حديث أبي رافع أنه أكل من بطن شاة كما سلف برقم =

٢٣٨٦٨ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا حاتم بن إسماعيلَ، حدثنا ابن عَجْلان، عن عبَّاد بن أبي رافعٍ، عن أبي غَطَفان

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: ذَبَحتُ لرسول الله ﷺ شاةً فأَمَرني، فقَلَيْتُ له من بطنها فأكَل منه[١]، ثم قام فصَلَّى ولم يَتوضَّأْ[٢].

=(٢٣٨٥٥) بدلاً من كتف، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة المغيرة ـ ويقال: المعتمر ـ ابن أبي رافع، فقد تفرد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجال الإسناد ثقات، وفي بعضهم كلام ينزله عن رتبة الصحيح. عبدالعزيز بن محمد: هو الدراوردي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٦، والبزار في «مسنده» (٣٨٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٦٦، والطبراني في «الكبير» (٩٦٠) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٣/١٠٦، والطبراني (٩٥٩) من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وخالفهما سليمان بن بلال فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١/٤٨، والبخاري في «تاريخه» ٣/١٠٦، فرواه عن عمرو بن أبي عمرو، عن حنين بن أبي المغيرة، عن أبي رافع، وحنين بن أبي المغيرة هٰذا لا يعرف إلا في هٰذا الحديث، ولعلَّ سليمان وهم فيه، وصوابه كما قال عبدالعزيز الدراوردي ومحمد بن جعفر: مغيرة بن أبي رافع.

وقد جاء أنه ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، في حديث ابن عباس السالف برقم (١٩٨٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٠٤٩)، وحديث عمرو ابن أمية الضمري السالف برقم (١٧٢٤٨) و(١٧٢٤٩).

(١) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (ظ٢): منها.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده. وقد سلف برقم (٢٣٨٥٥) عن أحمد بن الحجاج عن حاتم بن إسماعيل. =

٢٣٨٦٩ـ حدثنا يحيى وعبدُالرحمٰن، عن سفيانَ، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن عُبَيدالله بن أبي رافعٍ

عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَذَّن في أُذُنَيَ الحسن حين وَلَدَتْه فاطمةُ بالصَّلاةِ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عُبيدالله: وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبدالرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه الترمذي (١٥١٤) من طريقي يحيى وعبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد، فقال فيه: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه أبو داود (٥١٠٥) من طريق يحيى وحده، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٩٣١)، والحاكم ٣/ ١٧٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٥، وفي «شعب الإيمان» (٨٦١٨) من طرق عن سفيان الثوري، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقَّبه الذهبي بقوله: عاصم ضُعّف.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٦) و(٢٧١٩٤) من طريق سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني (٩٢٦) من طريق حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسن والحسين رضي الله عنهما حين وُلِدا، وأَمر به. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، ففيه ـ غير عاصم ابن عبيد الله ـ حماد بن شعيب متفق على ضعفه.

وله شاهد لا يفرح به عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٢٠) من حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسن بن علي يوم وُلِدَ، فأذَّن في أُذنه اليمنى وأقام في أُذنه اليسرى. وفي إسناده الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي وهو متروك، واتهمه علي ابن المديني والبخاري بالكذب. =

٢٣٨٧٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي رافعٍ، عن عمَّتِه

١٠/٦ عن أبي رافع: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نسائِه جُمَعَ في يومٍ واحدٍ، واغتَسَلَ عند كلِّ واحدةٍ منهنَّ غُسلاً، فقلتُ: يا رسول الله، ألا تجعَلُه غُسلاً واحداً؟ فقال: «إنَّ هٰذا أَزْكَى وأَطهَرُ وأَطيَبُ»[1].

٢٣٨٧١ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن[2]، حدثنا سفيانُ، عن إبراهيم بن مَيْسَرةَ، عن عَمْرو بن الشَّريد

= وآخر أشدُّ هلاكاً من الأول، عند أبي يعلى (٦٧٨٠)، وعنه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣) من حديث حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن وُلِدَ له فأَذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، لم تضرَّه أمُّ الصِّبيان». وفي إسناده يحيى بن العلاء ومروان بن سالم، وهما متهمان بالوضع، وشيخ أبي يعلى فيه جُبارة بن مغلِّس، وهو ضعيف.

وأُم الصِّبيان، قال المناوي في «الفيض» ٦/٢٣٨: ريحٌ تعرض لهم فربما غُشِيَ عليهم منها، كذا قيل، وأَولى منه قول الحافظ ابن حجر: أم الصبيان هي التابعة من الجنِّ.

قلنا: ومع ضعف الحديث الوارد في هذه المسألة، فقد عمل به جمهور الأمة قديماً وحديثاً، وهو ما أشار إليه الترمذي عقبَه بقوله: والعمل عليه. وقد أورده أهل العلم في كتبهم وبوَّبُوا عليه واستحبُّوه. وانظر «تحفة المودود بأحكام المولود» لابن القيِّم ص٣٩-٤٠.

(١) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، وقد سلف برقم (٢٣٨٦٢) عن عفان عن حماد. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك.

قال السندي: قوله: «على نسائه جُمع» بضمٍّ ففتح، جمع جَمْعاء للتأكيد.

(٢) قوله: «حدثنا عبد الرحمٰن» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

أن سعداً ساوَمَ أبا رافعٍ، أو أبو رافع ساوَمَ سعداً، فقال أبو رافع: لولا أَني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الجارُ أَحَقُّ بسَقَبِه» ما أَعطيتُك[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣٨١)، والبخاري (٦٩٧٨) و(٦٩٨٠) و(٦٩٨١)، والطبراني في «الكبير» (٩٧٦)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٢٣، والبيهقي ٦/ ١٠٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٧٢) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٥٨)، وابن حبان (٥١٨١) و(٥١٨٣)، والطبراني (٩٧٨)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٧٤)، والدارقطني ٤/ ٢٢٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٦٦، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٢٠٠٨) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، به. في سياق قصة.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٠) عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة به.

وروي عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، فقد أخرجه النسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ١٥٢ من طريق عبدالله عن معمر، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٤٣ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة، به. وقد تحرف «عبدالله عن معمر» في المطبوع من «التحفة» إلى: عبدالله بن معمر! وعبدالله: هو ابن المبارك.

وقد سلف حديث الشريد بن سويد برقم (١٩٤٦١) من طريق عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

قال الترمذي في «سننه» عقب الحديث (١٣٦٨): سمعت محمداً (يعني البخاري) يقول: كلا الحديثين عندي صحيح. قلنا: يعني حديث أبي رافع وحديث=

قال عبدُ الرزاق في حديثه: والسَّقَب: القُرْب.

٢٣٨٧٢ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن ابن أبي رافعٍ

عن أبي رافعٍ: أن رسول الله ﷺ بَعَثَ رجلاً من بني مَخْزومٍ على الصَّدَقة، فقال لأبي رافع: اصحَبْني كَيْما تُصِيبَ منها. قال: لا، حتى آتِيَ رسولَ الله ﷺ فأَسأَلَه. فانطَلَقَ إلى النبيِّ ﷺ فسأَلَه فقال: «الصَّدَقةُ لا تَحِلُّ لنا، وإنَّ مَوْلَى القَومِ من أَنفُسِهم»[1].

=الشريد بن سويد، فيحتمل أن يكون عمرو بن الشريد سمعه من أبيه ومن أبي رافع، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابن أَسَد العَمِّي، والحَكَم: هو ابنُ عُتَيْبة، وابنُ أبي رافع: هو عُبيدالله.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٠٤ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢١٤، والترمذي (٦٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠٧) من طريق محمد بن جعفر، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٣)، وأبو داود (١٦٥٠)، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨، والطبراني في «الكبير» (٩٣٢)، والحاكم ١/ ٤٠٤، والبيهقي ٧/ ٣٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٢) عن يحيى القطان، عن شعبة. وانظر (٢٣٨٦٣).

٢٣٨٧٣ـ حدثنا[1] محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن مُخوَّل، عن أبي سَعْد قال:

رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يُصلِّي، قد عَقَصَ شعرَه، فأطلقَه ـ أو نهاه عن ذٰلك ـ وقال: إنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُصلِّي وقد عَقَصَ رأسه، فنهاه. أو قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو عاقصٌ شعرَه[2].

٢٣٨٧٤ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا مُخوَّل[3]، عن أبي سعيد المؤذن، فذكر معناه[4].

قال مُخوَّل: عن أبي سعيد المدني[5]، فذكر معناه. قال: يقول أبو جعفرٍ: يا أبا سعيدٍ، أنتَ رأيتَه؟

---

(١) هٰذا الحديث والأحاديث الخمسة التالية له، سقطت من (م) والنسخ الخطية، واستدركت من «جامع المسانيد» للحافظ ابن كثير، و«أطراف المسند» للحافظ ابن حجر ٦/٢١٦-٢١٧ و٢١٨ و٢٢١ و٢٢٢، وقد جاءت الإشارة إلى وجود هٰذا الخَرْم في الأصل على هامش (ظ٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف إن كان أبو سعد هو شرحبيل بن سعد، فقد اختلف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٨٥٦).

(٣) تحرف «مخوَّل» في الموضعين في «جامع المسانيد» إلى: مكحول.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف بيان الخلاف فيه عند الرواية رقم (٢٣٨٥٦). وأشار إلى هٰذا الإسناد الدارقطني في «العلل» ٧/١٧ - ١٨.

أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وزهير: هو ابن معاوية الجُعفي.

(٥) تحرف في «جامع المسانيد» إلى: المذكي.

٢٣٨٧٥ـ حدثنا سفيان، حدثنا صالح بن كَيْسان، عن سليمان قال:

قال أبو رافعٍ: لم يَأْمُرْني أن أَنزِلَه، ولٰكن ضَرَبتُ قُبَّته فنزَل.

[قال عبدُ الله]: قال أَبي: سألتُ ابنَ عُيَيْنة عن هٰذا[١].

٢٣٨٧٦ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي النَّضْر، عن عُبَيد الله بن أبي رافعٍ عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا أُلفِيَنَّ أحدَكم متَّكئاً على أَرِيكتِه، يَأْتيه الأمرُ من أَمْري مما أَمَرْتُ به، ونَهَيتُ عنه، فيقولُ: لا نَدْري، ما وَجَدْنا في كتاب الله اتَّبَعْناه»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وسليمان: هو ابن يسار.

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٩)، وعنه أبو عوانة الإسفراييني في الحج كمافي «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢٤٣ عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٤٩)، ومسلم (١٣١٣)، وأبو داود (٢٠٠٩)، وابن خزيمة (٢٩٨٦)، وأبو عوانة وابن أبي خيثمة في «تاريخه» كما في «الإتحاف» ١٤/ ٢٤٣، والطبراني (٩١٦)، والبيهقي ٥/ ١٦١ من طريق سفيان بن عيينة، به.

قوله: «لم يأمرني أن أنزله» أي: الأَبطَح، كما في مصادر التخريج، ويقال له: المحصَّب أيضاً، وهو موضع بين مكة ومِنى، وهو إلى منى أقرب، وكان رسول الله ﷺ نزل به لأنه أسمح لخروجه كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها فيما رواه عنها البخاري (١٧٦٥) وغيره، وليس هو بسُنَّة من سنن الحج، فلذلك قال ابن عباس فيما سلف برقم (١٩٢٥): ليس المحصَّب بشيء، إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٤٦٠٥)، والطبراني (٩٣٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٩، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ص٨٨ من طريق الإمام أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠ وفي «الرسالة» (١١٠٦)، والحميدي (٥٥١)، وأبو داود (٤٦٠٥)، والطبراني (٩٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٥٠، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٧٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٠)، وفي «الدلائل» ١/ ٢٤ و٦/ ٥٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٥٠ - ١٥١، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٠١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

قال الحاكم: قد أقام سفيان بن عيينة هٰذا الإسناد، وهو صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٠٩، والطبراني (٩٣٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وسالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع. ورواية قتيبة عن سفيان عند الترمذي موقوفة، فقد قال الترمذي: وغيره رفعه؛ أي: غير قتيبة رفع الحديث.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١٣) من طريق سفيان، عن سالم أبي النضر، ثم مرَّ في الحديث قال: أو زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٣٩) من طريق خالد بن نزار، عن سفيان، عن الأعمش وابن المنكدر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان، عن الأعمش وابن المنكدر إلا خالد، ورواه الناس عن سفيان... ثم ذكر مثل إسناد أحمد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠، وفي «الرسالة» (١١٠٧)، ومن طريقه =

٢٣٨٧٧ـ حدثنا زكريا بن عَدِيٍّ، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن عبد الله ابن محمد بن عَقِيل، قال: سألتُ عليَّ بن حُسين، قال:

أخبرني أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: أنَّ حَسَن بن عليٍّ الأكبر حين وُلِدَ، أرادت أُمُّه فاطمةُ أن تَعُقَّ بكَبْشين، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَعُقِّي عنه، ولٰكن احلِقي شعرَ رأْسِه، ثم تَصَدَّقي بوَزْنِ رأسِه من الوَرِقِ في سبيلِ الله»، ثم وُلِدَ حُسَين بعد ذٰلك، فصَنعَت مثلَ ذٰلك[1].

٢٣٨٧٨ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثني عِمْران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُري، عن أبيه

أنه رأَى أبا رافع مولى رسول الله ﷺ مرَّ بحسن بن عليٍّ وهو يُصلِّي قائماً، وقد غَرَزَ ضَفِيرتَه في قَفَاهُ، فحَلَّها أبو رافع، فالْتَفَتَ إليه مُغضَباً، فقال أبو رافع: أَقْبِل على صلاتك ولا تَغضَبْ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ذٰلك كِفْلُ الشَّيطانِ». يعني

=البيهقي في «معرفة السنن» (٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٥٠-١٥١، وأخرجه الحميدي (٥٥١)، كلاهما (الشافعي والحميدي) عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر عن النبي ﷺ، مرسلاً.

قال الترمذي: كان ابن عيينة إذا روى هٰذا الحديث على الانفراد بيَّن حديث محمد بن المنكدر من حديث سالمٍ أبي النضر، وإذا جمعهما روى هٰكذا؛ يعني جعله من حديثهما عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ.

(١) إسناده ضعيف. وسيأتي مكرراً برقم (٢٧١٩٦)، فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

مَغرِزَ ضَفِيرته[1].

٢٣٨٧٨م - [حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن فُرات، عن أبي الطُّفيل

عن أبي سَرِيحة قال: كان رسولُ الله ﷺ في غُرْفة ونحن تحتها نتحدَّثُ، قال: فأشرف علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «ما تذكُرون؟» قالوا: الساعة. قال: «إن الساعة لن تقوم حتى تَرَوْا عشرَ آيات: خَسفٌ بالمشرِق، وخَسفٌ بالمَغرِب، وخَسفٌ في جَزِيرة العرب، والدُّخَان، والدجَّال، والدابَّة، وطُلُوع الشمس من مغرِبها، ويَأْجوج ومَأْجوجُ، ونارٌ تخرج من قَعْر عَدَنٍ تُرحِّل الناسَ». فقال شعبة: سمعتُه وأحسبه قال: «تنزل معهم حيث نَزَلُوا، وتَقِيلُ معهم حيثُ قالُوا»

قال شعبةُ: وحدَّثني] بهٰذا الحديث رجلٌ عن أبي الطُّفَيل

عن أبي سَرِيحةَ، ولم يرفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال أَحدُ هٰذينِ الرَّجُلينِ: «الدَّجَّال يَقتُلُه عيسى ابنُ مريم» وقال الآخر: «رِيحٌ تُلقِيهم في البحر»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وقد اختلف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٨٥٦)، وانظر تخريجه من هٰذا الطريق والكلام عليه هناك.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦١٤٣).

حديث ضُمَيرة بن سَعْد[1]

٢٣٨٧٩ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي[2]، عن محمَّد بن إسحاقَ، حدثني محمَّد بن جعفر بن الزُّبَير، قال: سمعتُ زياد بن ضُميرة بن سَعْد[3] السُّلمي يُحدِّث عُرْوةَ بن الزُّبير

عن أبيه ضُمَيرة وعن جدِّه ـ وكانا شَهِدَا حُنَيناً مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ ثم عَمَدَ إلى ظِلِّ شجرة فجَلَس فيه وهو بحُنَين، فقام إليه الأَقرَعُ بن حابسٍ وعُيَيْنةُ ابن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر يَختصِمانِ في عامر بن الأَضْبَط الأشجَعيِّ، وعُيَينة يَطلبُ بدمِ عامرٍ، وهو يومئذٍ رئيس غَطَفان، والأَقرعُ بن حابس يدفَعُ عن مُحَلِّم بن جَثَّامة بمكانه من خِنْدِفٍ، فتَداوَلَا الخصومةَ عند رسول الله ﷺ، ونحن نسمعُ، فسَمِعْنا عُيَينة وهو يقول: واللهِ يا رسول الله لا أَدَعُه حتى أُذِيقَ نساءَه من الحَرِّ ما ذاقَ نسائي. ورسولُ الله ﷺ يقول: «بَلْ تأخُذُونَ الدِّيَةَ: خَمسِينَ في سَفَرِنا هٰذا، وخَمسِينَ إذا رَجَعْنا» قال: وهو يَأْبى

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (ظ٢): ضميرة بن سعيد، وفي (م) و(ق): ضمرة بن سعيد.

(٢) قوله: «حدثنا أبي» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٣)هكذا في (ظ٥)، وفي (ظ٢): ضمرة بن سعد، وفي (م) و(ق): ضمرة بن سعيد.

عليه، إذْ قام رجلٌ من بني ليث يقال له: مُكَيْتل، قَصير مجموعٌ، فقال: يا رسولَ الله، والله ما وجدتُ لهٰذا القتيلِ شَبهاً في غُرَّة الإسلام إلا كغَنمٍ وَرَدَت فرُمِيَت أوائلُها فنفَرَت أُخْراها، اسنُنِ اليومَ وغَيِّر غداً. قال: فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، ثم قال: «بَلْ تأْخذونَ الدِّيةَ خَمسِينَ في سَفَرِنا هٰذا، وخَمسِينَ إذا رَجَعْنا» قال: فقَبِلُوا الديةَ، ثم قالوا: أين صاحبُكم يستغفرُ له رسولُ الله؟ قال: فقام رجلٌ آدَمُ ضَرْبٌ طويلٌ، عليه حُلَّةٌ له، قد كان تَهَيَّأَ فيها للقتل حتى جَلَسَ بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فقال: «ما اسمُكَ؟» قال: أنا مُحَلِّم بن جثَّامة. قال: فرَفَعَ رسول الله ﷺ يدَه ثم قال: «اللهمَّ لا تَغفِرْ لمُحلِّم بن جَثَّامةَ، قُمْ» فقام وهو يتلقَّى دمعَه بفَضْلِ ردائه، قال: فأما نحنُ بيننا فنقول: إنَّا نرجو أن يكونَ رسولُ الله ﷺ قد استَغفَرَ له، وأمَّا ما ظَهَرَ من رسول الله ﷺ فهٰذا[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة زياد بن ضمرة.

وقد سلف من زيادات عبدالله (٢١٠٨١) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان الأُموي، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

قوله: «ضَرْبٌ» أي: خفيف اللحم.

وقوله: «من الحَرِّ» لعله أراد: من العذاب الشديد، وفي الموضع السالف: من الحزن.

وانظر بقية شرح ألفاظ الحديث في الموضع السالف.

حديث أبي بردة الظفري [1]

٦/١١ ٢٣٨٨٠- حدثنا هارونُ، حدثنا عبدُ الله بن وَهْب، أخبرني أبو صَخْر، عن عبد الله بن مُعتِّب [2] بن أبي بُرْدة الظَّفَري، عن أَبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَخرُجُ مِن الكاهِنَين رجلٌ يَدرُسُ القرآنَ دِراسةً لا يَدرُسُها أَحدٌ يكونُ بَعْدهُ» [3].

---

(١) قال السندي: أبو بردة الظَّفَري بفتحتين، نسبة إلى ظَفَر: بطن من الأنصار وهو أنصاري أوسي، ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر، وقال أبو نعيم: يُعدُّ في الكوفيين.

(٢) تحرف في (م) إلى: معقب بالقاف، ومعتِّب قال السندي: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة، كذا عند الأكثر، وذكره ابن عبد البر بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلَّثة. يعني: مُغِيث. وانظر «تعجيل المنفعة» (٥٨٨).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن معتب وأبيه. هارون: هو ابن معروف، وأبو صخر: هو حميد بن زياد.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٩٨ من طريق حرملة، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٩٤) من طريق أصبغ بن الفرج، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي صخر، به. فزاد في إسناده عمرَو بنَ الحارث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٥٠٠-٥٠١، والبزار (٢٣٢٨ - كشف =

. . . .

=الأستار)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥١٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٩٨ من طريق نافع بن يزيد، عن أبي صخر، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهٰذا الإسناد.

وروي مرسلاً عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٩٨ من طريق أبي ثابت ـ وهو محمد بن عبد الله المدني ـ عن ابن وهب، عن عبد الجبار بن عمر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. وهٰذا على إرساله فيه عبد الجبار بن عمر، وهو ضعيف جداً صاحب مناكير.

وعنده أيضاً مرسلاً من طريق مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، عن أبيه، عن موسى بن عقبة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. وهٰذا ضعيف أيضاً، وعبد الله بن مصعب الزبيري والد مصعب ضعفه ابن معين.

والكاهنان قال أبو ثابت ـ السالف ذِكرُه ـ وغيره: هما قريظة والنَّضير. وهما قَبيلا اليهود بالمدينة، والعرب تُسمِّي كل من يتعاطى عِلماً دقيقاً: كاهناً، ومنهم من كان يُسمِّي المنجِّم والطبيب كاهناً. قاله ابن الأثير في «النهاية».

وهٰذا الرجل المراد في هٰذا الخبر ـ إن كان ثابتاً ـ: هو محمد بن كعب القُرَظي فيما قيل.

حديث عبد الله بن أبي حدرد [1]

٢٣٨٨١ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن[2] إسحاق، حدثني يزيدُ ابن عبد الله بن قُسَيْط، عن القَعْقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ

عن أبيه عبد الله بن أبي حَدْرِدٍ، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ إلى إضَمٍ، فخرجتُ في نَفَرٍ من المسلمين فيهم أبو قَتَادة الحارث بن رِبْعيٍّ ومُحَلِّم بن جَثَّامة بن قيس، فخَرَجْنا حتى إذا كنا ببطْنِ إضَمٍ مَرَّ بنا عامرٌ الأَشجَعي على قَعُودٍ له معه[3] مُتَيِّع ووَطْبٌ من لَبَن، فلما مَرَّ بنا، سلم علينا، فأَمسَكْنا عنه، وحَمَل عليه مُحلِّم ابن جَثَّامة فقتله بشيءٍ كان بينه وبينه، وأَخذ بعيره ومُتَيِّعَه، فلما قَدِمْنا على رسول الله ﷺ، وأَخبَرْناه الخبرَ، نزل فينا القرآنُ: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا ضَرَبْتُم في سَبيلِ اللهِ فتَبَيَّنُوا ولا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إلَيكُم السَّلامَ لستَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَياةِ الدُّنْيا فعِندَ اللهِ مَغانِمُ كَثِيرةٌ كذٰلك كُنتُم مِن قَبْلُ فمَنَّ اللهُ عَلَيكُم فتَبَيَّنُوا إنَّ اللهَ كان بما تَعمَلُونَ خبيراً﴾ [النساء: ٩٤][4].

---

(١) سلفت ترجمته مع حديث له في مسند المكيين ٢٤/٢٤١.

(٢) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٣) لفظة «معه» سقطت من (م).

(٤) إسناده محتمل للتحسين، القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وذكره ابن حبان في «الثقات» =

٢٣٨٨٢ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن عبدالله بن جعفرٍ، عن عبدالواحد بن أبي عَوْن، عن جَدَّته

=٥/ ٣٢٣، واختُلف في صحبته، والراجح أنه لا صحبة له كما في «الإصابة» ٥/ ٥٥٤-٥٥٥، والصحبة لأبيه وجدِّه، وله ترجمة في «التعجيل» (٨٨٨).

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري.

والخبر في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٧٥ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٤٧، وابن الجارود (٧٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٢٢-٢٢٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٠٥ و٣٠٦. وبعضهم يذكر بإثره الخبر السالف برقم (٢٣٨٧٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٢ عن محمد بن عمر، عن عبدالله بن يزيد بن قسيط، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي، عن أبيه. ومحمد بن عمر ـ وهو الواقدي ـ متروك الحديث.

وفي الباب عن ابن عباس قال: لقي ناسٌ من المسلمين رجلاً في غُنيمةٍ له، فقال: السلام عليكم، فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغُنَيمة، فنزلت: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلام لستَ مؤمناً﴾، أخرجه البخاري (٤٥٩١)، ومسلم (٣٠٢٥)، وسلف نحوه في «المسند» برقم (٢٠٢٣).

إضم: اسم موضع شمال المدينة من أرض جُهَينة، يقع خلف جبل أُحد وهو مجتمع أودية المدينة، ومنه تنحدر سيول هذه الأودية إلى وادي الحمض حتى تصب في البحر الأحمر بين أم لُجٍّ والوجه. انظر «الأماكن» للحازمي ١/ ٧٧ بتحقيق الأستاذ حمد الجاسر.

قال السندي: «قَعُود» بفتح القاف: ما أمكن أن يُركَب عليه من البعير.

«مُتيِّع» بتشديد الياء: تصغير متاع.

و«وَطْب» بفتح فسكون: سِقاءُ اللبن يتَّخذ من جلدٍ.

عن ابن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمي[1]، أنه ذَكَر: أنه تَزوَّجَ امرأةً، فأَتى رسولَ الله ﷺ يستعينُه في صَداقِها، فقال: «كم أَصدَقْتَ؟» قال: قلتُ: مئتي دِرْهمٍ. قال: «لو كنتُم تَغرِفُون الدَّراهمَ من وَادِيكُم هٰذا ما زِدْتُم، ما عندي ما أُعطِيكَ». قال: فمَكَثتُ ثم دعاني رسولُ الله ﷺ فبَعَثَني في سَرِيَّة بعثها نحو نَجْدٍ، فقال: «اخرُجْ في هٰذه السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شيئاً فأُنفِّلَكَه».

قال: فخرجنا حتى جِئْنا الحاضرَ مُمْسِين، قال: فلما ذهبت فَحْمةُ العشاءِ، بَعَثَنا أميرُنا رجلين رجلين، قال: فأَحَطْنا بالعسكر، وقال: إذا كبَّرتُ وحَمَلتُ، فكبِّروا واحمِلُوا. وقال حين بَعَثَنا رجلين رجلين: لا تَفترِقا، ولأَسألنَّ واحداً منكما عن خبر صاحبه فلا أَجِدُه عنده، ولا تُمعِنُوا في الطَّلَب. قال: فلما أَرَدْنا أن نَحمِلَ سمعتُ رجلاً من الحاضر صَرَخَ: يا خضرة، فتفاءَلْتُ بأَنَّا سنصيب منهم خَضِرةً، قال: فلما أعتَمْنا، كبَّر أميرُنا وحَمَل، وكبَّرنا وحملنا، قال: فمَرَّ بي رجل في يده السيف فاتَّبَعتُه، فقال لي صاحبي: إن أميرنا قد عَهِدَ إلينا أن لا نُمعِنَ في الطَّلَب فارجِعْ. فلما رأَيتُ إلا أن أَتْبَعَه، قال: واللهِ لَترجِعنَّ أو لأَرجعنَّ إليه، ولأُخبرنَّه أنك أَبَيْتَ. قال: فقلت: والله لأَتْبعَنَّه، قال:

---

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: السلمي، والتصويب من «جامع المسانيد» و«غاية المقصد» ورقة ٢٣١.

فاتَّبعتُه حتى إذا دَنَوتُ منه، رميته بسهمٍ على جُرَيداءِ مَتْنِه فوقع، فقال: ادْنُ يا مسلمُ إلى الجنة. فلما رآني لا أَدْنُو إليه ورميتُه بسهم آخر فأَثْخَنتُه رماني بالسيف فأَخطأني، وأخذتُ السيف فقتلته به، واحتَزَزْتُ به رأسه، وشَدَدْنا فأَخَذْنا نَعَماً كثيرة وغنماً، قال: ثم انصرفنا، قال: فأَصبحتُ فإذا بعيري مقطورٌ به بعيرٌ عليه امرأةٌ جميلة شابَّة، قال: فجَعَلَت تَلتفِتُ خلفها فتُكبِرُ، فقلت لها: إلى أين تلتفتينَ؟ قالت: إلى رجلٍ والله إنْ كان حيّاً خالَطَكم. قال: قلتُ - وظننتُ أنه صاحبي الذي قتلتُ -: قد واللهِ قتلتُه، وهٰذا سيفه، وهو مُعلَّق بقَتَبِ البعير الذي أنا عليه. قال: وغِمْدُ السيف ليس فيه شيءٌ معلَّق بقَتَبِ بعيرها، فلما قلتُ ذٰلك لها قالت: فدونَك هٰذا الغِمدَ فشِمْهُ فيه إن كنتَ صادقاً. ١٢/٦ قال: فأخذتُه فشِمتُه فيه فطَبَّقَه، قال: فلما رأَتْ ذٰلك بَكَتْ، قال: فقَدِمْنا على رسول الله ﷺ فأَعطاني من ذٰلك النَّعَمِ الذي قَدِمْنا به[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام جَدَّةِ عبدالواحد بن أبي عون، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالواحد بن أبي عون فمن رجال ابن ماجه، وأخرج له البخاري تعليقاً. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، وعبدالله بن جعفر: هو المَخْرَمي.

وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي: أن أبا حدرد الأسلمي أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأةٍ فقال: «كم أَمهَرْتَها؟» قال: مئتي درهم. فقال: «لو كنتم تغرفون من بُطْحان ما زدتُم». سلف برقم (١٥٧٠٦) =

. . . .

=من طريق سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حدرد، وجماعة من أصحاب يحيى بن سعيد رووه عنه على صورة الإرسال، وهو الصواب فيما يغلب على ظننا، فإن محمد بن إبراهيم التيمي كان يرسل عن غير واحدٍ من الصحابة. وأما ما جاء في رواية عبدالرزاق عن سفيان برقم (١٥٧٠٧) من وقوع صيغة التحديث بين محمد بن إبراهيم وأبي حدرد، فنظنه وهماً من عبدالرزاق، فإنه لم يذكره غيره، والله تعالى أعلم.

ويشهد لهٰذه القطعة حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٢٤) (٧٥) بلفظ: «على أربع أواقٍ! كأنما تنحتون الفضة من عُرْض هٰذا الجبل».

قال السندي: «فأنفِّلكه» من التنفيل، أي: أُعطيكه.

«فَحْمة العشاء» بالفتح، أي: سواده الذي يظهر أولاً.

«ولا تُمعِنُوا» من الإمعان: وهو المبالغة في الطلب.

«خضرة» أي: مالاً، فإنه الحُلْو الخَضِر كما في الحديث، أو دماً وقتلاً، فإن الدم لسواده يمكن أن يوصف بالإخضار.

«فلما رأيت إلا أنِ أتبعه» أي: رأيت أن لا مصلحة إلا في اتباعه.

«على جُريداء مَتْنه» الجريداء بالمد: تصغير الجَرداء، والمتن: الظَّهر، والمراد: على وسطه، وهو موضع القفا المتجرِّد عن اللحم، والله تعالى أعلم.

«فتُكبر» أي: تستثقل عدم حضور زوجها لأجلها.

«خالَطكم» أي: قاتلكم.

«فشِمْه» من الشَيم: وهو الإغماد ويجيءُ بمعنى السَّل أيضاً، فهو من الأضداد.

حديث بلال[1]

٢٣٨٨٣ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثنا عاصمٌ، عن أبي عثمانَ، قال: قال بلالٌ: يا رسولَ الله، لا تَسبِقْني بآمِينَ[2].

---

(١) هو بلال بن رباح الحَبَشي القرشي بالولاءِ التَّيمي، أبو عبدالله أو أبو عبدالرحمٰن، اشتراه أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه من المشركين حين عذَّبوه على الإسلام فأعتقه، فلزم النبيَّ ﷺ وأَذَّن له، وشَهِدَ معه جميع المشاهد. آخى النبيُّ ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجرَّاح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام وكان خازناً للنبي ﷺ، وكان قديم الإسلام والهجرة، وكان أولاً عند أُميَّة بن خلف، فجاء أنه كان يُخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ثم يقول: لا تزال على ذلك حتى تموت أو تكفر بمحمد، فيقول وهو في ذلك: أَحدٌ أحدٌ. فمرَّ به أبو بكرٍ فاشتراه منه بعبدٍ له أَسود جَلْد، فصار بلال سبباً لقتل أُمية يوم بدرٍ... وكان عمر يقول فيه: إنه سيِّدُنا وعَتيق سيدنا. وفضائله مشهورة، توفي بالشام زمن عمر وهو ابن ثلاث وستين، قيل: مات سنة ثمان عشرة في طاعون عَمَواس، وقيل: سنة عشرين. انظر «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٤٤٤-٤٦٩، و«السير» ١/ ٣٤٧-٣٦٠، و«الإصابة» ١/ ٣٢٦-٣٢٧.

(٢) مرسل صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد رجَّح إرساله غير واحد من أهل العلم كأبي حاتم الرازي والدارقطني وغيرهما. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، أبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ النهدي، وهو من مخضرمي التابعين.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٣ و٥٦ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ووقع فيه مكان قول بلال: «يا رسول الله»: قال رسول الله. فجعله من قوله ﷺ لبلال، وهو خطأ. =

. . . .

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٥، وأبو داود (٩٣٧)، والبزار في «مسنده» (١٣٧٥)، وابن خزيمة (٥٧٣)، والشاشي في «المسند» (٩٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٤) و(١١٢٥)، وفي «الأوسط» (٧٢٣٩)، والبيهقي ٢/ ٢٣ و٥٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٧٦ و٢٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩١) من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٤٥ من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي: أن بلالاً قال للنبي ﷺ. . . وهو الذي رجَّحه أبو حاتم في «العلل» ١/ ١١٦ والدارقطني وغيرهما. لكن قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» ٢/ ٢٣: أبو عثمان أسلم على عهد النبي ﷺ، وسمع جمعاً كثيراً من أصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره، فإذا روى عن بلال بلفظ (عن) أو (قال) فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢٧٦ عن أبي عمر بن مهدي، عن محمد ابن مخلد، عن محمد بن حسان، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن أبي عثمان، عن بلال: أنه قال للنبي ﷺ. .

قال الخطيب: هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه. ثم ساق الخطيب الحديث على صورة الإرسال كما تقدم، وقال بإثره: هٰذا هو الصواب وحديث أبي عمر بن مهدي خطأ.

قال البيهقي: وروي بإسناد ضعيف عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال بلال، وليس بشيء، إنما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان.

قلنا: وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٣٦) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان: أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. ورجاله ثقات إلا أن فيه شيخ الطبراني محمد بن العباس الأخرم، كان قد اختلط قبل موته بسنة فيما قاله أبو نعيم الحافظ كما في «لسان الميزان» ٥/ ٢١٦. =

٢٣٨٨٤ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرةَ

عن بلالٍ قال: مَسَحَ رسولُ الله ﷺ على الخُفَّينِ والخِمارِ[1].

= وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٢٠).

وفي فضيلة التأمين مع الإمام انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٤٤).

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٣/ ٦٣: قيل في تأويله: إن بلالاً كان يقيم في موضع أذانه من وراء الصفوف، فربما سبقه النبي ﷺ ببعض القراءة، فاستمهله بلال قَدْر ما يلحق القراءة والتأمين، فينال فضيلة التأمين معه.

وروي أن أبا هريرة كان ينادي الإمام: لا تَفُتني بآمين (علَّقه البخاري بين يدي الحديث ٧٨٠).

وتأول بعضُهم على أنه ﷺ كان يكبِّر عند قوله: قد قامت الصلاة، فربما سبقه ببعض القراءة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، والحكم: هو ابن عتيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٤/ ١٦٢، ومسلم (٢٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٧٥، والبزار في «مسنده» (١٣٥٨)، وابن خزيمة (١٨٠)، وأبو عوانة (٧١٥) و(٧١٦)، والشاشي (٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٤) و(٩٥٥)، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٦١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد ـ وعند بعضهم: مسح على الموقين والخمار. والمُوق: هو الخفُّ، أو هو خفٌّ غليظ يُلبس فوق الخف.

وأخرجه مسلم (٢٧٥)، والترمذي (١٠١)، وابن ماجه (٥٦١)، وأبو عوانة (٧١٤) و(٧١٦) و(٧١٧)، والشاشي (٩٥٣)، والطبراني (١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٨٤، والطبراني (١٠٦٢) من طريق ليث بن أبي سليم، عن الحكم، به. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني (١٠٦٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، بنحوه. وفيه: الخفين والجوربين. ويزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - ضعيف.

وأخرجه البزار (١٣٧٩)، والشاشي (٩٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١١١) من طريق أبي جندل، والطبراني (١٠٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٧٨ من طريق سويد بن غفلة، والطبراني (١٠٩٦) من طريق شريح بن هانىء، ثلاثتهم عن بلال.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٤٠، والنسائي ١/ ٨١-٨٢، وابن خزيمة (١٨٥)، وابن حبان (١٣٢٣)، والطبراني (١٠٦٥)، والحاكم ١/ ١٥١ من طريق عطاء بن يسار، عن أسامة بن زيد قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواف... فذكر سؤاله بلالاً عن وضوء النبي ﷺ، وفيه ذكر بلال المسح على الخفين دون الخمار. وقد تحرفت لفظة «الأسواف» في المصادر جميعها إلى: الأسواق، بالقاف، والأسواف: حائط بالمدينة كما قال ابن خزيمة.

وأخرجه الشاشي (٩٦٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أسامة، عن بلال وعبدالله بن رواحة، به في سياق قصة.

وأخرجه أيضاً (٩٦٨) من طريق عطاء أن ابن رواحة وأسامة بن زيد سألا بلالاً... فذكره في سياق قصة.

وسيأتي برقم (٢٣٩٠٤) عن ابن نمير عن الأعمش.

وسيأتي برقم (٢٣٨٩٨) و(٢٣٩١٦) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، لكن لم يذكر فيه كعب بن عجرة.

ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش فيما سيأتي برقم (٢٣٩١٥) فجعل مكان كعبٍ البراءَ.

ورواه زيد بن أبي أنيسة فيما سيأتي برقم (٢٣٩١١)، وشعبة فيما سيأتي برقم (٢٣٨٩٨) و(٢٣٩١٨)، كلاهما عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، وابن أبي ليلى لم يدرك بلالاً. =

٢٣٨٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن السَّائب بن عمر، حدثني ابن أبي مُلَيْكة

أنَّ معاوية حَجَّ، فأَرسَلَ إلى شَيْبة بن عثمان: أنِ افتَحْ باب الكعبة، فقال: عليَّ بعبدِ الله بن عمر. قال: فجاءَ ابنُ عمر، فقال له معاويةُ: هل بَلَغَك أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في الكعبةِ؟ فقال: نعم، دَخَلَ رسولُ الله الكعبةَ، فتأَخَّرَ خروجُه، فوجدتُ شيئاً فذهبتُ، ثم جئتُ سريعاً فوجدتُ رسولَ الله ﷺ خارجاً، فسألتُ بلالَ بن ربَاح: هل صلَّى رسولُ الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، رَكَعَ ركعتينِ بين السَّاريتَينِ[1].

= وسيأتي برقم (٢٣٨٩٢) و(٢٣٨٩٣) و(٢٣٨٩٦) و(٢٣٩٠٨) من طريق نعيم ابن خمَّار، وبرقم (٢٣٨٩١) و(٢٣٩٠٣) من طريق أبي عبدالرحمٰن أو أبي عبدالله، وبرقم (٢٣٩١٧) من طريق أبي إدريس، ثلاثتهم عن بلال.

ويشهد له حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤) و(١٨٢٣٤).

وحديث سلمان السالف برقم (٢٣٧١٧).

وفي باب المسح على الخفين فقط أحاديث أخرى، انظرها عند حديث المغيرة ابن شعبة في الموضع الأول.

الخِمار: هو العمامة، وسمِّيت العمامة خماراً لأنها تخمِّر الرأس، أي: تغطيه.

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن أبي مليكة: هو عبدالله ابن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة التَّيْمي.

وأخرجه النسائي ٥/٢١٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (٩٤٣) من طريق الفضل بن دكين، عن السائب ابن عمر، به - مختصراً لم يذكر فيه قصة. =

٢٣٨٨٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشام بن سَعْد، عن نافع

عن ابن عمر، قال: قلتُ لبلالٍ: كيف كان النبيُّ ﷺ يَرُدُّ عليهم حين كانوا يُسلِّمون عليه[1] في الصلاةِ؟ قال: كان يشيرُ بيدِه[2].

= وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٦٥) عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٣٨٩٩) عن وكيع ومحمد بن بكر، عن السائب بن عمر. وبرقم (٢٣٨٩٧) من طريق عثمان بن سعد، عن ابن أبي مليكة نحوه.

وانظر (٢٣٨٩٤) و(٢٣٩٠٠) و(٢٣٩٠٥) و(٢٣٩٠٦) و(٢٣٩٠٧) و(٢٣٩٠٩) و(٢٣٩١٩) و(٢٣٩٢١) و(٢٣٩٢٢) و(٢٣٩٢٣).

وسلف في مسند ابن عمر برقم (٤٤٦٤) من طريق نافع عن ابن عمر.

وفي الباب عن عثمان بن طلحة، سلف برقم (١٥٣٨٧).

قال السندي: قوله «فوجدت شيئاً» أي: عارضاً كالبول ونحوه.

(١) لفظة «عليه» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل هشام بن سعد، فهو ليس بذاك القوي.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٤٥، وأبو داود (٩٢٧)، والبزار في «المسند» (١٣٥٣)، وابن الجارود (٢١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧١١)، والشاشي (٩٤٧)، والطبراني (١٠٢٧)، والبيهقي ٢/ ٢٥٩ و٢٥٩-٢٦٠ من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧٠٩)، والبيهقي ٢/ ٢٥٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر: قلت لبلال أو لصهيب. =

٢٣٨٨٧- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قيس بن مُسلِم، عن طارق بن شِهاب

عن بلالٍ، قال: لم يكن يُنهَى عن الصلاة إلا عند طُلُوع الشمس، فإنها تَطلُعُ بين قَرْنَي الشيطانِ[1].

= وأخرجه البزار (١٣٥٥) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن بلال.

قلنا: وسلف من حديث ابن عمر أنه سأل صهيباً برقم (٤٥٦٨) عن سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٣-٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٠) من طريق عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، ليس فيه عن بلال.

قلنا: والاختلاف في تعيين الصحابي الذي حدّث ابن عمر لا يضرُّ لاحتمال أن يكون سمع ذلك منهما جميعاً، والله تعالى أعلم.

قال السندي: قوله: «يردُّ عليهم» أي: على أهل قُباءٍ - كما جاء في بعض الروايات - حين كان يذهب إلى قباء فيجيء أهله يسلِّمون عليه وهو في الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. قيس بن مسلم: هو الجَدَلي.

وأخرجه الطيالسي (١١١٧)، والشاشي (٩٧٧)، والطبراني (١٠٧٠) من طريقين، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٤ من طريق سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، به. إلا أنه ذكر فيه غروب الشمس مكان طلوعها.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وفيه النهي عن تحرِّي الشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها. وانظر أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «لم يكن يُنهى...» على بناء المفعول، وكأنه ما بلغه النهي عن الصلاة في غير وقت الطلوع، وإلا فقد صحَّ ذلك.

٢٣٨٨٨ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو العلاءِ. ومحمَّد بن يزيد، عن أبي العلاءِ، عن قتادةَ، عن شَهْر[1] بن حَوْشَب

عن بلالٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»[2].

٢٣٨٨٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ وأبو أحمدَ، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالله بن مَعْقِل المُزَني

عن بلالٍ، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أُوذِنُه بالصلاة ـ قال أبو أحمدَ: وهو يريدُ الصِّيامَ ـ فدعا بقَدَحٍ فشَرِبَ وسَقَاني، ثم خرج

---

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: سلمة، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومن مصادر التخريج.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو لم يدرك بلالاً. محمد بن يزيد شيخ المصنف: هو الكَلَاعي الواسطي، وأبو العلاء: هو أيوب بن أبي مسكين.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (٩٨١) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، والشاشي (٩٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٢) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البزار (١٠٠٨ ـ كشف الأستار) من طريق إسحاق بن يوسف، عن أبي العلاء أيوب بن أبي مسكين، به. وقال فيه: وشهر لم يلق بلالاً، مات بلال في خلافة عمر.

وفي الباب عن أبي هريرة (٨٧٦٨)، وانظر بقية شواهده والكلام عليه هناك.

إلى المسجدِ للصلاةِ، فقام يُصلِّي بغير وُضوءٍ؛ يريد الصومَ[1].

٢٣٨٩٠ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخيرِ، عن الصُّنابِحيِّ

عن بلال: أن النبيَّ ﷺ قال: «لَيلَةُ القَدْرِ لَيلةُ أَربعٍ وعِشرينَ»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن عبدالله بن معقل المزني لا يُعرف له سماع من بلال. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه الشاشي (٤٧٩)، والطبراني (١٠٨٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (٩٧٢) و(٩٧٣)، والطبراني (١٠٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الشاشي (٩٧٥) من طريق عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن معاوية بن قرة: أن بلالاً . . . وهو مرسل.

وسيرد برقمي (٢٣٨٩٥) و(٢٣٩٠١).

قال السندي: قوله «أُوذِنُه» من الإيذان بمعنى الإخبار، ولعله كان قُبيل الفجر بقليل، فحين خرج طلع الفجر فصلَّى أولَ ما طلع.

«بغير وضوء» أي: من غير أن يتخلَّل بين الشرب والصلاة وضوءٌ، بل كان متوضئاً قبلُ، وظاهر الحديث أنه شرب بعد طلوع الفجر، لكن حملُه على ما قلنا، فيحمل عليه دفعاً للإشكال، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ عبدالله بن لهيعة، وقد خولف فيه كما سيأتي. أبو الخير: هو مرثد بن عبدالله اليَزَني، والصُّنابحي: هو عبدالرحمٰن بن عُسَيلةَ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧٦)، والشاشي (٩٧١) من طريق موسى بن داود، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= قال البزار: لا نعلم روى الصنابحي عن بلال إلا هٰذا الحديث، ولا نعلم له طريقاً إلا هٰذا الطريق.

وأخرجه الطحاوي ٣/ ٩٢ من طريق عبدالله بن يوسف، والطبراني (١١٠٢) من طريق يحيى بن كثير الناجي، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

وخالف ابنَ لهيعة في إسناده ومتنه محمدُ بنُ إسحاق، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٣ و٣/ ٧٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله، عن الصنابحي قال: سألت بلالاً عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين. فرواه موقوفاً وعيَّن الليلة بثلاث وعشرين. ومحمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث إلا أنه لم يصرح بسماعه من يزيد.

وخالفهما في متنه عمرو بن الحارث عند البخاري في «صحيحه» (٤٤٧٠) فرواه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي، قال في قصة وسُئِل عن ليلة القدر: أخبرني بلال مؤذِّن النبي ﷺ أنه في السبع في العشر الأواخر. ولم يعيِّن أية ليلة هي في هذه السبع.

قلنا: وقد جاء تعيينها بليلة أربع وعشرين في حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً عند الطيالسي (٢١٦٧)، وقد تفرد به حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري.

وعلَّق البخاري بإثر الحديث (٢٠٢٢) عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: التمسوا في أربعٍ وعشرين ـ يعني ليلة القدر.

وقد اختلف في ليلة القدر اختلافاً كثيراً حتى بلغت أقوالهم في ذلك إلى أربعين قولاً كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤/ ٢٦٢، وانظر تفصيل المسألة عنده.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٥)، وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٧٦)، وحديث أنس السالف برقم (١٣٤٥٢)، وحديث أُبي بن كعب السالف برقم (٢١١٩٠).

٢٣٨٩١ـ حدثنا محمد بن بَكْر وعبدُ الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني أبو بكر بن حَفْص بن عمر، أخبرني أبو عبد الرحمٰن، عن أبي عبد الله

أنه سمع عبدَ الرحمٰن بن عَوْف يَسأَلُ بلالاً: كيف مَسَحَ النبيُّ ﷺ على الخُفَّينِ؟ قال: تبرَّزَ، ثم دعا بمِطْهرةٍ ـ أي: إدَاوة ـ فغسل وجهَه ويديهِ، ثم مَسَحَ على خُفَّيهِ وعلى خِمَار العِمامةِ.

قال عبدُ الرزاق: ثم دعا بمِطْهرةٍ بالإدَاوة[1].

٢٣٨٩٢ـ حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، أخبرنا محمد بن راشدٍ، قال: سمعتُ مكحولاً يُحدِّث عن نُعَيم بن خَمَّار

عن بلالٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الرحمٰن وأبي عبد الله: وهو مولى بني تيم. وانظر الكلام على أبي عبد الرحمٰن فيما سيأتي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٧٣٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٩٩)، ووقع عندهما: «أبو عبد الرحمٰن بن عبد الله أنه سمع عبد الرحمٰن بن عوف»، وهو خطأ.

ورواه شعبة عن أبي بكر بن حفص فيما سيأتي برقم (٢٣٩٠٣) فقال فيه: عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمٰن قال: كنت قاعداً مع عبد الرحمٰن بن عوف.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(٢) حديث صحيح من فعله ﷺ لا من قوله، وهٰذا إسناد قوي، وقد صرَّح مكحول فيما سيأتي برقم (٢٣٨٩٦) بأن نعيماً أخبره، ونعيم بن خمَّار ـ ويقال: همَّار، وهو أصح ـ صحابي من غَطَفان نزل الشام. هشام بن سعيد: هو =

٢٣٨٩٣- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا محمدُ بن راشدٍ، حدثنا مكحولٌ، عن نُعيم بن خَمَّار ١٣/٦

عن بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّين والخِمارِ»[١].

=الطَّالقاني، ومحمد بن راشد: هو المكحولي الدمشقي، ومكحول: هو الشامي.

وأخرجه الطبراني (١٠٦٩) من طريق الأوزاعي، عن مكحول، به. وجعله من فعله ﷺ.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (١٣٨٠)، والطبراني (١١٠٥) و(١١٠٩) من طريق أبي وهب العلاء بن الحارث، والطبراني (١١٠٦) من طريق عبيدالله بن عبيد الكلاعي، والشاشي (٩٧٠) من طريق المغيرة بن زياد، ثلاثتهم عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل بن سهيل، عن بلال.

وأخرجه الطبراني (١١٠٣) و(١١٠٤) من طريق ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل، عن بلال فقلب اسم أبي جندل، وأبو جندل بن سهيل هٰذا غير الصحابي المعروف صاحب القصة المشهورة في صلح الحديبية، انظر «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ٣/١٧٦، و«الإصابة» ٧/ ٧٦-٧٧.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١١٠٧) من طريق إسحاق بن عبدالله، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، عن بلال.

وأخرجه الطبراني (١١١٠) من طريق النعمان بن المنذر، عن مكحول: أن بلالاً... فذكر نحوه. لم يذكر المسح على الخمار.

وسيأتي من طرق عن محمد بن راشد بالأرقام (٢٣٨٩٣) و(٢٣٨٩٦) و(٢٣٩٠٨).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل محمد بن راشد المكحولي. وانظر ما قبله.

أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري.

٢٣٨٩٤ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ

عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ الكعبةَ وعثمانُ بن طَلْحة وأُسامةُ بن زيدٍ وبلالٌ قد غَلَّقها، فلما خرج سأَلتُ بلالاً: ماذا صَنَعَ النبيُّ؟ قال: تَرَكَ عمودَين عن يمينِه وعموداً عن يَسارِه، وثلاثةَ أعمدةٍ خلفَه، ثم صلَّى وبينَه وبين القِبْلةِ ثلاثةُ أَذرُعٍ[1].

٢٣٨٩٥ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي[2] إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل

عن بلالٍ، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ أُوذِنُه بالصلاة وهو يريدُ الصيامَ، فشَرِبَ، ثم ناوَلَني وخرج إلى الصلاةِ[3].

٢٣٨٩٦ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا محمد بن راشدٍ، أخبرني مكحولٌ، أن نُعَيم بن خمَّار أخبره

أن بلالاً أخبره[4] أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف في مسند ابن عمر برقم (٥٩٢٧) سنداً ومتناً.

(٢) تحرفت في (م) وبعض النسخ إلى: ابن.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (٢٣٨٨٩).

(٤) قوله: «أن بلالاً أخبره» سقط من (م).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٣٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٦٨).

وانظر (٢٣٨٩٢).

٢٣٨٩٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا عثمانُ بن سعدٍ، حدثنا عبدُالله بن أبي مُلَيْكة

حدثني ابن عمر، قال: لمَّا كان يومُ الفَتْح، قَضَوْا طَوافَهم بالبيت وبالصَّفَا والمَرْوة، ثم إن النبيَّ ﷺ دخلَ البيتَ، فغَفَلَ عنه ابنُ عمر، فلمَّا أُنبِىءَ بدخوله أَقبَلَ يَركَبُ أَعناقَ الرجال، فدخل يَقْتَدِي بالنبيِّ ﷺ كيف يُصلِّي، فتَلقَّاه عند الباب خارجاً، فسأَلَ بلالًا المؤذِّن: كيف صَنَعَ النبيُّ ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: صَلَّى ركعتين حِيَالَ وجهِه، ثمَّ دعا اللهَ عز وجل ساعةً، ثم خَرَجَ[1].

٢٣٨٩٨ـ حدثنا وَكيعٌ ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى؛ قال ابنُ جعفر في حديثه: قال: سمعت ابن أبي ليلى ـ.

وعبدُ الرزاق، أنبأَنا سفيانُ، عن الأعمش[2]، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى

عن بلالٍ: أنَّ رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخُفَّينِ والخِمَار[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد: وهو الكاتب. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطبراني (١٠٣٦) من طريقين عن عثمان بن سعد، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وانظر (٢٣٨٨٥).

(٢) قوله: «عن الأعمش»، سقط من (م).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فيه انقطاعاً، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يدرك بلالًا، لكن روي عنه موصولًا بذِكْر كعب بن عُجْرة بينهما كما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

=

٢٣٨٩٩ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا السَّائبُ بن عمر. ومحمَّد بن بَكْر، أخبرنا السائبُ بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن ابن عمر، قال: سألتُ بلالَ بن رَباحٍ: أين صَلَّى رسولُ الله ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: بين السَّارِيَتينِ. وقال ابن بَكْر: سَجْدتين[1].

٢٣٩٠٠ـ حدثنا وكيعٌ، عن هشام بن سَعْد، عن نافعٍ

= سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه النسائي ٧٦/١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الشاشي (٩٥٦) و(٩٦٢)، والطبراني (١٠٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ١٣٧/١١ من طرق عن شعبة، به.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٣٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٨٦).

وأخرجه الشاشي (٩٦٠) من طريق شريك النخعي، عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (١١١٦)، وعبد الرزاق (٧٣٥)، والحميدي (١٥٠)، والبزار (١٣٦٨)، والشاشي (٩٥٧) و(٩٥٨)، والطبراني (١٠٨٧) و(١٠٨٩) و(١٠٩٠) من طرق عن الحكم بن عتيبة، به.

وأخرجه الشاشي (٩٥٩)، والطبراني (١٠٩١) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به، مختصراً.

وسيأتي برقم (٢٣٩١٨) عن عفان، عن شعبة.

وسيأتي مكرراً عن عبد الرزاق برقم (٢٣٩١٦).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٤٦)، والطبراني (١٠٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٣٨٨٥) عن يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر.

عن ابن عمر، قال: سأَلتُ بلالًا: أين صَلَّى رسولُ الله ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: كان بينَه وبينَ الجِدار ثلاثةُ أَذرُعٍ[1].

٢٣٩٠١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن شَدَّاد مولى عِيَاض ابن عامر

عن بلالٍ: أنه جاءَ إلى النبيِّ ﷺ يُؤذِنُه بالصَّلاة، فوَجَدَه يَتسحَّرُ في مَسجِد بيتِه[2].

٢٣٩٠٢ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيْري، عن أبي الوَرْد بن ثُمَامة، عن عَمْرو بن مِرْداس، قال:

أتيتُ الشامَ أَتْيةً، فإذا رجلٌ غَليظُ الشَّفَتين ـ أو قال: ضَخْم الشَّفَتين ـ والأَنف، إذا بين يديه سلاحٌ، فسأَلوه وهو يقول: «يا أيُّها النَّاسُ، خُذُوا من هٰذا السِّلاح واستَصلِحُوه وجاهِدُوا به في سَبيلِ الله» قال رسولُ الله ﷺ. قلتُ: مَن هٰذا؟ قالوا: بلالٌ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام ابن سعد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠١١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة، وأبو عوانة، كلاهما كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦٤٦ من طريقين عن هشام بن سعد، به.

وانظر (٢٣٨٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شدَّاد مولى عياض، ثم هو منقطع، فإنه لم يدرك بلالًا.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٩).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن مِرداس وأبي الورد بن ثمامة. إسماعيل: هو ابن عليَّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس. =

٢٣٩٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بكر بن حَفْص، عن أبي عبد الله، عن أبي عبد الرحمٰن، قال:

كنتُ قاعداً مع عبد الرحمٰن بن عَوفٍ، فمَرَّ بلال، فسأَلَه عن المَسْح على الخُفَّين، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْضي حاجَتَه فآتِيهِ بالماءِ، فيتوضَّأُ، فيَمسَحُ على العِمَامةِ وعلى الخُفَّين[1]. ٦/ ١٤

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٦٠٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الله - وهو مولى لبني تَيْم بن مُرَّة - وأما أبو عبد الرحمٰن فقد قيل: إنه مسلم بن يسار، حكى ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٧٧ عن عبد الملك بن أبجر حيث رواه عن أبي بكر بن حفص متابعاً لشعبة، قال الدارقطني: وليس عندي كما قال؛ يعني في تسميته، وقد قيل: إنه أبو عبد الرحمٰن السلمي - واسمه عبد الله بن حبيب - كما وقع في رواية عيسى بن أحمد العسقلاني، عن شبابة، عن شعبة عند الشاشي (٩٦٥)، وعيسى بن أحمد - مع كونه ثقة - له أحاديث يتفرد بها، وأما ابن عبد البر فقد قال في أبي عبد الرحمٰن وأبي عبد الله: كلاهما مجهول لا يُعرف. نقله عنه ابن حجر في «تهذيبه». قلنا: وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٨١، وأبو داود (١٥٣)، والشاشي (٩٦٣) و(٩٦٤)، و(٩٦٥) و(٩٦٦)، والطبراني (١١٠٠) و(١١٠١)، والحاكم ١/ ١٧٠، والبيهقي ١/ ٢٨٨-٢٨٩، والمزي في ترجمة أبي عبد الله من «التهذيب» ٣٤/ ٣٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح، فإن أبا عبد الله مولى بني تيم معروف بالصحة والقبول!

وسلف برقم (٢٣٨٩١) من طريق ابن جريج عن أبي بكر بن حفص عن أبي=

٢٣٩٠٤- حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأعمشُ، عن الحَكَم بن عُتَيبة[١]، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرة

عن بلالٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّين والخِمَار[٢].

٢٣٩٠٥- حدثنا مروانُ بن شُجاعٍ[٣]، حدثني خُصَيف، عن مجاهدٍ

عن ابن عمر: أنه سأل بلالاً فأخبره: أن رسول الله ﷺ رَكَعَ ركعتينِ جعل الأُسطُوانةَ عن يمينِه، وتقدَّم قليلاً وجعل المَقامَ خلفَ ظهرِه[٤].

=عبدالرحمٰن عن أبي عبدالله، فقلبه ابن جريج، صرَّح بذلك غير واحد من الحفَّاظ فيما قاله الحافظ ابن حجر في «التهذيب».

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عتبة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبدالله، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهران.

وأخرجه النسائي ١/ ٧٥، والبزار (١٣٥٨)، وابن خزيمة (١٨٠)، وأبو عوانة (٧١٦)، والشاشي (٩٤٩) و(٩٥١)، والطبراني (١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨٨٤).

(٣) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: مروان بن الحكم، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مروان بن شجاع وخصيف - وهو ابن عبدالرحمٰن الجَزَري - صدوقان.

وأخرجه بنحوه الطبراني (١٠٣٠) و(١٠٣١) من طريقين عن خصيف، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٩٠٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا ابن جُرَيْج. وابن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرنا عَمْرو بن دينار

عن ابن عمر، أنه أخبره عن بلال: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى فيه ركعتينِ[1].

٢٣٩٠٧ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَيْف بن سليمانَ، قال: سمعتُ مجاهداً قال:

أُتِيَ ابنُ عمر وهو في منزله، فقيل له: إن النبيَّ ﷺ قد دَخَلَ الكعبةَ، قال: فأَقبَلتُ، قال: فأَجِدُ رسولَ الله ﷺ قد خرج وأَجِدُ بلالًا قائماً بين البابينِ، فقلتُ: يا بلالُ، هل صَلَّى رسولُ الله ﷺ في الكعبةِ؟ قال: نَعَمْ رَكَعَ ركعتينِ بين هاتَينِ الساريَتَينِ؛ وأَشارَ له إلى الساريتينِ اللَّتَينِ على يسارِك إذا دخلتَ، قال: ثم

= وأخرجه البزار (١٣٤٨) و(١٣٤٩) من طريقين ضعيفين عن مجاهد، بنحوه، وقرن بمجاهدٍ في الموضع الثاني سالماً.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٠٧) من طريق سيف بن سليمان عن مجاهد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرساني، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٠٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٣٢).

وسيأتي بنحوه برقم (٢٣٩١٩) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

خرج فصَلَّى في وَجْه الكعبة ركعتينِ[1].

٢٣٩٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا محمَّد بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن نُعَيم بن خَمَّار

عن بلالٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «امْسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»[2].

٢٣٩٠٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بن عَمرو ابن سعيدِ بن العاصِ، عن سعيدٍ - يعني أباه - قال:

اعتَمَرَ معاويةُ فدخل البيتَ، فأَرسَلَ إلى ابنِ عمر وجَلَسَ ينتظرُه حتى جاءَه، فقال: أينَ صَلَّى رسولُ الله ﷺ يومَ دَخَل البيتَ؟ قال: ما كنتُ معه، ولكنِّي دخلتُ بعد أن أراد الخروجَ، فلَقِيتُ بلالاً فسأَلْتُه: أين صَلَّى؟ فأَخبَرَني أنه صلَّى بين الأُسطُوانتَيْنِ. فقام معاوية فصَلَّى بينهما[3].

٢٣٩١٠- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا عبدُالله بن العلاءِ، حدثني أبو

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبدالله.

وأخرجه البخاري (٣٩٧) و(١١٦٧)، والنسائي ٥/ ٢١٧-٢١٨، وابن خزيمة (٣٠١٦)، والبيهقي ٢/ ٣٢٨ من طرق عن سيف بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٣٩٠٥) مختصراً من طريق خصيف عن مجاهد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، وانظر (٢٣٨٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

زيادةَ[1] عُبَيد الله بن زيادةَ الكِنْدي

عن بلالٍ أنه حدَّثه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ يُؤْذِنُه بصلاة الغَدَاةِ، فشَغَلَت عائشةُ بلالاً بأمرٍ سأَلَتْه عنه حتى فَضَحَه الصبحُ، وأَصبَحَ جدّاً، قال: فقام بلالٌ فآذَنَه بالصلاة وتابَعَ بين أَذَانِه، فلم يَخرُجْ رسول الله ﷺ، فلما خرج فصَلَّى بالناسِ، أخبره أَنَّ عائشة شَغَلَتْه بأَمرٍ سأَلَتْه عنه حتى أَصبَحَ جدّاً، ثم إنه أَبطَأَ عليه بالخروج، فقال: «إنِّي رَكَعتُ رَكْعَتَي الفجرِ» قال: يا رسولَ الله، إنك قد أَصبحتَ جدّاً! قال: «لو أَصبَحْتُ أكثرَ ممَّا أصبَحْتُ، لرَكَعْتُهما[2] وأَحسَنْتُهما وأَجمَلْتُهما»[3].

---

(١) في (م) في الموضعين: زياد، بلا هاء. وهو أحد وجهين قيلا في اسمه، وهو بالهاء أصحُّ.

(٢) في (م): فركعتهما.

(٣) رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين عبيد الله بن زيادة وبلال بن رباح، وما وقع في هٰذه الرواية من التصريح بالسماع بينهما فهو وهم من أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج أو أنه كان يضطرب فيه، فقد رواه عنه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عند الطبراني في «الشاميين» (٧٩١)، ومحمد بن عوف عند الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨١، فلم يذكرا فيه التصريح بالسماع كما رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عند ابن عساكر في «تاريخه» ١٠/ لوحة ٦٥٢ فلم يذكر فيه التصريح بالسماع كذلك، وقد نصَّ الحافظ ابن حجر في «التقريب» على أن رواية عبيد الله ابن زيادة عن بلال مرسلة، وقال في «تهذيبه»: الظاهر أن روايته عن بلال مرسلة، فإن ابن أبي حاتم روى عن أبيه أنه لم يدرك أبا الدرداء، وقال: هو مرسل.

قلنا: ذكر أبو زرعة الدمشقي وابن سميع عبيدَ الله بن زيادة في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وأهل هٰذه الطبقة لا يحتمل سماعهم من مثل بلالٍ رضي الله =

٢٣٩١١ـ حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمَّد الخَطَّابي، حدثنا عُبَيد الله، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّينِ والخِمَار[1].

٢٣٩١٢ـ حدثنا حسن بن الرَّبيع وأبو أحمدَ، قالا: حدثنا أبو[2] إسرائيلَ؛ قال أبو أحمد في حديثه: حدثنا الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ قال: أَمَرني رسولُ الله ﷺ أن لا أُثَوِّبَ في شيءٍ من

=عنه، فقد توفي في خلافة عمر سنة سبع عشرة، وقيل: ثمان عشرة، وقيل: سنة عشرين.

وأخرجه أبو داود (١٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ٤٧١، والمزي في ترجمة عبيد الله بن زيادة من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٦، وابن عساكر من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٨١)، وابن عساكر في «تاريخه» ١٠/ لوحة ٦٥٢ من طريق إبراهيم بن هانىء، عن أبي المغيرة، به.

وفي باب الإسفار بالفجر عن رافع بن خديج، سلف برقم (١٥٨١٩).

وفي باب تأكيد ركعتي الفجر عن عائشة، وسيأتي حديثها برقم (٢٤١٦٧).

قوله: «ركعتي الفجر» أي: السُّنَّة، وفيه أن السُّنة لا تترك بزيادة الإسفار، والله تعالى أعلم، قاله السندي.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وانظر (٢٣٨٩٨). عبيد الله: هو ابن عمرو بن أبي الوليد الرقيّ.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن.

الصلاة إلا في صلاة الفجرِ. وقال أبو أحمد في حديثه: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أذَّنتَ فلا تُثوِّبْ...»[1].

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إسرائيل ـ وهو المُلائي إسماعيل بن خليفة ـ فيه ضعف لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هٰذا الحديث كما في «الضعفاء» للعقيلي ١/ ٧٥، فقد شكَّ فيه هل سمعه من الحكم بن عتيبة أو من الحسن بن عمارة، والحسن ضعيف عند أهل الحديث، ثم إن الإسناد منقطع بين عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وبلال، فهو لم يدركه. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (١٩٨)، وابن ماجه (٧١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٧٥، والطبراني (١٠٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٨١-٨٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد ـ ولفظه عندهم: أمرني أن أثوّبَ في الفجر، ونهاني أن أُثوِّب في العشاء. قال الترمذي: حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي، وأبو إسرائيل لم يسمع هٰذا الحديث من الحكم بن عتيبة، إنما رواه عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة..

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧٣) من طريق إسماعيل بن أبان، عن أبي إسرائيل، بنحوه. ولفظه: أمرني أن أثوب في الفجر، ولا أُثوِّب في المغرب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٠١- ٧٠٢ من طريق حجاج، والعقيلي ١/ ٧٥ من طريق أبي الوليد، كلاهما عن أبي إسرائيل، عن الحكم، أو عن الحسن ابن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، به.

جاء عند العقيلي في أحد طريقيه: عن ابن أبي ليلى: أن النبي ﷺ قال لبلال..

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٢٤)، ومن طريقه الطبراني (١٠٩٢)، وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٢ من طريق أبي يوسف، كلاهما (عبد الرزاق وأبو يوسف) عن الحسن ابن عمارة عن الحكم، به. ولفظه: أمرني أن أُثوِّب في الفجر، ونهاني أن أُثوب في العشاء.

=

. . . .

= وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٢ من طريق عبد الله بن بَزِيغ، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي قال: أمرني النبي ﷺ، فذكر نحوه. لم يسق لفظه. وعبد الله بن بزيغ والحسن بن عمارة ضعيفان.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٢٣) عن معمر، عن صاحب له، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً . . . فذكره.

وأخرجه البزار (١٣٧٢)، والدارقطني ١/ ٢٤٣ من طريق أبي سعد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن بلال. ولفظه: أمرني أن أُثوب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء. وأبو سعد: هو سعيد بن المَرزُبان البقال، وهو ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٨، وابن ماجه (٧١٦)، والبيهقي ١/ ٤٢٢-٤٢٣ من طرق عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن بلالاً أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الفجر، فقيل: هو نائم، فقال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، فأقرت في تأذين الفجر، فثبت الأمر على ذلك ورجاله ثقات إلا أنه مرسل، ومراسيل سعيد أصحُّ المراسيل.

ومثلَه أخرج البيهقي ١/ ٤٢٢ من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن، عن أهله: أن بلالاً . . . وحفص بن عمر لم يرو عنه سوى الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسلف برقم (١٥٣٧٦) من حديث أبي محذورة، أن النبي ﷺ قال له: «إذا أذنت بالأول من الصبح، فقل: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم. . .».

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٨، والبيهقي ١/ ٤٢٣ من طريق أبي أسامة، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم. وإسناده صحيح كما قال البيهقي. وتحرف أنسٌ في مطبوع ابن أبي شيبة إلى ليس، فصار: ليس من السنة!

قال السندي: قوله: «أن لا أُثوِّب» من التثويب، وهو الرجوع إلى الدعاء إلى الصلاة بقوله: الصلاة خيرٌ من النوم.

٢٣٩١٣ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن أبي زيدٍ عطاءِ بن السائب، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أن لا أُثَوِّبَ إلا في الفجرِ[1]. ١٥/٦

٢٣٩١٤ـ حدثنا أبو قَطَن، قال: ذَكَرَ رجلٌ لشُعْبة الحَكَمَ، عن ابن أبي ليلى، عن بلالٍ: فأَمَرَني أن أُثوِّبَ في الفجرِ، ونَهَاني عن العِشاءِ. فقال شعبةُ: واللهِ ما ذَكَرَ ابنَ أبي ليلى ولا ذَكَر إلا إسناداً ضعيفاً. قال: أظنُّ شعبةَ قال: كنتُ أُرَاه رواه عن عِمْران بن مسلمٍ[2].

٢٣٩١٥ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو ويحيى بن أبي بُكَير[3]، قالا: حدثنا

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، ولانقطاعه.

وأخرجه البيهقي ١/ ٤٢٤ من طريق علي بن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) لعلَّه يريد عمران بن مسلم الجُعْفي، فقد أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٢٠٨ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غَفَلة: أنه أرسل إلى مؤذنه: إذا بلغت «حي على الفلاح» فقل: الصلاة خيرٌ من النوم، فإنه أذان بلالٍ. لكن عمران هٰذا ثقة، وسويد بن غفلة تابعي مخضرم.

وقد أخرج البيهقي ١/ ٤٢٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: أُمِرَ بلال أن يثوِّب في صلاة الصبح ولا يثوب في غيرها.

وانظر ما قبله

(٣) تحرَّف أول الإسناد في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: حدثنا معاوية عن عمرو ويحيى بن أبي كثير، والتصويب من (ظ٥).

زائدةُ، عن الأَعمَش، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البراءِ

عن بلالٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّين[1].

٢٣٩١٦ـ حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّينِ وعلى الخِمَار[2].

٢٣٩١٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة[3] - حدثنا

---

(١) إسناده صحيح، وقد اختلف على الأعمش في ذِكْر الواسطه فيه بين ابن أبي ليلى وبلال كما سبق بيانه عند الرواية (٢٣٨٨٤).

وأخرجه الطبراني (١٠٢٣) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (٩٥٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، به. إلا أنه جاء فيه: كعب، بدل البراء!

وأخرجه البزار (١٣٥٩)، والنسائي ١/ ٧٥-٧٦، وابن خزيمة (١٨٣) من طريقين عن زائدة، به.

جاء في أصل ابن خزيمة: البراء عن بلال، فغيرها محققه إلى: كعب عن بلال، ظناً منه أنه الصواب معتمداً على رواية مسلم، فأخطأ، وقد جاء على الصواب في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦٤٤.

وأخرجه البزار (١٣٦٠) من طريق عمار بن رزيق، والنسائي ١/ ٧٥-٧٦ من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنه منقطع بين ابن أبي ليلى وبلال. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (٢٣٨٩٨).

(٣) في (م): يعني ابن أبي سلمة، وهو خطأ.

أيوبُ، عن أبي قِلَابة، عن أبي إدْريسَ

عن بلالٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على المُوقَينِ والخِمَار[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن رواية أبي إدريس - وهو الخولاني عائذ الله بن عبد الله - عن بلال قيل: إنها مرسَلَة، ذكر ذلك العلائي في «جامع التحصيل». أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختِياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٨٨ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٣٧٧)، وابن خزيمة (١٨٩)، والطبراني (١١١٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٢)، ومن طريقه الطبراني (١١١٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: مسح بِلال. . . فذكره. لم يذكر أبا إدريس في الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١١١٤) من طريق يحيى بن أبي إسحاق، عن أبي قلابة، عن بلال، لم يذكر أبا إدريس.

وأخرجه البزار (١٣٧٨)، والطبراني (١١١٦)، والبيهقي ١/٦٢ من طريق حميد الطويل، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس، به. انفرد البيهقي في حديثه: مسح على الخُفَّين وناصيته والعمامة. فزاد فيه الناصية، وهي غير محفوظة في حديث بلال، وفي إسناده عنده الفضل بن محمد - وهو الخراساني الشعراني - قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٦٩: تكلموا فيه، ووثقه الحاكم كما في «السير» للذهبي ٣/٣١٨، ورماه الحسين القباني بالكذب، فبالغ، قاله الذهبي، وذِكرُ الناصية جاء في حديث المغيرة بن شعبة فيما سلف برقم (١٨٢٣٤)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٤).

وأخرجه الطبراني (١١١٨) من طريق مطر الوراق، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن بلال. فذكر أبا الأشعث مكان أبي إدريس، ومطر الوراق كثير الخطأ. =

٢٣٩١٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، أنبأَني الحكمُ، قال: سمعتُ ابنَ أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّينِ والخِمار[1].

٢٣٩١٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا عَمْرو بن دينار

أن ابن عمر حدَّث عن بلال: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى في البيت. قال: وكان ابنُ عباس يقول: لم يُصلِّ فيه، ولٰكنَّه كَبَّرَ في نَوَاحِيه[2].

= وأخرجه الطبراني (١١١٥) من طريق زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، عن أبي رجاء، عن عمه أبي إدريس: أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد يتوضأ فمرَّ به بلال... وفي هٰذا الإسناد إشكالان، الأول: قوله فيه: «عن عمه أبي إدريس» وأبو رجاء هٰذا ـ واسمه سلمان ـ مولىً لأبي قلابة، وليس بينه وبين أبي إدريس قرابة. والثاني: ذِكره فيه لُقيَّ أبي إدريس بلالاً، وأبو إدريس ولد عام حنين، فسنُّه لا يحتمل مثل هٰذه القصة التي ذكرها، فلذلك فإن بعض رواته أخطأ فيه، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطبراني (١١١٧) من طريق معتمر، عن حميد، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي إدريس، عن بلال. قال الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨٢: ليس بمحفوظ.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع.

وقد سلف برقم (٢٣٨٩٨) من طريق شعبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٠، =

٢٣٩٢٠ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْولِ ـ قال شعبةُ: كَتَبَ إليّ[١] ـ

عن أبي عثمان، قال: قال بلالٌ للنبيِّ ﷺ: لا تَسبِقْني بآمينَ[٢].

٢٣٩٢١ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا ابن أبي رَوَّاد، عن نافعٍ

عن ابن عمر، قال: صَعِدَ رسولُ الله ﷺ البيتَ وبلالٌ خلفَه، قال: وكنت شابّاً فصَعِدتُ فاستَقبَلَني بلالٌ، فقلت له: ما صَنَعَ رسولُ الله هاهنا؟ قال: فأَشارَ بيدِه؛ أي: صَلَّى ركعتينِ[٣].

=والشاشي (٩٤٤)، والطبراني (١٠٣٣) و(١٠٣٤) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكروا فيه قول ابن عباس.

وانظر (٢٣٩٠٦)، وما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

وقد سلف حديث ابن عباس في مسنده برقم (٢١٢٦)، وللجمع بين القولين انظر «فتح الباري» ٣/ ٤٦٨-٤٦٩، وما سلف عند حديث أسامة بن زيد برقم (٢١٨١٣).

(١) تحرف في (م) إلى: أبي.

(٢) مرسل صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٣٨٨٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٢١٩ من طريق روح بن عبادة وآدم بن أبي إياس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» ٢/ ٥٦ من طريق روح وآدم، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن بلال: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبقني بآمين» فجعله من كلام النبي ﷺ، والعكس هو الصحيح.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، ابن أبي روَّاد ـ وهو عبد العزيز ـ صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٣٩٢٢ـ حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن نافع

عن ابن عمر: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ يوم الفَتْح وهو على ناقةٍ لأُسامة بن زيدٍ، فأَناخَ ـ يعني بالكعبةِ ـ ثم دعا عثمانَ بن طَلْحةَ بالمِفْتاح، فذَهَبَ يأْتيهِ به، فأَبَتْ أُمُّه أن تُعطِيَه، فقال: لَتُعطِيَنّهِ أو يُخرَجُ بالسيف من صُلْبي. فدَفَعَتْهُ إليه، ففَتَح الباب فدخل ومعه بلال وعثمان وأُسامة فأَجافوا البابَ عليهم مَلِيّاً، قال ابن عمر: وكنتُ رجلاً شابّاً قويّاً فبادَرْتُ الناسَ فبَدَرْتُهم، فوجدتُ بلالاً قائماً على الباب، فقلت: أينَ صَلَّى رسول الله؟ فقال: بين العمودَينِ المُقدَّمَينِ. ونسيتُ أن أسأله: كم صلَّى؟[1]

= وأخرجه عمر بن شبة في «أخبار مكة» كما في «الفتح» ١/ ٥٠٠ من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨٩٤) و(٢٣٩٠٠)، والروايتين التاليتين، وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه الحميدي (١٤٩) و(٦٩٢)، ومسلم (١٣٢٩) (٣٩٠)، وابن خزيمة (٣٠١٠)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/ ٦٤٦، وابن حبان (٢٢٢٠)، والطبراني (١٠٤٠) من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٠٦٤)، والدارمي (١٨٦٦)، والبخاري (٤٦٨)، ومسلم (١٣٢٩) (٣٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٠، والطبراني (١٠٣٨)، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٩٢-١٩٣ و١٩٣-١٩٤ من طرق عن أيوب، به. =

٢٣٩٢٣ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا عُبَيد الله، حدثني نافعٌ

عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل البيتَ هو وبلالٌ وأُسامةُ بن زيدٍ وعثمان بن طَلْحة، فأَمر بلالًا فأَجافَ عليهم البابَ، فمَكَثُوا ساعةً ثمَّ خرج، فلما فُتِحَ كنتُ أولَ مَن دخل، فسألتُ بلالًا: أين صلَّى رسولُ الله؟ قال: بين العَمُودينِ

= جاء عند عبد الرزاق ذِكر الفضل بن العباس، وذِكرُه شاذٌّ كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٤٦٨.

وانظر ما قبله وما بعده.

قلنا: قول ابن عمر: «ونسيت أن أسأله: كم صلى؟» كذا وقع في رواية نافع عنه، ووقع في رواية ابن أبي مليكة عنه السالفة برقم (٢٣٨٨٥)، ورواية مجاهد عنه السالفة برقم (٢٣٩٠٧): أن بلالًا أخبره بأن النبي ﷺ ركع ركعتين. وأجاب الحافظ ابن حجر على هٰذا الإشكال في «الفتح» ١/ ٥٠٠ فقال: الجواب عن ذلك أن يقال: يحتمل أن ابن عمر اعتمد في قوله: «ركعتين» على القدر المتحقق له، وذلك أن بلالًا أثبت له أنه صلَّى، ولم يُنقَل أن النبي ﷺ تنفَّل في النهار بأقلَّ من ركعتين، فكانت الركعتان متحقَّقاً وقوعُهما لما عُرف بالاستقراء من عادته، فعلى هٰذا فقوله: «ركعتين» من كلام ابن عمر لا من كلام بلالٍ. وقد وجدتُ ما يؤيد هٰذا ويستفاد منه جمع آخر بين الحديثين، وهو ما أخرجه عمر بن شبَّة في «كتاب مكة» (وهو عند الإمام أحمد أيضاً وقد سلف برقم: ٢٣٩٢١) من طريق عبد العزيز بن أبي روَّاد عن نافع عن ابن عمر في هٰذا الحديث: «فاستقبلني بلال فقلت: ما صنع رسولُ الله ﷺ ها هنا؟ فأشار بيده؛ أي: صلَّى ركعتين، بالسبَّابة والوُسطى» فعلى هذا فيُحمل قوله: «نسيتُ أن أسأله: كم صلى؟» على أنه لم يسأله لفظاً ولم يُجِبْه لفظاً، وإنما استفاد منه صلاة الركعتين بإشارته لا بنُطْقه. وانظر تتمة كلامه فيه.

المقدَّمَين. ونَسِيتُ أن أسألَه كَم صلَّى؟[1]

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٥١٧٦) سنداً ومتناً.
وسلف برقم (٤٨٩١) عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر العمري، به.
تنبيه: لم يرد هٰذا الحديث في (م) و(ظ٢) و(ق) في هٰذا الموضع، واستدركناه من (ظ٥).
قوله: «فأجاف عليهم البابَ» أي: ردَّ عليهم باب الكعبة.

حديث صهيب

٢٣٩٢٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجِبتُ من قَضاءِ الله للمُؤمِن، إنَّ أمْرَ المؤمِنِ كُلَّه خيرٌ، وليس ذٰلكَ إلا لِلمُؤمِنِ، إنْ أصابَتْه سَرَّاءُ فشَكَرَ، كان خيراً له، وإنْ أَصابَتْه ضَرَّاء فصَبَرَ، كان خيراً له»(١).

٢٣٩٢٥- حدثنا يزيدُ، أَنبأنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، نُودُوا: يا أَهلَ الجنَّةِ، إنَّ لكم عندَ الله مَوْعِداً لم تَرَوْه. فقالوا: وما هو؟ أَلَمْ يُبيِّضْ وُجُوهَنا، ويُزَحزِحْنا عن النَّارِ، ويُدخِلْنا الجَنَّةَ؟ قال: فيَكشِفُ الحِجابَ، قال: فيَنظُرُونَ إليه، فواللهِ ما أَعطاهُم اللهُ شيئاً أحبَّ إليهم منه» ثمَّ قَرَأَ: ﴿لِلَّذِينَ

١٦/٦

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد سلف في الجزء الحادي والثلاثين برقم (١٨٩٣٤) عن بهز بن أسد وحجاج بن محمد عن سليمان بن المغيرة..

وسيأتي برقم (٢٣٩٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت.

أَحسَنُوا الحُسْنَى وزيادة﴾ [يونس:٢٦]. وقال مرةً: «إذا دخل أَهلُ الجَنَّةِ»[1].

٢٣٩٢٦ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهَير، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن حمزة بن صُهَيب

أن صهيباً كان يُكْنَى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب، ويُطعِم الطعام الكثيرَ، فقال له عمر: يا صهيبُ، ما لكَ تُكْنى أبا يحيى وليس لك ولدٌ؟ وتقول: إنك من العرب، وتُطعِم الطعام الكثير، وذٰلك سَرَفٌ في المال؟ فقال صهيبٌ: إن رسول الله ﷺ كَنَّاني أبا يحيى، وأما قولُك في النسب، فأنا رجلٌ من النَّمِر بن قاسِطٍ من أهل المَوصِل، ولٰكني سُبِيتُ غلاماً صغيراً قد عَقَلْتُ[2] أهلي وقومي، وأما قولُك في الطعام، فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «خِيارُكم مَن أَطعَمَ الطَّعامَ ورَدَّ السَّلامَ»، فذٰلك الذي يَحمِلُني على أن أُطعِمَ الطعام[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٨٩٣٥) سنداً ومتناً.

(٢) تصحفت في (م) إلى: غفلت.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث السابق برقم (١٨٩٤٢). زهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٣ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢٢٦-٢٢٧ عن أبي عامر العَقَدي وأبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير بن محمد، به. =

٢٣٩٢٧ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى هَمَسَ شيئاً لا أفهمُه ولا يُخبِرُنا به، قال: «أَفَطِنتُم لي؟» قلنا: نعم. قال: «إنِّي ذَكَرْتُ نبيّاً مِن الأنبياءِ أُعْطِيَ جنوداً مِن قومِه، فقال: مَن يُكافِىءُ هٰؤلاءِ ـ أو من يقومُ لهٰؤلاءِ؟! أو غيرَها من الكلام ـ فأُوحِيَ إليه: أنِ اخْتَرْ لِقَومِكَ إحدى ثلاثٍ: إمَّا أنْ نُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غيرِهم، أَو الجُوعَ، أو الموتَ. فاستَشَارَ قومَه في ذٰلك، فقالوا: أنتَ نَبِيُّ الله، نَكِلُ ذٰلكَ إليكَ، خِرْ لنا. فقامَ إلى الصَّلاةِ، وكانوا إذا فَزِعُوا، فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ، فصَلَّى ما شاءَ الله». قال: «ثم قال: أيْ ربِّ، أمَّا عدوٌّ مِن غيرِهم فلا، أو الجوعُ فلا، ولٰكنِ الموتُ. فسُلِّطَ عليهم الموتُ، فمات منهم سبعونَ ألفاً، فهَمْسِي الذي تَرَوْنَ أَنِّي أَقولُ: اللهمَّ بكَ أُقاتِلُ، وبكَ أُصاوِلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله»[1].

= وأخرجه مختصراً بقصة التكنِّي ابنُ ماجه (٣٧٣٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبزار في «مسنده» (٢٠٩٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن زهير ابن محمد، به.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٩٢٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلَم البُناني.

وأخرجه ابن حبان (١٩٧٥) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٨٩٣٧) عن عفان عن سليمان بن المغيرة، وبرقم (١٨٩٣٣) و(١٨٩٣٨) و(١٨٩٤٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت.

٢٣٩٢٨ـ حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا لَقِيَ العدوَّ: «اللهمَّ بك أَحُولُ، وبك أَصُولُ، وبك أُقاتِلُ»[1].

٢٣٩٢٩ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، حدثنا عُبيد الله بن عَمْرو، عن عبد الله ابن محمد بن عَقِيل، عن حمزة بن صُهَيب

عن أبيه قال: فقال لعمر: أمَّا قولُك: اكتنَيتَ وليس لك ولدٌ، فإن رسول الله ﷺ كنَّاني أبا يحيى، وأمَّا قولُك: فيك سَرَفٌ في الطعام، فإن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُكم مَن أَطعَمَ الطَّعامَ» أو «الذينَ يُطعِمونَ الطَّعامَ»[2].

٢٣٩٣٠ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حماد بن سَلَمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ قاعد مع أصحابه إذْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عُبادة، وحماد: هو ابن سلمة.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف كما سلف عند الرواية (١٨٩٤٢).

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٢٦-٢٢٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٤٠، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٣ من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٣٩٢٦).

ضَحِكَ فقال: «أَلا تَسأَلُوني ممَّ أَضحَكُ؟» قالوا: يا رسول الله، وممَّ تَضحَك؟ قال: «عَجِبتُ لأمرِ المُؤمنِ، إنَّ أمرَه كُلَّه خيرٌ، إنْ أصابَهُ ما يُحِبُّ، حَمِدَ الله وكان له خير، وإنْ أَصابَهُ ما يَـكْرَهُ فصَبَرَ، كان له خيرٌ، وليس كلُّ أَحدٍ أَمرُه كُلُّه له خيرٌ إلا المُؤمنَ»[1].

وحدَّثَناه عفانُ أيضاً، حدَّثنا سليمان، حدثنا ثابتٌ هٰذا اللفظَ بعَيْنِه، وأُراه وَهِمَ، هٰذا لفظ حمَّاد، وقد حدثنا به قال: حدثنا سليمانُ، حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمٰن عن سليمان، وذٰلك من كتابه قراءةً علينا.

٢٣٩٣١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا ثابتٌ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، أن رسول الله ﷺ قال: «كانَ مَلِكٌ فيمنْ كانَ قَبلَكُم، وكانَ له ساحرٌ، فلمَّا كَبِرَ السَّاحرُ قال لِلملِك: إنِّي قد كَبِرَتْ سِنِّي، وحَضَرَ أَجَلِي، فادْفعْ إليَّ غُلاماً فَلأُعَلِّمْه السِّحرَ. فدَفَعَ إليه غلاماً، فكانَ يُعلِّمُه السِّحرَ، وكان بينَ السَّاحرِ وبين المَلِكِ راهبٌ، فأَتى الغلامُ على الرَّاهبِ، فسَمِع مِن كلامِه ١٧/٦

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٧٧٧) عن أبي حاتم البصري، وابن قانع في «معجمه» ٢/١٨، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، وقرن الطيالسي بحمادٍ سليمانَ بنَ المغيرة.

وقد سلف من طريق سليمان برقم (٢٣٩٢٤).

فأَعجَبَه نَحوُه وكلامُه، فكانَ إذا أَتى السّاحرَ ضَرَبَه وقال: ما حَبَسَكَ؟ وإذا أَتى أهلَه ضَرَبوهُ وقالوا: ما حَبَسَك؟ فشَكَا ذٰلك إلى الراهب، فقال: إذا أرادَ السَّاحرُ أنْ يَضرِبَكَ فقل: حَبَسَني أَهْلي، وإذا أرادَ أَهلُكَ أَنْ يَضرِبُوكَ فقُلْ: حَبَسَني السَّاحرُ.

قال: فبينَما هو كذٰلكَ إذْ أَتى ذاتَ يوم على دابَّةٍ فَظيعةٍ عَظيمةٍ وقد حَبَسَتِ النَّاسَ، فلا يستطيعونَ أَنْ يَجُوزُوا، فقال: اليومَ أَعلمُ أَمرُ الراهبِ أَحبُّ إلى الله أم أمرُ السَّاحرِ؟ فأَخَذَ حَجراً فقال: اللهمَّ إنْ كانَ أمرُ الراهب أحبَّ إليكَ وأَرْضَى لكَ من أَمرِ السَّاحرِ، فاقتُلْ هٰذه الدَّابَّةَ حتَّى يَجُوزَ الناسُ. ورَمَاها فقَتَلَها، ومَضَى النَّاسُ، فأَخبَرَ الرَّاهبَ بذٰلكَ، فقال: أَيْ بُنَيَّ، أَنتَ أَفضَلُ مني، وإنَّكَ ستُبتَلَى، فإن ابتُلِيتَ، فلا تَدُلَّ عليَّ.

فكان الغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وسائرَ الأَدْواءِ ويَشفِيهم، وكانَ جَليسٌ لِلمَلِك فعَمِيَ، فسَمِعَ به، فأَتاهُ بهَدَايا كثيرةٍ فقال: اشْفِني ولكَ ما هاهُنا أَجْمَعُ. فقال: ما أَشْفِي أنا أَحداً، إنَّما يَشْفي اللهُ، فإِنْ أَنتَ آمَنْتَ به، دَعَوتُ اللهَ فشَفَاكَ. فآمَنَ فدَعَا الله له فشَفاهُ، ثم أَتى الملكَ، فجَلَسَ منه نحوَ ما كان يَجلِسُ، فقال له المَلِكُ: يا فلانُ، مَن رَدَّ عليكَ بَصَرَكَ؟ فقال: رَبِّي. قال: أنا؟ قال: لا، ولٰكِنْ رَبِّي ورَبُّكَ، اللهُ. قال: أَوَلَكَ رَبٌّ غيري؟! قال: نَعَم. فلم يَزَلْ يُعذِّبُه حتى دَلَّ على الغُلام، فبَعَثَ إليه فقال: أَيْ بُنَيَّ، قد بَلَغَ مِن سِحْرِكَ أنْ تُبْرِئَ الأَكْمَهَ والأَبرصَ

وهٰذه الأدْواءَ؟ قال: ما أَشْفِي أنا أَحَداً، ما يَشْفِي غيرُ الله. قال: أنا؟ قال: لا. قال: أَوَلَكَ رَبٌّ غيري؟! قال: نَعَم، رَبِّي ورَبُّكَ، اللهُ. فأَخَذَه أيضاً بالعَذَابِ، فلم يَزَلْ به حتَّى دَلَّ على الراهبِ، فأُتِيَ بالراهبِ، فقال: ارجِعْ عن دِينِكَ. فأَبَى، فوَضَعَ المِنشارَ في مَفْرِقِ رأسِه حتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، وقال لِلأَعْمَى: ارجِعْ عن دِينِكَ. فأَبَى، فوَضَعَ المِنشارَ في مَفْرِق رأسِه حتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ في الأرضِ.

وقال لِلغُلامِ: ارجِعْ عن دينِكَ. فأَبَى، فبَعَثَ به مع نَفَرٍ إلى جَبَلِ كذا وكذا، فقال: إذا بَلَغتُم ذُرْوتَه فإنْ رَجَعَ عن دِينِه، وإلا فدَهْدِهُوهُ مِن فَوقِه. فذَهَبُوا به، فلمَّا عَلَوْا به الجبلَ قال: اللهُمَّ اكْفِنِيهم بما شِئتَ. فرَجَفَ بهمُ الجبلُ فتَدَهْدهُوا أجمعونَ، وجاءَ الغلامُ يَتَلمَّسُ حتَّى دَخَلَ على الملِكِ، فقال: ما فَعَلَ أصحابُكَ؟ فقال: كَفانِيهِمُ اللهُ. فبَعَثَ به مع نَفَرٍ في قُرقُورٍ، فقال: إذا لَجَجْتُم به البحرَ فإِنْ رَجَعَ عن دِينِه وإلا فغَرِّقُوهُ، فلَجَّجُوا به البحرَ، فقال الغلامُ: اللهُمَّ اكْفِنِيهم بما شئْتَ. فغَرِقُوا أَجمعونَ، وجاءَ الغلامُ يَتَلمَّسُ حتَّى دَخَلَ على المَلِك، فقال: ما فَعَلَ أصحابُكَ؟ قال: كَفانِيهِمُ اللهُ. ثم قال لِلملِكِ: إنَّكَ لستَ بقاتِلي حتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ به، فإِنْ أنتَ فعلتَ ما آمُرُكَ به قَتَلْتَني، وإلَّا فإِنَّكَ لا تَستَطِيعُ قَتْلي. قال: وما هو؟ قال: تَجمَعُ الناسَ في صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصلِبُني على جِذْعٍ فتَأْخُذُ سَهْماً من كِنَانتي، ثمَّ قُلْ: باسْمِ الله رَبِّ الغُلامِ، فإِنَّكَ إذا فعلتَ ذٰلك قَتَلْتَني. ففعل ووَضَعَ

السَّهمَ في كَبِدِ قَوْسِه ثمَّ رَمَى وقال: باسْمِ الله رَبِّ الغُلامِ، فوَضَعَ السَّهمَ في صُدْغِه، فَوَضَعَ الغلامُ يدَه على مَوضِعِ السَّهْمِ ومات، فقال النَّاسُ: آمَنَّا بربِّ الغُلامِ. فقيل لِلملِكِ: أرأيتَ ما كنتَ تَحْذَرُ؟ فقد والله نَزَلَ بكَ، قد آمَنَ النّاسُ كلُّهم، فأَمَرَ بأفواهِ السِّكَكِ فخُدِّدَتْ فيها الأُخدُودُ، وأُضرِمَتْ فيها النِّيرانُ، وقال: مَن رَجَعَ عن دِينه فدَعُوهُ وإلا فأقحِمُوهُ فيها. قال: فكانوا يتعادَوْنَ فيها ويَتَدافَعُونَ، فجاءَتِ امرأةٌ بابنٍ لها تُرضِعُه، فكأنَّها تَقاعَسَتْ أن تقَعَ في النّارِ، فقال الصَّبيُّ: يا أُمَّهْ، اصْبِرِي، فإنَّكِ على الحَقِّ»[1]. ١٨/٦

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٦١)، والبزار في «مسنده» (٢٠٩٠) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٥)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ١٣٣-١٣٤، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١٥، وابن حبان (٨٧٣)، والطبراني (٧٣٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥١)، والترمذي (٣٣٤٠)، والبزار (٢٠٩١)، والطبراني (٧٣١٩) من طريق معمر، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١٥ من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن ثابت، به.

قلنا: وسياق حديث معمر ليس فيه صراحةً أن سياق هذه القصة من كلام النبي ﷺ كما قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٨/ ٣٨٩، وقال: قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المِزِّي: فيحتمل أن يكون من كلام صهيب الرومي، فإنه كان عنده علم من أخبار النصارى، والله أعلم. =

حديث امرأة كعب بن مالك

٢٣٩٣٢ـ حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن مَعْبَد بن كَعْب بن مالك

عن أُمِّه ـ وكانت قد صَلَّت القِبْلتينِ مع رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنهَى أن يُنتبَذَ التمرُ والزَّبيبُ جميعاً، وقال: «انتَبِذْ كُلَّ واحدٍ منها وَحْدَه»(١).

= وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٦٩٨: صرّح برفع القصة بطولها حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن صهيب، ومن طريقه أخرجه مسلم والنسائي وأحمد، ووقفها معمر، عن ثابت، ومن طريقه أخرجه الترمذي.

قال السندي: «الأَكْمَه» هو المخلوق أعمىً.

«ذُِروته» بالضم والكسر: أعلاه.

«فدَهدِهوه» أي: أسقِطوه.

«في قُرقُور» بضم القافين: السفينة الصغيرة.

«في صعيد» أي: في أرض بارزة.

«في كبد قوسه» أي: في مقبضها عند الرمي.

«بأفواه السكك» السِّكك: الطُّرق، وأفواهها: أبوابها.

«الأُخدود» هو الشَّق العظيم في الأرض، وجمعه: الأخاديد.

«فأقْحِموه» من الإقحام، أي: أدخِلوه.

«تقاعَسَت» أي: توقَّفَت ولزمت موضعها وكرهت الدخول في النار.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وقد صرّح ابن إسحاق بالسماع عند الحميدي. =

٢٣٩٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رَبَاح[1]، عن[2] مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْب بن مالك

عن أُمِّه: أن أم مُبَشِّر دَخَلَت على رسول الله ﷺ في وَجَعِه الذي قُبِضَ فيه، فقالت: بأَبي وأُمي يا رسول الله، ما تَتَّهِمُ بنفسِك؟ فإني لا أَتَّهِمُ إلا الطعامَ الذي أَكَلَ معك بخيبرَ؛ وكان ابنُها مات قبل النبيِّ ﷺ، قال: «وأنا لا أتَّهِمُ غيرَه، هٰذا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِي»[3].

= وأخرجه الحميدي (٣٥٦)، وابن سعد ٨/٤٠٦، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣٥٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/١٦٢ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٨/٣٠٧ من طريق عبد الرحمٰن بن سلمان ـ وهو المصري ـ عن عقيل بن خالد، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة، عن النبي ﷺ. وسنده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن سلمان، وسند ابن إسحاق أعلى وأقوى.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩١)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: روح.

(٢) في (م): حدثنا.

(٣) رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على الزهري كما سيأتي. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٤) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال فيه: عن أمه أم مبشر، ولا يصح هذا، فإن أم مبشر لم تكن زوجاً لعبد الله بن كعب ولا لكعب بن مالك. =

. . . .

= وجاء عقبه: قال أبو سعيد ابن الأعرابي: كذا قال: «عن أمه»، والصواب: عن أبيه، عن أم مبشر: دخلتُ على النبي ﷺ.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢١٩ عن القطيعي راوي «المسند»، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به ـ غير أنه قال فيه: عن أبيه، عن أم مبشر، فجعله من حديث أم مبشر، وهكذا أورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/ ١٣١ عن الحاكم.

وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨١٥) عن معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب بن مالك، أن أم مبشر قالت للنبي ﷺ. . . فذكره.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٣) من طريق عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه: أن أم مبشر. . .

وروى البخاري (٤٤٢٨) معلقاً عن يونس الأَيلي، عن الزهري، قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة، ما أزال أجدُ ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبْهَري من ذلك السُّم».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/ ١٣١: وصله البزار والحاكم (٣/ ٥٨) والإسماعيلي من طريق عنبسة بن خالد، عن يونس، بهذا الإسناد. وقال البزار: تفرد به عنبسة، عن يونس؛ أي: بوصله، وإلا فقد رواه موسى بن عقبة في «المغازي» عن الزهري لكنه أرسله، وله شاهدان مرسلان أيضاً، أخرجهما إبراهيم الحربي في «غرائب الحديث» له، أحدهما من طريق يزيد بن رومان، والآخر من رواية أبي جعفر الباقر. . . ثم ذكر حديث أم مبشِّر هذا، ثم قال: وروى ابن سعد (في «الطبقات» ٢/ ٢٠٢-٢٠٣) عن شيخه الواقدي بأسانيد متعددة في قصة الشاة التي سُمَّت له بخيبر فقال في آخر ذلك: وعاش بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي قُبض فيه، وجعل يقول: «ما زلتُ أجدُ ألم الأكلة التي أكلتها بخيبر عِداداً، حتى كان هذا أوانَ انقطاع أبهَري». =

. . . .

= قلنا: ولأحاديث قصة الشاة المسمومة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٢٧).

قولها: «ما تتهم بنفسك؟» أي: ما تظنُّ الذي نزل بك من المرض.

وقولها: «فإني لا أتهم» أي: في شأن ابني.

والأبهَر: من أوردة القلب، وهما أبهران، قال في «المعجم الوسيط» ١/ ٧٣: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَين الأيمن من القلب.

تنبيه: إلى هنا انتهى مسند الأنصار في رواية ابن المُذهِب للمسند، فقد جاء في نسخة (ظ٥) بعد هذا: «آخر مسند الأنصار»، وما سيأتي بعد هذا من مسند فضالة بن عُبيد وعوف بن مالك الأشجعي فهو في جزء مفرَدٍ لم يسمعه ابن المذهب من القَطِيعي راوي «المسند» عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال ابن عساكر في كتابه «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثَهم أحمد بن حنبل في المسند» (٣٩٦): عوف بن مالك الأشجعي، في جزء فيه فضالة بن عبيد، ولم يقع إلينا مسموعاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ١٥٨ في مسند عوف بن مالك: وهو فوت لابن المُذهِب على القَطِيعي لم يسمعه منه، وقد رواه عن القطيعي أبو القاسم عبدُ الملك بن محمد بن بشران، وحدَّث به عنه أبو الحسن علي ابن العلاَّف، وهٰذا العلاَّف قد أجاز لأبي القاسم ابن عساكر ولأبي موسى المديني وطائفةٍ، فيمكن إيصاله بالإجازة من طريق بعضهم، وكذلك مسند فَضالة ابن عُبيد الأنصاري.

مسند فضالة بن عبيد الأنصاري[1]

٢٣٩٣٤ـ حدثنا محمَّد بن عُبيدٍ، حدثنا محمد بن إسحاق[2]، عن ثُمَامة، قال:

خرجنا مع فَضَالة بن عُبَيد إلى أرض الرُّوم، وكان عاملاً لمعاوية على الدَّرْب، فأُصِيبَ ابنُ عمٍّ لنا فصلَّى عليه فَضَالةُ، وقام على حُفْرته حتى وَارَاهُ، فلما سَوَّيْنا عليه حُفْرتَه قال: أخِفُّوا عنه، فإنَّ رسول الله ﷺ كان يَأمُرُنا بتَسْوِيةِ القبورِ[3].

---

(١) قال السندي: هو أنصاريٌّ أوسي، أبو محمد، أسلم قديماً ولم يشهد بدراً وشهد أُحداً فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها ثم سكن الشام، ووليَ الغزوَ، وولَّاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، قيل: وكان ذلك بمشُورةٍ من أبي الدرداء. وكان ممن بايع تحت الشجرة.

مات في خلافة معاوية، وكان معاويةُ حمل سريره، وكان معاويةُ استخلفه على دمشق في سفرةٍ سافرها. مات بدمشق لأن معاوية جعله قاضياً عليها وبَنَى له بها داراً، ووفاته سنة ثلاث وخمسين، وقيل غير ذلك.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: حدثنا محمد بن يحيى بن إسحاق، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق، وقد صرَّح بسماعه فيما سيأتي برقم (٢٣٩٣٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد ابن عبيد: هو ابن أبي أُمية الطنافسي، وثمامة: هو ابن شُفَي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» ٣/ ٣٣٦-٣٣٧ و٣٤١، والطبراني ١٨/ (٨٠٩)، والبيهقي ٣/ ٤١١ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد ـ=

. . . .

=زاد الطبراني في إسناده بين ابن إسحاق وثمامة يزيدَ بنَ أبي حبيب، وشيخه فيه أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، وهو لا بأس به، لكن خالفه أبو زرعة الدمشقي الحافظ عند البيهقي فأسقطه، وهو الصواب، على أنه قد روي عن يزيد بن أبي حبيب، عن ثمامة، رواه عنه ابن لهيعة فيما سيأتي برقم (٢٣٩٥٩).

وأخرجه مسلم (٩٦٨) (٩٢)، وأبو داود (٣٢١٩)، والنسائي ٤/٨٨، والطبراني ١٨/(٨١١) من طريق عمرو بن الحارث، عن ثمامة بن شُفَي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨١٢) من طريق أبي إبراهيم السبئي، عن أبي علي الهمداني، عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا القبور على وجه الأرض إذا دفنتُم». وأبو إبراهيم مجهول، وأبو علي الهمداني: هو ثمامة ابن شفي نفسه.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٤١).

الدَّرْب: يقال لكل مَدخلٍ إلى بلاد الروم، وقد جاء تعيينه في رواية عمرو بن الحارث عند مسلم وأبي داود بجزيرة رُودِس، وكانت هي وعامة الجزر في البحر الأبيض المتوسط بأيدي المسلمين، وهي الآن إحدى جزر الأَرخبيل اليوناني، وقد سلف الكلام عليها عند الحديث رقم (١٥٤٦٢).

قوله: «أَخِفُّوا عنه» أي: خفِّفوا عن قبره التراب ولا ترفعوه.

وقوله: وكان يأمرنا بتسوية القبور، ليس المراد أن يدرس القبر بحيث يُسوَّى بالأرض، ولا يبقى له أثر، وإنما المراد أن لا يُزادَ على ما استُخرِج من الحفرة من التراب، فقد روى ابن حبان في «صحيحه» (٦٦٣٥) من حديث جابر بن عبدالله: أن النبي ﷺ أُلحِد ونُصِب عليه اللَّبِنُ نصْباً، ورفع قبره من الأرض نحواً من شبر. وهو حديث حسن.

وروى أبو داود في «المراسيل» (٤٢١) عن صالح بن أبي الأخضر قال: رأيت قبر النبي ﷺ شبراً أو نحواً من شبر. =

٢٣٩٣٥ـ حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد ابن أبي حَبيب، عن أبي مرزوقٍ

عن فَضَالة الأنصاري، سمعتُه يحدِّث: أنَّ رسول الله ﷺ خرج عليهم في يومٍ كان يصومُه، فدعا بإناءٍ فيه ماءٌ فشَرِبَ، فقلنا: يا رسول الله، إنَّ هٰذا اليومَ كنت تصومُه! قال: «أَجَلْ، ولٰكنْ قِئْتُ»[1].

= وروى أيضاً (٤٢٢) عن إبراهيم النخعي قال: جُعل قبر النبي ﷺ نَبَثاً ولم يسوَّ تسويةً.

وقوله: «نَبَثاً» مأخوذ من نبث التراب يَنبُثه: إذا استخرجه من الحفرة، أي: أن التراب الزائد من حفرة القبر أثبت فوقه مُسَنَّماً ولم يُسَوَّ.

وروى البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (١٣٩٠) من طريق أبي بكر بن عياش، أن سفيان التمَّار ـ وهو من كبار أتباع التابعين وقد لحق عصر الصحابة ـ حدثه: أنه رأى قبر النبي ﷺ مُسنَّماً.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/ ٣٣٤ عنه، ولفظه: دخلت البيت الذي فيه قبر النبي ﷺ فرأيت قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وعمر مُسنَّمةً.

وروى أبو داود في «مراسيله» (٤٢٣) بإسناد صحيح عن الشعبي قال: رأيت قبور الشهداء مسنَّمةً، يعني جُثاً. وقوله: «يعني جُثاً» جمع جُثوة، وهو الشيء المجموع، يعني أتربةً مجموعة.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق وإن كان مدلِّساً وقد عنعن هنا، لكنه صرَّح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٩٦٣)، وقد توبع، والإسناد هنامنقطع بين أبي مرزوق وفضالة بن عبيد، والواسطة بينهما هو حنشٌ الصنعاني كما سيأتي، وهو ثقة. أبو مرزوق: هو التُّجيبي المصري، واسمه حبيب بن الشهيد على الأشهر. =

٢٣٩٣٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني ثُمَامةُ بن شُفَيٍّ الهَمْداني، قال:

غَزَوْنا أرضَ الرُّوم، وعلى ذٰلك الجيش فَضَالةُ بن عُبَيد الأنصاريُّ، فذكر الحديثَ، فقال فَضَالةُ: خَفِّفُوا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَأْمرُ بتَسْوِيةِ القبورِ[1].

= وأخرجه ابن ماجه (١٦٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨١٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد ويعلى ابني عبيد، بهٰذا الإسناد. وقد وقع عند ابن ماجه فقط التصريح بسماع أبي مرزوق من فضالة، وهو وهمٌ.

قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» ورقة ١١٠: هٰذا إسناد ضعيف، أبو مرزوق التُّجيبي لا يُعرف اسمه، لم يسمع من فضالة بن عبيد، بينهما حنش، ومحمد بن إسحاق مدلِّس وقد عنعنه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/٩٧، والطبراني ١٨/(٨١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ١٦٤ من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، به - ووقع في المطبوع من «شرح المعاني» زيادة حنش الصنعاني بين أبي مرزوق وفضالة، ولم تقع هذه الزيادة في «شرح المشكل»، مع أن الحديث فيهما من الطريق ذاته!

وسيأتي بالأرقام (٢٣٩٤٨) و(٢٣٩٦٣) و(٢٣٩٦٦)، وذُكر فيها كلها حنشٌ الصنعاني.

وانظر حديث أبي الدرداء السالف برقم (٢١٧٠١) والكلام عليه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وانظر (٢٣٩٣٤).

٢٣٩٣٧ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرئُ، حدثنا حَيْوةُ، قال: أخبرني أبو هانئٍ حُمَيد بن هانئٍ، عن عَمْرو بن مالك الجَنْبِيِّ حدَّثَنا

أنه سمع فَضَالة بن عُبَيد صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يَدعُو في الصلاة ولم يَذكُر اللهَ عز وجل، ولم يُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِلَ هٰذا» ثم دَعَاه، فقال له ولغيره: «إذا صَلَّى أَحدُكم، فَلْيَبدَأْ بتَحْميدِ رَبِّه والثَّناءِ عليه، ثُمَّ ليُصَلِّ على النبيِّ، ثمَّ ليَدْعُ بعدُ بما شاءَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجَنْبي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «الأدب المفرد»، وهو ثقة. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: اسمه عبد الله بن يزيد، وحيوة: هو ابن شريح.

وأخرجه أبو داود (١٤٨١) عن الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٤٧٧)، والبزار في «مسنده» (٣٧٤٨)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٠٦)، وابن خزيمة (٧١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٤٢)، وابن حبان (١٩٦٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩١) و(٧٩٣)، والحاكم ١/ ٢٣٠ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٧-١٤٨ من طرق عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي ٣/ ٤٤، وابن خزيمة (٧٠٩)، والطبراني ١٨/ (٧٩٥) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٤٧٦)، والطبراني ١٨/ (٧٩٢) و(٧٩٤) من طريق رِشْدين بن سعد، عن أبي هانىء، به. ورشدين ضعيف.

قال السندي: قوله: «عَجِل هذا» أي: في الدعاء حيث أَتى به قبل الحمد والصلاة، وحقُّه أن يكون بعدهما.

٢٣٩٣٨- حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانئٍ، عن عَمْرو بن مالكٍ حدَّثه

أنه سمع فَضَالةَ بن عُبَيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى بالناس، خَرَّ رجالٌ من قامَتِهم في الصلاة لِما بهم من الخَصَاصةِ، وهم من أصحابِ الصُّفَّة، حتى يقولَ الأعرابُ: إنَّ هٰؤُلاءِ مجانينُ، فإذا قَضَى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ انصَرَفَ إليهم، فقال لهم: «لو تَعلَمُونَ ما لَكُم عندَ الله، لأَحبَبْتُم لو أنَّكُم تَزْدادُونَ حاجَةً وفاقَةً». قال فَضَالةُ: وأنا مع رسولِ الله ﷺ يومَئذٍ[1]. ١٩/٦

٢٣٩٣٩- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ وابنُ لَهِيعة، قالا: أخبرنا أبو هانئِ بن هانئٍ، عن عُلَيِّ بن رَبَاح

عن فَضَالة بن عُبيد، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بِقِلادَةٍ فيها ذَهَبٌ

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٣٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٠)، وابن حبان (٧٢٤)، والطبراني ١٨/(٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/١٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٦) و(١٠٤٤١) من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد. وصححه الترمذي.

وأخرجه البزار (٣٧٥١)، والطبراني ١٨/(٧٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٠) من طريق عبدالله بن وهب، والطبراني ١٨/(٨٠٠) من طريق عبدالله بن لهيعة، كلاهما عن أبي هانىء، به.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٦١).

قال السندي: قوله: «من الخصاصة» أي: الحاجَة والجُوع.

«فقال لهم»: أي: تسليةً وتصبيراً.

وخَرَزٌ تُبَاع وهي من الغنائمِ، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ بالذَّهب الذي في القِلادَةِ، فنُزِعَ وحدَه، ثم قال: «الذَّهبُ بالذَّهبِ وَزْناً بوَزْنٍ»[1].

---

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة حيوة: وهو ابن شريح المصري، وأما قرينُه عبدالله بن لهيعة فسيِّىء الحفظ. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء المكي، وأبو هانىء بن هانىء: اسمه حُميد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٩) عن بكر بن إدريس، عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد ـ ولم يذكر فيه ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٧) عن هارون بن مَلُّول المصري، عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به ـ لكن قال فيه: عمرو بن مالك، بدل عُليِّ بن رباح، وهو وهمٌ، ولم يذكر فيه أيضاً ابن لهيعة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٣ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة وحده، به.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٣)، وابن الجارود (٦٥٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٣، وفي «شرح المشكل» (٣٢١٥) و(٦٠٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٠٣)، والدارقطني ٣/ ٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١١١٥) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٤)، والطبراني ١٨/ (٨١٤) من طريق قَبَاث بن رَزِين، عن عُلي بن رباح، به. وفيه: «لا تبيعوا كذا» ونهاهم عن ذلك، وقال: «الجوهر على حِدَة، والذهب على حِدَة».

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦٢) و(٢٣٩٦٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٧) و(١١٠٦٢)، وانظر بقية أحاديث الباب في الموضع الأول. =

٢٣٩٤٠- حدثنا أبو عبدِ الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، عن أبي عليٍّ الجَنْبيِّ

عن فضالة بن عُبيد[1]، عن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلِّم الرَّاكبُ على الماشِي، والقَلِيلُ على الكَثيرِ»[2].

٢٣٩٤١- حدثنا [إبراهيم بن] إسحاق[3]، حدثنا ابن المبارَك، عن حَيْوة بن شُرَيح، قال أخبرني أبو هانىءٍ الخَوْلاني، أن عَمْرو بن مالك الجَنْبِي أخبره

أنه سمع فَضَالةَ يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذِه المراتِبِ، بُعِثَ عليها». قال حَيْوة: يقول: رباطٌ، حجٌّ، أو نحو ذٰلك[4].

= قال السندي: قوله: «فنُزِع» أي: جُرِّد من الخَرَز، وهٰذا يقتضي أن الخلط بجنسٍ آخر لا يدفع الربا. اهـ. وانظر «شرح السنة» للبغوي ٨/ ٦٦-٦٧، و«شرح مسلم» للنووي ١١/ ١٧-١٩.

(١) في (م) و(ظ٢): فضالة بن عبيد الله، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح. أبو علي الجَنْبي: هو عمرو بن مالك.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٨)، والدارمي (٢٦٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٤) من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد - زاد البخاري والدارمي: «والماشي على القاعد».

وسيأتي برقم (٢٣٩٤١م) و(٢٣٩٤٢) و(٢٣٩٤٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٦٢)، وهو في «الصحيح».

وعن عبد الرحمٰن بن شِبْل، سلف برقم (١٥٦٦٦/ ٤)، وسنده صحيح.

(٣) انظر التعليق على إسناد الرواية (٢٣٩٥٠).

(٤) إسناده صحيح. وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٩٥٠). =

٢٣٩٤١م - وحدَّثَناه الطَّالْقاني في هٰذا الإسناد، عن ابن المبارَكِ قال: «يُسلِّمُ الفارسُ على الماشِي، والماشِي على القائمِ، والقَليلُ على الكَثيرِ»[1].

= وهو في كتاب «الجهاد» لابن المبارك برقم (١٧٣)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨ عن أسد بن موسى، والحاكم ٢/ ١٤٤ من طريق عبدان، كلاهما عنه.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٥) من طريق عبدالله بن وهب، عن أبي هانىء الخولاني، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٤٥) عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، عن حيوة وابن لهيعة. وانظر (٢٣٩٥١).

وفي الباب عن سلمان الفارسي عند مسلم (١٩١٣) مرفوعاً: «رباط يومٍ وليلةٍ خير من صيام شهر وقيامِه، وإن مات جَرَى عليه عملُه الذي كان يعمله، وأُجرِيَ عليه رزقه، وأمِنَ الفتَّان»، وقد سلف برقم (٢٣٧٢٧).

ونحوه عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٤).

قال السندي: قوله: «على مرتبةٍ» أي: عملٍ.

«رباطٌ، حجٌّ» هما مذكوران بطريق التعدادِ، ولا إضافة بينهما.

(١) إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحاق.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٩)، والترمذي (٢٧٠٥) من طريقين عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٨)، وابن حبان (٤٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٧) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به. وبعضهم يختصره. =

٢٣٩٤٢- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانئٍ، أن أبا عليٍّ عَمْرو بن مالك الجَنْبِيَّ، مثله[1].

٢٣٩٤٣- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانئٍ، أن أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبِي

حدَّثه فضالةُ بن عبيدٍ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ثلاثةٌ لا تُسأَلُ عنهم: رجلٌ فارَقَ الجَماعةَ وعَصَى إمامَهُ وماتَ عاصِياً، وأَمَةٌ أو عبدٌ أَبَقَ فماتَ، وامرأَةٌ غابَ عنها زَوجُها قد كَفَاها مُؤْنةَ الدُّنيا فتَبَرَّجَتْ بَعْدَه، فلا تُسأَلُ عنهم.

وثلاثةٌ لا تُسأَلُ عنهم: رجلٌ نازَعَ الله رِداءَهُ، فإِنَّ رِداءَهُ الكِبْرياءُ، وإِزارَهُ العِزَّةُ، ورجلٌ شَكَّ في أَمرِ الله، والقَنُوطُ من رَحْمةِ الله»[2].

= وانظر (٢٣٩٤٠).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٩٤٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المكي المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح التُّجيبي المصري، وأبو هانىء: هو حميد بن هانىء الخَوْلاني المصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٤٩)، وابن حبان (٤٥٥٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٨) و(٧٨٩)، والحاكم ١/ ١١٩ من طريق أبي عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩) و(٩٠٠) و(١٠٦٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٠) من طريق عبدالله =

٢٣٩٤٤ـ حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، أن أبا عليٍّ أخبره

أنه سمع فَضَالةَ بن عُبَيد، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَن هُدِيَ إلى الإسلامِ، وكانَ عَيْشُه كَفافاً وقَنِعَ»[١].

=ابن وهب، عن أبي هانىء، به ـ واقتصر ابن أبي عاصم على أوله، وهو مفارقة الجماعة.

وفي باب مفارقة الجماعة ونزع الطاعة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٨٦)، وشواهده هناك.

وفي باب إباق العبد انظر حديث جرير بن عبدالله السالف برقم (١٩١٥٥).

وفي باب منازعة الله عز وجل الكبرياء والعزة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٨٢).

قال السندي: قوله: «لا تُسأَل عنهم» أي: فإنك لا تستطيع أن تعرف ما هم عليه من سوء الحال وقُبح المآل، وهذا كناية عن غاية شناعة حالهم.

«الجماعة» أي: جماعة المسلمين بعد اتفاقهم على إمام.

«أَبَق»: (أي: هرب) من مولاه إلى بلاد الكَفَرة.

«القَنوط»: أي: ذو القُنوط. (والقُنوط: هو اليأس).

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٨-٩.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٩)، وابن حبان (٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٦)، والحاكم ١/ ٣٤-٣٥ من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي في الرقائق كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١٦). =

٢٣٩٤٥- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ وابنُ لَهِيعة، قالا: أنبأنا أبو هانئٍ، أن أبا علي الجَنْبِي حدَّثه

أنه سمع فَضَالةَ بن عبيدٍ يحدِّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذِه المراتبِ، بُعِثَ عليها يومَ القِيامَةِ»[1].

* ٢٣٩٤٦- حدثنا عمرُ بن عليٍّ المُقدَّميُّ قال: سمعتُ حَجَّاجاً يَذكُر عن مكحولٍ، عن عبد الرحمٰن بن مُحَيْرِيز، قال:

قلتُ لفَضَالة بن عبيدٍ: أَرأَيتَ تعليقَ يدِ السارق في العُنُق، أَمِنَ السُّنَّة؟ قال: نَعَم، رأَيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بسارقٍ فأَمَرَ به فقُطِعَت يدُه، ثم أَمَرَ بها، فعُلِّقَت في عُنُقِه.

= وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٦٢، والطبراني ١٨/ (٧٧٨)، والحاكم ٤/ ١٢٢، والقضاعي (٦١٧) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٧٢).

(١) إسناده صحيح من جهة حيوة - وهو ابن شريح المصري - ومتابعُه ابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٥٢٤-٥٢٥، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٣)، والطبراني ١٨/ (٧٨٤)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٢٩-٣٠ من طريق أبي عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد - ولم يذكر فيه ابنُ عبد الحكم وابنُ قتيبة وابنُ أبي عاصم والخطيبُ ابنَ لهيعة.

وقد سلف برقم (٢٣٩٤١) من طريق ابن المبارك عن حيوة.

قال حجَّاج: وكان فضالةُ ممَّن بايَعَ تحت الشجرةِ.

قال أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد: قلتُ ليحيى بن مَعِين: سمعتَ من عمر بن عليٍّ المُقدَّمي شيئاً؟ قال: أيُّ شيءٍ كان عنده؟ قلتُ: حديثُ فضالةَ بن عبيدٍ في تعليق اليد. فقال: لا، حدَّثَنا به عفَّانُ عنه[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ ليس بذاك القوي، وهو مدلِّس وقد عنعنه، وبه أعلَّ الحديث النسائيُّ في «سننه» والزيلعيُّ في «نصب الراية» ٣/ ٣٧٠، وقال أبو بكر ابن العربي في «عارضة الأحوذي»: لم يثبت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥)، ومن طريقه المزي في ترجمة ابن محيريز من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وعند الطبراني: عبد الله بن محيريز، قال المزي: وهو وهمٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٣٤، وأبو داود (٤٤١١)، والترمذي (١٤٤٧) والنسائي ٨/ ٩٢، وابن ماجه (٢٥٨٧)، والطبراني ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٠٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٤٨، والبيهقي ٨/ ٢٧٥، والمزي ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ من طرق عن عمر بن علي المقدمي، به. وقال الترمذي: حسن غريب!! قال ابن العربي في «عارضة الأحوذي بشرح الترمذي» ٦/ ٢٢٧: لو ثبت لكان حسناً صحيحاً، لكنه لم يثبت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥) و(٣٥٥٦)، ومن طريقه المزي ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ عن علي بن عبد العزيز، عن عفان، عن عمر بن علي المقدَّمي، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٩٢، والبيهقي ٨/ ٢٧٥ من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبي بكر بن علي المقدَّمي أخي عمر بن علي، عن حجاج بن أرطاة، به.

٢٣٩٤٧ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق[1] الطَّالْقاني، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، عن الأَوْزاعي، عن إسماعيلَ بن عُبيد الله

عن فَضَالة بن عبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «للهُ أَشَدُّ أَذَناً إلى الرَّجلِ حَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآنِ، مِن صاحبِ القَيْنةِ إلى قَيْنتِه»[2].

٢٣٩٤٨ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي مرزوقٍ، عن حَنَش ٦/ ٢٠

---

(١) انقلب اسم الطالقاني في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: إسحاق بن إبراهيم، والتصويب من «جامع المسانيد».

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن إسماعيل بن عبيد الله - وهو ابن أبي المهاجر - لم يدرك فضالةَ بن عبيد، وبينهما في هٰذا الحديث ميسرة مولى فضالة كما سيأتي برقم (٢٣٩٥٦)، وهو مجهول.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٧٠-٥٧١ من طريق دُحيم عبدالرحمٰن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وغفل الحاكم عن علَّة الانقطاع فصححه على شرط الشيخين، فتعقَّبه الذهبي في ملخَّصه فقال: بل هو منقطع.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٦١-١٦٢، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٨٠)، والحاكم ١/ ٥٧٠-٥٧١، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ ورقة ٤٦٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤ من طريق ثور - وهو ابن يزيد الكلاعي - عن إسماعيل بن عبيد الله، به.

قلنا: ويغني عن هٰذا الحديث ما روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن»، وهو في «الصحيحين»، وقد سلف برقم (٧٦٧٠)، أي: ما استمع لشيءٍ مسموع كاستماعه لنبي يحسِّن صوته بالقرآن، والأذَن: الاستماع.

عن فَضَالة بن عُبَيد: أن رسول الله ﷺ أصبَحَ صائماً، فدَعَا بشرابٍ، فقال له بعضُ أصحابه: يا رسولَ الله، أَلَمْ تُصبِحْ صائماً؟ قال: «بَلَى، ولٰكنْ قِئْتُ»[1].

٢٣٩٤٩ـ حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثني أبو هانئٍ، عن أبي عليٍّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، لكنه توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٩)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٦-٩٧، والطبراني ١٨/ (٧٧٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد ـ وقرن البيهقي بابن لهيعة المفضل بن فضالة: وهو القِتْباني المصري، وهو ثقة من رجال الشيخين، وانفرد الطحاوي في «شرح المشكل» فأسقط من إسناده حنشاً.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ١٨٢، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ من طريق عثمان بن صالح، عن المفضل بن فضالة وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به ـ إلا أن الدارقطني لم يسمِّ ابن لهيعة، فقال: عن المفضل بن فضالة وآخر، قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٥٦: الآخَر هو ابن لهيعة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ١٦٤ من طريق زكريا بن يحيى كاتب العمري، عن المفضل بن فضالة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٦٦) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل بن فضالة، حدثني عبدالله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، فزاد في الإسناد عبدالله بن عياش.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٨١٩)، وابن عساكر ٤/ورقة ١٦٤ من طريق عَميرة بن أبي ناجية، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وسنده صحيح.

وانظر (٢٣٩٣٥).

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقَليلُ على الكَثيرِ»[1].

٢٣٩٥٠- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق[2]، حدثنا ابن المبارَك، عن حَيْوة ابن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانىءٍ الخَوْلاني، أن عَمْرو بن مالكٍ الجَنْبي أخبره

أنه سمع فضالةَ بن عُبَيد يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذِه المراتبِ، بُعِثَ عليها يومَ القِيامَةِ». قال حَيْوةُ: يقول: رِباطٌ أو حَجٌّ أو نحو ذٰلك[3].

٢٣٩٥١- وبهٰذا الإسناد عن فَضَالة بن عُبَيد قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ ميِّتٍ يُختَمُ على عَمَلِه إلَّا الَّذي ماتَ مُرَابطاً في سَبيلِ الله، فإنَّه يَنمُو عَمَلُه إلى يومِ القِيامَةِ، ويَأْمَنُ فِتْنَةَ القَبرِ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو هانىء: اسمه حميد بن هانىء، وأبو علي: اسمه عمرو بن مالك الجَنْبي.

وانظر (٢٣٩٤٠).

(٢) انقلب هٰذا الاسم في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: إسحاق بن إبراهيم، وهو خطأ صوَّبناه من «أطراف المسند» ٥/ ١٨٤، ومما يؤيد أن الصواب إبراهيم بن إسحاق نسبة المصنِّف له بالطَّالْقاني في الرواية (٢٣٩٤١م).

(٣) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٩٤١).

(٤) إسناده صحيح.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٧٤)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (١٦٢١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١٧)، وابن حبان (٤٦٢٤)، =

٢٣٩٥١م ـ قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه للهِ» أو قال: «في اللهِ»[١].

٢٣٩٥٢ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصَّعْبَة، عن حَنَش

=والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٢)، والحاكم ٢/ ١٤٤. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤١٤)، وأبو داود (٢٥٠٠)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٣)، وأبو عوانة (٧٤٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٦)، والطبراني ١٨/ (٨٠٣)، والحاكم ٢/ ٧٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٨٧)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤٣)، وابن عساكر في «الأربعون في الحث على الجهاد» ص٨٥-٨٦ من طريق عبدالله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٥٤).

وفي الباب عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «يختم على عمله» المراد به العمل المنقطع بموته، فلا يُشكِل بالعمل الجاري كالوقف ونحوه، أي: يتمُّ عمله المنقطع فلا ينمو بعد موته إلا المرابط، فإنه ينمو عمله المنقطع أيضاً.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٧٥) بإثر الحديث السابق، وأخرجه من طريقه مجموعاً إليه: الترمذي (١٦٢١)، وابن حبان (٤٦٢٤)، والحاكم ٢/ ١٤٤.

وسيأتي منفرداً برقم (٢٣٩٦٥) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، وانظر تمام تخريجه هناك.

وسيأتي ضمن حديث برقم (٢٣٩٥٨) من طريق ليث بن سعد عن أبي هانىء الخولاني.

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن شاب شَيْبةً في سَبيل الله، كانت نُوراً له يومَ القِيامةِ» فقال رجلٌ عند ذٰلك: فإنَّ رجالًا يَنتِفُونَ الشيبَ! فقال رسول الله ﷺ: «مَن شاءَ فَلْيَنتِفْ نُورَه»[1].

٢٣٩٥٣- حدثنا معاويةُ بن عمرٍو، حدثنا رِشْدِين، قال: حدثني معاوية ابن سعيدٍ التُّجِيبي، عمَّن حدَّثه

عن فضالةَ بن عُبَيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «العَبدُ آمِنٌ من عذابِ اللهِ ما استَغفَرَ اللهَ»[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، لكنه قد تُوبع. وهو صحيح لغيره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٥) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٧٠ من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عن ابن لهيعة، به ـ لكن سقط من إسناد ابن عدي حنشٌ الصنعاني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٢)، وفي «الأوسط» (٥٤٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وسنده حسن.

وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٧٢).

وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

(٢) حسن بمجموع طريقيه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ ولإبهام الراوي عن فضالة. =

٢٣٩٥٤ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا رِشْدِين، قال: حدثني ابن هانىءٍ الخَوْلاني، أنَّ عمرو بن مالك حدَّثه

أنه سمع فضالةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ ميِّتٍ يُختَمُ على عَمَلِه إلا المرابِطَ في سَبيلِ الله، يُجْرَى عليه أَجْرُه حتَّى يومِ القيامَةِ، ويُوقَى فِتْنَةَ القَبرِ»(١).

٢٣٩٥٥ـ حدثنا عصامُ بن خالدٍ الحَضْرمي، حدثنا صَفْوان بن عمرٍو، عن شُرَيح بن عُبَيد

أن فَضَالة بن عبيدٍ الأنصاريَّ كان يقول: غَزَوْنا مع النبيِّ ﷺ غزوةَ تَبُوكَ، فجُهِدَ بالظَّهْرِ جَهْداً شديداً، فشَكَوْا إلى النبيِّ ﷺ ما

= وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٨٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ لوحة ٨٥٥ من طريق يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد، عن أبيه، عن جدّه. ويعقوب وأبوه معروفا النسب، مجهولا الحال.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل اللهُ عليَّ أَمانين لأُمَّتي: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنتَ فيهم وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال:٣٣] إذا مضيتُ تركتُ فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة»، أخرجه الترمذي (٣٠٨٢)، وإسناده ضعيف، وضعَّفه الترمذي.

وأخرج الإمام أحمد (١٣٤٩٣) وغيره من حديث أنس بن مالك مرفوعاً: «والذي نفسي بيده، لو خَطِئتُم حتى تملأَ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله، لغَفَر لكم». وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رِشدين: وهو ابن سعد المصري. ابن هانىء الخولاني: اسمه حميد، وكنيته أبو هانىء.

وقد سلف برقم (٢٣٩٥١) من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانىء الخولاني.

بظَهْرِهم من الجَهْد، فتَحيَّنَ بهم مَضِيقاً فسارَ النبيُّ ﷺ فيه، فقال: «مُرُّوا بِاسْمِ اللهِ» فمَرَّ الناسُ عليه بظَهْرِهم، فجعل يَنفُخُ بظَهْرِهم: «اللهمَّ احْمِلْ عليها في سَبيلِكَ، إنَّكَ تَحمِلُ على القَوِيِّ والضَّعيفِ، وعلى الرَّطْب واليابِسِ، في البَرِّ والبحرِ» قال: فما بَلَغْنا المدينةَ حتى جَعَلَت تُنازِعُنا أَزِمَّتَها.

قال فَضَالةُ: هٰذه دعوة النبيِّ ﷺ على القويِّ والضعيفِ، فما بالُ الرَّطْب واليابِس! فلما قَدِمْنا الشامَ غزونا غزوةَ قُبْرسَ في البحر، فلمَّا رأَيتُ السفنَ في البحر وما يدخل فيها، عرفتُ دعوةَ النبيِّ ﷺ[1].

٢٣٩٥٦ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: حدثنا الأَوزاعيُّ، عن إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر، عن مَيْسَرة مولى فَضَالة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عصام بن خالد صدوق لا بأس به، ومن فوقه ثقات. صفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السَّكسكي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٠)، وابن حبان (٤٦٨١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٧١) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٩٣١) من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن فضالة. فخالف يحيى بن عبدالله في إسناده، وهو ضعيف.

قال السندي: قوله «فجهد» على بناء المفعول «جَهداً» بفتح الجيم، أي: تعب.

عن فَضَالة بن عبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «للهُ أَشَدُّ أَذَناً للرَّجلِ الحَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآنِ، من صاحِبِ القَيْنةِ إلى قَيْنته»[1].

٢٣٩٥٧- حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا أبو بكرٍ - يعني ابنَ أبي مريم - عن الأَشياخ ٦/ ٢١

عن فَضَالة بن عُبَيد الأنصاريِّ، قال: عَلَّمَني النبيُّ ﷺ رُقْيةً، وأَمَرني أن أَرقِيَ بها مَن بَدَا لي، قال لي: «قُلْ: رَبُّنا اللهُ الذي في السَّماءِ، تقَدَّسَ اسمُكَ، أَمرُك في السَّماءِ والأَرضِ، اللهُمَّ كما أَمرُكَ في السَّماءِ فاجعَلْ رَحْمتَكَ علينا في الأَرضِ، اللهم رَبَّ الطَّيِّبينَ اغفِرْ لنا حُوبنَا وذُنُوبنَا وخَطَايَانا، ونَزِّلْ رَحْمةً من رَحمَتِكَ، وشِفاءً من شِفائِكَ، على ما بفلانٍ مِن شَكْوَى، فيَبْرَأَ» قال: «وقُلْ ذلكَ ثلاثاً ثمَّ تعَوَّذْ بالمُعوِّذَتَينِ ثلاثَ مراتٍ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة مَيْسرة مولى فضالة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٢) من طريق علي بن بحر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤، وابن ماجه (١٣٤٠)، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٤٨)، وابن حبان (٧٥٤)، والطبراني ١٨/ (٧٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ لوحة ٤٦٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

وانظر (٢٣٩٤٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، ولإبهام الأشياخ الذين روى عنهم.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١٨-٢١٩ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن الليث بن =

. . . .

=سعد، عن زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، أنه قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسون الشفاء لأب لهما حبس بوله، فدلهما القوم على فضالة، فجاء الرجلان ومعهما فضالة.. فقال فضالة: سمعت رسول الله ﷺ.. فذكره. ليس فيه ذكر المعوذات. وصحح الحاكم إسناده! مع أن فيه زيادة بن محمد الأنصاري، قال البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان في «المجروحين»: منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التَّرك، وقال ابن عدي في «الكامل»: لا أعلم له إلا حديثين أو ثلاثة، ومقدار ما له لا يتابع عليه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٠٨، وابن عدي ٣/ ١٠٥٤ من طريق يزيد بن موهب، كلاهما عن الليث، به. إلا أنه جاء فيه: فدلهما القوم على أبي الدرداء فجاء الرجلان ومعهما فضالة، فذكروا له، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ... فجعله من حديث أبي الدرداء.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٤٣-٣٤٤ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد: أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول، فانطلق بهما إلى أبي الدرداء، فذكرا وجع أُنثييهما، فقال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

قال الحاكم: قد احتج الشيخان بجميع رواة هٰذا الحديث غير زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٢)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٤، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٤٧) و(٦٤٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٣٥ من طرق عن الليث، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. =

٢٣٩٥٨ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: حدثنا عبدُالله، قال: أَنبأَنا ليثٌ، قال: أخبرني أبو هانىءٍ الخَوْلاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبيِّ، قال:

حدثني فَضَالة بن عُبيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع: «أَلا أُخبِرُكم بالمُؤمنِ؟ مَن أَمِنَه الناسُ على أَموالِهم وأَنفُسِهم، والمُسلِمُ مَن سَلِمَ الناسُ مِن لِسانِه ويَدِه، والمُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه في طاعةِ الله، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ الخَطَايا والذُّنوبَ»[1].

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٥٤ من طريق ابن وهب، قال النسائي: أخبرني الليث وذكر آخر قبله، وقال ابن عدي: عن الليث وابن لهيعة، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي الدرداء، أنه أتاه رجل فذكر له أن أباه احتبس بوله فأصابته حصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله ﷺ. . . فذكره. لم يذكر فضالة بنَ عبيد.

وله شاهد من حديث رجل عن النبي ﷺ عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٥) و(١٠٣٦)، لكن اختلف في إسناده، فقد أخرجه في الموضع الأول (١٠٣٥) من طريق سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر عن طلق بن حبيب العَنَزي، عن أبيه: أنه كان به الأُسْر فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه فلقي رجلاً. . . فذكره.

وأخرجه في الموضع الثاني (١٠٣٦) من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، عن طلق بن حبيب، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ كان به الأُسْر. . . فذكره. ورجَّح هذه الرواية عَبْدان في «الصحابة» فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٢٦ و٢٠٢، ويونس بن خباب متكلَّم فيه، وحبيب العنزي في الطريق الأول والد طَلْق مجهول الحال.

الحُوب، بضم الحاء: الإثم.

(١) إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو المروزي، وعبدالله: هو ابن المبارك، وليث: هو ابن سعد، وأبو هانىء الخولاني: اسمه حميد بن هانىء. =

٢٣٩٥٩- حدثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيب، أن أبا عليٍّ الهَمْداني أخبره

أنه رأى فَضَالةَ بن عُبَيد أَمَرَ بقبور المسلمين فسُوِّيَت، بأَرض الرُّوم، وقال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «سَوُّوا قُبُورَكم بالأرضِ»[1].

٢٣٩٦٠- حدثنا عبدُالرزَّاق، قال: أَنبأَنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن رجلٍ

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٨٢٦)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان (٤٨٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤).

أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤١-٣٤٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٦)، والحاكم ١/ ١٠-١١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٢٣) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، به.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن ماجه (٣٩٣٤)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٢)، وابن منده في «الإيمان» (٣١٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٥٦١).

وسيأتي برقم (٢٣٩٦٧) من طريق رشدين بن سعد، عن أبي هانىء.

وقوله: «المجاهد من جاهد نفسه...» سلف برقم (٢٣٩٥١م).

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو عليّ الهَمداني: هو ثمامة بن شُفَي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨١٠)، وفي «الأوسط» (٣١٨٨) من طريق شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٣٩٣٤).

عن فَضَالة بن عُبَيد: أنَّهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غزوةٍ قال: وفينا مَملُوكون، فلم[1] يَقسِمْ لهم[2].

٢٣٩٦١ـ حدثنا عبدُالله بن الوليدِ، قال: أَنبأَنا سفيانُ. ومحمد بن كَثِير أخو سليمان بن كَثِير، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن رجلٍ، عن أَبيه

عن فَضَالة بن عبيدٍ: أنَّهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غَزَاةٍ، قال: وفينا مَملُوكون، فلم[1] يَقسِمْ لهم[3].

٢٣٩٦٢ـ حدثنا هاشمٌ ويونسُ، قالا: حدثنا ليثُ بن سعدٍ؛ قال هاشمٌ: حدثنا سعيدُ بن يزيد أبو شُجَاع، وقال يونسُ: عن سعيد بن يزيد[4] أبي شُجاع الحِمْيَري، عن خالد بن أبي عِمْران ـ قال يونس: المَعَافِري ـ عن حَنَش الصَّنعاني

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وفينا مملوكين، وهو خطأ، وفي (م) و(ظ٢): فلا.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن فضالة، وابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبدالرحمٰن ـ سيىء الحفظ. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٩٤٥٠)، لكن سقط من إسناده في المطبوع الراوي المبهم.

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (١٨١٢) في حديث طويل، وقد سلف برقم (٢٢٣٥).

وعن عمير مولى آبي اللحم، وقد سلف برقم (٢١٩٤٠)، وسنده صحيح.

وفي الحديثين أن العبد لا يُسهَم له، وإنما يعطى من الغنيمة دون السهم.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٤) في (م) و(ظ٢) و(ق): سعيد بن سويد، والمثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، ومن مصادر ترجمته.

عن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري، قال: اشتَريتُ قِلادةً يوم فَتْح خيبرَ باثنَي عشرَ ديناراً فيها ذهبٌ وخَرَز، ففَصَّلْتُها، فوجدتُ فيها أكثَرَ من اثني عشرَ ديناراً، فذكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ فقال: «لا تُباعُ حتَّى تُفَصَّلَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. هاشم: هو ابن القاسم، ويونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩٠)، وأبو داود (٣٣٥٢)، والترمذي (١٢٥٥)، والنسائي ٧/ ٢٧٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٦٣ من طرق عن ليث ابن سعد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٣) من طريق أسد بن موسى، عن الليث، به. وسقط حنشٌ من هٰذا الطريق، وأشار إليه الطحاوي نفسه.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٩، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧١، وفي «شرح المشكل» (٦٠٩٥) من طريق هشيم، عن ليث، عن خالد بن أبي عمران، به. لم يذكر بينهما أبا شجاع.

وأخرجه الطيالسي (١٠١١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٤-٥٥ و١٤/ ٢٥٨، ومسلم (١٥٩١) (٩٠)، وأبو داود (٣٣٥١)، والترمذي (١٢٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٢، وفي «شرح المشكل» (٦٠٩٦)، والطبراني ١٨/ (٧٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣، وفي «السنن الصغير» (١٨٨٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١١١٠) والمزي في ترجمة سعيد بن يزيد من «التهذيب» ١١/ ١١٩-١٢٠ من طريق عبد الله ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، به. =

٢٣٩٦٣ـ حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب، عن أبي مرزوقٍ مولى تُجِيبَ، عن حَنَشٍ

عن فَضَالة بن عُبَيد بن نافذٍ الأنصاري، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في يومٍ كان يصومُه، قال: فدعا بماءٍ فشرب، فقلنا له: واللهِ يا رسول الله، إنْ كان هٰذا اليومُ كنت تصومُه! قال: «أَجَلْ، ولٰكنِّي قِئْتُ»[1].

٢٣٩٦٤ـ حدثنا يَعمَر بن بِشر[2]، قال: حدثنا عبدُالله، أَنبأَنا رِشْدِين ابـن سعدٍ، قال: حدثني أبو هانـئٍ الخَوْلاني، عن عَمْرو بن مالك الجَنْبِيِّ

= وأخرجه بنحوه البزار في «مسنده» (٣٧٥٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٤ من طريق ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، به.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩٢)، وابن أبي عاصم (٢١١٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٤، وفي «شرح المشكل» (٣٢١٤) و(٦٠٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق عامر ابن يحيى المعافري، عن حنش، به.

وسيأتي نحوه برقم (٢٣٩٦٨) من طريق الجُلاح أبي كثير عن حنش.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجاله ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وحنش: هو ابن عبدالله الصنعاني.

وانظر (٢٣٩٣٥) و(٢٣٩٤٨).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بشير، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومصادر ترجمته، وهو من رجال «تعجيل المنفعة».

أن فضالةَ بن عُبَيد وعُبَادة بن الصَّامت حدَّثاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يومُ القِيامَةِ، وفَرَغَ اللهُ من قَضَاءِ الخَلْقِ، فيَبْقَى رَجُلانِ، فيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ، فيَلتَفِتُ أَحدُهما، فيقولُ الجبَّارُ تَبارَكَ اسمُه: رُدُّوهُ. فيَرُدُّوهُ، فيقالُ له: لِمَ الْتَفَتَّ؟ - يعني - فيقولُ: قد كنتُ أَرْجُو أَنْ تُدخِلَني الجَنَّةَ. قال: فيُؤْمَرُ به إلى الجَنَّةِ قال: فيقولُ: لَقَدْ أَعطاني رَبِّي حتَّى لو أَنِّي أَطعَمْتُ أَهلَ الجَنَّةِ، ما نَقَصَ ذٰلك مِمَّا عندي شيئاً». قالا: وكان رسول الله ﷺ إذا ذَكَره يُرَى السُّرورُ في وجهِه[1]. ٦/ ٢٢

٢٣٩٦٥- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أَنبأَنا عبدُالله - يعني ابنَ المبارَك - قال: أَنبأَنا حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانئٍ الخَوْلاني، أنه سمع عمرَو بن مالك الجَنْبيَّ، يقول:

سمعت فضالةَ بن عبيدٍ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه في سَبيلِ الله»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. عبدالله: هو ابن المبارك، وأبو هانىء الخولاني: هو حميد بن هانىء.

وهو مكرر (٢٢٧٩٣) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو المروزي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (١٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٧)، والسهمي في «تاريخ =

٢٣٩٦٦- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، قال: حدثنا المُفضَّل بن فَضَالة، قال: حدثني عبدالله بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أنه أخبره عن أبي مرزوق، عن حَنَش الصَّنعاني

عن فَضَالة بن عُبَيد الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان صائماً فقاءَ فأَفطَرَ[1].

٢٣٩٦٧- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، قال: حدثني رِشْدِين بن سَعْد، عن حُمَيدٍ أبي هانئٍ الخَوْلاني، عن عَمْرو بن مالك

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال في حجَّة الوداع: «ألا أُخبرُكم مَن المُسلِمُ؟ مَن سَلِمَ المسلمونَ مِن لِسانِه ويَدِه، والمُؤمنُ مَن أَمِنَه النّاسُ على أَموالِهم وأَنفُسِهم، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ الخَطَايا والذُّنُوبَ، والمُجاهِدُ مَن جاهَدَ نفسَه في طاعَةِ الله»[2].

=جرجان» ص٢٠١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٨٤)، والبيهقي في «الزهد» (٣٧٠).

وسلف الحديث برقم (٢٣٩٥١م).

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبدالله ابن عياش، ففيه ضعف لكنه يعتبر به، وباقي رجاله ثقات.

وقد روي الحديث بنحوه عن المفضل بن فضالة كما سلف عند الحديث (٢٣٩٤٨) لكن بإسقاط عبدالله بن عياش من إسناده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رِشدين بن سعد، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات.

وقد سلف برقم (٢٣٩٥٨) من طريق ليث بن سعد عن أبي هانىء الخولاني.

٢٣٩٦٨ـ حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، قال: حدثنا ليث بن سعدٍ، عن عبيدالله[١] بن أبي جعفرٍ، عن الجُلَاح أبي كثيرٍ، قال: حدثني حَنَش الصَّنْعاني

عن فَضَالة بن عُبيدٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ يومَ خَيْبَرَ نُبايعُ[٢] اليهودَ الأُوقِيَّةَ الذهبَ بالدينارَينِ والثلاثةِ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الذَّهبَ بالذَّهبِ إلَّا وَزْناً بوَزنٍ»[٣].

٢٣٩٦٩ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرني الجُرَيْري، عن عبدالله ابن بُرَيدة

أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ رَحَلَ إلى فَضَالةَ بن عبيد وهو بمصرَ، فقَدِمَ عليه وهو يَمُدُّ ناقةً له، فقال: إنِّي لم آتِكَ زائراً، إنما أتيتُكَ لحديثٍ بَلَغَني عن رسول الله ﷺ رَجَوْتُ أن يكون عندَك منه عِلمٌ. فرآه شَعِثاً فقال: ما لي أَراكَ شَعِثاً وأنت

---

(١) تحرف في (م) إلى: عَبد الله.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فبايع، والتصحيح من «أطراف المسند» ٥/ ١٨١، ومصادر التخريج.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩١)، وأبو داود (٣٣٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٧) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن الليث بن سعد، به.

وانظر (٢٣٩٦٢).

أَميرُ البلدِ؟! قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان يَنْهانا عن كثيرٍ من الإرْفاه[1]. ورآه حافِياً فقال: ما لي أَراكَ حافياً؟! قال: إنَّ رسول الله ﷺ أَمَرَنا أن نَحْتفيَ أحياناً[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: الأرفة، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٥/ ١٨٢.

(٢) إسناده صحيح إن كان عبدالله بن بريدة سمعه من أحد صحابيَّيه، وإلا فهو مرسَل، والجريري ـ وهو سعيد بن إياس ـ كان قد اختلط، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط، لكن تابعه إسماعيل ابن عليّة وحماد بن سلمة عن سعيد، وروايتهما عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو داود (٤١٦٠)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٦٩)، وفي «الآداب» (٦٩٨) من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، به.

وأخرجه مختصراً النسائي ٨/ ١٨٥ عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل ابن عليّة، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عُبيد، قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن كثيرٍ من الإرفاه. سُئِل ابن بريدة عن الإرفاه، قال: منه الترجُّل.

كذا قال فيه: عبيد عن النبي ﷺ، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٢٦: وهو وهمٌ، والصواب: فضالة بن عبيد.

قال البيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٦٤٦٩): رواه في الاحتفاء زهير بن حرب عن ابن علية عن الجريري عن عبدالله بن بريدة: أن رجلاً سمع من رسول الله ﷺ حديثاً، وقد سمعه معه رجلٌ يقال له: عبيد، فأتاه فقال: إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء.

وأخرج نحوه النسائي ٨/ ١٣٢ من طريق خالد بن الحارث، عن كهمس بن =

. . . .

=الحسن، عن عبدالله بن شقيق قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملاً بمِصر، فأتاه رجل من أصحابه فإذا هو شَعِثُ الرأس مُشعانٌّ (أي: ثائر الرأس)، قال: ما لي أراك مشعاناً وأنت أمير؟! قال: كان نبي الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا: وما الإرفاه؟ قال: الترجُّل كلَّ يومٍ.

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل: أن النبي ﷺ نهى عن الترجُّل إلا غِبّاً. وقد سلف برقم (١٦٧٩٣)، ورجاله ثقات.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم. وقد سلف برقم (١٧٠١٢)، وإسناده صحيح.

قوله: «وهو يمدُّ ناقة له» أي: يسقيها المَديد، وهو ماء يُخلَط به دقيق أو سمسم أو شعير، ثم يسقاه البعير. وقيل: المديد: العلف. «اللسان» (مدَّ).

حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري[1]

٢٣٩٧٠ـ حدثنا وَكِيع، قال: حدثنا النَّهَّاس بن قَهْم أبو الخَطَّاب، عن شَدَّاد أبي عمَّار الشامي، قال:

قال عَوْفُ بن مالكٍ: يا طاعونُ، خُذْني إليكَ. قال: فقالوا: أَليسَ قد سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما عُمِّرَ المسلمُ كانَ خَيْراً له»؟ قال: بَلَى، ولٰكنِّي أخافُ ستّاً: إمارةَ السُّفهاءِ، وبيعَ الحُكْم، وكَثْرةَ الشُّرَط، وقَطِيعةَ الرَّحِم، ونَشأً يَنشَؤُونَ يَتَّخِذونَ القرآن مَزامِيرَ، وسَفْكَ الدمِ[2].

---

(١) قال السندي: عوف بن مالك، أشجعيٌّ، مختلف في كنيته، قيل: أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو محمد، وقيل: غير ذلك، قيل: أسلم عام خيبر ونزل حمص، وقيل: شهد الفتح وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق. وقال ابن سعد: آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. قيل: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهاس بن قَهْم، ولانقطاعه فإن شدَّاداً أبا عمار لم يسمع من عوف بن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٤٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٥) من طريق النضر بن شميل، عن النهاس بن قهم، عن شداد، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أخاف عليكم ستاً. . .» فذكره مرفوعاً.

وسيأتي برقم (٢٣٩٧٣). =

٢٣٩٧١ـ حدثنا يزيد بن هارونَ، قال: أنبأَنا سفيانُ بن حُسَين، عن هشام بن يوسفَ

عن عَوْف بن مالك، قال: استَأْذنتُ على النبيِّ ﷺ فقلت: أَدخُلُ كُلِّي أو بَعْضي؟ قال: «ادخُلْ كُلُّكَ» فدخلتُ عليه وهو يتوضَّأُ وُضوءاً مكِيثاً، فقال لي: «يا عَوْفَ بنَ مالكٍ، سِتّاً قَبْلَ السَّاعةِ: موتُ نَبِيِّكُم، خُذْ إحْدَى، ثم فَتْحُ بيتِ المَقدِس، ثم موتٌ يأخُذُكم تُقعَصُون فيه كما تُقعَصُ الغَنَمُ، ثم تَظهَرُ الفِتنُ، ويَكثُرُ المالُ حتَّى يُعْطَى الرَّجلُ الواحدُ مئةَ دِينارٍ فيَسخَطُها، ثم يَأْتيكُم بَنُو الأَصفَرِ تحتَ ثمانِينَ غايةً، تحتَ كلِّ غايةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً»[1].

= ويشهد لقوله: «ما عُمِّر المسلم كان خيراً له» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٢)، وحديث عبدالله بن بسر السالف برقم (١٧٦٨٠)، وحديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤١٥).

ويشهد لبقيته حديث عَبْس الغفاري مرفوعاً، وقد سلف برقم (١٦٠٤٠).

وحديث الحكم بن عمرو الغفاري عند الطبراني في «الكبير» (٣١٦٢)، والحاكم ٣/ ٤٤٣.

وانظر شرح الحديث عند حديث عبس الغفاري.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة هشام بن يوسف ـ وهو السُّلمي الحِمصي ـ فلم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع كما سيأتي، ثم إن رواية هشام بن يوسف عن عوف بن مالك مرسلة، قاله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٢٦٩. سفيان بن حسين: هو الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٩)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٥٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال ابن أبي شيبة في روايته: «وفتح مدينة الكفر» بدل قوله: «ثم تظهر الفتن»، ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه بتمامه. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٣١٧٦)، وأبو داود (٥٠٠٠)، وابن ماجه (٤٠٤٢) و(٤٠٩٥)، وابن أبي عاصم (١٢٨٨)، وابن حبان (٦٦٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩٨)، والحاكم٤/٤١٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٢٨، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٢٣، وفي «دلائل النبوة» ٦/٣٢٠-٣٢١ و٣٨٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٤٨) من طريق أبي إدريس الخولاني، وابن أبي عاصم (١٢٨٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(١٢٢) من طريق عبدالله ابن الدَّيلمي، وابن أبي عاصم (١٢٩١)، والطبراني ١٨/(١١٩) من طريق ضمرة بن حبيب، وابن أبي عاصم (١٢٩٣)، والطبراني ١٨/(١٤٨) من طريق علي العقيلي، والحاكم ٤/٤٢٢ من طريق الشعبي، و٤/٥٥١-٥٥٢ من طريق إسحاق بن عبدالله، ستَّتُهم عن عوف بن مالك الأشجعي. . . بهٰذا الحديث. ورواية بعضهم مختصرة، ولفظُ بعضهم على نحو لفظ المصنِّف ولم يسُق عليٌّ العقيلي لفظَ الحديث بتمامه.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٧٩) من طريق عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد ابن الخطاب، وبرقم (٢٣٩٨٥) من طريق جُبير بن نُفير، وبرقم (٢٣٩٩٦) من طريق محمد بن أبي محمد، ثلاثتهم عن عوف بن مالك الأشجعي.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٢٣).

وعن معاذ بن جبل، سلف برقم (٢١٩٩٢).

ولقصة بني الأصفر انظر حديث ذي مِخْبَر السالف برقم (١٦٨٢٦).

وأخرج أبو داود (٥٠٠١) عن صفوان بن معاوية، عن الوليد بن مسلم، عن عثمان ابن أبي العاتكة قال: إنما قال: «أَدْخُل كُلِّي؟» من صِغَر القبّة. قلنا: يعني القبة التي ضُرِبت له في غزوة تبوك كما جاء في بعض مصادر الحديث.

قال السندي: قوله: «ستّاً» أي: عُدَّ ستاً.

«تقعصون» على بناء المفعول، يقال: قعصتُه وأقعصتُه، أي: قتلته قتلاً سريعاً. اهـ. =

٢٣٩٧٢ـ حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عثمانَ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأَشجِّ، قال:

دخل عوفُ بن مالكٍ هو وذو الكَلَاع مسجدَ بيتِ المقدس، فقال له عوفٌ: عندَك ابنَ عمِّك[1]. فقال ذو الكَلَاع: أما إنَّه من خيرِ أو من أَصلح الناس، فقال عوفٌ: أَشهَدُ لَسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أَمِيرٌ أَو مأْمُورٌ أَو مُتكَلِّفٌ»[2].

= وقوله: «يتوضأ وضوءاً مكيثاً» أي: بطيئاً متأنِّياً.

بنو الأصفر: هم الروم.

والغاية: الراية.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عنك أم عمك، والمثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، وابن عمِّ ذي الكلاع هو كعب كما جاء في بعض مصادر التخريج: وهو ابن ماتع الحِمْيري، المشهور بكعب الأحبار، ومعنى قول عوف هذا: «عندك ابن عمِّك» أي: خذه وأسكته، والله أعلم، فعند، قال في «لسان العرب»: قد يُغرى بها فيقال: عندك زيداً، أي: خذه... وقال سيبويه: وقالوا: عندَكَ، تحذره شيئاً بين يديه أو تأمره أن يتقدم، وهو من أسماء الفعل لا يتعدَّى.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد سقط منه أكثر من راوٍ على التوالي بين بكير بن عبد الله بن الأشج وعوف بن مالك، وجاء ذكرهم في الرواية الآتية برقم (٢٣٩٩٤) من طريق عمرو بن الحارث المصري ـ وهو ثقة من رجال الشيخين ـ عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة، عن عبد الله بن يزيد ـ وقيل: زيد ـ قاصٍّ مَسْلمة في القسطنطينية، عن عوف بن مالك، وقد تابع الضحاكَ بن عثمان ـ وهو ابن عبد الله ابن خالد الأسدي ـ في روايته عن بكير مرسلاً محمدُ بن عَجْلان عند ابن وهب في «جامعه» (٥٧٤)، والضحاك وابن عجلان قويان، فلعل بكيراً قد روى هذا الحديث على الهيئتين مرسلاً ومتصلاً، وعلى أي حال فالرواية المتصلة فيها عبد الله بن زيد=

. . . .

=قاصٌّ مسلمة، وهو مجهول الحال، ولكنه متابع، فقد تابعه ذو الكلاع الحميريُّ فيما سيأتي برقم (٢٣٩٧٤) و(٢٤٠٠١)، وكثير بن مرة فيما سيأتي برقم (٢٤٠٠٥)، وإسناد الروايتين متصل حسنٌ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٤) من طريق زيرك أبي العباس، عن عبدالرحمٰن بن مغراء، عن الضحاك بن عثمان، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد وسليمان بن يسار، عن عوف بن مالك.. وذكر الحديث. قلنا: تفرد بروايته من طريق بسر بن سعيد وسليمان بن يسار زيرك أبو العباس وهو مجهول.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٧٤) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن الأشج، مرسلاً كرواية المصنِّف. لكنه قال فيه: «أو مختال» بدل قوله: «أو متكلِّف».

وأخرجه موصولاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٢٩/٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٢)، وفي «مسند الشاميين» (١١٩٤) من طريق يزيد بن خُمَير الحِمْصي، والطبراني في «الكبير» (١٤٠) من طريق الأزرق بن قيس، كلاهما عن عوف بن مالك.. فذكر الحديث، وإسناد البخاري جيد، وأسانيد الطبراني فيها ضعف، وقال يزيد بن خُمير في روايته: «أو مختال» بدل قوله: «أو متكلِّف»، وزاد عند البخاري قوله: «أو مُراءٍ».

وأخرجه موصولاً أبو داود (٣٦٦٥) من طريق عباد بن عباد الخوّاص - وهو ثقة إلا عند المخالفة - عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، عن عمرو بن عبدالله السَّيباني، عن عوف بن مالك. لكن خالف فيه عبادَ بن عبادٍ إبراهيمُ بن أبي عبلة - وهو ثقة من رجال الشيخين - عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٠٥/٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٢١)، وفي «الشاميين» (٦١) و(٨٥٥)، فأسقط إبراهيم من إسناده عَمرَو بن عبدالله السَّيباني، ورواية إبراهيم أصح من رواية عباد فيترجح لدينا - والله أعلم - أن الحديث من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيباني =

٢٣٩٧٣- حدثنا محمد بن بَكْر، قال: أنبأنا النَّهَّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: يا طاعونُ، خُذْني إليكَ. قالوا: لِمَ تقولُ هٰذا؟! أليسَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤمِنَ لا يَزيدُه طولُ العُمرِ إلا خَيْراً»؟ قال: بَلَى، فذكر مثلَ حديث وكيعٍ[1].

٢٣٩٧٤- حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن معاوية بن صالحٍ، عن أَزهر - يعني ابنَ سعيدٍ - عن ذي الكَلَاع

عن عوفِ بن مالكٍ، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «القُصَّاصُ ثلاثةٌ: أَمِيرٌ، أَو مَأْمورٌ، أَو مُخْتالٌ»[2].

=مرسلٌ، فإنه لم يسمع من الصحابة كما قال الحافظ ابن حجر في ترجمته من «تقريب التهذيب». وجاء عندهم قوله: «أو مختال» بدل «أو متكلِّف».

وسيأتي من طريق ذي الكلاع برقم (٢٣٩٧٤) و(٢٤٠٠١)، ومن طريق عبدالله بن زيد - وقيل يزيد - قاصِّ مسلمة برقم (٢٣٩٩٢) و(٢٣٩٩٤)، ومن طريق كثير بن مُرَّة برقم (٢٤٠٠٥)، ثلاثتهم عن عوف بن مالك الأشجعي.

وانظر ما سلف برقم (١٨٠٥٠).

وفي الباب عن عبدالرحمٰن بن عوف عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٥١٧)، لكن في إسناده رجل مبهم.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٦١)، وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: القصُّ: التحدُّث بالقَصَص، ويستعمل في الوعظ.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر (٢٣٩٧٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أزهر بن سعيد - وهو الحَرَازي - =

٢٣٩٧٥ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ، عن حَبيب بن عُبَيد، قال: حدثني جُبير بن نُفَير

عن عوفٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على ميتٍ، ففَهِمتُ من صلاتِه عليه: «اللهمَّ اغفِرْ له وارْحَمْهُ وعافِهِ واعْفُ عنه، وأكرِمْ نُزُلَه، ووَسِّعْ مُدْخَلَه، واغسِلْه بالماءِ والثَّلْج والبَرَدِ، ونقِّهِ مِن الخَطَايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأبيضَ من الدَّنَسِ، وأَبْدِلْه داراً خيراً من دارِه، وأهلاً خيراً مِن أَهلِه، وزَوْجاً خيراً من زَوْجِه، وأَدخِلْه الجَنَّةَ ونَجِّهِ من النَّارِ، وقِهِ عذابَ القَبرِ»[1].

=فهو صدوق حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات. ذو الكَلَاع: اسمه السَّمَيْفَع، ويقال: سَمَيْفَع بن ناكور، وقيل: اسمه أَيْفَع، كنيته أبو شرحبيل، أسلم في حياة النبي ﷺ، وكان سيِّد قومه، والصحيحُ أنه لم يَرَ النبيَّ ﷺ، فقد قُبِض وهو في بعض الطريق إليه. ومعاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحضرمي الحِمْصي.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ١٤١، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٣/٢٦٦ من طريق معن بن عيسى القزاز، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨/(١١٤) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم (ابن وهب ومعن وابن راهويه) عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٩١ و١٠/٤٠٩، ومسلم (٩٦٣) (٨٥)، والنسائي ١/٥١ و٤/٧٣، وابن الجارود (٥٣٨)، وابن حبان (٣٠٧٥)، والطبراني في =

٢٣٩٧٦- حدثنا أبو بكر الحَنَفي[1]، حدثنا عبدُالحميد بن جعفرٍ، عن صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرمي

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ومعه العصا وفي المسجدِ أَقْناءٌ مُعلَّقَة، فيها قِنْوٌ فيه حَشَفٌ، فغَمَزَ القِنوَ بالعصا التي في يده قال: «لو شاءَ رَبُّ هٰذه الصَّدَقةِ، تَصَدَّقَ بأَطيبَ منها، إنَّ رَبَّ هٰذه الصَّدَقةِ لَيَأْكلُ الحَشَفَ يومَ القِيامَةِ» قال: ثم أَقبَلَ علينا، فقال: «أمَا واللهِ يا أهلَ المدينةِ، لَتَدَعُنَّها أَربعينَ عاماً لِلْعَوَافي» قال: فقلتُ: الله أعلمُ. قال: «يعني الطير والسِّباع». قال: وكنَّا نقول: إنَّ هٰذا للذي تُسمِّيه العَجَم، هي الكَرَاكِي[2].

=«الكبير» ١٨/ (٧٨)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩٥) من طرق عن معاوية بن صالح، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٠٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٨) من طريقين ضعيفين عن حبيب بن عبيد، عن عوف بن مالك، به - وأسقط من الإسناد جبير بن نفير.

وسيأتي الحديث برقم (٢٤٠٠٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمٰن بن جبير عن أبيهِ جبير بن نفير.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٠٩)، وحديث واثلة بن الأسقع السالف برقم (١٦٠١٨).

النُّـزل، بضم الزاي وإسكانها: ما يقدَّم للضيف أول ما ينزل.

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر الحنفي» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، واستُدرك من «جامع المسانيد» لابن كثير و«أطراف المسند» لابن حجر.

(٢) إسناده حسن، صالح بن أبي عَرِيب روى عنه جمع وذكره ابن حبان في =

٢٣٩٧٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا محمد بن أبي المَلِيح الهُذَلي، قال: حدثني زياد بن أبي المَلِيح، عن أَبيه، عن أبي بُرْدة

=«الثقات» وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو بكر الحنفي: اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٢ من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في«تاريخ المدينة» ١/ ٢٨١، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٩) و(٢٧٦٣)، والطحاوي ٤/ ٢٠١-٢٠٢، وابن حبان (٦٧٧٤)، والطبراني ١٨/ (٩٩)، والحاكم ٢/ ٢٨٥ و٤/ ٤٢٥-٤٢٦ من طريقين عن عبد الحميد بن جعفر، به - وهو عند بعضهم مختصر. وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عمر بن شبة ١/ ٢٨١-٢٨٢ من طريق يحيى بن أبي كثير، قال: ذكر لي عن عوف بن مالك... فذكره مختصراً.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٩٨).

وفي باب تعليق القنو في المسجد عن البراء بن عازب عند الترمذي (٢٩٨٧)، وابن ماجه (١٨٢٢).

وفي باب كراهية التصدق برذائل الأموال عن سهل بن حنيف عند ابن خزيمة (٢٣١٣)، والطحاوي ٤/ ٢٠١، والحاكم ٢/ ٢٨٤.

وفي باب هجر المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٩٣).

قال السندي: قوله: «أقناء» جمع قِنو - بكسر فسكون -: العِذق بما فيه من الرُّطَب.

«حَشَفٌ» بفتحتين: هو اليابس الفاسد من التمر.

قلنا: والكَرَاكي: جمع كُرْكي: وهو طائر معروف، كبير أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم، يأوي إلى الماء أحياناً. «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٨٤.

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي: أنه كان مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فسار بهم يومَهم أَجمعَ، لا يَحُلُّ لهم عُقْدةً، وليلتَه جمعاءَ لا يَحُلُّ عُقدةً، إلا لصلاةٍ، حتى نزلوا أَوسطَ الليل، قال: فَرَقَبَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ حين وَضَعَ رَحْلَه، قال: فانتهيتُ إليه فنظرتُ، فلم أَرَ أحداً إلا نائماً، ولا بعيراً إلا واضِعاً جِرَانه نائماً، قال: فتَطاوَلْتُ فنظرتُ حيث وَضَعَ النبيُّ ﷺ رَحْلَه، فلم أَرَه في مكانه، فخرجتُ أَتَخطَّى الرِّحالَ حتى خرجتُ إلى الناس، ثم مَضَيتُ على وجهي في سَوَادِ الليل، فسمعتُ جرساً فانتَهيتُ إليه، فإذا أنا بمعاذِ بن جَبلٍ والأَشعريِّ، فانتهيتُ إليهما، فقلتُ: أينَ رسولُ الله؟ فإذا هَزِيزٌ كهَزِيز الرَّحَا، فقلت: كأنَّ رسولَ الله ﷺ عند هٰذا الصوت، قالا: اقعُدْ اسكُتْ. فمضى قليلاً فأَقبَل حتى انتَهى إلينا، فقُمْنا إليه، فقلنا: يا رسولَ الله، فَزِعْنا إذْ لم نَرَكَ، واتَّبَعْنا أَثَرك. فقال: «إنَّه أتاني آتٍ مِن رَبِّي فخَيَّرَني بينَ أَنْ يَدخُلَ نصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعةِ، فاختَرْتُ الشَّفاعةَ» فقلنا: نُذكِّرُك اللهَ والصُّحبةَ إلَّا جَعلْتنا من أهل شفاعتِك. قال: «أَنتُم مِنهُم» ثم مَضَيْنا، فيَجيءُ الرجل والرجلان، فيخبرهم بالذي أَخبَرَنا به فيُذكِّرونَه اللهَ والصحبةَ إلَّا جَعَلَهم من أهل شفاعتِه، فيقول: «فإنَّكم منهم» حتى انتَهَى إلى الناس، فأَضَبُّوا عليه، وقالوا: اجعَلْنا منهم. قال: «فإنِّي أُشهِدُكم أنَّها لِمَنْ ماتَ مِن أُمَّتي لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً»[1].

٦/ ٢٤

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن أبي المليح قال محمد بن=

. . . .

=المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمٰن يحدثان عنه بشيء؛ يريد يحيى القطان وعبدالرحمٰن بن مهدي، وأما أخوه زياد، فقد قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث، وأبو المليح: مختلف في اسمه، وهو ابن أسامة بن عمير الهذلي، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ١٨٤، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٤٤ و٦٤٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٣٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد - واقتصر البخاري على قوله: «الشفاعة لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٩)، وابن خزيمة ٢/ ٦٤٥-٦٤٦، وابن حبان (٧٢٠٧)، والطبراني ١٨/ (١٣٣)، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك، ومن طريق خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن عوف بن مالك - بالإسناد الأول إلى قصة سؤاله عن رسول الله ﷺ، وباقي الحديث بالإسناد الثاني، ورجالهما ثقات.

ووقع في إسناد ابن خزيمة وابن حبان في «الإحسان» والحاكم: «عن أبي بردة عن أبي موسى»، لكن في «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (٢٥٩٢): «عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف» وهو المحفوظ.

ورواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبي المليح، عن معاذ وأبي موسى، وقد سلف برقم (٢٢٠٢٥).

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى وقد سلف برقم (١٩٦١٨).

قلنا: وهٰذا الخلاف لا يضر، فإن أبا بردة وأبا المليح كلاهما ثقة، وهما من الطبقة نفسها أيضاً.

ورواه قتادة عن أبي المليح عن عوف، وسيأتي بالأرقام (٢٤٠٠٢) و(٢٤٠٠٣) و(٢٤٠٠٩)، وسماع أبي المليح من عوف محتمل جداً. =

٢٣٩٧٨- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ وعليُّ بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن مُبارَك، قال: أخبرنا سعيدُ بن أبي أيوبَ، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَبِيب، عن رَبِيعة بن لَقِيط، عن مالك بن هِدْم

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: غَزَوْنا وعلينا عمرُو بن العاص، فأَصابَتْنا مَخْمَصَةٌ، فمَرُّوا على قومٍ قد نَحَرُوا جَزُوراً،

= وأخرجه بنحوه البخاري في «تاريخه الكبير» ٨/ ٤٢، وابن ماجه (٤٣١٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٠)، وابن خزيمة ٢/ ٦٣٨-٦٣٩، والطبراني ١٨/ (١٢٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٣، والحاكم ١/ ١٤-١٥ و٦٦ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر، قال: سمعت عوف بن مالك - وبعضهم يختصره، وسنده صحيح، ووقع فيه: معاذ بن جبل وأبو عبيدة ابن الجراح، مكان معاذ وأبي موسى، والمحفوظ الثاني.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٤١-٤٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٧، وابن أبي عاصم (٨٢٩)، والطبراني ١٨/ (١٠٦) من طريق جابر بن غانم، وابن خزيمة ٢/ ٦٤٠ من طريق حجاج بن رشدين، عن معاوية بن صالح، كلاهما عن سليم بن عامر، عن معدي كرب بن عبد كُلال، عن عوف بن مالك، والإسنادان إلى سُليم فيهما ضعف، ومعدي كرب هٰذا لا يعرف.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٧) من طريق أبي راشد الحبراني، عن ابن عبد كلال، عن عوف. وفي إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف.

وانظر حديث أبي أيوب السالف برقم (٢٣٥٠٥).

قوله: «رَقَبَ رجلٌ رسولَ الله...» أي: راقبه كأنه يحرسه.

«واضعاً جِرانه» جران البعير، بالكسر: مقدَّم عنقه من مَذْبحه إلى مَنحَره.

وقال السندي: «جرساً» أي: صوتاً مثل صوت الجرس.

«هزيز» أي: صوت.

«فأضبُّوا»: ازدحموا.

فقلتُ: أُعالِجُها لكم على أن تُطعِمُوني منها شيئاً - وقال إبراهيم: فتُطعِمونَ منها -؟ فعالَجْتُها ثم أَخذتُ الذي أَعطَوْني، فأَتَيتُ به عمرَ بن الخَطَّاب فأَبى أن يأكلَه، ثم أَتيتُ به أبا عُبَيْدة ابن الجَرَّاح، فقال مثلَ ما قال عمرُ بن الخطَّاب، فأَبَى أن يأكله، ثم إني بُعِثتُ إلى رسول الله ﷺ بعد ذٰلك في فتحٍ[1]، فقال: «أَنتَ صاحِبُ الجَزُورِ؟» فقلتُ: نعم يا رسول الله. لم يَزِدْني على ذٰلك[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): في فتح مكة، والمثبت من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٥/ ١٦٦-١٦٧، وهو الصواب، وفي «الدلائل» للبيهقي: في فتحٍ لنا.

(٢) إسناده جيد. ابن المبارك: هو عبدالله.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٨، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٤٠٥ عن عبدالله بن عثمان، والبيهقي في «الدلائل» أيضاً ٦/ ٣٠٨ من طريق حسين بن حسن، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. وسقط من رواية يعقوب عوف بن مالك، فصار الحديث عن مالك بن هدم، لكن استدرك ذلك البيهقي فقال في كتابه: أظنه عن عوف بن مالك، وفات هٰذا الحافظ ابنَ حجر فأورد مالكاً في «الإصابة» ٥/ ٧٥٧-٧٥٨ وعدَّه صحابياً، وأورد له هٰذا الحديث من طريق يعقوب بن سفيان في «تاريخه»!

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٣، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٠٨ من طريق يحيى بن أيوب، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٣٣٨، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٤٠٥ من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة، عن مالك بن هِدْم، عن عوف به. ولم يسق البخاري لفظه بتمامه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٣١) من طريق حبان بن موسى وسويد بن نصر، عن=

٢٣٩٧٩- حدثنا زكريَّا بن عَدِي، قال: أَنبأَنا عُبَيد الله بن عمرو الرَّقِّي[1]، عن إسحاقَ بن راشدٍ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد ابن الخَطَّاب

عن عَوْف بن مالكٍ، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ بتَبُوكَ من آخر السَّحَر[2] وهو في فُسْطاطٍ - أو قال: قُبَّة من أَدَم - قال: فسأَلتُ، ثم استَأْذنتُ، فقلتُ: أَدخُل؟ فقال: «ادخُلْ» قلت: كُلِّي؟ قال: «كُلُّكَ» قال: فدخلتُ وإذا هو يتوضَّأُ وضوءاً مكِيثاً[3].

=ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب ومن طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ربيعة بن هدير، عن عوف بن مالك، فقال فيه: ربيعة بن هدير، وهو آخر غير ربيعة بن لقيط، وأسقط منه مالكَ بن هِدْم!

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٧٤، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٤٠٤ قال: أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه حُدِّث عن عوف بن مالك. . . فذكر نحوه.

قال البيهقي عقب إخراجه هٰذا الطريق: قصَّر بإسناده محمد بن إسحاق.

قوله: «غزونا وعلينا عمرو بن العاص» أي: غزوة ذات السلاسل.

«مخمصة»: مجاعة.

وقوله: «فقال مثل ما قال عمر. . .» قد جاء عند يعقوب بن سفيان بيان قوله، فقد قال له عمر عندما أخبره من أين هو: أسمعك قد تعجَّلتَ أجْرَك. عنى بذلك - والله أعلم - أن عوفاً لم يصبر على هٰذه المخمصة ويكتب له أجرها عند الله، بل سارع وصنع ما صنع، فكأنه قد تعجَّل أجره في الدنيا، لكن لما جاء عوف إلى النبي ﷺ يبشره بالفتح والظَّفَر لم ينكر عليه ذلك.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: الزرقي.

(٢) تحرف في (م) إلى: السحور.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

٢٣٩٨٠ـ حدثنا الحسنُ بن سَوَّار، قال: حدثنا ليثٌ، عن معاويةَ، عن عَمْرو بن قيس الكِنْدي، أنه سمع عاصمَ بن حُمَيد يقول:

سمعتُ عوفَ بن مالكٍ، يقول: قمتُ مع رسول الله ﷺ فبدأَ فاستاكَ ثم توضَّأَ، ثم قام يُصلِّي وقمتُ معه، فبدأ فاستَفتَحَ البقرةَ لا يَمُرُّ بآية رحمةٍ إلا وَقَفَ فسأَلَ، ولا يَمُرُّ بآية عذابٍ إلا وقف يَتعوَّذُ، ثم رَكَعَ فمَكَث راكعاً بقَدْرِ قيامه، يقول في ركوعه: «سبحانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ، والكِبْرياءِ والعَظَمةِ» ثم قرأَ آلَ عِمْران، ثم سورةً، ففعل مثلَ ذٰلك[1].

=إسحاق بن راشد الجزري وهو ـ وإن كان من رجال البخاري ـ فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو متابع.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٢٥) من طريق علي ابن مَعْبد بن شداد الرَّقيِّ، عن عُبيدالله بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» ٩٨/١٨ من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، والحاكم ٥٤٦/٣-٥٤٧ من طريق العلاء بن هلال الرَّقي، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبدالحميد، به. فزادا الزهريَّ في الإسناد، وهما ضعيفان، وقد خالفا من هو أوثق منهما: زكريا بن عدي وعلي بن معبد الرَّقيَّ، فلا يُعتد بمخالفتهما؛ فسَماعُ إسحاق من عبدالحميد محتمل، وساق عمرُو بن عثمان عند الطبراني والعلاءُ بن هلال لفظه كالرواية السالفة برقم (٢٣٩٧١).

(١) إسناده قوي. ليث: هو ابن سعد، ومعاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه النسائي ٢٢٣/٢ من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً النسائي ١٩١/٢ من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث، به. =

٢٣٩٨١- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أنبأَنا عبدُ الله، قال: أخبرني عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ، قال: حدثني رُزَيق مولى بني فَزارة، عن مسلم بن قَرَظَة، وكان ابنَ عمِّ عوف بن مالك، قال:

سمعتُ عوفَ بن مالكٍ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خِيارُ أئمَّتِكُم مَن تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم، وتُصَلُّونَ عليهم ويُصَلُّونَ عليكم، وشِرارُ أئمَّتِكم الذينَ تُبغِضُونَهم ويُبغِضُونكم، وتَلعَنُونَهم ويَلعَنُونكم» قلنا: يا رسول الله، أفلا نُنابِذُهم عند ذٰلك؟ قال: «لا ما أَقَامُوا لكم الصَّلاةَ، أَلا ومَنْ وُلِّيَ عليه أَمِيرٌ والٍ، فرآهُ يَأْتي شيئاً مِن مَعصيَةِ الله، فَلْيُنكرْ ما يَأْتي من مَعصِيَةِ الله، ولا يَنزِعَنَّ يداً مِن طاعةٍ»[1].

= وأخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٦)، والبزار (٢٧٥٠) و(٢٧٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٣)، وفي «الشاميين» (٢٠٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣١٠، وفي «الأسماء والصفات» (٢٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٩١٢) من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وانظر حديث حذيفة السالف برقم (٢٣٢٦١) و(٢٣٣٠٠).

وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٦٠٩).

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح، ومسلم بن قَرَظَةَ - وإن خرَّج له مسلم - لم يرو عنه غير ثلاثة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال فيه البزار: مشهور، فهو صدوق. عبدالله: هو ابن المبارك، ورُزَيق - ويقال: بتقديم الزاي - مولى بني فَزارة: هو ابن حيّان الدمشقي.

وهو في «مسند» ابن المبارك (٢٤٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٧).

وأخرجه الدارمي (٢٧٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٧/ ٢٧١، =

٢٣٩٨٢ـ حدَّثنا حَيْوة، قال: أَنبأنا بَقيَّةُ بن الوليدِ، قال: حدثني بَحِيرُ ابن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَير

عن عوف بن مالكٍ أنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ قامَ في أصحابِه فقال: «الفقرَ تخافُونَ أَو العَوَزَ أو تُهِمُّكم الدُّنيا؟ فإنَّ الله

=ومسلم (١٨٥٥) (٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧١) و(١٠٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٢)، وأبو عوانة (٧١٨٢) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٧)، وفي «الشاميين» (٥٨٦) و(٥٨٧)، والآجري في «الشريعة» ص٤١، والبيهقي ١٥٨/٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ٢٥٢ من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (٧١٨٣)، وابن عساكر ٦/ لوحة ٢٥٢ من طريق بشر بن بكر البجلي، وأبو عوانة (٧١٨٥) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن ابن جابر - هكذا دون تقييد - به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٥) (٦٥)، وأبو عوانة (٧١٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٦)، وفي «الشاميين» (٦٣٧)، والمزي في ترجمة رزيق مولى بني فَزارة من «تهذيب الكمال» ١٨٢/٩-١٨٣ من طريق الأوزاعي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن رزيق، به.

وسيأتي الحديثُ من طريق ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قَرَظة برقم (٢٣٩٩٩).

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٠٨) لكن فيه بكر بن يونس بن بُكير، وهو ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢١٦/٢.

وللنهي عن قتال الأئمة ما أقاموا الصلاة، انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٢٢٤)، وحديث أم سلمة الآتي (٢٦٦٠٦)، وهو في «صحيح مسلم» (١٨٥٤).

فاتِحٌ لكم أرضَ فارسَ والرُّومِ، وتُصَبُّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، حتَّى لا يُزِيغَكُم بَعْدي إنْ أزاغَكُم إلا هي»[1].

٢٣٩٨٣ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيح وإبراهيم بن أبي العبَّاس، قالا: حدثنا بَقيَّةُ، قال: حدثني بَحِير بن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن سيفٍ

٢٥/٦ عن عوف بن مالكٍ، أنه حدَّثهم: أن النبيَّ ﷺ قَضَى بين رَجُلين، فقال المَقْضي عليه لما أَدْبَر: حَسْبيَ اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ. فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا عليَّ الرَّجُلَ» فقال: «ما قُلْتَ؟» قال: قلتُ: حَسْبيَ اللهُ ونِعمَ الوكيلُ. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يَلُومُ على العَجْزِ، ولٰكِنْ عليكَ بالكَيْس، فإذا غَلبَكَ أَمرٌ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل بقية بن الوليد، وباقي رجال الإسناد ثقات. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٣)، وفي «الشاميين» (١١٥٠) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٣)، وفي «الشاميين» (١١٥٠) من طرق عن بقية، به. ولم يذكر البزار جُبيرَ بن نُفيرٍ في الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٥٢٧) من طريق عبد الرحمٰن بن عائذ، عن جبير بن نفير، به.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٦٥).

وعن عمرو بن عوف، سلف برقم (١٧٢٣٤).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٣٣).

قال السندي: «أو العَوَز» بفتحتين: العَدَم وسوء الحال.

فَقُلْ: حَسْبيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ»[1].

٢٣٩٨٤ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن جُبير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: انطَلَقَ النبيُّ ﷺ يوماً وأنا معه حتى دَخَلْنا كنيسةَ اليهود بالمدينة يومَ عيدٍ لهم، فكَرِهُوا دخولَنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا مَعشَرَ اليهودِ، أَرُوني اثنَيْ[2] عشرَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وجهالة سيفٍ، فقد تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان، وقال النسائي: لا أعرفه، وكذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وتساهل العجلي وابن حبان فوثقاه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٧) و(١٣٩)، وفي «الشاميين» (١١٨٢) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٨١، وفي «الشعب» (١٢١٣) من طرق عن بقية بن الوليد، به.

قال السندي: قوله: «حسبي الله ونعم الوكيل» أشار به إلى أن المدَّعي أخذ ماله باطلاً.

«يلوم على العجز» أي: لا يرضى العجز، والمراد به ضد الكَيْس - بفتح فسكون - وهو التيقُّظ في الأمور والاهتداء إلى التدبير، والمصلحة بالنظر إلى الأسباب، واستعمال الفكر في العاقبة، يعني كان ينبغي لك أن تتيقظ في معاملتك، فإذا غلبك الخصمُ قلت: حسبي الله، وأما ذِكر «حسبي الله» بلا تيقُّظ كما فعلت، فهو من الضعف فلا ينبغي، والله تعالى أعلم.

(٢) قوله: «أروني اثني» تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: انبانا اثنا، والتصويب من «جامع المسانيد» و«مجمع الزوائد» ٧/ ١٠٥ ومصادر التخريج.

رجلاً يَشهَدُون أنَّه لا إله إلَّا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، يُحبطِ اللهُ عن كُلِّ يهوديٍّ تَحْتَ أَديمِ السَّماءِ الغَضَبَ الذي غَضِبَ عليه» قال: فأَسكَتُوا ما أجابَهُ[1] منهم أَحدٌ، ثم رَدَّ عليهم فلم يُجِبْه أحدٌ، ثم ثَلَّثَ فلم يُجِبْه أَحدٌ، فقال: «أَبَيتُم! فواللهِ إنِّي لأَنا الحاشِرُ، وأنا العاقِبُ، وأنا النَّبيُّ المُصطَفَى، آمَنتُم أو كَذَّبتُم».

ثم انصرف وأنا معه، حتى إذا كِدْنا أن نَخْرُج نادى رجلٌ من خلفِنا: كما أنت يا محمدُ. قال: فأَقبَلَ، فقال ذلك الرجل: أيَّ رجلٍ تعلَمُوني فيكم يا معشرَ اليهود؟ قالوا: واللهِ ما نعلمُ أنه كان فينا رجلٌ أعلمَ بكتاب الله منكَ، ولا أَفقهَ منكَ، ولا من أَبيكَ قبلَك، ولا من جَدِّك قبل أَبيكَ. قال: فإنِّي أَشهَدُ له بالله أنه نبيُّ الله الذي تَجِدُونَه في التَّوراةِ. قالوا: كَذَبتَ. ثم رَدُّوا عليه قولَه، وقالوا فيه شرّاً، قال رسول الله ﷺ: «كَذَبتُم، لَنْ يُقْبَلَ قَولُكُم، أَمَّا آنِفاً فتُثْنُونَ عليه من الخَيْر ما أَثْنَيتُم، ولمَّا آمَنَ أَكْذَبْتُمُوه وقُلتُم فيه ما قلتُم، فلَنْ يُقبَلَ قَولُكُم». قال: فخَرَجْنا ونحن ثلاثة: رسولُ الله ﷺ وأنا وعبدُ الله بن سَلَام، وأنزَل الله عز وجل فيه: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم إنْ كانَ مِن عندِ الله وكَفَرْتُم به وشَهِدَ شاهِدٌ مِن بَنِي إسرائِيلَ على مِثْلِه فآمَنَ واستَكْبَرتُم إنَّ الله لا يَهْدِي القومَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠][2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ما جاء به، والتصويب من «جامع الأسانيد» وغيره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبدالقُدُّوس بن =

٢٣٩٨٥ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوانُ، قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فسَلَّمتُ عليه فقال: «عَوْفٌ؟» فقلتُ: نعم، فقال: «ادخُلْ» قال: قلتُ: كُلِّي أو بَعْضي؟ قال: «بَلْ كُلُّكَ» قال: «اعدُدْ يا عوفُ سِتّاً بينَ يَدَي السَّاعةِ: أَوَّلُهنَّ مَوْتي» قال: فاستَبْكيتُ حتى جعل رسول الله ﷺ يُسكِّتُني، قال: قلتُ: إحدى «والثانيةُ فَتْحُ بيتِ المَقدِسِ» قلتُ: اثنين «والثالثةُ مَوَتانٌ يكونُ في أُمَّتي يَأخُذُهم مِثلُ قُعَاصِ الغَنم، قُلْ: ثلاثاً، والرابعةُ فِتْنةٌ تكونُ في أُمَّتي - وعَظَّمَها - قُلْ: أربعاً، والخامسةُ يَفِيضُ المالُ فيكم حتى إنَّ الرَّجلَ لَيُعْطى المئةَ دينارٍ فيَتَسخَّطُها، قُلْ: خمساً، والسادسةُ هُدْنةٌ تكونُ بَينَكم وبينَ بَني الأَصفَرِ فيَسِيرونَ إليكُم على ثَمانِينَ غايَةً» قلتُ: وما الغايةُ؟ قال: «الرايةُ، تحتَ كُلِّ راية اثنا عَشَرَ أَلفاً، فُسْطاطُ المسلمينَ

=الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكسكي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٦/ ١١-١٢، وابن حبان (٧١٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣)، وفي «الشاميين» (٩٤٨)، والحاكم ٣/ ٤١٥-٤١٦ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وقصة إسلام عبدالله بن سلام سلفت برقم (١٢٠٥٧) في سياق قصة أخرى، وهي أصحُّ.

وفي باب قوله: «أنا الحاشر...» عن جبير بن مطعم، سلف برقم (١٦٧٣٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

يَـومَئـذٍ فـي أَرضٍ يقـالُ لهـا: الغُـوطَـةُ، فـي مـدينـةٍ يُقـالُ لهـا: دِمَشقُ»[1].

٢٣٩٨٦- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صفوانُ، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاءَ فَيءٌ قَسَمَه من يومه، فأَعطَى الآهِلَ حَظَّينِ، وأَعطى العَزَبَ حظّاً واحداً، فدُعينا، وكنت أُدعَى قبل عمار بن ياسر، فدعيت فأَعطاني حظَّينِ، وكان لي أهلٌ، ثم دعا بَعدُ عمَّارَ[2] بن ياسرٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكْسكي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٠٥ من طريق أبي المغيرة الخولاني، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٢)، وفي «الشاميين» (٩٣٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٠٠)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٤٢٧) و(٥٢٣)، وابن عساكر ١/ ورقة ١٠٥ من طرق عن صفوان بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ ٧١، وابن منده (٩٩٩) من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧١).

ولقوله: «فساط المسلمين يومئذ.. إلخ» انظر ما سلف برقم (١٧٤٧٠).

قال السندي: «مَوَتان» بفتحتين: الموت، وبضم فسكون: موت الماشية.

(٢) في (م): ثم دعا بعمار.

=

فأُعطِيَ حظّاً واحداً، فبَقِيَت قطعةُ سلسلةٍ من ذهب، فجعل النبيُّ ﷺ يَرفَعُها بطَرَفِ عصاه فتَسقُط، ثم رفعها وهو يقول: «كيفَ أنتم يومَ يكثُرُ لَكُم مِن هٰذا!»[1]. ٢٦/٦

٢٣٩٨٧ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه جُبَير

عن عوفِ بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: غَزَوْنا غزوةً إلى طَرَف الشام، فأُمِّر علينا خالدُ بن الوليدِ، قال: فانضَمَّ إلينا رجلٌ من أَمدادِ حِمْيَر فأَوَى إلى رَحْلِنا، ليس معه شيءٌ إلَّا سيفٌ ليس معه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢٩٥٣)، وابن الجارود (١١١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨١)، وفي «الشاميين» (٩٤٧)، والبيهقي ٦/ ٣٤٦ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يزيد فيه على بعضٍ.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٩٩)، وابن زنجويه في «الأموال» (٨٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠)، وفي «الشاميين» (٩٤٦)، والحاكم ٢/ ١٤٠-١٤١، والبيهقي ٦/ ٣٤٦ من طريقين عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد أخرج بهٰذا الإسناد بعينه أربعة أحاديث، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٢) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٤).

سلاحٌ غيرُه، فنحَرَ رجلٌ من المسلمين جَزُوراً، فلم يَزَلْ يَحتالُ حتى أَخَذَ من جلدِه كهَيْئة المِجَنِّ، حتى بَسَطَه على الأرض، ثم وَقَدَ عليه حتى جَفَّ، فجعل له مَمْسكاً كهَيْئة التُّرْس، فقُضِيَ أَنْ لَقِينا عدوَّنا فيه أَخلاطٌ من الرُّوم والعرب من قُضَاعةَ، فقاتلونا قتالًا شديداً، وفي القوم رجلٌ من الرُّوم على فرسٍ له أَشقرَ، وسَرجٍ مُذَهَّبٍ ومِنْطَقةٍ مُلطَّخة ذهباً وسيفٌ مثل ذٰلك، فجعل يَحمِلُ على القومِ ويُغري بهم، فلم يَزَلْ ذٰلك المَدَدِيُّ يحتالُ لذٰلك الرُّومي حتى مرَّ به فاستَقْفاه، فضرب عُرْقوبَ فرسه بالسيف فوَقَع، ثم أَتبَعه ضرباً بالسيف حتى قَتَلَه، فلما فَتَحَ اللهُ الفتحَ أَقبَلَ يسأَلُ للسَّلَب، وقد شَهدَ له الناس بأنه قاتِلُه، فأَعطاه خالدٌ بعضَ سَلَبِه، وأَمسَكَ سائرَه، فلمَّا رَجَعَ إلى رَحْلِ عوفٍ ذَكَره، فقال له عوفٌ: ارجِعْ إليه، فليُعطِكَ ما بقيَ. فرجع إليه فأَبَى عليه، فمشى عوفٌ حتى أَتى خالداً، فقال: أَمَا تَعلَمُ أن رسول الله ﷺ قَضَى بالسَّلَبِ للقاتلِ؟ قال: بَلَى. قال: فما يَمنَعُك أن تَدفَعَ إليه سَلَبَ قتيلِه؟ قال خالدٌ: استكثَرتُه له. قال عوفٌ: لَئِن رأيتُ وجهَ رسول الله ﷺ لأَذكُرَنَّ ذٰلك له. فلما قَدِمَ المدينةَ بعثَه عوفٌ فاستَعْدَى إلى النبيِّ ﷺ، فدعا خالداً وعوفٌ قاعدٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ما يَمنَعُكَ يا خالدُ أَنْ تَدْفَعَ إلى هٰذا سَلَبَ قَتيلِه؟» قال: استكثَرتُه له يا رسول الله. فقال: «ادفَعْهُ إليهِ» قال: فمَرَّ بعوفٍ، فجَرَّ عوفٌ بردائِه، فقال:

أنجَزتُ[١] لك ما ذكرتُ لك من رسول الله ﷺ. فسمعه رسولُ الله ﷺ فاستُغضِبَ فقال: «لا تُعْطِه يا خالدُ، هَلْ أَنتُم تارِكُو[٢] أُمَرائي، إنَّما مَثَلُكم ومَثَلُهم كمَثَلِ رجلٍ اشتَرَى إبلاً وغَنَماً، فرَعَاها ثم تَحَيَّنَ[٣] سَقْيَها، فأَورَدَها حَوْضاً فشَرَعَت فيه فشَرِبَتْ صَفْوَةَ الماءِ وتَرَكَتْ كَدْرَه، فصَفْوة أَمْرِهم لكم، وكَدَرُه عليهم»[٤].

---

(١) في (م) و(ظ٢): ليجزي.

(٢) في (م) و(ظ٢): تاركي، وهو خطأ. قال النووي في «شرح مسلم» ١٢/ ٦٤ قوله: «هل أنتم تاركو لي أمرائي» هكذا هو في بعض النسخ - يعني نسخ الصحيح -: «تاركو» بغير نون، وفي بعضها: «تاركون» بالنون، وهذا هو الأصل، والأول صحيح أيضاً، وهي لغة معروفة، وقد جاءت بها أحاديث كثيرة، منها قوله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا».

(٣) في (م) و(ظ٢): «فدعاها ثم تخير» وهو تحريف.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤) و(٨٧)، وفي «الشاميين» (٩٤٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٢٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٦-٣٣٧ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد - وهو عند بعضهم مختصر.

زاد الطبراني ١٨/ (٨٤) في أوله: إن رسول الله ﷺ لم يخمِّس السلب، وسيرد بعده، وسلفت هذه الزيادة أيضاً برقم (١٦٨٢٢).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤) من طريق إسماعيل بن عياش، والبزار (٢٧٤٥) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن صفوان ابن عمرو، به، ورواية بقية مختصرة.

=

٢٣٩٨٨ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمْرو، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عوفِ بن مالكٍ الأَشجَعي وخالد بن الوليد: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يُخَمِّس السَّلَبَ[1].

= وأخرجه مختصراً مسلم (١٧٥٣) (٤٣)، وأبو عوانة (٦٦٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٩) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير، به.

وسيرد برقم (٢٣٩٩٧).

وفي باب تنفيل سَلَب القتيل للقاتل عن عبد الرحمٰن بن عوف، سلف برقم (١٦٧٣).

وعن سلمة بن الأكوع، سلف برقم (١٦٤٩٢).

وعن أبي قتادة، سلف برقم (٢٢٥١٨).

المِنطَقة، قال: الفيومي في «المصباح»: اسم لما يسمِّيه الناس الحِيَاصة. وفي «القاموس» للفيروزآبادي: الحياصة، والأصل الحِوَاصة: سَيرٌ يُشدُّ به حزام السَّرج.

وقوله: «ويُغري بهم» أي: يحرِّض أصحابه عليهم.

والسَّلَب: ما يؤخذ من القتيل من سلاحه وفرسه وغيره.

قال النووي: وهٰذا الحديث يُستَشكل من حيث إن القاتل قد استحق السَّلَب، فكيف منعه إيَّاه؟ ويجاب عنه بوجهين:

أحدهما: لعله أعطاه بعد ذلك للقاتل، وإنما أخَّره تعزيراً له ولعوف بن مالك لكونهما أطلقَا ألسنتهما في خالد رضي الله عنه، وانتهكا حرمة الوالي ومن ولَّاه.

الوجه الثاني: لعله استطاب قلب صاحبه فتركه صاحبه باختياره وجعله للمسلمين، وكان المقصود بذلك استطابة قلب خالد رضي الله عنه للمصلحة في إكرام الوُلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٦٨٢٢).

٢٣٨٨٩ـ حدثنا الحسن بن سَوَّار أبو العلاءِ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن سليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابرٍ

عن عوف[1] بن مالكٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يَجْمَعَ اللهُ على هٰذه الأُمَّةِ سَيْفَينِ: سَيْفاً منها، وسَيْفاً من عَدُوِّها»[2].

٢٣٩٩٠ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر الحِمْصي، قال: حدثني إبراهيمُ بن أبي عَبْلَةَ، عن الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشِي، قال: حدثنا جُبَير بن نُفَير

عن عوفِ بن مالكٍ، أنه قال: بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله ذاتَ يومٍ، فنَظَرَ في السماءِ، ثم قال: «هٰذا أَوانُ العِلْمِ أن يُرفَعَ» فقال له رجلٌ من الأنصارِ يقال له: زياد بن لَبِيد: أَيُرفع العِلمُ يا رسول الله وفينا كتابُ الله، وقد عَلَّمناه أبناءَنا ونساءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ كنتُ لأَظُنُّكَ من أَفقَهِ أَهلِ المدينةِ» ثم

---

(١) قوله: «عن عوف» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) إسناده حسن إن كان إسماعيل بن عياش حفظه، فقد تفرد به فلم يتابعه عليه أحد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٠١) من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود أيضاً عن عبدالوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، به.

قال المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٣٠٢: يعني أن السيفين لا يجتمعان فيؤديان إلى استئصالهم، ولكن إذا جعلوا بأسهم بينهم سلَّط عليهم العدو وكفَّ بأسهم عن أنفسهم، وقيل: معناه: محاربتهم إما معهم أو مع الكفار.

ذَكَر ضلالةَ أهل الكِتابَيْنِ، وعندَهما ما عندَهما من كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٦/ ٢٧ فلَقِيَ جُبَيرُ بن نُفيرٍ شدَّادَ بن أَوسٍ بالمصلَّى، فحدَّثه هٰذا الحديثَ عن عوف بن مالكٍ فقال: صَدَقَ عوفٌ. ثم قال: وهل تدري ما رَفْعُ العلمِ؟ قال: قلتُ: لا أَدري. قال: ذهابُ أَوعيتِه. قال: وهل تدري أيُّ العلم أوَّل أن يُرفَع؟ قال: قلتُ: لا أَدري. قال: الخُشُوع، حتى لا تكاد تَرَى خاشعاً[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، محمد بن حمير صدوق لا بأس به، وهو من رجال البخاري، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير علي بن بحر، فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٢)، والطبراني في «الشاميين» (٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣٨ و٢٤٧، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ١٥٢ من طرق عن محمد بن حمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٧) و(٣٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١)، وابن حبان (٤٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٥)، وفي «الشاميين» (٥٥)، والحاكم ١/ ٩٨-٩٩، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (٨٩)، والبيهقي في «المدخل» (٨٥٣) من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٣) من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح.

=

٢٣٩٩١ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: أخبرني النَّهّاس بن قَهْم، عن أبي عمَّار شَدَّاد

عن عوف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنَّ له ثلاثُ[1] بناتٍ أو ثلاثُ أَخَوَاتٍ، أو ابنتانِ أو أُختانِ، اتَّقَى اللهَ فيهنَّ، وأَحسَنَ إليهنَّ حتَّى يَبِنَّ أَو يَمُتنَ، كُنَّ له حِجاباً من النَّارِ»[2].

= وخالف عبدالله بن صالح كاتب الليث، فرواه عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء... وذكر في آخره: أن جبيراً لقي عبادة بن الصامت فأخبره بما سمع من أبي الدرداء. أخرجه الترمذي (٢٦٥٣)، والطحاوي (٣٠٤)، والحاكم ١/٩٩، والبيهقي في «المدخل» (٨٥٤).

وهذا من أوهام عبدالله بن صالح فقد كان سيىء الحفظ.

وسلف الحديث عن زياد بن لبيد نفسه برقم (١٧٤٧٣) من طريق سالم بن أبي الجعد عنه، وهو منقطع.

(١) لفظة «ثلاث» من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف، علي بن عاصم والنهاس بن قَهم ضعيفان، لكن الأول منهما متابعٌ، وأبو عمار شداد ـ وهو ابن عبدالله ـ لم يسمع من عوف.

وأخرجه الطبراني ١٨/(١٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٩) من طريق عثمان بن عمر، والبيهقي (١٦٨١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن النهاس بن قهم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٧) عن محمد بن بكر عن النهاس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك. =

٢٣٩٩٢ـ حدثنا حسنُ بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا بُكَير بن الأَشجِّ، عن يعقوبَ بنِ عبدالله، أن عبدالله بن يزيد قاصَّ مَسْلَمة حدَّثه

أن عوف بن مالك حدَّثه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أومَأْمُورٌ أَو مُخْتالٌ»[1].

= ويشهد له حديث ابن عباس السالف برقم (٢١٠٤)، وسنده ضعيف.

وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٨٤)، وسنده ضعيف.

وحديث أنس السالف برقم (١٢٤٩٨)، وسنده صحيح.

وحديث أم سلمة الآتي برقم (٢٦٥١٦)، وسنده ضعيف.

وفي الباب أحاديث أخرى صحيحة دون ذِكْر الأخوات، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبدالله بن يزيد ـ وقيل: زيد ـ قاص مسلمة، فقد روى عنه ثلاثةٌ، ولم يُؤثَر توثيقه عن أحدٍ، وليس الأمر كما ذهب إليه ابن عساكر حيث ذكره في «تاريخ دمشق» ٩/ ورقة ٣٢٦-٣٢٧ وعدَّه وخالدَ بنَ زيد الأزرق واحداً فقد فرق بينهما البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم والمزي، وهو الصواب فيما يغلب على ظننا ـ والله تعالى أعلم ـ ثم إن في إسناد الحديث عبدالله ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه كما سيأتي.

يعقوب بن عبدالله: هو ابن الأشج أخو بكير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ لوحة ٣٢٦ عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبدالله بن الأشج ويزيد بن خُصَيفة أنهما حدثاه عن عبدالله بن زيد، عن عوف. . . الحديث.

وسيأتي برقم (٢٣٩٩٤) من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن بكير بن الأشج، عن أخيه يعقوب بن عبدالله وابن أبي حفصة، عن عبدالله بن يزيد، عن عوف. =

٢٣٩٩٣ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن رَبِيعة بن لَقِيط

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ في ستة نفرٍ أو سبعةٍ أو ثمانيةٍ، فقال لنا: «بايِعُوني» فقلنا: يا نبيَّ الله، قد بايَعْناك. قال: «بايِعُوني» فبايَعْناه فأَخَذ علينا بما أَخَذَ على الناس، ثم أَتْبَعَ ذٰلك كلمةً خَفِيَّةً، فقال: «لا تَسأَلوا الناسَ شيئاً»[1].

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، ابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد مشَّى بعض أهل العلم حديثه من رواية قتيبة عنه، ولم ينفرد بهٰذا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير ربيعة بن لقيط، فهو من رجال «تعجيل المنفعة» (٣١٦)، وهو حسن الحديث.

وأخرجه الطبراني ١٨/(١٣٠) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٥)، ومسلم (١٠٤٣)، وأبو داود (١٦٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٧٦٤)، والنسائي ١/٢٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٧)، وفي «الشاميين» (٣٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥١٩) من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين عوف بن مالك، فذكره بأطول مما هنا.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٨٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٨)، وفي «الشاميين» (١٩٢٩) من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك ـ فأسقط من إسناده أبا مسلم، ورواية سعيد ابن عبد العزيز أصحُّ، على أن أبا إدريس أدرك عوفاً وسمع منه. =

٢٣٩٩٤ـ حدثنا هارونُ، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير بن عبدالله، أن يعقوب أخاه وابن أبي حَفْصة[١] حدَّثاه، أن عبدالله بن يزيد قاصَّ مَسْلَمة بالقُسطَنطِينية حدثهما

عن عوف بن مالك الأَشجَعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ على النّاسِ إلا أَمِيرٌ أَو مَأمُورٌ أَو مُخْتالٌ»[٢].

٢٣٩٩٥ـ حدثنا هُشَيم، قال: أنبأنا داودُ بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيدالله الحَضْرمي، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي: أنَّ رسول الله ﷺ أمَرَ بالمسح على الخُفَّين في غزوة تَبُوكَ: ثلاثةُ أيام للمسافِرِ ولياليِهنَّ،

= وفي الباب عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٥٠٩).
وعن ثوبان، سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق) و«أطراف المسند» ٥/ ١٥٩: خصيفة، وفي «جامع المسانيد» و«تهذيب التهذيب» في ترجمة عبدالله بن زيد الأزرق: ابن أبي حفصة، وهو كذلك في «تاريخ البخاري»، وقد ذكر المزي في ترجمة خالد بن زيد ٨/ ٧٥ أن عمرو بن الحارث قال في حديثه: ابن أبي حفصة، وأن ابن لهيعة قال: يزيد بن خصيفة، وقد سلف تخريج حديث ابن لهيعة عند الرواية (٢٣٩٩٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبدالله بن زيد قاصِّ مَسْلمة. هارون: هو ابن معروف المروزي، وابن وهب: هو عبدالله بن وهب المصري، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٣ عن أبي صالح، عن بكر بن مُضر، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

وللمُقيمِ يومٌ وليلةٌ[1].

٢٣٩٩٦ـ حدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا يَعْلى بن عطاءٍ، عن محمد بن أبي محمدٍ

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في خِدْرٍ له فقلت: أدخُلُ؟ فقال: «ادخُلْ» قلتُ: أَكُلِّي؟ قال: «كُلُّكَ» فلما جلستُ قال: «أَمسِكْ سِتّاً تكونُ قبلَ السَّاعةِ: أَوَّلُهنَّ وفاةُ نَبِيِّكم» قال: فبكيتُ. ـ قال هُشَيم: ولا أدري بأيها بَدَأَ ـ «ثم فَتْحُ بيتِ المقدِسِ، وفِتْنةٌ تَدخُلُ بيتَ كُلِّ شَعْرٍ ومَدَرٍ، وأَن يَفِيضَ المالُ فيكم حتَّى يُعْطَى الرَّجلُ مئةَ دِينارٍ فيَتَسخَّطُها، ومُوْتانٌ يكونُ في النَّاسِ كقُعَاصِ الغَنَمِ، قال: وهُدْنةٌ تكونُ بينكم وبينَ بني الأَصفرِ فيَغْدِرونَ بكم، فيَسِيرونَ إليكم في ثمانينَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، داود بن عمرو ـ وهو الأودي الدمشقي ـ صدوق حسن الحديث من رجال أبي داود، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو إدريس الخولاني: اسمه عائذ الله بن عبد الله.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٥-١٧٦ و١٤/ ٥٤٦، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٢ و٨٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٦٩)، وفي «الأوسط» (١١٦٧)، والدارقطني ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٧٥ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وقال البيهقي: قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هٰذا الحديث، فقال: هو حديث حسن.

وفي الباب عن خزيمة بن ثابت، سلف برقم (٢١٨٥١). وانظر تتمة شواهده هناك.

غايةً ـ وقال يعلى[1]: في سِتِّينَ غايةً ـ تحتَ كُلِّ غايةٍ اثنا عشرَ أَلْفاً»[2].

٢٣٩٩٧ـ حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: حدثني صفوانُ بن عمرٍو، عن عبدالرحمٰن بن جُبير بن نُفَير، عن أبيه

عن عوف بن مالك الأَشجَعي، قال: خرجتُ مع من خَرَجَ مع زيدِ بن حارثةَ من المسلمين في غزوة مُؤْتةَ، ورافَقَني مَدَدِيٌّ من اليمن ليس معه غيرُ سيفِه، فنَحَرَ رجلٌ من المسلمين جَزُوراً، فسأَلَه المَدَديُّ طائفةً من جلدِه، فأعطاه إياه، فاتَّخَذَه كهَيْئة الدَّرَقِ، ومَضَيْنا فلَقِينا جموعَ الروم، وفيهم رجلٌ على فرسٍ له أشقرَ، عليه سَرْج مُذَهَّب، وسلاحٌ مُذهَّب، فجعل الروميُّ يُغْري بالمسلمين، وقَعَدَ له المَدَديُّ خلفَ صخرةٍ، فمَرَّ به الرُّومي، فعَرْقَبَ فرسَه، فخَرَّ وعَلَاه فقتله، وحاز فرسَه

---

(١) في «جامع المسانيد»: وقال غير يعلى. بزيادة كلمة «غير»، وحذفها فيما نرى أصوب، فإن المصنف أراد ـ والله أعلم ـ أن يعلى كان يقول في هٰذا الحديث: «في ستين غاية» وأثبته هو على الصواب كما في طرقه الأخرى.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن أبي محمد الراوي عن عوف بن مالك، فلم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٥٠) من طريق هُشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه. وانظر ما سلف (٢٣٩٧١).

وقوله: «يكونُ في الناسِ مُوتانٌ» بوزن بُطْلانٍ: هو المَوْتُ الكثيرُ الوقوعِ.

وسلاحَه، فلما فَتحَ الله للمسلمن بَعَثَ إليه خالدُ بن الوليدِ فأَخَذَ ٢٨/٦
منه السَّلَب، قال عوفٌ: فأَتيته فقلتُ: يا خالدُ، أما عَلمتَ أن
رسول الله ﷺ قَضى بالسَّلَبِ للقاتل؟ قال: بَلَى، ولٰكنِّي
استكثَرتُه، قلتُ: لَترُدَّنَّه إليه أو لأُعرِّفنَّكَها عند رسول الله ﷺ.
وأَبَى أن يَرُدَّ عليه، قال عوفٌ: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ
وقَصَصتُ عليه قصة المَدَدي وما فعله خالدٌ، فقال رسول الله
ﷺ: «يا خالدُ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟» قال: يا رسول
الله، استكثرتُه. فقال رسول الله ﷺ: «يا خالدُ، رُدَّ عليه ما
أَخَذْتَ منه» قال عوفٌ: فقلت: دونك يا خالدُ أَلم أَفِ لك؟
فقال رسول الله ﷺ: «وما ذاكَ؟» فأَخبرتُه، فغَضِبَ رسول الله
ﷺ وقال: «يا خالدُ، لا تَرُدَّهُ عليه، هَلْ أَنتُم تاركُو لي أُمَرائي،
لكم صَفْوةُ أَمْرِهم، وعليهم كَدَرُه».

قال الوليدُ: سألتُ ثَوراً عن هٰذا الحديثِ، فحدثني عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَير، عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، نحوه[1].

---

(١) إسناداه صحيحان. ثور: هو ابن يزيد الكَلاعي الحمصي.

وأخرجه أبو داود (٢٧١٩)، وأبو عوانة (٦٦٥٤)، والبيهقي ٦/ ٣١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٢٥) من طريق الإمام أحمد بالسند الأول.

وأخرجه أبو داود (٢٧٢٠)، وأبو عوانة (٦٦٥٥)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الإمام أحمد، بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٤٩)، ومسلم (١٧٥٣) (٤٤)، وأبو عوانة (٦٦٥٠) و(٦٦٥٢) و(٦٦٥٣) و(٦٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني =

٢٣٩٩٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد - يعني ابن[1] جعفر - قال: حدثني صالحُ بن أبي عَرِيب، عن كَثِير بن مُرَّةَ الحَضْرمي

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ، أو دخل، ونحن في المسجد وبيدِه عصاً، وقد عَلَّقَ رجلٌ أقناءَ حَشَفٍ، فطَعَن[2] بالعصا في ذٰلك القِنْو، ثم قال: «لو شاءَ رَبُّ هٰذه الصَّدَقةِ تَصَدَّقَ بأَطيَبَ مِن هٰذا، إنَّ رَبَّ هٰذه الصَّدقةِ يَأْكُلُ الحَشَفَ يومَ القِيامَةِ»[3].

=الآثار» ٣/ ٢٣١، والطبراني ١٨/ (٨٥)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الوليد ابن مسلم، عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

وأخرجه أبو عوانة (٦٦٥١) و(٦٦٥٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٣١، والطبراني ١٨/ (٩٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور، به - وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٨٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

وسلف برقم (٢٣٩٨٧).

(١) تحرفت في (م) إلى: أبا.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فطس، والتصويب من «جامع المسانيد» ومصادر التخريج.

(٣) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وأخرجه أبو داود (١٦٠٨)، والنسائي ٥/ ٤٣-٤٤، وابن ماجه (١٨٢١)، وابن خزيمة (٢٤٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٨٥-٨٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٩٩٩- حدثنا يزيدُ، قال: أنبأنا فَرَجُ بن فَضَالةَ، عن رَبيعة بن يزيد، عن مُسلِم بن قَرَظَة

عن عوف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «خِيارُكم وخِيارُ أَئمَّتِكم الذينَ تُحِبُّونَهم ويُحِبُّونكم، وتُصَلُّونَ عليهم ويُصَلُّونَ عليكم، وشِرَارُكم وشِرارُ أَئمَّتِكُم الذينَ تُبغِضُونَهم ويُبغِضُونكم، وتَلعَنُونَهم ويَلعَنُونكُم» قالوا: يا رسولَ الله، أفلا نُقاتِلُهم؟ قال: «لا، ما صَلَّوْا لكم الخَمْسَ، أَلا ومَن عليه والٍ فرآهُ يأْتي شيئاً من مَعَاصِي الله، فلْيَكرَهْ ما أَتَى، ولا تَنزِعُوا يداً مِن طاعَتِه»[1].

٢٤٠٠٠- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ، عن عبدالرحمٰن ابن جُبَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالك، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ على ميتٍ

= وسلف بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٧٦).

(١) حديث جيد، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف فَرَج بن فَضَالة - وهو التَّنُوخي الشامي - لكنه متابع كما سلف في الرواية (٢٣٩٨١)، وكما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عوانة (٧١٨٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٧٠-٢٧١، وأبو عوانة (٧١٨٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ لوحة ٤٨٢ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، وابن حبان (٤٥٨٩) من طريق عبدالله بن وهب، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣١٨ من طريق الليث بن سعد، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، به. ورواية بعضهم مختصرة.

قال: ففَهِمتُ من صلاته عليه: «اللهُمَّ اغفِرْ له وارْحَمْهُ، واغسِلْه بالماءِ والثَّلْجِ، ونقِّهِ مِن الخَطَايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأَبيضَ من الدَّنَسِ»[1].

٢٤٠٠١ـ حدثنا عبدُالرحمٰن، عن معاويةَ، عن أَزهَر بن سعيدٍ، عن ذي كَلَاعٍ

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «القُصَّاصُ ثلاثةٌ: أَمِيرٌ أومَأمُورٌ أو مُخْتالٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥)، والترمذي (١٠٢٥) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. قال محمد ـ يعني ابن إسماعيل البخاري ـ: أصح شيء في هٰذا الباب هٰذا الحديث.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥)، وابن الجارود (٥٣٩)، وابن حبان (٣٠٧٥) من طريق ابن وهب، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩)، والبيهقي ٤/ ٤٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٧٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٧)، والطبراني ١٨/ (٧٦) و(٧٧)، والبيهقي ٤/ ٤٠ من طريق أبي حمزة بن سليم، عن عبدالرحمٰن بن جبير، به.

وانظر (٢٣٩٧٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أزهر بن سعيد.

عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، ومعاوية: هو ابن صالح بن حُدَير، وذو الكلاع: هو السَّمَيْفع بن ناكور، وسلف الحديث عنه برقم (٢٣٩٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ١٤١ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

٢٤٠٠٢- حدثنا بَهْز، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا قَتادةُ، عن أبي مَلِيح

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: عَرَّسَ بنا رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فافتَرَش كلُّ رجل منَّا ذراعَ راحلتِه، قال: فانتهيتُ إلى بعض الليل فإذا ناقةُ رسول الله ﷺ ليس قُدَّامَها أحدٌ، قال: فانطلقتُ أطلُبُ رسولَ الله ﷺ، فإذا معاذُ بن جَبل وعبدُ الله بن قيسٍ قائمان، قلتُ: أينَ رسولُ الله؟ قالا: ما نَدْري، غيرَ أنَّا سَمِعْنا صوتاً بأَعلى الوادي، فإذا مثلُ هَزيز الرَّحل، قال: امكُثُوا يسيراً. ثم جاءَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّه أَتانِي الليلةَ آتٍ مِن رَبِّي، فخَيَّرَني بينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعَةِ، فاختَرْتُ الشَّفاعَةَ» فقلنا: نَنشُدُك اللهَ والصُّحبةَ لمَّا جَعلْتَنا من أهل شَفاعتِك. قال: «فإنَّكم من أَهلِ شَفاعَتِي» قال: فأَقبَلْنا مَعانِيقَ إلى الناس، فإذا هم قد فَزِعُوا وفَقَدُوا نبيَّهم، وقال رسول الله ﷺ: «إنَّه أَتانِي الليلةَ من رَبِّي آتٍ فخَيَّرَني بينَ أَن يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعَةِ، وإنِّي اختَرْتُ الشَّفاعةَ» قالوا: يا رسول الله، نَنشُدُك اللهَ والصُّحبةَ لَمَّا جعلتَنا من أهل شفاعتِك. قال: فلمَّا أَضَبُّوا عليه قال: «فأَنا أُشهِدُكم أنَّ شَفاعَتِي لِمَنْ لا يُشرِكُ بِالله شيئاً من أُمَّتي»[1].

٦/ ٢٩

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو عوانة: هو وضَّاح بن عبد الله اليشكُري، وأبو المليح: هو ابن أُسامة بن عمير الهذلي.

=

٢٤٠٠٣ـ حدثنا محمَّد بن بَكْر، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح الهُذَلي

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أَسفارِه، فأَناخَ نبيُّ الله ﷺ وأَنَخْنا معه، فذكر معناه إلا أنه قال: «وبينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ»(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٨٦، والترمذي بإثر الحديث (٢٤٤١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٨)، وابن حبان (٢١١) و(٦٤٦٣) و(٦٤٧٠)، والطبراني ١٨/(١٣٤) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٨) عن همام، والبخاري في «تاريخه» ١/ ١٨٥ من طريق أبان بن يزيد العطار، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٤١ و٦٤٣، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق هشام الدستوائي، ثلاثتهم عن قتادة، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٥)، ومن طريقه الطبراني ١٨/ (١٣٦) عن معمر، والطبراني ١٨/ (١٣٧) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك، وقرن معمر في حديثه بقتادة عاصماً الأحول.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٧).

(١) إسناده صحيح كسابقه.

سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (١٨١)، والترمذي (٢٤٤١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٤١-٦٤٢ و٦٤٢ و٦٤٣، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٢، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٥)، والحاكم ١/ ٦٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣١٢-٣١٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

٢٤٠٠٤ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا ابن المبارَك، عن صَفْوان ابن عَمْرو، عن عبد الرحمٰن بن جُبير، عن أبيه

عن عوف بن مالكٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أَتاه الفَيءُ قَسَمَه من يومِه، فأَعطى الآهِلَ حَظَّين، وأَعطى العَزَبَ حظّاً[1].

٢٤٠٠٥ـ حدثنا أبو عاصم، قال: أَنبأَنا عبدُ الحميدِ، قال: حدثنا صالحُ بن أبي عَرِيب، عن كَثير بن مُرَّة

عن عوف بن مالكٍ، قال: دَخَل عوفُ بن مالكٍ مسجدَ حِمصَ قال: وإذا الناسُ على رجلٍ فقال: ما هٰذه الجماعةُ؟ قالوا: كعبٌ يَقُصُّ. قال: يا وَيْحَه، ألَا سمعَ قولَ رسول الله ﷺ: «لا يَقُصُّ إلا أَميرٌ أو مَأْمورٌ أو مُخْتالٌ»[2]؟!

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٥٦)، وابن أبي شيبة ١٢/٣٤٨، وأبو داود (٢٩٥٣)، وابن حبان (٤٨١٦) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسلف بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٨٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسنٌ من أجل صالح بن أبي عَرِيب، فهو صدوق حسن الحديث. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد النبيل، وعبد الحميد: هو ابن جعفر.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٨، والبزار في «مسنده» (٢٧٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٠٠) من طريق أبي عاصم النبيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

٢٤٠٠٦ـ حدثنا محمَّد بن بَكْر، قال: أنبأنا النهاس[1]، عن شَدَّاد أبي عمَّار

عن عَوْف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأةٌ سَفْعاءُ الخَدَّينِ كهاتَيْنِ يومَ القِيامةِ» وجَمَعَ بين إِصبعَيهِ: السَّبّابة والوُسطى «امرأَةٌ ذاتُ مَنصِب وجَمال آمَتْ مِن زوْجِها، حَبَسَتْ نَفْسَها على أَيتامِها حتى بانُوا أو ماتُوا»[2].

٢٤٠٠٧ـ حدثنا محمدُ بن بكرٍ، قال: أنبأنا النَّهّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

---

(١) زاد في (م): عن عمرو، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره إن شاء الله، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهَّاس ـ وهو ابن قَهْم ـ ولانقطاعه بين شداد أبي عمار وعوف بن مالك.

وأخرجه أبو داود (٥١٤٩)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٨٠) و(٨٦٨٢) من طريقين عن النهاس بن قهم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكره. وهو مرسلٌ رجاله ثقات.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٨).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٦٥١)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وانظر في كفالة اليتيم حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٨١).

قال السندي: قوله: «سفعاء الخدّين» أي: متغيرة لونها بسبب خدمة الأيتام. اهـ.

وقوله: «آمت من زوجها» أي: فَقَدت زوجها.

عن عوف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عَبْدٍ مُسلِمٍ يكونُ له ثلاثُ بناتٍ، فأَنفَقَ عَلَيهِنَّ حتَّى يَبِنَّ أَو يَمُتْن، إلا كُنَّ له حِجاباً من النَّارِ» فقالت امرأةٌ: يا رسول الله، أو اثنتانِ؟ قال: «أو اثنتانِ»[1].

٢٤٠٠٨- حدثنا وكيعٌ، عن النَّهَّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: قال رسول الله: «أَنا وامرأَةٌ سَفْعاءُ في الجَنَّةِ كهَاتَينِ: امرأةٌ آمَتْ مِن زَوْجِها، فحَبَسَتْ نَفْسها على يتاماها حتَّى بانُوا أو ماتُوا»[2].

٢٤٠٠٩- حدثنا حُسَين[3] في تفسير شَيبانَ، عن قتادةَ، قال: حدثنا صاحبٌ لنا - أَظنُّه أبا المَلِيح الهُذلي -

عن عوفِ بن مالكٍ، فذكره، وقال: «بينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ»[4].

آخر حديث عوف بن مالك الأنصاري

وهو تمام مسند الأنصار رضي الله عنهم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهاس - وهو ابن قَهم - ولانقطاعه.

وقد سلف برقم (٢٣٩٩١).

(٢) حسن لغيره إن شاء الله، وهٰذا إسناد ضعيف. وقد سلف برقم (٢٤٠٠٦).

(٣) تحرف «حسين» في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: حيس.

(٤) إسناده صحيح. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وقد روى عن شيبان تفسيرَه، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وهو الراوي عن قتادة.

وانظر (٢٤٠٠٢).

[الملحق المستدرَك من مسند الأنصار][1]

[بقية خامس عشر الأنصار]

بقية حديث الأرقم بن أبي الأرقم[2]

٢٤٠٠٩/ ١- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا العَطَّافُ بن خالد، حدثنا يحيى بن عِمْرانَ، عن عبدالله بن عثمانَ بن الأَرْقَمِ

عن جَدِّه الأَرْقَم: أنه جاءَ إلى رسول الله ﷺ، فسَلَّمَ عليه، فقال: «أَين تُرِيدُ؟» قال: أَردتُ يا رسولَ الله هاهنا - وأَوْمَأَ بيَدِه إلى حيثُ بيتُ المَقْدِسِ -. قال: «ما يُخرِجُك إليه؛ أَتِجارَةٌ؟» قال: قلتُ: لا، ولٰكن أَرَدْتُ الصَّلاةَ فيه. قال: «فالصَّلاةُ هاهنا» وأَوْمَأَ إلى مكَّةَ بيدِه «خيرٌ من ألفِ صلاةٍ» وأَوْمأَ بيدِه إلى الشَّامِ[3].

---

(١) قد سقط جملة أحاديث من الجزء الخامس عشر والسادس عشر من ترتيب ابن المذهِب للمسند، من الطبعة الميمنية والنسخ الخطية التي اعتمدناها في التحقيق، وتعدادها اثنان وتسعون حسب ترقيمنا، وقد استُدرِكت هذه الأحاديث من «جامع المسانيد» للحافظ ابن كثير، ومن «أطراف المسند» و«إتحاف المهرة» كلاهما للحافظ ابن حجر، ومن «غاية المقصد في زوائد المسند» للحافظ الهيثمي، ومن «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند» للحافظ ابن عساكر، والله وليُّ التوفيق.

(٢) سلفت ترجمته في «المسند» في أول مسند المكيين ١٨٢/٢٤، وله فيه حديث واحد برقم (١٥٤٤٧).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة يحيى بن عمران - وهو ابن عثمان بن الأرقم =

. . . .

=المخزومي ـ، وجهالة عَمِّه عبدالله بن عثمان بن الأرقم، ولاضطراب عطاف بن خالـد ـ وهو ابن عبدالله بن العاص المخزومي ـ في إسناده ومتنه كما سيأتي بيانه.

فقد رواه عصام بن خالد، عنه كما في رواية المصنف هنا، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٠)، فقال: عن يحيى بن عمران، عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جدِّه الأرقم.

ورواه علي بن عياش، عنه كما في رواية المصنف التالية، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠١)، فقال: عن يحيى بن عمران وعبدالله بن عثمان ابن الأرقم ـ قرنهما ـ، عن جده الأرقم.

ورواه أسد بن موسى عند الحاكم ٣/ ٥٠٤، وسعيد بن كثير بن عُفير عند الطبراني في «الكبير» (٩٠٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» (١٠٠٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٠٢)، كلاهما (أسد بن موسى وسعيد بن كثير) عن عطاف بن خالد، فقال: عن عثمان بن عبدالله بن الأرقم، عن جده الأرقم. كذا قال في هذه الرواية: «عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم» قَلَبَ اسمَه.

ورواه أبو صالح عبدالله بن صالح، عنه عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٨٨)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٧٦، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن أبيه عثمان بن الأرقم، قال: جئت رسول الله ﷺ أُسَلِّم عليه... الحديث. كذا قال في هذه الرواية، جعل عثمان بن الأرقم هو صحابي الحديث.

ورواه أبو اليمان الحكم بن نافع، عنه عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ٢٦٣، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن أبيه، عن جده.

ورواه النضر بن عبدالجبار أبو الأسود، عنه عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٧)، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، أنه قال: جئت رسول الله ﷺ... الحديث. كذا قال في هٰذه الرواية، جعل عبدَالله بن عثمان هو صحابي =

٢/٠٠٠ ـ حدثنا عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا العَطَّافُ بن خالد، حدثني يحيى بن عِمْرانَ وعبدُالله بن عثمان بن الأَرْقمِ

عن جَدِّه الأَرْقَمِ: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث[1].

=الحديث، وقال فيه: «صلاة هاهنا ـ يريد المدينة ـ» مكان قوله: «فالصلاة هاهنا ـ وأومأ إلى مكة بيده ـ» جعل الفضيلة لمسجد المدينة لا للمسجد الحرام.

وخالف عطافَ بن خالد أَبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، كما عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٤٧، وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٠٧)، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي كما أشار إلى روايته أبو نعيم بإثر الحديث (١٠٠٧)، فقالا: عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم، عن عَمِّه عبدالله بن عثمان وعن أهل بيته، عن جده عثمان بن الأرقم، عن الأرقم، فذكراه. إلا أنهما قالا في روايتهما: فقال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هٰذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» ووقع في إسناده في مطبوع ابن قانع: «عن عمه عبدالله ابن عثمان، عن أهل بيته».

قلنا: ويغلب على ظننا أن روايتي أبي مصعب الزهري ومحمد بن أبي بكر المقدمي هما الصواب في حديث الأرقم بن أبي الأرقم، ويشهد لهما حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٣٤) قال: وَدَّعَ رسول الله ﷺ رجلاً، فقال له: «أين تريد؟» قال: أريد بيت المقدس. فقال له النبي ﷺ: الصلاة في هٰذا المسجد أفضل ـ يعني ـ من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام». وإسناده صحيح على شرط مسلم، وأحلنا على شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف تكلمنا عليه في الرواية السابقة.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠١) من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

حديث جبلة بن حارثة الكلبي[1]

٣/٤٠٠ـ حدّثنا أسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق

عن جَبَلة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إِذا لم يَغْزُ، أَعطى سلاحَه عليّاً أَو أُسامة[2].

(١) قال في «الإصابة» هو جبلة بن حارثة بن شراحيل أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد، وهو أكبر سناً من زيد.

(٢) إسناده ضعيف، علته الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وبين جبلة بن حارثة. شريك ـ وهو ابن عبدالله النخعي ـ وإن كان سيىء الحفظ. قد توبع، أسود: هو ابن عامر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٤-٧٥، والطبراني في «الكبير» (٢١٩٤) و«الأوسط» (١٩٩٠) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢١٨ من طريق إبراهيم بن يوسف بن إسحاق، عن أبيه، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٢٢ من طريق حُدَيْج بن معاوية، كلاهما عن أبي إسحاق، به. لفظ رواية الحاكم: لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً، ولفظ رواية حديج: دفع سلاحه إلى زيد. ولم يذكر علياً. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه!!

وأخرجه المصنِّف في «فضائل الصحابة» (٩٦٥) عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق مرسلاً.

حديث جُنادة بن أبي أمية الأزدي

٤٠٠٠/ ٤ـ حدَّثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن إِسحاق، عن يزيدَ ابن أَبي حَبيب، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني، عن حُذَيفة الأَزدي

عن جُنادة الأَزديِّ، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ في يومِ جُمُعة، في سبعةٍ من الأَزد، أَنا ثامنُهم، وهو يتغدّى، فقال: هلمُّوا إِلى الغداء. قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إِنا صِيامٌ. قال: أَصمتُم أَمسِ؟ قال: قلنا: لا. قال: فتصومونَ غداً؟ قال: قلنا: لا. قال: فأَفطِرُوا. قال: فأَكلنا مع رسولِ الله ﷺ، قال: فلمَّا خرجَ وجلسَ على المِنْبر، دعا بإِناء من ماءٍ، فشَرِبَ وهو على المِنبر، والنَّاسُ ينظرونَ، يُريهم أَنه لا يصومُ يومَ الجُمُعة[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حذيفة الأزدي ـ ويقال: البارقي ـ تفرد بالرواية عنه مرثد ابن عبدالله اليزني، وقال الذهبي: مجهول. ومحمد بن إسحاق ـ وإن كان مدلساً وقد عنعنه ـ قد توبع، وجنادة الأزدي مختلف في صحبته.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة حذيفة البارقي الأزدي ٥/ ١١٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧٣) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠٢، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٤، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٢/ ٢٣٣-٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢١٧٣) و(٢١٧٤)، والحاكم ٣/ ٦٠٨ من طرق عن محمد بن إسحاق، به، وصححه =

. . . .

=الحاكم على شرط مسلم! ورواية البخاري مختصرة بقوله: دخلت على النبي ﷺ تاسع تسعة. ورواية النسائي ليس فيها مرثد بن عبدالله ووهمها المزي في «التحفة» ٢/ ٤٣٨.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٥٥، والطبراني (٢١٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ٢٩ من طريق الليث بن سعد، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٩، والطبراني (٢١٧٦) من طريق عبدالله بن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، به. وصح النهي عن إفراد الجمعة بالصوم، عن غير واحد من الصحابة سلف ذكرهم عند حديث ابن عباس برقم (٢٦١٥).

حديث الحارث بن جبلة، أو جبلة بن الحارث[1]

٥/٠٠٠ـ حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي إِسحاق، عن فَرْوةَ بن نَوْفَلٍ

عن الحارث بن جَبَلَةَ، قال: قلت: يا رسول الله، عَلِّمْني شيئاً أَقولُه عندَ مَنامِي. قال: «إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَك من اللَّيل، فاقْرَأْ: ﴿قل يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، فإِنها بَراءَةٌ من الشِّركِ»[2].

٦/٠٠٠ـ وحدثناه أَسْودُ، حدثنا شَرِيك، قال: جَبَلة. ولم يَشُكَّ[3].

---

(١) كذا وقع تسميته: الحارث بن جبلة في «المسند» في الحديث الآتي من طريق حجاج بن محمد المِصِّيصي، عن شريك بن عبدالله النَّخعي، وسَمَّاه علي ابن المديني، عن إبراهيم بن أبي الوزير، عن شريك: «جبلة بن الحارث الكَلْبي» وكلاهما خطأ، والصواب في اسمه، وهو الذي رواه العامة عن شريك كما ذكرناه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٨٠٧): جبلة بن حارثة الكَلْبي وهو أخو زيد بن حارثةَ. قلنا كذا رواه شريك، عن أبي إسحاقَ السَّبيعي، ولم يحفظه، والأصح أنه من رواية أبي إسحاق السَّبيعي، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه كما سلف في «المسند» برقم (٢٣٨٠٧).

(٢) حديث حسن على اختلاف في إسناده على أبي إسحاق ـ وهو عمرو بن عبدالله السَّبيعي ـ كما بيناه عند الرواية (٢٣٨٠٧)، وفيه هنا شريك ـ وهو ابن عبدالله النخعي ـ، وهو سيىء الحفظ. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي.

وسيأتي من طريق شريك بن عبدالله النخعي في الحديثين التاليين.

(٣) حديث حسن كسابقه. أسود: هو ابن عامر الشامي الملقب شاذان.

٧/٥٠٠٠ ـ وقال عليٌّ، يعني ابن المَدِيني: جَبَلة بن الحارثِ الكَلْبي.
قال عليٌّ: سمعتُه من ابن أَبي الوَزِيرِ

[قال عبدالله بن أحمد]: وحدثناه أَبي عن عليٍّ قبلَ أَن يُمْتحنَ بالقرآنِ[1].

(١) حديث حسن كسابقه. ابن أبي الوزير: هو إبراهيم بن عمر بن مُطَرِّف الهاشمي، أبو إسحاق.

مسند خارجة بن حُذافة العَدَويّ(1)

٨/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن إسحاق، عن يزيدَ ابن أَبي حَبيبٍ، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفيِّ، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ الزَّوْفي

عن خارجةَ بن حُذافةَ العَدَويِّ، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ، فقال: «لقد أَمَدَّكُم اللهُ بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ» قلنا: وما هي يا رسولَ الله؟ قال: «الوِتْرُ، فيما بين

(١) هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر القرشي العَدَوي، من مسلمة الفتح، وقيل: إنه أسلم قديماً، كان أحدَ فرسان قريش، ويقال: إنه كان يُعَدُّ بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يستمِدُّه بثلاثة آلاف فارس، فأَمَدَّه بخارجة بن حذافة هٰذا، والزبير بن العَوَّام، والمِقْداد بن الأَسْود.

شهد خارجة فتح مصر، وكان على شُرطَتها في إمرة عمرو بن العاص في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وقيل: كان قاضياً بها، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل عليٍّ ومعاوية وعمرو سنة أربعين، وكان يومَ وافى الخارجيُّ ليضربَ عمرو بن العاص، لم يخرج عمرو يومئذ للصلاة، وأمر خارجة أن يُصلِّيَ بالناس، فتقدم الخارجيُّ فقتل خارجة وهو يظنُّه عمراً، فلما أُخِذَ وأُدْخِلَ على عمرو بن العاص، قال: من قتلتُ؟ قالوا: والله ما قتلت عمراً، وإنما ضربتَ خارجة. فقال: أردت عمراً، وأراد الله خارجة. فذهبت مثلاً، وقبر خارجة ابن حذافة معروف بمصر عند أهلها. انظر «أسد الغابة» ٢/ ٨٣، و«الإصابة» ٢/ ٢٢٢، «والطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤٩٦.

صلاةِ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجرِ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن راشد أبو الضحاك الزَّوْفي وعبدالله بن أبي مُرَّة ـ ويقال: ابن مُرَّة ـ الزَّوفي في عداد المجهولين، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٣: لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض. ومحمد بن إسحاق ـ وهو ابن يسار المدني ـ وإن كان مدلساً وقد عنعنه، إلا أنه صرح بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ١٨٨-١٨٩، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٦-٢٩٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨١٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «الوتر ـ مختصره» (٣)، والطبراني في «الكبير» (٤١٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد مطبوع ابن أبي شيبة: عبدالله بن راشد الرزقي وهو تصحيف، وسقط من إسناده: عبدالله بن أبي مرة، وترجم ابن أبي عاصم لصحابي الحديث: خارجة بن حذافة السَّهْمي، وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد، والصواب أنه عَدَوي كما ذكرنا في ترجمته، وتصحف «الزوفي» في إسناده من المطبوع إلى: «الروقي».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٧) من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٠، والبيهقي ٢/ ٤٧٧-٤٧٨ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به. ووقع في مطبوع «شرح معاني الآثار»: عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن أبي راشد، وهو تحريف، ووقع في مطبوع «سنن البيهقي»: عبدالله بن شداد بدل عبدالله بن راشد وهو تحريف أيضاً.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٦٠ من طريق خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أبي مرة، به. ووقع في مطبوعه: عن خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك عبدالله بن أبي مرة، وهو خطأ، والصواب: عن أبي الضحاك، عن عبدالله بن أبي مرة. وأبو الضحاك هي كنية عبدالله بن راشد راويه عن عبدالله بن أبي مرة. =

٩/٠٠٠ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا لَيثٌ، عن يزيدَ بن أَبي حَبِيبٍ، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفي، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ الزَّوْفي

عن خارجةَ بن حُذافةَ، قال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «إن الله قد أَمَدَّكم بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ، جَعَلَها الله لكم فيما بين صلاةِ العِشاءِ إِلى أَن يَطلُعَ الفَجرُ»(١).

١٠/٠٠٠ـ حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني يزيدُ ابن أَبي حَبِيبٍ المِصْري، عن عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ رجلٍ من قَوْمِه

عن خارجةَ بن حُذافةَ القُرَشيِّ، ثم أحدِ بني عَدِيِّ بن كَعْب،

= وانظر الحديثين التاليين.

وفي الباب عن عبدالله بن عمر، سلف برقم (٦٦٩٣)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعض هٰذه الشواهد إسناده صحيح.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. هاشم: هو أبو النَّضْر بن القاسم البغدادي، وليث: هو ابن سعد الفَهْمي المصري.

وأخرجه الدارمي (١٥٧٦)، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٢٠٣ وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٩-٢٦٠، وأبو داود (١٤١٨)، وابن ماجه (١١٦٨)، والترمذي (٤٥٢)، والنسائي في «الكنى» كما في «نصب الراية» ٢/ ١٠٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٠، والطبراني في «الكبير» (٤١٣٦)، والدارقطني ٢/ ٣٠، والحاكم ١/ ٣٠٦، والبيهقي ٢/ ٤٧٧-٤٧٨، والبغوي (٩٧٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٨٤، والمزي في ترجمة خارجة ابن حذافة من «تهذيب الكمال» ٨/ ٨ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ إلى صلاةِ الصُّبحِ، فقال: «لقد أَمَدَّكُم الله اللَّيلَةَ بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ» قال: فقلت: ما هي يا رسولَ الله؟ قال: «الوِتْرُ فيما بينَ صلاةِ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجرِ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٩). يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

بقية حديث خالد بن عَدِيٍّ الجُهني

١٨٠٠٠/١١- حدثنا أَبو عبد الرحمٰن المقرئُ، حدثنا حَيْوة، حدثني أَبو الأَسود، أَن بُكَير بن عبد الله بن الأَشجِّ أَخبره، أَن بُسْر بن سعيد أَخبره

عن خالد بن عَدِيٍّ، عن رسول الله ﷺ، أَنه قال: «مَن جاءَه من أَخيه معروفٌ، من غيرِ إشرافٍ ولا مَسأَلةٍ، فليَقْبَلْه ولا يَرُدَّه، فإِنَّما هو رِزقٌ ساقَه اللهُ إِليه»[1].

(١) حديث صحيح، وسلف برقم (١٧٩٣٦) لكن عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله ابن يزيد المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، به. وهي رواية العامة عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء.

مسند سعد بن المنذر الأنصاري

١٢٠٠٠/ ١٢ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا حَبَّانُ بن واسِع، عن أَبيه عن سعد بن المُنذِر الأَنصاري، أَنه قال: يا رسولَ الله، أَقرأُ القرآنَ في ثلاثٍ؟ قال: «نعَم». وكان يقرؤُه حتى تُوفِّي[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وقد اضطرب في تعيين صحابي الحديث. وقال البخاري في «تاريخه» ٤/ ٥٠ بعدما أورد هٰذا الحديث: لا يصح. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وحبان بن واسع: هو ابن حبان بن منقذ الأنصاري.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٢٧٤)، وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٧٩، والطبراني في «الكبير» (٥٤٨١) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٢٨) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم (ابن المبارك ويحيى وقتيبة) عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد، ولم يُذكر في إسناد الطبراني واسع بن حبان والد حبان.

وأخرجه أبو عبيد ص١٧٧، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» ١/ ٩٨-٩٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٧٧) من طرق عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع الأنصاري، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال في: «خمس عشرة» قال: إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «في جمعة» قال: إني أجدني أقوى من ذلك، فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر، وكان يعصب على عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في خمس عشرة، قال: يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ الأولى، وهٰذا الحديث ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٠٠ في ترجمة قيس بن صعصعة. وقال ابن السكن فيما نقله الحافظ في «الإصابة» تفرد به ابن لهيعة.

وفي باب قراءة القرآن في ثلاثة أيام عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥٣٥).

بقية حديث سعيد بن سعد بن عُبادة

٢٢٤٥٥/١٣- حدثنا يونُسُ، حدثنا أَبو مَعْشر، عن عبدالوهَّاب، عن عَمْرو بن شُرَحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة، يُحدِّث عن أَبيه

عن جَدِّه قال: حَضَرَ رسولَ الله ﷺ سعدُ بن عُبادة، فقال: يا رسول الله، إنْ وجدتُ على بطنِ امرأَتي رجلاً، أَضربُه بسيفي؟ قال: «أَيُّ بيِّنةٍ أَبينُ من السَّيف؟!» قال: ثم رَجَعَ عن قوله، فقال: «كتابُ الله والشُّهداءُ» قال سعدٌ: يا رسولَ الله، أَيُّ بيِّنةٍ أبينُ من السيف؟ قال: «كتابُ الله والشُّهداءُ. أَيا مَعْشرَ الأَنصار، هٰذا سيِّدُكم استَفزَّته الغَيْرةُ، حتى خالَفَ كتابَ الله» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إِن سعداً غَيُورٌ، وما طلَّقَ امرأَةً قَطُّ قَدِرَ أَحدٌ منَّا أَن يتزوَّجَها لغَيْرتِه. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «سعدٌ غَيُورٌ، وأَنا أَغْيرُ منه، والله أَغْيرُ منِّي» قال رجلٌ: على أَيِّ شيءٍ يَغارُ الله؟ قال: «على رجلٍ مُجاهِدٍ في سبيل الله يُخالَفُ إلى أَهلِه»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر - وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي المدني - ولجهالة عبدالوهاب. ولم ينسبه المصنِّف في روايته، ووقع في رواية إسحاق بن راهويه كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٩): عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، فإن كان ما وقع فيه صحيحاً فقد ذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٦/ ١٠٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٧٠، وابن حبان في «ثقاته» ٧/ ١٣٢ ترجمة لعبد الوهاب بن عمرو - وعند ابن=

١٤٠٠٠/ ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمَّد بن إِسحاقَ، عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشجِّ، عن أَبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف

عن سعيد بن سعد بن عُبادة، قال: كان بينَ أَبياتِنا رُوَيجِلٌ ضعيفٌ سَقيمٌ مُخْدَجٌ، فلم يَرُعِ الحيَّ إلا وهو على أَمَةٍ من إمائِهم يَخبُثُ بها، قال: فذكر ذٰلك سعدُ بن عُبادة لرسول الله ﷺ، وكان ذٰلك الرُّوَيجلُ مُسلِماً. فقال رسولُ الله ﷺ: «اضرِبُوه

=أبي حاتم: عُمر ـ ابن شرحبيل، وجهله أبو حاتم وكذا الذهبي في «الميزان»، وذهب الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٨٩/٤ إلى أن عمرو بن شرحبيل هٰذا من أولاد سعد بن عبادة، فقال: وشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٩) من طريق النضر بن شميل، عن أبي معشر، عن عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة. فجعله من مسند سعد بن عبادة، وقال البوصيري عقبه: فيه انقطاع فيما أظن، وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩٤) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي، عن أبي معشر، عن عبدالرحمٰن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: قال سعد بن عبادة: حضرت رسول الله وجاءه رجل فقال: يا رسول الله وجدت على بطن امرأتي. . . فذكره. فجعله أيضاً من مسند سعد. قلنا: هكذا وقع في الطبراني: عبدالرحمٰن بن عمرو بن شرحبيل، وقد ذكر المزي في «التهذيب» أن لعمرو بن شرحبيل ولدين يرويان عنه عبدالرحمٰن وسعيد.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٦٨).

قوله: «يخالف إلى أهله» أي: يُبتغى في أهله السوء.

حَدَّه» فقالوا: يا رسول الله، إنَّه أَضعفُ من ذاك، ولو ضربناه مِئةً قتلناه! فقال: «خُذُوا له عِثْكالاً فيه مِئةُ شِمْراخٍ، ثم اضرِبُوه به ضربةً واحدةً» قال: ففعلوا[1].

(١) حديث صحيح كما سلف بيانه برقم (٢١٩٣٥).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٢٩١، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٢١)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» ٢/ ١٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ لوحة ٨٠٤، والمزي في ترجمة سعيد بن سعد بن عبادة من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

حديث شَرِيق[1]

١٥/٠٠٠ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سَلَمَةَ ابن أبي الحُسام، حدثني مولىً لآل عمرَ[2]، حدثنا صالح بن كَيْسانَ، عن

---

(١) كذا وقع في «المسند» كما في «ترتيب أسماء الصحابة» لابن عساكر ص٣٩، و«أطراف المسند» ١/ ٥٧٢، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤٤٩، وليست له رواية، وإنما له ذكر في حديث الترجمة، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥٢١ في ترجمة شريق: ترجم له عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار، ولم يتابعه أحد.

قلنا: بل تابعه على ذكره في الصحابة البغوي كما في «الإصابة» ٣/ ٣٤٢.

(٢) قوله: حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام، حدثني مولى لآل عمر، كذا وقع في «المسند» كما جاء في «جامع المسانيد» ٢/ ١٥، و«أطراف المسند» ١/ ٥٧٢، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤٤٩، وأخرجه كذلك من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٣/ ٣٤٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥٢١-٥٢٢، وهو خطأ نظنه من أحد رواة «المسند» والصواب: حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام مولى لآل عمر، بحذف كلمة «حدثني»، إلا أن تكون هذه الكلمة محرفة عن كلمة: «مدني»، فقد سلفت له رواية في «المسند» برقم (٥٦٧) وفيها: حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام ـ مدني مولى لآل عمر ـ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٥٠ من طريق عبدالله بن رجاء، قال: حدثني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا صالح بن كيسان. لم يذكر واسطة بين سعيد بن سلمة وبين صالح بن كيسان، وسعيد بن سلمة معروف بالرواية عن صالح بن كيسان، والذي يؤيد ذلك ويقويه أيضاً أن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام=

عيسى بن مسعود بن الحَكَم الزُّرَقي

عن جَدَّتِه حَبِيبةَ بنت شَرِيقٍ: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُديلُ ابن وَرْقاء على العَضْباءِ راحلةِ رسول الله ﷺ يَرْحَلُها، فنادى: إن رسولَ الله ﷺ، قال: «من كان صائماً، فليُفْطِرْ، فإنها أيامُ أكلٍ وشُربٍ»[1].

=ذكروا في ترجمته في كتب الرجال أنه مدني مولى لآل عمر بن الخطاب، فهو منسوب قرشياً عدوياً بالولاء، والله أعلم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عيسى بن مسعود بن الحكم الزُّرَقي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام مولى آلِ عمر صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابية الحديث حبيبة بنت شريق الأنصارية أو الهذلية، فقد أخرج لها النسائي، وانفرد ابن حبان، فذكرها في ثقات التابعين، أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ٣/ ٣٤٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥٢١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٠)، والحاكم ٢/ ٢٥٠ من طريق عبد الله ابن رجاء، عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن صالح بن كيسان، به. إلا أنهما قالا: عن حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها ابنة العجماء.

وأخرجه كذلك ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٧/ ٥٧٨ من طريق سعيد بن سلمة، عن صالح بن كيسان، به. وفيه أيضاً: أن حبيبة بنت شريق كانت مع أمها ابنة العجماء.

وسلف الحديث برقم (٧٠٨) من طريق عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم الزرقي، عن أمه، وبرقم (٩٩٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن=

. . . .

=يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدَّته. لكن فيهما أن الذي بعثه النبي ﷺ ينادي في الناس هو علي بن أبي طالب.

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣٩) و(٣٤٧١)، والبغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ١/ ٢٧٦، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/ (٤٢٣)، وابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٨/ ١٨٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣١٢ من طرق عن ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة: أنها رأت بُديل بن وَرْقَاء يطوف على جمل أوْرَق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هٰذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب. قلنا: وهٰذا سند رجاله ثقات غير أن ابن جريج صرح بعدم سماعه من محمد بن يحيى بن حَبَّان عند البغوي، فقال: بلغني عن محمد بن يحيى بن حَبَّان. كما ذكره الحافظ في «الإصابة» ١/ ٢٧٦.

وروى أبو علي ابن السَّكَن كما في «الإصابة» ١/ ٢٧٦، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٧) من طريق مفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أمر بديل بن ورقاء، فنادى في أيام التشريق: لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب. وفيه المفضل بن صالح الأسدي النَّخَّاس، وهو ضعيف الحديث.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٩٤ عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن بديل بن ورقاء، قال: أمرني رسول الله ﷺ.. فذكره. قلنا: لا يصح رفعه من هٰذا الوجه فإن فيه جابر بن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، والصحيح إرساله، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٠ عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن علي: أن النبي ﷺ بعث بُديل بن وَرْقَاء الخُزاعي...، فذكره. ورجاله ثقات. =

. . . .

= وسلف الحديث برقم (٥٦٧) من طريق عبدالله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سُليم الزُّرقي، عن أمه. لكن فيه أن الذي نادى في الناس هو علي بن أبي طالب.

وقد جاء النهي عن صيام أيام التشريق عن جمع من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩٧٠).

وقوله: يَرْحلُها، أي: يعلوها ويركبها.

بقية حديث طلق بن علي الحنفي[1]

١٦/٠٠٠ـ حدثنا محمد بن يزيدَ، أَخبرنا محمد بن جابر الحَنَفِيُّ، عن عبد الله بن بَدْر، عن طَلْقِ بن عليٍّ

عن النبي ﷺ، قال: «لا وِتْرانِ في لَيْلةٍ»[2].

١٧/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا أَيُّوب بن عُتْبةَ، عن قيس بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعِ المرأةُ زوجَها ـ وقال يزيد مَرَّةً: حاجتَه ـ وإِنْ كان على ظَهْرِ قَتَبٍ»[3].

---

(١) سلفت ترجمته في مسند المكيين ٢٦/ ٢١١.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جابر الحَنَفي ـ وهو ابن سَيَّار اليمامي ـ، ولانقطاعه بين عبدالله بن بدر ـ وهو ابن عَميرة الحَنَفي السُّحيمي ـ وبين طلق بن علي، فهو إنما يروي عنه بواسطة ابنه قيس بن طلق كما ذكرنا عند الرواية (١٦٢٨٣)، وقد سلف هٰذا الحديث من روايته، عن قيس بن طلق، عن أبيه برقم (١٦٢٩٦)، وفيه قصة، وإسناده حسن، وانظر تمام تخريجه هناك.

محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

وسلف أيضاً برقم (١٦٢٨٩) عن موسى بن داود الضبي، عن محمد بن جابر، به. غير أنه قال في إسناده: عن طلق بن علي، عن أبيه بزيادة: عن أبيه في الإسناد، وهو خطأ كما بيناه هناك.

وسيأتي من طريق أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه. برقم (١٩) و(٢١).

وقوله: «لا وترانِ في ليلة»، كذا جاء في الأصول بالألف، وحقها أن تكون بالياء، ويمكن توجيهها بأنه على لغة بني الحارث، قال أبو زيد: سمعت من العرب من يقلب كل ياءٍ ينفتح ما قبلها ألفاً، يجعلون المثنى كالمقصور، فيثبتون ألفاً في جميع أحواله ويقدِّرون إعرابه بالحركات.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، =

. . . .

=لكنه قد توبع. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١//٣٤٥ من طريق سعيد بن سليمان، عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد. وقد ذكرنا تتمة تخريجه من هٰذا الوجه عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٨).

وسيأتي عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (٢٠).

وسلف من طريق محمد بن جابر بن سَيَّار الحنفي، عن قيس بن طلق، به مرفوعاً بلفظ: «إذا أراد أحدُكم من امرأتِه حاجةً، فليَأْتِها ولو كانت على تَنُّور». ومحمد بن جابر ضعيف الحديث.

قلنا: لكن رواه ملازم بن عمرو، عن جدِّه عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، به مرفوعاً بلفظ: «إذا الرجلُ دعا زوجته لحاجته، فلتَأْتِه وإن كانت على التَّنُّور» وإسناده حسن، وقد ذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٨).

ويشهد له حديث عبدالله بن أبي أَوْفى السالف برقم (١٩٤٠٣)، وفيه: «ولا تؤدي المرأة حقَّ الله عليها كُلَّه حتى تؤدِّي حقَّ زوجِها عليها كلَّه، حتى لو سألها نفسَها وهي على ظهر قَتَب لأَعطَتْهُ إياه» وهو حديث جيد على اضطراب في إسناده.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطيالسي (١٩٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤/٣٠٣-٣٠٤، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٢)، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠١)، وعبد بن حميد (٨١٣)، والبيهقي ٧/٢٩٢، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١/٢٣١، وفيه: أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: ما حقُّ الزوج على امرأته؟ فقال: «لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهرِ قَتَبٍ». وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو سيىء الحفظ.

وعن ابن عباس عند مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٦) و(٤٣٠٨)، والبزار (١٤٦٤- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٤٥٥)، وفيه: «أن امرأة من خَثْعَم أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أَيِّمٌ، فأخبرني ما =

١٨/٠٠٠ـ حدثنا يزيد، أَخبرنا أَيُّوب بن عُتبةَ، عن قيس بن طَلْقٍ عن أَبيه: أَن رجلاً سأَل النبيَّ ﷺ عن الصلاة في الثَّوْبِ الواحدِ، وعلى رسولِ الله ﷺ ثَوْبانِ، فطارَقَ بينهما فتَوشَّحَ به، ثم صَلَّى فيه، فلمّا سَلَّمَ قال: «أَكُلُّكم يَجِدُ ثَوْبَينِ؟!»[1].

=حقُّ الزوج على زوجته، فقال: «إن حقَّ الزوج على زوجته إن سَأَلَها نفسها وهي على ظهر بعيرٍ أن لا تَمْنَعَه» وهو ضعيف، في بعض طرقه ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف، وفي بعضها الآخر حسين بن قيس الواسطي الملقب بحَنَش، وهو متروك الحديث.

وقوله: «على ظهر قتب»: القتب: هو الرَّحْل الصغير على قَدْر سنام البعير، والجمع أقتاب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، وقد توبع.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٤٥ من طريق عاصم بن علي، عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد. وهو بمثل رواية أبي النضر هاشم بن القاسم الآتية برقم (٢٢) وقد ذكرنا تمام تخريجه من هٰذا الطريق عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٥).

وسيأتي الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (٢٢).

وسلف من طريق ملازم بن عمر، عن جده عبد الله بن بدر برقم (١٦٢٨٥)، ومن طريق عيسى بن خثيم برقم (١٦٢٨٧)، كلاهما عن قيس بن طلق، وإسنادهما حسن. وقد ذكرنا تتمة تخريج الحديث وشواهده وشرحه عند الرواية رقم (١٦٢٨٥).

وسلف أيضاً من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي، عن أبيه برقم (١٦٢٨٩) وذُكِرَ معه حديث آخر، ومحمد بن جابر بن سَيَّار =

٠٠٠/١٩ـ حدثنا يزيد، أَخبرنا أَيُّوبُ بن عُتْبَةَ، عن قيس بن طَلْقٍ عن أَبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا وِتْرانِ في لَيْلَةٍ»[١].

٠٠٠/٢٠ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أَيُّوب بن عُتْبَةَ، حدثنا قيسُ بن طَلْقٍ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعِ امرأَةٌ زوجَها، ولو كان على ظَهْرِ قَتَبٍ»[٢].

=الحنفي ضعيف الحديث، وقد انفرد بزيادة «عن أبيه» في الإسناد، وهو خطأ كما بيناه هناك.

وسيأتي من طريق عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق (٣٠).

وقوله: «فتوشح به»: أي تغطَّى به، ثم أخرج طرفَه الذي أَلْقاه على عاتِقه الأَيسر من تحت يده اليمنى، ثم عَقَدَ طرفيه على صدره.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة ـ وهو اليَمَامي القاضي ـ، لكنه قد توبع. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وقد سلف الحديث من طريق عبد الله بن بَدْر وسِرَاج بن عقبة، كلاهما عن قيس بن طلق برقم (١٦٢٩٦)، وفيه قصة، وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، لكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧).

٢١/٠٠٠ـ حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا أَيُّوب بن عُتبةَ، حدثنا قيسُ بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا وِتْرانِ في لَيلَةٍ»[1].

٢٢/٠٠٠ـ حدثنا أَبو النَّضر، حدثنا أَيُّوب، حدثني قيسُ بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ بعدَ الظُّهرِ، فقال: يا نبيَّ الله، يُصَلِّي أَحدُنا في الثَّوب الواحدِ؟ قال: فسَكَتَ، حتى إذا حَضَرتِ العصرُ، حَلَّ إزارَه فطارَقَ بين مِلْحَفتِه وإِزارِه، ثم تَوَشَّحَ بهما على مَنْكِبَيهِ، فلما قَضَى الصَّلاةَ ـ صلاةَ العصر ـ وانصرفَ، قال: «أَين؟» يعني أَين هٰذا السائلُ عن الصلاةِ في الثَّوب الواحدِ؟ فقال رجل: أَنا يا نبيَّ الله. فقال: «أَوَكلُّ الناسِ يَجِدُ ثَوْبَينِ؟!»[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمامي القاضي، لكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث السالف برقم (١٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب ـ وهو ابن عتبة اليَمامي القاضي ـ، وقد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢-٥٥٣ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨).

۲۳/۰۰۰ـ حدثنا أَبو النَّضْرِ، حدثنا أَيُّوبُ، حدثني قيس بن طَلْقٍ، قال:

حدثني أَبي: أن رجلاً جاءَ إِلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، أَيَتوضَّأُ أَحدُنا إِذا مَسَّ ذَكَرَه؟ قال: «هل هو إِلا بَضْعةٌ منك ـ أو من جَسَدِك ـ؟!»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب ـ وهو ابن عتبة اليَمَامي القاضي ـ، لكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن حماد بن خالد الخياط، عن أيوب بن عتبة برقم (١٦٢٨٦)، وقد خرجناه من هٰذا الوجه هناك. ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٤٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٩٧) و(١٩٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٩-٤٠ و٤٠ من طرق عن أيوب بن عتبة، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٢)، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٤٦ من طريق حماد بن محمد، عن أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «من مَسَّ ذكره فليتوضأ». قلنا: وهٰذا منكر مخالف لما رواه عامة الرواة عن أيوب بن عتبة، وكذا لما رواه غير أيوب عن قيس بن طلق، وحماد بن محمد هٰذا ـ وهو الفزاري كما نسبه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣١٣، وابن ماكولا في «الإكمال» ٧/ ٢١٤، وهو الصواب، ونسبه الطبراني حَنَفِيّاً ـ ضَعَّفَه صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، وذكره العقيلي والذهبي في «الضعفاء».

وسلف الحديث من طريق محمد بن جابر بن سَيَّار الحنفي، عن قيس بن طلق برقم (١٦٢٩٢) و(١٦٢٩٥).

وانظر تمام تخريج الحديث والكلام عليه عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٦).

قلنا: وقد صحح حديث طلق هٰذا ابن حبان (١١١٩) وعمرو بن علي الفلاس، وابن المديني، والطحاوي والطبراني وابن حزم وغيرهم.

٠٠٠/٢٤- حدثنا أَبو زكريا السَّيْلَحِيني، حدثنا محمد بن جابرٍ، عن قيس بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الفجرُ بالأَبيْض المُعترضِ، ولٰكنه الأَحمرُ»[1].

٠٠٠/٢٥- حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثني هَوْذَةُ بن قيسِ بن طَلْقٍ، عن أَبيه

عن جَدِّه، قال: كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يَمِينِه وعن يَسارِه، حتى يُرى بياضُ خَدِّه الأَيْمنِ، وبياضُ خَدِّه الأَيْسرِ[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جابر - وهو ابن سَيَّار الحَنَفي -، وقد توبع. أبو زكريا السَّيْلَحيني: هو يحيى ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢٣٦) عن بشر بن موسى الأسدي، عن أبي زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٦٢٩١) عن موسى بن داود الضَّبِّي، عن محمد بن جابر، عن عبدالله بن النُّعمان، عن قيس بن طلق، بهٰذا الإسناد بزيادة عبدالله بن النعمان في إسناده بين محمد بن جابر وبين قيس بن طلق، وهو الصواب. وانظر تمام تخريجه وشواهده والكلام عليه هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، هَوْذَة بن قيس بن طلق روى عنه ثلاثة، وأورده البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقيس بن طلق مختلف فيه، وهو حسن الحديث كما بينا عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٥)، وباقي رجاله ثقات. عبدالصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وملازم: هو ابن عمرو ابن عبدالله بن بدر الحنفي اليمامي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٥٨/٤ عن أبي مَعْمَر عبدالله بن عمرو=

٢٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا عبد الله بن بَدْرٍ وسِرَاجُ بن عُقْبةَ، أن عَمَّه قيسَ بن طَلْقٍ حدثه

أَن أَباه طَلْقَ بن عليٍّ حدثه: أَنه انطلقَ وَفْدٌ إِلى رسول الله ﷺ حتى أَتَوْهُ، فأَخبروه أن بأَرْضِهم بِيعَةً، واستَوْهَبُوه من طَهُورِه فَضْلَه، فدعا بماءٍ فتوضَّأَ وتمَضْمضَ، ثم صَبَّه في إِداوَةٍ، وقال: «اذهَبُوا بهٰذا الماءِ، فإِذا قَدِمْتُم بَلَدَكم، فاكسِرُوا بِيعَتَكم وانْضَحُوا مكانَها من هٰذا الماءِ، واتَّخِذُوها مَسجداً» قال: قلنا: يا نبيَّ الله، إِنا نَخرُجُ في زمانٍ كثيرِ السَّمُومِ والحَرِّ، والماءُ يَنْشَفُ. قال: «فمُدُّوه من الماءِ، فإِنه يَبْقَى منه شديدٌ كثيرٌ رَطْبٌ».

قال: فخَرَجْنا حتى بَلَغْنا بلدَنا، فكَسَرْنا بِيعَتَنا، ونَضَحْنا مكانَها بذٰلك الماءِ، واتَّخذناها مسجداً[1].

=المِنقَري، وابن حبان في «الثقات» ٧/ ٥٩٠ من طريق محمد بن أبي السَّري، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٦) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني، ثلاثتهم عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن علي ابن المديني، عن ملازم بن عمرو برقم (٢٨).

وفي الباب عن عديٍّ بن عَمِيرة الكِنْدي، سلف برقم (١٧٧٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن، وسِرَاج بن عُقبة بن طلق بن علي الحَنَفي تفرد بالرواية عنه ملازم بن عمرو الحَنَفي، وقال ابن معين: لا بأس به، ثقة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، ونقل ابن خلفون عن العجلي كما في «تعجيل المنفعة» أنه قال: يَمَامي ثقة. وهو متابع، وقيس بن طلق مختلف فيه، وهو حسن الحديث كما بيَّنا عند الرواية رقم (١٦٢٨٥)، وباقي رجاله ثقات. =

٢٧/٠٠٠ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا سِرَاجُ بن عُقبةَ وعبدالله بن عُقبةَ وعبدالله بن بَدْرٍ، أن قيسَ بن طَلْق حدثهم

أَن أَباه طَلْقَ بن عليٍّ قال: بَنَيْتُ المسجدَ مع رسول الله ﷺ، وكان يقول: «قَرِّبِ اليَمامِيَّ من الطِّينِ، فإِنه أَحسنُكم له مَسّاً، وأَشدُّكم مَنْكِباً»[1].

=وسلف نحوه من طريق محمد بن جابر بن سيَّار الحنفي، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي برقم (١٦٢٩٣)، وذكرنا تخريجه من طريق ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه هناك. ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢، وابن أبي شيبة ٢/٨٠، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٩٢ من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولم يذكروا في إسنادهم جميعاً: سراج بن عقبة.

وقوله: بأرضهم بيعة: البِيعَةُ: هي معبد النصارى، والجمع: بِيَعٌ.

وقوله: إداوَة: هي المِطْهرة، وهي إناء صغير يُحْمَل فيه الماء، والجمع: أَداوَى.

وقوله: السَّمُوم: هي الرِّيح الحارَّة تَهُبُّ غالباً بالنهار.

(١) إسناده حسن، عبدالله بن عقبة لم نعثر له على ترجمة، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات غير سراج بن عقبة ـ وهو ابن طلق بن علي الحنفي ـ وقيس بن طلق، وهما حسنا الحديث. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، وملازم: هو ابن عمرو الحَنَفي.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٣٥٠)، ومن طريقه ابن حبان (١١٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٢)، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٤٢ من طريق محمد بن أبي بكر المُقدَّمي كلاهما (مسدد ومحمد بن أبي بكر) عن ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٨/٠٠٠ـ حدثنا عليُّ بن عبدالله قبلَ أَن يُمتَحَنَ، حدثنا مُلازِمُ بن عمرو، حدثني هَوْذَةُ بن قيس بن طَلْقٍ، عن أَبيه قيس بن طَلْقٍ

عن جَدِّه طَلْقِ بن عليٍّ، قال: كنَّا إذا صَلَّيْنا مع نبيِّ الله ﷺ رَأَيْنا بياضَ خَدِّه الأَيمنِ، وبياضَ خَدِّه الأَيسرِ[1].

○ ٢٩/٠٠٠ـ قال عبدُالله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخَطِّ يَدِه: حدثني بعضُ أَصحابنا، قال: حدثني مُلازِم، حدثنا عبدالله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق

عن أَبيه طَلْقِ بن عليٍّ، قال: لدَغَتْني عَقْربٌ عندَ رسول الله ﷺ، فرَقَانِي ومَسَحَها[2].

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في إتحاف المهرة» (١٣٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٩)، والدارقطني ١/١٤٨-١٤٩، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٥، والحازمي في «الاعتبار» ص٤٥ من طريق محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، به.

وسيأتي الحديث من طريق أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق برقم (٣١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٥). علي بن عبدالله: هو ابن المديني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٩ من طريق علي ابن المديني، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن ملازم بن عمرو برقم (٢٥).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (١٦٢٩٨)، وشيخ أحمد الذي أبهمه هنا، سَمَّاه هناك عليَّ بن عبدالله، وهو ابن المديني.

وقد ذكرنا تخريجه هناك، ونزيد عليه هنا: =

٣٠/٠٠٠ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِيرٍ، حدثني عيسى بن خُثَيْمٍ، عن قيس بن طَلْقٍ الحَنَفيِّ

أَن أَباه أَخبره: أَن رجلاً جاءَ إِلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أَيُصَلِّي أَحدُنا في ثَوبٍ واحدٍ؟ فسكتَ عنه، فلما نُودِيَ بالصَّلاةِ، قال: طارَقَ رسولُ الله ﷺ بين ثَوْبَين، فصَلَّى فيهما[1].

٣١/٠٠٠ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا أَيُّوبُ، عن قَيْسٍ

عن أَبيه، قال: جِئْتُ إِلى النبيِّ ﷺ وأَصحابُه يَبْنُونَ المسجدَ، قال: فكأَنه لم يُعجِبْه عَمَلُهم، قال: فأَخَذْتُ المِسْحاةَ، فخَلَطْتُ

= ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٨٩) عن ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر وعبدالحميد بن عبدالحميد، عن طلق بن علي. لم يذكر فيه قيس بن طلق.

وما أخرجه مسدد أيضاً كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٠، والحازمي في «الاعتبار» ص٤٥ من طريق محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي. ليس فيه قيس بن طلق أيضاً.

وما أخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٠٥٢) من طريق عصام بن يحيى، عن قيس بن طلق، به.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن سلف الكلام عليه في الرواية (١٦٢٨٧). حسن بن موسى: هو الأشْيب البغدادي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي النَّحْوي.

وسلف الحديث من طريق أبان بن يزيد العطَّار، عن يحيى بن أبي كثير برقم (١٦٢٨٧).

وانظر الحديث رقم (١٨).

بها الطِّينَ، فكأَنه أَعجَبَه أَخْذِي المِسْحاةَ وعَمَلي، فقال: «دَعُوا الحَنَفيَّ والطِّينَ، فإِنه أَضْبطُكم للطِّينِ»[1].

٣٢/٠٠٠ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا مُلازِمُ بن عمرو السُّحَيمي، حدثنا سِرَاج بن عُقْبَةَ، عن عمَّتِه خَلْدَةَ بنت طَلْق، قالت:

حدثني أَبي طَلْقٌ: أَنه كان عند رسول الله ﷺ جالساً، فجاءَ صُحَارُ عبدِ القَيْس، فقال: يا رسولَ الله، ما تَرَى في شراب نَصنَعُه بأَرضِنا، من ثمارِنا؟ فأَعْرضَ عنه نبيُّ الله ﷺ حتى سأَلَه ثلاثَ مرَّات، حتى قامَ فصَلَّى، فلما قَضَى صلاتَه، قال النبيُّ ﷺ: «مَن السائلُ عن المُسكِرِ؟ لا تَشرَبْهُ، ولا تَسْقِه أَخاكَ المُسلِمَ، فوالَّذي نَفْسي بيَدِه ـ أَو فوَالَّذي يُحلَفُ به ـ لا يَشرَبُه رجلٌ ابتغاءَ لَذَّةِ سُكْرِه، فيَسْقِيَه اللهُ الخَمْرَ يومَ القيامةِ»[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمامي، لكنه قد توبع. يونس بن محمد: هو المُؤدِّب البغدادي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤١، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٤) من طريق علي بن عاصم، والطبراني (٨٢٥٤) من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق سراج بن عقبة وعبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق برقم (٢٧).

وقوله: المِسْحاة، بكسر الميم: هي المِجْرَفة، وهي من حديد، والجمع: المَسَاحي.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، خلدة ـ ويقال: خالدة، أو جعدة ـ بنت طلق بن علي اليَمامية تفرد بالرواية عنها ملازم بن عمرو، وذكرها ابن=

. . . .

=حبان وابن خلفون في «الثقات»، ووثقها العجلي، ونقل ابن حجر في «تعجيل المنفعة» عن ابن خلفون أنه قال: وثقها ابن صالح. وسراج بن عقبة سلف الكلام عليه في الرواية (٢٦)، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العَنْبري.

وهو في «الأشربة» للمصنف (٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٢١)، وفي «مصنفه» ٨/ ١٠٢-١٠٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٩) من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. ووقع عند البخاري «خالدة» بدل «خلدة» ووقع اسم الصحابي عند ابن قانع: «طليق». ورواية البخاري مختصرة بالمرفوع منه فقط.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٢٢)، وفي «مصنفه» ٨/ ٥٠٧، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٦) عن ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبدالحميد، عن عمه قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي، قال: جلسنا عند رسول الله ﷺ فجاء وفد عبدالقيس، فقال: «ما لكم قد اصفَرَّتْ ألوانُكم وعَظُمَت بطونكم، وظَهَرَتْ عروقُكم؟» قالوا: أتاك سيدُنا، فسألك عن شرابٍ كان لنا موافقاً، فنهيتَه عنه، وكنا بأرضٍ وبيئةٍ وَخِمَةٍ. قال: «فاشْرَبُوا ما بدا لكم». قال ابن أبي شيبة في «مسنده» بإثر الحديث: يعني ما حلَّ. وفيه عجيبة ابن عبدالحميد بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي تفرد بالرواية عنه ملازم بن عمرو، ووثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن حبان في «الثقات» في باب العين من ثقات أتباع التابعين: عجيبة بنت عبدالحميد بن عقبة. كذا بالتأنيث، وهو مما انفرد به ابن حبان، والأئمة على خلافه، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال ابن حزم في «المحلى» ٧/ ٤٨٣: مجهول لا يدرى من هو، والله أعلم.

وفي باب الحرمان من الخمر في الآخرة لمن شربها في الدنيا عن ابن عمر سلف برقم (٤٦٩٠)، وهو في «الصحيحين» وانظر شاهده هناك.

حديث علي بن طلق اليمامي

٣٣/٠٠٠- حدثنا عبد الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَر، عن عاصم بن سليمانَ، عن مُسلِم بن سَلَّام، عن عيسى بن حِطَّانَ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «إذا فَسَا أَحدُكم، فلْيَتَوضَّأْ، ولا تَأْتُوا النِّساءَ في أَسْتاهِهِنَّ، فإن الله لا يَسْتَحيي من الحقِّ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، مسلم بن سَلَّام ـ وهو أبو عبد الملك الحنفي ـ تفرد بالرواية عنه عيسى بن حِطَّان الرقَّاشي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ووثقه العجلي، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ١٩١/٥: مجهول الحال. وعيسى بن حِطَّان الرَّقاشي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١٤٦/١: رجل مجهول. وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» في ترجمة عمرو بن ميمون الأودي ٥٣٦/٢: ليس ممن يحتج به، وقد انقلب إسناده على معمر ـ وهو ابن راشد الأزدي ـ فقال: عن عاصم بن سليمان، عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان، والصواب الذي رواه عامة أهل العلم: عن عاصم، عن عيسى بن حطَّان، عن مسلم بن سلَّام. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٢٩) و(٢٠٩٥٠)، وأخرجه من طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٧٥)، ووقع في الموضع الأول من «مصنف عبد الرزاق»: قيس بن طلق بدل علي بن طلق ونظنه من خطأ الناسخ.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٢٥١/٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٩) من طريق حفص بن غياث، والدارمي (١١٤١) و(١١٤٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن قانع ٢٦٠/٢، والطحاوي في «شرح معاني =

. . . .

=الآثار» ٣/ ٤٥ من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبو داود (٢٠٥) و(١٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٢٦)، والطحاوي ٣/ ٥٤، وابن حبان في «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١١/ ٧١٣، وفي «صحيحه» (٢٢٣٧)، وفي «الثقات» ٣/ ٢٦٢ - ٢٦٣، والدارقطني ١/ ١٥٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٥٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد أربعتهم عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وفي لفظ حديث جرير بن عبد الحميد: «إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف، فليتوضأ، وليعد صلاته»، وفي لفظ حديث عبد الواحد بن زياد: «إذا أحدث أحدكم في الصلاة فلينصرف، وليتوضأ، ثم يصلي». وتحرف قوله: عيسى ابن حطان عن مسلم بن سلام، في إسناده في مطبوع ابن أبي شيبة إلى: «عيسى ابن سلام».

وسيأتي الحديث عن أبي معاوية محمد بن خازم برقم (٣٤)، ومن طريق شعبة ابن الحجاج برقم (٣٥)، ومن طريق سفيان الثوري برقم (٣٦)، ثلاثتهم عن عاصم بن سليمان الأحول.

وسلف في مسند علي بن أبي طالب برقم (٦٥٥) عن وكيع بن الجراح عن عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي. وذكرنا هناك أن إدراجه في مسند علي بن أبي طالب خطأ. وانظر تخريجه من هذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا:

ما أخرج الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٣٩٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

وما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٣) عن هنَّاد بن السَّري، عن وكيع، به.

وما أخرجه الخطيب ١٠/ ٣٩٨-٣٩٩ من طريق شبابة بن سوار عن عبد الملك ابن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق. وقال الخطيب عقب إخراجه له من طريق وكيع بن الجراح: هكذا روى الحديث وكيع ابن الجراح، عن عبد الملك بن مسلم، عن أبيه، ولم يسمعه عبد الملك من أبيه، وإنما رواه عن عيسى بن حطان، عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه عن شبابة، =

٣٤/٠٠٠ـ حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مسلم بن سَلَّامٍ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: أَتى أَعرابيٌّ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكونُ بأَرضِ الفَلَاةِ، ويكونُ من أَحدِنا الرُّوَيْحةُ، ويكونُ في الماءِ قِلَّةٌ. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا فَسَا أَحدُكم، فليَتَوضَّأْ، ولا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدبارِهنَّ، فإن الله لا يَسْتَحيِي من الحقِّ»[1].

=عنه، وقد وافق شبابةَ عبيدالله بن موسى وأبو نعيم وأبو قتيبة سلم بن قتيبة وأحمد ابن خالد الوهبي وعلي بن نصر الجهضمي، فرووه كلهم عن عبدالملك، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام.

والقطعة الأخيرة من الحديث وهي قوله ﷺ: «ولا تأتوا النساء في أستاههن، فإن الله لا يستحيي من الحق» ذكرنا شواهدها عند الرواية السالفة برقم (٦٥٥) وذهلنا هناك عن ذكر شواهد القطعة الأولى منه، وهي قوله ﷺ: «إذا فسا أحدكم، فليتوضأ» فنستدركها هنا: فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدكم في صلاته حركة في دُبُره، فأَشْكَلَ عليه، أحدَثَ أم لم يُحدِثْ، فلا ينصرف حتى يَسْمَعَ صوتاً، أو يَجِدَ رِيحاً» سلف برقم (٩٣٥٥) وهو في «صحيح مسلم» وذكرنا أحاديث الباب عند حديثه السالف برقم (٨٣٦٩).

وقوله: «أَسْتاهِهن» الاسْتُ: العَجُز، ويراد به حَلْقةُ الدُّبُر، والأصل سَتَهٌ بالتحريك، ولهٰذا يجمع على أَسْتاه، مثل سَبَب، وأَسْباب، وقد يقال فيها: سَهٌ بالهاء، وسَتٌ بالتاء. «المصباح المنير» ص٢٦٦.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضَّرير.

وأخرجه المزي في ترجمة علي بن طلق الحنفي من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٩٥ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٠٠٠/٣٥ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصم الأَحْولِ، سمعتُ عيسى بن حِطَّان، يحدث عن مسلم بن سَلَّامٍ، فذكر الحديث[١].

= وأخرجه الترمذي في «السنن» (١١٦٤)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١٤٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٢٥) و(٩٠٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٥، وابن حبان (٤١٩٩) و(٤٢٠١) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم، به. وبعضهم يختصره.

وانظر ما قبله.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. محمد بن جعفر: هو الهذلي البصري المعروف بغُندر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٩٣ من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال: عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ. وهو مختصر بالنهي عن إتيان النساء في أَسْتاهِهنَّ.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٤ و٣/ ٢٣١ من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة بن الحجاج، به إلّا أنه قال أيضاً: عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ١/ ٣٨٧، فقال: قال الإمام أحمد: حدثنا غندر ومعاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد ـ أو يزيد بن طلق ـ، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أَسْتَاهِهنَّ» وقال ابن كثير عقبه: وكذا رواه غير واحد عن شعبة.

وقال ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٥٣٩: ذكره أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والبغوي، وابن شاهين، كلهم من طريق شعبة عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أستاههن».

قلنا: وطريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة التي فيها: «طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ» لم تقع لنا في النسخ الخطية التي بين أيدينا من =

٣٦/٠٠٠ـ حدثنا عبد الرَّزَّاق، أَخبرنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن عيسى ابن حِطَّانَ، عن مُسلِم بن سَلَّامٍ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن تُؤْتَى النِّساءُ في أَدْبارِهنَّ، فإِن الله لا يَسْتَحيِي من الحَقِّ[1].

=«مسند الإمام أحمد» ولا في «أطراف المسند» و«إتحاف المهرة» لابن حجر، ولا كذلك طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، وقد جعل ابن كثير في «جامع المسانيد» ٦/ ٥٥٢ ترجمة لطلق بن يزيد أو يزيد بن طلق وأورد فيها الحديث من طريق الإمام أحمد، عن محمد بن جعفر، لكن نقلاً عن ابن الأثير، والله أعلم.

وانظر (٣٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبدالرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وانظر (٣٣).

مسند عُمارة بن حزم الأنصاريّ[1]

٣٧/٠٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، أَخبرنا عبدُ العزيز بن المُطَّلِب، عن سعيد ابن عمرو بن شُرَحبيلَ، عن جَدِّه أَنه قال: كتابٌ وَجَدْتُه في كتب سعيدِ ابن سعد بن عُبادةَ:

أَن عُمارة بن حزم شَهِدَ: أَن رسول الله ﷺ قَضَى باليَمِين مع الشَّاهد.

قال زيدُ بن الحُباب: سألتُ مالكَ بن أنس عن اليمينِ والشَّاهدِ: هل يجوزُ في الطَّلاق والعِتاق؟ فقال: لا، إنما هٰذا في الشِّراء والبيع وأَشْباهِه[2].[3]

---

(١) هو عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان الأنصاري الخَزْرجي ثم من بني النجار، اتفق جميع أهل المغازي أنه كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، وذكره أكثرهم فيمن شهد بَدْراً، وقال ابن سعد: شهد المشاهِدَ كُلَّها. واستشهد في قتال أهل الرِّدَّة باليمامةِ في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق سنة اثنتي عشرة، وهو أخو عمرو بن حزم. انظر «الإصابة» ٤/ ٥٧٩، و«أسد الغابة» ٤/ ١٣٧، و«الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٨٦.

(٢) قوله: «قال زيد بن الحباب... إلخ» لم يرد في «جامع المسانيد» ٩/ ٣١٥ ولا في «أطراف المسند» ٥/ ١٣ ولا في «إتحاف المهرة» ١١/ ٧٤٦، وأثبتناه من «غاية المقصد» ورقة ١٥٨ و«مجمع الزوائد» ٤/ ٢٠٢ و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ٧/ ٢٠٢.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه كما بينَّاه في الرواية السالفة برقم (٢٢٤٦٠). وقد اختلف فيه هنا على عبد العزيز بن المطلب ـ وهو =

. . . .

=ابن عبدالله بن حَنْطَب المخزومي ـ كما سيأتي بيانه، وهو حسن الحديث، وشرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة جَدُّ سعيد بن عمرو روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

ورواه يعقوب بن محمد ومعن بن عيسى القزاز وعبدالله بن محمد الزبيري عند أبي عوانة (٦٠٢٤)، وعبدالله بن محمد الزبيري عند الخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/٧١١ عن عبدالعزيز بن المطلب، فقال: عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: وجدت في كتب سعد بن عبادة، فذكره.

ورواه إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن عبدالعزيز بن المطلب عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٤٩، فقال: عن سعيد بن عمرو بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جدِّه، فذكره.

ورواه معن بن عيسى القزاز، عنه عند ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/١٤٧، فقال: عن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، عن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كتاب وجدته في كتب سعد بن عبادة، فذكره.

وقال الشافعي ٢/١٧٨، ومن طريقه البيهقي ١٠/١٧١: وذكر عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة: يشهد سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ أمر عمرو بن حزم أن يقضي باليمين والشاهد.

وقد سلف الحديث في مسند سعد بن عبادة برقم (٢٢٤٦٠) من طريق سليمان ابن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد ابن عبادة، عن أبيه: أنهم وجدوا في كتب ـ أو كتاب ـ سعد بن عبادة: أن رسول الله ﷺ قضى بالشاهد واليمين، وقد أحلنا على شواهده هناك، وتكلمنا على فقهه عند حديث جابر بن عبدالله السالف برقم (١٤٢٧٨).

١٨٠٠٠/ ٣٨ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا بَكْرُ بن سَوَادةَ، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرميِّ

عن عُمارةَ بن حَزْم، قال: رآني رسولُ الله ﷺ جالساً على قَبْرٍ..

وقال في موضعٍ آخر: زياد بن نُعيم، أَن ابنَ حَزْمٍ - إما عمرو، وإما عُمارة - قال: رآني رسولُ الله ﷺ وأَنا مُتَّكِىءٌ على قَبْرٍ، فقال: «انزِلْ من القبرِ، لا تُؤْذِي صاحبَ القبر، ولا يُؤْذِيك»[1].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ولا يؤذيك» فقد تفرَّد بها ابن لهيعة - وهو عبدالله - وهو سيىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات، والشك في تعيين صحابي الحديث هل هو عمرو أو عمارة بن حزم؟ إنما هو من ابن لهيعة، فقد رواه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة كما في الرواية التالية، فقال فيه: عن عمرو بن حزم. ولم يشك، وهو الصواب، وأما عمارة بن حزم، فإن رواية زياد بن نعيم عنه مرسلة، فهو لم يدركه. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وبكر بن سوادة: هو ابن ثُمامة الجُذامي المصري، وزياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري، وقد يُنسب إلى جدِّه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٥٧٨ من طريق أحمد بن منيع، عن الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٩٠ من طريق أسد بن موسى، عن عبدالله بن لهيعة، به وقال فيه: عن عمارة بن حزم. ولم يشك.

وسيأتي الحديث في مسند عمرو بن حزم بالأرقام (٣٩) و(٤٠) و(٤٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨١٠٨) وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

مسند عمرو بن حزم الأنصاري[1]

٣٩/٠٠٠ـ حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا ابن وَهْبٍ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بَكْر بن سَوَادَةَ الجُذَامي، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرميِّ

عن عمرو بن حَزْمٍ، قال: رآني رسولُ الله ﷺ مُتَّكأً على قَبْرٍ، فقال: «لا تُؤْذِ صاحبَ هٰذا القَبْرِ ـ أو لا تُؤْذِهِ ـ»[2].

---

(١) هو عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان الخزرجي الأنصاري، أبو الضحاك ـ ويقال: أبو محمد ـ، شهد الخندق وما بعدها، بعثه النبي ﷺ إلى أهل نَجْران ـ وهم بنو الحارث بن كعب ـ وهو ابن سبع عشرة سنة، واستعمله عليهم، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب له كتاباً فيه الفرائض، والسُّنن والدِّيات وغير ذلك، وهو أخو عُمارة ومَعْمَر ابني حزم، توفي بالمدينة بعد الخمسين في قول عامة أهل العلم، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب، وهو وهم، والله أعلم. انظر «الإصابة» ٤/ ٦٢١، و«أسد الغابة» ٤/ ٢١٤، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٨٥-٥٨٧.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير زياد بن نعيم الحضرمي، فقد أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه وهو ثقة، وغير صحابيه فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، والنسائي وابن ماجه. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، وابن وهب: هو عبد الله القرشي المصري، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٤٢٢ من طريق أبي بكر الباغَنْدِي، عن علي بن عبد الله المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠١ من طريق أحمد بن عيسى، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢١٥ من طريق يعقوب بن حميد، كلاهما عن عبد الله بن وهب، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

وانظر ما قبله.

٤٠/٠٠٠ـ حدثنا يحيى بن إِسحاق، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن بكْر بن سَوَادةَ، عن زياد بن نُعَيم

عن عمرو بن حَزْمٍ، قال: رآني رسولُ الله ﷺ على قَبْرٍ، فقال: «انزِلْ، لا تُؤْذِ صاحبَ هٰذا القبرِ».

قال في موضعٍ آخرَ: زياد بن نُعَيم، أَن ابنَ حزم ـ إِما عمرو، وإِما عُمارةَ ـ قال: رآني رسولُ الله ﷺ على قَبْرٍ...[1]

٤١/٠٠٠ـ حدثنا عَفَّانُ، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا عثمانُ بن حَكِيم، حدثني أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ

عن عمرو بن حَزْم قال: عَرَضْتُ ـ أَو قال: عُرِضَتْ ـ رُقْيَةُ النَّهْشَة من الحَيَّةِ على رسول الله ﷺ، فأَمَرَ بها[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٣٨). يحيى بن إسحاق: هو أبو زكريا السَّيْلحيني.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٠-٢٠١ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن عمرو بن حزم. ولم يشك.

وانظر (٣٨).

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جدَّه فيما قاله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٣٧، وفي «تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٩، لكن ذكر ابن سعد في الطبقات» ص١٢٧ عن شيخه محمد بن عمر الواقدي: أنه توفي سنة عشرين ومئة وهو ابن أربع وثمانين سنة، وتبعه ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٦٢، فإن كان ما ذكره محفوظاً، فمولده على هٰذا سنة ست وثلاثين، ويكون قد أدرك من حياة جدِّه عمرو بن حزم أربع عشرة سنة على أقل تقدير، فإن عمرو بن حزم توفي بعد سنة خمسين في قول عامة أهل العلم، والله =

. . . .

=أعلم. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وعبدالواحد: هو ابن زياد العبدي، وعثمان ابن حكيم، هو ابن عَبَّاد بن حُنيف الأنصاري.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٢٠، وعنه ابن ماجه (٣٥١٩)، وأخرجه أبو يعلى (٧١٧٦) عن أبي خيثمة زهير ابن حرب، كلاهما (ابن أبي شيبة وأبو خيثمة) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد مطبوع أبي يعلى: «عمرو بن حزم».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ص٤٤-٤٥ من طريق محمد بن مسلم الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم: «اعْرِضْ عليَّ رُقْيَتك» فلم ير بها بأساً، فَهم يَرقُون بها إلى اليوم. وإسناده فيه لين، لكن يعتبر به، وقوله فيه: عمارة بن حزم، وهمٌ، والصواب: عمرو بن حزم.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩١٤٧) عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن رسول الله ﷺ خرج، وخرج معه عبدالرحمٰن بن سَهْل، فلما كان بالحَرَّة، نَهَشَتْ عبدالرحمٰن بن سهل حيَّةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي عمرو بن حزم» فدُعِيَ، فَعَرَضَ رُقْيَته على النبي ﷺ، فقال: «لا بأس بها، ارْقِهِ» قال: فوضع ابنُ حزم يَدَه عليه، فقال: يا رسول الله هو يموت ـ أو قد مات ـ فقال رسول الله ﷺ: «ارْقِهِ، وإن كان قد يموت ـ أو قد مات ـ» فرقاه، فصَحَّ عبدالرحمٰن وانطلق. وإسناده محتمل للتحسين في المتابعات والشواهد.

وسلف عند المصنِّف برقم (١٤٣٨٢) من طريق أبي سفيان عن جابر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الرُّقَى ـ قال ابن نُمير في حديثه: فأتاه خالي يَرْقي من العَقْرب ـ قال: فجاء آلُ عمرو بن حزم إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنه قد كانت عندنا رُقيةٌ نَرْقي بها من العَقْرب، وإنك نهيت عن الرُّقَى. قال: فعرضوها عليه، فقال: «ما أرَى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليَنْفَعهُ». وهو في «صحيح مسلم». =

٤٢/٠٠٠ـ حدثنا عبدالرَّزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابن طاووسٍ، عن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أَبيه، قال:

لمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بن ياسر، دخلَ عمرُو بن حَزْم على عمرو بن العاص، فقال: قُتِلَ عَمَّارٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفئةُ الباغيةُ»[1].

٤٣/٠٠٠ـ حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا عبدُالله بن وَهْبٍ، عن عمرو ـ يعني ابن الحارث[2] ـ عن سعيد بن أَبي هِلالٍ، عن أَبي بكر بن حَزْم، أَن النَّضْرَ بن عبدالله أَخبره

عن عمرو بن حَزْم، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقْعُدُوا على القُبورِ»[3].

= وسلف أيضاً من طريق أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أَرْخصَ النبيُّ ﷺ في رُقْية الحُمة لبني عمرٍو. وهو في «صحيح مسلم».

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٧٧٧٨) غير أن روايته هناك مطولة، وفيها قصة دخول عمرو بن العاص على معاوية بن أبي سفيان وإخباره بذلك.

(٢) قوله: «عن عمرو ـ يعني بن الحارث ـ » لم يرد في «جامع المسانيد» ٥٥٩/٩-٥٦٠، ولا في «أطراف المسند» ١٣١/٥، ولا في «إتحاف المهرة» ٤٦٥/١٢، وأثبتناه من «تهذيب الكمال» ٣٨٨/٢٩-٣٨٩، فقد أخرج الحافظ المزي هٰذا الحديث من طريق «المسند».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة النَّضْر بن عبدالله ـ ويقال: عبدالله بن النَّضْر ـ السَّلَمي، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهلَّب الأَزْدي البغدادي، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأزدي المصري، وأبو بكر بن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. =

. . . .

= وأخرجه المزي في ترجمة النضر بن عبدالله السّلمي من «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣٨٨-٣٨٩ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٤٢٢ من طريق حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى، عن عبدالله بن وهب، به.

وأخرجه النسائي ٤/ ٩٥ من طريق خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥١٥ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، به. بلفظ: رآني رسول الله ﷺ على قبر، فقال: «انزل عن القبر، لا تؤذي صاحب القبر، ولا يؤذيك». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ من هٰذا الوجه، وابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد سلف بهٰذا اللفظ من طريق زياد بن نعيم الحضرمي، عن ابن حزم ـ إما عمارة أو عمرو ـ برقم (٣٨).

بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري

١٥٧٨٠/٤٤ـ حدثنا محمد بن حُمَيد أَبو سفيان، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْبٍ

عن كَعْب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَسَمةُ المُؤْمنِ تَعلُقُ في شجر الجَنَّةِ، حتى يَرْجعَها الله إلى جَسَدِه»[1].

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب لم يسمع هٰذا الحديث من جَدِّه كما وقع التصريح بذلك في الرواية السالفة برقم (١٥٧٧٧)، وهو لم ينفرد به، بل رواه الزهري أيضاً عن عَمِّه عبد الرحمٰن بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك كما سلف في الرواية (١٥٧٧٦). معمر: هو ابن راشد الأزْدي، والزُّهري: اسمه محمد بن مسلم بن شهاب.

وقد ذكرنا تخريجه عند الرواية (١٥٧٧٦)، ونزيد في تخريجه هنا:

أنه أخرجه ابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

حديث مالك بن عُمير الأَسَديّ

٤٥/٠٠٠ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا شُعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال:

سمعت أَبا صَفْوانَ مالك بن عُمَير الأَسَديَّ ـ قال محمد بن جعفر: عَمِيرة ـ يقول: قَدِمْتُ مكةَ قبل أَن يُهاجِرَ رسول الله ﷺ، فاشتَرى منِّي رِجْلَ سَراوِيلَ، فأَرْجَحَ لي[1].

---

(١) حديث حسن من أجل سماك بن حرب، فهو حسن الحديث، وقد اختلف عليه في تعيين صحابيّ الحديث هل هو قيس بن سُوَيد، أم أبو صفوان مالك بن عَمِيرَة؟ كما سلف بيانه في الرواية رقم (١٩٠٩٨). شعبة: هو ابن الحجَّاج العَتَكي الواسطي، ومحمد بن جعفر المذكور: هو شيخ المصنِّف المعروف بغُنْدَر.

وقد سلف الحديث عن حجاج بن محمد المصِّيصي، عن شعبة بن الحجاج برقم (١٩٠٩٩). وذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا: أنه أخرجه البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/٧٤١ من طريق شبابة بن سَوَّار، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقوله: رِجْل سَراوِيلَ: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٠٤: هذا كما يقال: اشترى زَوْجَ خُفٍّ وزوجَ نَعْلٍ، وإنما هي زَوجان، يريد: رِجْلَي سراويل، لأنَّ السراويل من لِباس الرِّجْلَين، وبعضهم يُسَمَّى السَّراويل رِجْلاً.

بقية حديث نوفل بن معاوية الديلي

٤٦/٠٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني يزيدُ ابن أَبي حَبِيبٍ المِصْري، عن عِرَاك بن مالك الغِفاريِّ

سمعتُ نَوْفلَ بن معاويةَ الدِّيليَّ ـ وهو جالسٌ مع ابن عمرَ بسُوقِ المدينة ـ يقول[1]: صلاةٌ مَن فاتَتْهُ، فكأَنما وُتِر أَهْلَه ومالَه.

قال: فقال عبدالله ـ يعني ابن عمر ـ: قال رسول الله ﷺ: «هي العَصْرُ»[2].

---

(١) زاد في «جامع المسانيد» ١٢/ ٢٤١-٢٤٢ هنا قوله: «سمعت رسول الله ﷺ يقول» فجعله مرفوعاً، ولم يرد في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٦٠٧-٦٠٨، وقد أخرجه النسائي ١/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. فذكره موقوفاً، ولم يرفعه.

(٢) حديث صحيح مرفوعاً، وقد اختلف على عراك بن مالك في سماعه هذا الحديث من نوفل بن معاوية كما سيأتي بيانه، وسماعه منه محتمل، ورجال هذا الإسناد ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يسار، فهو حسن الحديث، وقد روي الحديث من وجه آخر يصح به. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مرفوعاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٣٤٢ عن شبابة بن سوَّار، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢) من طريق شبابة بن سوار ويزيد بن هارون، والنسائي ١/ ٢٣٨ من طريق عيسى بن حماد، ثلاثتهم عن الليث بن =

٢٣٦٤٧/٠٠٠ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا ابنُ أَبي ذِئبٍ (ح) وهاشم، عن ابن أَبي ذِئبٍ، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن

عن نَوْفلِ بن معاويةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن فاتَتْهُ الصلاةُ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه».

قال هاشمٌ في حديثه: فقلتُ[1] لأَبي بكر: ما هٰذه؟ قال: العصرُ.

وقال يزيد في حديثه: فقلتُ[1]: ما هٰذه الصلاةُ؟ قال: لا أَدري.

=سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، به. قال شبابة بن سوار ويزيد بن هارون في روايتهما: «عن عراك بن مالك، عن نوفل بن معاوية» وقال عيسى بن حماد في روايته: «عن عراك بن مالك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية قال». والحديث عند ابن أبي شيبة مختصر بلفظ «هي صلاة العصر».

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٧-٢٣٨، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٥ من طريق جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، به. وقال النسائي في روايته: «عن عراك بن مالك، أن نوفل بن معاوية حدَّثه» وقال ابن قانع في روايته: «عن عراك ابن مالك، عن نوفل بن معاوية» ولم يسق ابن قانع لفظه.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٢٨١ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن ابن أبي ذئب، عن عراك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية بن عروة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هي العصر».

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢٣٦٤٢).

وأما حديث ابن عمر فسلف عنه من طرق أخرى، انظر (٤٥٤٥).

(١) القائل: هو ابن شهاب الزهري.

قال الزُّهري: وأما هٰذا الحديثُ الذي حدثناه [أبو بكر، فحدثناه] سالمٌ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن فاتَتْهُ صلاةُ العصرِ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه»(١).

٤٨/٠٠٠ـ حدثنا فَزَارةُ بن عمر، حدثنا إبراهيم - يعني ابن سعد - حدثنا ابـن شِهابٍ، عن أَبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن ابن مُطيع بن الأَسود

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٣٦٤٢). هاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضْر البغدادي الليثي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة القرشي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وأبو بكر بن عبدالرحمٰن: هو ابن الحارث بن هشام المخزومي.

وقد ذكرنا تخريجه عند الرواية السالفة رقم (٢٣٦٤٢) ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٥/٣٧٢ من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وما أخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٤٢) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يُوتَرَ أحدكم أهلَه وماله خيرٌ له من أن يَفُوتَه وقتُ صلاة العصر». محمد بن عبدالرحمٰن راويه عن نوفل: هو أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث فيما يغلب على ظننا، فقد حُكي في اسمه محمد كما في مصادر ترجمته، وقوله في إسناده: «عن أبيه» وهْمٌ من ابن أبي سَبْرَة، وهو واهي الحديث.

وانظر ما قبله.

وأما حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر، فقد سلف في مسنده برقم (٤٥٤٥).

عن نَوْفلِ بن معاويةَ الدِّيلي، مثلَ حديث أَبي هريرةَ في الفِتَنِ[1]، إلا أَن أَبا بكرٍ يزيدُ: «مِن الصلاةِ صلاةٌ، مَن فاتَتْهُ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه»[2].

---

(١) وقع في «جامع المسانيد» ١٢/٢٤٢: «مثل حديث سالم، عن عبد الله عن النبي ﷺ في صلاة العصر» وهو خطأ، نظنه بسبب انتقال نظر الناسخ من الحديث الذي قبله، والصواب ما أثبتناه من مصادر تخريج الحديث، وقد وقع في بعضها ذكر حديث نوفل بن معاوية في الفتن بلفظه كما سيأتي في تخريجه، وحديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٧٧٩٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل فزارة بن عمر، فقد تفرد بالرواية عنه الإمام أحمد، وقال أبو زرعة: لا أعرفه. وقال الحسيني: فيه نظر. وقد وهم في هٰذا الحديث، فأسقط الواسطة بين إبراهيم بن سعد وبين ابن شهاب الزهري، وهي صالح بن كيسان، وأثبتها عبد العزيز الأويسي ويعقوب بن إبراهيم كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن بن مطيع بن الأسود، فلم يرو عنه غير أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، وروى له البخاري ومسلم هٰذا الحديث الواحد متابعة، وهو مختلف في صحبته.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، ومسلم (٢٨٨٦) (١١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١٣/٦٠٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٥٤-١٥٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/٤٠٨ من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، كلاهما (صالح وعبد الرحمٰن) عن الزُّهري، بهٰذا الإسناد.

ووقع في رواية ابن قانع: عن نوفل بن معاوية، عن النبي ﷺ، قال: «ستكون فِتنٌ كرِياحِ الصَّيف، القاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي» =

. . . .

=وقال النبي ﷺ: «من الصلوات صلاةٌ من فاتته ـ يعني ـ كأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه، هي صلاة العصر».

ولفظ رواية المزي: عن نوفل بن معاوية، عن النبي ﷺ مثل حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فِتَنٌ كرياح الصَّيف، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، من أشْرفَ لها استَشْرفَتْهُ» زاد فيه: «ومن الصلوات صلاةٌ من فاتَتْهُ فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه».

وانظر ما سلف برقم (٤٦).

بقية حديث نوفل الأشجعي

۰۰۰/ ٤٩ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا زُهَير، حدثنا أَبو إِسحاقَ، عن فَرْوة بن نَوفَل

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال له: «هل لكَ في رَبيبةٍ لنا فتكفُلَها» قال: أُراها زينبَ. ثم جاءَ فسأَله النبيُّ ﷺ عنها، فقال: «ما فَعَلتِ الجاريةُ؟» قال: تركتُها عند أُمِّها. قال: «فمَجِيءٌ ما جاءَ بكَ؟» قال: جئتُ لتُعلِّمَني شيئاً أَقولُه عند مَنامِي. فقال: «اقرأْ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرون﴾ ثمَّ نَمْ على خاتِمَتِها، فإِنها بَراءَةٌ من الشِّرْكِ»[1].

۰۰۰/ ٥٠ـ حدثنا أَبو أَحمدَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أَبي إِسحاق، عن فَرْوة بن نوفلٍ

عن أَبيه، وكان ظِئراً لأُم سلمة، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «مَجِيءٌ ما جئتَ؟» قال: جئتُ لتُعلِّمَني شيئاً أَقولُه عند مَنامِي. قال: «اقرأْ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُون﴾ عند مَنامِك، فإِنَّها بَراءَةٌ من الشِّرْك»[2].

---

(١) حديث حسن على اختلاف في إسناده على أبي إسحاق ـ وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي ـ كما بيَّناه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٨٠٧).

هاشم بن القاسم: هو أبو النَّضْر الليثي البغدادي، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي.

(٢) حديث حسن كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير الأسدي الزُّبيري، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

٠٠٠/٥١ـ حدثنا أَبو أَحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن أَبي إِسحاق

عن فَرْوة بن نَوفَل الأَشجعي، عن النبي ﷺ قال لرجلٍ: «اقرَأْ عند مَنامِك، فإِنَّها بَراءَةٌ من الشِّرْك: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرونَ﴾»[1].

٠٠٠/٥٢ـ حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ

عن فَرْوة الأَشجَعي يَرفَعُه إلى النبي ﷺ، أنه قال لرجلٍ: «اقرَأْ عندَ مَنامِكَ: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرونَ﴾، فإنَّها بَرَاءَةٌ من الشِّرْك»[2].

٠٠٠/٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاقَ

عن فَرْوة بن نوفلٍ الأشجعي: أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ: «اقرَأْ عند مَنامِك: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرونَ﴾، فإنَّها بَرَاءةٌ من الشِّرْك»[3].

---

(١) حديث حسن. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

(٢) حديث حسن. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني.

(٣) حديث حسن.

مسند الوازع بن الزارع العبدي

٠٠٠/٥٤ـ حدثنا أَبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا مَطَر بن عبد الرحمٰن، سمعت هند بنت الوازع

أَنها سمعت الوزاعَ يقول: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، والأَشج المنذر بن عامر، أَو عامر[1] بن المنذر، ومعهم رجلٌ مصاب، فانتَهَوْا إِلى رسول الله ﷺ، فلما رأَوُا النبيَّ ﷺ وَثَبُوا من رَوَاحِلِهم، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ فقبَّلُوا يدَه، ثم نَزَلَ الأَشجُّ، فعَقَلَ راحلتَه، وأخرج عَيْبتَه ففتحها، فأَخرج ثَوبينِ أَبيضينِ من ثيابه فلَبِسَهما، ثم أَتى رواحلَهم فعَقَلَها، فأَتى النبيَّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يا أَشجُّ، إِنَّ فيكَ خَصْلتينِ يُحِبُّهما اللهُ ورسولُه: الحِلْمَ والأَناةَ» فقال: يا رسول الله، أَنا تَخلَّقْتُهما، أَو جَبَلَني الله عليهما؟ قال: «بلِ الله جَبَلَك عليهما» قال: الحمدُ لله الذي جَبَلَني على خُلُقين يُحبُّهما اللهُ ورسولُه.

فقال الوازعُ: يا رسول الله، إِنَّ معي خالاً لي مصاباً، فادْعُ الله له. فقال: «أَينَ هو؟ ائتِني به» قال: فصنعتُ مثلَ ما صَنَعَ الأَشجُّ، أَلبَسْتُه ثوبَيهِ، فأَتيتُه، فأَخذ من ردائِه فرَفَعَها حتى رأَينا

---

(١) هكذا وقع في الموضعين في رواية الإمام أحمد كما في «جامع المسانيد» و«البداية والنهاية» ٥/٤٣ كلاهما لابن كثير: عامر، وفي مصادر ترجمته: عائذ.

بياض إِبْطِه، ثم ضرب بظَهْرِه، فقال: «اخرُجْ عدوَّ الله» فوَلَّى وجهَه وهو يَنظُر نَظَرَ رجلٍ صحيحٍ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة هند بنت الوازع، وتكنى بأُم أبان، فلم يرو عنها غير مطر بن عبدالرحمٰن، ومطر هٰذا ليس بذاك الثقة المشهور، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: يروي المقاطيع. وقد اختلف عليه في إسناد هٰذا الحديث فقيل: عن أم أبان، عن أبيها، وقيل: عنها عن جدِّها الزارع.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٤١ من طريق أحمد بن عبدالملك ابن واقد، عن مطر بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٠٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٤)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٤٣-٤٤٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وأخرجه أبو داود (٥٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٣)، وفي «الأوسط» (٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٢، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ٣٢٧-٣٢٨، والمزي في ترجمة الزارع من «التهذيب» ٩/ ٢٦٦-٢٦٧ من طريق محمد بن عيسى ابن الطبَّاع، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٨٤)، والبزار (٢٧٤٦ ـ كشف الأستار)، والطبراني بإثر (٥٣١٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٦/ ١٢٩-١٣٠ من طريق يحيى بن حماد، أربعتهم عن مطر بن عبدالرحمٰن، عن أم أبان بنت الوزاع، عن جدِّها الزارع، وبعضهم يرويه على صورة الإرسال: أم أبان أن جدَّها الزارع خرج وافداً إلى النبي ﷺ.. إلخ.

وانظر لقصة الأشج ما سلف برقم (١٧٨٢٨).

وللشطر الثاني انظر ما سلف من حديث يعلى بن مرة برقم (١٧٥٤٨).

مسند أبي أُمامة الحارثيِّ (1)

٠٠٠/٥٥ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن مَعْبَدِ ابن كَعْب بن مالك، عن أَخيه عبد الله بن كَعْب بن مالك

عن أَبي أُمامةَ بن سَهْلٍ أحدِ بني حارِثةَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقْتَطِعُ رجلٌ حَقَّ رجلٍ مسلمٍ بيَمِينِه، إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ، وأَوْجَبَ له النَّارَ» فقال رجلٌ: يا رسول الله، وإنْ كان شيئاً يَسِيراً؟ قال: «وإنْ كان سِواكاً مِن أَرَاكٍ!(2)»(3).

٠٠٠/٥٦ـ حدثنا سليمانُ بن داود الهاشِميُّ، حدثنا إسماعيلُ ـ يعني ابن جعفر ـ، أَخبرني العلاءُ ـ يعني ابن عبد الرحمٰن ـ عن مَعْبَد بن كَعْب السَّلَمي، عن أَخيه عبد الله بن كَعْب

عن أَبي أُمامةَ، أَن النبيَّ ﷺ قال: «مَن اقتَطَعَ حقَّ امرِئٍ مسلمٍ بيَمِينِه، فقد أَوْجَبَ اللهُ له بها النَّارَ، وحَرَّمَ عليه الجَنَّةَ» فقال له رجلٌ: وإنْ كان شيئاً يَسِيراً يا رسول الله؟ قال: «وإنْ

---

(1) سلف ذكر ترجمته في مسند أبي أمامة صُدَيِّ بن عَجلانَ الباهِليِّ ٣٧/ ١٣٢.

(2) متن هٰذا الحديث أثبتناه من «تهذيب الكمالِ» ٣٣/ ٥٠، فإن الحافظ المزي قد أخرجه من طريق «المسند».

(3) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٢٢٤٠)، لكن لم يسق هناك لفظه.

وانظر الحديثين التاليين.

قَضِيباً من أَرَاكٍ!»[1].

٥٧/٠٠٠- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أَخبرني مالكٌ، عن العلاءِ، عن مَعْبَد بن كَعْب بن مالك، عن أَخيه عبد الله بن كَعْب

عن أَبي أُمامةَ، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن اقتَطَعَ حقَّ مسلم بيَمِينِه، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ، وأَوْجَبَ له النارَ» قالوا: وإِنْ كان شيئاً يَسِيراً؟ قال: «وإِنْ كان قَضِيباً مِن أَرَاكٍ!» يقولها ثلاثاً[2].

٥٨/٠٠٠- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهير - يعني ابنَ محمد -، عن صالح - يعني ابن كَيْسان - أَن عبد الله بن أَبي أُمامة أَخبره

أَن أَبا أُمامة أَخبره، أن رسولَ الله ﷺ قال: «البَذاذةُ من الإِيمانِ، البَذَاذةُ من الإِيمانِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٢٢٣٩).

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء - وهو ابن عبد الرحمٰن الحُرَقي - وإسحاق بن عيسى: وهو ابن الطَّبَّاع البغدادي، فهما من رجال مسلم. مالك: هو ابن أنس الأَصْبحي الإمام.

وهو في «الموطأ» ٢/٧٢٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٨) و(٥٩٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٤٣)، والبيهقي ١٠/١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٠٧)، وفي «معالم التنزيل» ١/٣١٩. وسقط من إسناد أبي يعلى في «إتحاف الخيرة»: «عبد الله بن كعب».

وانظر الحديث السالف برقم (٥٥).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي أمامة فقد =

. . . .

=روى له أبو داود وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، وقد صرَّح بسماعه من أبيه عند المصنِّف وغيره، وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث بما لا يقدح.

وهو في «الزهد» للمصنِّف ص٧، ومن طريقه أخرجه الحاكم ١/ ٩، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٦) لكن وقع عند الأخيرين: صالح بن أبي صالح بدل صالح ابن كيسان، وهو خطأ. وقال أحمد عقب روايته في «الزهد»: البذاذة: التواضع في اللباس. ونقل البيهقي عن عبدالرحمٰن بن مهدي بأنها التواضع.

وأخرجه البيهقي (٦١٧٣) من طريق محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن حنبل، به. وجاء عنده على الصواب: صالح بن كيسان.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٥٧)، والبيهقي في «الآداب» (٢٤٠)، وفي «الشعب» (٨١٣٦) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد بن منصور، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، به. ووقع في رواية البيهقي في «الآداب»: صالح بن أبي صالح، وهو خطأ أيضاً.

وأخرجه الطبراني (٧٩٠)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/ ١٣، والمزي في ترجمة أبي أمامة من «التهذيب» ٣٣/ ٥١ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن صالح بن كيسان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٨) من طريق أيوب بن سويد، وأبو أحمد الحاكم ٢/ ١٢-١٣ من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن أسامة بن زيد، عن عبدالله ابن أبي أمامة، عن أبيه. وفُسِّر في رواية ابن ماجه بأنه التقشف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٥٣١) و(٣٠٣٦)، والطبراني (٧٩١)، وأبو أحمد الحاكم ٢/ ١٤-١٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦١) من طريق عبدالله بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عبدالله بن ثعلبة، قال: قال لي عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك: سمعت أباك يحدِّث عن النبيِّ ﷺ.. فذكره. وعبدالله بن ثعلبة: هو عبدالله بن أبي أُمامة بن ثعلبة نسب إلى جدِّه. =

. . . .

=قلنا: وعبدالحميد بن جعفر، وإن كان صدوقاً حسن الحديث عند الجمهور إلا أن النسائي قال: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. فإن كان عبدالرحمٰن بن كعب محفوظاً في هٰذا الإسناد فيكون من المزيد في متصل الأسانيد، لأن عبدالله بن أبي أمامة قد صرَّح بسماعه من أبيه كما في رواية «المسند» وغيرها.

وأخرجه الطبراني (٧٨٩) من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله، عن عبدالله بن عُبيدالله بن حكيم، عن أبي المنيب بن أبي أمامة ـ وهو عبدالله ـ، عن عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة، به. قلنا: عبدالعزيز ضعيف، وعبدالله بن عبيدالله لم نقف على حاله.

وأخرجه البخاري في «الكنى» ٩/٣، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٢)، والطبراني (٧٨٨) من طرق عن عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه منيب، عن محمود بن لبيد، عن أبي أمامة، به. قلنا: ومنيب بن عبدالله مجهول الحال.

ورواه محمد بن إسحاق واختلف عليه في إسناده:

فأخرجه أبو داود (٤١٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٧٠)، وفي «الآداب» (٢٤١) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة، به. قلنا: ابن إسحاق مدلِّس وقد عنعنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٢٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٥) من طريق عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب، عن أبيه. كذا قال: عن أبيه، قال البيهقي عقبه: يحتمل أن يكون المراد بقوله: «عن أبيه» أبا عبدالله بن أبي أمامة والله أعلم. قلنا: وابن إسحاق عنعنه أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٥٠)، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حجاج، عن ابن إسحاق، عن أبي أمامة بن=

. . . .

=سهل بن حنيف، عن عبدالله بن كعب الباهلي أن رسول الله ﷺ. . . فذكره. وقال البوصيري عقبه: إسناده ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

وأخرجه الحميدي (٣٥٧)، وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٤٦) عن سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن معبد بن كعب ـ عند العدني: محمد بن كعب ـ، عن عمه أو أمه ـ عند العدني: عن أبيه أو عمه ـ أن النبي ﷺ. . . فذكره. وابن إسحاق عنعنه أيضاً.

قوله: «البذاذة» قال الخطابي: هي سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها، قال الحَليمي كما في «شعب الإيمان» ٥/٢٢٨: وإنما هو والله أعلم أنه لا تبعده البذاذة عن الطاعات، فلا يمتنع إذا ساءت حاله عن الجمعة والجماعات، ولا عن مجالس العلم لأجل رثاثة كسوته وسوء هيئة لباسه، ولكنه يصبر على ما هو فيه، ويحمد الله عليه، ولا يستشعر منه خجلاً ولا حياءً، فذلك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاثة بعينها، والله أعلم.

بقية حديث أبي جُهَيم بن الحارث الأنصاري

٥٩/٠٠٠ـ حدثنا وكيعٌ وعبدالرحمٰن، قالا: حدثنا سفيانُ، عن سالمٍ أَبي النَّضْر، عن بُسْر بن سعيدٍ

أن زيدَ بن خالد أَرْسلَ إِلى أَبي جُهيم ـ قال عبدالرحمٰن: بَعَثَني زيدُ بن خالدٍ إِلى أَبي جُهيم الأَنصاريِّ ـ: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقولُ في الرَّجل يَمُرُّ بينَ يدَي الرَّجلِ وهو يُصَلِّي؟ قال: سمعتُه يقول: «لو يَعلَمُ أَحدُكم ما له في أن يَمُرَّ بين يَدَي الرَّجلِ وهو يُصلِّي، كان لأَن يَقِفَ أَربعينَ ـ لا أَدري: عاماً، أَو يوماً، أَو شهراً! ـ خيراً له مِن ذٰلك»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، وعبدالرحمٰن: هو ابن مهدي العَنْبري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وسالم أبو النضر: هو ابن أبي أميّة مولى عمر بن عُبيد الله التَّيمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٨٢، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٧)، وأخرجه مسلم (٥٠٧) عن عبدالله بن هاشم بن حَيَّان العَبْدي، وابن ماجه (٩٤٥) عن علي بن محمد، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وعبدالله ابن هاشم وعلي بن محمد) عن وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وقال ابن أبي شيبة وحده في روايته عن وكيع: «عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن جهيم» سَمَّى أبا جهيم الأنصاري: عبدالله بن جهيم. ولفظ الحديث عنده: أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم أحدكم في الممرِّ بين يدي أخيه وهو يصلي من الإثم، لوقف أربعين».

وأخرجه ابن عبدالبرِّ في «التمهيد» ٢١/١٤٧ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي وحده، به.

=

٦٠/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مالكٌ، عن أَبي النَّضر، عن بُسْر ابن سعيد، قال:

أَرسَلَني زيدُ بن خالدٍ إلى أَبي جُهَيم الأَنصاريِّ أَسأَلُه: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقولُ فيمن يَمُرُّ بين يَدَيِ المُصلِّي؟ قال: سمعتُه يقول: «لأَن يَقُومَ في مَقامِه، خيرٌ له من أَن يَمُرَّ بين يَدَيِ المُصلِّي» فلا أَدْري قال: أَربعينَ سنةً، أَو أربعين شهراً، أو أربعينَ يوماً![1]

= وأخرجه أبو عوانة (١٣٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٧/٢١ من طريق قبيصة بن عقبة، وأبو عوانة (١٣٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٦) من طريق أبي عامر العَقَدي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ووقع في حديث أبي عامر العقدي: «عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم الأنصاري» لم يقل: «أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الأنصاري».

وأخرجه ابن خزيمة (٨١٣) عن علي بن خَشْرَم، عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النَّضْر، به. ورواه ابن عيينة مرة أخرى، فجعل أبا جُهيم هو المرسِل لبسر بن سعيد إلى زيد بن خالد، وقد سلف عند المصنِّف في مسند خالد بن زيد برقم (١٧٠٥١)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

وقد سلف الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (١٧٥٤٠)، وسيأتي عن عبد الرزاق بن همام في الرواية التالية، كلاهما عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر.

وقوله: «كان لأن يقف أربعين ـ لا أدري: عاماً، أو يوماً، أو شهراً! خيراً له من ذلك» الشك فيه من سالم أبي النضر كما جاء التصريح به في الرواية السالفة برقم (١٧٥٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومالك: هو ابن أنس الأصبحي الإمام. =

١٧٠٠٠/٦١ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمَّد بن إِسحاق، حدثني عبدُ الرحمٰن بن هُرمُزَ الأَعرجُ، عن عُميرٍ مولى عبدالله بن عباس ـ وكان عُمَيرٌ مولى عبدالله بن عباس ثِقةً فيما بَلَغَني ـ

عن أَبي جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّةِ الأَنصاريِّ، قال: خَرَجَ رسول الله ﷺ لبعض حاجَتِه نحوَ بئرِ جَمَلٍ، ثم أَقْبلَ، فلَقِيَه رجلٌ من أَصحابِه، فسَلَّمَ عليه، فلم يَرُدَّ عليه رسولُ الله ﷺ حتى وَضَعَ يدَه على الجِدَار، ثم مَسَحَ وجهَه ويَدَيهِ، ثم قال:

= وهو في «مصنف عبدالرزاق» برقم (٢٣٢٢) وقرن بمالك بن أنس سفيانَ بن سعيد الثَّوري.

وأخرجه أبو عوانة (١٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٥) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عن عبدالرزاق، به. إلا أن الطبراني قال: في روايته: «أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد الجهني» فقلبه، جعل أبا جهيم الأنصاري هو المرسِل وزيدَ بن خالد هو المرسل إليه، وهو وهم منه رحمه الله.

وسلف الحديث عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن مالك برقم (١٧٥٤٠)، وسلف تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا:

ما أخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ٢/ ١١٧ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، به.

وما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٥٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢١٠ من طرق عن مالك ابن أنس، به.

وانظر ما قبله.

وقوله: فلا أدري قال: أربعين سنة. . . إلخ. الشك فيه من سالم أبي النضر كما جاء مصرَّحاً به في الرواية رقم (١٧٥٤٠).

«وعليكَ السَّلامُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق ـ هو ابن يسار المدني ـ فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهري، وعمير مولى عبد الله بن عباس: هو ابن عبد الله الهِلالي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٣٠، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣/ ١٨٧، والدارقطني ١/ ١٧٦ و١٧٦-١٧٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم الزُّهري، بهٰذا الإسناد. ووقع عند ابن قانع والدارقطني: عمير مولى عبيد الله بن عباس. قلنا: وعمير هو مولى أم الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب، قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٤٢: وإذا كان مولى أم الفضل فهو مولى أولادها.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم ٣/ ١٨٧ عن أبي القاسم بن منيع، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عمير مولى عبد الله بن عباس، به. وقال أبو أحمد الحاكم بإثره: هكذا أخبرناه ابن منيع، عن أبي خيثمة، ولم يذكر الأعرج في الإسناد، فلا أدري سقط ذكره عليه، أو على أبي خيثمة؟ والصواب من حديث محمد بن إسحاق بن يسار ما أخبرنا. . . وساق الحديث من طريق أخرى عن إبراهيم بن يعقوب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، وفيه ذكرُ عبد الرحمٰن بن هرمز. وقد خرَّجنا هذا الطريق آنفاً.

وسلف الحديث من طريق ابن لهيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج برقم (١٧٥٤١)، وقد ذكرنا تخريجه من هذا الوجه هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٦١) عن حسان بن عبد الله المصري، عن ابن لهيعة، به. إلا أنه قال: عن عبد الرحمٰن الأعرج قال: سمعت عمير بن عبد الله يحدث، عن عبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، عن أبي الجهيم الأنصاري، فذكره. قلنا: وهٰذا من سوء حفظ ابن لهيعة، والصواب: عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، قال: أقبلت أنا وعبد الله بن =

. . . .

=يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري، فقال أبو جهيم. . . وهٰكذا رواه حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة نفسه كما سلف في الرواية رقم (١٧٥٤١).

وما أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٢٧)، وأبو عوانة (٨٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٥-٨٦، وابن حبان (٨٠٥)، وأبو أحمد الحاكم ٣/ ١٨٦، والمزي في ترجمة عمير من «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٨٢-٣٨٣ من طريق جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز، به.

بقية حديث أبي رفاعة العدوي

٢٠٠٠٠/ ٦٢- حدثنا هاشمُ بن القاسم وأَبو عبدالرحمٰن المُقرِىء، قالا: حدثنا سُلَيمان بن المُغيرةِ، عن حُميد بن هِلال

عن أَبي رِفاعة العَدَوي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يخطُبُ، فقلتُ: رجلٌ غَرِيب جاءَ يسأَلُ عن دِينِه، لا يَدري ما دينُه. قال: فأَقبَلَ النبيُّ ﷺ، وترَكَ خُطْبَته، ثم أُتِيَ بكرسيٍّ خُلْبٍ قوائِمُه حديدٌ، فقعَدَ عليه رسولُ الله ﷺ، ثم أَقبلَ عليَّ يُعلِّمُني مما علَّمه الله، ثم أَتى خطبتَه، فأَتمَّ آخِرَها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مخرَّج في «صحيحه» (٨٧٦)، وهٰذا الإسناد عند علي ابن المديني منقطع، فقد قال: حميد عندي لم يلق أبا رفاعة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة وصحابيِّه أبي رفاعة. أبو عبدالرحمٰن المقرىء: هو عبدالله بن يزيد المكي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٨١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٨٠٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٢-١١٣، والحاكم ١/ ٢٨٦، والبيهقي ١/ ٢١٨ من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء وحده، به.

وانظر ما بعده.

وسلف الحديث عن بهز عن سليمان بن المغيرة برقم (٢٠٧٥٣)، وسلف تخريجه هناك. ونزيد عليه هنا:

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» بإثر الحديث (١٢٨١)، وابن الأثير في «أسد =

قال أَبو عبدالرحمٰن في حديثه: قال حُميد: قال: أُراه رأَى خشباً أَسودَ حسِبَه حديداً.

٠٠٠/٦٣ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا سليمانُ، حدثنا حُميد، قال:

قال أَبو رِفَاعة ـ رجلٌ من بني عَديّ ـ: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَخطُبُ... فذكر الحديث[1].

=الغابة» ١١١/٦، والمزي في ترجمة أبي رفاعة العدوي من «تهذيب الكمال» ٣١٤/٣٣ من طريق شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة، به. وقرن أبو نعيم بشيبان عاصمَ بنَ علي.

قوله: «بكرسيٍّ خُلْبٍ» قال ابن الأثير في «النهاية» ٥٨/٢: الخُلْب: اللِّيف، واحدته خُلْبة.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

بقية حديث أبي زهير الثقفي

٠٠٠/٦٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا نافع بن عُمر، عن أُمَيَّة بن صَفْوان، عن أَبي بكر بن أَبي زُهَير

عن أَبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خُطْبته بالنَّبَاوَة ـ أَو بالبَنَاوة ـ من الطائف: «يُوشِكُ أَن تَعلَمُوا أَهلَ الجنةِ من أَهل النارِ» أَو «خِيارَكم من شِرارِكم» ولا أَعلمه إِلا قال: أَهل الجنة من أَهل النار. فقال قائلٌ من المسلمين: بِمَ يا رسولَ الله؟ قال: «بالثَّناءِ الحَسَن، والثَّناءِ السيِّىءِ، أَنتم شُهَداءُ بعضُكم على بعضٍ»[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٥٤٣٩).

وسلف الحديث عن عبدالملك بن عمرو وسريج بن النعمان عن نافع بن عمر برقم (١٥٤٣٩)، وانظر تخريجه من طريق يزيد بن هارون هناك.

قوله: «بالنباوة» هٰذا الذي ذكره أبو عُبيد البكري وياقوت بتقديم النون على الباء: موضع بالطائف، ولم يذكرا «البناوة» بتقديم الباء على النون.

حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه

٦٥/٠٠٠ ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عبد الله ابن كعب بن مالك

عن عمِّه: أنَّ كعبَ بن الأشرَف كان يَهْجُو النبيَّ ﷺ، فأَمرَ النبيُّ ﷺ سعدَ بن معاذٍ أَن يَبعَثَ إِليه خمسةَ نَفَرٍ، فأَتَوْه وهو في مَجلِس قومه في العَوَالي، فلمَّا رآهم ذُعِرَ منهم وقال: ما جاءَ بكم؟ قالوا: جِئْنا إليكَ لحاجةٍ. قال: فليَدْنُ إليَّ بعضُكم فَلْيُحَدِّثْني بحاجتِه. فدَنَا منه بعضُهم، فقالوا: جِئْناك لنبيعَكَ أَدرُعاً لنا. قال: والله إِن فَعلتُم، لقد جُهِدْتُم منذ نَزَلَ هٰذا الرجلُ بين أَظهُرِكم ـ أَو قال: بكم ـ فواعَدُوه أَن يأْتُوه بعد هَدْأَةٍ من الليل، قال: فجاؤُوه، فقام إِليهم، فقالت له امرأَتُه: ما جاءَك هٰؤلاءِ في هٰذه الساعة لشيءٍ مما تُحِبُّ. قال: إنهم قد حدَّثُوني بحاجَتِهم. فلمَّا دَنَا منهم، اعتَنَقَه أَبو عَبْس، وعَلَاه محمد بن مَسْلَمة بالسَّيف، وطَعَنَه في خاصِرَتِه، فقَتلُوه، فلمَّا أَصبحت اليهودُ، غَدَوْا إِلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: قُتِل سيدُنا غِيلةً. فذكَّرهم النبيُّ ﷺ ما كان يَهْجُوه في أَشعاره، وما كان يُؤْذِيه، ثم دعاهم النبيُّ ﷺ إِلى أَن يكتُبَ بينه وبينهم كتاباً. قال: فكان ذٰلك الكتابُ مع عليٍّ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات غير عمّ عبد الله بن كعب فلم نتبيَّنه، ونقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٦١١ في ترجمة كعب سنداً من =

٦٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهري: فأخبرَني ابنُ كعب بن مالك

عن عمِّه: أَن النبي ﷺ حين بَعَثَ إِلى ابن أَبي الحُقَيق بخَيبرَ، نَهَى عن قتل النِّساء والصِّبْيان[1].

=طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل من ولد كعب بن مالك، قال: لم يكن لمالك ولدٌ غير الشاعر المشهور. وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على معمر ثم على الزهري كما يأتي.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٨٨) عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره ليس فيه عن عمه، ولم يسمِّ ابن كعب.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٣١٧) عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، فذكره مرفوعاً دون ذكر واسطة.

وأخرجه كرواية الطبري ابنُ سعد في «الطبقات» ٣٣/٢ عن محمد بن حميد العبدي، عن معمر، به.

وأخرجه أبو داود (٣٠٠٠)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ١٩٨/٣ عن محمد بن يحيى بن فارس، عن الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه.

وأخرجه البيهقي ١٩٦/٣-١٩٨ من طريق عبد الكريم بن الهيثم، عن الحكم، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، فذكره مطولاً.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٥٤) من طريق حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، فذكره.

وأخرجه أيضاً ١٩/(١٥٥) من طريق ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب، فذكره.

ويشهد له حديث جابر عند البخاري (٤٠٣٧)، ومسلم (١٨٠١).

(١) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه، وقد اختلف فيه على الزهري أيضاً. =

٦٧/٠٠٠ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن ابن كعبٍ، فذكر نحوه[1].

= وأخرجه عبدالرزاق بإثر الحديث (٩٣٨٥) عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره. لم يذكر فيه: عن عمه.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٧٠-٤٧١ من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك. لم يذكر فيه أيضاً: عن عمه.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٥٠) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن كعب، عن أبيه، عن عمه، عن كعب، فجعله من حديث كعب بن مالك.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٤٥) من طريق يونس بن يزيد، وبرقم (١٤٦) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب، عن أبيه.

وأخرجه أيضاً ١٩/(١٤٧) من طريق ابن أبي عدي، وبرقم (١٤٨) من طريق روح بن عُبادة، كلاهما عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب ـ زاد روح: أو عبيدالله بن كعب ـ عن كعب.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٣٩)، وانظر شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على الزهري كما بيناه في الحديث السابق.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١١٨، والحميدي (٨٧٤)، وسعيد بن منصور (٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨١-٣٨٢، والبيهقي ٩/ ٧٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢١٣ و٢١٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وسُمِّي ابن كعب في رواية ابن أبي شيبة عبدالرحمٰن.

[سادس عشر الأنصار]

مسند التَّلِب بن ثَعْلبة العَنبري

٠٠٠/٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن خالد - يعني الحذَّاء - عن أَبي بِشْر العَنْبري، عن ابن الثَّلِب

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أعتَقَ نَصِيباً له من مملوكٍ، فلم يُضَمِّنْه النبيُّ ﷺ[1].

كذا قال غُنْدَر: ابن الثَّلِب، وإنَّما هو: ابن التَّلِب، وكان شعبةُ في لسانه شيءٌ - يعني لُثغةً - ولعلَّ غُندَراً لم يَفهَمْ عنه.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال ابن التلب - واسمه مِلْقام، ويقال: هلقام -، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فقد روى له أبو داود والنسائي. أبو بشر العنبري: هو الوليد بن مسلم بن شهاب البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة التلب بن ثعلبة من «تهذيبه» ٤/ ٣١٩-٣٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٤ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٦٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٢، والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/ ٩٨، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٩٥)، والخطيب في «الموضح» ٢/ ٤٣٤ من طريق محمد بن جعفر، به.

قلنا: فإن احتج بهٰذا الحديث محتجٌّ فعليه أن يَحمِلَ قوله: «فلم يضمِّنه» على المعتِق المعسِر، فإن كان له مال ضَمِنَ حِصصَ شركائه في العبد على ما في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥١)، وحديث أبي هريرة السالف أيضاً برقم (٧٤٦٨)، وانظر «فتح الباري» ٥/ ١٥٩.

بقية حديث ثابت بن وَدِيعة الأنصاري

٦٩/٠٠٠ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن زيد ابن وَهْب، عن البَرَاءِ بن عازبٍ

عن ثابت بن وَدِيعة: أَنه أَتَى النبيَّ ﷺ بضَبٍّ، فقال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ، والله أَعلمُ»[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وعفان بن مسلم، عن شعبة، برقم (١٧٩٣٢).

بقية حديث الجارود العبدي

٠٠٠/ ٧٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا الجُرَيريُّ، عن أَبي العَلاءِ، عن أَبي مُسلِم الجَذَميِّ

عن الجارُودِ، قال: قلتُ ـ أَو قال رجلٌ ـ: يا رسولَ الله، اللُّقَطةُ نَجِدُها؟ قال: «انْشُدْها، ولا تَكتُمْ، ولا تُغَيِّبْ، فإِن وَجَدْتَ رَبَّها، فادْفَعْها إِليه، وإلا فمالُ الله يُؤْتِيه من يشاءُ»[1].

---

(١) حديث حسن، أبو مسلم الجَذَمي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، ويزيد بن هارون سماعه من الجُرَيري ـ وهو سعيد بن إياس أبو مسعود ـ بعد الاختلاط، لكن تابعه إسماعيل ابن عُلَيَّة وغيره كما في الرواية السالفة برقم (٢٠٧٥٤) والتعليق عليها، غير أنهم قالوا: عن أبي العلاء ـ وهو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ـ عن أخيه مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمي، عن الجارود. زادوا مُطَرِّفاً فيه.

وذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد عليه هنا:

ما أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠١٩)، عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

والجَذَمي: بفتحتين ـ وضبطه بعضهم بتسكين الذال نسبة إلى جذيمة: بطن من عبد القيس.

٢٠٠٠٠/ ٧١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ[2]، عن أَبي مُسلِم

عن الجارُودِ بن المُعَلَّى، أَنَ رسول الله ﷺ قال: «ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النَّارِ»[1].

---

(٢) وقع في «أطراف المسند» ٢/ ١٨٠، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٦: «حدثنا شعبة، عن أبان، عن قتادة» بزيادة أبان في الإسناد بين شعبة وقتادة، والصواب إسقاطه من الإسناد كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٥٨٧، و«غاية المقصد» ورقة ١٥٤.

(١) إسناده حسن من أجل أبي مسلم الجَذَمي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، غير أن شعبة بن الحجاج خالف فيه سائر من رواه عن قتادة - وهو ابن دِعامةَ السَّدُوسي - كما في الروايتين السالفتين برقم (٢٠٧٥٧) و(٢٠٧٥٩) وتخريجهما، فلم يذكر في إسناده أبا العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير بين قتادة وأبي مسلم الجَذَمي، ولم يتابعه على إسقاطه من الإسناد غيرُ سعيد بن أبي عَرُوبة عند الطبراني في «معجمه الكبير» (٢١١٧)، والله أعلم.

بقية حديث الضحاك بن قيس

١٦٠٠٠/ ٧٢ـ حدثنا أَسْود بن عامرٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ، عن الحسن[١]

أن الضَّحاك بن قيسٍ كَتَبَ إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيدُ ابن معاويةَ: سلامٌ عليك، أمَّا بعدُ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي الساعةِ فِتناً كقِطَعِ الليل المُظلمِ، وفِتَناً كقِطَعِ الدُّخانِ، يموتُ فيها قلبُ الرَّجلِ كما يموتُ بَدَنُه، يُصبحُ الرجلُ مُؤمناً، ويُمسِي كافراً، ويُمسِي مُؤمناً، ويُصبِحُ كافراً، يَبيعُ فيها أَقوامٌ خَلاقَهم ودِينَهم بعَرَضٍ من الدُّنيا قليلٍ».

وإنَّ يزيدَ بن معاويةَ قد مات، وأَنتم إخوتُنا وأَشقَّاؤنا، فلا تَسبِقُونا بشيءٍ حتى نختارَ لأنفُسِنا[٢].

---

(١) وقع في «غاية المقصد» و«جامع المسانيد» مكان قوله: «عن الحسن»: عن أنس، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» ٢/ ٦٠٥، ومما سلف برقم (١٥٧٥٣).

(٢) مرفوعه صحيح لغيره دون قوله: «وفتناً كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه»، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وقد سلف برقم (١٥٧٥٣) عن عفان عن حماد بن سلمة.

مسند علقمة بن رمثة البلوي[1]

٠٠٠/٧٣ـ حدَّثنا يحيى بن إِسحاق، أَخبرنا لَيث بن سعد، عن يزيدَ ابن أَبي حَبيب، عن سُوَيد بن قيسٍ، عن زُهير بن قيس البَلَوِي

عن عَلْقمة بن رِمْثة: أَن رسول الله ﷺ بَعَثَ عَمْرَو بن العاص إلى البحرينِ، فخرج رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّةٍ وخرجنا معه، فنعَسَ رسولُ الله ﷺ. فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» قال: فتذاكَرْنا كلَّ من اسمُه عَمرٌو، قال: فنعَسَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» قال: ثم نَعَسَ الثالثةَ، فاستَيقظَ، فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» فقلنا: يا رسولَ الله، مَن عمرٌو هٰذا؟ قال: «عَمرُو بن العاصِ» قلنا: وما شأْنُه؟ قال: «كنتُ إِذا نَدَبْتُ الناسَ إِلى الصَّدقة، جاءَ فأَجزَلَ منها، فأَقول: يا عمرُو، أَنَّى لك هٰذا؟ قال: مِن عند الله. وصَدَقَ عَمرٌو، إِنَّ له عند الله خيراً كثيراً».

قال زهيرُ بن قيس: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قلتُ: لأَلزَمنَّ هٰذا الذي قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ له عند اللهِ خيراً كثيراً» حتى أَموتَ[2].

---

(١) علقمة بن رمثة البلوي، عداده في أهل مصر، وكان ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة، ثم شهد فتح مصر.

(٢) رجاله ثقات غير زهير بن قيس البلوي، فقد تفرد بالرواية عنه سويد بن قيس التجيبي، وجهله الحسيني، فاستدرك عليه الحافظ ابن حجر في «التعجيل» =

. . . .

=بأنه معروف وذكر عن ابن يونس في «تاريخ مصر» أنه شهد فتح مصر ـ وكان فتحها سنة ٢٠ ـ وأنه كان عاملاً على أيلة، وقُتِلَ سنة ٧٦ بِبَرْقة. وقال البخاري في «تاريخه» ٧/ ٤٠: لا يعرف لزهير سماع من علقمة، كذا قال، مع أن زهيراً كبير وسماعه من علقمة غير مستنكر، خاصة وأنه شهد فتح مصر، ولأنه صرَّح عقب الحديث بلزومه لعمرو بن العاص أيضاً.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ لوحة ٥٠٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٩٩، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٧/ ٤٠ تعليقاً، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥١٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١)، والحاكم ٣/ ٤٥٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ٤٥٦-٤٥٧ و٤٥٧ و١١/ لوحة ٧٩٦ من طرق عن الليث، به. وبعضهم يختصره، ووقع سقط في المطبوع من «فتوح مصر».

ووقع عندهم عقبه ـ إلا في رواية ابن عبد الحكم وابن أبي عاصم فلم يذكراها ـ: قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هٰذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه. وأما ما وقع في رواية أحمد من قول زهير: لما قبض رسول الله ﷺ، وهمٌ من يحيى بن إسحاق.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ لوحة ٧٩٦-٧٩٧ من طريق ابن وهب، عن الليث ابن سعد، به. وقال عقبه: قال علقمة: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قال رسول الله ﷺ، فجعله ابن وهب من كلام علقمة لا زهير.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢)، والحاكم ٣/ ٤٥٥، وابن عساكر ٦/ ٤٥٦-٤٥٧ و١١/ ٧٩٦ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨١٩، ومن طريقه ابن عساكر ١٣/ ٥٠٤-٥٠٥ من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، عن شبل، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً نحوه، وحبيب متهم بالكذب.

٠٠٠/٧٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا أَيُّوبُ بن عُتبةَ، حدثنا عبدالله بن بَدْرٍ، قال: حدثنا عبدالرحمٰن[١] بن عليٍّ بن شَيْبانَ السُّحَيمي

حدثني أَبي، أَنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَنْظُرُ الله إلى صلاةِ عبدٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه بينَ رُكوعِه وسُجودِه»[٢].

---

(١) وقع في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٣٨٣/٤ و«إتحاف المهرة» ٢٩٥/١١: «عبدالله بن علي» وقد سلف الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة، وسيأتي أيضاً من طريق عمر بن جابر الحنفي، عن عبدالله بن بدر برقم (٧٦)، وفيهما: «عبدالرحمٰن بن علي»، وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة ـ وهو اليَمَامي أبو يحيى القاضي ـ لكنه قد توبع، وقد اختلف فيه على عبدالله بن بدر ـ وهو ابن عَميرةَ الحنفي اليَمَامي ـ كما سيأتي بيانه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسلف الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (١٦٢٨٤)، وأخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ١١١/٢-١١٢ من طريق عبدالله ابن أحمد، عن أبيه، عن أبي النضر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥٥١/٥ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

قلنا: هٰكذا رواه أيوب بن عتبة، عن عبدالله بن بدر، فقال: عن عبدالرحمٰن ابن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان، عن النبي ﷺ.

وتابعه عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر كما سيأتي عند المصنِّف برقم =

. . . .

=(٧٦)، وسنذكر تخريجه من هٰذا الطريق هناك. وعمر بن جابر الحنفي اليمامي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعهما ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر الحنفي، عن جدِّه كما سلف عند المصنِّف برقم (١٦٢٩٧)، فقال أيضاً: عن عبد الرحمٰن بن علي بن شيبان، عن أبيه. ولفظه: أن عليّ بن شيبان خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، قال: صَلَّينا خلف النبي ﷺ، فَلَمحَ بُمؤخِر عينه إلى رجل لا يُقيمُ صُلْبَه في الركوع والسُّجود، فلما انصرف رسول الله ﷺ، قال: «يا معشر المسلمين، إنه لا صلاة لمن لا يُقيمُ صُلْبَه في الرُّكوع والسُّجود». وملازم بن عمرو ثقة، وهٰذا الإسناد صحيح، وذكرنا تخريجه من هذا الوجه هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٦٥، وفي «مصنَّفه» ١/ ٢٨٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٩٠-٩١ من طرق عن ملازم بن عمرو، به. وزاد ابن أبي شيبة ومسدد في روايتهما حديثاً آخر، هو الحديث التالي، ورواه عكرمة ابن عمار، عن عبد الله بن زيد ـ أو بدر، شك عكرمة ـ كما سلف عند المصنِّف برقم (١٦٢٨٣)، فقال: عن طلق بن علي الحنفي، كذا قال، جعله من حديث طلق بن علي الحنفي، وعكرمة بن عمار فيه كلام، ثم إن رواية عبد الله بن بدر عن طلق بن علي منقطعة كما رجحنا هناك.

ورواه عكرمة بن عمار مرة أخرى، عن عبد الله بن بدر عند الطبراني في «الكبير» (٨٢٦١)، فقال: عن عبد الرحمٰن بن علي بن شيبان عن طلق بن علي مرفوعاً، لكن في إسناده من لم نقف له على ترجمة.

ورواه عامرُ بن يِساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن بدر كما سلف عند المصنف برقم (١٠٧٩٩)، فقال: عن أبي هريرة مرفوعاً. وعامر بن يساف فيه ضعف، ثم إن رواية عبد الله بن بدر عن أبي هريرة منقطعة، فهو لا يروي عنه إلا بواسطة كما قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل»، وقد ذهلنا عن هٰذه العلة هناك، فحسَّنّا الحديث، فيستدرك من هنا. =

٧٥/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا مُلازِمُ بن عَمْرو، حدثنا عبد الله ابن بَدْرٍ، أَن عبدَ الرحمٰن بن عليٍّ حدَّثه

أَن أَباه عليَّ بن شَيْبانَ حدَّثه، أَنه قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، فانصَرفَ، فرأَى رجلاً يُصلِّي فَرْداً خَلْفَ الصفِّ، فوقفَ نبيُّ الله ﷺ حتى انصرفَ الرَّجلُ من صلاتِه، فقال له: «استَقبِلْ صلاتَك، فلا صلاةَ لفَرْدٍ خلفَ الصفِّ»[1].

٧٦/٠٠٠ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو عبد الله الشَّقَرِي، حدثني عمرُ بن جابر، عن عبد الله بن بَدْرٍ، عن عبد الرحمٰن بن عليٍّ

عن أَبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله لا يَنْظُر

= وفي الباب عن أبي مسعود البَدْري، سلف برقم (١٧٠٧٣)، ولفظه: «لا تُجزىءُ صلاةُ الرجل ـ أو أحدٍ ـ لا يُقيمُ ظهرَه في الرُّكوع والسُّجود»، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٢٩٧) وقُرن هناك بعبد الصمد بن عبد الوارث سريجُ بن النعمان.

وقد سلف تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٦٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٤٠، وابن عساكر ١٥/ ورقة ١٩٦ من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وزاد مسدد وابن أبي شيبة في روايتهما حديثاً آخر، هو الحديث السابق، ورواية ابن قانع مختصرة، وقال في إسناده: «عن عبد الرحمٰن بن علي، عن أبيه، عن شيبان» زاد فيه: «عن شيبان»، وهو خطأ.

وانظر «المغني» ٣/ ٤٩-٥٦ لابن قدامة المقدسي.

إِلى رجلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه في رُكوعِه وفي سُجودِه»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمر بن جابر ـ وهو الحنفي اليمامي ـ روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو عبد الله الشَّقَرِيُّ ـ واسمه سلمة بن تَمَّام ـ صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على عبدالله بن بدر كما سلف بيانه في الرواية رقم (٧٤)، واختلف فيه هنا على عبدالوارث بن سعيد العنبري والد عبدالصمد:

فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث كما في رواية المصنِّف هنا، وعند البغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ٢٤١، وأبي يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٩٢٦)، عن أبيه عبدالوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد، فقال فيه: «عن عبدالرحمٰن بن علي بن شيبان، عن أبيه» جعله من حديث علي بن شيبان، وجعل الصحبة له.

وتابع عبدَالصَّمد على ذٰلك مسددٌ في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٩٢٥) عن عبدالوارث بن سعيد، به. فقال فيه أيضاً: «عن عبدالرحمٰن بن علي ابن شيبان، عن أبيه».

ورواه جماعة عن عبدالوارث بن سعيد عند الحسن بن سفيان في «مسنده»، والبغوي في «معجم الصحابة»، وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» ٤/ ٣٣٨ و٥/ ٢٤٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٤٧، فقال: عن أبي عبدالله الشقري، عن عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمٰن بن علي ابن شيبان: سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . فجعله من حديث عبدالرحمٰن بن علي، وجعل الصحبة له.

قلنا: والصواب هو الأول، فالحديث معروف لعلي بن شيبان لا لابنه عبدالرحمٰن كما سلف في الرواية (٧٤) والتعليق عليها، وبهٰذا جزم البخاري في «التاريخ الكبير» حيث ترجم لعبدالرحمٰن بن علي في التابعين، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٤٧ من طريق ابن أبي السَّري العسقلاني، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس بن الحسن، عن عمر بن جابر رفعه إلى النبي ﷺ.

بقية حديث عمرو بن تغلب

٠٠٠/٧٧ـ حدثنا يزيدُ، أَخبرنا جَرِير بن حازمٍ، حدثنا الحسن

حدثنا عَمرُو بن تَغلِب: أن رسول الله ﷺ أَعطَى ناساً، ومَنَعَ ناساً، فبَلَغَه أنهم عَتِبُوا، فخَطَب الناسَ، فحَمِدَ الله وأَثنى عليه، وقال: «إني أَعطَيتُ ناساً وتَركتُ ناساً، فعَتِبُوا عليَّ، وإني لأُعطي العطاءَ الرجلَ، وغيرُه أَحبُّ إليَّ منه، وإنما أُعطِيهم لِما في قلوبِهم من الهَلَعِ والجَزَع، وأَمنَعُ قوماً لِما جعَل الله في قلوبهم من الغِنَى والخيرِ، منهم عَمْرو بن تَغلِبَ».

قال عَمْرو: فما يسرُّني بكلمةِ رسول الله ﷺ حُمْرُ النَّعَم[1].

٠٠٠/٧٨ـ حدّثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، سمعتُ يونسَ، عن الحسن

عن عَمْرو بن تَغلِب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من أَشراطِ الساعةِ، أَن يَفِيضَ المالُ ويَـكثُرَ، ويَظهَرَ القلمُ، وتَفْشُوَ التِّجارةُ».

قال: قال عَمْرو: فإِنْ كان الرجلُ لَيَبيعُ البيعَ فيقول: حتَّى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. يزيد: هو ابن هارون.

وقد سلف برقم (٢٠٦٧٢) عن عفان، و(٢٠٦٧٣) عن وهب بن جرير، كلاهما عن جرير بن حازم.

أَستأْمرَ تاجرَ بني فلانٍ، ويُلتمَسُ في الحيِّ العظيمِ الكاتبُ، ولا يوجدُ[1].

---

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن عُبيد البصري.

وأخرجه الحاكم ٢/٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤)، والنسائي ٧/ ٢٤٤، والحاكم ٢/٧ من طريق وهب بن جرير، به. وقع في رواية ابن أبي عاصم: «ويظهر العلم أو القلم» على الشك، وفي رواية الحاكم مكان قوله: «ويظهر القلم»: ويكثر الجهل وتظهر الفتن.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١١٧١)، ومن طريقه ابن الأثير في «أُسد الغابة» ٤/ ٢٠١ عن المبارك بن فضالة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢١١ من طريق أشعث، كلاهما عن الحسن البصري، به. وقال أشعث في روايته: «لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتفشو التجارة».

ويشهد لإفاضة المال حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٣٥).

ولبقيته حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨٧٠).

قوله: «ويظهر القَلَم» قال ابن عبدالبر فيما نقله القرطبي في «التذكرة» ص٧٢٣: أراد ظهور الكتاب وكثرة الكتَّاب.

بقية حديث عمرو بن مُرَّة الجُهَني

٧٩/٠٠٠ـ حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الرَّبيع بن سَبْرة

عن عَمْرو بن مُرَّة الجُهني، قال: كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ، فقال: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» قال: فأَخذتُ ثوبي لأقُومَ، فقال: «اقعُدْ» ثم قال: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» قال: فأَخذتُ ثوبي لأقومَ، فقال: «اقعُدْ» فقال الثالثةَ، فقلتُ: ممَّن نحنُ يا رسولَ الله؟ قال: «من حِمْيَر»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، وقد اضطرب في إسناده.

أخرجه أبو يعلى (١٥٦٧) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرج البزار (٢٢١- كشف الأستار) من طريق سعيد بن شرحبيل، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة قال: قلت: يا رسول الله، ممن نحن؟ قال: «من اليد الطليقة والكلمة الهنيئة: اليمن وحمير».

وأخرج ابن قانع ٢/١٩٧ من طريق جرير بن حازم وآخر معه، عن ابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عمرو بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير».

وروي الحديث عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد، عن أبي عشانة، عن عقبة ابن عامر الجهني فذكر القصة عن نفسه، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٤٣-٣٤٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٢٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٣٩) و(٨٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ ورقة ٦٩٨ و٦٩٨-٦٩٩. =

٨٠/٠٠٠ـ حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن الرَّبيع بن سَبْرة

سمعت عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» فقمتُ، فقال: «اقعُدْ» فصَنعَ ذٰلك ثلاثَ مرات، كلَّ ذٰلك أَقومُ، فيقول: «اقعُدْ» فلمَّا كانت الثالثةُ قلتُ: ممَّن نحنُ يا رسول الله؟ قال: «أَنتُم مَعْشرَ قُضَاعةَ، مِن حِمْيرَ».

قال عَمْرو: فكَتَمتُ هٰذا الحديث منذ عشرين سنةً[1].

٨١/٠٠٠ـ حدثنا يحيى بنُ إِسحاق، أَخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عُبيد الله[2] ابن أَبي جَعفرٍ، عن عيسى بن طَلْحة

عن عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني، قال: جاءَ رجلٌ إِلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، شَهِدتُ أَن لا إِلٰه إِلا الله، وأَنَّك رسولُ الله، وصَلَّيتُ الخَمْسَ، وأَدَّيتُ زكاةَ مالي، وصمتُ شهرَ

= ورواه سليمان بن داود الشاذكوني، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن أبيه، عن الربيع بن سَبْرة بن معبد الجهني، عن أبيه قال: حضرت النبي ﷺ يوماً يقول: «من كان هاهنا من مَعَدٍّ فليقم» فقام عمرو بن مرة الجهني... وذكره. وسليمان الشاذكوني متروك.

(١) إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٩٧ بأخصر مما هنا من طريق قتيبة ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) تحرَّف في «أطراف المسند» ٥/١٥٤ و«جامع المسانيد» إلى: عبدالله، مكبَّراً، والمثبت من «غاية المقصد» ورقة ٢٣٨.

رمضانَ. فقال النبيُّ ﷺ: «مَن ماتَ على هٰذا، كان مع النبيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ يومَ القيامةِ، هٰكذا - ونَصَبَ إِصبعَيه - ما لم يَعُقَّ والدَيهِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات غير عبد الله بن لهيعة، وهو - وإن كان سيىء الحفظ - قد توبع. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني، وعبيد الله بن أبي جعفر: هو المصري مولى بني كنانة، وعيسى بن طلحة: هو ابن عبيد الله التيمي.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ١٩٧ من طريق محمد بن أبي الخصيب، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٨، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٨)، والبزار (٢٥- كشف الأستار)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٦٠٤-٦٠٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة، به. وإسناده صحيح.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٤٧، وقال: رواه أحمد والطبراني بإسنادين، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح.

تنبيه: قال محقق «كتاب الآحاد والمثاني» الدكتور باسم الجوابرة: جاء في «التاريخ الكبير»: قال أبو اليمان أخو شعيب عن عبد الله... إلخ وأظنها خطأ مطبعي. قلنا: الذي في المطبوع منه: قال أبو اليمان أخ شعيب، ولفظة (أخ) هي اختصار لكلمة أخبرنا، ففهم الدكتور أنها تعني أخاه، وعليه قال: خطأ مطبعي! ثم لم ينصب كلمة «مطبعي» وحقها أن تكون منصوبة!

وفي الباب عن ابن عمرو وأبي هريرة، سلف حديثاهما على التوالي برقمي (٦٥٨٦) و(٩٤٦٦)، وانظر الشواهد عندهما.

ونزيد عليها: حديث طلحة بن عبيد الله، وسلف برقم (١٣٩٠).

٢٠٠٠٠/ ٨٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عليٍّ البُنَاني، عن أَبي الحسن

عن عَمرو بن مُرَّة أَنه قال لمُعاويةَ: إِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن والٍ يُغلِقُ بابَه عن ذي الخَلَّةِ والحاجَةِ والمَسْكَنةِ، إِلَّا أَغلَقَ الله أَبوابَ السماءِ دونَ خَلَّتِه وحاجَتِه ومَسْكَنتِه»[1].

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الحسن: وهو الجزري. يزيد: هو ابن هارون، وعلي البناني: هو ابن الحكم البصري.

وسلف الحديث برقم (١٨٠٣٣) عن إسماعيل ابن عليّة، عن علي بن الحكم البناني، وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

بقية حديث عُمير مولى آبي اللحم

٠٠٠/٨٣ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا محمدُ بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ

عن عُمَير مولى آبي اللَّحم، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ عند أَحجارِ الزَّيْت يَستَسْقِي، رافعاً بطنَ كَفَّيهِ[1].

٠٠٠/٨٤ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا محمد بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ

عن عُمير مولى آبي اللحم، قال: كنتُ أَرعَى بذاتِ الجَيش، فأَصابَتْني خَصَاصةٌ، فذكرتُ ذٰلك لبعضِ أَصحابِ النبيِّ ﷺ، فدَلُّوني على حائطٍ لبعض الأنصار، فقَطَعتُ منه أَقناءً، فأَخَذُوني فذَهَبُوا بي إِلى النبيِّ ﷺ، فأَخبرتُه بحاجَتِي، فأَعطاني قِنْواً واحداً، ورَدَّ سائِرَه إِلى أَهلِه[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة ـ وهو عبدالله ـ سيىء الحفظ، لكنه لم ينفرد به، فقد سلف برقم (٢١٩٤٤) بسندٍ صحيح عن عميرٍ.

وأخرجه الطبراني ١٧/(١٢٦)، والحاكم ٣/٦٢٣ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعةَ ـ وهو عبد الله القاضي المصري ـ سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات، لكن جاء الحديث بنحوه من وجه آخر يقوّيه كما سلف برقم (٢١٩٤٢). =

٠٠٠/٨٥ـ حدثنا صَفوانُ، حدثنا يزيدُ بن أَبي عُبيد

عن عُمير مولى آبي اللّحم، قال: أَمَرني مولايَ أَن أُقدِّدَ له لحماً، قال: فجاءَ مِسكينٌ فأَطعمتُه منه، قال: فعَلِمَ بي فضَرَبني، قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فأَخبرتُه، فقال: «لِمَ ضَرَبْتَه؟» قال: أَطعمَ طعامِي من غير أن آمُرَه. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَجْرُ بينكما»(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(١٣٠) من طريق أسد بن موسى وعثمان ابن صالح، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. صفوان: هو ابن عيسى الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٤)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٢/٥٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٢٨، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٠٠) من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٢٥) (٨٣)، والنسائي ٥/٦٣-٦٤، وأبو عوانة، والطبراني في «الكبير» ١٧/(١٢٥)، والحاكم ٣/٦٢٣، والبيهقي ٤/١٩٤، والمزي في ترجمة عمير مولى آبي اللحم من «التهذيب» ٢٢/٣٩٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣/١٦٤، ومسلم (١٠٢٥) (٨٢)، وابن ماجه (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم (٢٦٧٣)، وابن حبان (٣٣٦٠)، وأبو نعيم (١١٠٠)، والبيهقي ٤/١٩٤ من طريق محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم.

بقية حديث فروة بن مُسَيك الغُطَيفي

* ٨٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُالله بن محمد ـ وسمعتُه أَنا منه ـ حدثنا أَبو أُسامة، أَخبرنا مُجالِد، أَخبرني عامرٌ

عن فَرْوة بن مُسَيْك المُرادي، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أَكرِهتَ يومكم ويومَ هَمْدان؟» قال: قلتُ: نعم يا رسول الله، فَناءُ الأهل والعَشِيرة. قال: «أَمَا إِنه خيرٌ لمَن اتَّقى منكم»(١).

٨٧/٠٠٠ـ حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا الحسنُ بن الحَكَم، عن عبدالله بن عابسٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد ـ وهو ابن سعيد الهمداني ـ وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود والترمذي. عبدالله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٨)، والطبراني ١٨/ (٨٣٧) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» ٣/ ١٣٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٣٧، والطبراني ١٨/ (٨٣٧) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. وعندهم: لمن بقي منكم. وأشار الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٣٨٠ إلى أن رواية أحمد: لمن اتقى.

قوله: «يوم همدان» كان قبيل الإسلام بين مُراد وهمدان وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم كان يقال له: يوم الرَّدم. قاله ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٢٨.

عن فَرْوة بن مُسَيك، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فسمعتُ رجلاً يقول: يا رسولَ الله، أَرضٌ سبأٌ أَو امرأَةٌ؟ قال: «ليسَ بأرضٍ ولا امرأَة، ولٰكنَّه رجلٌ وَلَدَ عَشَرةً من العربِ، تَشاءَمَ منهم أَربعةٌ، وتَيَمَّنَ سِتةٌ، فأما الذين تَشاءَمُوا: فعَكٌّ، ولَخْمٌ، وغسَّانُ، وعامِلةُ، وأمَّا الذين تيمَّنوا: فالأَزْدُ، وكِنْدةُ، ومَذْحِج، وحِمْيَر، والأَشعريُّون، وأَنمار» قال رجلٌ: يا رسول الله، وما أَنمار؟ قال: «الذينَ منهم خَثْعم وبَجِيلةُ»[١].

٨٨/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو جَنَاب يحيى بن أَبي حَيَّة الكَلْبي، عن يحيى بن هانىء بن عُروة

عن فَرْوة بن مُسَيك، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أُقاتلُ بمُقبلِ قومي مُدبِرَهم؟ قال: «نعم، فقاتِلْ بمُقبِلِ قومِكَ مُدبِرَهم» فلمَّا وَلَّيتُ دعاني، فقال: «لا تُقاتِلْهم

---

(١) إسناده حسن، عبدالله بن عابس ـ وهو أبو سبرة النخعي ـ روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله موثوقون. حسين: هو ابن محمد بن بهرام، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي.

وسيأتي من طريق أبي سبرة برقمي (٨٩) و(٩٠)، ومن طريق يحيى بن هانىء برقم (٨٨) كلاهما عن فروة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٩٨).

قوله: «عَكّ» لم يَرِدْ إلا في هذه الرواية، وهو خطأ، والذي في الروايات الآتية: جُذام، وكذلك هي في حديث ابن عباس، وهو الصواب، فإن عَكّاً من الأزد: وهو ابن عُدثان ـ أو عدنان ـ بن عبدالله بن الأزد، وهٰؤلاء قد تيامنوا.

حتى تَدعُوَهم إلى الإسلام» قال: قلتُ: يا رسول الله، أرأيت سبأً، أوادٍ هو؟ أجبلٌ هو؟ قال: «لا، بل هو رجلٌ من العرب، وُلِدَ له عَشَرةٌ، فتيامَنَ سِتةٌ، وتَشاءَمَ أربعةٌ: تيامن الأَزدُ، والأشعريُّونَ، وحِمْيرٌ، وكِندةُ، ومَذْحِجٌ، وأنمارٌ، الذين يقال: منهم بَجِيلةُ وخَثْعَمٌ، وتشاءَمَ لَخْمٌ، وجُذَامٌ، وعامِلةُ، وغسَّانُ»[1].

● ٠٠٠/٨٩ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا خَلَفُ بن هشام، حدثنا أَبو أُسامة، حدثني الحسن بن الحَكَم النَّخَعي، قال: أَخبرنا أَبو سَبْرة النَّخَعي

عن فَرْوة بن مُسَيك الغُطَيْفي، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلا أُقاتِلُ من أَدبَرَ من قومي بمن أقبلَ منهم؟ قال: «بَلَى» ثم بَدَا لي، فقلتُ: يا رسولَ الله، لا بل أَهلُ سَبَأ، فهم أَعزُّ وأَشدُّ قوةً. قال: فأَمرني رسولُ الله ﷺ، وأَذِنَ لي

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي جناب الكلبي.

وأخرجه عبد بن حميد ـ كما في «تفسير ابن كثير» ٦/ ٤٩٢ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٧٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٣٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٠٢ من طريقين عن أبي جناب الكلبي، بهٰذا الإسناد.

وخالف أبا جناب أسباطُ بن نصر فأخرجه الطبري ٢٢/ ٧٧ من طريق يحيى بن هانىء، عن أبيه ـ أو عمه، شك أسباط ـ عن فروة. قلنا: وأسباط فيه ضعف.

وانظر ما قبله.

في قتالِهم، فلمَّا خرجتُ من عندِه أَنزلَ الله في سبأٍ ما أَنزلَ، فقال رسول الله ﷺ: «ما فَعلَ الغُطَيفيُّ؟» فأَرسلَ إِلى منزلي، فوَجَدَني قد سِرتُ فرُدِدتُ، فلمَّا أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وجدتُه قاعداً ومعه أَصحابُه، قال: فقال: «بلِ ادْعُ القومَ، فمَن أَجابَ فاقبَلْ منه، ومن لم يُجِبْ، فلا تَعجَلْ عليه، حتى تُحْدِثَ إِليَّ» قال: فقال رجلٌ من القوم: يا رسول الله، أَخبِرْنا عن سَبأٍ أَرضٌ هي أَو امراةٌ؟ قال: «ليسَتْ بأَرضٍ ولا امرأةٍ، ولٰكنَّه رجلٌ وَلَدَ عَشَرةً من العرب، فتيامَنَ منهم ستةٌ، وتَشاءَمَ منهم أَربعةٌ، فأمَّا الذين تَشاءَمُوا: فلَخْمٌ، وجُذامٌ، وغسَّانٌ، وعاملةٌ، وأَما الذين تَيامَنُوا: فالأَزدُ، وكِنْدةُ، وحِمْيَرٌ، والأَشعريُّونَ، وأنمارٌ، ومَذْحِجٌ» فقال رجل: يا رسولَ الله، وما أَنمار؟ قال: «الذين منهم خَثْعَمٌ وبَجيلةُ»[1].

● ٠٠٠/ ٩٠ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبد الله بن محمدٍ، حدثنا أَبو أُسامة، حدثني الحسن بن الحَكَم، حدثنا أَبو سَبْرة النَّخَعي

---

(١) إسناده حسن. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه المزي في ترجمة فروة بن مُسيك من «التهذيب» ٢٣/ ١٧٥-١٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٥، وأبو داود (٣٩٨٨)، والترمذي (٣٢٢٢)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٧٦-٧٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٣٧٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٦)، والمزي ٢٣/ ١٧٥-١٧٧ من طرق عن أبي أسامة، به. وبعضهم يختصره.

وانظر (٨٧).

عن فَرْوة بن مُسيك الغُطَيفي، ثم المُرادِي، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ... فذكر معناه[1].

(١) إسناده حسن. عبدالله بن محمد: هو ابن أبي شيبة.

وهو في «مصنَّف» ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٦٢-٣٦٣، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٦). ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وانظر (٨٧).

حديث يزيد بن رُكانة[1] القرشي

٩١/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا جَرِيرُ بن حازمٍ، حدثنا الزُّبَير بن سعيد الهاشميُّ، عن عبدالله بن عليٍّ بن يزيدَ بن رُكانةَ، عن أبيه

عن جَدِّه: أنه طَلَّقَ امرأتَه البَتَّةَ، فذَكر ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «ما أَرَدْتَ بذٰلك؟» قال: واحدةً. قال: «آللهِ؟» قال: آللهِ. قال: «هو ما أَرَدْتَ»[2].

---

(١) كذا وقع في «المسند»: «يزيد بن ركانة» كما جاء في «ترتيب أسماء الصحابة» ص١١٠ لابن عساكر، و«أطراف المسند» ٥/٤٥٩ و«إتحاف المهرة» ١٣/٧٠٩ لابن حجر، و«جامع المسانيد» لابن كثير، والصواب: «ركانة بن عبد يزيد» كما قال الحافظ ابن عساكر، فإن الضمير في قوله: «عن جده» في إسناد الحديث التالي يعود على عليٍّ والد عبدالله، لا على عبدالله كما قال الحافظ ابن حجر.

وركانة بن عبد يزيد: هو ابن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلِبي، كان من مُسْلِمة الفتح، ويروى أنه صارع النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً فصرعه النبي ﷺ، وذٰلك قبل إسلامه، وقيل: إن ذٰلك كان سبب إسلامه، له عن النبي ﷺ أحاديث، نزل المدينة ومات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة إحدى وأربعين أو اثنتين وأربعين، وقيل: مات في خلافة عثمان بن عفان. انظر «تهذيب الكمال» ٩/٢٢١-٢٢٤، و«الإصابة» ٢/٤٩٨، و«أسد الغابة» ٢/٢٣٦.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وعبدُالله بن علي بن يزيد بن ركانة تفرد بالرواية عنه الزبير بن سعيد الهاشمي، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، مضطرب الإسناد. وقال ابن حجر في «التقريب»: لَيِّن الحديث، وعلي بن يزيد بن ركانة مجهول الحال، وقال البخاري في «التاريخ =

. . . .

=الكبير» ٦/ ٣٠١: لم يصح حديثه. قلنا: لٰكن جاء الحديث من وجه آخر محتمل للتحسين بلفظ «البتة» كما سيأتي في تخريجه. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٨)، وابن أبي شيبة ٥/ ٦٥، والدارمي (٢٢٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤٨، وأبو داود (٢٢٠٨)، وابن ماجه (٢٠٥١)، والترمذي في «الجامع» (١١٧٧)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٤٦٠-٤٦١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٣)، وأبو يعلى (١٥٣٧) و(١٥٣٨)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٢، وابن حبان (٤٢٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٦١٢)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٨٠، والدارقطني ٤/ ٣٤، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٣٦، والمزي في ترجمة عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٢٣ من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. ولم يسق البخاري لفظه بتمامه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٩٩ من طريق عبيدالله بن موسى، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن جده ركانة بن عبد يزيد. لم يذكر فيه عن أبيه.

وسيأتي الحديث عن إسحاق بن عيسى، عن جرير بن حازم في الذي بعده.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣٤ من طريق حِبَّان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، قال: كان جدي ركانة ابن عبد يزيد طلق امرأته البتة، فذكره.

وخالف حِبَّانَ إسحاقُ بن أبي إسرائيل عند الدارقطني ٤/ ٣٥، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عند الطبراني في «الكبير» (٤٦١٣)، فقالا: عن عبدالله بن المبارك، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن السائب، عن جده ركانة بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته البتة... الحديث. =

. . . .

= وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٣٧ و٣٨، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٢٢٠٦) و(٢٢٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٢، والدارقطني ٤/ ٣٣، وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة ٧/ ٧١٨، والحاكم ٢/ ١٩٩-٢٠٠، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والبغوي (٢٣٥٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ١٥٦ عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجَير ابن عبد يزيد، أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سُهَيمةَ المُزَنيَّة البتة، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني طلقت امرأتي سهيمة البتة. . . الحديث، وزاد: فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان. وسقط من إسناده في مطبوع الحاكم: «عبد الله بن علي بن السائب».

قلنا: وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وقال الدارقطني: قال أبو داود: وهٰذا حديث صحيح. وقال الحاكم: قد صح الحديث بهٰذه الرواية، فإن الإمام الشافعي قد أتقنه وحفظه عن أهل بيته، والسائب بن عبد يزيد أبو الشافع بن السائب، وهو أخو ركانة بن عبد يزيد، ومحمد بن علي بن شافع عم الشافعي شيخ قريش في عصره.

وقال ابن كثير في «إرشاد الفقيه» ٢/ ١٩٧، فهو حديث حسن إن شاء الله.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٨)، ومن طريقه البيهقي ٧/ ٣٤٢ قال: سمعت شيخاً بمكة، فقال: حدثنا عبد الله بن علي، عن نافع بن عجير، عن ركانة.

وقد رُوي الحديث من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس كما سلف في «المسند» برقم (٢٣٨٧)، قال: طلَّق رُكانة بن عبد يزيد أخو بني المُطَّلِب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحَزِنَ عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله ﷺ: «كيف طَلَّقْتها؟» قال: طَلَّقْتُها ثلاثاً. قال: فقال: «في مَجلِسٍ واحد؟» قال: نعم. قال: «فإنما تلك واحدةٌ، فارْجِعْها إن شِئْتَ». قال: فَرَجَعَها، فكان ابنُ عباس يَرى أنَّما الطلاقُ عندَ كُلِّ طُهْرٍ. وإسناده ضعيف، كما هو مبين في «المسند» ولفظ الثلاث فيه خطأ من أحد رواته. قال أبو داود بإثر حديث يزيد بن ركانة =

٩٢/٠٠٠ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، عن جَرِيرٍ، به[١].

=(٢٢٠٨): وهٰذا أصح من حديث ابن جريج: أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً، لأنهم أهل بيته وهم أعلم به. . .

وقال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٣٦٣: إن أبا داود رجح أن ركانة إنما طلق امرأته البتة كما أخرجه هو من طريق آل بيت ركانة، وهو تعليل قوي لجواز أن يكون بعض رواته حمل البتة على الثلاث، فقال: طَلَّقَها ثلاثاً، فبهٰذه النكتة يقف الاستدلال بحديث ابن عباس.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. إسحاق بن عيسى: هو ابن نَجِيح البغدادي، أبو يعقوب ابن الطبَّاع.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء التاسع والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الأربعون وأولُه:

مسند الصِّدِّيقة عائشة

فهرس رواة مسند الأنصار

فهرس الرواة من الرجال:

١ ـ أبو أُبيٍّ ابن امرأة عبادة بن الصامت (٢٢٦٨١) و(٢٢٦٨٢) و(٢٢٦٩٠) و(٢٢٦٩١) (٢٣٨٥٢).

٢ ـ أبو أسيد (٢٣٦٠٦) و(٢٣٦٠٧).

٣ ـ أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان، عنه:

: أبو الجعد مولى بني ضبيعة (٢٢١٧٢) و(٢٢٢٥٤).

: أبو راشد الحُبراني (٢٢٢٩٩).

: أبو الرصافة (٢٢٢٣٧).

: أبو سلام ممطور الحبشي (٢٢١٤٦) و(٢٢١٤٧) و(٢٢١٥٩) و(٢٢١٦٦) و(٢٢١٩٣) و(٢٢١٩٩) و(٢٢٢١٣).

: أبو سلمة (٢٢١٥٧).

: أبو صالح الأشعري (٢٢١٦٥) و(٢٢٢٧٤).

: أبو طالب الضبعي (٢٢١٨٥) و(٢٢١٩٤).

: أبو ظبية الشامي (٢٢٢٣٣) و(٢٢٢٧٠) و(٢٢٢٧١).

: أبو عبد الرحمٰن (٢٢١٨٦).

: أبو عتبة الكندي (٢٢٢٥٧).

: أبو غالب البصري (٢٢١٥٤) و(٢٢١٥٨) و(٢٢١٦٤) و(٢٢١٨١) و(٢٢١٨٢) و(٢٢١٨٣) و(٢٢١٨٤) و(٢٢١٨٨) و(٢٢١٩٦) و(٢٢٢٠٢) و(٢٢٢٠٣) و(٢٢٢٠٤) و(٢٢٢٠٥) و(٢٢٢٠٧) و(٢٢٢٠٨) و(٢٢٢٢٧) و(٢٢٢٣٠) و(٢٢٢٣٨) و(٢٢٢٤٢) و(٢٢٢٤٣) و(٢٢٢٤٦) و(٢٢٢٥٩) و(٢٢٢٦٨) و(٢٢٣١٣).

: أبو مرزوق (٢٢٢٠١).

: عاصم بن عمرو البجلي (٢٢٢٣١).

: عبد الرحمٰن بن سابط (٢٢٢٤٥).

: عبد الرحمٰن بن العداء (٢٢١٨٠) و(٢٢٢٢١) و(٢٢٢٢٢).

: عبد الرحمٰن بن ميسرة (٢٢٢١٥) و(٢٢٢١٦) و(٢٢٢٥٠) و(٢٢٢٩٧).

: عبيد الله بن بسر (٢٢٢٨٥).

: علي بن خالد (٢٢٢٢٦).

: عمر بن عبد الرحمٰن المزني (٢٢٣٠٨).

: عمرو بن عبد الله الحضرمي (٢٢٣٢٠).

: القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي (٢٢١٥٣) و(٢٢١٥٥) و(٢٢١٦٧) و(٢٢١٦٩) و(٢٢١٨٧-٢٢١٩٢) و(٢٢١٩٧) و(٢٢١٩٨) و(٢٢٢١٨) و(٢٢٢٢٥) و(٢٢٢٢٨-٢٢٢٣٠) و(٢٢٢٣٢) و(٢٢٢٣٤-٢٢٢٣٦) و(٢٢٢٤٨) و(٢٢٢٤٩) و(٢٢٢٥١) و(٢٢٢٥٢) و(٢٢٢٦٩) و(٢٢٢٧٣) و(٢٢٢٧٨-٢٢٢٨٠) و(٢٢٢٨٣) و(٢٢٢٨٤) و(٢٢٢٨٧-٢٢٢٩٣) و(٢٢٣٠٤) و(٢٢٣٠٥) و(٢٢٣٠٧) و(٢٢٣٠٩) و(٢٢٣١٦) و(٢٢٣١٧) و(٢٢٣٢١).

: لقمان بن عامر (٢٢٢٦٠-٢٢٢٦٤) و(٢٢٣٠٠).

: محمد بن زياد الألهاني (٢٢٢٩٨) و(٢٢٣٠٣).

: ممطور الحبشي = أبو سلام.

: يزيد بن شريح (٢٢١٥٢) و(٢٢٢٤١) و(٢٢٢٥٥).

٤ ـ الرواة المبهمون عن أبي أمامة (٢٢١٤٨) و(٢٢١٧٠) و(٢٢١٧٧-٢٢١٧٩) و(٢٢٢٥٥) و(٢٢٣١٨).

٥ ـ أبو أمامة الحارثي (٢٤٠٠٩/ ٥٥-٥٨).

٦ ـ أبو أمية (٢٢٥٠٨) و(٢٣٤٨٣).

٧ ـ أبو أيوب الأنصاري، عنه

: عبد الله بن يزيد الخطمي (٢٣٥٤٩) و(٢٣٥٥٣) و(٢٣٥٦٢) و(٢٣٥٦٦) و(٢٣٥٧٢) و(٢٣٥٧٣).
: عبد الله بن يعيش (٢٣٥١٨).
: عبد الرحمٰن بن سعاد (٢٣٥٣١) و(٢٣٥٧٥).
: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى (٢٣٥٤٦) و(٢٣٥٥٧) وبإثر (٢٣٥٨٣) و(٢٣٥٨٧) و(٢٣٥٨٨) و(٢٣٥٩٢) و(٢٣٥٩٣).
: عبيد بن تِعلى (٢٣٥٨٩) و(٢٣٥٩٠) و(٢٣٥٩١).
: عثمان بن جبير (٢٣٤٩٨).
: عروة (٢٣٥٤٤).
: عطاء بن يزيد الليثي (٢٣٥٢٠) و(٢٣٥٢٤) و(٢٣٥٢٨) و(٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٤٥) و(٢٣٥٧٦) و(٢٣٥٧٧) و(٢٣٥٧٩) و(٢٣٥٨٤).
: علي بن الصلت (٢٣٥٥١).
: علي بن المبارك (٢٣٥٧٤).
: عمر بن ثابت (٢٣٥٣٣) و(٢٣٥٥٦) و(٢٣٥٦١).
: عمرو بن الأسود (٢٣٥١١).
: القرثع (٢٣٥٣٢).
: مرثد بن عبد الله اليزني (٢٣٥٣٤) و(٢٣٥٣٥) و(٢٣٥٨٢).
: المقدام بن معدي كرب (٢٣٥٠٨) و(٢٣٥٠٩) و(٢٣٥١٠).
: مكحول (٢٣٥٨١).
: موسى بن طلحة (٢٣٥٣٨) و(٢٣٥٤٣) و(٢٣٥٥٠).
: المبهمون عن أبي أيوب (٢٣٥٠٠) و(٢٣٥٠١) و(٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٢٦) و(٢٣٥٢٧) و(٢٣٥٤٠) و(٢٣٥٤١) و(٢٣٥٤٣) و(٢٣٥٥٤) و(٢٣٥٦٥) و(٢٣٥٨٠).

٨ ـ أبو بردة الظَّفَري (٢٣٨٨٠).

٩ ـ أبو بشير الأنصاري (٢١٨٨٦) و(٢١٨٨٧) و(٢١٨٨٨) و(٢١٨٨٩).

١٠ـ أبو بصرة الغفاري (٢٣٨٤٨ - ٢٣٨٥١).

١١ـ أبو جهيم بن الحارث الأنصاري (٢٤٠٠٩/٥٩) و(٦٠) و(٦١).

١٢ـ أبو حميد الساعدي عبد الرحمٰن بن سعد (٢٣٥٩٨-٢٣٦٠٨).

١٣ـ أبو داود المازني (٢٣٧٧٨).

١٤ـ أبو الدرداء، عنه

: ابن معدان (٢١٧٠١).

: أبو الأحوص حكيم بن عمير (٢١٧٤١).

: أبو إدريس الخولاني (٢١٧٣٣).

: أبو بحرية (٢١٧٠٢).

: أبو ثابت (٢١٦٩٧).

: أبو حبيبة (٢١٧١٨) و(٢١٧١٩).

: أبو عبد الرحمٰن السلمي (٢١٧١٧) و(٢١٧٢٦).

: أبو العذراء (٢١٧٣٤).

: أبو عمر (٢١٧٠٩).

: أم الدرداء (٢١٦٩٢) و(٢١٦٩٦) و(٢١٦٩٨) و(٢١٧٠٠) و(٢١٧٢٢) و(٢١٧٢٣) و(٢١٧٣٢) و(٢١٧٣٥).

: أنس الجهني (٢١٧٢٨).

: بلال بن أبي الدرداء (٢١٦٩٤) و(٢١٧١٣) و(٢١٧١٤).

: ثابت أو أبو ثابت (٢١٦٩٧).

: جبير بن نفير (٢١٧٠٣) و(٢١٧٢٥) و(٢١٧٣١).

: حبيب بن عبيد (٢١٧٤١).

: حرب بن قيس (٢١٧٢٩) و(٢١٧٣٠).

: خليد العصري (٢١٧٢١).

: زياد بن أبي زياد (٢١٧٠٤).

: سهل بن أنس الجهني (٢١٧٣٦).

: صفوان بن عبد الله (٢١٧٠٧) و(٢١٧٠٨).

: ضمرة (٢١٦٩٥).

: : واصـــل الأحـــدب (٢١٤٠٩) و(٢١٤١٤) و(٢١٤٣١) و(٢١٤٣٢) و(٢١٤٣٣).

: منذر بن يعلى الثوري (٢١٤٤٠).

: مورِّق العجلي (٢١٤٨٣) و(٢١٥١٥) و(٢١٥١٦).

: موسى بن طلحة (٢١٣٥٠) و(٢١٤٣٧) و(٢١٥٣٧).

: ميمون بن أبي شبيب (٢١٣٥٤) و(٢١٤٠٣) و(٢١٥٣٦).

: نعيم بن قعنب (٢١٣٣٩) و(٢١٤٥٤).

: النعمان الغفاري (٢١٥٧٠).

: الهزيل بن شرحبيل (٢١٥١١).

: يحيى بن يعمر (٢١٤٧٤) و(٢١٥٤٨) و(٢١٥٥٠).

: يزيد ابن الحوتكية = ابن الحوتكية.

: يـزيـد بـن شـريـك التيمـي (٢١٣٠٠) و(٢١٣٣٣) و(٢١٣٥٢) و(٢١٣٨٣) و(٢١٣٩٠) و(٢١٣٩١) و(٢١٤٠٦) و(٢١٤٢١) و(٢١٤٢٢) و(٢١٤٥٩) و(٢١٤٦٨) و(٢١٥٤١) و(٢١٥٤٣).

: يزيد بن نعيم (٢١٣٧٤).

: المبهمـــون عـــن أبـــي ذر (٢١٣٠٣) و(٢١٣٠٤) و(٢١٣٠٥) و(٢١٣٤٣) و(٢١٣٤٤) و(٢١٣٥٧) و(٢١٣٦١) و(٢١٣٦٤) و(٢١٣٧١) و(٢١٣٧٢) و(٢١٣٨٢) و(٢١٣٨٥) و(٢١٤٣٨) و(٢١٤٣٩) و(٢١٤٤٣) و(٢١٤٤٤) و(٢١٤٥٠) و(٢١٤٦٠) و(٢١٤٧٦) و(٢١٤٨٧) و(٢١٤٩٤) و(٢١٥٠٢).

١٦ـ أبو رافع (٢٣٨٥٥-٢٣٨٧٨).

١٧ـ أبو رفاعة (٢٤٠٠٩/ ٦٢) و(٦٣).

١٨ـ أبو زهير الثقفي (٢٤٠٠٩/ ٦٤).

١٩ـ أبو سريحة (٢٣٨٧٨م).

٢٠ـ أبو سعيد الخدري (٢١٦٢٩).

٢١ـ أبو سلمة الأنصاري (٢٣٧٥٥-٢٣٧٥٩).

٢٢ـ أبو شهم (٢٢٥١١) و(٢٢٥١٢).

٢٣ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة (٢٣٧٩٢-٢٣٨٠٣) و(٢٣٨٠٥) و(٢٣٨٠٦).

٢٤ـ أبو عبد الرحمٰن الفهري (٢٢٤٦٧) و(٢٢٤٦٨).

٢٥ـ أبو عقبة (٢٢٥١٥).

٢٦ـ أبو قتادة الأنصاري، عنه

: أبو حرملة (٢٢٥٣٠) و(٢٢٥٣١).

: أبو سعيد الخدري (٢٢٦٠٩) و(٢٢٦١٠).

: أبو سلمة بن عبد الرحمٰن (٢٢٥٢٥) و(٢٢٥٨٣) و(٢٢٥٩٣) و(٢٢٥٩٨) و(٢٢٦٠٦) و(٢٢٦٢٩) و(٢٢٦٣٥) و(٢٢٦٤٤).

: أبو محمد الأقرع، نافع بن عباس أو عياش (٢٢٥١٨) و(٢٢٥٢٦) و(٢٢٥٢٧) و(٢٢٥٦٧) و(٢٢٦٠٥) و(٢٢٦٠٧) و(٢٢٦٢٤).

: امرأة عبد الله بن أبي طلحة (٢٢٥٢٨).

: جابر بن عبد الله (٢٢٥٦٠).

: حرملة بن إياس (٢٢٥٣٥) و(٢٢٥٨٨) و(٢٢٦١٦).

: عبد الله بن أبي بكر (٢٢٦٠٧).

: عبد الله بن رباح (٢٢٥٤٦-٢٢٥٤٨) و(٢٢٥٦٦) و(٢٢٥٧٥) و(٢٢٥٧٧) و(٢٢٥٩٩) و(٢٢٦٠٠) و(٢٢٦٣١) و(٢٢٦٣٢).

: عبد الله بن أبي قتادة، عنه

: : أسيد بن أبي أسيد (٢٢٥٥٨).

: : حصين بن عبد الرحمٰن (٢٢٦١١).

: : خالد بن سمير (٢٢٥٥١).

: : سعد بن إبراهيم (٢٢٥٥٥) و(٢٢٥٥٦).

: : سعيد بن أبي سعيد (٢٢٥٤٢) و(٢٢٥٤٣) و(٢٢٥٨٥) و(٢٢٥٨٦) و(٢٢٦٢٦).

: : سليمان التيمي (٢٢٦٢٥).

: : صالح بن أبي حسان (٢٢٦١٢).

: : محمد بن يحيى بن حَبَّان (٢٢٦٠١).

: كبشة بنت كعب بن مالك (٢٢٥٨٠) و(٢٢٦٣٦).

: محمد بن سيرين (٢٢٥٤٩).

: محمد بن كعب القرظي (٢٢٥٥٩) و(٢٢٦٢٣) و(٢٢٦٣٩).

: معبد بن كعب بن مالك (٢٢٥٣٦) و(٢٢٥٣٨) و(٢٢٥٤٤) و(٢٢٥٤٥) و(٢٢٥٧١) و(٢٢٥٧٦) و(٢٢٥٩٢) و(٢٢٦٠٤).

: نافع بن عباس الأقرع = أبو محمد.

: يحيى بن النضر (٢٢٥٥٣) و(٢٢٦١٥).

٢٧ـ أبو مالك الأشعري، عنه

: ابن أو أبو معانق (٢٢٩٠٥).

: أبو سلام ممطور الحبشي (٢٢٩٠٢) و(٢٢٩٠٣) و(٢٢٩٠٤) و(٢٢٩٠٨) و(٢٢٩١٠) و(٢٢٩١٢).

: حبيب بن عبيد (٢٢٩٠٧).

: شريح بن عبيد الحضرمي (٢٢٨٩٩).

: شهر بن حوشب (٢٢٨٩٤) و(٢٢٨٩٧) و(٢٢٩١١).

: عبد الرحمٰن بن غنم (٢٢٨٩٣) و(٢٢٨٩٦) و(٢٢٨٩٨) و(٢٢٩٠٠) و(٢٢٩٠١) و(٢٢٩٠٦) و(٢٢٩١٣) و(٢٢٩١٨).

: عطاء بن يسار (٢٢٨٩٥) و(٢٢٩١٤-٢٢٩١٧).

٢٨ـ أبو هاشم بن عتبة (٢٢٤٩٦).

٢٩ـ أبو هند الداري (٢٢٣٢٢).

٣٠ـ أبو واقد الليثي (٢١٨٩٦-٢١٩١٢).

٣١ـ أُبي بن كعب، عنه

: ابن الديلمي عبد الله بن فيروز (٢١٥٨٩) و(٢١٦٥٣).

: أبو أيوب الأنصاري (٢١٠٨٧-٢١٠٩٠).

: أبو بصير العبدي (٢١٢٦٧) و(٢١٢٦٩-٢١٢٧١) و(٢١٢٧٣).

: أبو الجوزاء (٢١٢٨٥).

: عبد الله بن رباح (٢١٢٧٨).
: عبد الله بن عباس (٢١١٠٩-٢١١٣١).
: عبد الله بن عمرو بن العاص (٢١١٠٨).
: عبد الله بن فيروز = ابن الديلمي.
: عبد الرحمٰن بن أبزى (٢١١٣٦-٢١١٤٤) و(٢١١٤٨).
: عبد الرحمٰن بن الأسود (٢١١٥٤-٢١١٦٥).
: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى (٢١١٧١-٢١١٧٩) و(٢١٢٧٥).
: عبد الرحمٰن بن ملٍّ = أبو عثمان النهدي.
: عُتَي بن ضمرة السعدي (٢١٢٣٣-٢١٢٤٠).
: عطاء بن يسار (٢١٢٨٧).
: عُمارة بن عمرو بن حزم (٢١٢٧٩) و(٢١٢٨٠).
: عمر بن الخطاب (٢١٠٨٤) و(٢١٠٨٥) و(٢١٠٨٦).
: قيس بن عُبَاد (٢١٢٦٤).
: محمد بن أُبي بن كعب (٢١٢٦١).
: منذر بن مالك بن قطعة = أبو نضرة.
: نفيع الصائغ = أبو رافع.
: رجل من عبد القيس = عبد الله بن أبي بصير.
: أم ولد أُبي بن كعب (٢١٢٨٢).

٣٢ـ الأرقم بن أبي الأرقم (٢٤٠٠٩/ ١) و(٢).

٣٣ـ أسامة بن زيد، عنه

: إبراهيم بن سعد (٢١٧٩٨) و(٢١٨١٨) و(٢١٨٢٧).
: ابن أسامة بن زيد (٢١٧٨٦).
: أبو جعفر (٢١٧٩٧).
: أبو سعيد المقبري (٢١٧٥٣) و(٢١٧٩١).
: أبو ظبيان (٢١٧٤٥) و(٢١٨٠٢).
: أبو عثمان النهدي (٢١٧٤٦) و(٢١٧٧٦) و(٢١٧٧٩) و(٢١٧٨٢)

: محمد بن علي أبو جعفر (٢١٧٥٩).
: مولى أسامة بن زيد (٢١٧٤٤) و(٢١٧٨١) و(٢١٨١٦).
: من سمع أسامة بن زيد (٢١٧٦٥).
٣٤ـ الأشعث بن قيس الكندي (٢١٨٣٧-٢١٨٤٩).
٣٥ـ بريدة، عنه
: أبو داود نفيع بن الحارث (٢٢٩٧٠) و(٢٢٩٨٨).
: أبو المليح عامر بن أسامة (٢٢٩٥٧) و(٢٢٩٥٩) و(٢٣٠٢٦) و(٢٣٠٤٥) و(٢٣٠٤٨).
: أبو المهاجر (٢٣٠٥٥).
: سليمان بن بريدة، عنه
: : أبو جناب يحيى بن أبي حية (٢٣٠٣٨) و(٢٣٠٥٢).
: : سليمان الأعمش (٢٢٩٦٢).
: : عبد الله بن عطاء المكي (٢٢٩٥٦).
: : علقمة بن مرثد (٢٢٩٥٥) و(٢٢٩٦٦) و(٢٢٩٧٣) و(٢٢٩٧٧-٢٢٩٧٩) و(٢٢٩٨٢) و(٢٢٩٨٥) و(٢٣٠٠٤) و(٢٣٠١٦) و(٢٣٠٢٠) و(٢٣٠٢٥) و(٢٣٠٢٧) و(٢٣٠٢٩) و(٢٣٠٣٠) و(٢٣٠٣٩) و(٢٣٠٤٤) و(٢٣٠٥١) و(٢٣٠٥٦).
: : القاسم بن عبد الرحمٰن (٢٣٠١٧).
: : محمد بن جحادة (٢٣٠٤٦).
: عبد الله بن بريدة، عنه
: : أبو بكر بن أحمر (٢٢٩٤٤).
: : أبو ربيعة عمر بن ربيعة (٢٢٩٦٨) و(٢٢٩٧٤) و(٢٢٩٩١) و(٢٣٠١٤) و(٢٣٠٢١).
: : أبو زهير حرب بن زهير (٢٣٠٠٠).
: : أجلح الكندي (٢٣٠١٢).
: : بشير بن المهاجر (٢٢٩٤٢) و(٢٢٩٤٧-٢٢٩٥١) و(٢٢٩٧٥) و(٢٢٩٧٦) و(٢٣٠٤٩) و(٢٣٠٥٠).

: : محارب بن دثار (٢٢٩٤٠) و(٢٢٩٥٨) و(٢٣٠٠٢) و(٢٣٠٠٣) و(٢٣٠٦١).
: : ميمون أبو عبد الله (٢٣٠٣١).
: : واصل بن حيان (٢٢٩٣٨).
: : الوليد بن ثعلبة (٢٢٩٨٠) و(٢٣٠١٣).
: عبد الله بن عباس (٢٢٩٤٥).
: عبد الله بن مَوَلة (٢٢٩٦٠) و(٢٣٠٢٤) و(٢٣٠٤٣).
: عبد الرحمٰن بن جَوشن (٢٢٩٦٣) و(٢٣٠٥٣).
٣٦ـ بشير بن الخصاصية (٢١٩٥٢-٢١٩٥٦).
٣٧ـ بلال بن رباح (٢٣٨٨٣-٢٣٩٢٣).
٣٨ـ التلب بن ثعلبة العنبري (٢٤٠٠٩/٦٨).
٣٩ـ ثابت بن وديعة (٢٣٣١٥) و(٢٤٠٠٩/٦٩).
٤٠ـ ثوبان، عنه
: أبو أسامة (٢٢٣٩٣).
: أبو أسماء الرحبي، عنه
: : أبو الأشعث شراحيل بن آده (٢٢٣٨٩) و(٢٢٤٢٢) و(٢٢٤٥١).
: : أبو سلام ممطور الحبشي (٢٢٣٩٨).
: : أبو عبد الله مرزوق الحمصي (٢٢٣٩٧).
: : أبو عمار شداد (٢٢٣٦٥) و(٢٢٤٠٨).
: : أبو قلابة عبد الله بن زيد (٢٢٣٧٣) و(٢٢٣٧٥) و(٢٢٣٨٢) و(٢٢٣٩٤) و(٢٢٣٩٥) و(٢٢٤٠٣) و(٢٢٤٠٤) و(٢٢٤٠٦) و(٢٢٤٠٧) و(٢٢٤١٠) و(٢٢٤٣٢) و(٢٢٤٣٩) و(٢٢٤٤٠) و(٢٢٤٤٤) و(٢٢٤٤٦) و(٢٢٤٥٠) و(٢٢٤٥٢) و(٢٢٤٥٣).
: : راشد بن داود (٢٢٣٦٤).

: : يحيى بن الحارث الذِّماري (٢٢٤١٢).

: أبو حي المؤذن (٢٢٤١٥) و(٢٢٤١٦).

: أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو (٢٢٣٩٩).

: أبو سلام ممطور الحبشي (٢٢٣٦٧) و(٢٢٤١٩).

: أبو شيبة المهري (٢٢٣٧٢) و(٢٢٤٤٣).

: أبو العالية رفيع بن مهران (٢٢٣٦٦) و(٢٢٣٧٤).

: أبو عبد الرحمٰن المري (٢٢٣٦٢).

: أبو قلابة عبد الله بن زيد (٢٢٣٨٧).

: أبو كبشة السلولي (٢٢٤٣٣).

: جبير بن نفير (٢٢٣٩١) و(٢٢٤١٧) و(٢٢٤٢١).

: راشد بن سعد (٢٢٣٨٣).

: سالم بن أبي الجعد (٢٢٣٧٠) و(٢٢٣٧٨) و(٢٢٣٨٤) و(٢٢٣٨٨) و(٢٢٣٩٢) و(٢٢٤٣٦) و(٢٢٤٣٧) و(٢٢٤٤٢).

: سعيد رجل من أهل الشام (٢٢٤٢٥).

: سليمان المنبهي (٢٢٣٦٣).

: شريح بن عبيد (٢٢٤١٨).

: عبد الله بن أبي الجعد (٢٢٣٨٦) و(٢٢٤١٣) و(٢٢٤٣٨).

: عبد الأعلى بن عدي البهراني (٢٢٣٩٦).

: عبد الرحمٰن بن غنم (٢٢٣٧١) و(٢٢٤٢٩).

: عبد الرحمٰن بن ميسرة (٢٢٤١٤).

: عبد الرحمٰن بن يزيد (٢٢٣٨٥) و(٢٢٤٠٥) و(٢٢٤٢٣) و(٢٢٤٢٤).

: محمد بن عباد المخزومي (٢٢٤٠٠) و(٢٢٤٠١) و(٢٢٤٠٢).

: معدان بن أبي طلحة، عنه

: : سالم بن أبي الجعد (٢٢٣٦٩) و(٢٢٣٧٦) و(٢٢٣٩٠) و(٢٢٤٠٩) و(٢٢٤٢٠) و(٢٢٤٢٦-٢٢٤٢٨) و(٢٢٤٣٠)

: أبو عبد الله (٢٣٣٨٦).
: أبو عبد الملك (٢٣٢٨٧).
: أبو عبيدة بن حذيفة (٢٣٢٨٩).
: أبوعمرو الشيباني (٢٣٣٥١).
: أبو قلابة (٢٣٤٠٣).
: أبو مجلز لاحق بن حميد (٢٣٢٦٣) و(٢٣٣٧٦) و(٢٣٤٠٦).
: أبو المغيرة (٢٣٣٤٠).
: أبو وائل = شقيق بن سلمة.
: إياد بن لقيط (٢٣٣٠٦).
: بلال العبسي (٢٣٢٦٦) و(٢٣٢٧٠) و(٢٣٣٢٢) و(٢٣٤٥٥).
: ثعلبة بن زهدم (٢٣٢٦٨) و(٢٣٣٨٩).
: جندب (٢٣٣٨٨) و(٢٣٤٤٤).
: خالد بن خالد اليشكري (٢٣٤٢٩).
: خيثمة (٢٣٢٤٩).
: ربعي بن حراش، عنه
: : إبراهيم بن مهاجر (٢٣٢٧٣) و(٢٣٤١٠).
: : أبو مالك الأشجعي، سعد بن طارق (٢٣٢٥١-٢٣٢٥٤) و(٢٣٢٧٩) و(٢٣٢٨٠) و(٢٣٣٧٠) و(٢٣٣٧٩) و(٢٣٤٣٩-٢٣٤٤١).
: : حماد بن أبي سليمان (٢٣٣٢٣) و(٢٣٤٢٣).
: : حميد بن هلال أو غيره (٢٣٢٦٠).
: : عبد الملك بن عمير (٢٣٢٤٤) و(٢٣٢٤٥) و(٢٣٢٧١) و(٢٣٣٣٩) و(٢٣٣٥٣) و(٢٣٣٦٩) و(٢٣٣٨٣) و(٢٣٣٨٤) و(٢٣٣٩١) و(٢٣٤٥٩).
: : عمرو بن هرم (٢٣٣٨٦).
: : قيس بن أبي مسلم (٢٣٤٦٢).

: : كثير بن أبي كثير (٢٣٢٨٣) و(٢٣٢٨٤) و(٢٣٢٨٨) و(٢٣٤٥٢).

: : منصور (٢٣٣٣٥) و(٢٣٣٣٨).

: : نعيم بن أبي هند (٢٣٤٦٣).

: : مولى لربعي (٢٣٢٧٦) و(٢٣٤١٩).

: زر بن حبيش، عنه

: : عاصم بن بهدلة (٢٣٢٨٥) و(٢٣٣١٧) و(٢٣٣١٨) و(٢٣٣٢٠) و(٢٣٣٢٦) و(٢٣٣٣٢) و(٢٣٣٣٣) و(٢٣٣٤٣) و(٢٣٣٤٦) و(٢٣٣٦١) و(٢٣٣٩٢) و(٢٣٣٩٨) و(٢٣٤٠٠) و(٢٣٤٤٢) و(٢٣٤٤٣) و(٢٣٤٤٧) و(٢٣٤٥١).

: : المنهال بن عمرو (٢٣٣٢٩) و(٢٣٤٣٦).

: زيد بن وهب (٢٣٢٥٥-٢٣٢٥٨) و(٢٣٣١٥) و(٢٣٤٣١).

: سُبيع بن خالد الضُّبَعي (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٧) و(٢٣٤٢٨) و(٢٣٤٣٠).

: سعيد (٢٣٣٣٦).

: السفر بن نُسير (٢٣٣٢٨).

: سُليك بن مِسْحل (٢٣٢٦٢).

: سُليم بن عبد السلولي (٢٣٤٥٤).

: شتير بن شكل (٢٣٢٦٢).

: شقيق بن سلمة أبو وائل، عنه

: : حصين (٢٣٢٩٠) و(٢٣٣١٣) و(٢٣٣٣٧) و(٢٣٣٩٣) و(٢٣٤١٥) و(٢٣٤٥٨).

: : سليمان الأعمش (٢٣٢٤١) و(٢٣٢٤٦) و(٢٣٢٥٠) و(٢٣٢٥٩) و(٢٣٢٧٤) و(٢٣٣٠٤) و(٢٣٣٠٩) و(٢٣٣٤١) و(٢٣٣٤٢) و(٢٣٣٦٥) و(٢٣٣٦٦) و(٢٣٤٠٥) و(٢٣٤١٢) و(٢٣٤١٥).

: عمار (٢٣٣١٩).
: عمرو بن حنظلة (٢٣٣٤٩).
: العيزار بن حريث (٢٣٤٠٤).
: عيسى مولى حذيفة (٢٣٤٤٨).
: لاحق بن حميد = أبو مجلز.
: محمد بن سيرين (٢٣٤١٦).
: محمد بن كعب القرظي (٢٣٣٣٤).
: مُخْمِل بن دِماث (٢٣٣٥٢).
: مسلم بن نُذَير (٢٣٢٤٣) و(٢٣٣٥٦) و(٢٣٣٧٨) و(٢٣٤٠٢).
: المغيرة بن حذف (٢٣٤٤٦) و(٢٣٤٥٣).
: المغيرة أبو الوليد = الوليد أبو المغيرة.
: نعيم بن أبي هند (٢٣٣٢٤).
: نهيك بن عبد الله السلولي (٢٣٣٤٥).
: هزيل (٢٣٤٣٥).
: هلال، شيخ لابن أبي ليلى (٢٣٢٧٥) و(٢٣٤١٨).
: همام بن الحارث (٢٣٢٤٧) و(٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠) و(٢٣٣٣١) و(٢٣٣٥٨) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠) و(٢٣٤٣٤).
: الوليد بن العيزار (٢٣٣٩٦).
: الوليد أبو المغيرة (٢٣٣٦٢).
: اليشكري (٢٣٢٨٢) و(٢٣٤٤٩).
: المبهمون عن حذيفة (٢٣٢٧٥) و(٢٣٢٧٧) و(٢٣٢٩٣) و(٢٣٢٩٤) و(٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٠٧) و(٢٣٣٥٥) و(٢٣٣٦٣) و(٢٣٣٧٢) و(٢٣٣٧٥) و(٢٣٣٨٥) و(٢٣٤١١) و(٢٣٤١٨) و(٢٣٤٢٦) و(٢٣٤٣٣) و(٢٣٤٥٦).

٥٢ـ حسان بن ثابت (٢١٩٣٦-٢١٩٣٩).

٥٣ـ حكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم (٢٣٤٦٩) و(٢٣٤٧٢) و(٢٣٤٧٣).

٥٤ـ خارجة بن حذافة (٢٤٠٠٩/٨) و(٩) و(١٠).

٥٥ـ خالد بن عدي الجهني (٢٤٠٠٩/١١).

٥٦ـ خالد بن عرفطة (٢٢٤٩٩) و(٢٢٥٠٠) و(٢٢٥٠١).

٥٧ـ خزيمة بن ثابت، عنه

: إبراهيم بن سعد (٢١٨٦٠).

: أبو عبد الله الجدلي (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٢) و(٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٦٢) و(٢١٨٦٨-٢١٨٧١) و(٢١٨٧٥) و(٢١٨٧٧) و(٢١٨٨٠) و(٢١٨٨١).

: أخو خزيمة بن ثابت (٢١٨٨٢) و(٢١٨٨٣) و(٢١٨٨٥).

: عبد الله بن هرمي = هرمي بن عبد الله.

: عمارة بن خزيمة بن ثابت (٢١٨٥٦) و(٢١٨٥٨) و(٢١٨٦١) و(٢١٨٦٤) و(٢١٨٦٦) و(٢١٨٦٧) و(٢١٨٧٢) و(٢١٨٧٦) و(٢١٨٧٨) و(٢١٨٧٩) و(٢١٨٨٤).

: عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف (٢١٨٦٣).

: عمرو بن ميمون (٢١٨٥٣).

: محمد بن عمارة بن خزيمة (٢١٨٧٣).

: هرمي بن عبد الله الواقفي (٢١٨٥٤) و(٢١٨٥٥) و(٢١٨٧٤).

: هرمي بن عمرو الخطمي (٢١٨٦٥).

: رجل (٢١٨٥٠).

٥٨ـ ذو مخمر (٢٣١٥٧) و(٢٣٤٧٧).

٥٩ـ رعية السحيمي (٢٢٤٦٥) و(٢٢٤٦٦).

٦٠ـ زيد بن ثابت، عنه

: أبان بن عثمان (٢١٥٩٠).

: ابن الديلمي عبد الله بن فيروز (٢١٥٨٩) و(٢١٦١١) و(٢١٦٥٣).

: أبو البختري الطائي (٢١٦٢٩).

: أبو الدرداء (٢١٦٦٦).

: قبيصة بن ذؤيب (٢١٦٠١) و(٢١٦١٢) و(٢١٦١٣).

: كثير بن أفلح (٢١٦٠٠) و(٢١٦٥٩).

: كثير بن الصلت (٢١٥٩٦).

: محمد بن سيرين (٢١٦٦١).

: محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان (٢١٦٠٤) و(٢١٦٠٥) و(٢١٦٢٥).

: مروان بن الحكم (٢١٦٠٢) و(٢١٦٣٣) و(٢١٦٤١) و(٢١٦٤٦).

: المطلب بن عبد الله (٢١٥٧٩) و(٢١٥٨٠) و(٢١٦٢٢).

: مكحول (٢١٦٣٩).

: رجل (٢١٦٢٦) و(٢١٦٤٥).

٦١ـ زيد بن خالد الجهني (٢١٦٧٣-٢١٦٩١).

٦٢ـ سالم بن عبيد (٢٣٨٥٣).

٦٣ـ سعد بن عبادة (٢٢٤٥٦-٢٢٤٦٣) و(٢٣٨٤٥-٢٣٨٤٧).

٦٤ـ سعد بن المنذر الأنصاري (٢٤٠٠٩/ ١٢).

٦٥ـ سعد أو عبيد مولى رسول الله ﷺ (٢٣٦٥٥) و(٢٣٦٥٦).

٦٦ـ سعيد بن سعد بن عبادة (٢١٩٣٥) و(٢٤٠٠٩/ ١٣) و(١٤).

٦٧ـ سفيان بن الحكم = الحكم بن سفيان.

٦٨ـ سفيان بن أبي زهير (٢١٨١٨-٢١٩١٣).

٦٩ـ سفينة مولى رسول الله ﷺ (٢١٩١٩-٢١٩٣٤).

٧٠ـ سلمان الفارسي (٢٣٧٠٣) و(٢٣٧٠٤) و(٢٣٧٠٦-٢٣٧٠٨) و(٢٣٧١٠-٢٣٧٣٩).

٧١ـ سلمة بن صخر (٢٣٧٠٠).

٧٢ـ سلمة بن نعيم (٢٢٤٦٤).

٧٣ـ سهل بن الحنظلية (٢٢٤٩١).

٧٤ـ سهل بن سعد الساعدي، عنه

: أبو حازم سلمة بن دينار، عنه

: : مصعب بن ثابت (٢٢٨٤٠) و(٢٢٨٧٧).
: : معمر (٢٢٨١١) و(٢٢٨٣٢) و(٢٢٨٣٩).
: : يعقوب بن عبد الرحمٰن (٢٢٨٢٠-٢٢٨٢٢) و(٢٢٨٧٦).
: أم سهل بن سعد (٢٢٨٦٠).
: بكر بن سوادة (٢٢٨٧٨).
: جميل الأسلمي (٢٢٨٧٩).
: العباس بن سهل بن سعد (٢٢٨٣٧) و(٢٢٨٥٤) و(٢٢٨٦١) و(٢٢٨٦٩).
: عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب (٢٢٨٥٥).
: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار (٢٢٨١٣).
: عبد العزيز بن أبي حازم (٢٢٨٧١).
: عمرو بن جابر أبو زرعة (٢٢٨٨٠).
: عمران بن أبي أنس (٢٢٨٠٥) و(٢٢٨٣٨).
: محمد بن عبد الله بن مالك (٢٢٨٦٤).
: محمد بن مسلم الزهري (٢٢٨٠٢) و(٢٢٨٠٣) و(٢٢٨٢٧) و(٢٢٨٣٠) و(٢٢٨٣١) و(٢٢٨٣٣) و(٢٢٨٤٣) و(٢٢٨٥١) و(٢٢٨٥٣) و(٢٢٨٥٦).
: وفاء الحميري (٢٢٨٦٥).
: يحيى بن ميمون (٢٢٨١٢).
٧٥ـ سويد بن مقرِّن (٢٣٧٤٠-٢٣٧٤٢).
٧٦ـ شريق (٢٤٠٠٩/ ١٥).
٧٧ـ صدي بن عجلان = أبو أمامة الباهلي.
٧٨ـ صفوان بن المعطل (٢٢٦٦١-٢٢٦٦٣).
٧٩ـ صهيب بن سنان (٢٣١٨٠) و(٢٣٩٢٤-٢٣٩٣١).
٨٠ـ الضحاك (٢٤٠٠٩/ ٧٢).
٨١ـ ضميرة بن سعد (٢٣٨٧٩).
٨٢ـ طارق بن سويد (٢٢٥٠٢).

٨٣ـ طخفة الغفاري (٢٣٦١٤-٢٣٦١٨).

٨٤ـ الطفيل أخو عائشة لأمها (٢٣٣٨٢).

٨٥ـ طلق بن علي الحنفي (٢٤٠٠٩/١٦-٣٢).

٨٦ـ عاصم بن عدي (٢٣٧٧٤-٢٣٧٧٧).

٨٧ـ عبادة بن الصامت، عنه

: ابن أخت عبادة (٢٢٧٨٧).

: أبو أُبيّ ابن امرأة عبادة (٢٢٦٨٦).

: أبو إدريس الخولاني (٢٢٦٧٨) و(٢٢٧٣٣) و(٢٢٧٨٣).

: أبو أسماء عمرو بن مرثد (٢٢٦٦٨).

: أبو الأشعث شراحيل بن آده (٢٢٦٦٩) و(٢٢٦٧٠) و(٢٢٦٨٣) و(٢٢٧٢٧) و(٢٢٧٣٢).

: أبو أمامة صدي بن عجلان (٢٢٧١٤) و(٢٢٧١٨) و(٢٢٧١٩) و(٢٢٧٢٦) و(٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣) و(٢٢٧٦٢).

: أبو راشد الحبراني (٢٢٧٦٨).

: أبو سلمة (٢٢٦٨٧) و(٢٢٦٨٨) و(٢٢٧٤٠).

: أبو عطاء اليحبوري (٢٢٧٩٠).

: أبو قبيل المعافري حيي بن هانىء (٢٢٧٥٥).

: أبو مسلم الخولاني (٢٢٧٨٢).

: إسحاق بن يحيى بن الوليد (٢٢٧٧٨) و(٢٢٧٧٩).

: إسماعيل بن عبيد (٢٢٧٦٩).

: الأسود بن ثعلبة (٢٢٦٨٩) و(٢٢٧٠٢).

: أنس بن مالك (٢٢٦٦٧) و(٢٢٦٧٢) و(٢٢٦٧٤) و(٢٢٦٩٦-٢٢٦٩٨) و(٢٢٧٢١-٢٢٧٢٣) و(٢٢٧٤٤).

: ثابت بن السمط (٢٢٧٠٩).

: جبير بن نفير (٢٢٧٨٥).

: جنادة بن أبي أمية (٢٢٦٧٣) و(٢٢٦٧٥) و(٢٢٦٧٦) و(٢٢٧١٧)

: المخدجي أبو رفيع (٢٢٦٩٣) و(٢٢٧٢٠) و(٢٢٧٥٢).

: مسلم بن يسار (٢٢٧٢٩).

: المطلب بن حنطب (٢٢٧٥٧).

: المقدام بن معدي كرب (٢٢٦٨٠) و(٢٢٦٩٩) و(٢٢٧٧٦) و(٢٢٧٧٧).

: الوليد بن عبادة (٢٢٧٠٠) و(٢٢٧٠٥) و(٢٢٧٠٧) و(٢٢٧١٦).

: يحيى بن الوليد بن عبادة (٢٢٦٩٢) و(٢٢٧٢٨) و(٢٢٧٨٨).

: يعلى بن شداد (٢٢٧٨٤).

: المبهمون عن عبادة (٢٢٧٠٦) و(٢٢٧٣٩) و(٢٢٧٨٧) و(٢٢٧٩١).

٨٨ـ عبد الله بن ثعلبة بن صُعير (٢٣٦٥٧-٢٣٧٥٩) و(٢٣٦٦١-٢٣٦٦٧) و(٢٣٦٦٩).

٨٩ـ عبد الله بن جابر العبدي (٢٣٧٥٤).

٩٠ـ عبد الله بن أبي حدرد (٢٣٨٨١) و(٢٣٨٨٢).

٩١ـ عبد الله بن حنظلة الغسيل (٢١٩٥٧-٢١٩٦٠).

٩٢ـ عبد الله بن حوالة (٢٢٤٨٧) و(٢٢٤٨٨) و(٢٢٤٨٩).

٩٣ـ عبد الله بن خُبيب (٢٢٦٦٤).

٩٤ـ عبد الله بن سعد (٢٢٥٠٥).

٩٥ـ عبد الله بن السعدي (٢٢٣٢٤).

٩٦ـ عبد الله بن سلام (٢٣٧٧٩-٢٣٧٩١).

٩٧ـ عبد الله بن عباس (٢١٥٩٢) و(٢٣٢٣٨) و(٢٣٢٦٧).

٩٨ـ عبد الله بن عدي (٢٣٦٧١).

٩٩ـ عبد الله بن عمر (٢١٥٨٤) و(٢١٦٧٢).

١٠٠ـ عبد الله بن مالك ابن بحينة، عنه

: حفص بن عاصم (٢٢٩٢٦).

: عبد الرحمٰن الأعرج (٢٢٩١٩) و(٢٢٩٢٠) و(٢٢٩٢٢-٢٢٩٢٥) و(٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣٢) و(٢٢٩٣٣).

: محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان (٢٢٩٢٧).

: محمد بن علي بن الحسين (٢٢٩٣٤).

: محمد بن مسلم الزهري (٢٢٩٣١).

١٠١ـ عبد الله بن مسعود (٢١١٨٨) و(٢١٥٨٩) و(٢١٦٥٣) و(٢٣٣٣٧).

١٠٢ـ عبد الله بن مغفل المزني (٢٢٣٣٧).

١٠٣ـ عبد الله بن هشام (٢٢٥٠٣) و(٢٢٥٠٤).

١٠٤ـ عبيد مولى النبي ﷺ (٢٣٦٥٢) و(٢٣٦٥٣) و(٢٣٦٥٤).

١٠٥ـ عبيدة بن خلف (٢٣٠٨٧).

١٠٦ـ عتبان بن مالك (٢٣٧٧٠-٢٣٧٧٣).

١٠٧ـ عطية القرظي (٢٢٦٥٩) و(٢٢٦٦٠).

١٠٨ـ عقبة بن عامر (٢٣٢٩٣) و(٢٣٢٩٤).

١٠٩ـ عقبة بن عمرو الأنصاري (٢٢٣٣٩-٢٢٣٦٠م).

١١٠ـ عقبة بن مالك (٢٢٤٩٠).

١١١ـ علقمة بن رمثة البلوي (٢٤٠٠٩/ ٧٣).

١١٢ـ علي بن شيبان الحنفي (٢٤٠٠٩/ ٧٤) و(٧٥) و(٧٦).

١١٣ـ علي بن أبي طالب (٢٣٢٣٧).

١١٤ـ علي بن طلق اليمامي (٢٤٠٠٩/ ٣٣-٣٦).

١١٥ـ عمارة بن حزم الأنصاري (٢٤٠٠٩/ ٣٧) و(٣٨).

١١٦ـ عمر بن الخطاب (٢١٥٩٦).

١١٧ـ عمرو بن أخطب (٢٢٨٨١-٢٢٨٩٢).

١١٨ـ عمرو بن أمية الضمري (٢٢٤٧٧-٢٢٤٨٦).

١١٩ـ عمرو بن تغلب (٢٤٠٠٩/ ٧٧) و(٧٨).

١٢٠ـ عمرو بن حزم الأنصاري (٢٤٠٠٩/ ٣٩-٤٣).

١٢١ـ عمرو بن الحمق الخزاعي (٢١٩٤٦-٢١٩٤٩) و(٢٣٧٠١) و(٢٣٧٠٢).

١٢٢ـ عمرو بن الغفواء (٢٢٤٩٢).

١٢٣ـ عمرو بن مرة الجهني (٢٤٠٠٩/ ٧٩-٨٢).

١٢٤ـ عمير مولى آبي اللحم (٢١٩٤٠-٢١٩٤٥) و(٢٤٠٠٩/ ٨٣-٨٥).

١٢٥ـ عوف بن مالك الأشجعي (٢٣٩٧٠-٢٤٠٠٩).

١٢٦ـ غطيف بن الحارث أو الحارث بن غطيف (٢٢٤٩٧).

١٢٧ـ فروة بن مسيك (٢٤٠٠٩/ ٨٦-٩٠).

١٢٨ـ فضالة بن عبيد، عنه

: أبو مرزوق التجيبي حبيب بن الشهيد (٢٣٩٣٥).

: إسماعيل بن عبيد (٢٣٩٤٧).

: ثمامة بن شُفي (٢٣٩٣٤) و(٢٣٩٣٦) و(٢٣٩٥٩).

: حنش الصنعاني (٢٣٩٤٨) و(٢٣٩٥٢) و(٢٣٩٦٢) و(٢٣٩٦٣) و(٢٣٩٦٦) و(٢٣٩٦٨).

: شريح بن عبيد (٢٣٩٥٥).

: عبد الله بن بريدة (٢٣٩٦٩).

: عبد الرحمٰن بن محيريز (٢٣٩٤٦).

: علي بن رباح (٢٣٩٣٩).

: عمرو بن مالك أبو علي الجنبي (٢٣٩٣٧) و(٢٣٩٣٨) و(٢٣٩٤٠-٢٣٩٤٥) و(٢٣٩٤٩-٢٣٩٥١م) و(٢٣٩٥٤) و(٢٣٩٥٨) و(٢٣٩٦٤) و(٢٣٩٦٥) و(٢٣٩٦٧).

: ميسرة مولى فضالة (٢٣٩٥٦).

: المبهمون عن فضالة (٢٣٩٥٣) و(٢٣٩٥٧) و(٢٣٩٦٠) و(٢٣٩٦١) و(٢٣٩٦٩).

١٢٩ـ قيس بن سعد بن عبادة (٢٣٨٤٠-٢٣٨٤٤).

١٣٠ـ قيس بن عمرو (٢٣٧٦٠) و(٢٣٧٦٦).

١٣١ـ كعب بن عاصم الأشعري (٢٣٦٧٩-٢٣٦٨١).

١٣٢ـ كعب بن مالك الأنصاري (٢٤٠٠٩/ ٤٤).

١٣٣ـ مالك ابن بحينة (٢٢٩٢١) و(٢٢٩٢٨).

١٣٤ـ مالك بن عبد الله الخثعمي (٢١٩٦١-٢١٩٦٤).

١٣٥ـ مالك بن عمير الأسدي (٢٤٠٠٩/ ٤٥).

١٣٦ـ محمد بن عبد الله بن جحش (٢٢٤٩٣-٢٢٤٩٥).

١٣٧ـ محمد بن عبد الله بن سَلَام (٢٣٨٣٣) و(٢٣٨٣٤).

١٣٨ـ محمود بن ربيع (٢٣٦٢٠).

١٣٩ـ محمود بن لبيد (٢٣٦١٩-٢٣٦٤١).

١٤٠ـ محيصة بن مسعود (٢٣٦٨٩-٢٣٦٩٩).

١٤١ـ مخارق (٢٢٥١٣) و(٢٢٥١٤).

١٤٢ـ المسيب بن حزن (٢٣٦٧٣-٢٣٦٧٦).

١٤٣ـ مطر بن عكامس (٢١٩٨٣) و(٢١٩٨٤).

١٤٤ـ معاذ بن جبل، عنه

: ابن أبي ليلى = عبد الرحمٰن.

: أبو إدريس العيذي أو الخولاني (٢٢٠٠٢) و(٢٢٠٣٠) و(٢٢١٣١).

: أبو الأسود الديلي (٢٢٠٠٥) و(٢٢٠٥٧).

: أبو بحرية عبد الله بن قيس (٢٢٠٤٢) و(٢٢٠٤٣) و(٢٢٠٤٥).

: أبو بردة (٢٢٠١٥).

: أبو رزين (٢١٩٩٦) و(٢٢٠٩٩) و(٢٢١١٥).

: أبو الطفيل عامر بن واثلة (٢١٩٩٧) و(٢٢٠١٢) و(٢٢٠٣٦) و(٢٢٠٦٢) و(٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٧١) و(٢٢٠٩٤).

: أبو ظبيان (٢١٩٨٦).

: أبو ظبية (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩) و(٢٢٠٩٢) و(٢٢١١٤).

: أبو عثمان النهدي (٢٢٠٣٩).

: أبو العوام (٢٢٠٤٠).

: أبو عياش (٢٢٠٧٢).

: أبو قلابة (٢٢١٣٦).

: أبو مسلم الخولاني (٢٢٠٦٤) و(٢٢٠٦٥) و(٢٢٠٨٠).

: يحيى بن الحكم (٢٢٠٨٤).

: يزيد بن عميرة (٢٢١٠٤).

: يزيد بن قطب (٢٢٠٥٣).

: المبهمون عن معاذ (٢١٩٨٧) و(٢٢٠٠٧) و(٢٢٠٣٨) و(٢٢٠٤٦) و(٢٢٠٦٠) و(٢٢٠٦١) و(٢٢١٠٠) و(٢٢١٠٧).

١٤٥ـ معاوية بن الحكم (٢٣٧٦٢-٢٣٧٦٩).

١٤٦ـ معاوية بن أبي سفيان (٢٣٦٨٨).

١٤٧ـ معيقيب (٢٣٦٠٩-٢٣٦١٢).

١٤٨ـ المقداد بن الأسود (٢٣٨٠٨-٢٣٨٣٢) و(٢٣٨٥٤).

١٤٩ـ موسى بن أبي عيسى (٢٣٢٣٩).

١٥٠ـ ميمون بن سِنْبَاذ (٢١٩٨٥).

١٥١ـ النعمان بن مقرِّن (٢٣٧٤٤-٢٣٧٤٦).

١٥٢ـ نعيم بن همار (٢٢٤٦٩-٢٢٤٧٦).

١٥٣ـ نوفل بن معاوية الدِّيلي (٢٣٦٤٢) و(٢٤٠٠٩/ ٤٦-٤٨).

١٥٤ـ نوفل الأشجعي (٢٣٨٠٧) و(٢٤٠٠٩/ ٤٩-٥٣).

١٥٥ـ هزَّال بن يزيد الأسلمي (٢١٨٩٠-٢١٨٩٥).

١٥٦ـ هُلْب الطائي (٢١٩٦٥-٢١٩٨٢).

١٥٧ـ الوازع بن الزارع العبدي (٢٤٠٠٩/ ٥٤).

١٥٨ـ الوليد بن الوليد (٢٣٨٣٩).

١٥٩ـ يزيد بن ركانة القرشي (٢٤٠٠٩/ ٩١) و(٩٢).

١٦٠ـ يوسف بن عبد الله بن سلام (٢٣٨٣٥-٢٣٨٣٨).

فهرس الرواة عن المبهمين من الصحابة:

١ ـ ابنة كَرْدَمة، عن أبيها (٢٣١٩٦).

٢ ـ أبو إبراهيم الأنصاري، عن أبيه (٢٣٤٩٥).

٣ ـ أبو الأحوص، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٥٣).

٤ ـ أبو أمامة بن سهل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٥٥) و(٢٣١٧٢).

٥ ـ أبو البختري الطائي، عن رجل (٢٢٥٠٦).

٦ ـ أبو بردة، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٨٨).

٧ ـ أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٧٣) و(٢٣١٩٠) و(٢٣١٩١) و(٢٣٢٢٣) و(٢٣٤٦٧) و(٢٣٦٤٩) و(٢٣٦٥١).

٨ ـ أبو تميمة الهجيمي، عن رجل (٢٣٠٩٢) و(٢٣٢٠٥).

٩ ـ أبو جَبِيرة بن الضحاك، عن عمومة له (٢٣٢٢٧).

١٠ـ أبو حذيفة سلمة بن صهيب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٢٩).

١١ـ أبو حصبة أو ابن حصبة، عن رجل شهد رسول الله ﷺ (٢٣١١٥).

١٢ـ أبو خداش حبان بن زيد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٨٢).

١٣ـ أبو الخير، عن رجل من الأنصار (٢٣٠٦٦) و(٢٣١٦٨) و(٢٣٤٩٠).

١٤ـ أبو الدهماء، عن رجل من أهل البادية (٢٣٠٧٤).

١٥ـ أبو الزبير محمد بن مسلم، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٧٥).

١٦ـ أبو زميل سماك، عن رجل من بني هلال (٢٣١٨٣).

١٧ـ أبو سلام، عن رجل (٢٣١٠٠) و(٢٣١١١) و(٢٣١١٢).

١٨ـ أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٠٢) و(٢٣١٨٧) و(٢٣٦٦٨).

١٩ـ أبو السوار، عن خاله (٢٢٥١٠).

٢٠ـ أبو صالح السمان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٨٣) و(٢٣٠٨٥) و(٢٣١٥٦) و(٢٣٦٥٠).

٢١ـ أبو صخر العقيلي، عن رجل من الأعراب (٢٣٤٩٢).

٢٢- أبو الصدِّيق بكر بن عمرو، عن أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٠٣).

٢٣- أبو الطفيل، عن فلان بن جارية الأنصاري (٢٣١٩٥).

٢٤- أبو العالية رفيع بن مهران، عن أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٨٩) و(٢٣٠٩٣) و(٢٣٠٩٧).

٢٥- أبو عبد الرحمٰن السلمي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٨٢).

٢٦- أبو عمرو الشيباني، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٢٠) و(٢٣٢٣٠).

٢٧- أبو قتادة تميم بن نُذَير، عن رجل من أهل البادية (٢٣٠٧٤).

٢٨- أبو قلابة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٥٩) و(٢٣٤٨٧).

٢٩- أبو نضرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٨٩).

٣٠- أبو همام الشعباني، عن رجل من خثعم (٢٢٣٣٥).

٣١- الأحنف بن قيس، عن ابن عمه (٢٣١٣٧) و(٢٣١٦١) و(٢٣١٦٣).

٣٢- أخت مسعود بن العجماء، عن أبيها (٢٣٤٧٩).

٣٣- الأسود بن هلال، عن رجل (٢٣١٩٣).

٣٤- الأشعث، عن شيخ من بني مالك (٢٣١٩٢).

٣٥- أنس بن مالك، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٢) و(٢٣٠٩٤).

٣٦- بُشير بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٩١).

٣٧- تميم بن يزيد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٥).

٣٨- جبير بن نفير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٢٣٢٣).

٣٩- جُري بن كليب النهدي، عن رجل من بني سليم (٢٣٠٧٣) و(٢٣٠٩٩) و(٢٣١٣٩) و(٢٣١٦٠).

٤٠- جنادة بن أبي أمية، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٩٠) و(٢٣١٨٦) و(٢٣٦٨٣) و(٢٣٦٨٤) و(٢٣٦٨٥).

٤١- جندب، عن فلان (٢٣١١٠) و(٢٣١٦٥) و(٢٣١٨٩).

٤٢- حارثة بن مُضرِّب، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ (٢٣١٨٢).

٤٣- حجاج الأسلمي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١١٩).

٤٤- حرب بن هلال، عن أبي أمية رجل من تغلب (٢٢٥٠٨) و(٢٣٤٨٣).

٤٥ـ حسان بن بلال، عن رجل من أسلم (٢٣١٤٩).

٤٦ـ الحسن، عن شيخ من بني سليط (٢٣٢١٣) و(٢٣٢٢٩).

٤٧ـ حسناء بنت معاوية، عن عمها (٢٣٤٧٦).

٤٨ـ الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار (٢٣٤٨٥).

٤٩ـ حميد بن عبد الرحمٰن، عن رجل (٢٣١٣٢) و(٢٣١٧١) و(٢٣٤٦٦) و(٢٣٤٦٨) و(٢٣٦٨٦).

٥٠ـ حميد بن القعقاع، عن رجل (٢٣١١٤).

٥١ـ حية التميمي، عن أبيه (٢٣٢١٦).

٥٢ـ حيوة، عن رسول سأل النبي ﷺ (٢٣٠٧٨).

٥٣ـ خارجة بن الصلت، عن عمه (٢١٨٣٥) و(٢١٨٣٦).

٥٤ـ ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٩) و(٢٣١٢٧).

٥٥ـ رهم، عن عمها (٢٣٠٨٦).

٥٦ـ زاذان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٥٠).

٥٧ـ زهير بن الأقمر، عن رجل من الأزد (٢٣١٠٦).

٥٨ـ زهير بن عبد الله، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٢٣٣٣).

٥٩ـ زيد بن أرقم، عن رجل (٢٣١٤٣).

٦٠ـ زيد بن وهب، عن رجل (٢٣١٢٢).

٦١ـ سالم بن أبي الجعد، عن رجل (٢٢٣٣٦) و(٢٣٠٨٨).

٦٢ـ سعيد بن أبي سعيد، عن رجل (٢٢٥٠٧).

٦٣ـ سعيد بن وهب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٠٧).

٦٤ـ سعيد بن يسار، عن رجل من جهينة (٢٣١٣٥).

٦٥ـ سلام بن عمرو اليشكري، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٤٥) و(٢٣١٤٧) و(٢٣١٤٨).

٦٦ـ سليم، عن رجل من بني يربوع (٢٣٢٠٢).

٦٧ـ سليمان بن يسار، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ (٢٣١٨٧) و(٢٣٦٦٨).

٦٨ـ سماك بن حرب، عن رجل من بني ليث (٢٣١١٦).

٦٩ـ شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٧٢) و(٢٣١٢٥).

٧٠ـ شعيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٢٠٧).

٧١ـ شهر بن حوشب، عن الأنصاري (٢٣١٩٨).

٧٢ـ صالح بن خوَّات بن جبير، عمن صلى مع رسول الله ﷺ (٢٣١٣٦).

٧٣ـ طاووس، عن رجل (٢٣٢٠١).

٧٤ـ طلحة بن عبيد بن كريز، عن شيخ من أهل مكة (٢٣٥٥٨).

٧٥ـ عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١١٣) و(٢٣١٤٢).

٧٦ـ عبد الله بن رباح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٢١).

٧٧ـ عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٠٥) و(٢٣١٣١) و(٢٣٢١٢).

٧٨ـ عبد الله بن عباس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٨٤).

٧٩ـ عبد الله بن عثمان، عن رجل من ثقيف (٢٣١٥٢).

٨٠ـ عبد الله بن عمير أو عميرة، عن زوج ابنة أبي لهب (٢٣٢١٥).

٨١ـ عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه (٢٤٠٠٩/ ٦٥-٦٧).

٨٢ـ عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر لهم من الأنصار (٢٣١٥٤).

٨٣ـ عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة، عن بعض بني مدلج (٢٣٠٩٦).

٨٤ـ عبد الله بن أبي الهذيل، عن صاحب له (٢٣١٠١).

٨٥ـ عبد الله، عن رجل (٢٣١٦٤).

٨٦ـ عبد الرحمٰن بن البيلماني، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٨).

٨٧ـ عبد الرحمٰن بن جبير، عن رجل خدم رسول الله ﷺ (٢٣١٨٤).

٨٨ـ عبد الرحمٰن بن الحضرمي، عمن سمع النبي ﷺ (٢٣١٨١).

٨٩ـ عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعي، عن عمه (٢٣٤٧٥).

٩٠ـ عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة، عن عمه (٢٣١٧٦).

٩١ـ عبد الرحمٰن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٢١٠).

٩٢ـ عبد الرحمٰن بن عسيلة الصنابحي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٦٨٧).

٩٣ـ عبد الرحمٰن بن عطاء، عن نفر من بني سَلِمة (٢٣٦١٣).

٩٤ـ عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن عمه (٢٣٠٨١).

٩٥ـ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٤) و(٢٣٠٧١) و(٢٣٠٨٤) و(٢٣٤٨٦).

٩٦ـ عبد الرحمٰن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٧٧) و(٢٣١٧٨).

٩٧ـ عبد الرحمٰن بن المنهال بن مسلمة، عن عمه (٢٣١١٧).

٩٨ـ عبد الرحمٰن بن يزيد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٧٠٥) و(٢٣٧٠٩).

٩٩ـ عبد الرحمٰن، عن أبيه (٢٣١٣٨).

١٠٠ـ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد، عن رجل من خزاعة (٢٣٢٢٥).

١٠١ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عامر، عمن سمع النبي ﷺ (٢٣٢١١).

١٠٢ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو، عمن شهد النبي ﷺ (٢٣١٧٤).

١٠٣ـ عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة، عن رجل من جهينة (٢٣٠٩٥).

١٠٤ـ عبيد بن القعقاع، عن رجل (٢٣١٨٨).

١٠٥ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٢٥١٦).

١٠٦ـ عبيد الله بن عدي، عن رجل من الأنصار (٢٣٠٦٣) و(٢٣٦٧٠).

١٠٧ـ عرفجة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٩١).

١٠٨ـ عروة، عن جار لخديجة بنت خويلد (٢٣٠٦٧) و(٢٣١٤٦).

١٠٩ـ عطاء بن يسار، عن رجل (٢٣١٣٣) و(٢٣٢١٧) و(٢٣٦٤٧) و(٢٣٦٤٨) و(٢٣٦٨٢).

١١٠ـ علقمة بن عبد الله، عن رجل (٢٣٤٩٦).

١١١ـ عمارة بن عثمان بن حُنيف، عن القيسي (٢٣١١٨).

١١٢ـ عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٣٦٧٢).

١١٣ـ عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن رجال من الأنصار (٢٣١٦٩) و(٢٣١٧٠).

١١٤ـ عمرو بن أمية، عن رجال (٢٣٢٠٨).
١١٥ـ عمرو بن أوس، عن رجل من ثقيف (٢٣١٤٠) و(٢٣١٦٧).
١١٦ـ عمران بن حصين، عن أعرابي (٢٣٢١٤).
١١٧ـ عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، عن رجل (٢٣١٢٤) و(٢٣١٢٦).
١١٨ـ الفضل بن الحسن بن عمرو، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٢٠٩).
١١٩ـ فَنَّج، عن رجل (٢٣١٧٥).
١٢٠ـ القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٢٨).
١٢١ـ كثير بن السائب، عن ابني قريظة (٢٣١٦٢).
١٢٢ـ كردوس، عن رجل من أهل بدر (٢٣١٠٨).
١٢٣ـ كليب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٢٥٠٩) و(٢٣١٢٣) و(٢٣٤٦٥).
١٢٤ـ مجاهد، عن رجل من الأنصار (٢٣٤٧٤).
١٢٥ـ المحرر بن أبي هريرة، عن رجل (٢٣٤٩٤).
١٢٦ـ محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٨١).
١٢٧ـ محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن شيخ من الأنصار (٢٣٠٧٦).
١٢٨ـ مُرَّة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٤٩٧).
١٢٩ـ مرثد بن عبد الله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٦٦) و(٢٣٤٩٠) و(٢٣١٦٨).
١٣٠ـ مسعود بن الحكم الأنصاري، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢١٩٥٠) و(٢١٩٥١).
١٣١ـ مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود، عن شاب (٢٣١٠٩).
١٣٢ـ مهاجر أبو الحسن الصائغ، عن شيخ أدرك النبي ﷺ (٢٣١٩٤) و(٢٣٢٠٦).
١٣٣ـ المهلب بن أبي صفرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٢٠٤).
١٣٤ـ نصر بن عاصم الليثي، عن رجل (٢٣٠٧٩).
١٣٥ـ هلال بن يساف، عن رجل (٢٣١٧٩).

١٣٦ـ يحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٠٩٨).

١٣٧ـ يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣٢٠٣).

١٣٨ـ يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن الأعرابي (٢٣٠٧٠) و(٢٣٠٧٧) و(٢٣٠٨٠).

١٣٩ـ يزيد بن عمرو المعافري، عن رجل من بني غفار (٢٣٤٨٠).

١٤٠ـ يزيد بن أبي كبشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٣٠).

١٤١ـ يزيد بن نمران، عن رجل مقعد (٢٣١٩٧).

١٤٢ـ يسار المكي، عن رجلين من بني بكر (٢٣١٤٤).

١٤٣ـ يعقوب بن أوس، عن رجل (٢٣٤٩٣).

١٤٤ـ الأشعث بن سليم، عن رجل في إمرة ابن الزبير

: عن رجل في سوق عكاظ (٢٣١٥١).

٤١٥ـ رباح بن عبد الرحمٰن بن حويطب، عن جدته

: عن أبيها (٢٣٢٣٦).

٤١٦ـ زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة،

: عن أبيه أو عمه وغيرهما (٢٣١٣٤) و(٢٣٦٤٣) و(٢٣٦٤٤).

١٤٧ـ زيد بن أسلم، عن رجل من بني سليم

: عن جده (٢٣٦٤٥).

١٤٨ـ السعدي، عن ابيه

: عن عمه (٢٢٣٢٩).

١٤٩ـ عبد الرحمٰن بن معاوية بن حديج، عن رجل من كندة

: عن رجل من الأنصار (٢٣٦٣٧).

١٥٠ـ عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبيه أو عمه

: عن جده (٢٣١٦٦).

١٥١ـ مجاهد، عن رجل من ثقيف

: عن أبيه (٢٣٢٢٦).

١٥٢ـ محمد بن خالد، عن أبيه

: عن جده (٢٢٣٣٨).

١٥٣ـ معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه

: عن عمه (٢٣١٥٨) و(٢٣٢٢٨).

١٥٤ـ منيب، عن عمه

: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٣١٨٥).

١٥٥ـ نافع، عن رجل من الأنصار

: عن أبيه (٢٣٦٤٦).

١٥٦ـ رجل من بني نمير، عن أبيه

: عن جده (٢٣١٠٤).

فهرس الرواة من النساء:

١ ـ ابنة أبي الحكم الغفاري (٢٣١٩٩).

٢ ـ أخت حذيفة (٢٣٣٨٠).

٣ ـ أم جندب الأزدية (٢٣٢١٩).

٤ ـ أم سلمة (٢٢٤٩٨).

٥ ـ أم عثمان ابنة سفيان (٢٣١٢٠).

٦ ـ امرأة كعب بن مالك (٢٣٩٣٢) و(٢٣٩٣٣).

٧ ـ حبيبة بنت شريق (٢٤٠٠٩/ ١٥).

فهرس الرواة عن المبهمات من النساء:

١ ـ ابن بجاد، عن جدته (٢٣٢٣٣).

٢ ـ ابن حرملة، عن خالته (٢٢٣٣١).

٣ ـ أبو رافع، عن أزواج النبي ﷺ (٢٢٣٣٠).

٤ ـ أبو السليل، عن عجوز من بني نمير (٢٢٣٢٥).

٥ ـ حشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته (٢٢٣٣٢).

٦ ـ سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه (٢٢٣٢٧) و(٢٣٢١٨).

٧ ـ صفية بنت شيبة، عن امرأة من بني سليم (٢٣٢٢١).

٨ ـ صفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ (٢٣٢٢٢).

٩ ـ عبد الله بن القاسم، عن امرأةٍ جارة للنبي ﷺ (٢٢٣٢٨).

١٠ـ عبد الله بن محمد، عن امرأة (٢٣٢٢٤).

١١ـ عمرو بن عبد الله بن كعب، عن امرأة من الأنصار (٢٢٣٢٦).

١٢ـ عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته (٢٣٢٠٠).

١٣ـ مريم ابنة إياس بن البكير، عن بعض أزواج النبي ﷺ (٢٣١٤١).

١٤ـ يحيى بن حصين بن عروة، عن أمه وجدته (٢٣٢٣١) و(٢٣٢٣٢) و(٢٣٢٣٤).

١٥ـ ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته

: عن امرأة (٢٣٢٣٥)

١٦ـ هنيدة بن خالد، عن امرأته

: عن بعض أزواج النبي ﷺ (٢٢٣٣٤).

عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة لذاتها ولغيرها في مسند الأنصار: ٢٥٥٠ حديثاً.

عدد الأحاديث الضعيفة: ٤١٧ حديثاً.

عدد الأحاديث التي توقفنا في الحكم عليها: ٤٧ حديثاً.

استـــدراك

سقط من (م) والنسخ الخطية في مسند عبدالله بن بسر المازني السالف في الجزء التاسع والعشرين (١٧٦٧٢-١٧٦٩٩) الحديثُ الآتي، واستدركناه من «أطراف المسند» ٢/ ٦٨٨ وبعض المصادر:

حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا يزيد بن خُمير قال: خرج عبدُالله بن بُسْر صاحبُ النبي ﷺ مع الناسِ يومَ عيدِ فِطْرٍ أو أَضْحى، فأنكرَ إبطاءَ الإمام، وقال: إنْ كنَّا مع النبي ﷺ قد فَرَغْنا ساعتَنا هٰذه، وذٰلك حين التسبيحِ.

قلنا: وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وهو في «تغليق التعليق» للحافظ ابن حجر ٢/ ٣٧٥-٣٧٦ من طريق ابن الحصين، عن ابن المُذهِب، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه الحافظ.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٩٥، وعنه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٢ عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، به.

وأخرجه أبو داود (١١٣٥) عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه الحافظ في «التغليق» ٢/ ٣٧٦ من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، عن أبي المغيرة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٣١٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٩٧) من طريق إسماعيل بن عياش، والفريابي في «أحكام العيدين» (٣٥) و(٣٦)، وابن حجر في «التغليق» ٢/ ٣٧٦ من طريق أبي اليمان، كلاهما عن صفوان بن عمرو، به ـ وليس فيه التصريح برفعه إلى النبي ﷺ.

قوله: «وذٰلك حين التسبيح» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٤٥٧: أي: وقت صلاة السُّبْحة، وهي النافلة، وذٰلك إذا مضى وقت الكراهة، وفي رواية صحيحة للطبراني (يعني في «المعجم الكبير»): وذٰلك حين تسبيح الضحى.

استدراكات في ج (٣٥)

ص	س	خطأ	صواب
١٦٧	٢٢	«إن زدت فهو لك ذنبُك»	«إن زدت فهو خير لك» إلى أن قال: أجعل لك صلاتي كلَّها، أي: أجعلُ دعائي كلَّه صلاةً عليك، قال: «إذاً تُكفَى همَّك، ويُغفَر لك ذنبُك».
٢٧٩	٥	داود بن أبي هند: أن النبي ﷺ	داود بن أبي هند عن بكر المزني: أن النبي ﷺ